شرح الاشموني على الالفية ، تأليف الاشموني ،
علي بن محمد ـ نحو ٩٠٠هـ. بخط محمد العربي
ابن محمد الشريف بن محمد الشريف بن محمد الشريف بن
الشريف سيدي الحاج عيسى بن عبدالله سنة ١١٩٣هـ.

٢٦٩ق ٢٩ س ٢٦,٥ × ١٧ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي حسن ، طبع بمصر
مرات على هامش حاشية الصبان على الاشموني ،
آخرها سنة ١٣٠٥هـ.

الاعلام ٥: ١٦٣ الظاهرية (النحو) : ٢٦٥

١ ـ النحو، اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ د ـ شرح
الألفية منهج السالك الى ألفية ابن
مالك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الامام العلامة الحبر المحقق المدقق الاشموني
الشافعي رضي الله عنه اما بعد حمد الله على ما هدانا من العبارات
البليغة وفتح من ابواب البيان والصلاة والسلام على من رفع بما وضح
العز وقواعد الايمان وشيد معالم الجزم وكلمة البيان محمد المنتخب
من خلاصة معد وقبائل عدنان وعلى آله واصحابه الذين احرزوا قصبات
السبق في مضمار الاحسان وابرزوا الضمير الفصاحة والبيان ببيان اللسان
ولسان البيان فهذا شرح لطيف بديع على الالفية لابن مالك
يقرب المقاصد واضح المسالك ممتزج بها امتزاج الروح بالجسد ويحل
منها محل الشجاعة من الاسد تخر نشر التحقيق من ارجاء عباراته بعبق
ويبرز البدر فيه من ابراج اشاراته يشرق فلا من الفاظه المهمل وعلا عن التعقيد
بحج المخل وكان بين ذلك قواما وقد لقبته بمنهج السالك الى الفية
ابن مالك ولم آل جهدا في تنقيحه وتهذيبه وتوضيحه وتقريبه والله
اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به من تلقاه بقلب سليم
انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب بسم
الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الامام العلامة ابو عبد الله جمال الدين
بن عبد الله ابن مالك الطائي نسبا الشافعي مذهبا الجياني منشأ
الاندلسي اقليما الدمشقي دارا ووفاته في ثاني عشر ليلة خلت
من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة
احمد ربي الله خير مالك اي اثني عليه الثناء الجميل اللائق بجلال عظمته
وجزيل نعمته التي هذا النظم اثر من آثارها واختار صيغة المضارع الثبت
لما فيها من الاشعار بالاستمرار التجددي وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والمحمود
عليه ... نعم ... لا تتجدد ... الحمد ...
... وايضا ... الحمد لله احمده
... الله ... الفعل ...

لفصل الذي ... على الدوام والثبوت ثم اطلق الفصل في استغراق و...
مالك والله علم على الذات الواجب الوجود اي لذاته المستحق لجميع
المحامد ولم يسم به سواه قال تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا
تسمى الله غير الله وهو عربي عند الاكثر وعند المحققين انه اسم الله
الاعظم وقد ذكر في القرآن العظيم في الفين وثلاثمائة وستين موضعا
واختار النووي تبعا لجماعة انه الحي القيوم قال لكونه لم يذكر في القرآن
الا في ثلاثة مواضع في البقرة وآل عمران وطه والله اعلم تنبيه
اوقع الماضي موقع المستقبل تنزيلا للمقول منزلة ما حصل امالا كتفاء
بالحصول الذهني او نظرا الى ما قوي عنده من تحقق الحصول او قرب وقوعه
اتى امر الله فلا تستعجلوه وجملة هو ابن مالك معترضة بين قال و
[illegible] محل لها من الاعراب ... نصب تقديرا على المفعولية والياء في
موضع الجر بالاضافة والله نصب بدل من ربي او بيان وخير نصب ايضا بدل
او حال على حد دعوت الله سميعا وموضع الجملة نصب مفعول قال و
لفظها خبر ومعناها الانشاء اي انشئ الحمد مصليا اي طالبا من الله
صلاته اي رحمته على النبي بتشديد الياء من النبوة اي الرفعة لرفعته
وتبشيره على غيره من الخلق او بالهمز من النبأ وهو الخبر لانه مخبر عن الله تعالى
فعلى الاول هو فعيل بمعنى مفعول وعلى الثاني بمعنى فاعل ومصليا حال
من فاعل احمد منوية اي مقدرة لان زمن الصلاة بعد الحمد او حال الصلاة على
النبي المصطفى مفتعل من الصفو وهو الخلوص من الكدر فلبعث تاؤه
طاء لمجاورة الصاد وامه الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها ومعناه المختار وآله
اي اقاربه من بني هاشم والمطلب المستكملين بالتباعه الشرفا اي العلو
تنبيه اصل آل اهل قلبت الهاء همزة كما قلبت الهمزة هاء في هراق
الاصل اراق ثم قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم
واصل هذا مذهب سيبويه وقال الكسائي اصله اول كجمل من آل يؤول
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقد صغروه على اهيل وهو
يشهد للاول وعلى اويل وهو يشهد للثاني وايضا فالآل الذي هو شرعا خلا
اهل جلا يقال اآل الاسكافة ... ينتقض بالعرعرة فان له شرفا باعتبار
الدنيا واختلف في جواز اضافته الى المضمر فمنعه الكسائي والنحاس
وزعم ابو بكر الزبيدي انه من لحن العوام والصحيح جوازه قال عبد المطلب

واثنى على آل الصليب وعلى ذريته اليوم الاول في الحديث الصحيح قل على محمد وآله

والشعر المقفى في فصيح العبارة اي عربي ابلنها البحار والبحار بقلة علي

اعلام شامل الرجز او مشكوره ومحل نحو الجملة ايضا نصب عطفا على جملة

احمد والظاهر ان بمعنى على لان لا يستعمله وما بعدها منها ان حاجة

مغربية بعلى قال الله تعالى واعانه عليه قوم اخرون وانه استعمال

على ما يعرف ان اراد استعمل بمعنى التعجب ونحو ما يعرفه بمعنى اي واحمد

الله من البعد مقاصد النحو اي اعراضه ومسائله تمامه تعالى بيتها محوية

اي محوزة تنبيه النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس

المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه التي

ايتلف منها قاله صاحب المقرب ويعلم منه ان المراد به ما يسمى بعلم

علم العربية لا قسيم الصرف وهو مصدر اريد به المفعول اي المنحو كالمخلوق

بمعنى المخلوق وخصه لغة الاستعمال بعلم العلم وان كان كل علم

منحوا اي مقصودا كما خص الفقه بعلم الاحكام الشرعية الفرعية وان كان

كل علم فقها اي مفهوما اي معلوما وجاء في اللغة لمعان خمسة

القصد يقال نحوت نحوه اي قصدت قصده والمثل نحو مررت برجل نحوك

اي مثلك والجهة نحو توجهت نحو البيت اي جهة البيت والمقدار نحو عندي

نحو الف اي مقدار الف والقسم نحو هذا على اربعة انحاء اي اقسام

وسبب تسمية هذا العلم بذلك ما روي ان عليا رضي الله تعالى عنه

لما اشار على ابي الاسود الدؤلي ان يلحقه وعلمه الاسم والفعل والحرف

وشيئا من الاعراب قال انح هذا النحو يا ابا الاسود نظما مرة لا تبعد

للابداع تحو معنا اي لا يعتريه المعاني بلفظ موجز الالفاظ مع ان يفعل

ذلك مع وجازة اللفظ اي اختصاره ويضح توسع الباب باما محمد اي

الفعال وصوارخال الى ما فيه الفاظ مانحو العوايد بوعد محمد اي سوفها

سريعا تنبيه قال الجوهري ابوعد لا يطلق الا في الشر وعد

للخير والشر وان والوعد اوعدته اوعدته غلب الوعد في الخير موعدي

ونقتضي اي تطلب الثناء عليه من الملايين رضا بغير سخط بحيث

جاريه حاوية الفية الامام العلامة ابي الحسين يحيى ابن معطي ابن عبد النور الزواوي

الحنفي الملقب زين الدين سكن دمشق طويلا واشتغل عليه خلق كثير ثم

سافر الى مصر وتصدر بالجامع العتيق الى ان توفي بالقاهرة

لكانه عفي عنه

النحو في اللغة جا لخمس
معاني واحدها فرعون لنيس

القصد والجهة والمقدار
والمثل والقسم بلا انكار

في القاموس
ابو الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي انما هو بكسر الدال
وفتح الهمزة نسبة الى دؤل من كنانة وهي قبيلة
الخ وتختلف الروايات على ان اول
من وضع ابو الاسود وانه اخذه اولا
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان
ابو الاسود كوفيا العراقي من المنتقل
ومات وقد اتعبه الخ

ويحكى ان المؤلف رحمه الله تعالى لما بلغ قوله فائقة
الفية الخ زاد بعدها وكل الفية ساوى الف
يقف ... بعجز عن تمام الشطر الاخير فوقف
عليه في النوم فقال اعلمه ... قد غلب
الف ميت ... ... الخ وقوله
بحسبوا ... الخ بعقوله صلاح

في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد على شفير

الخندق بقرب تربة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ومولده سنة اربع

وستين وخمسمائة تنبيه يجوز في فائقة النصب على الحال من فاعل

تقتضي والرفع خبر لمبتدأ محذوف والجر نعت لالفية على هذا التقدير التركيب

لنا مباركة في النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة والغالب العكس والرجحه

بعضهم وهو اي ابن معطي بسبق اي الباء السببية اي بسبب سبقه اياي حائز

تفضيلا عليّ مستوجب عليّ ثنائي الجميلا عليه بما يستحقه السلطان

ثناء الخلف وثنائي مصدر مضاف الى فاعله وهو انا والجميل ما صفة للمصدر

واما معموله والله يقضي اي يحكم بهبات جمع هبة وهي العطية اي عطايا

وافرة اي تامة لي وله في درجات الاخرة الدرجات قال في الصحاح هي الطبقات

من المراتب وقال ابو عبيدة الدرج الى اعلى والدرك الى اسفل والمراد مراتب

السعادة في الدار الاخرة ولفظ الجملة خبر ومعناه الطلب تنبيه

وقع هبات وهو جمع هبة وهو مفرد لنا وله تجملة وان كان الجمع

والقراءات لا هبات جمع قلة والافصح في جمع القلة مما لا يعقل وفي جمع الكثرة

فلو هكذا المطابقة نحو الاجزاء انكسرت ومنكسرات والهندات وا

لهنود انطلقن ومنطلقات والافصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الافراد

نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة خاتمة بدأ بالبسملة لحديث

كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع رواه ابو داود وقال

تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي وعن موسى

عليه السلام رب اغفر لي ولاخي وكان لا عسى ان يقول والله يقضي

بالرضى والرحمة لي وله ولجميع الامة لما عرفت وان التعميم مطلوب

الكلام وما يتألف منه

الاصل هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام اختصر للوضوح

كلامنا ايها النحاة لفظ اي صوت مشتمل على بعض الحروف تحقيقا كزيد

او تقديرا كالضمير المستتر مفيد فائدة يحسن السكوت عليها كاستقم

فاللفظ جنس خرج به الخط والرمز والاشارة وبالمفيد المفرد نحو زيد

والمركب الاضافي نحو غلام زيد والمركب الاسنادي المعلوم مدلوله

ضرورة كالنار حارة وغير المستقل كجملة الشرط نحو ان قام زيد

وغير المقصود كالصادر من الساهي والنائم **تنبيهات**
الأول اللفظ في الأصل مصدر أريد به المفعول أي الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق والثاني
يجوز في قوله كاستقم أن يكون تمثيلا وهو الظاهر وأنه أفتى في شرح
الكافية على قوله في حد الكلام ولم يذكر التركيب والقصد نظرا إلى أن الإفادة
تستلزمهما لكنه في التسهيل صرح بهما وزاد فقال الكلام ما
تضمن من الكلم إسنادا مفيدا مقصودا لذاته فزاد لذاته فلا لإخراج
نحو قام أبوه من قولك جاء الذي قام أبوه وهذا الصنيع أولى لأن الحدود
لا يتم فيها بدلالة الالتزام ومن ثم جعل الشارح قوله كاستقم تتميما للحد
الثالث إنما بدأ بتعريف الكلام لأنه المقصود بالذات إذ به يقع التفاهم
الرابع إنما قال وما نتألف منه ولم يقل وما نتركب لأن التأليف كما قيل
أخص إذ هو تركيب وزيادة وهي وقوع الألفة بين الجزئين **واسم وفعل**
ثم حرف الكلم الكلم مبتدأ خبره ما قبله أي الكلم الذي يتألف الكلام منه
ينقسم باعتبار واحده إلى ثلاثة أنواع نوع الاسم ونوع الفعل ونوع
الحرف فهو من تقسيم الكلي إلى جزئياته لأن المقسم وهو الكلمة صادق
على كل واحد من الأقسام الثلاثة أعني الاسم والفعل والحرف وليس
الكلم منقسما إليها باعتبار أنه لا جامع حقيقة أن يكون من
تقسيم الكل إلى أجزائه لأن الكلم ليس مخصوصا بهذه الثلاثة بل هو
مقول على كل ثلاث كلمات فصاعدا ولا من تقسيم الكلي إلى جزئياته
وهو ظاهر ودليل انحصار الكلمة في الثلاثة أن الكلمة إما أن تصلح
ركنا للإسناد أو لا الثاني الحرف والأول إما أن يقبل الإسناد بطرفيه
أو بطرف الأول الاسم والثاني الفعل والنحويون مجمعون على هذا إلا من
لا يعتد بخلافه وقد استشكل تعريفه أي تعريف الكلم بما ذكره إلى الكلام من
الكلم بأنه ضم كلمة إلى كلمة فأكثر على وجه تحصل معه الفائدة إذ
تمييز كونه مطلق الضم وأقل ما يكون منه في الأسماء نحو هذا زيد
وهيهات نحو أو فعل واسم نحو استقم وقام زيد وشهادة ألا
مستغفرا ولا تغتر بالنظر فإنه من الثاني **تنبيه** ثم في قوله
ثم حرف بمعنى الواو لأنه لا معنى للتراخي بين الأقسام ويكفي في الإشعار
بانحطاط درجة الحرف عن قسيميه ترتيب الناظم لها
في الذكر على حسب ترتيبها في الشرف ووقوعها فيه واعلم

الكلم

أن الكلم اسم جنس على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وعلى الأول فقيل
المختار أنه اسم جنس جمعي لأنه لا يقال إلا على ثلاث كلمات فأكثر سواء
أفاد نحو [illegible] أو لم يفد أفادت أم لم تفد وقيل لا يقال إلا على ما فوق
العشرة وقيل إفرادي أي يقال على القليل والكثير كتمر وتراب وعلى الثاني
فقيل جمع كثرة وقيل جمع قلة ويرد هذا الخلاف في كل ما يفرق بينه
وبين واحده بالتاء وعلى المختار يجوز في ضميره التأنيث ملاحظة
للجمعية والتذكير على الأصل وهو الأكثر نحو إليه يصعد الكلم الطيب
يحرفون الكلم عن مواضعه وقرأ ابن محيصن في الفتنة فقال واحدة
حرفها كلمة وذكر الناظم فقال **واحده** ونظير كلم وكلمة من المصنوعات
لبن ولبنة ومن المخلوقات نبق ونبقة فاسم الجنس الجمعي هو
الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء غالبا بأن يكون واحده بالتاء غا
لبا والاحتراز بغالبا عما جاء منه على العكس من كون الأكثر بلا
تاء دالا على الجمعية وإذا التجرد منها يكون للواحد نحو كمأ وكمأة
وقد يفرق بينه وبين واحده بالياء نحو روم ورومي وزنج وزنجي
وحد الكلمة قول مفرد وتطلق في الاصطلاح مجازا على الجزء
العلم المركب نحو امرئ القيس فمجموعهما كلمة حقيقة وكل منهما
كلمة مجازا وفيها ثلاث لغات كلمة على وزن نبقة وتجمع على كلم
كنبق وكلمة على وزن سدرة وتجمع على كلم كسدر وكلمة على وزن تمرة
وتجمع على كلم كتمر وهذه اللغات في كل ما كان على وزن فعل
ككبد وكتف فإن كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة
وهي إتباع فائه لعينه في الكسر اسما كان نحو فخذ أو فعلا نحو
شهد **والقول** وهو على الصحيح لفظ دال على معنى **عم** الكلام والكلم
والكلمة عموما مطلقا فيقال كلام أو كلم أو كلمة قول ولا عكس أما
كونه أعم من الكلام فلانطلاقه على المفيد وغيره والكلام مختص
بالمفيد وأما كونه أعم من الكلم فلانطلاقه على المفرد وعلى المركب
من كلمتين وعلى المركب من أكثر والكلم مختص بهذه الثالث وأما كونه
أعم من الكلمة فلانطلاقه على المركب والمفرد وهي مختصة بال
مفرد وقيل القول عبارة عن اللفظ المركب المفيد فيكون مرادفا
للكلام وقيل هو عبارة عن المركب خاصة مفيدا كان أو غير مفيد

فيكون اعم مطلقا من الكلام والكلم وحينئذ للكلمة. وقد بان لك ان
الكلام والكلم بينهما عموم وخصوص من وجه فالكلام اعم من جهة التر
كيب واخص من جهة الافادة والكلم بالعكس فيجتمعان في الصدق
نحو زيد ابوه قائم وينفرد الكلام في نحو قام زيد وينفرد الكلم في نحو
ان قام زيد **تنبيه** قد عرفت ان القول على الصحيح اخص من اللفظ
مطلقا فكان من حقه ان يأخذه جنسا في تعريف الكلام كما فعل في الكا
فية لانه اقرب من اللفظ ولعله انما عدل عنه لما اشتهر من استعماله في
الرأي والاعتقاد حتى صار كانه حقيقة عرفية واللفظ ليس كذلك
وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كلمة مبتدا خبره الجملة بعده قال المكودي
وجاز الابتداء بكلمة للتنويع لانه نوعها الى كونها احد الكلم والى
كونها يقصد بها الكلام ولا حاجة الى ذلك لان المقصود اللفظ وهو
معرفة اي هذا اللفظ وهو لفظ كلمة يطلق لغة على الجمل المفيدة قال
تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا وقال عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل *
وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه كتسميتهم ربيئة القوم
عينا والبيت من الشعر قافية وقد يسمون القصيدة قافية
تسمية الكلام بها وهو مجاز مهمل في عرف النحاة **تنبيه** قد
في قوله قد يؤم للتقليل ومراده التقليل النسبي اي استعمال الكلمة
في الجمل قليل بالنسبة الى استعمالها في المعنى الموضوع لها لا قليل في نفسه بل
هو كثير وهذا الشروع في ذكر العلامات التي تميز بها كلا من الاسم
والفعل والحرف عن اخويه وبدا بالاسم لشرفه فقال **بالجر** وبدا به
لخفته قال في شرح الكافية وهو اولى من التعبير بحرف الجر لتناو
له الجر بالحرف والاضافة **والتنوين** وهو في الاصل مصدر نونت اي ادخلت
نونا ثم غلب حتى صار اسما لنون تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد
فخرج بقيد لا خطا نحو النون في ضيفن اسم للطفيلي وهو الذي يجيء
مع الضيف متطفلا والنون اللاحقة للقوافي المطلقة اي التي
اخرها حرف مد عوضا عن مده لاطلاقها في لغة تميم وقيس كقوله
* اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد اصابن *

الاصل العتابا

[illegible]

الاصل العتابا واصابا وقوله * لما تزل برحالنا وكان قدن * الاصل قدا
ويسمى تنوين الترنم على حذف مضاف اي قطع الترنم لان الترنم مد الصو
ت بمدة تجانس الروي ويخرج ايضا النون اللاحقة للقوافي
المقيدة وهي التي رويها ساكن غير مد كقوله
* احار بن عمرو كانني خمرن * ويعدو على المرء ما يأتمرن * الاصل خمر
ويأتمر وقوله * وقاتم الاعماق خاوي المخترقن * الاصل المخترق وقوله
* قالت بنات العم يا سلمى وانن * كان فقيرا معدما قالت وانن *
فان هذه النون تثبت في الوقف كما رأيت وتحذف في الوصل وال
وقف وليست من انواع التنوين حقيقة لثبوتها مع ال وفي الفعل
والحرف وفي الخط والوقف وحذفها في الوصل ويسمى التنوين الغالي
زاده الاخفش وسماه بذلك لان الغلو الزيادة وهو زيادة على الوزن
وزعم ابن الحاجب انه انما سمي غاليا لقلته وقد عرفت ان اطلاق اسم
التنوين على هذين مجاز فلا يرد ان على الناظم وقد اخرج بغير توكيد فصل
اخر مخرج لنون التوكيد الخفيفة اللاحقة للفعل في الخط نحو لنسفعا بالنا
صية وهذا التعريف منطبق على انواع التنوين وهي اربعة الاول
تنوين التمكين ويقال تنوين التمكن وتنوين الامكنية كتنوين رجل
وقاض ويسمى بذلك لانه يلحق الاسم ليدل على تمكنه في باب الاسمية
اي انه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف والثاني التنكير
وهو اللاحق لبعض المبنيات في حالة تنكيره ليدل على التنكير تقول
سيبويه بغير تنوين اذا اردت معينا وايه بغير تنوين اذا استز
دت مخاطبك من حديث معين فاذا اردت غير معين قلت سيبويه
وايه بالتنوين والثالث تنوين التعويض ويقال تنوين العوض لفظا
عن ياء ثابتة وبه عبر في المغني وهو اولى وهو اما عوض عن حرف وذلك
تنوين نحو جوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة في الرفع والجر هذا
مذهب سيبويه والجمهور وبسط الكلام على ذلك في باب ما لا ينصرف
فيعلم ذلك ان شاء الله تعالى واما عوض عن جملة وهو التنوين اللاحق
اذ في نحو يومئذ وحينئذ فانه عوض عن الجملة التي تضاف اذ اليها
فان الاصل يومئذ كان كذا فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين وكسر
اذ لالتقاء الساكنين كما كسرت صه ومه عند تنوينهما وزعم

تنوين

لا خفض فيه ان لم يجز وقد يكون بلا اضافة وان كسر نحو اعراب وان فعلا زمن فعل البناء
لشبهها بالحرف في الوضع وفي الافتقار الى الجملة وبانها كسرت
حينئذ لالتقاء الساكنين لا لحق فيه قوله نهيتك عن طلابك ام عمرو بعافية
وانت اذ صحيح فقيل ومن تنوين العوض ما هو عوض عن كلمة وهو تنوين
كل وبعض عوضا عما يضاف اليه في كلام الناظم والرابع تنوين المقابلة
وهو اللاحق لنحو مسلمات مما جمع بالف وتاء سمي بذلك لانه في مقابلة
النون في جمع المذكر السالم في نحو مسلمين وليس بتنوين التمكين
خلافا للربعي لثبوته فيما لا ينصرف في نحو [illegible] وهو ما سمي به مونثا كـ
اذرعات لعرفة ولا تنوين تنكير لثبوته مع المعرفة ولا تنوين عوض وهو
ظاهر وما قيل انه عوض عن الفتحة نصبا مردود بان الكسرة فيه عوض
عنها **والندا** وهو الدعاء بيا او احدى اخواتها فلا يرد نحو يا ليت
قومي يعلمون بما غفر لي ربي [illegible] الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي
لتخلف الدعاء عن يا فيها فانها لمجرد التنبيه وقيل انها للنداء والمنادى
محذوف فالتقدير يا هؤلاء وهو مقيس في الامر كالاية وفي الدعاء كقوله
الا يا اسلمي يا دار مي على البلى **وال** معرفة كانت كالعرس والغلام
او زائدة كالحارث وكقوله [illegible] في لغة طيئ ومنه ليس
من امبر امصيام في امسفر وسيأتي الكلام على الموصولة ويستثنى
من الاستفهامية فانها تدخل على الفعل نحو الفعلت بمعنى هل فعلت
حكاه قطرب والنطام بيستشهد النحاة بها **ومسند** اي محكوم به من اسم
او فعل او جملة نحو انت قائم وقمت وانا نحن نزلنا الذكر **تنبيه**
حمل الشارح ابنه مسندا في النظم على اسناد فعل ومسندا اي اسنادا
اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وحذف صلته اعتمادا على التنبيه
فيه وهو لا حاجة الى هذا التكلف بل تركه على ظاهره كاف اي
من علامات اسمية الكلمة ان يوجد معها مسند فتكون هي مسندا
اليها ولا يسند الا الى الاسم واما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فتسمع منسبك مع ان المحذوفة بمصدر ولا اصل ان تسمع اي سماعك
فحذفت ان وصلت الفعل وقد روي ان تسمع
على الاصل واما قولهم زعموا مطية الكذب فعلى ارادة اللفظ مثل
من حرف جر وضرب فعل ماض فكل من زعموا ومن وضرب اسم للفظ مبتدا

لعله لا فيما لا ينصرف [illegible] صح

وما يعرف عرض

وما يعرف عرض **للاسم تمييز** عن قسيميه **حصل** تمييز مبتدا والجملة
بعده صفته وللاسم خبر وبالجر متعلق بحصل وقدم معمول الصفة على الموصوف
الممنوع اختيارا للضرورة وسهلها كونه جارا ومجرورا والعلامة
هذه الخمسة للاسم لانها خواص له اما الجر فلان المجرور مخبر عنه في
المعنى والخبر لا عن الاسم واما التنوين فلان معانيه الاربعة لا تتأتى
في غير الاسم واما الندا فلان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا
اسما واما ال فلان اصل معناها التعريف وهو لا يكون الا للاسم واما
المسند فلان المسند اليه لا يكون الا اسما **تنبيه** لا يشترط
لتمييز هذه العلامات وجودها بالفعل بل يكفي ان يكون في الكلمة
صلاحية لقبولها **بتا** الفاعل متكلما كان نحو **فعلت** بضم التاء او مخاطبا
نحو تباركت بالتاء بفتحها او مخاطبة نحو قمت بالفتح بكسرها
وتاء التانيث الساكنة اصالة نحو **أتت** هند والاحتراز بالاصالة عن
الحركة العارضة نحو قالت امة بنقل حركة الهمزة الى التاء وقالت امرأة
العزيز بكسر التاء لالتقاء الساكنين وقالت بفتحها كذلك واما
تاء التانيث المتحركة اصالة فلا تختص بالفعل بل ان كانت حركتها
اعرابا اختصت بالاسم نحو قائمة وقائمة وان كانت غير اعراب فلا
تختص بل تكون في الاسم نحو لا حول ولا قوة الا بالله وفي الفعل نحو هند
تقوم وفي الحرف نحو ربت وثمت وبهاتين العلامتين وهما تاء الفاعل
وتاء التانيث الساكنة رد على من زعم من البصريين ان الفعلين حرفين
ليس وعسى وعلى من زعم من الكوفيين حرفية عسى وبالثانية رد على من
زعم من الكوفيين كالفراء اسمية نعم وبئس **تنبيه** اشترك
التاءان في لحاقهما ليس وعسى وانفردت الساكنة بنعم وبئس وانفردت
تاء الفاعل بتبارك هكذا مشى عليه الناظم وابنه وقال
في شرح الكافية وقد انفردت بعين تاء التانيث بالحاق فعل نعم وبئس
كما انفردت تاء الفاعل بالحاق فعل تبارك وفي شرح الاجرومية
للفضلاء الحجازي ان تبارك تقبل التاء بنوعيها نحو تباركت بالمد و
تباركت اسماء الله **ويا افعلي** يعني ياء المخاطبة ويشترك في لحاقها
فعل الامر والمضارع نحو قومي يا هند وانت يا هند تقومين **ونون**
التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو **اقبلن** ونحو لنسفعا وقد

أي معناه حكاية في قوله تعالى ليسجنن وليكوناً وأما النحو فهذا اسم الفاعل
في قوله ألا تشاهدن بعد دار المشوقة وقوله أقائلن أحضروا الشهودا
وقوله فعل ينجلي مبتدأ وخبر وسوغ الابتداء بالفعل قصد الجنس مثل
قولهم تمرة خير من جرادة وبتا متعلق بينجلي أي يتميز الفعل ويمتاز عن
قسيميه بهذه العلامات لاختصاصها به فلا توجد مع غيره لا في نثر ولا
في نظم. تنبيه: قولهم في علامات الاسم والفعل بكذا أو بكذا هو
من باب الحكم على الجميع لا بالمجموع أي كل واحد علامة بمفرده لا جزء علامة
سواهما أي سوى قابل العلامات التسع المذكورة الحرف فلما علم من
أنواع الكلمة الثلاثة أي علامة الحرفية أن لا تقبل الكلمة شيئاً من علا
مات الأسماء ولا شيئاً من علامات الأفعال ثم الحرف على ثلاثة أنواع
مشترك كهل فإنك تقول هل زيد قائم وهل يقعد ومختص بالأسماء
نحو في ومختص بالأفعال نحو لم. تنبيهات: الأول إنما عد
هل من المشترك نظراً إلى ما عرض لها في الاستعمال من دخولها على
الجملتين نحو فهل أنتم شاكرون هل يستطيع ربك لا نظراً إلى أصلها
من الاختصاص بالفعل لأن تركيبها وجب النصب وامتنع الرفع بالابتداء
في نحو هل زيداً أكرمته كما سيجيء في بابه ووجب كون زيد فاعلاً لا مبتدأ
في هل زيد قام التقدير هل قام زيد قام وذلك لأنها إذا رأت الفعل في
حيزها تسلت عنه ذاهلة وإن لم تره في حيزها حنت إليه لسابق
الألفة فلم ترض حينئذ إلا بمعانقته. الثاني حق الحروف المشتركة ألا
تعمل وهو الحق فيقال يعمل العمل الخاص بذلك القبيل وأما إعمال
ما ولا وإن النافيات مع عدم الاختصاص فلعارض الحمل على ليس على أن
من العرب من يهملهن على الأصل كما سيأتي وإنما لم تعمل ها التنبيه
وأل المعرفة مع اختصاصهما بالأسماء ولا قد والسين وسوف وحرف
المضارعة مع اختصاصهن بالأفعال لتنزلهن منزلة الجزء من مدخولهن
لهن وجزء الشيء لا يعمل فيه وإنما تعمل أن وأخواتها وأحرف النداء
الجر ما بقي موضعه وأما عملت لن النصب دون الجزم حملاً على أن
الناصبة للمضارع لأنها بمعناها كما أن بعضهم جزم بها كما سيأتي
ولما كانت أنواع الفعل ثلاثة مضارع وماض وأمر فقد يحتاج
تمييز كل منها عن أخويه فبدأ بالمضارع لشرفه بمضارعته الاسم

أي مشابهته

أي مشابهته للاسم كما سيأتي بيانه وقال فعل مضارع يلي لم أي يتبع لم النا
فية أي ينبغي بعدها كيشم بفتح الشين مضارع شممت الطيب ونحوه
بالكسر من باب علم يعلم هذه اللغة الفصحى وجاء أيضاً من باب نصر
ينصر حكى هذه اللغة الفراء وابن الأعرابي ويعقوب وغيرهم وفي تعبيره
بتفخيمه أي بفتح الشين تنبيه على اللغة الفصحى المنطوق بها وماضي الأفعال با
لتا المذكورة أي تاء فعلت وأتت من اختصاص كل منهما به ومز أمر من
ماز أي ميز يقال مزته فامتاز وميزته فتميز وسم أي علم بالنون
المذكورة أي نون التوكيد فعل الأمر إن أمر أي طلب فهم من الصيغة أي علامة
فعل الأمر مجموع شيئين إفهام الكلمة الأمر اللغوي وهو الطلب وقبولها
نون التوكيد فلا بد من تحقق قبول الكلمة النون وفهم الأمر فيخرج
مضارع نحو هل تفعلن أو فعل تعجب نحو أحسنن بزيد فإن أحسن
لفظه لفظ الأمر وليس بأمر على الأصح كما ستعرفه والأمر أي اللفظ
الدال على الطلب إن لم يك للنون محل فيه فليس بفعل أمر بل هو اسم
إما مصدر نحو فندلاً زريق المال أي اندل وإما اسم فعل أمر نحو صه فإن
معناه اسكت وحيهل معناه أقبل أو قدم أو عجل ولا يقبلان النون
فيهما. تنبيهات: الأول كما ينبغي كون الكلمة الدالة
على الطلب فعل أمر عند انتفاء قبول النون كذلك ينبغي كون الكلمة
الدالة على معنى المضارع فعلاً مضارعاً عند انتفاء
قبولها لم كأوه بمعنى أتوجع وأف بمعنى أتضجر وينبغي كون الكلمة
الدالة على معنى الماضي فعلاً ماضياً عند انتفاء قبول التاء
كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق فهذه أيضاً أسماء
أفعال وكان الأولى أن يقول وما يرد كالفعل معنى وانتفى عن شرطه
اسم نحو صه وحيهل ليشمل أسماء الأفعال الثلاثة ولعله
إنما اقتصر في ذلك على فعل الأمر لكثرة مجيء اسم الفعل بمعنى الأمر
وقلة مجيئه بمعنى الماضي والمضارع كما ستعرفه. الثاني إنما
يكون انتفاء قبول التاء دالاً على انتفاء الفعلية إذا كان لغير مانع
فإن كان لمانع فلا وذلك كما في أفعل في التعجب وما عدا وما خلا
وحاشا في الاستثناء وحبذا في المدح فإنها لا تقبل التاء [illegible]
مع أنها أفعال ماضية لأن عدم قبولها التاء عارض منشؤه

يستعمل الا في التعجب والاستثناء والمدح خلافا لابن عصفور وفي انها
غير قابلة للنداء لانها الثالث امتناع الانتقال فقبول ال والنداء والتنوين
على الانتقال الفعلية مع كون هذه الاحرف علامات والعلامة تلزم ومنه
الا زمنه فهي مطردة ولا يلزم انعكاسها اي يلزم من وجودها الوجود
ولا يلزم من عدمها العدم لكونها مساوية للازم فهي كالانسان وقابل
الكتابة يستلزم ونفي كل منهما نفي الاخر بخلاف الاسم وقبول النداء فان
قبول النداء علامة للاسم ملزومة له وهي اخص منه اذ يقال كل قابل
للنداء اسم ولا عكس هذا هو الاصل في العلامة

المعرب والمبني

المعرب والمبني اسما مفعول مشتقان من الاعراب والبناء فوجب ان يقدم
بيان الاعراب والبناء فالاعراب في اللغة مصدر اعرب اي ابان او اجال او حسن
او غير او ازال عرب الشيء وهو فساده او تكلم بالعربية او اعطى
العربون او ولد له ولد عربي اللون او تكلم بالفحش او لم يلحن في الكلام
او صار له خيل عراب او تحبب الى غيره ومنه العروبة المتحببة الى
زوجها واما في الاصطلاح ففيه مذهبان احدهما انه لفظي وا
ختاره الناظم ونسبه الى المحققين وعرفه في التسهيل بقوله ما
جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف و
الثاني انه معنوي والحركات دلائل عليه واختاره الاعلم وكثيرون وهو
ظاهر مذهب سيبويه وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا والمذهب الاول اقرب الى
الصواب لان المذهب الثاني يقتضي ان التغيير الاول ليس اعرابا لان العو
امل لم تختلف بعد وليس كذلك والبناء في اللغة وضع شيء على
شيء على جهة يراد بها الثبوت واما في الاصطلاح فقال في التسهيل
ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية
او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين فعلى هذا هو لفظي
وقيل هو لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل او اعتلال
وعلى هذا هو معنوي والمناسبة في التسمية على المذهبين
فيهما ظاهرة والاسم منه اي بعضه معرب على الاصل فيه ويسمى
متمكنا ومنه اي وبعضه الاخر مبني على خلاف الاصل فيه ويسمى

غير متمكن

غير متمكن ولا واسطة بينهما على الاصح الذي ذهب اليه الناظم ويعلم ذلك
من قوله ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف وبناؤه لشبه
من الحروف مدني اي مقرب له منه يعني ان علة بناء الاسم منحصرة في
مشابهته الحرف مشابهة قوية تقربه منه ولا احتراز بذلك الا من الشبه
الضعيف وهو الذي عارضه شيء من خواص الاسم كالشبه الوضعي
وهو ان يكون الاسم موضوعا على صورة وضع الحروف بان يكون موضوعا
على حرف او حرفين هجاء كما في اسمي من قوله جئتنا وهي التاء ونا فان الاول
وضع على حرف والثاني على حرفين فشابه الاول الحرف الاحادي كباء الجر
وشابه الثاني الحرف الثنائي كقد ولان الاصل في وضع الحروف ان يكون على
حرف او حرفين هجاء وما وضع على اكثر فعلى خلاف الاصل والاصل في
الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعدا فما وضع على اقل منها فقد شابه الحرف
في وضعه واستحق البناء واعرب نحو يد ودم لانهما ثلاثيان وضعا
تنبيه قال الشاطبي ناقش في قوله جئتنا موضوعة على حر
فين لانهما حرف لين وضعا اولا كما او لا بل شيئا من الاسماء على
هذا الوضع غير موجود نص عليه سيبويه والنحويون خلاف ما
هو على حرفين وليس نا الا حرف لين وليس يؤتى به على وضع الحرف
المختص به ثم قال وبهذا المعنى اعترض ابن جني على من اعتل لبناء كم
ومن بانهما موضوعان على حرفين فاشبها هل وبل ثم قال وعلى
الجملة وضع الحرف المختص به انما هو ان يكون على حرفين حرف لين على
حرف متحرك هذا كلام الشاطبي فما اشار اليه هو التحقيق وهو من كلمو الوضع
على حرفين والتفت به تشبيه الحرف فلينظر الا انه يعتبر به وكا
لشبه المعنوي وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا
بمعنى انه حل محل الحرف كتضمن الظرف معنى في والتمييز معنى
من بل المعنى انه خلف حرفا في معناه اي ادى به معنى حقه ان يؤدى
بالحرف لا بالاسم سواء تضمن معنى حرف موجود كما في متى فانها
تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم فهي
مبنية لتضمنها معنى الهمزة في الاول ومعنى ان في الثاني وكلاهما
موجود او غير موجود كما في هنا اي اسماء الاشارة فانها
مبنية لانها تضمنت معنى حرف كان من حقه ان يوضع فلم يوضعوا

لان الاشارة معنى حقه ان يودى بالحروف كالخطاب والتشبيه **وكنيابة**
عن الفعل في العمل بلا تأثر بالعوامل ويسمى الشبه الاستعمالي وهو
موجود في اسماء الافعال فانها تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها
فيها فبنيت على الصحيح من ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب كما سيأتي
فالنسبة هنا ليت ولعل لا تتأثر انها نائبة عن اتمنى وأترجى ولا يدخل عليها
عامل واحترز بانتفاء التأثر عما ناب عن الفعل في العمل ولكنه يتأ
ثر بالعوامل كالمصدر النائب عن فعله فانه معرب لعدم كمال مشابهته
للحرف **وكافتقار اصلا** ويسمى الشبه الافتقاري وهو ان
يفتقر الاسم الى الجملة افتقارا متأصلا لازما كالحرف كما في اذ واذا و
حيث والموصولات الاسمية اما ما افتقر الى مفرد كسبحان او الى
جملة لكن افتقارا غير متأصل اي غير لازم كافتقار المضاف في هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم الى الجملة بعده فلا يبنى لان افتقار يوم الى
الجملة بعده ليس لذاته وانما هو عارض لكونه مضافا اليها وان
المضاف من حيث هو مضاف مفتقر الى المضاف اليه الا ترى ان يوما
في غير هذا التركيب لا يفتقر اليها نحو هذا يوم مبارك ومثله النكرة
الموصوفة بالجملة فانها مفتقرة اليها لكن افتقارا غير متأصل لانه
ليس لذات النكرة وانما هو لعارض كونها موصوفة بها والموصوف من
حيث هو موصوف مفتقر الى صفة وعند زوال عارض الموصوفية
يزول الافتقار **تنبيهات** الاول انما اعربت اي الشرطية والاستفهامية
واي الموصولة وذان وتان واللذان واللتان لضعف الشبه بما
عارضه في اي من لزوم الاضافة وفي البواقي من وجود صورة التثنية
وهما من خواص الاسماء الثاني انما بنيت اي الموصولة وهي مضافة لفظا
اذا كان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد فيمن قرأ بالضم اي بناء وبنصبها لانها لما حذف صدر صلتها نزلت هي
مضافة اليه منزلته فصارت كانها منقطعة عن الاضافة لفظا
ونية مع قيام موجب البناء ثم لا خلاف لم يبنها ومن حفظ الحجة
اعرب فلو حذف ما تضاف اليه اعربت ايضا لقيام التنوين مقامه
كما في كل وزعم ابن الطراوة ان ايهم مقطوعة عن الاضافة فلذا بنيت
وان هم اشد مبتدا وخبر ورد برسم الضمير متصلا وبالاجماع

على انها الخ

على انها اذا لم تقع كانت معربة وانما بني الذين وان كان الجمع من خواص
الاسماء لانه لم يجر على سنن الجموع لانه اخص من الذي وشأن الجمع ان يكون اعم
من مفرده ومن اعربه نظر الى مجرد الصورة وقيل هو على حكم اللغة جيء
به على صورة المعرب ومن اعرب نحو ذوات الطاء فتبين حملها على
ذي وذات بمعنى صاحب وصاحبة الثاني عد في شرح الكافية من انواع
الشبه المعنوي الاسماء التي وهذا له بعوائد السور والمراد الاسماء مطلقا
قبل التركيب فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا
عاملة ولا معمولة وذهب بعضهم الى انها معربة حكما ولا قائل بسكون ثم
عن هذا النوع اشار الى عدم الحصر فيما ذكره بكاف التشبيه ق
ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف المشبه المذكور وهذا على
قسمين صحيح يظهر اعرابه **كارض و** معتل يقدر اعرابه نحو **سما** بالقصر
لغة في الاسم وفيه عشر لغات منقولة عن العرب اسم وسم وسمى
مثلثة والعاشرة سماة وقد جمعتها في قولي

لغات الاسم قد حواها الحصر × في بيت شعر وهو هذا الشعر
اسم وحذف همزه والقصر × مثلثات مع سماة عشر

تنبيه بدأ في الذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني
لكون علته وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي
اولى من الاهتمام بالعدمي وايضا فالاعراب معلول علته البناء
محصورة بخلاف الاعراب معلول علته الا عارضه وعلة البناء تعيين
اعرابه معلولها **وفعل امر ومضي بنيا** على الاصل في الافعال
لا على ما يجزم به مضارعه من سكون او حذف والثاني على الفتح لفظا
كضرب او تقديرا كرمى وبني على الحركة لمشابهته المضارع في وقوعه
صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وبني على الفتح لخفته واما
نحو ضربته وانطلقنا واستبقنا فبسكون فيه عارض اوجبه كراهة
توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفاعل
كجزء من فعله وكذا الضمة في ضربوا عارضة اوجبها مناسبة الواو
تنبيه بناء الماضي مجمع عليه واما الامر فذهب الكوفيون
الى انه معرب مجزوم بلام الامر مقدرة وهو عندهم مقتطع من
المضارع فاصل قم لتقم حذفت اللام تخفيفا وتبعها حرف المضارعة

اي انها موقوفة اي لا معربة ولا مبنية وبعضهم الى انها الخ

قال في المغني وبقوله في أقوال أن لا من معنى مع غير أن يؤدى بالحرف وأنه
نحو التعجب ونحوه أن عليه بالحرف انتهى **وأعربوا مضارعا** يعني الفعل
على الاسم لمشابهته إياه في الإبهام والتخصيص وقبول لام الابتداء
والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف وفي
تعيين الحروف الأصول والزوائد وقال الناظم في التسهيل بجواز شبه
ما وجب له يعني من قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة لولا الإعراب
لالتبست والنظار يقوله بجواز الحوار بسبب الإعراب واجب للاسم وجائز
في المضارع لأن الاسم يعين له ما يغنيه عن الإعراب لأن معانيه مقصورة عليه
والمضارع يغنيه عن الإعراب وضع اسم مكانه نحو لا تعن بالجفا وتمدح عمرا
فإنه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تأكل السمك وتشرب اللبن ويغني عن الإعراب
في ذلك وضع الاسم مكان كل من المجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال
لا تعن بالجفا ومادح عمرو ولا تعن بالجفا مادحا عمرا ولا تعن بالجفا ولك
مدح عمرو ومن ثم كان الاسم أصلا والمضارع فرعا عليه خلافا للكوفيين فإنهم
ذهبوا إلى أن الإعراب أصل في الأفعال كما هو أصل في الأسماء قالوا لأن
اللبس الذي أوجب الإعراب في الأسماء موجود في الأفعال في بعض المواضع
نحو ما تقدم في لا تأكل السمك وتشرب اللبن كما تقدم وأجيب
بأن اللبس في المضارع كان يمكن أن يزال بغير الإعراب كما تقدم وإنما يعرب
المضارع **إن عريا من نون توكيد مباشر** له نحو ليسجنن وليكونا
ومن نون إناث كيرعن من فتن من قوله والنسوة يرعن أي يخفن من فتن وإن
لم يعر منهما لم يعرب لمعارضة شبه الاسم بما هو من خصائص الأفعال
فرجع إلى أصله من البناء فيبنى مع الأولى على الفتح لتركيبه معها
تركيب خمسة عشر ومع الثانية على السكون حملا على الماضي المتصل
بها لأنهما مستويان في أصالة السكون وعروض الحركة كما قال في
شرح الكافية واحترز بالمباشر عن غير المباشر وهو الذي فصل
بين الفعل وبينه بضمير ملفوظ به كألف الاثنين وضمير جمع أو الجماعة
وياء المخاطبة نحو هل تضربان يا زيدان وهل تضربن يا زيدون
وهل تضربن يا هند الأصل تضربانن وتضربونن وتضربينن حذفت
نون الرفع لتوالي الأمثال ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود منها
ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة

تمام عبارة التسهيل
وشبهه الاسم أصل لقبوله بصيغة
واحدة معاني مختلفة والفعل
والحرف ليسا كذلك فبنيا
إلا المضارع ...
... الاسم
بجواز
...

والكسرة

والكسرة دليلا على المحذوف ولم تحذف الياء لئلا يلتبس بفعل الواحد
ويأتي التقاء الساكنين على أنه في موضعه مستوفى في هذا ونحوه معرب
والفصل أن ما كان رفعه بالضمة فإن أكد بالنون بني لتركيبه معها
وما كان رفعه بالنون فإن أكد بالنون لم يبن لعدم تركيبه معها لأن
العرب لم تركب ثلاثة أشياء **تنبيه** ما ذكرناه من التفرقة
بين المباشرة وغيرها هو المشهور والمنصور وقد ذهب الأخفش
كما ذهب إلى البناء مطلقا وطائفة إلى الإعراب مطلقا وأما نون الإناث
فقال في شرح التسهيل إن المتصل بها مبني بلا خلاف وليس كما
قال فقد ذهب قوم منهم ابن درستويه وابن طلحة والسهيلي
إلى أنه معرب بإعراب مقدر منع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه
بالماضي **وكل حرف مستحق للبنا** الذي به بالإجماع إذ ليس فيه مقتضى
الإعراب لأنه لا يعتوره من المعاني ما يحتاج إلى الإعراب **والأصل في المبني**
اسما كان أو فعلا أو حرفا **أن يسكنا** أي السكون لخفته وثقل الحركة
والمبني ثقيل فلو حرك اجتمع ثقيلان **ومنه** أي من المبني ما حرك لعارض
اقتضى تحريكه والمحرك **ذو فتح وذو كسر وذو ضم** فذو الفتح
كأين وضرب وربّ وذو الكسر نحو **أمس** وجير وذو الضم نحو **حيث** ومنذ
والساكن كم واضرب وهل فالبناء على السكون يكون في الاسم و
الفعل والحرف لكونه الأصل وكذلك الفتح لكونه أخف الحركات وأقربها
إلى السكون وأما الضم والكسر فيكونان في الاسم والحرف لا الفعل
لثقلهما وثقل الفعل وبني أين لتشبهه بالحرف في المعنى وهو
الهمزة إن كان استفهاما وإن إن كان شرطا وبني أمس عند الحجازيين
لتضمنه معنى حرف التعريف لأنه معرفة بغير أداة ظاهرة
وبني حيث للافتقار اللازم إلى جملة وبني كم لشبهه الوضعي أو
لتضمن الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير
تنبيه ما بني من الأسماء على السكون فيه سؤال واحد
لم بني وما بني منها على الحركة فيه ثلاثة أسئلة لم بني ولم حرك
ولم كانت الحركة كذا وما بني من الأفعال والحروف على السكون لا
يسأل عنه وما بني منهما على حركة فيه سؤالان لم حرك ولم كانت
الحركة كذا واعتبار [illegible] البناء على الحركة خمسة ألقاب

العلل كثيرة كابن وكون الكلمة على حرف واحد كتبعية المضمرة او عرضة
لان يشبه ابعاد كتاء الجر ولهذا اصل في التمكن كلو او شابهت المعرب كالماضي
فانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا
وانشاء ب البناء على الفتح كطلب الخفة كاين وقام ونحو لا
كالبازي وكونها حركة الاصل نحو يا مضار ترخيم مضارر اسم مفعول
والعرف بين معنيين باداة واحدة نحو يالزيد لعمرو والاتباع نحو كيف
بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لان الياء بينهما ساكنة والسكون
حاجز غير حصين وانشاء ب البناء على الكسر التقاء الساكنين
كثيرا كامس وفي لفظة العمل كباء الجر والحمل على المقابل كلام الامر
كسرة حملا على لام الجر فلانها في الفعل نظيرتها في الاسم ولا تشتغل
التانيث وكونها حركة الاصل نحو يا مضار ترخيم مضارر اسم فاعل
والعرف بين اداتين كلام الجر كسرت فرقا بينها وبين لام الابتداء ونحو
يلو شمي غير والاتباع نحو ذه وتبه بالكسر في الاشارة للمؤنثة
وانشاء ب البناء على الضم ان يكون للكلمة حال اعراب
نحو لله الامر من قبل ومن بعد بالضم ومشابهة الغايات نحو يا زيد
فانه اشبه قبل وبعد فقيل من جهة انه يكون متمكنا في حالة
اخرى وقيل من جهة انه لا يكون له الضمة حالة الاعراب وقيل التشبيه
جعل من جهة انه اذا نكر او اضيف اعرب ومن هذا حيث فانها لما
ضمنت لشبهها قبل وبعد من جهة انها كانت مستحقة للا
ضافة الى المفرد كسائر اخواتها فمنعت منه كما منعت قبل
وبعد الاضافة وكونها حركة الاصل نحو يا تحاج ترخيم تحاج
مصدر تحاج اذا سمي به وكونه في الكلمة مثله في التثنية نحو انه
خشوا العدو وتخييرها فلان عدوا والاتباع كمنذ فقد قيل ان
القاب البناء ضم وفتح وكسر وسكون وتسمى ايضا وقفا وهذا
مشروع في ذكر القاب الاعراب وهي ايضا اربعة رفع ونصب وجر
وجزم وعبر المصنف بالجزم ليشير الى ان اعراب في جميع هذه الاربعة ما هو
مشترك بين الاسماء والافعال وما هو مختص بقبيل منهما وقد
اشار الى الاول بقوله **والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل**
فالاسم نحو ان زيدا قايم والفعل **نحو** لن اقوم و**لن اهابا** والى الثاني اشار

بقوله

بقوله **والاسم قد خصص بالجر** اي فلا يوجد في الفعل قال في التسهيل
لان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب **كما قد**
خصص الفعل بان ينجزما اي بالجزم لكونه فيه كالعوض من الجر
قاله في التسهيل واعلم ان الاصل في كل معرب اما ان يكون اعرابه
بالحركات او السكون والاصل في كل معرب بالحركات ان يكون رفعه با
لضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة والى ذلك اشار بقوله
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر
فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضم والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور
بالكسرة وعبده مفعول به وهو منصوب بالفتح ثم اشار الى ما بقي
وهو الجزم بقوله **واجزم بتسكين** نحو لم يقم تنبيه لا منافاة
بين جعل هذه الاشياء اعرابا وجعلها علامات اعراب اذ هي اعراب
من حيث عمومها كونها اثرا اجلبه العامل وعلامة اعراب من حيث الخصو
ص **وغير ما ذكر** من الاعراب بالحركات والسكون مما سيأتي من عملها ذكر
ينوب عنه فينوب عن الضمة الواو والالف والنون وعن الفتحة
الالف والياء والكسرة وحذف النون وعن الكسرة الياء والفتحة
وعن السكون حذف الحرف فللرفع اربع علامات وللنصب خمس
علامات وللجر ثلاث علامات وللجزم علامتان فتحصل
اربع عشرة علامة منها اربع اصول وعشر فروع لها تنوب
عنها وبالاعراب بالفرع النايب **نحو جا اخو بني نمر** فاخو فاعل
والواو فيه نايبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نايبة عن
الكسرة ونمر مضاف اليه واعلم ان النايب في الاسم اما حرف واما
حركة وفي الفعل اما حرف واما حذف فنيابة الحرف عن الحركة في الا
سم تكون في ثلاثة مواضع الاسماء الستة والمثنى والمجموع على حده
وبدا بالاسماء الستة لانها اسماء مفردة والمفرد سابق المثنى
والمجموع ولان اعرابها على الاصل في الاعراب بالحرف من كل وجه فقال
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بيا اي نيابة عن الحركات الثلاث **ما**
اي الذي **من الاسما اصف** لك يا طالب **من ذاك** اي من الذي اصف **ذو ان صحبة ابانا**
اي اظهر لا غير والموصولة الطائية فان الاشهر فيها البناء على الواو
والفم حيث الميم منه بانا اي انفصل فان لم ينفصل منه اعرب بالحركات

الظاهرة عليها وقيل فيه حينئذ عشر لغات نقصه وقصره وتضعيفه
مثلث الفاء فيهن والعاشرة اتباع فائه لميمه وفتحها جرًّا
منقوصًا او اب واخ وحم كذلك مما ارجع وهن وهي كلمة يكنى بها
عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره وقيل عن الفرج خاصة
فجملة الاسماء الستة تعرب بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء
جرا وهذا الاعراب متعين في الاول منها وهو ذو ولهذا بدأ به
وفي الثاني منها وهو الفم حالة عدم الميم ولهذا ثنى به وغير
متعين في الثلاثة التي تليهما وهي اب واخ وحم لكنه الاشهر والا
حسن فيها والنقص في هذا الاخير احسن من الاتمام وهو الاعراب
بالاحرف الثلاثة ولذا اخره والنقص اي حذف لامه ويعرب بالحركات
الظاهرة على العين وهي النون وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والغلة الاتمام في هن انكر الفراء جوازه
اي تمه وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة
على من لم يحفظ وفي اب وتاليه وهما اخ وحم يندر اي يقل النقص ومنه
قوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها
اي قصر اب واخ وحم من نقصهن اشهر فقصرها مبتدأ واشهر خبره ومن
نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم من على افعل التفضيل وهو قليل
كما استعمل [illegible] استعمال اب واخ وحم مقصورة اي بالالف مطلقا
اكثر واشهر من استعمالها منقوصة اي محذوفة اللامات معربة
على الاحرف الصحيحة بالحركات الظاهرة ومن القصر قوله
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وفي المثل
مكره اخاك لا بطل وتلخص ان في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها
الاعراب بالاحرف الثلاثة والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة
ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا اذا ورد في هن تغليب النقص وهو
الاشهر والاتمام وهو قليل وزاد في التسهيل في اب التشديد فيكون
فيه اربع لغات وفي اخ التشديد واخو باسكان الخاء فيكون فيه خمس
لغات وفي حم حمو كغزو وحمء كخبء وحمأ كخطأ فيكون فيه ست
لغات تنبيه مذهب سيبويه ان ذو بمعنى صاحب وزن
فعل بالتحريك ولامها ياء ومذهب الخليل ان وزنها فعل بالاسكان

وهو هن

واصلها واو

١٢

ولامها واو وقيل هي من باب قوة واصله ذوو وقال ابن كيسان يحتمل
الوزنين جميعا وفوك وزنه عند الخليل وسيبويه فعل بفتح الفاء
وسكون العين واصله فوه لامه هاء وذهب الفراء الى ان وزنه فعل
بضم الفاء وسكون العين واب واخ وحم وهن وزنها عند البصريين
فعل بالتحريك ولاماتها واوات بدليل تثنيتها بالواو وذهب
بعض البصريين الى ان حم يائي من الحماية لان احماء المرأة يحمونها وهو مردود
بقولهم في التثنية حموان وفي احد لغاته حمو وذهب الفراء الى
ان ابا واخا وحما فعل بالاسكان ورد بسماع قصرها وجمعها على
افعال واما هن فاستدل الشارح على ان اصله التحريك بقولهم هنة
وهنوات وقد استدل بذلك بعض شراح الجزولية واعترضه ابن
اياز بان فتحة النون في هنة يحتمل ان تكون لهاء التأنيث وفي
هنوات لكونه مثل جفنات فيقال لاجل جمعه بالالف والتاء وان كانت
العين ساكنة في الواحد وقد حكى بعضهم في جمعه اهناء فعلى هذا
يستدل على ان وزنه فعل بالتحريك وشرط ذا الاعراب بالاحرف الثلاثة
في الكلمات الست ان يضفن لغير الياء مع ما ذكرناه من الافراد والتكبير
كجا اخو ابيك ذا اعتلا فكل واحد من هذه الاسماء مفرد مكبر
مضاف واضافته لغير الياء وقد احتوت هذه الامثلة على انواع
غير الياء فان غير الياء اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة او
نكرة واحترز باضافتها لغير الياء عما اذا لم تضف فانها تكون منقوصة معربة
بالحركات الظاهرة نحو جاء اخ ورأيت اخا ومررت باخ وكلها تعرب
كذلك الا ذا فانها ملازمة للاضافة والا الفم فتعوض عنه الميم عوضا من عينه وهي
الواو وقد تثبت الميم مع الاضافة كقوله
يصبح ظمآن وفي البحر فمه ولا يختص بالضرورة خلافا لابي علي
لقوله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
واحترز بقوله لغير اليا عما اذا اضيفت للياء فانها تعرب
بحركات مقدرة كسائر الاسماء المضافة للياء وكلها تضاف
للياء الا ذو فانها لا تضاف لمضمر وانما تضاف لاسم جنس ظاهر
غير صفة وما خالف ذلك فهو نادر ويكونها معربة عما اذا
كانت مثناة او مجموعة جمع سلامة فانها تعرب اعراب ذلك وان

يرد الخليل وسيبويه قولهم حالة التعويض بفتح الفاء على الابدال

جمعت جمع تكسير أعربت بالحركات الظاهرة وبكونها مكبرة عما إذا
صُغرت فإنها تعرب حينئذ بالحركات الظاهرة وأيضا اعلم أن ما ذكره الناظم
ثم من أن إعراب هذه الأسماء بالأحرف هو مذهب طائفة من النحويين
منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين
في أحد قوليه قال في شرح التسهيل وهذا أسهل المذاهب وأبعدها
عن التكلف ومذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين أنها
معربة بحركات مقدرة على الحروف وأتبع فيها ما قبل الآخر للآخر فإذا
قلت قام أبو زيد فأصله أبوُ زيد ثم أتبعت حركة الباء حركة الواو
فصار أبُو زيد فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت وإذا قلت رأيت
أبا زيد فأصله أبَوَ زيد فقيل تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت
ألفا وقيل ذهبت حركة الباء ثم حركت إتباعا لحركة الواو ثم انقلبت
الواو ألفا فقيل وهذا أولى ليتوافق النصب مع الرفع والجر في الإتباع
وإذا قلت مررت بأبي زيد فأصله بأبَوِ زيد فأتبعت حركة الباء لحركة
الواو فصار بأبِوِ زيد فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت كما حذفت
الضمة ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة كما في نحو ميزان وذكر
في التسهيل أن هذا المذهب أصح وهذان المذهبان من جملة عشرة
مذاهب في إعراب هذه الأسماء وهما أقواها **تنبيه**
إنما أعربت هذه الأسماء بالأحرف توطئة في إعراب المثنى والمجموع
على حده بها وذلك أنهم أرادوا أن يعربوا المثنى والمجموع بالأحرف
للفرق بينهما وبين المفرد فأعربوا بعض المفردات بها ليأنس بها
الطبع فإذا انتقل الإعراب بها إلى المثنى والمجموع لم ينفر عنه الطبع لأنه
لعدم وإنما اختيرت هذه الأسماء لأنها تشبه المثنى لفظا ومعنى أما
لفظا فلأنها لا تستعمل كذلك إلا مضافة والمضاف مع المضاف إليه
اثنان وأما معنى فللاستلزام كل واحد منها آخر فالأب يستلزم
ابنا والأخ يستلزم أخا وكذا البواقي وإنما اختيرت هذه الأحرف لما
بينها وبين الحركات الثلاث من المناسبة الظاهرة **بالألف ارفع**
المثنى نحو آتيتك عن الضمة والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفقا في الوزن والحروف
بزيادة أغنت عن العاطف والمعطوف فالاسم ناب عن اثنين يشمل المثنى
الحقيقي كالزيدين وغيره كالعمرين والقمرين والمثنيين وكلا وكلتا

إلا بالعطف

ولا الألفاظ الموضوعة للتثنية كزوج وشفع فخرج بالقيد الأول نحو العمرين
في عمر وعمرو وبالثاني نحو العمرين في أبي بكر وعمر وبالثالث كلا وكلتا
واثنان واثنتان وشفعان وشتان إذ لم يسمع كل وكلت ولا اثن ولا اثنت ولا شنت
وأما قوله في كلت رجليها سلامى واحدة فإنما أراد كلتا فحذف
الألف للضرورة وهذه المخرجات ملحقة بالمثنى في إعرابه وليست
منه **وكلا إذا بمضمر مضافا وصلا** الألف للإطلاق أي وأعرب بالألف
كلا إذا وصل بمضمر حال كونه مضافا إليه أي إلى المضمر حملا على المثنى
الحقيقي **وكلتا كذاك** أي ككلا في ذلك نحو جاء الرجلان كلاهما والمرأ
تان كلتاهما فإن أضيفا إلى الظاهر أعربا بحركات مقدرة على الألف رفعا
ونصبا وجرا وبعضهم يعربهما إعراب المثنى في هذه الحالة وبعضهم يعربهما
بهما إعراب المقصور مطلقا ومنه قوله
نعم الفتى عمدت إليه مطيتي ... في حين جد بنا المسير كلانا
تنبيه كلا وكلتا اسمان لازمان للإضافة ولفظهما
مفرد ومعناهما مثنى ولذا لا يجوز في ضميرهما اعتبار المعنى فيثنى
واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله
كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي
إلا أن اعتبار اللفظ أكثر وبه جاء القرآن قال تعالى كلتا الجنتين آتت أكلها
ولم يقل آتتا وإنما كان لكلا وكلتا حظ من الإفراد وحظ من التثنية أجريا
في إعرابهما مجرى المفرد تارة ومجرى المثنى تارة وخص إجراؤهما مجرى
المثنى بحالة الإضافة إلى المضمر لأن الإعراب بالحروف فرع عن الإعراب
بالحركات والإضافة إلى المضمر فرع الإضافة إلى الظاهر لأن الظاهر
أصل المضمر فجعل الفرع مع الفرع والأصل مع الأصل مراعاة للمناسبة
اثنان واثنتان بالمثلثة اسمان من أسماء التثنية وليسا مثنيين
حقيقة كما سبق **كابنين وابنتين** بالموحدة اللذين هما مثنيان حقيقة
يجريان مطلقا مجرى كلا إلا ومثل اثنتين ثنتان في لغة تميم **وتخلف**
اليا هذه الألف **في جميعها** أي المثنى وما ألحق به **الألف جرا ونصبا بعد فتح**
قد ألف الياء فيا ما قبل الياء فتح للضرورة ولأن الياء معمولة بمعنى جرا ونصبا
نصبا على الحال من المجرور أي مجرورة ومنصوبة وسبب فتح ما قبل
الياء الإشعار بأنها خلف عن الألف ولأن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتو

وحاصل ما قاله أن المثنى وما ألحق به يرفع بالألف ويجر وينصب بالياء
المفتوح ما قبلها. تنبيهات: الأول في المثنى وما ألحق به لغة
أخرى وهي لزوم الألف رفعا ونصبا وجرا وهي لغة بني الحارث بن كعب
وقبائل أخر وأنكرها المبرد وهو محجوج بنقل الأئمة قال الشاعر:
فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى ... مساغا لناباه الشجاع لصمما
وجعل منه ابن مالك إن هذان لساحران ولا وتران في ليلة الثاني لو سمي بالمثنى
ففي إعرابه وجهان أحدهما إعرابه قبل التسمية والثاني يجعل كعمران
فيلزم الألف ويمنع الصرف وقيد في التسهيل بأن لا يجاوز به سبعة أحرف
فإن جاوزها كاشهيبابين تعين أن يجرى إعرابه بالحركات وارفع بواو وبيا
عن الضمة وبيا اجرر وانصب نيابة عن الكسرة والفتحة سالم جمع
عامر وجمع مذنب وهما عامرون ومذنبون ويسمى هذا الجمع جمع المذكر
السالم لسلامة بناء واحده ويقال له جمع السلامة لمذكر والجمع
على المثنى في أن كلا منهما معرب بحرفين وعلة بعدهما نون تسقط للإضافة
وأشار بقوله وشبه ذين إلى أن الذي يجمع هذا الجمع اسم وصفة
فالاسم ما كان كعامر علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث
ومن التركيب ومن الإعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الأسماء غير
علم كرجل أو علما لمؤنث كزينب أو لغير عاقل كلاحق علم لفرس أو فيه
تاء التأنيث كطلحة أو التركيب المزجي كمعديكرب وأجازه بعضهم
أو الإسنادي كبرق نحره بالاتفاق أو الإعراب بحرفين كالزيدين أو الزيدون
علما والصفة ما كان كمذنب صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست
من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه الوصف
به المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الصفات لمؤنث كحائض
أو لمذكر غير عاقل كسابق صفة فرس أو فيه تاء التأنيث كعلامة
ونسابة أو كان من باب أفعل فعلاء كأحمر وشذ قوله:
فما وجدت نساء بني تميم ... حلائل أسودين وأحمرينا
أو من باب فعلان فعلى كسكران فإن مؤنثه سكرى أو يستوي فيه الوصف به المذكر
والمؤنث كصبور وجريح فإنه يقال رجل صبور وجريح وامرأة صبور
وجريح. تنبيهات: الأول أجاز الكوفيون أن يجمع نحو طلحة
هذا الجمع الثاني يستثنى مما فيه التاء ما جعل علما من الثلاثي

المعوض من فائه تاء التأنيث نحو عدة علم رجل ومن لامه نحو ثبة فإنه يجوز جمعه
هذا الجمع الثالث يقوم مقام الوصف التصغير فنحو رجيل يجوز جمعه هذا
الجمع الرابع لم يشترط الكوفيون الشرط الأخير مستدلين بقوله:
منا الذي هو ما إن طر شاربه ... والعانسون ومنا المرد والشيب
فالعانس من الصفات المشتركة التي لا تقبل التاء عند قصد التأنيث لأنها
تقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ولا حجة لهم في البيت لندوره وبه أي وبما
جمع السالم المذكر عشرون وبابه إلى التسعين ألحق في الإعراب بالحرفين
وليس بجمع وإلا لزم صحة إطلاق ثلاثين مثلا على تسعة وعشرين على
ستين وهو باطل والحق به أهلون لأنه وإن كان جمعا لأهل فهو ليس بعلم ولا
صفة والحق به أولو لأنه اسم جمع لا جمع والحق به عالمون لأنه إما أن يكون
جمعا لعالم لأنه أخص منه إذ لا يقال إلا على العقلاء والعالم يقال على ما
سوى الله ويجب كون الجمع أعم من مفرده أو يكون جمعا له باعتبار تغليب من
يعقل وهو جمع لغير علم ولا صفة والحق به عليون لأنه ليس بجمع وإنما هو
اسم لأعلى مكان في الجنة أو اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته
الملائكة وصلحاء الثقلين كما قاله في الكشاف والحق به أيضا أرضون
بفتح الراء جمع أرض بسكونها وهو مما شذ فيما تقدم لأنه جمع تكسير ومفرده
مؤنث بدليل أريضة وغير عاقل وكذلك السنون بكسر السين جمع سنة
بفتحها وبابه كذلك شذ فيما تقدم والمراد ببابه كل كلمة ثلاثية حذفت
لامها وعوضت منها هاء التأنيث ولم تكسر وهذا الباب اطرد فيه
الجمع بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا نحو عضة وعضين وعزة
وعزين وثبة وثبين وقلة وقلين قال تعالى كم لبثتم في الأرض
عدد سنين الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين
وأصل سنة سنو أو سنه لقولهم في الجمع سنوات وسنهات وفي
الفعل سانيت وسانهت وأصل سانيت سانوت فقلبوا الواو ياء
حين جاوزت متطرفة ثلاثة أحرف وأصل عضة عضو من العضو واحد
الأعضاء أي الذين جعلوا القرآن أعضاء أي فرقوه فقالوا بعضه شعر
وعضوته تعضية أي فرقته تفرقة قال رؤبة وليس دين الله
بالمعضى أي بالمفرق لأنهم فرقوا أقاويلهم فيه أو عضة من العضه
وهو البهتان والعضة أيضا السحر في لغة قريش قال الشاعر

لا يعوذ بريهم من السنة فقلات في عقر العارضة المعقفة ، وأصل عزة و
هي الفرقة من الناس عِزْوَة وأصل إرة وهي موضع النار إرْيٌ وأصل
ثبة وهي الجماعة ثُبَوٌ وقيل ثُبَيٌ من ثبيت أي جمعت ولا واحد لعليين وعليه
لا يكثر وزن أن علما لمن جاء من المطارات الكثرة والروا وأصل قلة وهي عودة أن يلعب
بها الصبيان قلو ولا يجوز ذلك في نحو ثمرة لعدم الحذف وشذ أضون جمع أضاة
لغدات وهي الغدير وحرون جمع حرة وإحرون جمع إحرة ولا حرة والحرة
الأرض ذات الحجارة السود وأوزون جمع أوزة وهي البطة ولا في نحو عدة
وزنة لأن المحذوف الفاء وشذ رقون جمع رقة وهي الفضة ولدون جمع
لدة وهي التربة وحشون جمع حشة وهي الأرض الموحشة
ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ أبون وأخون ولا في نحو اسم وابنة
لأن المعوض غير اللام وإنما هو في الأول الهمزة وفي الثاني التاء وشذ بنون
في جمع ابن وهو مثل اسم ولا في نحو شفة وشاة لأنهما كسرا على شفاه
وشياه وشذ ظبون جمع ظبة وهو حد السيف والسنان وغيرهما لأنهم لا
كسروه على ظُبى بالضم والقصر ومع ذلك لا يجمعونه على ظبين. تنبيه:
ما كان من هذا الباب مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين
وما كان مكسور الفاء لم يتغير في الجمع على الأصح نحو مئين وحكي مئون
وسنون وعزون بالضم وما كان مضموم الفاء ففيه وجهان الكسر و
الضم نحو ثبين وقلين. ومثل حين قد يرد ذا الباب فيكون معربا بالحركات
الظاهرة على النون مع لزوم الياء. وهو أي مجيء الجمع مثل حين عند قوم
من النحاة منقاس في جمع المذكر السالم وما ألحق به وأعربوه ...
شاهده قوله: دعاني من نجد فإن سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا ، وقوله
وقد جاوزت حد الأربعين ... وهذا الحرف الذي جعله على ... سنينا
كسنين يوسف ... وقوله
... لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا ، والمجيء
أنه لا يجوز أن يقتصر فيه على السماع. تنبيه: قد عرفت أن إعراب
المثنى والمجموع على حده بالحروف هو مذهب قوم ... من حيث الإعراب
بالحروف ... من حيث إن رفع المثنى ليس بالألف ونصبه ليس بالياء
وكذا نصب المجموع ليس بالياء ... العلة في هذا ... الوجه
الأول فلأن المثنى والمجموع فرعان عن الواحد والإعراب بالحروف فرع عن

عن إعرابا بالحركات

فصل: إعراب المثنى والمجموع بالحركات

لا إعراب بالحركات فجعل الفرع للفرع كما قبله وأيضا فإن في
بعضها لا إعراب وهي الأسماء الستة بالحروف فلو لم يجعل إعرابهما بالحروف
لزم أن يكون الفرع مزيدا على الأصل وهو غير جائز ولأنهما لما كان في آخرهما
حروف وهي علامة التثنية والجمع تصلح أن تكون إعرابا غلب بعضها
إلى بعض فجعل إعرابهما بالحروف لأن الحروف أقوى من الحركات مع
الحركات ... العلة في هذا العنصر ... في الوجه الثاني فلأن حروف
الإعراب ثلاثة والإعراب ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للمجموع فلو جعل
إعرابهما على حد إعراب الأسماء الستة لالتبس المثنى بالمجموع في
نحو رأيت زيدا ولو جعل إعراب كل منهما كذلك لأدى إلى أن يبقى الآخر بلا
إعراب فوزعت عليهما وأعطي المثنى الألف لكونها مدلولا بها على
التثنية مع الفعل اسما في نحو اضربا وحرفا في نحو ضربا الزيدان وأعطي
المجموع الواو لكونها مدلولا بها على الجمعية في الفعل اسما في نحو اضربوا
وحرفا في نحو أكلوني البراغيث وجر بالياء على الأصل وحمل النصب على
الجر فيهما ولم يحمل على الرفع كما في ... المنصوب للجر ... الرفع لأن
كلا منهما فضلة ومن حيث المخرج لأن الفتحة من أقصى الحلق والكسرة من
وسط الفم والضم من الشفتين ... ما ... الفم وصرح به في شرح
التسهيل من أن إعراب المثنى والمجموع على حده بالحروف هو مذهب
قطرب وطائفة من المتأخرين ونسب إلى الزجاج والزجاجي قيل وهو
مذهب الكوفيين ومذهب سيبويه ومن وافقه أن إعرابهما بحركات
مقدرة على آخرهما. ونون مجموع وما به التحق فافتح إعرابه حالة كونها
للخفة من ثقل الجمع وفرقا بينه وبين نون المثنى وقل من بكسره نطق
من العرب فإن في شرح التسهيل يجوز أن يكون كسر نون الجمع وما ألحق
به لغة وجزم به في شرح الكافية وجعل منه قوله:
عرفنا جعفرا وبني أبيه ... وأنكرنا زعانف آخرين ، وقوله: وقد
جاوزت حد الأربعين. ونون ما ثني والملحق به ، وهو اثنان واثنتان وثنتان
بعكس ذاك استعملوه ، فكسروه كثيرا على الأصل في التقاء الساكنين
وفتحوه قليلا بعد الياء فانتبه لذلك وهي لغة حكاها
الكسائي والفراء كقوله:
على أحوذيين استقلت عشية ... فما هي إلا لمحة وتغيب

الزجاجي

وقيل لغة هي لغة بالياء بل تكون مع الألف أيضا وهو ظاهر كلام الناظم

وبه صرح السيرافي بقوله .

أعرف منها الجيد والعينانا . ومنخرين أشبها ظبيانا . وحكى الشيباني

فتحها مع الياء عن بعض العرب [illegible] خليلان وقوله .

بالنبلان فتى الغزلان . والنوم إلا بعد العشيان . تنبيه قيل

حذفت النون المثنى والمجموع عوضا عما فاتهما من الإعراب بالحركات ومن ثم حذفت مع

التنوين وحذفت مع الإضافة نظرا إلى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع

الألف واللام وإن كان التنوين يحذف معهما نظرا إلى التعويض بها عن الحركة

أيضا وقيل جعلت لترفع توهم الإضافة في نحو جاءني خليلان موسى وعيسى

ومررت ببنين كرام ودفع توهم الإفراد في نحو جاءني هذان ومررت بالمهتدين

وكسرت مع المثنى على الأصل في التقاء الساكنين ثم قيل في الجمع ثم خولف بالحركة

في الجمع طلبا للفرق وجعلت فتحة طلبا للخفة وفي [illegible] وأما لم تتبع

بحركة ما قبل الياء في [illegible] في نحو المصطفين وقد [illegible]

ما [illegible] فيه حركة من الأسماء [illegible] فيه حركة عن حركة

وهو [illegible] جمع [illegible] وما [illegible] وفيه حمل النصب

على [illegible] ففيه حمل الجر على [illegible] وإن الكسرة فقال وما بتا وألف

قد جمعا الباء متعلقة بجمع أي مؤنثا كان وهو الغالب أو مذكرا [illegible] فلا

أو غيره أي ما كان جمعا بسبب ملابسة للألف والتاء أي كان [illegible]

في الدلالة على جمعيته يكسر في الجر وفي النصب معا كسرة إعراب خلافا للأ

خفش في زعمه أنه مبني في حالة النصب وهو فاسد إذ لا موجب لبنائه

وإنما نصب بالكسرة مع تأتي الفتحة ليجري على سنن أصله وهو جمع

المذكر السالم في حمل نصبه على جره وجوز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا

وهشام فيما حذفت لامه ومنه قول بعض العرب سمعت لغاتهم وحمل

هذا القول على لم يرد [illegible] المحذوف [illegible] نصبه بالكسرة كسنوات و

عضوات وسكت عن الرفع للعلم بأنه على الأصل وهو الضم ولا يرد عليه

نحو أبيات وقضاة لأن الألف والتاء فيهما لا دخل لهما في الدلالة على الجمعية

ومعنى كلامه وما دل على جمعيته فيه بتاء وألف يكسر في الجر وفي

النصب معا تنبيه إنما لم يعبر بجمع المؤنث السالم كما عبر به

غيره ليتناول ما كان منه لمذكر كحمامات وسرادقات وما لم يسلم فيه

بناء الواحد

قوله في نحو جاءني هذان الصواب كما قال في التسهيل بنحو اللذين لأن [illegible] على الفتح والتثنية [illegible] بنحو هذان كالفعل لأنه ليس بمثنى حقيقة وإنما هو على صورة المثنى

١٦

بناء الواحد نحو بنت وأخوات ولا يرد عليه نحو أبيات وقضاة لأن الألف

والتاء فيهما لا دخل لهما في الدلالة على الجمعية كذا أولات وهو اسم جمع

لا مفرد له من لفظه يجري هذا الإعراب إلحاقا له بالجمع المذكور وإن تعلق

وإن كان أولات [illegible] والذي اسما قد جعل من هذا الجمع كأذرعات اسم قرية

بالشام وذاله معجمة أصله جمع أذرعة التي هي جمع ذراع فيه ذا

الإعراب أيضا قبل يعني في اللغة الفصحى ومن العرب من يمنعه التنوين ويجره

وينصبه بالكسرة ومنهم من يجعله كأرطاة علما فلا ينونه ويجره و

ينصبه بالفتحة وإذا وقف عليه قلب التاء هاء وغيره يقف بالتاء ووجه

الثلاثة قوله تنورتها من أذرعات وأهلها . بيثرب أدنى دارها نظر عالي

والوجه الثالث ممنوع عند البصريين جائز عند الكوفيين تنبيه

قد تقدم بيان حكم إعراب المثنى إذا سمي به وأما المجموع على حده ففيه

خمسة أوجه الأول كإعرابه قبل التسمية به والثاني أن يكون كغسلين

في لزوم الياء والإعراب بالحركات الثلاث على النون منونة والثالث أن يجري

مجرى غسلين في لزوم الواو والإعراب بالحركات على النون منونة والرابع

أن يجري مجرى هارون في لزوم الواو والإعراب على النون غير منصرف للعلمية

وشبه العجمة والخامس أن تلزمه الواو وفتح النون مطلقا ذكره ابن

السيرافي في جعل الأوجه مرتبة كل واحد منها دون ما قبله وشرط

جعله كغسلين وما بعده أن لا يتجاوز سبعة أحرف فإن تجاوز نحو

كاشهيبابين تعين الوجه الأول قاله في التسهيل وجر ما لا

ينصرف بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم يضف وهو ما فيه علتان من علل تسع أو

واحدة منها تقوم مقامهما نحو مساجد وصحراء كما سيأتي في بابه لأنه

شابه الفعل فثقل وكم [illegible] التنوين لأنه علامة الخفة عليهم ولا

[illegible] فامتنع الجر بالكسرة كما امتنع التنوين لتآخيهما في اختصاصهما

بالأسماء وتعاقبهما على معنى واحد في باب [illegible]

فجر بما منعه الكسرة عوضه منها الفتحة نحو فحيوا بأحسن

منها وهذا ما لم يضف أو يرد بعد أل أي وما لم يقع بعد أل فإنه أو ردف

الضعف شبهه الفعل فرجع إلى أصله من الجر بالكسرة نحو في أحسن

تقويم وأنتم عاكفون في المساجد والجر في البيت المعرفة كما عرفوا

موصولة نحو كالأعمى والأصم وقوله .

جمع اشهيباب وهو السنة الجرز

فما انت بالفعل قد زال ذا زعم اذا ۞ نسيت لما ثواه ذكر العواقب ۞ بلا عقوانه
الى نون على الحجة المشتملة وفيه ما سيأتي وان ابن ثم كقوله ۞
۞ رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ۞ وعقل الاداء في اللغة هي كقوله ۞
۞ ان ثمت من يخشى من يغتال اغا ۞ تنبيه يتبادر من اعتناء اولا تنبيه ثانيا
الاول ما الاولى موصولة يجوز في قوله وجاز ان يكون فعل امر فيكون الموصول في محل
نصب بالمفعولية وان يكون ماضيا مجهولا فيكون في محل رفع بالنيابة الثاني
ما من قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية اي مدة كونه غير مضاف ولا تابع لا
الثالث كلامه ان ما لا ينصرف اذا اضيف او تبع ال يكون باقيا على منعه
من الصرف وهو اختيار جماعة وذهب جماعة منهم المبرد والسيرافي وابن
السراج الى انه يكون منصرفا مطلقا وهو الاقوى واختار الناظم في نكتته على
مقدمة ابن الحاجب انه اذا زالت منه علة فمنصرف نحو باحمدكم وان بقيتا العلتان
فلا نحو باحسنكم وثم شرع في مواضع النيابة بنيابة الاسم فشرع في حرف نعت
في الفعل فقال **واجعل لنحو يفعلان** اي من كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين
اسما او حرفا **النون رفعا** لا اصل علامة رفع محذوف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه ويدل على ذلك ما بعده من التقدير اجعل النون علامة الرفع لنحو يفعلان
ولنحو **تدعين** من كل مضارع اتصل به ياء المخاطبة **وتسألون** من كل مضارع اتصل
به واو الجمع اسما او حرفا فالامثلة خمسة على الغيبين وهي يفعلان
تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فحصر الامثلة وفعلها ثبات
النون نيابة عن الضمة **وحذفها** اي النون **للجزم والنصب سمه** اي علامة نيابة
عن السكون في الاول وعن الفتحة في الثاني **كلم تكوني لترومي مظلمة** الاصل تكون
ين وترومين فحذفت النون للجازم في الاول وهو لم والناصب في الثاني وهو
ان المضمرة بعد لام الجحود وجوبا **تنبيهات** الاول فهم من الحذف للجزم انه الاصل
والحذف للنصب محمول عليه وهذا مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى ان اعراب
هذه الامثلة بحركات مقدرة على لام الفعل الثاني انما تثبت النون مع الناصب
في قوله تعالى الا ان يعفون لانه ليس من هذه الامثلة اذ الواو فيه لام الفعل
والنون ضمير النسوة والفعل مبني مثل يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف
الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ واوه ضمير الرجال والنون علامة
الرفع تحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تعفوا
واصله تعفووا وثم شرع في بيان اعراب الصحيح من الفعل بشروع في بيان

وهو نون ... الجزم ...

الجامعة

هذه الامثلة حيثما قال نيابة خمسة على اللغة الفصحى
وهي تفعلان ويفعلان وانتما تفعلين
وانتم تفعلون وهم يفعلون فثلاثة على لغة اكلوني
البراغيث وهي يفعلان الزيدان ويفعلون الزيدون
وتفعلان الهندان وذكر فيه الامثلة ترفع
بثبوت النون نيابة عن الضمة ۞

اعراب المعتل منهما وبدأ بالاسم فقال **وسم معتلا من الاسماء ما** اي الاسم
المعرب الذي في اعرابه العلة التي في آخره **كالمصطفى** وموسى والعصا وباء
لازمة قبلها كسرة كالداعي **والمرتقي مكارما** تنبيه انما سمي
كل من هذين الاسمين معتلا لان آخره حرف علة او لان الاول يعل آخره بالقلب
ان كانت ياء نحو الفتى وعصا او نحو المصطفى والثاني يعل آخره بالحذف فيخرج
بالمعرب نحو متى والذي وبذا لم لا ما في الاول والمنقوص نحو المرتقي وبذا البنية
المهموز نحو الخطأ وبذا الياء في الثاني المقصور نحو الفتى وبذا اللزوم فيهما
نحو رأيت اخاك وجاء الزيدان في الاول ومررت باخيك وغلاميه في
الثاني وبذا اشتراط الكسرة قبل الياء نحو ظبي وكرسي **فالاول** وهو
ما كالمصطفى **الاعراب فيه قدرا جميعه** اي لتعذر تحريكها **وهو الذي
قد قصرا** اي سمي مقصورا والقصر الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام اي محبو
سات على بعولتهن وسمي بذلك لانه محبوس عن المد او عن ظهور الاعراب **والثاني**
وهو ما كالمرتقي **منقوص** سمي بذلك لحذف لامه للتنوين او لانه نقص منه ظهور
بعض الحركات **ونصبه ظهر** على الياء لخفته نحو رأيت المرتقي ومررت بقاض وانما
دعيت الغد وداعيا الى الله باذنه **ورفعه ينوى** على الياء والكسر نحو يوم
يدع الداعي ولكل قوم هاد ففعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء الموجودة
او المحذوفة **كذا ايضا يجر** بكسر منوي نحو اجيب دعوة الداعي وانهم في كل
واد والمانع من ظهور الرفع والجر استثقالهما لا تعذرهما فكانهما قال جرير
۞ فيوما يوافين الهوى غير ماضي ۞ وقال الآخر
۞ لعمرك ما تدري متى انت جائي ۞ ولكن اقصى مدة الدهر عاجل ۞ تنبيه
من العرب من يسكن الياء في النصب ايضا قال الشاعر ۞
۞ ولو ان واش باليمامة داره ۞ وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا ۞ قال
ابو العباس المبرد وهو من احسن ضرورات الشعر لانه حمل حالة النصب على
حالتي الرفع والجر **واي فعل آخر منه الف** نحو يخشى **او واو** نحو يدعو
او ياء نحو يرمي **فمعتلا عرف** اي شرط وهو مبتدأ مضاف وفعل مضاف اليه
وكل يصح كونه معرفة وهي اي ما شرطية واخر منه الف جملة من مبتدأ وخبر
مفسرة للضمير المستتر فيها او نائب وآخر منه اسمها والف خبرها او
عليه بالسكون نعت رابعة وعرف جواب الشرط وفيه ضمير مستتر نائب
الفاعل وخبر المبتدأ جملة الشرط وقيل هي وجملة الجواب معا وقيل جملة

الجواب بفاء ومعتلا حال منه مفرع على ما قبله والمعنى ان جعل فعل اخره حرف
من احرف المذكورة بينهما معتلا فلا تلقى الفاعل عند الجزم وهو الرفع والنصب
النصب نحو زيد يسعى ولن يخشى لتعذر الحركة على الالف وانما الالف تنصب بفعل
مضمر ويسرى الفعل بعد و ابدِ اي اظهر نصب ما اخره واو كيدعو او ياء
نحو يرمي لخفة النصب واما قوله ابى الله ان اسمو بام ولا اب فضرورة
والرفع فيهما اي الواو والياء انو اي انقله عليهما واحذف جازما ثلاثهن
وانو الحركة التي قبل المحذوف دالة عليه تقض حكما لازما نحو لم يخش ولم يغز
ولم يرم فالرفع نصب بالمفعولية لانو وفيهما متعلق به واحذف عطف على انو
وفي كل منهما ضمير مستتر هو فاعله وجازما حال من فاعل احذف وفي
ثلاثهن مفعول به لاحذف والضمير في ثلاثهن لاحرف العلة الثلاثة وفي
معمول الحال محذوف وهي الافعال الثلاثة المعتلة والتقدير احذف احرف
العلة ثلاثهن حال كونه جازما للافعال الثلاثة المذكورة او يكون معمولا
للحال والضمير للافعال ومعمول الفعل محذوف وهو احرف الثلاثة والتقدير
احذف احرف العلة حال كونه جازما للافعال ثلاثهن وتقض مجزوم جواب
احذف وحكما مفعول به ان كان تقض بمعنى تؤدي ومفعول مطلق ان كان بمعنى
تحكم خاتمة قد تثبت حرف العلة مع الجازم في قوله
وتضحك مني شيخة عبشمية * كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا *
وقوله الم ياتيك والانباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد * وقوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم تهجو ولم تدع * فقيل
ضرورة وقيل بل حذف حرف العلة ثم اشبعت الفتحة في ترى فنشأت الالف
والكسرة في ياتيك فنشأت الياء والضمة في تهجو فنشأت الواو واما قوله
به ولا تنسى على ان لا نافية اي فلست تنسى والله اعلم

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا فيه التعريف كرجل وفرس وشمس وقمر او واقع موقع ما
قد ذكر اي ما يقبل ال وذلك كذي بمعنى صاحب ومن وما في الشرط والاستفهام
فلا تقبل ال لكنها تستعمل استعمالا منكرا فانهما نكرتان فحذف في
من تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها الاولى تقع موقع صاحب ومن وما
يقعان موقع انسان وشيء والاخيرتان خلوهما من تضمن معنى الشرط والاستفهام
استعمال وجاز دخولها على من وما لانهما يقعان في الصلة ومن لوا

انما مر وما نكرتين موصوفتين كما في مررت بمن معجب لك وبما معجب لك فلا
انهما لا يقبلان ال لكنهما واقعان موقع انسان وشيء وكلاهما يقبل ال
وكذلك اسم وصه بالتنوين لا يقبلان ال لكنهما يقعان موقع ما يقبلها
وهو سكوت وانكفاف فمعنى السكوت والانكفاف وما اشبه ذلك في
نكرة مبتدأ والمسوغ قصد الجنس وقابل ال خبر ومؤثرا حال من فاعل
قابل وهو ال وشرط جوازه لانه موجود وهو افتقار المضاف العامل في
الحال وقد اعملها واحترز بمؤثرا عما يقبل ال من الاعلام لضرورة او لمح
وقع على ما سياتي بيانه فانها لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة
تنبيه فهم من النكرة انه لا اصل لانه لا يوجد معرفة الا ولها اسم
نكرة ويوجد كثير من النكرات لا معرفة له والمستقبل الوكيل لا علاقة وانظر
والشيء او وجوده تلزمه الاسماء العارفة ثم يعرض له بعض لها الاسماء
الخاصة ... او لا فانه يسمى انسانا او مولودا او موجودا
ثم معرفة لما يوضع له لاسم العلم واللقب والكنية واعم النكرات مذكور
ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم رجل
ثم عالم فكل واحد من هذه اعم مما تحته واخص مما فوقه فمعنى كل عالم
رجل ولا عكس وهكذا كل رجل انسان الخ وغيره اي وغير ما يقبل ال النكرة
كونه يقع موقع ما يقبلها معرفة اي واضحة واستغني بحد
النكرة عن حد المعرفة فان في شرح التسهيل من تعرض لحد المعرفة عجز
عن الوصول اليه دون استدراك عليه وانواع المعرفة على ما ذكره هنا
ستة المضمر كهم واسم الاشارة نحو ذي والعلم نحو هند والمضاف الى
معرفة نحو ابني والمحلى بال نحو الغلام والموصول نحو الذي وزاد في شرح
الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه
بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وذهب
قوم الى انه معرف بال مقدرة وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين
معينتين كما تقدم ولم اطلع على الناظم ترتيب المعارف في الذكر على حسب
ترتيبها في المعرفة لضيق النظم رتبها في التبويب على ما ستراه فبدا
بالمضمر على الاصح ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى
وقيل المضمر ثم العلم وقيل العلم اعرف من الموصول واعلم المضاف
انه في رتبة ما اضيف اليه مطلقا عند الناظم وعند الاكثر انه

المضاف الى المضمر في رتبة العلم واعرف الضمائر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغا
يب السالم عن ابهام وجعل الناظم هذا في التسهيل دون العلم فما وضع
لذي غيبة تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما على ما سياتي في اخر باب الفاعل
او لذي حضور متكلم او مخاطب كانت وانا وهو وغيرها سم في اصطلاح ا
لبصريين بالضمير والمضمر وسماه الكوفيون كناية ومكنيا تنبيه
رفع ايهام دخول اسم الاشارة في ذي الحضور بالتمثيل وذو اتصال منه ما لا
يبتدا به ولا يلي الا الاستثنائية اختيارا ابدا وقد يليها اضطرارا كقوله
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا * ان لا يجاورنا الاك ديار وذلك كالياء
والكاف من قوله ابني اكرمك والياء والهاء من قوله سليه ما ملكه
فالاول وهو الياء ضمير متكلم مجرور والثاني وهو الكاف ضمير مخاطب منصوب
والثالث وهو الياء ضمير المخاطبة مرفوع والرابع وهو الهاء ضمير الغائب
منصوب وهي ضمائر متصلة لا تبتدا بها ولا تقع بعد الا وكل
مضمر متصلا كان او منفصلا له البنا يجب باتفاق النحاة واختلف في سبب
بنائه فقيل لشبهه بالحرف في المعنى لان كل مضمر متضمن معنى التكلم
والخطاب او الغيبة وهي من معاني الحروف وذكر في التسهيل للبناء بهذا
اربعة اسباب الاول شبهه بالحرف في الوضع لان اكثرها على حرف او حرفين
وحمل الباقي على الاكثر والثاني شبهه به في الافتقار لان المضمر لا تتم دلا
لته على مسماه الا بضميمة من مشاهدة او غيرها والثالث شبهه به
في الجمود فلا يتصرف في لفظه بوجه من الوجوه حتى بالتصغير ولا
بان يوصف او يوصف به والرابع الاستغناء عن الاعراب باختلاف صيغه
لاختلاف المعاني قال الشارح ولعل هذا هو المعتبر عند الشيخ في بناء
المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كانه قصد بذلك الكلام
على علة البناء فقال ولفظ ما جر كلفظ ما نصب نحو انه وله ورايتنا ومر
بنا للرفع والنصب وجرنا اي الدال على المتكلم المشارك او المعظم نفسه
صلح مع اتحاد المعنى لانه كاعرف بنا فاننا نلنا المنح فنا في بنا
في موضع جر بالباء وفي فاننا في موضع نصب بان وفي نلنا في موضع رفع
بالفاعلية واما الياء وهم فانهما يستعملان للرفع والنصب والجر لكن لا
يشبهان نا من كل وجه فان الياء وان استعملت للثلاثة وكانت ضميرا
متصلا فيها لانها ليست فيها بمعنى واحد لانها في حالة الرفع للمخا

نحو اضربي

نحو اضربي وفي حالة الجر والنصب للمتكلم نحو لي واني وهم يستعمل للثلا
ثة ويكون فيها بمعنى واحد لانه في حالة الرفع ضمير منفصل وفي الجر والنصب
ضمير متصل والف والواو والنون ضمائر رفع بارزة متصلة لما غاب وغيره
اي المخاطب والغائب كقاما وقاموا وقمن و المخاطب نحو اعلما واعلموا وا
علمن تنبيه رفع توهم شمول قوله وغيره للمتكلم بالتمثيل ولما كان
الضمير المتصل على نوعين بارز وهو ما له وجود في اللفظ ومستتر وهو
ما ليس كذلك وقدم الكلام على الاول شرع في بيان الثاني بقوله ومن ضمير الر
فع اي لا النصب ولا الجر ما يستتر وجوبا او جوازا فالاول هو الذي لا يخلفه
ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بامر الواحد المخاطب كافعل يا زيد او
بمضارع مبدو بهمزة المتكلم مثل اوافق او بنون المتكلم المشارك او المعظم
نفسه مثل نغتبط او بتاء المخاطب نحو اذ تشكر او بفعل الاستثناء كخلا و
عدا ولا يكون في نحو قاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون بكرا او بفعل
التعجب نحو ما احسن الزيدين او بافعل التفضيل نحو هم احسن اثاثا او
باسم فعل المضارع بمعنى المضي كنزال وصه واف واوه والثاني هو الذي يخلفه
الظاهر او الضمير المنفصل وهو المرفوع بفعل الغائب او الغائبة او الصفات
المحضة قال في التوضيح هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر
اذ لا استتار في نحو زيد قام واجيب بانه لا يقال قام هو على الفاعلية وانما
زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال ينقسم الى
ما لا يرفع الا الضمير المستتر كافعل والى ما يرفعه وغيره كقام انتهى تنبيه
انما خص ضمير الرفع بالاستتار لانه عمدة يجب ذكره فجاز وعين في اللفظ فترك
ولانه موجود في الفعل والمعرب بخلاف ضميري النصب والجر فانهما
فضلة ولا داعي الى تغيير وجوده حالا اذ عرفا من اللفظ وذو ارتفاع وانفصال
انا للمتكلم وهو للغائب وانت للمخاطب والفروع عليها واضحة لا تشتبه
عليك وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي وفروعه والتفريع ليس مشكلا
فتلخص ان المضمر على خمسة انواع مرفوع متصل ومرفوع منفصل ومنصوب
متصل ومنصوب منفصل ومجرور ولا يكون الا متصلا تنبيه مذهب
البصريين ان الالف زائدة وان الاسم هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين و
اختاره الناظم ان الاسم مجموع الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها
في التسهيل افصحها اثبات الالف وقفا وحذفها وصلا والثانية اثباتها

العامل ؟

وصلا ووجوبا وهي لغة تميم والثالثة جوازا بأرجحية الوصل هنا والرابعة
جوازا بمرجوحية بعد الضمير ثم قال الناظم من قال إن وجوبه غلب أنه كما قال بعض العرب
في رأي رأيه والخامسة أن يكون حكما فله فيه وأما هو من مذهب النحويين
أنه مخلفة الضمير وكذلك ذهبي وأما بعضها وهم وهن وكذلك عند أبي علي وهو
ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقبل غيره كله وأما إن نقل الضمير
عند البصريين إنا والتاء حرف خطاب كالاسم لعطفنا وتوجها وأما إيا في
مذهب سيبويه إلى أن إيا هو الضمير ولواحقه وهي الياء من إياي والكاف
في إياك والهاء من إياه حروف تدل على المراد به من تكلم أو خطاب أو غيبة
وذهب الخليل إلى أنها ضمائر واختاره الناظم **وفي اختيار لا يجيء** الضمير **المنفصل**
إذا تأتى أن يجيء الضمير **المتصل** لأن الغرض من وضع المضمرات إنما هو الاختصار
والمتصل أخصر من المنفصل فلا يعدل عنه إلا حيث لم يتأت الاتصال لضرورة
نحو قوله ٭ وما أصاحب من قوم فأذكرهم ٭ إلا يزيدهم حبا إلي هم ٭ وقوله
٭ بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ٭ إياهم الأرض في دهر الدهارير ٭ لأن
حال الضمير ... أو تقدم الضمير على عامله نحو إياك نعبد أو كونه
محصورا بإلا وإنما نحو أمر ألا تعبدوا إلا إياه ونحو قوله ٭ ٭
٭ أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ٭ يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي أو في
المعنى ... أو كون العامل محذوفا أو معنويا نحو إياك والشر
أو أنا زيد ... **وصل أو افصل هاء سلنيه**
وما أشبهه أي وما أشبه هاء سلنيه من كل ثاني ضميرين أولهما أخص
وغير مرفوع والعامل فيهما غير ناسخ للابتداء سواء كان فعلا نحو
سلنيه وسلني إياه والدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه والاتصال حينئذ أرجح
قال تعالى فسيكفيكهم الله أنلزمكموها ... ذلك ...
منه قليلا ولو أراكهم كثيرا ومن الفصل إن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم
إياكم أو اسما نحو الدرهم أنا معطيكه ومعطيك إياه والانفصال حينئذ أرجح
ومن الاتصال قوله ٭ لئن كان حبك لي كاذبا ٭ لقد كان حبيك حقا يقينا ٭
وقوله ومنعكها بشيء يستطاع وفي هاء **كنته** وباب **الخلف** ...
انتمى أي انتسب وكذا في هاء **خلتنيه** وما أشبهه من كل ثاني ضميرين أولهما
أخص وغير مرفوع والعامل فيهما ناسخ للابتداء **واتصالا اختار** في الباب
ثم الاتصال ومن الاتصال بابه كان قوله ... عليه وكم في ابن ... إذ كنته ...

تصال عليه ولا يكفه فلا خير له في فضله وقول الشاعر ٭
٭ فإن لم يكنها أو تكنه فإنه ٭ أخوها غذته أمه بلبانها ٭ وأما الانفصال
في باب خال وما شابهها فخلتنيه وخلتنيك بسلنيه وأعطيتكه وهو كما
هو وعند قوله ٭ بلغت صنع امرئ بر إخالكه ٭ إذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتذلا ٭
وأما غيره سيبويه ولا أكثر فإنه **اختار الانفصال** فيه لأن الضمير في الباب
خبر في الأصل وحق الخبر الانفصال وكلاهما مسموع من العرب فمن الأول قوله ٭
٭ ليس كان ... أباه لقد حال ٭ عن العهد والإنسان قد يتغير ٭ ومن
الثاني قوله ٭ أخي حسبتك إياه وقد ملئت ٭ أرجاء صدرك بالأضغان والإحن ٭
تنبيه وافق الناظم في التسهيل سيبويه على اختيار الانفصال في باب
خلتنيه فإنه خبر مبتدأ في الأصل وقد حجزه عن الفعل منصوب آخر بخلاف
هاء كنته فإنه خبر مبتدأ في الأصل ولا كنته تشبيه بهاء ضربته في أنه لم يحجزه
إلا ضمير مرفوع والمرفوع كجزء من الفعل وما اختاره الناظم هنا هو مختار
الرماني وابن الطراوة **وقدم الأخص** من الضميرين في الأبواب الثلاثة على غير
الأخص وجوبا في حال **اتصال** فقدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب وضمير المخا
طب على ضمير الغائب كما في سلنيه وأعطيتكه وكنته وخلتنيه وخلتكه
وحسبتنيه ولا يجوز تقديم الهاء على الكاف ولا الياء ولا الكاف على الياء
في الاتصال **وقدمن ما شئت** من الأخص وغير الأخص **في انفصال** نحو سلني إياه
وسله إياي والدرهم أعطيتك إياه وأعطيته إياك والصديق خلتك إياه
وخلته إياك وكنت إياه وهكذا إلخ ومنه إن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم
إياكم **تنبيه** محل ما ذكر أن الضمير الذي يجوز اتصاله وانفصاله هو ما
كان خبر الكان أو أحد ... أو ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع في
مثل الكاف من نحو أعطيتكه وفي مثل الهاء من نحو ومنعكها بشيء يستطاع
فإن الهاء ثاني ضميرين أولهما وهو الكاف أخص وغير مرفوع لأنه مجرور
بإضافة المصدر إليه **وفي اتحاد الرتبة** وهو أن يكونا معا ... بأن يكونا
معا ضميري تكلم أو خطاب أو غيبة **الزم فصلا** نحو سلني إياي وأعطيتك إياك
إياك وخلته إياه ولا يجوز سلنيني ولا أعطيتككه ولا خلتهه **وقد**
يبيح الغيب أي كون المضمرين للغيبة **فيه** أي في الاتحاد **وصلا** من ذلك ما رواه
الكسائي من قول بعض العرب هم أحسن الناس وجوها وأنضرهموها وقوله
٭ لوجهك في الإحسان بسط وبهجة ٭ أنالهماه قفو أكرم والد ٭ وقوله

❊ وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة ❊ لضغمهماها يقرع العظم نابها ❊
وشرط الناظم لذلك أن لا يختلف لفظاهما كما في هذه الشواهد فإن اختلفا
في الغيبة وفي التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية أو الجمع ولم يكن الأول مرفوعا
وجب كون الثاني منفصلا نحو فأعطاه إياه ولو قال فأعطاهوه لم يجز
لما في ذلك من استثقال توالي المثلين مع اتحاد كون الثاني تابعا للأول وقال
لو اتفقا في الإفراد والتأنيث نحو أعطاها إياها وفي التثنية أو الجمع نحو أعطا
هما إياهما وأعطاهم إياهم وأعطاهن إياهن فلا يتصل في هذا وأمثاله
ممتنع هذه عبارته في بعض كتبه ثم قال وقد يتصل مع مقاربة الهاء أي نحو
أعطاهوها وأعطاهاه ازداد الاتصال حسنا وجوازا أي فيه تخلص
من توالي الهاءات إذ يفصل بينهما فاصل لا بالواو في نحو أعطاهوها وبالألف
في نحو أعطاهاه بخلاف أنظر هوها وإياه وشبههما ❊ تنبيه
قد اعترض الشارح على الناظم في عدم ذكره الشرط المذكور بأن قوله وصلا بلغة
التنكير يشعر بمعنى نوع من الوصل تعريض بأنه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في
الغيبة مطلقا بل بغير وجوه الاختلاف في اللفظ **وقبل يا النفس** دون
غيرها من المضمرات **مع الفعل** مطلقا **التزم نون وقاية** مكسورة نحو أكرمني
ويكرمني وأعطيني وقام القوم ما خلاني وما عداني وحاشاني فإن قلت
امعلا وما أحسنني أجيب بأنه وعليه رجلا ليسني ونحو ليسي بغير
نون كما أشار إليه بقوله **وليسي قد نظم** أي في قوله
❊ إذ ذهب القوم الكرام ليسي ❊ وجوز الكوفيون ما أحسنني بناء على مذهبهم
من أنه اسم فلا تلزمه وأما نحو تأمروني عند من قرأ بالحذف ففيه نون الرفع
تنبيه مذهب الجمهور أنها إنما سميت نون الوقاية لأنها تقي الفعل
من الكسر وقال الناظم بل لأنها تقي اللبس في نحو أكرمني في الأمر فلولا
النون لالتبست ياء المتكلم بياء المخاطبة وأمر المذكر بأمر المؤنث وفعل
الأمر حمل عليه ثم حمل الماضي والمضارع على الأمر انتهى **وليتني** بثبوت
نون الوقاية **فشا** أي كثر حملا على الفعل لمشابهتها له مع عدم المعارض
وليتي ندر قليلا ومنه قوله ❊ كمنية جابر إذ قال ليتي ❊ وهو ضرورة
وقال الفراء يجوز ليتني وليتي وظاهره الجواز في الاختيار **ومع لعل اعكس**
حذف النون فالأكثر لعلي بلا نون والأقل لعلني ومنه قوله
❊ فقلت أعيراني القدوم لعلني ❊ أخط بها قبرا لأبيض ماجد ❊

وكن مخيرا

مع قلته هو الكثير في ليتني نص على ذلك في الكافية وإنما ضعفت لعل عن
أخواتها لأنها تستعمل جارة نحو لعل أبي المغوار منك قريب ❊ وفي بعض
لغاتها لعن بالنون فيجتمع ثلاث نونات **وكن مخيرا في**
الباقيات على السواء فتقول إنني وإني وكأنني وكأني ولكنني ولكني
فثبوتها لوجود المشابهة المذكورة وحذفها لكراهة توالي الأمثال
واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا من العرب فقال
❊ أيها السائل عنهم وعني ❊ لست من قيس ولا قيس مني ❊ وهو
في غاية الندور والكثير مني وعني بثبوت نون الوقاية وإنما لحقت نون
الوقاية من وعن لحفظ البناء على السكون **وفي لدني لدني قل في**
التخفيف أي لدي بغير نون الوقاية قليل في لدني بثبوتها ومنه قراءة
نافع قد بلغت من لدني عذرا بتخفيف النون وضم الدال وقرأ الجمهور بالـ
تشديد **وفي قدني وقطني** بمعنى حسبي **الحذف** للنون **أيضا قد يفي**
قليلا ومنه قوله ❊ قدني من نصر الخبيبين
قدي ❊ وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع
ياء ودونها ويروى قطني قطني بنون الوقاية وقط قط بالتنوين
والنون الساكنة ومنه قوله ❊ امتلأ الحوض وقال قطني ❊ مهلا رويدا قد
ملأت بطني ❊ وكون قد وقط بمعنى حسب في اللغتين هو مذهب الخليل
الخليل وسيبويه وذهب الكوفيون إلى أن من جعلهما بمعنى حسب قال
قدي وقطي بغير نون كما تقول حسبي ومن جعلهما اسما فعل بمعنى يكفي
اكتف قال قدني وقطني بالنون كغيرهما من أسماء الأفعال **خاتمة**
وقعت نون الوقاية قبل ياء المتكلم مع الاسم المعرب في قوله صلى الله عليه
وسلم لليهود فهل أنتم صادقوني وقول الشاعر ❊
❊ وليس بمعييني وفي الناس ممتع ❊ صديق إذا أعيا علي صديق ❊ وقوله
❊ وليس الموافيني ليرفد خائبا ❊ فإن له أضعاف ما كان أملا ❊
للتنبيه على أصل متروك وذلك أن الأصل أن تصحب نون الوقاية الأسماء
المعربة المضافة إلى ياء المتكلم لتقيها خفاء الإعراب فلما منعوها ذلك
نبهوا عليه في بعض الأسماء المعربة المشابهة للفعل وقد لحقت
على المشهور من الأسماء المعربة المشابهة للفعل أفعل التفضيل في قوله
صلى الله عليه وسلم غير الدجال أخوفني عليكم لمشابهة أفعل التفضيل

لجعل التعجب نحو ما احسنني ان اتقيت الله والله أعلم. **العَلَم**

اسم يعين المسمى مطلقا علمه اي علم ذلك المسمى فالاسم مبتدا ويعين
المسمى جملة في موضع رفع صفة له ومطلقا حال من فاعل يعين وهو الضمير
المستتر وعلمه خبر ويجوز ان يكون علمه مبتدا مؤخرا والاسم يعين المسمى
خبرا مقدما وهو حينئذ مما تقدم فيه الخبر وجوبا لكون المبتدا ملتبسا
بضمير والتقدير علم المسمى اسم يعين المسمى مطلقا اي مجردا عن القرائن الخا
رجية فخرج بقوله يعين المسمى النكرات وبقوله مطلقا بقية المعارف
فانها انما تعين مسماها بواسطة قرينة خارجية عن ذاته اما لفظية
كال والصلة او معنوية كالحضور والغيبة ثم العلم على قسمين جنسي
وسياتي وشخصي ومسماه العاقل وغيره مما يؤلف من الحيوان وغيره
كجعفر لرجل وخرنقا لامراة وهي اخت طرفة ابن العبد وقرن لقبيلة ينسب
اليها اويس القرني وعدن لبلد ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسما اتى العلم والمراد به هنا ما ليس بكنية ولا لقب واتى كنية
وهي ما صدر باب او ام كابي بكر وام هاني واتى لقبا وهو ما اشعر برفعة
مسماه او ضعته كزين العابدين وبطة واخرن ذا اي اخر اللقب ان سواه يعني
الاسم صحبا تقول جاء زيد زين العابدين ولا يجوز زين العابدين زيد لان اللقب في
الغالب منقول من غير الاسم بخلاف ... فلو قدم لتوهم ارادة مسماه الاول و
ذلك مامون بتاخيره ومن تقديمه قوله

انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ... ابوه منذر ماء السماء

وقوله

بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا ... ببطن شريان يعوي حوله الذيب

تنبيه: لا ترتيب بين الكنية وغيرها فلك تقديمها على الاسم قوله

اقسم بالله ابو حفص عمر ... ما مسها من نقب ولا دبر

ومن تقديمها على الاسم
عليها قوله: وما اهتز عرش الله من اجل هالك ... سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
وكذلك لا يجب تاخيره مع اللقب انتهى وقد وقع توهم دخول الكنية في قوله سواه
بقوله وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف اي الاسم الى اللقب حتما
ان لم يمنع من الاضافة مانع على ما سياتي بيانه هذا ما ذهب اليه جمهور البص
ريين نحو هذا سعيد كرز ... الاول بالمسمى والثاني بالاسم وذهب الكو
فيون الى جواز اتباع الثاني للاول على انه بدل منه او عطف بيان نحو هذا
سعيد كرز ورايت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز والقطع الى النصب

بالاضمار وعلى الرفع باضمار مبتدا نحو مررت بسعيد كرز او كرزا اي اعني
كرزا او هو كرز وإلا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو عبد الله انف
الناقة او الاسم نحو عبد الله بطة او اللقب نحو زيد انف الناقة فقط
لا اضافة للاول حينئذ اتبع الذي ردف وهو اللقب للاسم في الاعراب بيانا
او بدلا وله القطع على ما تقدم وكذا ان كانا مفردين ومنع من الاضافة
مانع كال نحو الحارث كرز ومنه اي بعض العلم منقول عن شيء سبق له
استعماله فيه قبل العلمية وذلك المنقول عنه مصدر كفضل واسم عين
مثل اسد واسم فاعل كحارث واسم مفعول كمسعود وصفة مشبهة
كسعيد وفعل ماض كشمر علم فرس قال الشاعر

ابوك حباب سارق الضيف برده ... وجدي يا حجاج فارس شمرا

وفعل
مضارع كيشكر قال الشاعر: ويشكر الله لا يشكره ... وجملة وسياتي
وبعضه الاخر ذو ارتجال اي واسطة على المشهور وذهب بعضهم الى ان
الذي تمسك بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وعن سيبويه ان الاعلام كلها
منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة والمرتجل هو ما استعمل من اول امره
علما كسعاد علم امراة وادد علم رجل من المنقول ما اصله الذي نقل عنه
جملة فعلية والفاعل ظاهر كبرق نحره وشاب قرناها او ضمير بارز كاطرقا
علم مفازة قال الشاعر: على اطرقا باليات الخيام ... او مستتر كيزيد
في قوله: نبئت اخوالي بني يزيد ... ظلما علينا لهم فديد ... ومنه اسمية
علم مفازة قال الشاعر ... بشلو ... ثم بالنساء ... بعلا بوحش ... ثمت
... اوى. تنبيه: حكى العلم المركب تركيب اسناد وهو
المنقول من جملة ان يحكى اصله ولم يرد عن العرب علم منقول من مبتدا وخبر لكنه
يقتضيه القياس من جاز انتهى ومن العلم ما قد ركبا وهو كل اسمين جعلا اسما
واحدا منزلا ثانيهما من الاول منزلة التانيث مما قبلها نحو بعلبك و
حضرموت ومعدي كرب وسيبويه وذا اي المركب تركيب مزج ان بغير ويه تم
اي ختم اعرب اعراب ما لا ينصرف على الجزء الثاني والجزء الاول يبنى على الفتح ما لم
يكن آخره ياء كمعدي كرب فيبنى على السكون وقد يبنى ما ختم بغير ويه على الفتح
تشبيها بخمسة عشر وقد يضاف صدره الى عجزه والاول هو الاشهر اما
المركب المزجي المختوم بويه كسيبويه وعمرويه فالاشهر فيه بناؤه على الكسر
لما سلف وقد يعرب غير منصرف والمختوم بغير ويه
وشاع في الاعلام

وأم عريط وهو كل اسمين جعلا اسماً واحداً منزلاً ثانيهما من الأول منزلة
التنوين وهو عوض من غير كنية كعبد شمس وكنية مثل أبي عريط وإعرابه
إعراب غيره من المتضايفين ووضعوا لبعض الأجناس التي لا تؤلف غالباً كالسباع
والوحوش والحشرات علم عوضاً عما فاتها من وضع الأعلام [illegible]
لعدم التأليف وهذا هو النوع الثاني من نوعي العلم وهو كعلم الأشخاص
لفظاً فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا ينعت بالنكرة ويبتدأ به
وتنصب النكرة بعده على الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر غير العلمية كما
تقدم في أسامة وثعالة ووزن الفعل في بنات أوبر وابن آوى والزيادة
في سبحان علم التسبيح وكيسان علم على الغدر وعلم مفعول بوضعوا [illegible]
عطف عليه بالسكون على لغة ربيعة ولفظاً تمييز أي العلم الجنسي كالعلم
الشخصي من حيث اللفظ وهو من جهة المعنى عم وشاع في أمته فلا
يختص بواحد دون آخر ولا كذلك علم الشخص كما عرفت وهذا معنى ما
ذكره الناظم في باب المعرفة والنكرة من شرح التسهيل من أن أسامة ونحوه
نكرة معنى معرفة لفظاً وأنه في الشياع كأسد وهو مذهب قوم من النحاة
لكن التفرقة الواضحة بين اسم الجنس وعلم الجنس في الأحكام اللفظية تؤذن بالفرق
بينهما في المعنى أيضاً وفي كلام سيبويه إشارة إلى الفرق [illegible]
في هذا [illegible] أسماء موضوعة للحقائق المتحدة في الذهن ومثله
بالمعهود بينه وبين مخاطبه حكماً [illegible] المعهود باللام [illegible]
[illegible] وضع له علم [illegible] والفرق بين أسد وأسامة أن أسداً موضوع
للواحد من أفراد الجنس لا بعينه في أصل وضعه وأسامة موضوع للحقيقة
المتحدة في الذهن فإذا أطلقت أسداً على واحد أطلقته على أصل وضعه وإذا
أطلقت أسامة على واحد فإنما أردت الحقيقة ولزم من إطلاقه على الحقيقة
باعتبار الوجود التعدد في [illegible] التعدد ضمناً لا باعتبار أصل الوضع قال [illegible]
شرح الجزولية وهي مسألة مشكلة ومن ذاك أم موضوع علماً للجنس
أم عريط للعقرب وهكذا ثعالة وأبو الحصين للثعلب وأسامة
وأبو الحارث للأسد [illegible] وأبو جعدة للذيب ومثله برة علم للمبرة
بمعنى البر كذا فجار بالكسر علم للفجرة بمعنى الفجور وهو الميل
عن الحق وقد جمعهما في قوله
إنا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

ومثله كيسان علم للغدر ومنه قوله
إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم * إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد
وكذا أم قشعم للموت وأم حبوكر للأمر المشكل وقد عرفت أن العلم
الجنسي يكون للذوات والمعاني ويكون اسماً وكنية [illegible]
جنس على [illegible] كقولهم للعقول [illegible]
للعزيز أبو [illegible] وللأحمق أبو الدغفاء وهو قليل

اسم الإشارة

اسم الإشارة ما وضع لمشار إليه وترك الناظم تعريفه هنا بالعد اكتفاء
بعد أجزائه بالعد وهي [illegible] لأنه إما مذكر أو مؤنث وكل منهما إما مفرد
أو مثنى أو جمع بذا مقصوراً لمفرد مذكر أشر وقد يقال ذاء بهمزة مكسورة بعد
الألف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة وبذي وذه وته بسكون الهاء وكسرها
[illegible] بالإشباع وباختلاس فيهما وتي وتا وذات على الأنثى المفردة اقتصر
فلا يشار بهذه العشرة لغيرها كما حكاها في التسهيل وذان وتان للمثنى
المرتفع الأول للمذكر والثاني للمؤنث وفي سواه أي سوى المرتفع وهو المجرور والمنصوب
ذين وتين بالياء اذكر تطع [illegible] وبأولى أشر
لجمع مطلقاً أي مذكراً كان أو مؤنثاً والمد أولى فيه من القصر لأنه لغة أهل الحجاز
وبها جاء التنزيل قال تعالى ها أنتم أولاء تحبونهم والقصر لغة تميم تنبيه
استعمال أولى في غير العاقل قليل ومنه قوله
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأيام
[illegible] إذا كان المشار إليه قريباً ولدى البعد وهي المرتبة الثانية من مراتب
المشار إليه على رأي الناظم انطقا مع اسم الإشارة بالكاف حرفاً
والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة وحرفاً حال من الكاف أي
انطق بالكاف محكوماً عليها بالحرفية [illegible]
يتوهم أنه ضمير كما هو في نحو غلامك ونحو الكاف للدلالة على الخطاب وعلى
حال المخاطب من كونه مذكراً أو مؤنثاً مفرداً أو مثنى أو مجموعاً [illegible]
[illegible] أحوال المشار إليه وهي ستة كما تقدم [illegible] ستة [illegible]
[illegible] الجزولي [illegible] والمشار إليه [illegible] أحوال المخاطب
ستة [illegible] المشار إليه ستة [illegible]
بالمفرد [illegible] ثم بالمثنى [illegible] ثم بالمجموع [illegible] والمقترن بالمخاطب المذكر

المعرف ثم المثنى ثم المجموع ثم المخاطب المونث المعرف ثم المثنى ثم المجموع والله اعلم

السؤال	اسم الاشارة	المشار اليه	المخاطب	السؤال	اسم الاشارة	المشار اليه	المخاطب
كيف	ذاك	الرجل	يا رجل	كيف	تيك	المراة	يا رجل
كيف	ذانك	الرجلان	يا رجل	كيف	تانك	المراتان	يا رجل
كيف	اولئك	الرجال	يا رجل	كيف	اولئك	النساء	يا رجل
كيف	ذاكما	الرجل	يا رجلان	كيف	تيكما	المراة	يا رجلان
كيف	ذانكما	الرجلان	يا رجلان	كيف	تانكما	المراتان	يا رجلان
كيف	اولئكما	الرجال	يا رجلان	كيف	اولئكما	النساء	يا رجلان
كيف	ذاكم	الرجل	يا رجال	كيف	تيكم	المراة	يا رجال
كيف	ذانكم	الرجلان	يا رجال	كيف	تانكم	المراتان	يا رجال
كيف	اولئكم	الرجال	يا رجال	كيف	اولئكم	النساء	يا رجال
كيف	ذاك	الرجل	يا امراة	كيف	تيك	المراة	يا امراة
كيف	ذانك	الرجلان	يا امراة	كيف	تانك	المراتان	يا امراة
كيف	اولئك	الرجال	يا امراة	كيف	اولئك	النساء	يا امراة
كيف	ذاكما	الرجل	يا امراتان	كيف	تيكما	المراة	يا امراتان
كيف	ذانكما	الرجلان	يا امراتان	كيف	تانكما	المراتان	يا امراتان
كيف	اولئكما	الرجال	يا امراتان	كيف	اولئكما	النساء	يا امراتان
كيف	ذاكن	الرجل	يا نساء	كيف	تيكن	المراة	يا نساء
كيف	ذانكن	الرجلان	يا نساء	كيف	تانكن	المراتان	يا نساء
كيف	اولئكن	الرجال	يا نساء	كيف	اولئكن	النساء	يا نساء

وانما قضى على هذه الكاف بالحرفية مع اختلاف صورها لانها لو كانت اسما لكان اسم الاشارة مضافا وهو لازم باطل لان اسم الاشارة لا يقبل التنكير ويجوز تلحق هذه الكاف اسم الاشارة مجردة ومع اللام وهى لغة تميم او معها وهى لغة اهل الحجاز ولا تدخل اللام على الكاف مع جميع اسماء الاشارة بل مع المعرد مطلقا نحو ذلك وتلك ومع اولى مقصورا نحو اولالك واما المثنى مطلقا والجموع الممدود فلا تدخل معهما اللام والتى دخلت مع التنبيه فهى ممتنعة عند الكل فلا يجوز ان يقال هذالك ولا هاتلك ولا هاولالك لكراهة كثرة الزوائد

تنبيه

تنبيه اعلم ان هاء التنبيه تدخل على المجرد من الكاف نحو هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء وعلى المصاحب لها وحدها نحو هذاك وهاتيك وهذانك وهاتانك وهؤلائك وهو اى دخولها على الثانى قليل ومنه قول طرفة رأيت بنى غبراء لا ينكروننى ولا اهل هذاك الطراف الممدد وهنا المجردة عن هاء التنبيه او ها هنا المصحوبة بها يشار بها الى المكان القريب نحو انا ها هنا قاعدون ومع الكاف للبعيد نحو هناك وها هناك او ثم فتح اى الثاء نحو واذا رايت ثم او هنا بالفتح والتشديد او هنالك بزيادة اللام مع الكاف لغة الحجاز كما تقول ذلك نحو هنالك ابتلى المؤمنون ولا يجوز ها هنالك لما لا يجوز هذالك على المختار او هنا بالكسر والتشديد وقد يقال هنا وهنا ومن هنا فهى هذه اللغات الخمس اولاها بالفتح والتخفيف والثانية بالكسر والثالثة بالضم بتشديد النون فى الثلاث وكلها بمعنى وهو الاشارة الى المكان لكن الاولى للقريب والاخيرة للبعيد وقد يشار بهنا الى الزمان ومنه قوله

حنت نوار ولات هنا حنت ۝ وبدا الذى كانت نوار اجنت

فائدة يفصل بين هاء التنبيه وبين اسم الاشارة بضمير المشار اليه نحو ها انا ذا وها نحن اولاء وها انت ذا وها انتما ذان وها انتم اولاء وها انتن اولاء وها هو ذا وها هما ذان وها هم اولاء وها هن اولاء وبغيره قليلا نحو ان ذى عذرة وقد تعاد بعد الفصل توكيدا نحو ها انتم هؤلاء

الموصول موصول الاسماء

ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة غير طلبية ولا انشائية فخرج بقيد الاسماء الموصول الحرفى وبقيد الابدية النكرة الموصوفة بجملة فانها انما تفتقر اليها حالة وصفها بها فقط وبقوله الى عائد حيث وان واذا فانها تفتقر ابدا الى جملة لكن لا تفتقر الى عائد وقوله او خلفه نحو قوله سعاد التى اضناك حب سعاد وقوله وانت الذى فى رحمة الله اطمع مما ورد فيه الربط بالظاهر والمراد بالمؤولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة على ما سياتى بيانه وهذا الموصول نوعان نص ومشترك فالنص ثمانية الذى للمفرد المذكر عاقلا كان او غيره والتى للمعرفة المؤنثة عاقلة كانت او غيرها وفيهما ست لغات اثبات الياء وحذفها مع

بفتح الكسرة وحذفها مع العكس [illegible] الدال والتاء وتشديدهما مكسورة و
مضمومة والعماد لغة حذف الالف واللام والياء بعد الكسرة **والياء منصبا ان كانا**
ثنيا ان تشدد فيه ياء او بنيه وهو الدال من الذي والتاء من التي **او له العلامة**
الدالة على التثنية وهي الالف في حالة الرفع والياء في حالتي النصب والجر تقول
اللذان واللتان واللذين واللتين كما قيل في العمي من اللذيان واللتيان واللذيين و
اللتيين باثبات الياء كما يقال الفتيان والفتيين في تثنية الفتى [illegible]
ما اشبهه لان الذي والتي لم تكن ياؤهما حملا في التحريك لمشابهتهما اجتمعت
ساكنة مع العلامة فحذفت لالتقاء الساكنين **والنون** من مثنى الذي والتي
ان تشدد فلا ملامة على مشددها وهو بالرفع متفق على جوازه وقد قرئ في
اللذان يأتيانها منكم واما في النصب فمنعه البصريون واجازه الكوفيون وهو الصحيح
فقد قرئ في السبع ربنا ارنا اللذين بالتشديد **والنون من ذين وتين** تثنية ذا
وتا **شددا ايضا** مع الالف باتفاق ومع الياء على الصحيح وقد قرئ فذانك برهانان
هاتان واحدى ابنتي هاتين بالتشديد فيهما **وتعويض بذاك** التشديد
من المحذوف وهو الياء من الذي والتي والالف من ذا وتا **قصدا** على الاصح وهذا
التشديد المذكور لغة تميم وقيس والعرب تشدده او قصر للاطلاق انتهى حكم تثنية
الذي والتي واما **جمع الذي** فيستعمل الاول **الالى** مقصورا وقد يمد قال الشاعر
وتبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وقال
[illegible] ابى الله للشم الالاء كأنهم سيوف اجاد القين يوما صقالها والكثير
استعماله جمعا لمن يعقل ويستعمل في غيره قليلا وقد يستعمل ايضا جمعا للتي
كما في قوله في البيت الاول على الالى تراهن وقوله [illegible]
والثاني **الذين** بالياء **مطلقا** اي رفعا ونصبا وجرا **وبعضهم** وهم هذيل وعقيل
بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
تنبيه من المعلوم ان الالى اسم جمع لا جمع [illegible] عليه مجازا [illegible]
ولانه خاص بالعقلاء والذي عام في العاقل وغيره فهما كالعالم والعالمين **باللات**
واللاء باثبات الياء وحذفها فيهما **التي قد جمعا** التي مبتدا وقد جمع خبره وباللات
واللاء متعلق بجمع اي التي جمع باللاتي واللائي نحو واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
واللائي يئسن من المحيض وقد تقدم انها تجمع على الالى وتجمع ايضا على اللواتي باثبات
الياء وحذفها وعلى اللواء ممدودا ومقصورا وعلى اللاء بلا ياء واللاء [illegible]
على الشعر [illegible] وليست هذه جموعا حقيقة وانما هي اسماء

جموع واللاء

جموع **واللاء كالذين نزرا وقعا** اللاء مبتدأ ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع
ونزرا اي قليلا حال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف للاطلاق والمعنى
ان اللاء وقع جمعا للذي قليلا كما وقع الالى جمعا للتي كما تقدم ومنه قوله
فما آباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا والمشترك
صفته من وما وال وذو وذا واي على ما سيأتي تفصيله وقد اشار الى الستة بقوله
ومن وما وال تساوي ما ذكر في الموصولية **ما ذكر** من الموصولات **وهكذا ذو عند**
طيئ شهر بهذا المعنى فاما من فالاكثر استعمالها في العالم وتستعمل في غيره لعلة
ان تشبيهه به كقوله اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
وقوله الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
او تغليبه عليه في اختلاط نحو ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض او
اقترانه به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على
رجلين ومنهم من يمشي على اربع فاقترانه بالعاقل في كل دابة وتكون بلفظ
واحد للمذكر والمونث مفردا كان او مثنى او مجموعا والاكثر في ضميره اعتبار اللفظ
نحو ومنهم من يستمع اليك ومن يقنت منكن لله ويجوز اعتبار المعنى نحو و
منهم من يستمعون اليك وقوله
تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان واما
ما فانها لغير العالم نحو ما عندكم ينفد وتستعمل في غيره قليلا اذا اختلط
به نحو يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وتستعمل ايضا في صفات العالم نحو
فانكحوا ما طاب لكم من النساء وحكى ابو زيد سبحان ما سبح الرعد بحمده و
سبحان ما سخركن لنا وهذا محمول على [illegible] من يعقل وتستعمل في
المبهم امره كقولك وقد رايت شبحا انظر الى ما ظهر وتكون بلفظ واحد
لمن تقدم تنبيه تقع من وما موصوفتين [illegible] نكرتين نحو مررت
بمن معجب لك وما معجب لك والشرط نحو من يعمل سوءا يجز به وما تفعلوا
من خير يوف اليكم [illegible] كقوله رب من انضجت غيظا قلبه وقوله
قد تمنى لي موتا لم يطع وقوله
[illegible] وقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال وقد
[illegible]
[illegible] وعلى راي ابي علي زعم انها في قوله فنعم من هو في سر واعلان تمييز

والفاعل مستتر وهو هو المخصوص وقال عنترة من موصوف فاعل وقوله هو مبتدأ
خبره هو الفرس محذوف على حد قوله شعري شعري وأما ما فعلى رأي البصريين
لا تقع نكرة موصوفة نحو مررت بما معجب لك أي بشيء معجب لك على ما سيأتي في باب
وفي باب نعم وبئس عند كثير من النحويين منهم الزمخشري نحو غسلته غسلا
نعما أي نعم شيئا فما نصب على التمييز وأما أل فللعاقل وغيره وهذه هي الثالثة
من أسماء الموصول وهو مذهب الجمهور وذهب المازني إلى أنها حرف موصول والى
الأخفش إلى أنها حرف تعريف والدليل على اسميتها افتقارها إلى عود الضمير
عليها في نحو قوله قد أفلح المتقي ربه وقال المازني عائد على موصوف محذوف
ورد بأن حذف الموصوف مع أل في غير محل الضرورة ولهم في هذا المحل
الثاني أنه يستحسن خلو الصفة معها عن الموصوف نحو جاء الكريم فلولا أنها
اسم موصول لما استحسن فيه ذلك كما تعتمد على الموصوف لغيرها فلولا تعني
الموصوف الثالث إعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضي فلولا أنها موصولة وأن
اسم الفاعل معها في تأويل الفعل لكان منع اسم الفاعل حينئذ معها أولى
منه بدونها الرابع دخولها على الفعل في نحو ما أنت بالحكم الترضى حكومته
والمعرفة مختصة بالاسم واستدل بعضهم بأن العامل يتخطاها نحو مررت
بالضارب فالمجرور ضارب وأل في موضع لا ولو كانت اسما لكان لها موضع من
إعراب قال الشلوبين الدليل على أن الألف واللام حرف قوله جاء القائم فلو كانت
اسما لكانت فاعلا واستحق قائم البناء لأنه على هذا التقدير مهمل لأنه صلة
والصلة لا يسلط عليها عامل الموصول وأجاب في شرح التسهيل بأن مقتضى
الدليل أن يظهر عمل عامل الموصول في آخر الصلة لأن نسبتها منه نسبة
عجز المركب منه لكن منع من ذلك كون الصلة جملة والجمل لا تتأثر بالعوامل
فلما كانت صلة الألف واللام في اللفظ غير جملة جيء بها على مقتضى الدليل
لعدم المانع المقتضي وتكون مع غير الإنسان المعنى نحو الضارب والضاربة
والضاربان والضاربون والضاربات وأما ذو فيهمل للعاقل وغيره قال الشاعر
* ذاك خليلي وذو يواصلني * يرمي ورائي بامسهم وامسلمه * وقال
الآخر [illegible] الأمر وجاء [illegible] * فهلم [illegible] العراقية * وقال
الآخر فإما كرام موسرون لقيتهم * فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا * وقال
الآخر فإن الماء ماء أبي وجدي * وبئري ذو حفرت وذو طويت * والمشهور فيها
البناء وأن تكون بلفظ واحد في جميع الشواهد وبعضهم يعربها إعراب ذي بمعنى

صاحب وقد روي

صاحب وقد روي بالوجهين قوله من ذي عندهم ما كفانيا **وكالتي أيضا**
لديهم أي عند طيئ **ذات** أي بمعنى التي المؤنثة وتلك النادرة مع بقاء البناء على
الضم حكى الفراء بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به *
وموضع اللاتي أتى ذوات جمع ذات قال الراجز *
جمعتها من أينق سوابق * ذوات ينهضن بغير سائق * **تنبيه**
ظاهر كلام الناظم أنه لم يجز ذا الا بمعنى التي واللاتي [illegible]
على الأصل والأولى ابن عصفور الغوار في تثنيتها ذوا وذوات وجمعها قال الناظم
[illegible] بمعنى ذات وذوات بمعنى التي واللاتي [illegible]
[illegible] الهروي وابن السراج عن العرب ما نقله ابن عصفور
ومثل ما الموصولة فيما تقدم من أنها تستعمل بمعنى الذي وغيره [illegible]
واحد **ذا** الا وقعت **بعد ما استفهام** باتفاق **أو** بعد **من** استفهام
على الأصح وهذا إذا **لم تلغ في الكلام** والمراد بإلغائها أن تجعل مع من أو ما
اسما واحدا مستفهما به [illegible] الأمر [illegible] المبتدأ اسم لا استفهام
وفي الجواب فيقول عند جعلك ذا موصولا ماذا صنعت أخير أم شر بالرفع
على البدلية من ما لأنه مبتدأ وذا وصلته خبر ومثله من ذا أكرمت أزيد أم
عمرو وقال الشاعر *
* ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل * وتقول
عند جعلهما اسما واحدا ماذا صنعت أخيرا أم شرا ومن ذا أكرمت أزيدا
أم عمرا بالنصب على البدلية من ماذا ومن ذا لأنه منصوب بالمفعولية
مقدما وكذا يفعل في الجواب نحو ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرأ
أبو عمرو برفع العفو على جعل ذا موصولا والباقون بالنصب على جعلها
ملغاة كما في قوله تعالى ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا على أنه يجوز وعلى ذا
ومن لا استفهام [illegible] يجوز أن تكون موصولة وأجاز الكوفيون [illegible]
بقوله * عدس ما لعباد عليك إمارة * نجوت وهذا تحملين طليق *
وخرج على أن هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال أي وهذا طليق محمولا
تنبيه يشترط لاستعمال ذا موصولة مع ما سوى ما تقدم أن لا تكون
مشارا بها نحو ماذا التواني وماذا الوقوف [illegible] وسكت عنه [illegible]
وكلها أي كل الموصولات **يلزم** أن تكون **بعده صلة** تعرفه ويتم بها معناه
إما ملفوظة نحو جاء الذي أكرمته أو منوية كقوله نحن الألى فاجمع جموعك

ثم وجب حذف المبتدا اي نحو الى عمرو جوابا لقطعات بدلالة الحال واوضح بقوله
بعد كلامه انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شي منها عليه ولا شي متعلق على الموصول
واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين ففيه متعلق بمحذوف دلت عليه صلة ال
لا بصلتها والتقدير وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين ويشترط في الصلة
ان تكون معهودة او منزلة منزلة المعهود والا لم تصلح للتعريف فالمعهود
معهود نحو جاء الذي قام ابوه والمنزلة منزلة المعهود هي الواقعة في
معرض التهويل والتفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم فاوحى الى عبده
ما اوحى وان تكون عارية عن التعجب بالموصول اسمي مطلقا ولهذا في الاغراء والتذكير
وفروعهما مشتملة على عائد يربط بينهما وهذا الضمير هو العائد على
الموصول وربما خلفه اسم ظاهر كقوله •
• سعاد التي اضناك حب سعادا • وقوله وانتما الذي ... الطمع •
كما بعضهم لا افتقار اليه وهو شاذ فلا يقاس عليه تنبيه
الموصول ان كان لفظه معناه فلا يشكل في العائد وان خالف لفظه
معناه بان يكون مفرد اللفظ مذكرا وان يدل به على غير ذلك فلك في العائد
وجهان مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة
المعنى وهو دونه نحو ومنهم من يستمعون اليك ومنه قوله •
• تعش فان عاهدتني لا تخونني • نكن مثل من يا ذيب يصطحبان • كما سبق
لا افتقار اليه وهذا ما لم يلزم من مراعاة اللفظ لبس نحو اعط من سأل
نحو ... من سألتك او قبح نحو من هي حمراء امك فيجب
نحو حمراء امك فيجب مراعاة المعنى او ... المعنى ... مراعاة
كقوله وان من النسوان من هي روضة • ويجب مراعاة المعنى وجملة
او شبهها من ظرف ومجرور تامين الذي وصل به الموصول كمن عندي الذي ابنه
كفل وعندي ظرف تام وصلة من والذي ابنه كفل جملة اسمية صلة الذي وانما كان الظرف
والمجرور التامان شبيهين بالجملة لانهما يعطيان معناها والوجوب كون
نهما هنا متعلقين بفعل مسند الى ضمير الموصول تقديره الذي استقر عندك
والذي استقر في الدار وخرج عن ذلك شبه الجملة منها وهو الظرف
والمجرور الناقصان نحو جاء الذي اليوم والذي بك فانه لا يجوز لعدم العائدة
تنبيه من شرط الجملة الموصول بها مع ما سبق ان تكون خبرية
لفظا ومعنى فلا يجوز جاء الذي اضربه او ليته قائم او رحمه الله خلافا لـ

للكسائي في الكل وللمازني في الاخير منها واما قوله •
• واني لراج نظرة قبل التي • لعلي وان شطت نواها ازورها • وقوله
• وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا • سوى ان يقولوا انني لك عاشق •
فمخرج على اضمار في الاول اي قبل التي اقول فيها لعلي ازورها وان في
الثاني اسم واحد وليست ذا موصولة مع ما بل هي مع عسى لعلج المعنى وان
تكون غير تعجبية فلا يجوز جاء الذي ما احسنه وان كانت خبرية غير
واجازه بعضهم وهو مذهب ابن خروف قياسا على جواز النعت بها وان
لا تستدعي كلاما قبلها فلا يجوز الذي لكنه قائم وقد اعطى الناظم هذا
المشروط بالمثال كما هي عادته وصفة صريحة اي خالصة الوصفية صلة ال
الموصولة والمراد بها هنا اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة وفي
الصفة المشبهة خلاف ومذهب المنع لانها لا تؤول بالفعل لانها للثبوت ومن
ثم كانت الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة بالاتفاق وخرج ب
صريحة الصفة التي غلبت عليها الاسمية نحو الابطح والاجرع وصاحب فال
في مثلها حرف تعريف لا موصولة والصفة الصريحة مع ال اسم لفظا فعل
معنى ومن ثم حسن عطف الفعل عليها نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به
نقعا ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وانما بنيت بها
فعلا كرهت ان يدخلوا على الفعل ما هو على صورة المعرفة الخاصة بالاسم
مع قراءة التعبير وكونها اي صلة ال بمعرب الافعال وهو المضارع قل ومن
ذلك قوله • ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل •
وهو مخصوص عند الجمهور بالضرورة ومذهب الناظم جوازه اختيارا ووافقه
بعض الكوفيين وقد سمع منه ابيات تنبيه شذ وصل ال بالجملة
الاسمية كقوله • من القوم الرسول الله منهم • لهم دانت رقاب بني معد •
وبالظرف كقوله • من لا يزال شاكرا على المعه • فهو حر بعيشة ذات سعة •
واي تستعمل موصولة خلافا لاحمد بن يحيى في قوله انها لا تستعمل الا شرطا
او استفهاما وتكون بلفظ واحد في الافراد والتذكير وفروعهما كما قال
ابو موسى الا ان ... المؤنث تلحقها التاء وحكى ابن كيسان ان اهل
هذه اللغة يثنونها ويجمعونها وأعربت ... ما لم تضف وصدر
وصلها ضمير انحذف فان اضيفت وحذف بنيت على الضم نحو ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد التقدير ايهم هو اشد وان لم تضف او لم يحذف نحو

يعجبني اي قايم واي هو قايم وايهم هو قايم اعربت وقد نسبوا الكلام على
سيبويه اعرابها اي المبنيات وبعضهم اي بعض النحاة وهو الخليل ويونس ومن
وافقهما اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها وتاولا الاية اما
الخليل فجعلها استفهامية محكية بقول مقدر والتقدير ثم لننزعن من
كل شيعة الذي يقال فيه ايهم اشد واما يونس فجعلها استفهامية ايضا
لكنه حكم بتعليق الفعل قبلها عن العمل لان التعليق عنده غير مخصوص
بافعال القلوب ورد عليهما بقوله ●

● اذا ما لقيت بني مالك ● فسلم على ايهم افضل ● بضم ايهم لان حروف الجر لا يعلق
بينها وبين معمولها قول ولا تعليق وبهذا يبطل قول من زعم ان شرط بنايها
ان لا تكون مجرورة بل مرفوعة او منصوبة ذكر هذا الشرط ابن ايار وقال
نص عليه النقيب في امالي ويحتمل ان يراد بقوله وبعضهم بعض العرب اي
بعض العرب يعربها في الصور الاربع وقد قرئ شاذا ايهم اشد بالنصب على هذه
اللغة ● تنبيهات ● الاول لا تضاف اي لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل
فيها الا مستقبل تقدم كما في الاية والبيت وسبيل الكسائي فلا يجوز اعجبني
ايهم قايم فقال ابن كيسان فلعلها الثاني تكون اي موصولة كما عرفت وشرطا
نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واستفهاما نحو فباي حديث
بعده لا يؤمنون وصفة لنكرة ماضيا او نعتا لنكرة دالة على الكمال نحو مررت برجل
اي رجل ونعتا لاسم معرفة نحو هذا زيد اي رجل ومنه قوله ●

● فاومات ايما ايما خفيا لحبتر ● فلله عينا حبتر ايما فتى ● وفي ذا الحذف
المذكور في صلة اي وهو حذف العائد اذا كان مبتدا ايا غير اي من الموصولات
يقتفي اي يتبع يقتفي خبر وايا مفعول مقدم واصل التركيب غير
اي من الموصولات يقتفي ايا اي يتبعها في جواز حذف صدر الصلة ان يستطل
وصل نحو ما انا بالذي قايل لك سوءا اي بالذي هو قايل ومنه وهو الذي في السماء
اله اي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف نزر اي قليل ولكنه قيس عليه
اجازه الكوفيون ومنه قراءة يحيى ابن يعمر تماما على الذي احسن وقراءة مالك
ابن دينار وابن السماك مثلا ما بعوضة بالرفع وقوله ●

● لا تنو الا الذي خير فما شقيت ● الا نفوس الا لي للشر ناووها ● وقوله

● من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ● ولا يحد عن سبيل المجد والكرم ● وابوا ان يختزل
العائد المذكور اي يقتطع ويحذف ان صلح الباقي بعد حذفه لوصل مكمل بان

كان غير ان الباقي

كان قوله الباقي بعد حذفه جملة او شبهها لانه لا حذف ولا دلالة حينئذ على
ان هناك محذوف لعدم ما يدل عليه ولا فرق في ذلك بين صلة اي وغير
ها فلا يجوز جاء الذي يضرب او ابوه قايم او عندك او في الدار على ان المراد هو يضرب
او هو ابوه قايم او هو عندك او هو في الدار ولا يعجبني ايهم يضرب او ابوه
قايم او عندك او في الدار كذلك اما اذا كان الباقي غير صالح للوصل بان كان
مفردا او ظرفا او جارا ناقصا عن العايد نحو ايهم اشد وهو الذي في السماء اله جاز كما عرف
للعلم بالمحذوف ● تنبيهات ● الاول افهم كلام الناظم حذف العايد المبتدا
بشروطها الاخر منها ان لا يكون معطوفا نحو جاء الذي زيد وهو فاضلان ولا
بعدها ان لا يكون معطوفا عليه نحو جاء الذي هو وزيد فاضلان ولم يذكر
هذا الشرط عن البصريين لكن اجاز الفراء وابن السراج في هذا المثال حذفه
الثالث ان لا يكون بعد لولا نحو جاء الذي لولا هو لاكرمتك الثالث افهم كلا
مه ان العايد اذا كان مرفوعا غير مبتدا لا يجوز حذفه فلا يجوز جاء اللذان
قام ولا اللذان ضرب انتم والحذف عندهم اي عند النحاة او العرب كثير منجلي
في عايد متصل ان انتصب بفعل تام او بوصف نحو غير صلة ال والفعل كمن
نرجو يهب اي نرجوه والاصل الذي بعث الله رسولا اي بعثه ومما عملت
ايديهم اي عملته والوصف كقوله ●

● ما الله موليك فضل فاحمدنه به ● فما لدى غيره نفع ولا ضرر ● اي الذي الله
موليكه فضل وخرج بقوله نحو جاء الذي اياه اكرمت وجاء الذي انه فاضل وجاء
الذي كانه زيد والقايم الذي ضاربه زيد هند فلا يجوز حذف العايد في هذه الامثلة
وشذ قوله ● ما المستفز الهوى محمود عاقبة ● ولو اتيح له صفو بلا كدر ●
وقوله ● في المعقب البغي اهل البغي ما ينهى امرا حازما ان يسأما ● و
قوله ● اخي مخلب واني صبور محافظة ● على الود والعهد الذي كان مالك ●
اي كانه مالكا ● تنبيه ● في عبارته امور الاول ظاهرها ان حذف المنصوب
بالوصف كثير كالمنصوب بالفعل وليس كذلك ولعل الناظم نبه عليه
للعلم باصالة الفعل في ذلك وقد صرح بقلة الوصف فيه في شرحه الكافية بتقديم
الفعل وتاخير الوصف الثاني ظاهرها ايضا التسوية بين الوصف الذي هو غير
صلة ال والذي هو صلتها وقد ذهب الجمهور الى ان منصوب صلة ال لا يجوز حذفه
وعبارة التسهيل وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام الثالث
جواز حذف هذا العايد ان يكون متعينا للربط فلذلك ابن عصفور وغيره

تنبيهات

متعينا لم يجز حذفه نحو جاء الذي ضربته في داره الرابع ان لا يكون العامل غير الفعل
يكون تاما الا اشتغاله بالتمثيل كما هو [illegible] ان الخلاف مشروط ان حذف العائد المنصوب
بشرطه [illegible] والعطف عليه خلافا لا اجازه الا الاخفش والقضاعي
ومنعه ابن السراج واكثر المغاربة واتفقوا على مجيء الحال منه اي الا [illegible]
[illegible] نحو جاء الذي [illegible] متجردة فجاز كانت الحال متقدمة نحو هذه
التي متجردة [illegible] ومنعه ثعلب ومنعه هشام وهنا
[illegible] في حذف العائد المجرور وهو على نوعين مجرور بالاضافة ومجرور
بالحرف [illegible] وقال كذا اي مثل حذف العائد المنصوب المذكور في جواز
[illegible] حذف ما بوصف [illegible] خفض كانت قاض بعد امر من قضى
فاقض ما انت قاض اي قاضيه ومنه قوله
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا اي طالبه
[illegible] المجرور بالاضافة [illegible] جاء الذي [illegible]
غير عامل نحو جاء الذي انا ضاربه امس فلا يجوز حذفه تنبيه [illegible]
بغير الوصف يكون على الاستقبال [illegible] المشار اليه وكذا يجوز حذف
العائد الذي جر [illegible] وان جر الاسم الموصول جر من الحروف مع اتحاد
متعلقهما [illegible] ومعنى كمر بالذي مررت فهو بر اي مررت به ومنه و
[illegible] ومنه وقوله
لا تركنن الى الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين اضطرها القدر اي ركنت
اليه وقوله [illegible] تخفي حب [illegible] فبح لان منها بالذي انت بائح
اي بائح به [illegible] نحو جاء الذي مررت به ومررت بالذي مررت به ومررت بالذي
[illegible] مررت [illegible] الذي رغبت عنه [illegible] الذي حللت به ومررت بالذي
مررت به [illegible] بين المبتدا [illegible]
[illegible] بالذي [illegible] به [illegible] عليه [illegible]
العاملين [illegible] فلا يجوز حذف العائد في هذه الامثلة واما
قول [illegible] ومن حسد يجوز علي قومي واي الدهر ذو لم يحسدوني اي فيه
وقول الاخر [illegible] وهو على من صبه الله علقم
اي عليه [illegible] الموصوف بالموصول [illegible] الموصول [illegible] قوله
[illegible] الى الامر الذي [illegible] من [illegible]
بالتمثيل تنبيه حذف العائد المنصوب هو الاصل وحمل المجرور عليه

ان كلا منهما

ان كلا منهما [illegible] واختلف في المحذوف من البدل والمجرور وقال [illegible]
حذف الجار اولا ثم حذف العائد وقال [illegible] حذفا معا او يجوز سيبويه
والاخفش الامرين [illegible] الموصول الحرفي كل حرف [illegible] صلته
بمصدر [illegible] ان وما وكي ولو والذي نحو [illegible]
وان تصوموا خير لكم [illegible] بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج يود
احدهم لو يعمر الف سنة [illegible] كالذي خاضوا

المعرف باداة التعريف

[illegible] حرف تعريف كما هو مذهب الخليل وسيبويه على ما نقله عنه
في التسهيل وشرحه او اللام فقط كما هو مذهب بعض النحاة ونقله
في شرح الكافية عن سيبويه فنمط عرفت قل فيه النمط وقد [illegible]
[illegible] قطع [illegible] وثلث [illegible] وعند الثاني [illegible]
[illegible] على الثاني [illegible] التعريف وقول الاول
[illegible] الزيادة [illegible] الزيادة وهو اخر
والمزوم [illegible] همزة [illegible] الوصل [illegible]
[illegible] كسر [illegible]
للوقف عليها [illegible] حيث اضطر الى [illegible] كقوله
يا خليلي اربعا واستخبرا ال منزل الدارس عن حي حلال
مثل سحق البرد عفى بعدك ال قطر مغناه وتأويب الشمال
وكقوله [illegible] الشحم انا قد مللناه بجل [illegible]
[illegible] المعرف يمتزج بالكلمة حتى يصير كالجزء منها [illegible]
[illegible] العامل يتخطاه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
التنكير [illegible] التنكير [illegible] وهو التنوين [illegible]
[illegible] العامل يتخطاه [illegible] التنبيه في قوله [illegible] بهذا وهو
[illegible] من علامات التنكير
[illegible] المعرف [illegible] الجنس الداخل عليه اداة
التعريف [illegible] الحاضرة في الذهن [illegible] باعتبار
[illegible] الرجل خير من المراة [illegible] التعريف
الجنس [illegible] معنى علم الجنس [illegible] عليه

من الأجزاء معينة في الخارج لتقدم ذكرها في اللفظ صريحا أو كناية نحو وليس
الذكر كالأنثى فإن الذكر تقدم ذكره في اللفظ مكنيا عنه بما في قولها نذرت
لك ما في بطني محررا فإن قوله كالذكر فال للذكر وال الأنثى تقدم ذكرها صريحا
في قولها إني وضعتها أنثى أو لحضور معناها في علم المخاطب نحو إذ هما في
الغار أو لحضوره نحو القرطاس لمن فوق سهما فإن الأداة للتعريف العهد الخارجي
ومن قولها في معنى علم الشخص وقد يشار بها إلى حصة غير معينة
في الخارج بل في الذهن نحو قولك ادخل السوق حيث لا عهد بينك وبين مخاطبك
في الخارج ومنه وأخاف أن يأكله الذئب وأن الأداة فيه لتعريف العهد الذهني
ومن قولها في معنى النكرة ولهذا نعتت بالجملة في قوله
ولقد أمر على اللئيم يسبني . وقد يشار بها إلى جميع الأفراد على سبيل الشمول
إما حقيقة نحو إن الإنسان لفي خسر أو مجازا نحو أنت الرجل علما والأداة
في الأول لاستغراق أفراد الجنس ولهذا صح الاستثناء منه وفي الثاني
لاستغراق خصائص الأفراد مبالغة ومن قولها في ... في معنى كل ولهذا يخلفها
عليها كل وقد علم ... أن ال على قسمين عهدية وجنسية
نحو ... عهد بتقدم ذكره أو حضور مدلوله حسا أو علما فهي عهدية
وإلا فهي جنسية وهذه إن خلفها كل حقيقة فهي لشمول الأفراد
وإن خلفها بتجوز فهي لشمول الخصائص مبالغة وإن لم تخلفها فهي
لبيان الحقيقة وهو الذي يسميه المتكلمون تعريف الماهية **وقد تزاد**
الكلمة أي ... من الحروف فتصحب معرفا بغيرها أو باقيا على تنكيره و
تزاد **لازما** وغير لازم فاللازم في الألفاظ المحفوظة وهي في الأعلام التي قارنت
الوضع **كاللات** والعزى علمي صنمين والسموأل واليسع علمي رجلين
و في الإشارة نحو **الآن** للزمان الحاضر بناء على أنه معرف بما تعرف به أسماء
الإشارة لتضمنه معنى هذا فأن زائدة في التسهيل إلا أنه علة بنائه وهو
قول الزجاج أو أنه متضمن معنى أداة التعريف ولذلك بني لكنه ردّه في شرح
التسهيل ... على قول ... أن الأداة فيه لتعريف الحضور فلا تكون زائدة **و**
الذين ثم اللات وفروعهما من الموصولات ... على أن الموصول يتعرف بصلته
وذهب قوم إلى أن تعريف الموصول بأل إن كانت فيه نحو الذي وإلا فبنيته
نحو من وما إلا أيا فإنها تتعرف بالإضافة فعلى هذا لا تكون أل زائدة
وغير اللازم على ضربين اضطراري وغيره وقد أشار إلى الأول بقوله

ولاضطرار أي في الشعر **كبنات الأوبر** في قوله
ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا . ولقد نهيتك عن بنات الأوبر . أراد بنات
أوبر لأنه علم على ضرب من الكمأة رديء كما نص عليه سيبويه وزعم المبرد أن
بنات أوبر ليس بعلم فأل عنده غير زائدة بل معرفة **وكذا** من جهة الزيادة
تها في التمييز نحو **وطبت النفس يا قيس السري** في قوله
رأيتك لما أن عرفت وجوهنا . صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
أراد وطبت نفسا لأن التمييز واجب التنكير خلافا للكوفيين وأشار إلى الثاني
بقوله **وبعض الأعلام** أي المنقولة **عليه دخلا للمح ما قد كان** ذلك البعض
عنه نقلا مما يقبل أل من مصدر **كالفضل** وصفة مثل **الحارث** واسم عين مثل
النعمان وهو في الأصل اسم من أسماء الدم وأفهم قوله وبعض الأعلام أن جميع
الأعلام المنقولة مما يقبل أل لا يثبت له ذلك وهو كذلك فلا تدخل على نحو
محمد وصالح ومعروف لأن العرب لم تسمع فيه وخرج بقوله للمح غير المنقول كعثمان
وأدد والمنقول مما لا يقبل أل كيزيد وشمر فأما قوله رأيت الوليد بن اليزيد
مباركا . شديدا بأعباء الخلافة كاهله فسهله تقدم ذكر الوليد ثم قوله للمح ... ال ... جواز
دخول أل على هذه الأعلام متوقف على لمح الأصل بمعنى التفطن لما فيه من العلمية
التي هي أصل عنده فال ... **فذكر ذا وحذفه سيان** إذ لا فائدة حينئذ
على ذكره وإن أراد أن دخول أل بسبب لمح الأصل وليستفاد بتسميته بما يترتب
على ذاته من الغلبة وهو لمح الأصل نعم هما سيان من حيث عدم إفادة التعريف
فإن علميته كلامه عليه فأل في الحارث والنعمان والعباس
والضحاك والحسن والحسين لتجعله الشيء بعينه **تنبيه**
في تمثيله بالنعمان نظر لأنه مثل به في شرح التسهيل لما قارنت الأداة فيه
وضعه وعلى هذا فالأداة فيه زائدة والتي للمح الأصل لا تعين زائدة **وقد يصير
علما** على بعض مسمياته **بالغلبة** عليه **مضاف** كابن عباس وابن عمر وابن
الزبير وابن مسعود فإنه غلب على العبادلة حتى صار علما عليهم دون
من عداهم من إخوتهم **أو مصحوب أل** العهدية **كالعقبة** والمدينة والكتاب
والصعق والنجم لعقبة أيلة ومدينة الرسول وكتاب سيبويه وخويلد
ابن نفيل والثريا **وحذف أل ذي** الزائدة **إن تناد** من هذا **أو تضف أوجب**
لأن النداء والإضافة مانعان من أل ... الأصل اللازم ... نحو
اليسع كما تقدم فتقول يا صعق ويا أعشى وهذه عقبة أيلة ومدينة

كلبيد ومنه قوله أجعلا أن قطعتك حبائلي * ولا خطل من يجهلوا ويحبشر
وغلب على الشاعر المعروف حتى صار علما عليه دون غيره ونحو لا يعشى نقلبه
ونارا بحرب في ثنيارى * ولى عليرها اي في تمييز النفراد والثانية فرتحيرو نسمع صدرا
عبثوا خلا الفعل ومنه يوم التمييز مبارك اعية تنبيهات الاول المضاف
في اعلام الغلبة كابن عباس وابن عمر عن الاضافة ببيان والخبر الا بعض
في استعماله ما يرجع الى ان الثاني كما يعرض في العلم بالغلبة لا تشترك
فيضاف طلبا للتخصيص كما سيوضح لا يعرض في العلم ثم صلى ومنه قوله
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم * باين من الشعر فيرتماني
وقوله يا ليت ام لكبيرات الغماع فلنتنا * لنعلا من قلب ام ليلى من البشر
انتهى قال تنبيه عادة النحويين انهم يذكرون هنا تعريف العدد واذا
كان العدد مضافا وارادة تعريفه عرف الاخر وهو المضاف اليه فيصير الاول
مضافا الى معرفة نحو ثلاثة الاثواب وما بين الدرهم والف الدينار ومنه
قوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره * فسما فادرك خمسة الاشبار
وقوله وهل يرجع التسليم او يكشف العما * ثلاث الاثافي والديار البلاقع
واجاز الكوفيون الثلاثة الاثواب تشبيها بالحسن الوجه قال الزمخشري
وذلك بمعزل عند اصحابنا عن القياس والاستعمال الفصيح واذا كان العدد
مركبا فالمذهب التعريف بال ان تقول الاحد عشر درهما والثلاثة عشر
جارية ولم تلحق بالثاني لانه بمنزلة بعض الاسم واجاز ذلك الاخفش
الكوفيون فقالوا الاحد العشر درهما والثلاثة العشرة جارية لانهما
في التقدير اسمان والعطف مراد فيهما ولذلك بنيا ومن عليه اجاز
ثلاثة عشر واربعة عشر وبابه الثانية لا تقع مشبوا جلو لا مثل عطفه
العطف كما جاز ذلك لا يجوز الاحد العشر الدرهم لان التمييز واجب
التنكير نعم يجوز عند الكوفيين وقد استعمله بعض الكتاب واذا كان
معطوفا وارادة التمييز معا تقول الاحد والعشرون درهما لان حرف
العطف فصل بينهما واعلم ان تعريف المضاف قد يكون المعرف الى جنب
به لا تعاقب وقد يكون بينهما اسم واحد نحو خمسمائة الف وقد يكون
بينهما اسمان نحو خمسمائة الف الدينار وقد يكون بينهما ثلاثة اسماء
نحو خمسمائة الف دينار الرجل وقد يكون بينهما اربعة اسماء نحو خمسمائة
الف دينار غلام الرجل وعلى هذا فلو قلت خمسة عشر الف رجل امتنع تعريف

المضاف اليه

المضاف اليه لان المضاف منصوب على التمييز فلو عرف المضاف اليه لصار المضاف
معرفة باضافته اليه والتمييز واجب التنكير نعم يجوز ذلك عند الكوفيين ولو
قلت خمسة الاف دينار جاز تعريف المضاف اليه نحو خمسة الاف الدينار وكذلك
كذلك حكم الماية لان مميزها يجوز تعريفه كما عرفته ولا تعرف الاف فيهما

الابتداء

المبتدا هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية مخبرا عنه او وصفا
رافعا لمستغنى به فلا الاسم يشمل الصريح والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم
وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه والعاري عن العوامل اللفظية مخرج لنحو
الفاعل واسم كان وخبر ان وبابها فلا نحو بحسبك درهم وهل من خالق
غير الله ومخبرا عنه او وصفا الى اخره مخرج لاسماء الافعال والاسماء قبل التركيب
ورافعا لمستغنى به يشمل الفاعل نحو اقائم الزيدان ونائبه نحو امضروب
العبدان ويخرج به نحو قائم من قولك اقائم ابوه زيد فان مرفوعه غير مستغنى
به واو في التعريف للتنويع لا للترديد اي المبتدا نوعان مبتدا له خبر ومبتدا
له مرفوع اغنى عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله مبتدا زيد وعاذر
خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر والى الثاني بقوله واول مبتدا
والثاني فاعل اغنى عن الخبر نحو اسار ذان الرجلان ومنه
قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا * وقوله
اناج انتم وعادوا ثقة به * ام اقتفيتم جميعا نهج عرقوب * وقس على
هذا ما اشبهه من كل وصف اعتمد على استفهام ورفع مستغنى به ثم
لا فرق في الوصف بين ان يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة ولا في
الاستفهام بين ان يكون بالحرف او بالاسم كيف وما ولا في المرفوع بين ان
يكون ظاهرا او ضميرا منفصلا وكاستفهام في ذلك النفي الصالح مباشرته
الاسم حرفا كان وهو ما ولا وان او اسما وهو غير او فعلا وهو ليس
لان الوصف بعد ليس يرتفع على انه اسمها والفاعل يغني عن خبرها وكذا
ما الحجازية وبعد غير يجر بالاضافة وغير هي المبتدا وفاعل الوصف
اغنى عن الخبر ومن النفي بما قوله خليلي ما واف بعهدي انتما * اذا لم
تكونا لي على من اقاطع * ومن النفي بغير قوله
غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا * تغترر بعارض سلم * وقوله
غير ماسوف على زمن * ينقضي بالهم والحزن * وقد يجوز لا ابتدا بالوصف

بالوصف المذكور من غير اعتماد على نفي او استفهام نحو خبير بنو لهب فلا تك ملغيا
وهو قليل جدا خلافا للاخفش والكوفيين واحتج لهم بقوله
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ... مقالة لهبي اذا الطير مرت
بجواز كون الوصف خبرا مقدما على حد والملئكة بعد ذلك ظهير وقوله هذا وصف للبيد
ثم يثنيه والثاني مبتدأ موخر وان الوصف المذكور خبر عنه مقدم اي ان سوى
الا جزاء وهو التثنية والجمع كقيلا مستغن اي ان استغنى الوصف بفاعله المرفوع
بعده نحو اقايم الزيدان واقايمون الزيدون ولا يجوز ان يكون الوصف في هذه
الحالة مبتدا وما بعده فاعلا اغنى عن الخبر الا على لغة اكلوني البراغيث
فان ثنيا بفاعله جاز ان نحو اقايم زيد وما في الصفة مفرد ورفعوا
اي العرب مبتدا بالابتدا وهو الاهتمام بالاسم وجعله مقدما ليسند
اليه خبرا معنويا كذاك رفع خبر بالمبتدا وهذا قول سيبويه وجماعة
انه يبني عليه شي هو هو وما المبني عليه خبر فعلى هذا رفع نحو بالابتدا
وقيل رافع الجزءين هو الابتدا لانه اقتضاهما وتجرد له اي معنى الاقتضا
بحال ما اقتضى منهما ومنتهاهما كانت عاملة فيهما وضعف
بان اقوى العوامل لا يعمل رفعين بدون اتباع فما هو اقوى اولى ان لا يعمل ذلك
وذهب المبرد الى ان الابتدا رافع للمبتدا وهما رافعان للخبر وهو قول له
لانه لا يتحرر وذهب الكوفيون الى انهما مترافعان وهذا الخلاف لفظي والخبر
هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف المذكور بدلالة المثال والتمثيل
بقوله كالله بر والايادي شاهده فلا يرد الفاعل ونحوه ومفردا ياتي
الخبر وهو ما لا يكون جملة والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها وياتي جملة
وهي فعلية مع فاعلها نحو زيد قام وزيد قام ابوه او مبتدا مع خبره نحو زيد ابوه
قائم ويشترط في الجملة ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت خبرا له
لحصول الربط وذلك بان تكون فيها ضمير ما عائدا على مبتدا او نحوه نحو السمن
منوان بدرهم اي منوان منه او خلف عن الضمير كقوله تعالى
ولباس التقوى ذلك خير ... والربط زيد نعم الرجل قيل ال عوض عن الضمير والاصل
منه مثل منه زيد واعجب بزيد نعم الرجل فانه الكوفيون وجماعة من البصريين
ويجعلون عوضا وامام من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي الماوى اي ماواه والصحيح ان الضمير محذوف اي المأوى له اوعنه وهي اي
الماوى له ولا يلزم جواز نحو زيد الاب قائم وهو قليل او كان فيها الاشارة

اليه نحو زيد

اليه نحو وتباس التقوى ذلك خير او اعادة بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة
قال ابو الحسن او بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنيته
له او كان عموما يشمله نحو زيد نعم الرجل وقوله فاما القتال لا قتال
لديكم كذا قاله وفيه نظر لامتناع جواز زيد مات الغلام وغلام له ان
في الدار وهو غير جائز فيهما ولا ان يخرج المثال على ما قاله ابو الحسن مبنيا على
تخفيف وعلى ان ال فيها عوض عن الضمير الجنس او وقع بعدها جملة مشتملة
على ضمير بشرط كونها اما معطوفة بالفاء نحو زيد مات عمرو وعبد تنصر
وقوله وانسان عيني يحسر الماء تارة ... فيبدو وتارات يجم فيغرق
قال هشام او الواو نحو زيد مات هند وورثها واما قصر كلا منهما على
جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو ان قام وان تكن الجملة الواقعة خبرا عن المبتدا
اياه معنى اكتفى بها عن الرابط كنطقي الله حسبي وكفى فنطقي مبتدا
وجملة الله حسبي خبر عنه ولا رابط فيها لانها نفس المبتدا في المعنى و
المراد بالنطق المنطوق ومنه قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وقوله عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله والخبر المفرد الجامد منه فارغ من ضمير المبتدا خلافا للكوفيين وان
يشتق المعنى بمعنى فارغ من الضمير على ما صرح به في شرح
التسهيل فهو ذو ضمير مستكن فيه يرجع الى المبتدا والمشتق بالمعنى
المذكور وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل
واما اسماء الالة والزمان والمكان فليست مشتقة بالمعنى المذكور وهي
من الجوامد وهو اصطلاح وقد يتضمن الجامد معنى المشتق فاما ذلك نحو
زيد اسد اي شجاع وعمرو تميمي اي منتسب الى تميم وبكر ... وقال ابن هشام
ان في هذا الاختيار ضمير المبتدا الثاني بتعيين الضمير المرجوع بالوصف
ان يكون مستترا او منفصلا ولا يجوز ان يكون بارزا متصلا فلا يقال
وواو فاعلون من قوله الزيدان قائمان والزيدون قائمون ضمير بل
حرف دال على التثنية والجمع وعلامة اعراب وابرزنه
اي الضمير المذكور مطلقا اي وان امن اللبس حيث تلا الخبر اي مبتدا
ليس معناه اي معنى الخبر له اي لذلك المبتدا محصلا مثاله عند خوف اللبس
ان تقول عند ارادة الاخبار بضاربية زيد وعمرو وبينه عمرو زيد عمرو ضاربه
هو فضاربه خبر عمرو ومعناه وهو الضاربية لزيد وبارز الضمير

علم ذلك لأنه لو استتر في التركيب بعكس ذلك المعنى وقيل ما من فيه اللبس
زيد هند ضاربها هو وهند زيد ضاربته هي فيجب الابراز ايضا لجريان الخبر على
غير من هو له وقال الكوفيون لا يجب الابراز حينئذ ووافقهم الناظم في غير هذا
الكتاب واستدل على ذلك بقوله

قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت ❊ بكنه ذلك عدنان وقحطان

تنبيهان الأول من الصور التي يتلو الخبر فيها ما ليس معناه له أن يرفع ظاهرا نحو زيد قائم
أبوه فالهاء في أبوه هو الضمير الذي كان مستكنا في قائم ولا ضمير فيه حينئذ
لامتناع أن يرفع شيئين ظاهرا ومضمرا الثاني قد عرفت أنه يجب الابراز في نحو
زيد هند ضاربته ولا هند زيد ضاربها ولا زيد عمرو ضاربه هو بل الاخبار بضارب عن
عمرو جريان الخبر على من هو له بل يتعين لا يستتر في هذا الاخير ما يلزم على ذلك
من أن يعمل ضاربه في زيد **وأخبروا بظرف** نحو زيد عندك **او بحرف جر** مع مجروره
نحو زيد في الدار **ناوين** متعلقهما الذي هو الخبر حقيقة حذفا وجوبا وانتقل
الضمير الذي كان فيه الى الظرف والجار والمجرور وزعم السيرافي أنه حذف معه ولا
ضمير في واحد منهما وهو مردود بقوله

فإن يك جثماني بأرض سواكم ❊ فإن فؤادي عندك الدهر اجمع

والمتعلق المنوي إما اسم فاعل مفرد وهو ما في **معنى كائن** نحو ثابت ومستقر **او** الجملة وهو ما في
معنى **استقر** نحو ثبت والمختار عند الناظم الأول قال في شرح الكافية وكونه
اسم فاعل أولى لوجهين أحدهما أن تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير آخر
لأنه واف بما يحتاج اليه المحل من تقدير خبر مرفوع وتقدير الفعل يحوج الى
تقدير اسم فاعل اذ لابد من الحكم بالرفع على محل الفعل اذ الخبر في موضع الخبر
المرفوع الحكم وتقدير ما لا يمكن [illegible] اسم الفاعل الثاني أن كل موضع كان فيه
الظرف خبرا وقدر تعلقه بفعل امكن تعلقه باسم الفاعل وبعد أما واذا
الفجائية يتعين التعلق باسم الفاعل نحو اما عندك فزيد وخرجت فاذا في
الباب زيد لأن أما واذا الفجائية لا يليهما فعل ظاهر ولا مقدر وإذا تعين
تقدير اسم الفاعل في بعض المواضع ولم يتعين تقدير الفعل في بعض المواضع
وجب رد المحتمل الى ما لا احتمال فيه ليجري الباب على سنن واحد ثم قال
وهذا الذي [illegible] هو مذهب سيبويه والآخر مذهب الاخفش
[illegible]
[illegible] للعامل وأما الثاني فوجوب كون المتعلق اسم فاعل بعد أما

وإن الظاهر

وإن الظاهر هو خصوص المحذوف كما أن وجوب كونه فعلا في نحو جاء الذي في الدار وكل
رجل في الدار فله درهم كذلك لا لوجوب كون الصلة وصفة النكرة الواقعة مبتدأ
في خبره الفاء جملة [illegible] ابن جني [illegible] هل يجوز أن زيدا
[illegible] ابن جني [illegible] الفجائية [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل بعدهما [illegible] في المفردات [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] التي [illegible]
[illegible] أي يجوز تقديره بعد المبتدأ فيكون التقدير أما في الدار
زيد استقر وخرجت فإذا في الباب زيد حاصل [illegible] الفعل وإن قدر هنا
[illegible] العامل [illegible] المعمول [illegible] المعمول
في [illegible] لكونه خبرا مفردا وكون المتعلق فعلا هو مذهب أكثر البصريين
ونسب لسيبويه ايضا **تنبيه** إنما يجب حذف المتعلق المذكور حيث
كان استقرارا عاما كما تقدم فإن كان استقرارا خاصا نحو زيد جالس عندك
او نائم في الدار وجب ذكره لعدم الدليل عليه عند الحذف حينئذ **ولا يكون**
اسم زمان خبرا عن جثة فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة **وإن يفد** فلا ... جواز
[illegible] تقدير مضاف هو معنى **فأخبرا** كما هو في نحو الهلال الليلة والرطب
[illegible] ربيع واليوم خمر وغدا أمر وقوله [illegible] نحو ونحن أي طلوع
الهلال ووجود الرطب وشرب خمر [illegible] خبر [illegible] حينئذ باسم الزمان
إنما هو عن معنى لا عن جثة هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم
الناظم في تسهيله الى عدم تقدير مضاف [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] وهذا الذي [illegible] الفائدة **ولا يجوز الابتدا بالنكرة**
ما لم تفد كما هو الغالب فإن أفادت جاز الابتداء بها ولم يشترط سيبويه و
متقدمو النحاة لجواز الابتداء بالنكرة إلا حصول الفائدة ورأى المتأخرون أنه ليس
كل أحد يهتدي الى مواضع الفائدة فتتبعوها فمن مقل مخل ومن مكثر مورد
[illegible] في أمور متداخلة والذي يظهر انحصار [illegible]
في الذي [illegible] خمسة عشر أمرا الأول أن يكون الخبر مختصا ظرفا او مجرورا
او جملة وتقدم عليها **كعند زيد نمرة** وفي الدار رجل وقصدك غلامه رجل
[illegible] في المقدم في [illegible] من توهم الوصف
[illegible] الاختصاص نحو عند رجل مال [illegible] ثوب امتنع لعدم الفائدة

الثاني ان تكون عامة اما بنفسها كاسماء الشرط والاستفهام نحو
من يقم اقم ومن يفعل افعل ونحو من عندك وما عندك او بغيرها وهي الواقعة
في سياق النفي او الاستفهام او النهي نحو أاله مع الله **وهل فتى فيكم فما خل لنا**
وما احد خير منك الثالث ان تختص بوصف اما لفظا نحو ولعبد مؤمن
خير من مشرك **ورجل من الكرام عندنا** او تقديرا نحو وطائفة قد اهمتهم انفسهم
اي وطائفة من غيركم بدليل ما قبله ونحو السمن منوان بدرهم اي منه ومنه
قولهم شر اهر ذا ناب اي شر عظيم او معنى نحو رجيل عندنا لانه في معنى رجل
صغير ومنه ما احسن زيدا لان معناه شيء عظيم حسن زيدا قاله ابن كيسان الرابع ان
تختص باضافة نحو رجل من النار جاء في لعموم الفائدة الرابع ان تكون عاملة اما
رفعا نحو قائم الزيدان ان جوزناه او نصبا نحو امر بمعروف صدقة ونهي عن
منكر صدقة **ورغبة في الخير خير** وافضل منه عندنا لان المجرور في محل نصب بالفعل
بالمصدر والوصف او جرا نحو خمس صلوات كتبهن الله **وعمل بر يزين** ومثلك لا يبخل
وغيرك لا يجود الخامس العطف بشرط ان يكون احدهما مما يجوز الابتداء به
نحو طاعة وقول معروف اي امثل من غيرهما ونحو قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى السادس ان يراد بها الحقيقة نحو رجل خير من امراة و
تمرة خير من جرادة السابع ان تكون في معنى الفعل وهذا شامل لما يراد به
الدعاء نحو قوله تعالى سلام على آل ياسين وويل للمطففين ولما يراد بها التعجب
نحو عجب لزيد وقوله • عجب لتلك قضية واقامتي • فيكم على تلك القضية اعجب •
والنحو قائم الزيدان عند من جوزه فيكون فيه مسوغان كما في نحو ومنزلا كتاب
حدث فعل بان منع منع الجعل بتغير لعموم المصنوع بالعموم وشرط الاكتفاء
من موقعه وهو الاعتماد الثامن ان يكون وقوعها بعد المنكر من خوارق العادة نحو
بقرة تكلمت التاسع ان تقع اول الجملة الحالية سواء ذات الواو وذات الضمير
كقوله • سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا • محياك اخفى ضوءه كل شارق • وكقوله
• الذئب يطرقها في الدهر واحدة • وكل يوم تراني مدية بيدي • العاشر ان
تقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب وقوله •
• حسبتك في الوغى مردى حروب • اذا خور لديك فقلت سحقا • بناء على ان
اذا حرف كما يقول الناظم تبعا للاخفش لا ظرف مكان كما يقول ابن عصفور تبعا
للمبرد ولا زمان كما يقول الزمخشري تبعا للزجاج الحادي عشر ان تقع بعد لولا
كقوله • لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة • الثاني عشر ان تقع بعد لام الابتداء

نحو لرجل قائم الثالث عشر ان تقع جوابا نحو رجل جوابا من عندك التقدير رجل
عندي الرابع عشر ان تقع بعد كم الخبرية كقوله • كم عمة لك يا جرير وخالة • الخامس
عشر ان تكون مبهمة كقوله • مرسعة بين ارساغه • به عسم يبتغي ارنبا •
وليقس على ما قيل ما لم يقل والضابط حصول الفائدة **والاصل في الاخبار ان تؤخرا**
عن المبتدا لان الخبر يشبه الصفة من حيث انه موافق في الاعراب لما هو له واقع
الحقيقة او على شيء من سببه وتمام ما يقع في حكمه بالاصل وجوب التأخير
لو حصل قيد **وجوزوا التقديم اذ لا ضررا** في قوله نحو تميمي انا ومشنوء
من يشنؤك فقدم الخبر مع انه التقديم على الاصل لم يستعمل في انقرض قوله **فـ**
امنعه اي تقديم الخبر **حين يستوي الجزآن** يعني المبتدا والخبر **عرفا ونكرا** اي
في التعريف والتنكير **عادمي بيان** اي قرينة تبين المراد نحو صديقي زيد وافضل
منك افضل مني فحجل نحو المبتدا فان لم يستويا نحو رجل صالح حاضر او استويا
والخبر بيان اي قرينة تبين المراد نحو ابو يوسف ابو حنيفة جاز التقديم فتقول
حاضر رجل صالح وابو حنيفة ابو يوسف للعلم بخبرية المقدم ومنه قوله
• بنونا بنو ابنائنا وبناتنا • بنوهن ابناء الرجال الاباعد • اي بنو ابنائنا
بنا مثل بنينا **وكذا** يمتنع التقديم **اذا ما الفعل** من حيث الصورة المحصورة
وهو الرافع لضمير مستتر **كان الخبرا** بعد تقديمه والحالة
هذه فاعلية المبتدا قبله نحو زيد قام فلو قدم قيل قام زيد على ان زيدا مبتدا لو علم
ان كان الخبر مشتقا وعلم في الحساب ان يكون له فاعل محصور من ضمير بارز او اسم
ظاهر نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا وزيد قام ابوه جاز التقديم فتقول
قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقام ابوه زيد للامن من اللبس والمذكور الا على
لغة اكلوني البراغيث وليس عليه لانها من تقديم الخبر لا من تقديم الخبر الكثير
من كلام العرب والحمل على الاكثر ارجح فلذا في شرح التسهيل واصل التركيب
تقديم الخبر جاز وعلى ان الخبر هو المحدث عنه فلا يجوز جعله خبر ثانيا
لكنه قلب العبارة لضرورة النظم وليعود الضمير على قريب منه كونه في قوله
او قصد استعماله منحصرا اي وكذا يمتنع تقديم الخبر اذا استعمل منحصرا
نحو وما محمد الا رسول انما انت منذر اذ لو قدم الخبر والحالة هذه لانعكس المعنى
المعنى ولا تغير المعنى حينئذ بانحصار المبتدا في الخبر فلو تقدم الخبر المحصور مع
الا فقدم الخبر المحصور بالا مع الا فقلت نحو وكذلك الا اتبع ان زعموه الشاعر حمل
على المحصور بانما وهو قوله • وهل الا عليك المعول • فشاذ وكذا يمتنع

تقديم الخبر اذا كانت لام الابتداء داخلة على المبتدأ نحو لزيد قائم ومثال النظم البيه بقوله

او كان اي الخبر مسندا لذي لام ابتدا لا يستعمل في لام الابتداء الصدر واما قوله

فما لي انت ومن جرير خاله ... ينل العلاء ويكرم الاخوالا ... فشاذ او مؤول بجعل اللام

زائدة وبجعل اللام داخلة على مبتدأ محذوف اي لهو انت وبجعل الجملة خبرا لمبتدأ محذوف اخرت

اللام للضرورة **او** مسندا لمبتدأ **لازم الصدر** كاسم الاستفهام والشرط وما

التعجب وكم الخبرية **كمن لي منجدا** ومن يقم احسن اليه وما احسن زيدا وكم عبيد لزيد

ومنه قوله ... الى اجير وخالة ... فدعاء قد حلبت علي عشاري ... ومعنى

اسم الاستفهام والشرط ما اضيف اليهما نحو غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه

وصار كم خمسة متعاب متنع فيها تقديم الخبر **تنبيه** يجوز حيث ايضا تاخير

الخبر المفرد بالفاء نحو الذي ياتيني فله درهم قاله في شرح الكافية وهذا الشروع

في المصائل التي يجب فيها تقديم الخبر **ونحو عندي درهم ولي وطر** وقصدك غلامه رجل

ملتزم فيه تقدم الخبر ومعنى الايهام كونه نعتا في مقام الاحتمال اعلم وقلت في درهم

عندي وولي وطر وقصدك غلامه رجل احتمال ان يكون المتقدم خبرا للمبتدأ وان يكون

نعتا له لانه نكرة محضة وحاجتها الى التخصيص ليعيد الاخبار عنها عليه

عنه بمنظار الاكثر من حاجتها الى الخبر واما لو كانت النكرة مختصة جاز تقديم

فيها نحو واجل مسمى عندك **وكذا** يلتزم تقديم الخبر **اذا عاد عليه مضمر**

من المبتدأ الذي **به** اي بالخبر **عنه** اي عن ذلك المبتدأ **مبينا يخبر** والمعنى انه يجب تقديم الخبر

اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبدا وقوله

اهابك اجلالا وما بك قدرة ... علي ولكن ملء عين حبيبها ... فلا يجوز مثلها زبدا

على التمرة ولا حبيبها ملء عين لما فيه من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وعود

الضمير في قوله عليه على عود الى بيت اي على محلي ملابسه **وكذا** يلتزم

تقديم الخبر **اذا يستوجب التصديرا** بان يكون اسم استفهام او مضافا اليه

كاين من علمته نصيرا وصبيحة اي يوم سفرك **وخبر المبتدأ المحصور** بالا او بانما

قدم ابدا على المبتدأ **كما لنا الا اتباع احمدا** وانما عندك زيد فلا تعلق **تنبيه**

ظاهر لم يجب تقديم الخبر الا اذا كان المبتدأ ان وصلتها نحو عندي انك فاضل اذ لو قدم ...

المبتدأ التبست ان المفتوحة بان المكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل

وانه يجوز ... بعد اما كقوله

عندي اصطبار واما انني جزع ... يوم النوى فلوجد كاد يبريني ... لامن اللبس

والتي بمعنى لعل لا تدخل هنا انتهى **وحذف ما يعلم** من جزئي الابتداء **جائز كما**

تقول زيد بعد من عندكما **والتقدير زيد عندنا وان** شئت صرحت به ولو كان الجواب بنكرة نحو رجل في الخبر ايضا ... فان الشرح

التسهيل لا يجوز ان يكون التقدير عندي رجل لان ... على ضعف **وفي جواب كيف زيد قل**

دنف بحذف المبتدأ وهو زيد المبتدأ **فزيد استغنى عنه** لفظا **اذ عرف** بقرينة السؤال

والتقدير هو دنف وان شئت صرحت به وقد يحذف الجزءان معا اذا دل عليهما دليل

كقوله تعالى واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف هذه الجملة لدلالة

ما قبلها عليه وهو كذلك لان الجملة التي قبلها وهي فعدتهن ثلاثة

اشهر عليهما **واعلم** ان حذف المبتدأ والخبر منه ما قسيمه الجواز كما مثلا

سابقا ومنه ما قسيمه الوجوب وهذا الشروع في بيانه **وبعد لولا** الامتناعية

غالبا اي في غالب احوالها وهو كون الامتناع معلقا بها على وجود

المبتدأ او وجود المطلق **حذف الخبر حتم** نحو لولا زيد لاتيتك اي لولا زيد موجود

يعني لعسرت ... اي ولولا ... الخاص موجود وجوبا للعلم به

وسترته ... اما الامتناع معلقا على الوجود المقيد وهو

غير الغالب عليها ... عليه ولا وحيث ذكره نحو لولا زيد ...

... ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لولا قومك حديثو عهد بكفر

لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم واراد عليه ... ثابته وحذفه نحو لولا

انصار زيد حموه ما سلم ومنه قول المعري

يذيب الرعب منه كل عضب ... فلولا الغمد يمسكه لسالا ... واعلم ان ما ذكره

الناظم هو مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين وذهب الجمهور الى ان الخبر

بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون الا كونا مطلقا وان اريد

الكون المقيد جعل مبتدأ فيقال لولا مسالمة زيد ايانا ما سلم اي موجودة

واما الحديث فمروي بالمعنى وخطئوا المعري **وفي نص يمين ذا** الحكم وهو حذف الخبر

وجوبا **استقر** نحو لعمرك لافعلن وايمن الله لافعلن اي لعمرك قسمي وايمن الله

يميني فحذف الخبر وجوبا للعلم به وسد جواب القسم مسده فان كان المبتدأ

غير نص في اليمين جاز اثبات الخبر وحذفه نحو عهد الله لافعلن اي عهد الله علي

وقد علي **تنبيه** اقتصر في شرح الكافية على المثال الاول وزاد ولده

المثال الثاني وتبعه عليه في التوضيح وفيه نظر لانه لا يتعين كون المحذوف فيه

الخبر لجواز كون المبتدأ هو المحذوف والتقدير فقسمي ايمن الله فلا يكون من الامثلة

والمثال من الابتداء **و** كذا يجب حذف الخبر الواقع **بعد واو عينت مفهوم مع**

مع وهي الواو المسماة بواو المصاحبة كمثل قوله كل صانع وما صنع و
كل رجل وضيعته تقديره مقرونان لانه لا بد ان يعلم به وسد العطف مسده
وانما قدر الواو بالمصاحبة لانها كما في نحو زيد وعمرو ومجتمعان ثم يجب الحذف قال الشاعر
تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرئ والموت يلتقيان وزعم الكوفيون
والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع
ضيعته وكما انه لو جئت بمع موضع الواو لم تحتج الى مزيد عليهما وعلى ما يليها
في حصول الفائدة كذا ... فاحتاج اليه مع الواو ومصحوبها وقبل حال لا تكون
خبرا اي ويجب حذف الخبر اذا وقع قبل حال لا تصلح خبرا عن المبتدا الذي هو قبل الحال
وذلك فيما اذا كان المبتدا مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير ذي حال بعده او كان
ان يكون خبرا عن ذي الحال المبتدا او اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكور او الى مؤول
به فالاول كضربي العبد مسيئا والثاني مثل اتم تبييني الحق منوطا بالحكم
اذا جعل منوطا حالا على المبتدا والثالث نحو اخطب ما يكون الامير قائما
... والتقدير اذا كان او اذا كان مسيئا ومنوطا وقائما فمسيئا ومنوطا
وقائما نصب على الحال من الضمير في كان وحذفت جملة كان التي هي الخبر للعلم
بها وسد الحال مسدها وقد عرفت ان هذه الحال لا تصلح خبرا لما تقدم المبتدا اذ
الضرب مثلا لا يصلح ان يخبر عنه بالاساءة فان قلت جعل هذا المنصوب في
مبني على ان كان تامة فلم لا جعلت ناقصة والمنصوب خبرها اذ حذف الناقصة
اكثر الجواب انه منع من ذلك امران احدهما انا لم نر العرب استعملت في هذا
الموضع الا اسما منكورا مشتقا من المصادر فحكمنا بانها حال اذ لو كانت
اخبار الكان الناقصة لجاز ان تكون معارف ونكرات ومشتقة وغير مشتقة
الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو موقعه كقوله عليه الصلاة
والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقول الشاعر
خير اقترابي من المولى حليف رضى وشر بعدي عنه وهو غضبان
فان قلت لما لحوج الى اضمار كان ليكون عاملا في الحال وما المانع ان يعمل ال
فيها المصدر فالجواب انه لو كان العامل في الحال هو المصدر لكانت من صلته
فلا يتم ... التقدير الى تقدير خبر ليصح عمل المصدر في الحال
التقدير ضربي العبد مسيئا موجود وهو اي كونه وذهب الاخفش الى
ان الخبر المحذوف مصدر مضاف الى ضمير ذي الحال والتقدير ضربي العبد ضربه
مسيئا واختاره في التسهيل وقد منع الفراء وقوع هذه الحال فعلا مضارعا

واجاز سيبويه

واجازه سيبويه ومنه قوله
وراي عيني الفتى اباكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا اما اذا صلح
الحال ان يكون خبر المبتدا فلا يجب الحذف بل يجوز قوله يجوز نحو ضربي
زيدا قائما ... قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا كما قال زيد
قائما وجئت بالخبر المحذوف اي كان اذا كان
لما عرفت من انه لا يجوز الاختيار بالزمان عن الجثة تنبيه ثم تبع في هذا
الموضع وجوب حذف المبتدا وعدم الخبر في هذا الكتاب اربعة الاول
عند نعت مقطوع للرفع في معرض مدح او ذم او ترحم الثاني ان الخبر في
مخصوص نعم وبئس المؤخر نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذا قدر المخصوص
خبرا لمبتدا كان مقدرا نحو نعم الرجل وهو مبتدا عمرو وقدر ان الفاعل هي
في موضعهما من هذا الكتاب الثالث ما حكاه الفارسي من قولهم في ذمتي
لافعلن التقدير في ذمتي يمين او ميثاق الرابع ان الخبر عنه بمصدر مرفوع
جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة اي امري سمع وطاعة
ومنه قوله وقالت حنان ما اتى بك ها هنا اذو نسب ام انت بالحي عارف
اي امري حنان وقول الراجز
يشكو الي جملي طول السرى صبر جميل فكلانا مبتلى اي امرنا صبر
جميل وتعدد الخبر جائزا او اكثر من مبتدا واحد الخبر حكم ويجوز ان يحكم على
الشيء الواحد بحكمين واكثر ثم تعدد الخبر على ضربين الاول تعدده في اللفظ و
المعنى كهم سراة شعرا ونحوه وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقال الملك
بن يزيد وقوله من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي وقوله
ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقظان نائم
وهذا النوع يجوز فيه العطف وتركه وقد تقدم الكلام عليه في موضعهما
من هذا الكتاب والثاني تعدده في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق
الخبر ببعضه عن المبتدا نحو هذا حلو حامض اي مز وهذا اعسر يسر
اي اضبط وهذا النوع لا يجوز فيه العطف فلا يقال هذا حلو وحامض فالمعنى
الشارح على هذا النوع في شرح الكافية وزاد ولكنه في شرحه نوعا ثالثا
لا يجب فيه العطف وهو ان يتعدد الخبر لتعدد ما هو له اما حقيقة نحو
بنوك كاتب وصائغ وفقيه وقوله
يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدائها غائظة واما حكما كقوله

تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الا
موال والاولاد واعترض صاحب التوضيح بمنع ان يكون النوع الثاني والثالث من باب تعدد
الخبر بما حاصله ان فرعهم هو خارج في معنى الخبر الواحد بدليل امتناع العطف
وان يتوسط بينهما مبتدأ وان نحو قوله يداك يد خيرها يرجى واخرى لاعدائها غائظة
في قوة مبتدأين لكل منهما خبر وان نحو انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الثاني تابع
لا خبر قلت وفي هذا الاعتراض نظر اما ما قاله في الاول فليس بشيء اذ لم يبطل
في ذلك الا ما هو بل هو بعينه لانه انما جعله متعددا في اللفظ دون المعنى
وذكر له ضابطا بانه لا يجوز الاخبار ببعضه عن المبتدأ كما قرر وكيف يتجه
الاعتراض عليه بما ذكر واما الثاني فجواز كون يداك ونحوه في قوة مبتدأين
لا ينافي كونه بحسب اللفظ مبتدأ واحدا اذ النظر الى كون المبتدأ واحدا
او متعددا انما هو الى لفظه لا الى معناه وهو واضح لا خفاء فيه واما
قوله في الثالث ان الثاني تابع لا خبر فلانه لا منافاة بين
كونه تابعا وكونه خبرا هو تابع من حيث توسط الحرف بينه وبين متبوعه
وخبر من حيث عطفه على الخبر والمعطوف على الخبر خبر كما ان المعطوف على
الصلة صلة والمعطوف على المبتدأ مبتدأ ونحو ذلك وهو ايضا ظاهر
خاتمة قد يقع خبر المبتدأ ان نزل عليه فعل لان نسبته من المبتدأ النسبة
الفعل من الفاعل ونسبة الصفة من الموصوف لان شبه المبتدأ ان خبرا شيئا
ادوات الشرط فيقترن خبره بالفاء لزوما وجوبا وذلك في بعد اما نحو واما
ثمود فهديناهم واما قوله اما القتال لا قتال لديكم فضرورة واما جوازا
وذلك في اسم موصول بفعل او ظرف بشرط معه او بظرف او اسم موصوف بهما او
مضاف الى واحد منهما واما موصوف بالموصول المذكور بشرط قصد العموم
والاستقبال معنى الصلة او الصفة نحو الذي ياتيني او في الدار فله درهم وكل رجل
ياتيني او في المسجد فله بر وكل الذي تفعل فلك او عليك او كل رجل
يتقي الله فسعيد والسعي الذي تسعاه فسعادة فلو عدم العموم
لم تدخل الفاء لانتفاء شبهه بالشرط وكذا لو عدم الاستقبال او وجد مع
الصلة او الصفة حرف شرط واذا دخل شيء من نواسخ الابتداء على
المبتدأ الذي اقترن خبره بالفاء ازال الفاء ان كان غير ان وان ولكن باجماع المحققين
وان كان احدى الثلاثة ان وان ولكن جاز بقاء الفاء على مذهب سيبويه
وهو الصحيح الوارد في القرآن الكريم كقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا

ثم استقاموا فلا خوف عليهم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم
ملء الارض ذهبا ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه فكان ان الموصوف الذي بعد ومنه ما انه علا فيه ومثال ذلك مع لكن قول الشاعر
• بكل داهية القى العداة وقد • يظن اني في مبتداي ... •
• بخلا ولكن ما ابديه من فرقي • فلست بعجز واتبعهم في الكمة • وقول الاخر
• فوالله ما فارقتكم قاليا لكم • ولكن ما يقضى فسوف يكون • وروي عن الاخفش
انه منع دخول الفاء بعد ان وهذا عجيب لان زيادة الفاء في الخبر عنده جائز وان
لم يكن المبتدأ شبيها بادوات الشرط نحو زيد فقائم وجاء في الخلاف ان على المنع يشبه
ادوات الشرط مع وجود الفاء في الخبر احسن والمستعمل من وجود في خبر زيد
وشبهه وثبوت ذلك لم يعرف الا في الشعر مستبعد والله اعلم •

كان واخواتها • ترفع كان المبتدأ اسما بعد دخولها
عليه ويسمى **اسمها** حقيقة وعند الكوفيين هو باق على رفعه الاول **والخبر تنصبه**
بلا خلاف ويسمى خبرها **ككان سيدا عمر** فعمر اسم كان وسيدا خبرها **ككان**
في العمل **ظل** ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا او **بات** ومعناها اتصاف
به ليلا و **اضحى** ومعناها اتصافه به في الضحى و **اصبح** ومعناها اتصافه
به في الصباح و **امسى** ومعناها اتصافه به في المساء **وصار** ومعناها
التحول من صفة الى صفة **وليس** ومعناها النفي وهي عند الاطلاق لنفي
الحال وعند التقييد بزمن بحسبه **وزال** ماضي يزال او **برح** **وفتئ وانفك** و
معنى الاربع ملازمة الخبر المخبر عنه على ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد ضاحكا
وما برح عمرو ازرق العينين وكل هذه الافعال ما عدا هذه الاربعة الاخيرة
تعمل بلا شرط **وهذي الاربعة** الاخيرة لا تعمل الا بشرط كونها **لشبه نفي**
والمراد به النهي والدعاء **او لنفي متبعة** سواء كان النفي لفظا نحو ما زال
زيد قائما ولن نبرح عليه عاكفين وقوله •
• ليس ينجيه ذا اغنى واعتززه • كلهن عقبة مغلق فنوع • او تقديرا نحو
تالله تفتؤا تذكر يوسف وقوله • •
• وقلت يمين الله ابرح قاعدا • ولو قطعوا راسي لديك واوصالي • ولا
يجري في النافي معطا فيما ... في القسم كما رايت ومثال قوله •
• وابرح ما دام الله قومي • بحمد الله منتطقا مجيدا • ومثال النهي

قوله وصار ذي ثم وانتزاع ان المتوقع ... بغير فلان مبين ومثال الدعاء قوله
ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر **ومثل كان**
في العمل المذكور **دام مسبوقا بما** المصدرية الظرفية **كأعط ما دمت مصيبا درهما**
أي مدة دوامك مصيبا **تنبيه** مثل كان في العمل ما وافقها في المعنى
من الأفعال وذلك عشرة وهي آض ورجع وعاد واستحال وتحول وقعد وحار
وارتد ونحو غدا وراح كقوله
وبالمخض حتى آض جعدا عنطنطا إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه
وفي الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا وقوله
وكان مضلي من هديت برشده فلله مغو عاد بالرشد آمرا وفي
حديث فاستحالت غربا ومن كلام العرب أرهف شفرته حتى قعدت كأنها
حربة وقال بعضهم وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع
وقال تعالى ألقاه على وجهه فارتد بصيرا وقال امرؤ القيس
وبدلت قرحا داميا بعد صحة فيا لك من نعمى تحولن أبؤسا وفي الحديث
لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وحكى سيبويه عن بعضهم
ما جاءت حاجتك بالنصب والرفع فمعنى جاءت صارت والنصب على أن ما استفهامية
مبتدأ وفي جاءت ضمير يعود على ما وأنث الثاني على معنى ما لأنها هي الحاجة
وأنها الخبر هو اسم جاءت وحاجتك خبر والتقدير أية حاجة صارت حاجتك
وعلى الرفع حاجتك اسم جاءت وما خبرها وقد استعمل كان وظل وأضحى وأصبح
وأمسى بمعنى صار كثيرا نحو وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال
فكانت سرابا وقوله بتيهاء قفر والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها ونحو ظل وجهه مسودا ونحو قوله
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور وقوله
أصبحوا فيهم اعتزوا إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر وقوله
أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبد
قاله في شرح الكافية وزعم الزمخشري أن بات ترد أيضا بمعنى صار ولا حجة له
على ذلك ولا متمسك في الآية **وغير ماض** وهو المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر
منه أي من الماضي **مثله قد عملا** العمل المذكور **إن كان غير الماض منه استعملا**
يعني أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وهي في
ذلك على ثلاثة أقسام قسم لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام على الصحيح

وقسم يتصرف

وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فإنه لا يستعمل منها الأمر ولا
المصدر وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو باقيها فالمضارع نحو ولم أك بغيا والأمر
من نحو قوله تعالى كونوا حجارة أو حديدا والمصدر كقوله
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير واسم الفاعل
كقوله وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا
وقوله قضى الله يا أسماء أن لست زائلا أحبك حتى يغمض الجفن مغمض
وفي جميعها أي جميع هذه الأفعال حتى ليس وما دام **توسط الخبر** بينها
وبين الاسم **أجز** إجماعا نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقراءة حمزة وحفص
ليس البر أن تولوا وقوله سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء
عالم وجهول وقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار
الموت والهرم **تنبيه** قال في التوضيح منع ابن معط توسط خبر ما دام وهو
وهم إذ لم يقل به غيره ونقل صاحب الإرشاد خلافا في جواز توسط خبر ليس
والصواب ما ذكرته انتهى ثم محل جواز توسط الخبر ما لم يعرض ما يوجب ذلك أو
يمنعه فمن الموجب أن يكون في الاسم ضمير مضاف إلى ضمير يعود على شيء في الخبر نحو كان
غلام هند بعلها وتيسر مثله إلا أن الخبر ... ومن المانع نحو
اللبس نحو كان صاحبي عدوي واقتران الخبر بإلا نحو وما كان صلاتهم عند
البيت إلا مكاء وأن يكون في الخبر ضمير يعود على شيء في الاسم نحو كان غلام
هند مبغضها لما عرفته أيضا **وكل** أي كل العرب أو النحاة **سبقه** أي سبق
الخبر **دام حظر** أي منع سبق خبر دام على دام وحدها لا على ما وفي منع
النصب بالمفعولية والمراد أنهم أجمعوا على منع تقديم خبر دام عليها وهذا
غير صحيح لأنه لم يرد به نقل عن أحد وفي دعوى الإجماع على منعه مسلمة
ولا تخفى أن تقدم على دام وحدها وفيه خلاف وفي دعوى الإجماع على منعه
نظر لأن المنع معلل بعلتين إحداهما عدم تصرفها وهذا بعد تسليمه لا ينهض
مانعا لأنهم وإن قالوا في ليس مع الإجماع على عدم تصرفها والأخرى
أن ما موصول حرفي ولا يفصل بينه وبين صلته وهذا أيضا مختلف فيه وفيه
أيضا نظر لأن الفصل بين الموصول الحرفي وبين صلته إنما كان غير جائز إذا كان المصدر
لكن الصورة لا تلزم ... الكلام في الشعر بل له **كذاك سبق خبر ما النافية**
أي منعوا أن يسبق الخبر ما المصدرية كما منعوا أن يسبق ما النافية **فجيء**
بها متلوة لا تالية أي متبوعة لا تابعة لأن لها الصدر ولا فرق في ذلك بين

ان يكون ما قبلت عليه يشترط فيه بما له تقديم النفي كخبر ان ام لا كما ان جملة القول
فلا يقال ما كان زيد الا فاضلا ما كان زيد عمرو وقال في شرح الكافية وكلاهما جائز عند
الكوفيين لان ما عندهم لا يلزم تصدرها ووافقهم ابن كيسان من البصريين في ما كان
ونحوه وقال في ما زال ونحوه لان نفيها ايجاب تنبيهات الاول
كلام المصنف ان كان النفي بغير ما يجوز التقديم نحو قائما لم يزل زيد وقائما لم
يكن عمرو وقال في شرح الكافية عند الجميع وامتنع الى نحو الفتاوى
ورجح المقول الخبر ما ان انتهم على المنفي خبر لا بدان يزيد الا ان ابن ربيل
على المنفي خبر لا فاصل معمول الخبر وهو خبر على الخبر وهو نفي مع النفي بلا
وتقديم المعمول سوى ان يجوز تقديم العامل على الكتة حكى في التسهيل الخلاف
عن الفراء فلذلك ومن تقدم عليهم الترجية قوله
مع ما زائد لي وجلا كما الوابر حلاله بمثل او حسن من تقديم النفي الثاني اوهم
ايضا جواز توسط الخبر بين هو المنفي بما نحو ما قائما كان زيد وما فاعلا
ان عمرو ومنعه بعضهم والصحيح الجواز الثالث قوله كذا اذ يوهم ان هذا المنع
مجمع عليه لانه تشبيه بالمجمع عليه وانما اراد التشبيه في اصل المنع دون
ما عرفت من الخلاف **ومنع سبق خبر ليس اصطفي** منع مصدر مرفوع بالابتداء
مضاف الى مفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر جر بالاضافة
مضاف الى فاعله وهو خبر ليس في محل النصب بالمفعولية واصطفي جملة في
موضع خبر المبتدا والتقدير منع من منع ان يسبق الخبر ليس اصطفي اي اختير وهو
راي الكوفيين والمبرد والسيرافي والزجاجي وابن السراج والجرجاني وابن علي
في الحلبيات واكثر المتاخرين لضعفها بعدم التصرف وشبهها بما النافية
وحجة من اجاز قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم مما علم من ان تقديم
المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل واجيب بان معمول الخبر هنا ظرف والظرف
يتوسع فيها وايضا فان عسى لا يتقدم خبرها اجماعا لعدم تصرفها مع
عدم الاختلاف في فعليتها فليس اولى بذلك منها وانما الخلاف في عدم التصرف
مع الاختلاف في فعليتها **تتميم** خبر في كلامه منون ليس مضاف
الى ليس كما عرفت ولانه الى خمس حركات وذلك ممنوع **وذو تمام** من افعال
هذا الباب اي التام منها **ما برفع يكتفي** اي يستغني بمرفوعه عن منصوبه
كما هو الاصل في الافعال وهذا المرفوع فاعل حقيقة **وما سواه** اي ما سوى التام
المكتفي بمرفوعه **ناقص** في افتقاره الى المنصوب **والنقص في فتئ ليس زال**

ماضي يزال

ماضي يزال التي من افعال الباب **دائما قفي** فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة
بحال وما سواها من افعال الباب يستعمل ناقصا وتاما نحو ما شاء الله
كان اي حدث وان كان ذو عسرة اي حضر وتاتي كان بمعنى كفل وبمعنى غزل يقال
كان فلان الصبي اذا كفله وكان الصوف اذا غزله ونحو فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح خالدين
فيها ما دامت السماوات والارض اي ما بقيت وكقوله
وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد وقالوا بات فلان بالقوم اي نزل
بهم ليلا ونحو ظل اليوم اي دام ظله واضحينا اي دخلنا في الضحى ومنه قوله
اذا الليلة اشتملت الضحى فليس بها على غنى الخفوا اي دخلت في ا
الضحى ويقال صار فلان الشيء بمعنى ضمه اليه وصرت الى زيد نحو اتنا الجبهة
وقالوا ابرح الخفاء وانفك الشيء بمعنى انفصل وبمعنى خلص تنبيهان
الاول انما قيدت زال بماضي يزال احترازا من ماضي يزيل فانه فعل تام متعد
معناه مازال نحو زال ضانه من معزه اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل
وماضي يزول فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يمسك
السماوات والارض ان تزولا ومصدره الزوال الثاني اذا قلت كان زيد قائما جاز
ان تكون كان ناقصة وقائما خبرها وان تكون تامة فيكون حالا من فاعلها
واذا قلت كان زيد اخاك وجب ان تكون ناقصة لامتناع وقوع الحال معرفة
ولا يلي العامل اي كان واخواتها **معمول الخبر** مطلقا عند جمهور البصريين
اي سواء تقدم الخبر على الاسم نحو كان طعامك اكلا زيد خلافا لابن السراج
والفارسي وابن عصفور ام لم يتقدم نحو كان طعامك زيد اكلا واجاز الكوفيون
جوازه مطلقا لاستشكاله بقوله
فنا قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا وخرج على زيادة
كان او اضمار الاسم مرادا به الشان او راجع الى ما وعليه فعطية مبتدا
وقيل ضرورة وهذا التاويل متعين في قوله
باتت فؤادي ذات الخال سالبة فالعيش ان حم لي عيش من العجب وقوله
لئن كان سلمى الشيب بالصد مغريا لقد هون السلوان عنها التحلم
لظهور نصب الخبر واصل تركيب البيت ولا يلي معمول الخبر العامل فقدم المعمول
وهو العامل واخر الفاعل وهو معمول الخبر لان في التقديم ضرورة الضمير
الى ما هو مذكور من قوله **الا اذا ظرفا اتى** اي معمول الخبر **او حرف جر** مع مجروره

هو الغزل من معه له العفو من هو ينقص المعود حين

قال الفرزدق في هجو جرير الى ابوه عطية بالعجز والخيانة
وشبه قومه بالقنافذ في السير بالليل لطلب الفجور

عن أنه بعيد يلي العامل إنما فعل فلو كان يعمل كان رقي أو في الدار زيد جالسا وجاء
جواز بين المتوسع في الظرف والمجرور **ومضمر الشان اسما انو ان وقع**
منفي من كلامهم **موهم** جواز **ما استبان أنه امتنع** كما تقرر وبيانه في قوله
قنافذ هداجون حول بيوتهم وقوله
فأصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى تلقي المساكين في رواية
تلقي بالتاء المثناة من فوق ومن أجاز ذلك مع تقديم الخبر وقال الجمهور
والتقدير فيهن هو أي الشان وقد يوجه بأنه إنما يقدر ضمير الشان حيث أمكن تقدير
بزيد ومن الدليل على صحة تقدير ضمير الشان في كان قوله
إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع **وقد تزاد**
كان في حشو أي بين الشيئين المتلازمين وأكثر ما تكون بين ما وفعل التعجب **كما كان**
أصح علم من تقدما وما كان أحسن زيدا ونذرت بين الصفة والموصوف في قوله
في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكور وجعل
منه سيبويه قول الفرزدق
فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام ورد عليه الكوفيون
زاعمين أن الضمير وتبعهم لأنها لا تكون زائدة مع أنها لم تمنع من الإلغاء كما لم تمنع منه
وسطها وتأخرها الواقعة هي في الفاعل وبين القائمة والمعطوف عليه
كقوله في مجلس متى هيأت لك بجورها في الجاهلية كان والإسلام وبين نعم
وفاعلها كقوله وتبعت بسر الشباب أزورها ولنعم كان شبيبة المحتال
ومن زيادتها بين جزئي الجملة قوله
ولبث فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم
نعم شذت زيادتها بين الجار والمجرور كقوله
سراة بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب تنبيهات
الأول أجمع كلامه أنها لا تزاد بلفظ المضارع وهو كذلك إلا ما ندر من قول
أم عقيل أنت تكون ماجد نبيل إذا تهب شمأل بليل الثاني أفهم قوله
في حشو أنها لا تزاد في غيره وهو كذلك خلافا للفراء في إجازته زيادتها
آخرا الثالثة أفهم أيضا تخصيص الحكم بها أن غيرها من أخواتها لا تزاد
وهو كذلك إلا ما شذ من قولهم ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها
روى ذلك الكوفيون وأجاز أبو علي زيادة أصبح وأمسى في قوله
عدو عينيك وشانيهما أصبح مشغول بمشغول وقوله

جياد بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب

أصح

أعلا أن قولي

أعاذل قولي ما هويت فأوبي كثيرا أرى أمسى لديك ذنوبي وأجاز بعضهم
زيادة سائر الأفعال الناقصة إذا لم ينقض المعنى **ويحذفونها** أي كان **ويبقون**
مع الاسم وهو الأكثر **ويبقون الخبر** على حاله **وبعد ان ولو** الشرطيتين **كثيرا**
ذا اشتهر من ذلك المرء مجزي بعمله إن خيرا فخير وإن شرا فشر وقوله
قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذبا فما اعتذارك من قول إذا قيلا وقوله
حدبت علي بطون ضبة كلها إن ظالما فيهم وإن مظلوما وفي الحديث
التمس ولو خاتما من حديد وقال الشاعر
لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل
تنبيهان الأول أفهم تخصيصه كان مع خبرها وبقي الاسم من قوله مع أن نحو المرء
مجزي بعمله إن خير فخير وإن شر فشر بجعلهما أي إن كان في عمله خير فجزاؤه خير
وإن كان في عمله شر فجزاؤه شر وفي هذه المسألة أربعة أوجه مشهورة هذا
أحدها والثالث نصبهما على تقدير إن كان عمله خيرا فهو يجزى خيرا والرابع
عكس الأول أي برفع الأول ونصب الثاني وهو الرابع أضعفها والأولان أجودها
وبينهما متوسطان وهو مع قوة الكثافة ولو تمر تجوز سيبويه رفع تمر على تقدير
ولو يكون عندنا تمر الثاني قد حذفت كان مع خبرها ولو كقوله من لد شولا فإلى
إتلائها فقدر سيبويه من لد أن كانت شولا **وبعد أن المصدرية تعويض**
ما عنها أي عن كان **ارتكب** فحذفت كان لذلك وجوبا لأنه لا يجوز الجمع بين العوض
والمعوض **كمثل أما أنت برا فاقترب** فأما مصدرية وما عوض عن كان وأنت اسمها
وبرا خبرها والأصل لأن كنت برا فحذفت لام التعليل ثم حذف فحذفت مع أن ثم
حذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها ثم عوض عنها ما وأدغمت فيها
النون ومنه قوله أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع
تنبيه حذفت كان مع معمولها بعد إن في قولهم افعل هذا إما لا
أي إن كنت لا تفعل غيره فما عوض عن كان ولا نافية للخبر ومنه قوله
أمرعت الأرض لو أن مالا لو أن نوقا لك أو جمالا أو ثلة من غنم إما لا
التقدير إن كنت لا تجد غيرها **ومن مضارع لكان منجزم** تحذف نون إن كانت
متحركة بالسكون لم تتصل به ضمير نصب ولا وليه متحرك **تحذف نون وهو حذف**
ما التزم نحو ولم أك بغيا **وهو حذف** جائز بخلاف ما قبله وقال أبو حيان
تحذف ثم يكون ذلك على قراءة الرفع وتكون كلمة الكبرياء وتكون ما من يحو فوطالط
عند هذا فالا يكن هو فلن تسلط عليه لم يكن الذين كفروا وخالفا في هذا

الا خبر بوشر فيها جاز الحذف فيتبين تعيينه كقوله •

• عدا ونبه المرأة اتربت وصادقة • فعفرت تربت المرأة جبهتها ضيعة • وحمل على البعير
وانه قال الفالكم وقوله فوالله لا عذو على هذا كان يغال فاز نبه المرأة اخبعت وصادقة
وفرقوا بين تفعلا انها في الخبر كما وأغلب مسّ ان الداخل على غير زال واخواتها من
افعال هذا الباب نافية فالمنفي هو الخبر نحو ما كان زيد عالما فان قصد ايجاب
قرن الخبر بالا نحو ما كان زيد الا عالما على ان كان الخبر من الكلمات الملازمة للنفي
نحو يعيد لم يجز ان يقترن بالا فلا يقال ما كان زيد الا يعيد بالدواء ما كان زيد لا
يعيد ومعنى يعيد ينتفع وحكم ليس حكم ما كان في كل ما ذكر واما زال واخواتها
فنفيها ايجاب فلا يقترن خبرها بالا لانه لا يقترن بها خبر كان الخالية من نفي
تنقصها وهما في افعال ثبوت الخبر وما وهم خلاف في ذلك لهم قول الشاعر كقوله •
• حراجيج ما تنفك الا مناخة • على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا • اي ما تنفك
عن الاتعاب الا في حال اناختها على الخسف اي او نرمي بها قفرا فيتعين ههنا
تامة ويجوز ان تكون ناقصة وخبرها على الخسف ومناخة منصوب على الحال
اي لا تنفك على الخسف الا في حال اناختها والله اعلم •

• فصل في ما ولا ولات وان المشبهات

بليس انما النفي تشبه هذه ليس في العمل لمشابهتها اياها في المعنى وانما
اوجدت عن ... كان لانها حرف وتلك فعل اعمال ليس اعملت ما النافية نحو
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم هذه لغة الحجازيين واهملها بنو تميم وهو
القياس لعدم اختصاصها بالاسماء ولا عمل لها عند الحجازيين بشروط
اشار اليها بقوله دون ان مع بقا النفي والترتيب زكن اي علم جار عمل ما بشرط
من عدم النفي وان لم يكن معها ان نحو ما ان زيد قايم فما حرف نفي مهمل وان زائدة
وزيد مبتدا وقايم خبره ومنه قوله •
• بني غدانة ما ان انتم ذهب • ولا صريف ولكن انتم الخزف • واما رواية يعقوب
ابن السكيت ذهبا بالنصب فمخرجة على ان ان نافية مؤكدة لما لا زائدة وكذا
ان انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول ومنه قوله •
• وما الدهر الا منجنونا باهله • وما صاحب الحاجات الا معذبا • فشاذ او مؤول
وكذا يبطل عملها اذا تقدم خبرها على اسمها نحو ما قايم زيد ومنه قوله •
• وما خذل قومي فاخضع للعدا • ولكن اذا ادعوهم فهم هم • وجاء قول الفرزدق
• فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم • اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر • •

فشاذ وقيل

فشاذ وقيل غلط سيبويه انه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجاز ولم يدر ان من شرط
النصب عندهم بقاء الترتيب بين الاسم والخبر وقيل هو من التميميين لان لا فلان
في التسهيل وغيره بعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه
في الاول ويونس في الثاني الغاني اقتضوا لكلامه منع العمل عند توسط الخبر
ولو كان ظرفا او مجرورا فعلى شروح الكافية من النحويين من يرى عمل ما اذا
تقدم خبرها وكان ظرفا او مجرورا وهو اختيار ابي الحسن ابن عصفور وسبق
حرف جر مع مجروره او ظرف من معمولي ما مع بقاء العمل كما بي انت معنيا وما في
عندك زيد قايما اجاز العملا سيبويه مصرح نصب بالمفعولية لاجاز مضاف الى
ما عليه والمراد انه يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفا او مجرورا
كما مثل ومنه قوله •
• بأهبة حزم لذ وان كنت آمنا • فما كل حين من توالي مواليا • فان كان
غير ظرف او مجرور بطل العمل نحو ما طعامك زيد اكل ومنه قوله • •
• وقالوا تعرفها المنازل من منى • وما كل من وافى منى انا عارف • واجاز
ابن كيسان بقاء العمل والحالة هذه ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد خبر
منصوب بما الحجازية الزم حيث حل ورفع مصدر نصب بالمفعولية لالزم ومضاف
الى معموله والعطف على محذوف والتقدير الزم رفع معطوف بلكن او ببل
الى اخره وانما وجب الرفع لكونه خبر مبتدأ مقدر ولا يجوز نصبه عطفا على
خبر ما لانه موجب وهي لا تعمل في الموجب تقول ما زيد قايما بل قاعد وما زيد
قائما لكن قاعد اي بل هو قاعد ولكن هو قاعد فان كان العطف بحرف لا يوجب
كالواو وغيره جاز الرفع والنصب نحو ما زيد قايما ولا قاعدا ولا قاعد
والارجح النصب **تنبيه** قد عرفت ان تقدير ... مما بعد بل ولكن معطوفا
مجاز انه ليس بمعطوف وانما هو خبر مبتدأ مقدر وبل ولكن حرفا ابتداء انتهى
وبعد ما النافية وليس جر البا الخبر كثيرا نحو وما ربك بظلام للعبيد أليس الله
بكاف عبده وبعد لا النافية ونفي كان وبقية النواسخ قد يجر قليلا
من ذلك قوله • وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة • بمغن فتيلا عن سواد بن قارب •
وقوله • وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن • باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل •
وقوله • دعاني اخي والخيل بيني وبينه • فلما دعاني لم يجدني بقعدد •
وانما اجروا لا مجرى النفي تشبيها اياه كقوله •
• يقول اذا اقلولي عليها واقردت • الا هل اخو عيش لذيذ بدائم • وهذا

في غير قوله لكن خبر لا ولكن وليته في قوله
علل تفنا عنها حقيقة لا انفقدا . وليس له ما الحرب تقتا بالتجريب . وقوله
ولكن الحرب الوعلقة بحسبها . وهل ينكر المعروف في الناس والاجر . وقوله
لا ابقاء العيش الذي يرتاح . على حال انه والنفي وما علقته في خبرها في قوله
تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر لانه
في معنى اليس الله تنبيهات الاول لا فرق في دخول الباء في خبرها بين
ان تكون حجازية او تميمية كما اقتضاه اطلاقه وصرح به في غير هذا الكتاب وزعم
ابو علي ان دخول الباء مخصوص بالحجازية وتبعه على ذلك الزمخشري وهو
مردود بعد نقل سيبويه ذلك عن تميم وهو موجود في اشعارهم وذلك
قول الفرزدق وانشده سيبويه . لعمرك ما معن بتارك حقه . فلا اقبلت التي
ومنع ذلك الثاني مقتضى كلامه ايضا انه لا فرق في ذلك بين العاملة والتي
بطل عملها بدخول الا وقد صرح بذلك في غير هذا الكتاب ومنه قوله
لعمرك ما الا ابو مالك بواهن . ولا بضعيف قواه . الثالث اقتضى ايضا انه لا فرق
في ذلك بين العاملة عمل ليس كما تقدم والعاملة عمل ان نحو قولهم لا خير بخير بعده النار
اي لا خير خير انتهى **في النكرات اعملت كليس لا** فيه تعفر كلا بطل النفي والترتيب
على ما مر وهو ايضا خاص بلغة الحجاز دون تميم ومنه قوله
تعز فلا شيء على الارض باقيا . ولا وزر مما قضى الله واقيا . تنبيهات
الاول ذكر ابن الشجري انها اعملت في معرفة وانشد للنابغة الجعدي
وحلت سواد القلب لا انا باغيا . سواها ولا في حبها متراخيا . وتردد راي
الناظم في هذا البيت فاجاز في شرح التسهيل القياس عليه وتاوله في شرح
الكافية فقال يمكن عندي ان يجعل انا مرفوعا بفعل مضمر ناصب باغيا على الحال
تقديره لا ارى باغيا فلما اضمر الفعل برز الضمير وانفصل ويجوز ان يجعل انا
مبتدأ والفعل المقدر بعده خبرا ناصبا باغيا على الحال ويكون هذا من باب
الاستغناء بالمعمول عن العامل لدلالته عليه ونظائره كثيرة منها
قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مسمطا اي مثبتا فجعل مسمطا
حالا مستغنيا به عن عامله مع كونه غير فعل فان يجعل باغيا بذلك اولى وعامله
فعل وهو اولى هذا الثاني مقتضى كلامه هنا انها لا تعمل الا في النكرة
العمل ويتصرف انها عملها العمل ليس قليل حتى منع الفراء وهو ولغة
وقد نبه عليه في غير هذا الكتاب الثالث الغالب على خبرها ان يكون محذوفا

حتى قيل

حتى قيل انه لا يذكر وقوله . من صد عن نيرانها . فانا ابن قيس لا براح . اي لا براح
لي والصحيح جوازه كما تقدم والنفي **وقد تلي لات وان ذا العملا** المذكور والات
فاثبت سيبويه والجمهور عملها ونقل عنهم عن الاخفش واما ان فاجاز اعمالها
الكسائي واكثر الكوفيين وطائفة من البصريين ومنع جمهور البصريين
والقطع الفارسي وسيبويه والمبرد والصحيح الاعمال فقد سمع نثرا ونظما فمن
النثر قولهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية وجعل منه ابن جني قراءة سعيد
ابن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم على ان ان نافية رفعت
الذين ونصبت عبادا امثالكم خبرا والمعنى ليس الاصنام الذين تدعون
من دون الله عبادا امثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا امثالكم في عبادتهم
لكنتم بذلك محطبين فالاصنام اقل منكم في عبادتهم مع فقدهم
الحياة والادراك ومن النظم قوله . ان هو مستوليا على احد . الا على اضعف المجانين
وقوله . ان المرء ميتا بانقضاء حياته . ولكن بان يبغى عليه فيخذلا . وقد
عرفت انه لا يشترط في معموليها ان يكونا نكرتين **وما للات في سوى
حين** اي زمان **عمل** بل لا تعمل الا في اسماء الاحيان نحو حين وساعة واوان قال
تعالى ولات حين مناص وقال الشاعر
ندم البغاة ولات ساعة مندم . والبغي مرتع مبتغيه وخيم . وقال
طلبوا صلحنا ولات اوان . فاجبنا ان ليس حين بقاء . اي وليس الاوان
اوان صلح فحذف المضاف اليه ونوى ثبوته وبني كما فعل بقبل وبعد
الا انه بني على الكسر ونون اضطرارا واما قوله
فتنبهوا للعقلة [illegible] يعني جواز حذف اسم لات مخبرا وقل تعلق
خبرها عن الابتداء والقائلين اي لات يحصل خبر ولات له مخبر ولات مهملة لعدم
دخولها على الزمان **تنبيه** للنحويين في لات اذا وقع بعدها هنا
كقوله . حنت نوار ولات هنا حنت . مذهبان احدهما ان لات مهملة لا اسم
لها ولا خبر وهنا في موضع نصب على الظرفية لانه اشارة الى المكان وحنت
مع ان مقدرة قبلها في موضع رفع بالابتداء والتقدير حنت نوار ولات هنا
له حنين وهذا توجيه الفارسي والثاني ان تكون هنا اسم لات وحنت خبرها
على حذف مضاف والتقدير وليس الوقت وقت حنين وهذا الوجه ضعيف
لان فيه اخراج هنا عن الظرفية وهي من الظروف التي لا تتصرف وفيه ايضا
اعمال لات في معرفة وانما تعمل في نكرة واختلف في لات بانها لا تزاد معها

معمولها فعلا بل لا بد من حذف أحدهما ومن هذه الربع منهما وهو لا يسمع فيها
ينقل يرد ان خبر منام ولأن الخبر خبر منام اليه وليس الوقت وقت جواز حذف لا
سيما ويبقى الخبر والعكس قل عبارة بعضهم يشذ وذا ولأن خبر منام بر مع حين
على أنه اسمها والخبر محذوف والتقدير ولأن حين مناص لها أي كائنا لها حينئذ
نسخة أصل لات لا النافية زيدت عليها التاء للتأنيث كما في ربت وثمت وقيل للتقوية
شبهها بالفعل وقيل للمبالغة في النفي كما في نحو علامة ونسابة للمبالغة
وحركت وقيل بفتحها فحذف الحرف ونحا فحذف الفعل وليس في معناه الفعل كثير بل
وثبت وقت حذفها فيهما متحركة مع تحريكه ما قبلها وقيل أصلها ليس قلبت
الياء ألفا والسين تاء وهو ضعيف لو عصى إلا أن فيه جمعا بين علتين
وهو من جوز في كلامهم لم يجئ منه إلا أصله ونقله إلا ترى أنهم لم يجمعوا في تحكيك
وتبنير جبر إلا من حذف الواو التي هي الفاء وقلب العين التي هي الياء والتاء
إن قلب الياء الساكنة ألفا وقلب السين تاء تشاذان فإن غير مسلم عليهم إلا
برجل وها دليل ما أعلم

أفعال المقاربة

اعلم أن هذا الباب يشتمل على ثلاثة أنواع من الأفعال أفعال المقاربة وهي ثلاثة
كاد وكرب وأوشك وضعت للدلالة على قرب الخبر وأفعال الرجاء وهي أيضا ثلاثة
ثم عسى وحرى واخلولق وضعت للدلالة على رجاء الخبر وبقية أفعال الباب
للدلالة على الشروع في الخبر وهي أنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق وتسمية
الكل أفعال مقاربة من باب التغليب ككان في العمل كاد وعسى لكن ندر غير
جملة فعل مضارع لهذين وأخواتهما من أفعال الباب خبر فلا يكون قد فعلا بين
وندر مجيئه المضارع المجرد كقوله عسى أن تبين الرجم وما كدت آيبا وقوله
لا تكثرن إني عسيت صائما وأما قد يعم منه مجا قبل الخبر محذوف أي يصبح صائما
والجملة الاسمية كقوله وقد جعلت قلوص بني زياد من الاكوار مرتعها قريبا
وجملة الماضي كقول ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج
أرسل رسولا وكونه أي كون المضارع الواقع خبرا بدون أن المصدرية بعد عسى
نزر أي قليل ومنه قوله عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد
الأمر فيه عكسا فاقترانه بأن بعدها قليل كقوله كادت النفس أن تفيض عليه
وقوله أبيتم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب أن تغنوا السيوف عن السل
واقتصر سيبويه على أنه مشتهر ولا يجيء في شعر واحد تقدمت نسبته وما كدت
اعلم وقد أراد بعد ما كدت أن أفعله مخففا أو يعني عملها وعليه استعمال

باطراد اقتران خبر كاد بأن لأن العامل لا يحذف ويبقى عمله إلا إذا كثر ثبوته
وكعسى في العمل والدلالة على الرجاء كما عرفت حرى ولكن جعلا خبرها حتما بأن
متصلا نحو حرى زيد أن يقوم ولا يجوز حرى زيد يقوم والزموا اخلولق أن مثل حرى أي
فعلا واخلولقت السماء أن تمطر ولم يقولوا اخلولقت السماء تمطر وبعد أوشك
انتفا أن نزرا أي قليل الكثير اقتران بها كقوله
ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا ومن التجرد
قوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح
كرب بفتح الراء وبكسرها أيضا يعني أن الأشهر أن يعم بعدها قليلا ومنه قوله
قد برحت أو كربت أن تبورا لما رأيت بيهسا مثبورا وقوله
سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا
والكثير التجرد ولم يذكر سيبويه غيره ومنه قوله
كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب وترك أن مع
ذي الشروع وجبا لما بينهما من المنافاة لأن أفعال الشروع للحال وأن للاستقبال
كأنشأ السائق يحدو وطفق زيد يعدو بكسر الفاء وفتحها
وطبق بالباء أيضا وكذا جعلت المتكلم وأخذت أيضا وعلق زيد يبيع ومنه قوله
أراك علقت تظلم من أجرنا وظلم الجار إذلال المجير تنبيهات
الأول عد الناظم في غير هذا الكتاب من أفعال الشروع هب وقام نحو هب زيد يفعل
وقام بكر ينشد الثاني إذا أن الخبر في هذا الباب جاز حذفه ومنه الحديث
من تأنى أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد الثالث يجب في المضارع الواقع
خبرا لأفعال هذا الباب غير عسى أن يكون رافعا لضمير الاسم وأما قوله
وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمني أحجاره وملاعبه وقوله
وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل فلأن
أحجاره وثوبي بدلان من اسمي كاد وجعل وأما عسى فإنه يجوز في المضارع
بعدها خاصة أن يرفع السببي كقوله
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن جاوزنا حفير زياد روي بنصب
جهده ورفعه ولا يجوز زيد يعم كلاما أغير سببي وأما قوله
عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فإن في يكون ضمير الاسم
والجملة بعده خبر كان انتهى واستعملوا مضارعا لأوشك وكاد وهو أكثر
استعمالا من ماضيهما وكاد لا غير أي دون غيرهما من أفعال الباب فإنه ملازم

في القاموس حرا لا بل زجرها وسافقها

نظير من الشتاء
قد بريد المفتاح بعقد حاجتهم
وقد يقولون مع المستهل آلاء

وقيل بمعنى ... قوله ...

في القاموس ... رضيع ...

لصيغة الماضي وزادوا موشكا اسم فاعل من أوشك وجاء اسم فاعله كقوله
فموشكة أرضنا أن تعود خلاف الأنيس وحوشا يبابا وقوله
فإنه موشك أن لا يكون وتعدوه ومن عادة الكواعب وهو لغة تنبيهان
الأول أنه جاء اسم الفاعل من كاد وكرب واقتصروا على الأول قوله
أموت أسى يوم الرجام وإنني يقينا لرهن بالذي أنا كائد وعلى الثاني قوله
أبنيَّ إن أباك كارب يومه فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل والصواب أن الذي
في البيت الأول كابد بالباء الموحدة كما جزم به ابن السكيت في شرحه ديوان
كثير عزة اسم فاعل من المكابدة غير جار على فعله انه العيالم مكابد فلان
ابن السكيت كابد من مكابدة وكيادة أي أنماء وأسم كابد بكاد قائلي والغائب
وأن كان في البيت الثاني اسم فاعل من كرب الناقصة نحو قولهم كرب الشتاء إن حي
كما جزم به الجوهري ومعنى البيت الثاني حكى أن بعضهم قطعي يجعل كضرب يضرب وقطع
يقطع كعلم يعلم وسمع الجماز الفعبر بيطرم حتى جعل إذا الشرب الماء مجرا
بعد عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل أي يستغنى بأن وا
لمضارع عن الخبر من معمولها بعد وتسمى حينئذ تامة نحو وعسى أن تكرهوا
شيئا واخلولق أن تجيء وأوشك أن يفعل فأن والمضارع في تأويل اسم مرفوع
بالفاعلية مستغنى به عن المنصوب الذي هو الخبر وهذا إذا لم يكن بعد أن والمضا
رع اسم ظاهر فإن كان نحو عسى أن يقوم زيد فذهب الشلوبين إلى أنه يجب
أن يكون الاسم الظاهر مرفوعا بيقوم وأن يقوم فاعل عسى وهي تامة لا خبر
لها وذهب المبرد والسيرافي والفارسي إلى تجويز ذلك وتجويز وجه آخر
وهو أن يكون الاسم الظاهر مرفوعا بعسى اسما لها وأن والمضارع في موضع
نصب خبرها متقدما على الاسم وفاعل المضارع ضمير يعود على الاسم الظاهر
وجاز عوده عليه متأخرا لأنه متقدم في النية وتظهر فائدة الخلاف في التثنية
والجمع والتأنيث فتقول على رأي عسى أن يقوم الزيدان وعسى أن يقوم الزيدون
وعسى أن تقوم الهندات وعسى أن تطلع الشمس بلا تأنيث تطلع وتذكيره وعلى
رأيهم يجوز ذلك ويجوز عسى أن يقوما الزيدان وعسى أن يقوموا الزيدون وعسى
أن يقمن الهندات وعسى أن تطلع الشمس بتأنيث تطلع فقط وهكذا أوشك
واخلولق تنبيهات الأول يتعين الوجه الأول في نحو عسى أن يضرب زيد عمرا إذ لا
يجوز أن يكون زيد اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة أن ومعمولها وهو عمرو
بأجنبي وهو زيد ونظيره قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا الثاني

قوله أو نشأ

قوله أو نشأ يحتمل أنه جاء به على صيغة الأمر من ليصح له الوزن من غير إدغام وهو
بكسر الشين وسكون الكاف ويحتمل أنه أتى به على صيغة الماضي فيكون بفتح
الشين المفتوحة بغير ألف مشددة لأن كاف أوشك أدغم في الكاف بعد قلبه كافا
وهذا الاحتمال هو الظاهر والله أعلم وجردن عسى أو ارفع مضمرا
من الضمير واجعلها مسندة إلى أن يفعل كما مر أو ارفع مضمرا بها يكون اسمها
وأن يفعل خبرها إذا اسم قبلها قد ذكرا ويظهر أثر ذلك في التثنية والجمع والتأنيث
فتقول على الأول الزيدان عسى أن يقوما والزيدون عسى أن يقوموا وهند عسى
أن تقوم والهندان عسى أن تقوما والهندات عسى أن يقمن وهكذا اخلو
لق وأوشك هذه لغة الحجاز وتقول على الثاني الزيدان عسيا والزيدون عسوا
وهند عست والهندان عستا والهندات عسين وهكذا اخلولق وأو
شك وهذه لغة تميم تنبيهان الأول ما سوى عسى واخلولق وأوشك
من أفعال الباب يجب فيه الإضمار نحو الزيدان أخذا يفعلان وطفقا يجعلان ولا
يجوز أخذ يفعلان وطفق يجعلان الثاني اختلف فيما يتصل بعسى من
الكاف وأخواتها نحو عساك وعساه فذهب سيبويه إلى أنه في موضع
نصب حملا على لعل كما حملت لعل على عسى في اقتران خبرها بأن كما في الحديث
فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وذهب المبرد إلى أن عسى على
ما كانت عليه من رفع الاسم ونصب الخبر لكن الذي كان اسما جعل خبرا والذي
كان خبرا جعل اسما وذهب الأخفش إلى أن عسى على ما كانت عليه إلا أن
ضمير النصب ناب عن ضمير الرفع كما ناب عنه في قوله
يا ابن الزبير طال ما عصيكا وطال ما عنيتنا إليكا وكما ناب ضمير الرفع
عن ضمير النصب وضمير الجر في التوكيد نحو رأيتك أنت ومررت بك أنت وهذا ما
اختاره الناظم قال ولو كان الضمير المتصل بها في موضع نصب كما يقول سيبويه
والمبرد لم يقتصر عليه في نحو يا أبتا علك أو عساكا لأنه بمنزلة المفعول
والجزء الثاني بمنزلة الفاعل والفاعل لا يحذف وكذا لا يقتصر على الفاعل وقيل
والفتح والكسر أجز في السين من عسى إذا اتصل بها تاء الضمير أو نون إناث
نحو عسيت وعسينا وعسين وانتقا الفتح زكن انتقاء بالقاف مصدر
انتقى الشيء إذا اختاره وزكن علم أي اختيار الفتح علم لأنه الأصل وعليه أكثر
القراء في قوله تعالى فهل عسيتم وقرأ نافع بالكسر خاتمة
قال في شرح الكافية قد [illegible]

اثبات حتى جعل هذا المعنى لغوا ،
أنعوي هذا العمى ما هي لعظمة ، جرت في بعد ابني جرهم وثمود ،
أي المستعملة في موضع النجم أثبته ، وان أثبتت فاحت مغان وخود ، ومن هذا
القبيل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال في ان معنا
ها منفي اذا صحبها حرف نفي وثابت اذا لم يصحبها فاذا قال قائل كاد زيد
يبكي فمعناه قارب زيد البكا فمقاربة البكا ثابتة ونفس البكا منتف واذا
قال لم يكد يبكي فمعناه لم يقارب البكا فمقاربة البكا منتفية ونفس
البكا منتف انتفاء ابعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول
ذي الرمة ، اذا غير النأي المحبين لم يكد ، رسيس الهوى من حب مية يبرح ،
صحيحا بليغا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حبي التغير واذا لم
يقاربه فهو بعيد منه فهذا ابلغ من ان يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح
وهو قريب من البراح بخلاف المخبر عنه بنفي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى
اذا اخرج يده لم يكد يراها هو ابلغ في نفي الرؤية من ان يقال لم يرها لان من
لم ير قد يقارب الرؤية بخلاف من لم يقارب واما قوله تعالى فذبحوها وما كادوا
يفعلون فكلام تضمن كلامين مضمون كل واحد منهما في وقت غير وقت الآخر
والتقدير فذبحوها بعد ان كانوا بعداء من ذبحها غير مقاربين له وهذا واضح
والله اعلم **إنّ وأخواتها** ، **لإنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ**
كأنّ عكس ما لكان من عمل ، فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع خبرها
كإنّ زيدا عالم بأني كفؤ ولكنّ ابنه ذو ضغن أي حقد وعم المصنف هذه
اللغة المشهورة وحكى قوم ومنهم ابن سيدة ان قوما من العرب تنصب بها الجزأين
ومن ذلك قوله ، اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن ، خطاك خفافا ان حراسنا
اسدا ، وقوله ، يا ليت ايام الصبا رواجعا ، وقوله
، كأن اذنيه اذا تشوفا ، قادمة او قلما محرفا ، تنبيهات
الاول ما ذكره الناظم في تسهيله ان المفتوحة فرع المكسورة
وهو مذهب سيبويه حيث قال هذا باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها
عكس ما لكان الثاني ما الحق من التفسير بكان في لزوم المبتدا والخبر والاست
غنا بهما فجعلت عملها عكس عملها ليكون المعمولان معها كمفعول قدم وفاعل
اخر تنبيها على الفرعية لان عملها في الاخبار وكانت لذلك الخبر والعمدة
كالفضلة الثالث معنى ان وان التوكيد ولكن الاستدراك

والتوكيد وليت وهي مركبة على الاصح وقال الفراء اصلها لا كن فحذفت الهمزة
للتخفيف ونون لكن للساكنين كقوله
، ولست بآتيه ولا استطيعه ، ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل ، وقال
الكوفيون مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا
ومعنى ليت التمني في الممكن والمستحيل لا في الواجب فلا يقال ليت غدا
يجي واما قوله تعالى فتمنوا الموت مع انه واجب فالمراد تمنيه قبل وقته ولا
... ولعل للترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وللاشفاق في
المكروه نحو فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وقد اقتصر على هذين في شرح
الكافية وزاد في التسهيل انها تكون للتعليل والاستفهام فالتعليل
نحو لعله يتذكر والاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى وتابع في هذا قول
الاخفش وفي الاول الكوفيين وتختص لعل بالممكن وليست مركبة على الاصح وفيها
عشر لغات مشهورة وكأن للتشبيه وهي مركبة على الصحيح وقيل بالاجماع
من كاف التشبيه وان واصل كأن زيدا اسد ان زيدا كالاسد فقدم حرف التشبيه
اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار **وراع ذا الترتيب** وهو تقديم اسمها
وتأخير خبرها وجوبا **إلا في** الموضع **الذي** يكون الخبر فيه ظرفا او مجرورا **كليت فيها**
او هنا غير البذي للتوسع في الظروف والمجرورات فلا يلي العامل ويجب ان يفصل
العامل من الظرف بعد الاسم ثم يغير الخبر وهو غير ظرف فيتعين ... وحكم معمول
خبرها حكم خبرها فلا يجوز تقديمه الا اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا نحو ان عندك
زيدا مقيم وان فيك عمرا راغب ومنه قوله
، فلا تلحني فيها فان بحبها ، اخاك مصاب القلب جم بلابله ، وقد صرح به
في غير هذا الكتاب ومنعه بعض الشارح محتجا لتقديم الخبر اذا كان ظرفا
او مجرورا في نحو ان عند زيد اخاه وليت في الدار صاحبها لما علقا **وهمز إنّ**
افتح وجوبا **لسد مصدر مسدها** مع معمولها لزوما بان وقعت في محل فاعل
نحو اولم يكفهم انا انزلنا او مفعول غير محكي نحو ولا تخافون انكم اشركتم
بالله او نائب عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا نحو ومن آياته
انك ترى الارض خاشعة او خبر عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو
اعتقادي انه فاضل بخلاف قولي انه فاضل واعتقاد زيد انه حق او مجرورا
بحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او باضافة نحو مثل ما انكم تنطقون او معطوفا
على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم او مبدلا

منه نحو ولي بعد كرم اشتهر الطالب عنيت بهذا تنبيه إنما فتح أن
بعد مذ ومنذ ولم يجعل المصدر معمولا لأنه في تأويل اسم ومنذ هذا ويجب الكسر نحو ما
قلت زيد إنه قائم **وفي سوى ذا أي الكسر** على الأصل **في الكلام في الابتدا** أما حقيقة
نحو إنا أنزلناه أو حكما كالواقعة بعد ألا الاستفتاحية نحو ألا إن أولياء الله
لا خوف عليهم والواقعة بعد حيث نحو اجلس حيث إن زيدا جالس والواقعة
خبرا عن اسم ذات نحو زيد إنه قائم والواقعة بعد إذ نحو جئتك إذ إن زيدا أمير
وفي بدء صلة نحو ما إن مفاتحه لتنوء [illegible] حشو الصلة نحو جاء الذي عندي إنه فاضل
[illegible] فإنه يجوز [illegible] الفتح [illegible] **وحيث**
إن لليمين مكملة يعني وقعت جوابا له سواء مع اللام أو دونها نحو والعصر
إن الإنسان لفي خسر [illegible] **أو حكيت بالقول** نحو قال إني
عبد الله [illegible] القول مجرى الظن وجب الفتح [illegible]
قوله [illegible] **أو حلت محل حال** أما مع الواو [illegible] **وإني ذو أمل**
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ونحو قوله
ما أعطياني ولا سألتهما إلا وإني لحاجزي كرمي [illegible] **وكسروا أيضا من بعد فعل**
قلبي **علقا** عنه **باللام كاعلم إنه لذو تقى** والله يعلم إنك لرسوله [illegible]
سيبويه [illegible] تعظيمي [illegible] مثلها
و**بعد إذا الفجائية أو فعل قسم لا لام بعده بوجهين نمي** أي نسب نحو الموجه
كل منهما الصلاحية [illegible] على [illegible] قوله
وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا إنه عبد القفا واللهازم يروى
بالكسر على معنى فإذا هو عبد القفا وبالفتح على معنى فإذا العبودية أي
حاصلة كما تقول خرجت فإذا الأسد قال الناظم والكسر أولى لأنه لا يحوج إلى
تقدير [illegible] إذا هو الخبر [illegible] فإذا العبودية أي [illegible]
العبودية [illegible] الفتح أيضا [illegible] ومن الثاني
قوله أو تحلفي بربك العلي إني أبو ذيالك الصبي يروى بالكسر على
جعلها جوابا للقسم وبالفتح على جعلها معمولا [illegible] نزع الخافض
أي على أنني [illegible] المكسورة
ويقول [illegible] اللام [illegible] نحو [illegible]
[illegible]
له [illegible] منوقف على [illegible]

المصدر

نحو [illegible] الطعام [illegible]

[illegible]

المصدر عن أن وصلتها وجواب القسم لا يكون كذلك [illegible] لا يكون إلا جملة ويجوز
الوجهان أيضا **مع تلو فا الجزا** نحو فإنه غفور رحيم جواب من عمل منكم سوءا
بجهالة [illegible] الكسر على جعل ما بعد الفاء جملة تامة أي فهو غفور رحيم وبا
الفتح على تقدير [illegible] مصدر هو خبر مبتدأ محذوف أي فجزاؤه الغفران أو مبتدأ خبره
محذوف أي فالغفران جزاؤه والكسر [illegible] قال الناظم [illegible]
[illegible] الغفران [illegible] **وذا الحكم أيضا يجري في** كل موضع
[illegible] خبر قول [illegible] **نحو خير القول إني**
أحمد الله فالفتح على معنى خير القول حمد الله والكسر على [illegible] الجملة
[illegible] فلت خير القول [illegible] القول [illegible]
[illegible] نحو [illegible] أحمد الله أو القول [illegible]
نحو قولي إني مؤمن وقولي إن زيدا لحميد الله **تنبيه** [illegible] الناظم [illegible]
يجوز فيها الوجهان [illegible] بعد واو [illegible] على
نحو إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وإنك لا تظمأ فيها ولا تضحى [illegible]
بالكسر [illegible] على [illegible] أو العطف على جملة إن الأولى [illegible]
عطفا على ألا تجوع [illegible] بعد حتى [illegible] نحو [illegible]
حتى إنهم [illegible] وتفتح بعد الجارة والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى
أنك [illegible] الثالث أن تقع بعد أما نحو أما إنك [illegible]
[illegible] وتفتح إن كانت بمعنى حقا كما تقول [illegible]
ومنه قوله أحقا أن جيرتنا استقلوا [illegible] الرابع أن تقع
بعد لا جرم نحو لا جرم أن الله يعلم [illegible] سيبويه على أن جرم فعل [illegible]
[illegible] وجب [illegible] الفراء على أن لا جرم بمنزلة
[illegible] والكسر على [illegible] الفراء [illegible]
[illegible] بمنزلة اليمين [illegible] لا جرم [illegible] **وبعد ذات الكسر تصحب**
الخبر جوازا **لام ابتداء نحو إني لوزر** أي ملجأ [illegible] اللام [illegible] على
[illegible] التأكيد [illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] المكسورة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الكوفيون [illegible] ومنه قوله

أم الحليبين العجوز شهربه • ترضى من اللحم بعظم الرقبه • وقوله •
فعال من عبلوا المنبر بجودا • وقوله • وما زلت من ليلى لدن أن عرفتها •
لكالهائم المقصى بكل مراد • وقوله • امسى أبان ذليلا بعد عزته • وما أبان لمن
أعلاج ممعود • انتهى • **ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا** • أي الخبر والله لا تصحب المعمول
فيه وما قد نفيا في موضع رفع بالفاعلية أي لا تدخل هذه اللام على منفي لا ما بزر
قوله واعلم أن تقبله أو ترشاه • للا منتفيا بعد ان لا نحو انما **ولا يليها الفعل**
من الأفعال ما كرضيا ماض متصرف غير مقرون بقد فلا يقال ان زيدا لرضي وأجاز
الكسائي وهشام فإن كان الفعل مضارعا جاز دخولها عليه متصرفا كان نحو ان
زيدا ليرضى او غير متصرف نحو ان زيدا ليذر الشر وظاهر كلامه جواز دخول اللام
على الماضي اذا كان غير متصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل ولعسى أن يقوم وهو مذ
هب الأخفش والفراء لأن الفعل الجامد كالاسم والمنقول عن سيبويه أنه لا يجيز
ذلك فإن اقترن الماضي المتصرف بقد جاز دخول اللام عليه وهو الذي أشار إليه بقوله
وقد يليها مع قد كإن ذا لقد سما على العدا مستحوذا ان قد تقرب الماضي
من الحال ولذلك شبه بالمضارع وتبين جواز دخولها على الماضي المقرون بقد واللام المقسم
قبلها قبل الماضي التي ترد على ان ... الكسائي وهشام ان الجواز ان زيدا لرضي
ويتبين أنه حذف قد ... القسم واللام عند هما ... واما إذا اقترنت اللام
للقسم فإنه يجوز بلا شرط ويحذف قد ... والحالة هذه ما يقتضي تخصيصا
فتحقق مع هذه اللام نحو سمعت أن زيدا لرضي **وتصحب** هذه اللام أيضا لام الا
بتداء أيضا **الواسط** بين الاسم والخبر **معمول الخبر** بشرط كون الخبر صالحا لها
نحو ان زيدا لعمرا ضارب فإن لم يكن الخبر صالحا لها لم يجز دخولها على معموله المتو
سط نحو ان زيدا عمرا ضرب ... دخولها على المعمول فرع دخولها على الخبر ويشترط
أن لا يكون ذلك المعمول حالا فإن كان حالا لم يجز دخولها عليه فلا يجوز ان زيدا لراكبا
منطلق واقتضى كلامه أنها لا تصحب المعمول المتأخر فلا يجوز ان زيدا ضارب
لعمرا **و** تصحب أيضا **الفصل** وهو الضمير المسمى عمادا نحو ان هذا لهو القصص
الحق ان لم يعرب هو مبتدأ **و** تصحب **اسما حل قبله الخبر** نحو ان عندك لبرا وان
لك لأجرا وفي معناه تقدم الخبر تقدم معموله نحو ان في الدار لزيدا جالس ...
إذا دخلت اللام على الفصل وعلى الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر فلا يجوز ان
زيدا لهو لقائم ولا ان لفي الدار لزيدا ... على الاسم **ووصل ما** الزائدة
بذي الحروف مبطل إعمالها لأنها تزيل اختصاصها بالأسماء وتهيئها للدخول

على العمل

على الفعل فوجب إهمالها لزوال اختصاصها نحو انما زيد قائم وكأنما خالد أسد ولكنما
عمرو جبان ولعلما بكر عالم **وقد يبقى العمل** وتجعل ما ملغاة وذلك مسموع
في ليت لبقاء اختصاصها كقوله •
• قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا • إلى حمامتنا ونصفه فقد • يروى بنصب الحمام
على الإعمال ورفعه على الإهمال وأما البواقي فذهب الزجاج وابن السراج إلى جواز
ذلك فيها قياسا وهو ظاهر كلام الناظم ولذلك أطلق في قوله يبقى العمل ومذهب
سيبويه المنع لما سبق من أن ما تزيل اختصاصها بالأسماء وتهيئها
للدخول على الفعل نحو قل انما يوحى إلي انما إلهكم إله واحد كأنما يساقون إلى
الموت وقوله • فوالله ما فارقتكم قاليا لكم • ولكن ما يقضى فسوف يكون •
وقوله • أعد نظرا يا عبد قيس لعلما • أضاءت لك النار الحمار المقيدا • بخلاف
ليت فإنها باقية على اختصاصها بالأسماء ولذلك ذهب بعض النحويين
إلى وجوب الإعمال في ليتما وهو يشكل على قوله في شرح التسهيل بجواز إعمالها
وإهمالها بإجماع **وجائز** بالإجماع **رفعك معطوفا على منصوب إن** المكسورة
بعد أن تستكملا خبرها نحو ان زيدا آكل طعامك وعمرو ومنه قوله •
• فمن يك لم ينجب أبوه وأمه • فإن لنا الأم النجيبة والأب • والرفع معطوفا
على محل اسم ان ... فإنه ... وجاء في امرأة بالرفع ... في مسألتنا لا
بتداء وقد ... بل هو مبتدأ خبره محذوف والجملة ابتدائية
عطف على محل ان مع ... من الابتداء او معمولة معطوف على الضمير في الخبر ان كان ثم
فصل ... في المثال والبيت فإن لم يكن فاصل نحو ان زيدا قائم وعمرو تعين الوجه الأول
وفهم من قوله وجائز ان النصب هو الأصل والأرجح أيضا إذا عطف على المنصوب
المذكور قبل استكمال ان خبرها تعين النصب وأجاز الكسائي الرفع مطلقا
متمسكا بظاهر قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون وقراءة بعضهم
ان الله وملائكته يصلون برفع ملائكته وقوله •
• فمن يك أمسى بالمدينة رحله • فإني وقيار بها لغريب • وخرج ذلك على التقديم
والتأخير أو حذف الخبر من الأول كقوله •
• خليلي هل طب فإني وأنتما • وإن لم تبوحا بالهوى دنفان • ويتعين الأول
في قوله فإني وقيار بها لغريب لأجل اللام في الخبر والثاني في وملائكته لأجل الواو
في يصلون إذا قدرت المتقدم ... فأجاب ... الفراء والكسائي
فيما خفي فيه إعراب المعطوف عليه نحو انك وزيد ذاهبان وان هذا وزيد

علامات تصغرا بيعض ما سبق قال سيبويه واعلم أن ناسا من العرب يغلطون
فيقولون إنهم أجمعون ذاهبون وإنك وزيد ذاهبان وألحقت بإن المكسورة فيما تقدم
من جواز العطف بالرفع بعد أن تستكمل إن خبرها لكن بلا خلاف كقوله
وما قصرت بي في التسامي خؤولة ولكن عمي الطيب الأصل والخال وأن المفتوحة
على الصحيح أي أن المفتوحة إن كان موضعها موضع الجملة بأن تقدم عليها علم ومعناه نحو وأذان
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكأن حيث لا يجوز في المعطوف مع هذه الثلاث إلا النصب
تقدم المعطوف أو تأخر لزوال معنى الابتداء معها وأجاز الفراء الرفع معها
أيضا متقدما ومتأخرا بشرط خفاء إعراب الاسم وهو ضعيف لا إعراب له وخففت
إن المكسورة فقل العمل وكثر الإهمال لزوال اختصاصها بالأسماء نحو وإن كل لما
جميع لدينا محضرون وقرئ إن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم نحو إن كلا لما ليو
فينهم وتلزم اللام إذا ما تهمل لتفرق بينها وبين النافية ولهذا تسمى
اللام الفارقة وقد عرفت أنها لا تلزم عند أعمال العدو اللبس تنبيه
مذهب سيبويه أن هذه اللام هي لام الابتداء ومذهب الفارسي أنها غيرها
اجتلبت للفرق ويظهر أثر الخلاف في قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا إن كنت
لمؤمنا فعلى الأول يجب كسر إن وعلى الثاني يجب فتحها وربما استغني عنها
أي عن اللام إن بدا ما ناطق أراده معتمدا على قرينة أما لفظية كقوله
إن الحق لا يخفى على ذي بصيرة وأما معنوية كقوله
أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن والفعل إن
لم يك ناسخا للابتداء وهو كان وأخواتها وظن وأخواتها فلا تلفيه أي تجده
غالبا بإن ذي موصلا المخففة من الثقيلة موصلا وإن كان ناسخا وجدته موصلا
بها كثيرا نحو وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك وإن نظنك لمن الكاذبين وأكثر
منه كونه ماضيا نحو وإن كانت لكبيرة وإن كدت لتردين وإن وجدنا أكثرهم
لفاسقين ومن النادر قوله شلت يمينك إن قتلت لمسلما ولا يقاس عليه
خلافا للأخفش نحو إن قام لأنا وإن قعد لزيد خلافا للأخفش والكوفيين وأندر منه كونه
... نحو ... وإن تخفف أن فاسمها استكن
والخبر اجعل جملة من بعد أن ... يعني ... من الكلام
وجوبا ... وضميرا ... والخبر ...
لتنصب ... وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن في قوله

قوله انه

ثم إنه في يوم الجمعة ... فلا في أم الخلاف ... وقوله
بأنه ربيع وغيث مريع وأنه هناك تكون الثمال ... والخبر اجعل
جملة من بعد أن نحو علمت أن زيد قائم وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
محذوف وجملة زيد قائم جملة في موضع رفع خبرها تنبيه إن المفتوحة إذا
تشبه بالفعل من أن المكسورة في لفظها كالعطف ... مفتوحة أيضا ...
أو لا والمكسورة لا تشبهه إلا من جهة ... أن المفتوحة المخففة
يبقى عملها على وجه يتبين فيه الضعف وذلك بأن جعل اسمها محذوفا ...
بأنها عاملة ... وما يوجب ... على المكسورة ...
تعمل فيه ... الاختصاص ... وطلبتها ... ولا تطلب
المكسورة ... الاختصاص ... بالتخفيف ...
عملها بخلاف المفتوحة وإن يكن صدر الجملة أو فعلا خبر أن المفتوحة المخففة
فعلا ولم يكن ذلك الفعل دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالأحسن الفصل
بين أن وبين الفعل بقد نحو ونعلم أن قد صدقتنا وقوله
شهدت بأن قد خط ما هو كائن وأنك تمحو ما تشاء وتثبت أو نفي
بلا أو لن أو لم نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة أيحسب أن لن يقدر عليه أحد أيحسب
أن لم يره أحد أو حرف تنفيس نحو علم أن سيكون وقوله
واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرا أو لو نحو وأن لو استقاموا
على الطريقة وقليل في كتب النحاة ذكر لو وإن كان كثيرا في لسان العرب
وأشار بقوله ... الفصل ... فقد ... كقوله
علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل وقوله
إني زعيم يا نويقة إن أمنت من الرزاح ونجوت من عرض المنون من العشي إلى الصباح
أن تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح أما إذا كانت جملة الخبر اسمية
أو فعلية فعلها جامد أو دعاء فلا يحتاج إلى فاصل كما هو معهود أنه
... من كلامه نحو وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى والخامسة أن غضب الله عليها وخففت كأن أيضا حملا على
أن المفتوحة فنوي منصوبها وهو ضمير الشأن كثيرا وثابتا أيضا وهو
غير ضمير الشأن قليلا ... أي قد ... وقوله وصدر مشرق النحر كأن ثدياه
حقان وقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم
على رواية من رفع ظبية وعلى رواية النصب هما من الثاني وقد عرفت أنه لابد

أي وإن كانت في غير معنى الصحبة
لم يجز العطف على اسمها بالرفع نحو
أعجبني أن زيدا قائم وعمرو فلا يجوز
إلا النصب لأنها ليست في حكم
المكسورة لأنها موضع مفرد من
كل وجه انتهى اسفانيني

في خبرها عند حذف الا انه يمتنع ان يكون جملة كما في ان بل يجوز ان يكون جملة كما في البيت الاول وان يكون مفردا كما في الثاني **تنبيه** اذا كان خبر كان المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل كما في البيت الاول واذا كانت فعلية مخففة بلم او قد نحو كان لم تغن بالامس وكقوله

لا يعدلون كاصطلاة الحرب • عمرو وزيد هنا كان قد الما • **فائدة**

لا يجوز تخفيف لعل على المشهور لغلبة اعمالها وان كان تخفيفا في لعلهم وينبه نحو ولكن الله قتلهم وايار بيوتنس لا يخففه اعمالها حينئذ فيما ائما وحكي عن يونس انه حكاه عن العرب والله اعلم

لا التي لنفي الجنس

اعلم انه اذا قصد بلا نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص يستلزم وجود من ظاهرا او مقدرا ولا يليق لها الا بالاسماء النكرات فوجب لها عمل فيه ولما عملها العمل فيما يليها اما رفع واما نصب واما جر فلم يكن جرا لان المنوبة عن نهاية حكم الموجود حال الظهور فهكذا في بعض الاحيان كقوله

فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند • ولم يكن رفعا لئلا يعتقد انه بالابتداء فتعين النصب ولكن لما كانت لا للنفي ولما كانت ان للتوكيد وتاكيد النفي والتوكيد لا تاتي وافق النفي معا ولم يكن الا ان اجمعت في تحمل متحرك بعده لما عملها استقلالها جملة عليها في العمل وفي الفتح التي حملها عليه وهو وجود من بعده فقال **عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك** نحو لا غلام رجل قائم **او مكررة** نحو لا حول ولا قوة الا بالله وهو مع المفردة على سبيل الوجوب ومع المكررة على سبيل الجواز كما سيأتي **تنبيه** يشترط لاعمال لا العمل المذكور على ما في جمع كلامه ستة شروط اولها الستة ان تكون نافية وان يكون منفيها الجنس وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة وان يتصل بها وان يكون خبرها ايضا نكرة فان كانت غير نافية لم تعمل وشذ اعمال الزائدة في قوله

لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها • اذا للام ذووا احسابها عمرا • وان كانت لنفي الوحدة او لنفي الجنس لا على سبيل التنصيص عملت عمل ليس كما مر وان دخل عليها جار خفضت النكرة نحو جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء وشذ جئت بلا شيء بالفتح وان كان الاسم معرفة او منفصلا اهملت ووجب تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة واما نحو

قوله

فضية ولا ابا حسن لها • ولا هيثم الليلة للمطي • وقوله

يبكون ولا امية في البلاد • فمؤول ومقدر التنكير في قوله

اتشتم لقيت بعض لا انا لك بمعنى لا اخا لقيا ثقالا • ضرورة انه واعلم ان اسم لا على ثلاثة اضرب مضاف ومشبه بالمضاف وهو ما بعده شيء من تمام معناه ويسمى مطولا وممطولا اي ممدودا ومفرد وهو ما ليس كذلك **فانصب بها مضافا** نحو لا صاحب بر ممقوت **او مضارعه** اي مشابهه نحو لا طالعا جبلا ظاهر **وبعد ذاك المنصوب الخبر اذكر** حال كونه **رافعه** حتما واما المرفوع لم يفصل الا شلوبين فخلافه في ان الحرف الرافع له حكم عند من تركيب كافرا ان كان مع اسم المعرب قد ذهب الا خفش انها ايضا هي الرافعة له وقال في التفصيل انه لا عمل ومذهب سيبويه انه مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها نحو هذا ولم تعمل فيه الا في الاسم **تنبيه** اوهم قوله وبعد ذاك الخبر اذكر انه لا يجوز تقديم خبرها على اسمها وهو كذلك **وركب** لا مع الاسم **المفرد** وهو ما ليس مضافا ولا مشبها به مع لا تركيب خمسة عشر **وافتحه** لم يقل من غير تنوين وتحركه الفتحة فتحة بناء على الصحيح والمانعين والحالة هذه لتضمنه حرف الجر لان قولك لا رجل في الدار مبني على جواب سؤال سائل محقق او مقدر سأل فقال هل من رجل في الدار وكان من الواجب ان يقال لا من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسؤال الا انه لما جرى ذكر من في السؤال استغنى عنه في الجواب فحذف وقيل لا رجل في الدار فتضمن معنى من فبني وبني على الحركة لان له اصلا في التمكن وعلى الفتحة لخفتها هذا اذا كان المفرد بالمعنى المذكور غير مثنى ومجموع جمع سلامة وهو المفرد **كلا حول ولا قوة** الا بالله وجمع التكسير نحو لا غلمان لك واما المثنى والمجموع جمع سلامة لمذكر فيبنيان على ما ينصبان به وهو الياء كقوله

تعز فلا الفين بالعيش متعا • وقوله

يحشر الناس لا بنين ولا اباء • وقد يفتح منون وذهب المبرد الى انهما معربان واما جمع السلامة لمؤنث فيبنى على ما ينصب به وهو الكسر ويجوز ايضا فتحه المخففة واوجبه ابن عصفور وقال الناظم الفتح اولى وقد روي بالوجهين قوله ان الشباب الذي مجد عواقبه • فيه تلذ ولا لذات للشيب • وقوله

لا سابغات ولا جاواء باسلة • تقي المنون لدى استيفاء اجال **والثاني** وهو المعطوف مع تكرار لا كقوله من لا حول ولا قوة الا بالله **اجعلا مرفوعا** كقوله

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب • **او منصوبا** كقوله لا نسب اليوم ولا خلة

او مركبا كـ لا الاول نحو لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة في قراءة ابي عمرو وابن كثير وان اهملها
الرفع فانه على اهمالها اوجه العطف على محل لا مع اسمها فان محلهما رفع في
الابتداء عند سيبويه وحينئذ تكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف
لتاكيد النفي او بالابتداء وليس للا عمل فيه او ان لا الثانية عاملة عمل ليس
واما النصب فبالعطف على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف
فالكلام حينئذ وان رفعته اولا اما بالابتداء او على اعمال لا اعمال ليس جاز في الثاني وهو المعطوف
الفتح والرفع لا النصب لانه انما يجوز بالعطف على منصوب لفظا او محلا وهو حينئذ مفقود
بل يتعين اما الرفع كقوله * فما هجرتك حتى قلت معلنة * لا ناقة لي في هذا ولا جمل *
واما بناؤه على الفتح كقوله * فلا لغو ولا تاثيم فيها * وما فاهوا به ابدا مقيم *
فجملة ما يجوز في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول مع نصب
الثاني ورفعه والاول مع رفع الثاني ورفعهما ورفع الاول مع فتح الثاني تنبيه ان
لا اول الجمع كلامه انه اذا كان الاول منصوبا جاز في المعطوف ايضا الاوجه الثلاثة
الفتح والنصب والرفع نحو لا غلام رجل ولا امراة ولا امراةً ولا امراةٌ الثاني محل جواز
الاوجه الثلاثة في المعطوف اذا كان صالحا لعمل لا فان لم يكن صالحا تعين رفعه نحو
لا امراة فيها ولا زيد ولا غلام رجل فيها ولا عمرو **ومفردا نعتا لمبني يلي** منعوته
فافتح او انصبن او ارفعن تعد فيجوز فيه الاوجه الثلاثة **فالفتح** على نية تركيب الصفة مع الموصوف قبل دخول لا
عليه وجعلهما كلمة نحو لا رجل ظريف فيها **او انصبن** مراعاة لمحل اسم لا نحو لا رجل
ظريفا فيها **او ارفعن تعد** مراعاة لمحل لا مع المنعوت نحو لا رجل ظريفٌ فيها
وغير ما يلي منعوته **وغير المفرد** وهو المضاف والمشبه به **لا تبن** لتعذر موجب
البناء بالطول **وانصبه** نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل صاحب بر فيها ولا رجل
طالعا جبلا ظاهر **او الرفع اقصد** نحو لا رجل فيها ظريفٌ ولا رجل صاحب بر فيها
ولا رجل طالع جبلا ظاهر وكذا يمتنع البناء ويجوز الامران الاخران اذا كان المنعوت
غير مفرد نحو لا غلام سفر ما هو الا ما هو فيها وغير ذلك ونحو ذلك وغير المعرب
والعطف ان لم تتكرر لا معه **احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى** من جواز النصب
والرفع دون البناء كقوله * فلا اب وابنا مثل مروان وابنه * بنصب ابن ويجوز رفعه
ويمتنع بناؤه على الفتح واما ما حكاه الاخفش من نحو لا رجل وامراة بالفتح فهو
على حذف لا وما ذكر في معطوف يصلح لعمل لا فان لم يصلح تعين رفعه نحو لا رجل وهند فيها
تنبيه حكم البدل الصالح لعمل لا حكم النعت المفصول نحو لا احد رجلا
وامراة فيها ولا احد رجلٌ وامراةٌ فيها فان لم يصلح له تعين الرفع نحو لا احد

زيد وعمرو فيها

زيد وعمرو فيها **واعط لا هذه مع همزة استفهام ما تستحق** من الاحكام
دون الاستفهام على ما استحقته قبله واكثر ما يكون ذلك اذا قصد بالاستفهام
معها التوبيخ او الانكار كقوله
* الا طعان الا فرسان عادية * الا تجشؤكم حول التنانير * وقوله
* الا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم * وقليلا ما يكون الا
مجرد الاستفهام عن النفي حتى توهم الشلوبين انه غير واقع كقوله
* الا اصطبار لسلمى ام لها جلد * اذا الاقي الذي لاقاه امثالي * واما ان قصد
بالا استفهام التمني وهو كثير كقوله
* الا عمر ولى مستطاع رجوعه * فيرأب ما اثأت يد الغفلات * فمذهب الخليل
وسيبويه ان الا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة
محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد ولا
حجة لهما في البيت لانه لا يتعين كون مستطاع خبرا ورجوعه فاعلا
بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدا مؤخرا والجملة صفة
ثانية ولا خبر هناك **تنبيه** تاتي الا لمجرد التنبيه وهي الاستفتاحية
حينئذ فتدخل على الجملتين نحو الا ان اولياء الله ونحو الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وللعرض والتحضيض فيختصان بالفعلية نحو الا تحبون
ان يغفر الله لكم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وقوله
* الا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت * والبيت الاول مركب
على الاضمار وفي الاخير خلاف وكلامه في الكافية يشعر بالتركيب
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر جوازا عند الحجازيين ووجوبا عند
التميميين والطائيين **اذا المراد مع سقوطه ظهر** لقرينة نحو ولو ترى اذ
فزعوا فلا فوت قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون فان خفي المراد وجب ذكره عند
الجميع ولا فرق بين الظرف وغيره كقوله
* ورد جازرهم حرفا مصرمة * ولا كريم من الولدان مصبوح * **تنبيه**
ترك بعض العرب حذف لا اسم وابقاء الخبر من ذلك قولهم لا عليك يريدون لا باس
عليك انتهى **خاتمة** اذا انتفى الخبر او نعت او حال وجب تكرار لا نحو لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
وجاء زيد لا خائفا ولا متبعا واما قوله
* وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع * وقوله

... جرعا وبشر بعد ثم انفتق ؛ ولكن يبطل ان ... الا في ... وقوله
فخرت ... مستعملا بعضه ؛ ولكن بانواع الخبر ... فضرورة ...

ظن واخواتها

هذه الافعال تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين
وهي على نوعين افعال قلوب سميت بذلك لقيام معانيها بالقلب وافعال تصيير
وقد اشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزأي ابتدا يعني المبتدأ والخبر اعني
بفعل القلب ارى بمعنى علم وهو الكثير وبمعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعا في قوله
تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه ونعلمه فان كانت بمعنى ابصر او من الرأي
او بمعنى اصاب رئته تعدت الى واحد ... وخال بمعنى ظن كقوله
اخاله ... ؛ ... والوجل ؛ ويعني
علم وهو قليل كقوله دعاني الغواني عمهن وخلتني ؛ لي اسم فلا ادعى به وهو اول
فان كانت بمعنى تكبر او ظلع ... تعدت ... وعلمت بمعنى تيقنت كقوله
علمتك الباذل المعروف فانبعثت ؛ اليك بي واجفات الشوق والامل ؛ وقوله
علمته ... ؛ ... وبمعنى ظننا
وهو قليل نحو فان علمتموهن مؤمنات فان كانت ... الاشفق
بمعنى العليا ... ووجد
بمعنى علم نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومصدرها الوجود فان كانت بمعنى
اصاب تعدت الى واحد ومصدرها الوجدان وان كانت بمعنى استغنى او حزن او
حقد ... وظن بمعنى اعتقد كقوله
ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا ؛ فعردت فيمن كان عنها معردا ؛ وبمعنى
اليقين وهو قليل نحو يظنون انهم ملاقوا ربهم ... وحسب
بمعنى ظننت كقوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ... وبمعنى تيقنت وهو قليل كقوله
حسبت التقى والجود خير تجارة ؛ رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ؛ وفي مصدر
... [illegible]
... [illegible] وزعم ... كقوله
... [illegible]
... [illegible]

علم وقال ابن ... انه يستعمل في القول من غير صحة ... كقوله ...
... فان كانت بمعنى تكفل ... تعدت لواحد
... وان كانت بمعنى ... زعم ...
... كقوله ؛
وقد زعمت اني تغيرت بعدها ؛ ومن ذا الذي يا عز لا يتغير ؛ والثاني كقوله
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ؛ ولكنما المولى شريكك في العدم ؛ فان كانت
بمعنى ... تعدت لواحد وحجا بمعنى ظن كقوله ؛
قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة ؛ حتى المت بنا يوما ملمات ؛ فان كانت بمعنى غلب في
المحاجاة او قصد ... تعدت الى واحد وان كانت بمعنى اقام ...
ودرى بمعنى علم كقوله ؛
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ؛ فان اغتباطا بالوفاء حميد ؛ والاكثر فيه
ان يتعدى الى واحد بالباء نحو دريت بكذا فان دخلت عليه همزة النقل تعدى
لواحد بنفسه والى الآخر بالباء نحو قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به
وتكون بمعنى ختل اي خدع فتتعدى الى واحد نحو دريت الصيد اي ختلته وجعل
اللذ كاعتقد في المعنى نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فان
كانت بمعنى اوجد او اوجب تعدت الى واحد نحو وجعل الظلمات والنور ونحو
جعلت للعامل كذا والتي بمعنى انشأ في نحو الكلام ...
... وهب بلفظ الامر بمعنى ظن كقوله ؛
فقلت اجرني ابا خالد ؛ والا فهبني امرأ هالكا ؛ اي ظنني وتعلم بمعنى اعلم
كقوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها ؛ فبالغ بلطف في التحيل والمكر ؛ والكثير
المشهور استعمالها ... كقوله ؛
فقلت تعلم ان للصيد غرة ؛ والا تضيعها فانك قاتله ؛ وقوله
تعلم رسول الله انك مدركي ؛ وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور
اي اعلموا فان كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد ... الافعال
القلوب المذكورة على اربعة انواع ... في الخبر ... وهو ثلاثة
... وعلم ... والثاني ... وهو خمسة ...
... والثالث ... للامرين والغالب كونه لليقين وهو اثنان
... والرابع ... والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ...
تنبيه ... افعال القلوب ...

كلها تنصب مفعولين إنه منها علم لا بمعنى عرف فإنه لا ينصب إلا مفعولا واحدا نحو عرف وجهه ق
متعلقا لازم نحو حسن وحزن وهذا الضرب هو النوع الثاني من أفعال الباب وهي
أفعال التصيير **والتي كصيرا** من الأفعال الدالة على التحويل نحو جعل واتخذ
وتخذ ووهب وترك ورد **أيضا بها انصب** مفعولين مستوفيين وأصلهما **مبتدأ وخبرا**
كقوله بعضهم وأنشد قصيدة مالكية نحو فجعلناه هباء منثورا ونحو وا
تخذ الله ابراهيم خليلا وكقوله تخذت غراز إثرهم دليلا وما حكاه ابن الأعرابي
من قولهم وهبني الله فداك ونحو وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله
وربيته حتى إذا ما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه ونحو
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا وقوله
رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا **وخص**
بالتعليق وهو إبطال العمل لفظا لا محلا **والإلغاء** وهو إبطاله لفظا ومحلا لا
ما من قبل هب من أفعال القلوب وهي أحد عشر فعلا وذلك لأن هذه الأفعال
قوية ما ذكرت عليه تأثير الفعل في المفعول من حيث وتصلحها في الحقيقة
حول الفعل وإنما تصح ... التي قبل عليها أفعال القلوب
المعولين وهي ضعيفة العمل فجرى أفعال التصيير وإنما لم يدخل
التعليق والإلغاء هب وتعلم وإن كانا قلبيين لضعف شبههما بأفعال القلوب
من حيث لزوم صيغة الأمر كما أشار إليه بقوله **والأمر هب قد ألزما كذا تعلم**
أي ألزم ... مقتصر ... عن الفاعل ولا يعلمان ...
من نصب بالمفعولية والجملة خبر المبتدأ وهكذا **ولغير الماض** وهو المضارع
والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر **من سواهما** أي من سوى هب وتعلم من
أفعال الباب **اجعل كل ما له** أي للماضي **زكن** أي علم من الأحكام من نصب مفعولين هما
في الأصل مبتدأ وخبر نحو أظن زيدا قائما وأنا ظان زيدا قائما وأنا ظان زيدا
قائما ومررت برجل مظنون أبوه قائما ويعجبني ظنك زيدا قائما ومن جواز الإلغاء
في التعليق وتعليقه على ما سنذكره **وجوز الإلغاء لا في الابتدا** بل إذا جعل بين
المعمولين أو تأخر عنهما ... وقوله ... لا يستوي ...
المعمولين ولا الإلغاء ... كقوله ...
... على أنه ... ونحو ... على أنه مفعول
أول ... والمفعول الثاني ... عنهما ولا الإلغاء
أرجح كقوله إن الموت تعلمون ولا يرهبكم من نقص الحروب إضطرار النافية

ان تقدم عليهما

ان تقدم عليهما ولا يبتدأ به بل يتقدم عليه لشيء نحو متى ظننت زيدا قائما
ولا يقال حينئذ أرجح وقيل واجب ولا يجوز الإلغاء المتقدم خلافا للكوفيين والأخفش
وانو ضمير الشأن ليكون هو المفعول الأول والجزء الجملة في موضع المفعول الثاني
أو لام ابتدا لتكون الجملة من باب التعليق **في موهم إلغاء ما تقدما** كقوله
أرجو وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل وقوله
كذاك أدبت حتى صار من خلقي أني رأيت ملاك الشيمة الأدب فعلى الأول
التقدير إخاله والتقدير أني الشأن وعلى الثاني ملاك واللام مبتدأ الفعل على ما على
التقدير ... يجوز أن يكون ما في البيتين من باب الإلغاء المتقدم وما في الأول والثاني
في الثاني على الفعل ... كما عرفت وابن ... على ما ... **والتزم**
التعليق عن العمل في اللفظ إذا وقع الفعل قبل شيء له الصدر كما إذا وقع
قبل نفي ما النافية نحو علمت ما هو ... **وإن ولا** النافيتين في
جواب قسم ملفوظ أو مقدر نحو علمت والله إن زيد قائم وعلمت أن زيد قائم وعلمت
والله لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت لا زيد في الدار ولا عمرو **لام ابتداء أو** لام جواب
قسم كذا نحو ولقد علموا لمن اشتراه وقوله
ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها **والاستفهام**
ذا له انحتم سواء كان بالحرف نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أم بالاسم
سواء كان الاسم مبتدأ نحو لنعلم أي الحزبين أحصى وتعلم أيما الفتى خبر أم فضل
نحو علمت متى السفر أو مضافا إلى المبتدأ نحو علمت أبو من زيد أم فضلة نحو
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فأي نصب على المصدر ... أي ينقلبون
منقلبا أي تعلقا وليس منصوبا بما قبله لأن الاستفهام له الصدر فلا يعمل
فيه ما قبله **تنبيهات** الأول إذا كان الواقع بين المعلق والمعلق
عنه مفعولا نحو علمت زيدا من هو جاز نصبه وهو الأجود لكونه غير مستفهم
به ولا مضافا إلى مستفهم به وجاز رفعه لأنه المستفهم عنه في المعنى
وهذا التنبيه بقوله ... بقوله ... لا يستعمل ... بعد
هنا فإن وقع قبل النفي ... بقول ... والحد في المعنى الثاني من
المعلقات أيضا لعل نحو وإن أدري لعله فتنة لكم ذكره أبو علي في التذكرة ولو
الشرطية كقوله
وقد علم الأقوام لو أن حاتما أراد ثراء المال كان له وفر والثالث في خبره
اللام نحو علمت إن زيدا لقائم فكسرة إن المعلقة ... والظاهر أن المعلق

هو اللام لانه لا ان ابن الخباز حكى في بعض كتبه انه يجوز علمت ان زيدا قائم بالكسر
مع عدم اللام وان ذلك مذهب سيبويه وعلى هذا فلعل ان ثالث فوجه ان
الغاء تسميته عند وجود تسمية الجواز والتعليق تسميته الوجوب وان الملغى
لا عمل له البتة والمعلق عامل في المحل حتى يجوز العطف بالنصب على المحل كقوله
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ♦ ولا موجعات القلب حتى تولت ♦ يروى بنصب
موجعات بالكسر عطفا على محل قوله ما البكا ووجه التسمية تعليقا ان العامل
ملغى في اللفظ وعامل في المحل فهو عامل لا عامل فسمي معلقا اخذا من المراة
المعلقة التي لا هي مزوجة ولا مطلقة ولهذا قال ابن الخشاب لقد اجاد اهل صناعة
الصناعة في هذا اللقب لهذا المعنى الرابع فلا نحو بجعل الافعال في التعليق
اجعل الخبر ها نحو فلينظر ايها ازكى طعاما فستبصر ويبصرون بايكم المفتون
اوهم التعجر واما بها جميع من بعضها يسئلون ايان يوم الدين ويستنبئونك احق هو
ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم اما ترى اي برق هاهنا **لعلم عرفان وظن**
تهمة تعدية لواحد ملتزمه نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
اي لا تعرفون ونحو لا تعلمونهم الله يعلمهم وظننت زيدا اي اتهمته والاسم المفعول منه مظنون
وظنين قال تعالى وما هو على الغيب بظنين اي متهم وقد نبهت على استعمالها في غير
افعال القلوب في غير ما تتعدى فيه الى مفعولين كما رايت وانما خص هنا علم وظن
بالتنبيه [illegible] بنصب المفعولين [illegible] معناهما [illegible]
وغيرهما [illegible] نصب المفعولين [illegible] **ولرأى الرؤيا**
مصدرها **الرؤيا** [illegible] **ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتما**
اي انتسب [illegible] موضع نصب مفعولين [illegible]
[illegible]
مصدرها الرؤيا [illegible] مفعولين [illegible]
[illegible] ♦
♦ ابو حنش يؤرقني وطلق ♦ وعمار واونة اثالا ♦ اراهم رفقتي حتى اذا ما
تجافى الليل وانخزل انخزالا ♦ اذا انا كالذي يجري لورد ♦ الى آل فلم يدرك بلالا ♦
فجعل مرادهم مفعولا اول ورفقتي مفعولا ثانيا وانما عبر بقوله طالب مفعولين
[illegible]
على المراد [illegible]
الغالب والمشهور كون [illegible] **ولا تجز هنا** في هذا الباب

بلا دليل

بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول ويسمى اقتصارا [illegible] الاجماع
في [illegible] وهو حذفهما معا اقتصارا خلاف فعن سيبويه والاخفش المنع مطلقا
كما هو [illegible] الجواز مطلقا [illegible] بنحو قوله تعالى
اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم وظننتم ظن السوء [illegible]
عن [illegible] علم بالجواز في افعال [illegible] العلم [illegible] الدليل ويسمى
اختصارا [illegible] قوله ♦
♦ باي كتاب ام باية سنة ♦ ترى حبهم عارا علي وتحسب ♦ وفي [illegible]
اختصارا خلافا [illegible] ابن ملكون [illegible] الجمهور [illegible]
قوله تعالى [illegible] الذين كنتم تزعمون [illegible]
[illegible]
ومنه [illegible] قوله ♦
♦ ولقد نزلت فلا تظني غيره ♦ مني بمنزلة المحب المكرم ♦ اي فلا تظني غيره واقعا مني
[illegible] **وكتظن اجعل تقول** [illegible] **ان ولي مستفهما به** [illegible]
[illegible] **بغير ظرف او كظرف** [illegible] **او عمل** [illegible]
المذكورة **وان ببعض ذي فصلت يحتمل** [illegible] قوله ♦
♦ علام تقول الرمح يثقل عاتقي ♦ اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت ♦ وقوله
♦ متى تقول القلص الرواسما ♦ يدنين ام قاسم وقاسما ♦ ومنه مع
الفصل بالظرف قوله ♦ ابعد بعد تقول الدار جامعة ♦ شملي بهم ام تقول البعد محتوما ♦
ومنه مع الفصل بالمعمول قوله ♦
♦ اجهالا تقول بني لؤي ♦ لعمر ابيك ام متجاهلينا ♦ [illegible]
[illegible] الحكاية نحو قال زيد عمرو منطلق [illegible]
والله تقول زيد منطلق [illegible] تنبيه [illegible] الشلوبين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تنبيه [illegible]
♦ اذا قلت اني ايب اهل بلدة ♦ وضعت بها عنه الولية بالهجر ♦ انتهى

خاتمـــة قد عرفت أن الفعل إنما ينصب المفعولين حيث تضمن معنى الظن والأمر
فصوبوه وعدم تعديه الى واحد ومفعوله إما مفرد وهو على نوعين مفرد في
معنى الجملة نحو قلت شعرا وخطبة وحديثا ومفرد يراد به مجرد اللفظ نحو
قيل له إبراهيم أي يطلق عليه هذا الاسم ولو كان مبنيا للفاعل لنصب
ابراهيم فقال ان مفعول هذا النوع وما أجازه ابن خروف والزمخشري وإما
جملة فتحكى به فتكون في موضع مفعوله والله أعلـــم

أعلـم وأرى المتعدية لثلاثة

من الأفعال أعلم وأرى المتعديين الى مفعولين عمرو الذي ونقلتا عليهما همزة
النقل وهذا أرى وأعلم من كلام العرب ثم تدخل على الأفعال الثلاثية فيتعدى لأجل الى
مفعول كان فاعلا قبل فيصير متعديا ان كان لازما نحو جلس زيد وأجلسته
زيدا أو بزيادة مفعول ان كان متعديا نحو لبست زيد جبة وألبست زيدا جبة و
رأيت النحو غالبا وأرى الله النحو غالبا وعلمت الصرف نافعا وأعلمني الله
الصرف نافعا وكذا شفوا مفعولي علمت ورأيت من الأحكام مطلقا للثاني والثالث
من مفعولي أعلم وأرى لأنهما مفعولا فيجوز حذفهما معا اقتصارا لدليل
على وحذف أحدهما اختصارا لما سبق ويمتنع حذف أحدهما اقتصارا لدليل على
وحذفهما معا اختصارا لاختلاف الشارح ويجوز الغاء العامل بالنسبة إليهما
نحو عمرو أعلمت زيدا قائم وعمرو البركة أعلمنا المقدم الأكابر وقوله
وأنت أراني الله أمنع عاصم وأرأف مستكفا وأسمح واهب وكذلك يعلق
الفعل عنهما نحو أعلمت زيدا لعمرو قائم وأرأيت خالدا لبكر منطلق وأما المفعول
الأول فلا يجوز تعليق الفعل عنه ولا الغاؤه ويجوز حذفه اختصارا أو اقتصارا
وان تعديا أي أرى وعلم لواحد بلا همز بأن كانت رأى بصرية وعلم عرفانية فللا
ثنين به توصلا أي عدية بهمزة ورأيت زيدا الهلال وأعلمته الخبر والثاني
منهما أي من هذين المعولين كثاني اثني مفعولي كسا وبابه من كل فعل
يتعدى الى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر نحو كسوت زيدا جبة وأعطيتكم
درهما فهو أي الثاني من هذين المعولين به أي بالثاني من مفعولي باب كساء
كل حكم ذو ائتساء أي ذو اقتداء فيمتنع أن يخبر به عن الأول ويجوز اقتصار
عليه وعلى الأول ويمتنع الغاء نعم يستثنى من إطلاقه التعليق فإن أعلم
وأرى هذين يعلقان عن الثاني لأن علم قلبية وأرى وإن كانت بصرية فهي
ملحقة بالقلبية في ذلك ومن تعليقها أي عن الثاني قوله تعالى رب أرني كيف تحيي

المولى وكان أي التي المتعدي لثلاثة مفاعيل فيما عرفت من الأحكام نبا
وأخبر وحدث وأنبأ وكذا خبر لتضمنها معناه كقوله
نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب الأشعار وكقوله
وما عليك إذا أخبرتني دنفا وغاب بعلي يوما أن تعوديني وكقوله
أو منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا الولاء وكقوله
وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن وكقوله
وخبرت سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها تنبيه
دخول همزة النقل وضوع الفعل للمفعول متقابلان بالنسبة الى ما ينقص
عنهما فدخول الهمزة على الفعل تجعله متعديا الى مفعول لم يكن متعديا إليه
بدونها وصوغه للمفعول يجعله قاصرا عن مفعول كان متعديا إليه قبل
الصوغ فالذي لا يتعدى إن دخلت عليه همزة النقل تعدى الى واحد والمتعدي
الى ثلاثة إذا صيغ للمفعول صار متعديا الى اثنين وعن الاثنين قصير متعد
الى واحد وعن الواحد يصير غير متعد فإن كان المصوغ للمفعول من باب أعلم
نحو باب ظن وإن كان من باب ظن نحو باب كان وكان المصوغ للمفعول في هذا
المقطوع انتهى خاتمـــة أجاز الأخفش أن يعامل غير علم وأرى من
أخواتهما القلبية الثنائية معاملتهما في النقل الى ثلاثة بالهمزة
فيقال على مذهبه أظننت زيدا عمرا فاضلا وكذلك أحسبت وأخلت
وأزعمت ومذهبه في ذلك ضعيف لأن المتعدي بالهمزة فرع المتعدي بالمجرد
وليس في الأفعال متعد بالمجرد الى ثلاثة فيحمل عليه متعد بالهمزة وكان
مقتضى هذا أن لا ينقل علم ورأى الى ثلاثة لكن ورد السماع بنقلهما فيقتصر
ووجب أن لا ينقل غيرهما ولا يستعمل استعمالهما إلا ما سمع ولو سمع
لقيل أنه علم وأرى يجعلان أن يجعل البعث زيدا عمرا شويا وهذا لا يجوز إجماعا
والله أعلم

الفاعــــل الفاعل

في عرف النحاة هو الاسم الذي أسند إليه فعل تام أصلي الصيغة أو مؤول به
كرم موعي الفعل والصفة من قولك أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى فكل من
زيد والفتى فاعل لأنه أسند إليه فعل تام أصلي الصيغة لأن الأول منهما
والثاني جامد ووجهه فاعل لأنه أسند إليه اسم مؤول بالفعل المذكور
وهو منيرا فالذي أسند إليه فعل يشمل الاسم الصريح كما مثل والمؤول به نحو
أولم يكفهم أنا أنزلنا والتعبير بالفعل يخرج المبتدأ وبالتام اسم كان وفي

وبالصلة الصيغة الغايب من الفعل على عدة ذكر او موولا به اي محل الفعل على المستتر
اليه صفة كما مثل ومصدر او اسم فعل او ظرف او شبهه تثنية للفاعل
احكاما او عطفي المنا كم منفصلا بالتمثيل البعض ونعتين الكافيين لا والرفع وقد
يجر لفظه بالاضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم او اسمه نحو
من قبلة الرجل امرأته الوضوء او بمن او الباء الزايدتين نحو ان تقولوا ما جاءنا من
بشير ولا نذير ونحو وكفى بالله شهيدا او قوله ••
• الم يأتيك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد • وبعضهم يقتضي بالرفع
على محل حتى يجوز في تابعه الجر حملا على اللفظ والرفع حملا على المحل نحو ما
جاءني من رجل كريم ولا لئيم وما جاءني من رجل ولا امرأة فاعل لكان المعطوف مع قائم في
تعبير ونعتين نحو ما جاءني من عبيد ولا زيد لا ينظر جر الفاعل من لا يكون الا
بعد نفي او شبهه النافي لكونه نكرة لا يجوز حذفه لانه الفعل وما عمله
في كلمة لا يستغني باظهار حملا عن لا خفوا امثال الكتف لهذا في قبر مستكن نحو
• عار كان ابن صبية حتى ترى نوبي • الى قطريه الالهة والاحل • واول الجمهور
على ان التقدير عار كان هو اي ما نحن عليه من السلامة الثالثة وجوب تاخيره
عن رافعه فان وجد ما ظاهره تقدم الفاعل وجب تقدير الفاعل ضميرا
مستترا ويكون المتقدم اما مبتدأ كما في نحو زيد قام واما فاعلا محذوف الفعل
كما في نحو وان احد من المشركين استجارك فاجره ويجوز الامران في نحو ابشر
يهدوننا وانتم تخلقونه والا رفع الفاعلية لما سياتي في باب الاشتغال والتي
هذه الثالثة لا اشار تم بقوله وبعد فعل اي وشبهه فاعل فان ظهر فيه
في النحو فعله اي ويجب ان يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر في اللفظ نحو قام
زيد والزيدان فاعل ما هو ذاك والا اي وان لم يظهر في اللفظ فهو ضمير استتر
نحو قم وزيد قام وهند قامت لما تقدم ان الفعل وما عمله نحو في كلمة ولا يجوز
تقديم عجز الكلمة على صدرها واجاز الكوفيون تقدم الفاعل مع بقاء فاعليته
تمسكا بقول الزباء • ما للجمال مشيها وئيدا • اجندلا يحملن ام حديدا
واوله البصريون على ان مشيها مبتدأ محذوف الخبر والتقدير مشيها يكون
او يوجد وئيدا او بدل ضرورة وقد روي مشيها بالرفع على ما ذكرنا والنصب على
المصدر اي تمشي مشيها والخفض بدل اشتمال من الجمال وجرد الفعل من علامة
التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين كفاز الشهيدان ويجوز الشهيدين
او جمع كفاز الشهدا ويجوز الشهداء وجازت الهندات ويجوز الهندات

ولا امرأة مع

هذه اللغة المشهورة

هذه اللغة المشهورة وقد يقال على لغة قليلة سعدا الابنان ويسعدان
الابنان وسعدوا العمرون ويسعدون العمرون ويسعدن الهندات وليسعدن
الهندات ومن عليه قوله • تولى قتال المارقين بنفسه • وقد اسلماه مبعد وحميم
وقوله • نسيا حاتم واوس لدن فاضت عطاياك يا ابن عبد العزيز • وقوله
• نصروك قومي فاعتززت بنصرهم • ولو انهم خذلوك كنت ذليلا • وقوله
• يلومونني في اشتراء النخيل • قومي فكلهم يعذل اللوم • وقوله
• رأين الغواني الشيب لاح بعارضي • فاعرضن عني بالخدود النواضر • ويعبر
عن هذه اللغة بلغة اكلوني البراغيث وعليها حمل الناظم قوله عليه الصلاة
والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار اخرجه مالك
في الموطأ ثم قال الشيخ اقول في حديث مالك ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث
مختصر رواه البزار مطولا مجردا ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم وحكى
بعض النحويين انها لغة طيء وبعضهم انها من لغة ازد شنوءة والفعل
على هذه اللغة ليس مسندا للظاهر بعده بل هو للظاهر بعد مسند وهذه
احرف دالة على تثنية الفاعل وجمعه كما دلت التاء في قامت هند على تأنيث
الفاعل ومن النحويين من يحمله على ابدال الظاهر من المضمر وكلا المحملين
غير ممتنع فيما سمع من غير اصحاب هذه اللغة ويجوز حمل جميع ما جاء
من ذلك على الابدال او التقديم والتاخير الا ان الائمة المأخوذ عنهم هذه اللغة
اتفقوا على ان قوما من العرب يجعلون هذه الاحرف علامات للتثنية و
الجمع وذلك لا يبنى على ان من العرب من يلتزم مع تأخير الاسم الظاهر
الالف في فعل الاثنين والواو في فعل الجمع المذكر والنون في فعل جمع المؤنث
فوجب ان تكون عند هؤلاء احرفا وقد لحقت للدلالة على التثنية والجمع
كما لحقت التاء للدلالة على التأنيث لانها لو كانت اسما للزم اهلها وجوب الا
بدال او التقديم والتاخير واهل اسناد الفعل من تبعه اللازم بلا كلية تعاقب
ويرفع الفاعل فعل اضمرا اي حذف من اللفظ اما جوازا كأن يجاب به
استفهام محقق مثل زيد في جواب من قرا اذ الفعل التقدير قرأ زيد ومنه
ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله اي خلقهن الله او مقدر
كقراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال وقراءة
ابن كثير كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله وقراءة بعضهم زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم وقوله •

[illegible] والعربي

وحجر بلوره مرحلة لا على انه خبر مقدم ومبتدا مؤخر ومنه مرجع

ليبك يزيد ضارع لخصومة • ومختبط مما تطيح الطوائح • ببناء الفعل
للمفعول وإن الأسماء المذكورة رفع بالفعل نائبة وفاعل محذوف كأنه قيل من
يبكيه ومن يوحى ومن يعيه ومن يبكيه فقيل يبكيه ضارع ويوحى الفيه ومن
شركاؤهم ويبكيه ضارع وهذا أولى من تقدير هذه المرفوعات أخبارا مبتدأة
محذوفة في عقلاء التقدير الأول إلا بعد أهل الآية الأولى وليفيونه فيما لا
يشبهها وهو ليس صالح من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز
العليم وفيما هو على طريقتها وهو قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي أنشأها أول مرة فالته من أنباك هذا قال نبأني العليم الخبير
وأما المواقف فيقال رواية أخرى وهي رواية البناء للفاعل نعم في تقدير ما لا بد أن
يكون الحمل على الثاني أولى لأن المحتمل عليه التقدير محذوف وتقدير الثانية فيكون
الحذف كالمحذوف لفعل الفاعل وإنه عند الفاعل لا ويجيب بعض كقوله
• تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه • من الوجد شيء قلت بل أعظم الوجد • أي بل
عراه أعظم الوجد أو استقر في فعل قبله كقوله •
• المعنى لا أنه تم رواية الوادي • وهو قد ذكر فليت شعري • كأن جئتم حالة
السوادي • أي بعد ما كان جئتم حالة السوادي وإلا ... بما ذا أقبح
ما بعد الفعل ... من كل فعل مسند إلى ضمير ... نحو والخذو حتى
المنشوه من ... وهلا زيد قام أبوه أي وإن ... أخر ...
وهلا إن زيد قام أبوه ... أن ... بالفعل الظاهر كالبدل من
الفعل الفعل المضمر ولا جمع بينهما • وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى
تنبي أي تدل على تأنيث الفاعل وكان حقها ألا تلحق لأن معناها في الفاعل
إلا أن الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز أن يدل ما اتصل بالفعل على معنى
في الفاعل كما جاز أن يتصل بالفاعل علامة رفع الفعل في الأفعال الخمسة
وسواء في ذلك التأنيث الحقيقي كأبت هند الأذى والمجازي كطلعت
الشمس • وإنما تلزم • هذه التاء من الأفعال فعل مضمر متصل سواء
كان على مؤنث حقيقي كهند قامت والهندان قامتا ومجازي كالشمس
طلعت والعينان نظرتا • أو فعل ظاهر متصل • معه ذي حر • أي ذات فرج وهو
المؤنث الحقيقي كقامت هند وقامت الهندان وقامت الهندات بخلاف جمع
هند قام والهندان قاما والشمس طلع والعينان نظرا وقام هند وقام
الهندان وقام الهندات وقد علم أن التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين

فلا تلزم

فلا تلزم في المضمر المنفصل نحو هند ما قام إلا هي ولا في الظاهر المجازي التأنيث
نحو طلع الشمس ولا في الجمع غير جمع السالم على ما سيأتي بيانه ثم ... في قول
يضعف إثبات التاء مع المضمر المنفصل الثاني ... وهذه التاء في اللزوم وعدم
تاء مضارع الغائبة والغائبتين • وقد يبيح الفصل • بين الفعل وما عليه الحال
في حقيقي التأنيث • ترك التاء • كما في نحو أتى القاضي بنت الواقف • وقوله
• إن امرءا غره منكن واحدة • بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور • والأجود الإ
ثبات كقوله جاريه • والحذف مع فصل بإلا فضلا • على الإثبات • كما زكى إلا فتاة
ابن العلا • أي معناه ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلاء ويجوز ما زكت نظرا إلى اللفظ
وخص الجمهور بالشعر كقوله •
• ما برئت من ريبة وذم • في حربنا إلا بنات العم • وقوله
• فما بقيت إلا الضلوع الجراشع • قال الناظم والصحيح جوازه في النثر بقلة
وقد قرئ فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم وإن كانت إلا صيحة واحدة • والحذف قد
يأتي مع الفصل في الحقيقي التأنيث بلا فصل • شذوذا حكى سيبويه قال فلانة
• ومع ضمير ذي المجاز • التأنيث • في شعر وقع • أيضا كقوله •
• فإما ترى لمتي بدلت • فإن الحوادث أودى بها • وقوله
• فلا مزنة ودقت ودقها • ولا أرض أبقل إبقالها • والتاء مع جمع سوى
السالم من مذكر • والسالم من مؤنث كما مر • كالتاء مع المؤنث المجازي وهو ما
ليس له فرج حقيقي مثل إحدى اللبن أعني لبنة فكما تقول سقطت اللبنة
وسقط اللبنة تقول قامت الرجال وقام الرجال وقامت الهنود وقام
الهنود وقامت الطلحات وقام الطلحات فإثبات التاء لتأوله بالجماعة
وحذفها لتأوله بالجمع وكذا الفعل باسم الجمع كنسوة ومنه قال نسوة
في المدينة • تنبيه • شمل كل جمع أنه يجوز فيه الوجهان لأن ... نظم
الواحد في جمعي التصحيح أوجب التذكير في نحو قام الزيدون والتأنيث
في نحو قامت الهندات وخالف الكوفيون فجوزوا فيهما الوجهين ووافقهم
في الثاني أبو علي الفارسي واحتجوا بقوله إذا جاءك المؤمنات
وقوله • فبكى بناتي شجوهن وزوجتي • والظاعنون إلي
ثم تصدعوا • وأجيب بأن البنين والبنات لم يسلم فيهما نظم الواحد وبأن
التذكير في جاءك للفصل أو لأن الأصل النساء المؤمنات أو لأن أل مقدرة ...

بالتأنيث وهو اسم جمع **والحذف في نعم الفتاة استحسنوا** أي لإرادة الجنس كما أن
قصد الجنس فيه بيّن فالمقصود به الجنس والمراد بالعموم الجنسية [illegible] وعلم من
انتهاء [illegible] ومع نحو الحذف [illegible] الاثبات أحسن منه **والأصل في الفاعل أن**
يتصلا بالفعل لأنه كجزء منه [illegible] الرتبة [illegible] بالفعل الحقيقة
والأصل في المفعول أن ينفصلا عنه بالفاعل لأنه فضلة **وقد يجاء بخلاف الأصل** فيقدم
المفعول على الفاعل إما جوازا أو إما وجوبا وقد يمنع ذلك كما سيأتي **وقد يجي المفعول**
قبل الفعل وفاعله وهو أيضا على ثلاثة أوجه جائز نحو زيدا ضربت وواجب
نحو من أكرمت وممتنع وسيأتي ما وجب تأخيره أو توسطه على ما سيأتي
بيانه **وأخر المفعول** عن الفاعل وجوبا **إن لبس حذر** بسبب خفاء الإعراب وعدم
القرينة إذ لا يعلم الفاعل من المفعول والحالة هذه إلا بالرتبة كما في ضرب موسى
عيسى وأكرم ابني أخي فإن أمن اللبس لوجود قرينة جاز التقديم نحو ضربت
موسى سلمى وأكل الكمثرى يحيى **تنبيه** ما ذكره الناظم هو
ما ذهب إليه ابن السراج وتبعه [illegible] نصوص المتأخرين ونازع
في ذلك ابن الحاج في نقده على ابن عصفور فأجاز تقديم المفعول والحالة هذه
محتجا بأن العرب تجيز تصغير عمر وعمرو [illegible] مع أن الإجمال من مقاصد
العقلاء [illegible] بجواز ضرب أحدهما الآخر [illegible] الكلاعين
جائز عقلا وشرعا [illegible] أنه لا [illegible] أنه يجوز في نحو
[illegible] أو عوامل [illegible] العقل فلا
وما قاله ضعيف لأنه لو قدم المفعول [illegible] والحالة هذه لغطى [illegible]
بحسب الكلام [illegible] المفعول ومفعولية الفاعل [illegible] ويشتبه
[illegible] وهو كثير **أو**
أضمر الفاعل أي وأخر المفعول [illegible] وجوبا أو وقع الفاعل ضميرا
غير منحصر نحو أكرمته وأكرمت زيدا **وما بالا أو بإنما انحصر** من فاعل أو مفعول
[illegible] **أخر** عن غير المحصور [illegible] الفاعل المحصور نحو ما ضرب عمرا
إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد [illegible] والمفعول المحصور نحو ما ضرب زيد
إلا عمرا وما ضرب [illegible] عمرا وإنما ضرب زيد عمرا **وقد يسبق**
المحصور [illegible] **إن قصد ظهر** [illegible] المحصور بلا
وتقدمه مع المحصور [illegible] نحو ما ضرب إلا زيد عمرا وما ضرب إلا عمرا زيد ومنه
[illegible] قوله • [illegible] • [illegible] • وقوله

ما [illegible] معتاد • ولا [illegible] بخلا • ومن الثاني قوله
• [illegible] • [illegible] كلا منهما • وقوله
• [illegible] • [illegible] العصر
بأن كان الحصر بإنما أو بإلا ولم يتقدم مع المحصور امتنع تقديمه [illegible]
المعنى [illegible] **تنبيه** [illegible] تقديم المحصور بإلا مطلقا
هو الكسائي محتجا بما سمع وذهب بعض [illegible] منع تقديم المحصور
مطلقا واختاره الجزولي والشلوبين حملا [illegible] على [illegible] وذهب الجمهور
من البصريين والفراء وابن الأنباري إلى منع تقديم الفاعل المحصور وأجازوا
تقديم المفعول المحصور لأنه في نية التأخير **وشاع** في لسان العرب تقديم
المفعول المتصل بضمير الفاعل عليه **نحو خاف ربه عمر** وقوله
• جاء الخلافة أو كانت له قدرا • كما أتى ربه موسى على قدر • لأن الضمير
فيه وإن عاد على متأخر في اللفظ إلا أنه متقدم في الرتبة **وشذ** في كلام
العرب تقديم الفاعل المتصل بضمير المفعول عليه **نحو زان نوره الشجر**
لما فيه من عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة فعل الناظم والنحويون إلا أبا
الفتح يحكمون بمنع هذا والصحيح جوازه واستدل على ذلك بالسماع وأنشد
على ذلك أبياتا منها قوله •
• ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا • من الناس أبقى مجده الدهر مطعما •
وقوله • وما نفعت أعماله المرء راجيا • جزاء عليها من سوى من له الأمر •
وقوله • جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر • وحسن فعل كما يجزى سنمار • وقوله
• كسى حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد • ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد •
وقوله • جزى ربه عني عدي بن حاتم • جزاء الكلاب العاويات وقد فعل •
[illegible] بجوازه وجماعة من المتأخرين [illegible] قبله وقال [illegible]
من النحويين والكوفيين [illegible] بعض هذه الأبيات بما هو
خلاف ظاهرها [illegible] بعض النحاة ذلك في الشعر دون النثر وهو
[illegible] الإنصاف لأن ذلك إنما ورد في الشعر **تتمات** الأولى
لو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتأخر
نحو ضرب أبوها غلام هند [illegible] أجمعوا على امتناع مثله
[illegible] وفيه خلاف [illegible] نحو ضرب أباها غلام هند [illegible]
[illegible] وهو الصحيح لأنه ما عاد الضمير على ما اتصل بالمتقدم

المفسر بما بعده على ما رتبته التقديم الثاني كما يعود الضمير على متقدم
رتبة لا لفظا ويسمى متقدما حكما لكن لا يعود على متقدم معنى دون
لفظ وهو الغالب على المصدر المفهوم من الفعل نحو اعدلوا هو أقرب للتقوى والتزكي في الصيغ
في التيمم اي الغائب وعدم الشعور هو أقرب للتقوى اي العدل الثالث يعود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك في سبعة مواضع أحدها الضمير
المرفوع بنعم وبئس نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو وبناء على ان المخصوص
خبر محذوف او مبتدأ محذوف الثاني ان يكون مرفوعا بأول المتنازعين
مع ان ثانيهما كقوله جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل
على ما سيأتي في باب التنازع الثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الا
حياتنا الرابع ضمير الشأن والقصة نحو قل هو الله أحد فإذا هي شاخصة
أبصار الذين كفروا الخامس ان يجر برب وحكمه حكم ضمير نعم وبئس في وجوب كونه
مفردا مميزا وكونه مفردا كقوله
ربه فتية دعوت الى ما يورث الحمد دائما فأجابوا والتفسير بلزوم
التذكير فيقال ربه امرأة لا ربها امرأة هذا مذهب البصريين ثم ان يكون مبدلا
منه الظاهر المفسر له كقوله قال ابن عصفور أجازه الأخفش ومنعه
سيبويه وقال ابن كيسان هو جائز بالاجماع المنفصل تنبيه قد
يتقدم الفاعل على المفعول وأكثر ما يكون ذلك إذا كان أحدهما ضميرا فصل
والآخر ضميرا متصلا وما يجري مجرى ذلك الا ان يفصل في موضع الفاعل ان كان مرفوعا
ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضميره المنصوب ويبدل من الفاعل ضميرا
متصلا في الفعل ونحوه على حد المتصلة بعد ذلك لا يجوز تقديمه قبله ولا
بعده فلا يجوز ان يجب زيد ما لك عمرو ان وقعت ما على ما لا يعقل
لا يجوز ان يجب الثوب ويجوز نصب زيد لانه يجوز ان يجب الثوب وان وقعت
ما على نوع من يعقل جاز رفعه لانه يجوز ان يجب الفقهاء وتقول ان
المسلم والمعز بنصب المسلم لانه لا تقول ان يخفى المعز ولا تقول اكتفت
المعز

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له من الاحكام المذكورة كالاخبار وتقديم الفعل ان
معنويا كالعلم به والجهل والابهام والتعظيم والتحقير والخوف منه او عليه
وسيأتي انه ينوب عن الفاعل اشياء غير المفعول به لكن هو الاصل في النيابة
عنه فيما له من الاحكام كالرفع والعمدية ووجوب التأخير وغير ذلك

كنيل خير نائل مثال نائب من الفاعل المحذوف اذ الاصل نال زيد خير نائل ويشترط
النيابة منشؤها بان تغير الفعل عن صيغته الى صيغة تؤذن بالنيابة
فأول الفعل الذي تبنيه للمفعول اضمم مطلقا والحرف المتصل بالآخر منه
اكسر في مضي كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر من مضارع منفتحا
كينتحي المقول فيه عند البناء للمفعول ينتحى والحرف الثاني التالي تا
المطاوعة وشبهها من كل ما فيه تاء زائدة كالأول اجعله بلا منازعة نحو
تدحرج الشيء وتغوفل عن الامر باتباع الثاني للأول في الضم والثالث الفعل الذي
بدئ بهمز الوصل كالأول اجعلنه كاستحلي النظر والمستخرج المال
فتتبع الثالث الاول في الضم واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا
واويا كان او يائيا فقل فيه وقيل بالاشمام لبعض ما ذكر وبالاشمام لفعلى
وكيف المال بهما والاشمام هو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر
وقد يسمى روما وضم جا في بعض اللغات كبوع وهو ما حكي عن قوله
ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وكقوله
حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك تنبيه
اشار بقوله فاحتمل الى ضعفها هذه اللغة بالنسبة للغتين الاوليين
تعزى لبني فقعس وبني دبير الى ان قال وان بشكل من غيره الاشكال فجيء
بالضم ينتسب ذلك الشكل ونحو الى ان شكل آخر في المعلوم ضمير الفاعل لاسند الفعل
الثلاثي المعتل العين بعد نائبه للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب جاز كان
ياء اتباع من البيع اجتنب كسره وعدل الى الضم او الاشمام لئلا يلتبس
بفعل الفاعل نحو بعت العبد فانه بالكسر ليلتبس ولا ان كان واوا كسام من
السوم اجتنب ضمه وعدل الى الكسر او الى الاشمام لئلا يلتبس بفعل
الفاعل نحو سمت العبد فانه بالضم يلتبس تنبيه ما ذكره من
وجوب اجتناب الشكل الملبس على ما هو ظاهر كلامه هنا وصرح به في
شرح الكافية ثم تبع فيه سيبويه بل ظاهر كلامه جواز الاوجه الثلاثة
مطلقا لم يلتفت للالباس لحصوله في نحو مختار ويقال نعم لاجتناب اولى
وان جاء ابتداء وما لباع ونحوه من جواز الضم والكسر والاشمام
وارع من كل فعل ثلاثي معتل العين مبني للمفعول لكن لا يجب هنا
الضم عند فال بعضه ولا يجوز كثيرا والصحيح الجواز فقد قرئ فيه رددت
الينا ولو ردوا وما لفا باع ونحوه من جواز الاوجه الثلاثة ثابت لما

التمييز ... كل فعل على وزن افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبهه مما قبله ... نحو اختير وانقيد بضم التاء والقاف وكسر ما بعدهما ... وحرك الهمزة بالضم ... وقابل الفعل الماضي من نحو باع او من نحو صان او مجرد من ... بناء الفاعل ... الاجوف ... والمضارع هو المفتوح والمنتهي نحو صيم وصان ... الصور ... بخلاف اللازم ... نحو ... او ... لامتناع الرجوع ... نحو ... مكان ... على ... الى ... اجاز ... قوله وقال ... عليه او يغلب ... ما ... فيجري عليه ... المعقود ... الجهة ... وقوله ... هو ... والغالب ... من ... هو الذي يلزمه المجاز ... مستعمل ... ومن ... تعليل ... للتعليل ... بعض ... ومن ... ضمير ... البناء ... الفاعل ... ممن ... الفاعل في هذا ... التمييز ... الكلام ... التمييز ... على ... الرجوع ... الفاعل ... الفعل ... الى ... الفاعل بالنصب ... الرجوع ... الفاعل ... زيد ... الرجوع ... الى ... هو ... وا...

الاقتصار

لا يختار العلم والتجرد وقد اجاز ... نحو ... مع امتناع ... مع امتناع ... الثالث مذهب النحويين ... المجرور ... الجموع ... على ... كلامهم ... التمييز ... المذكورات اعني ... والمصدر والمجرور ... معمولية ... سيبويه ومن تابعه ... الكوفيون الى جواز ... مع وجوده مطلقا ... وقوله ... ثم ... وقوله ... وما ... يعني ... قلبه ... تنبيه ... المعمول ... تنبيه ... وقيل ... المصدر ... المكان انتهى ... المعمول ... نحو زيد ... عمرو ... نحو ... زيد ... تنبيه ... اي المنع ... المعمول ... بعمل ... نحو ... زيد ... زيد ... العصر ... الثاني ... زيدا عمروا ... واعلمت ... زيد عمرو ... ظن زيدا عمرو ... اعلم ... مطلقا ... تنبيهات ... المعمول ... جملة ... الثاني ... جواز ... المفعول ... شرح الكافية ... الثالث ... الربيع وابن هشام ... على منع اقامته والجمهور ...

موجوده وبقول الجاري بعض حيث لا ملقى وهو مقتضى كلام المصنف نحو
علم زيد ابو عمرو ابن حبسه ملعوم في الشاهد حيث من منع ان ابنه الشاني في بادي كثر مثلا فلا
يا ام من يجان الاثنان لم يبين او معرفتين و يعود الضمير على منادى بعض او التنبه ان كان
القاضي فكرة في الغالب كونه مشتغلا و احتج من منع ان ابنه مثلا في باب اعلم وهو
نحو ومنع الخبر او و الا شيء و ابن عصفور في الا و في معمول مرسوم و الاخوان مبتدا او خبر
شبيها بمعمولي اعطى و غير القسم في انه جا بان بانه في اول كقوله
وقيت عنبر العنبر بابيو فتحت في اما مو المقال البيت ما حمحمه الرابع حكى
ابن السراج ان نحو ما يجيز و نيابة خبر كان المعد وهو قبل اسم الغير و القابلية و
معتلا اسم الخبر ان عن غير مذكور او مقدر و اجاز الكسائي نيابة التمييز فلا
جاز في امتلات الدار وحكى الاعتلى رجالا و الذي له انه في الكافية بقوله
و قول نحو و قد يقوم الخبر في باب كان معه لا بخفى و لانه تمييز لدى الكسائي
انتقل ها عن الغيبا ما مشى انتهى و اعلم انه كما لا يرفع الفاعل الا فاعلا واحدا
كذلك لا يرفع النائب عنه الا نائبا واحدا و ما سوى ذلك من النائب مما علق
بالرافع انتصب له محققا اما مفعولا او بجار او مجرور او محله ان نقيه تقيه
فاز في الكافية و رفع معقول به لا يتبقى مع نصب فاعل رووا فلا تقلد اي قد
نصاحح فهو المعنى على اعراب كل من الفاعل و المفعول به باعرابه الاخر كقولهم خرق
الثوب المسمار و قوله
مثل القنافذ هداجون قد بلغت نجران او بلغت سواتهم هجر و لا يخفى من تكلف
انتهى خاتمة اذا قلت زيد في داره عمرو و علم عمرو بها او تعبير رفع ثم يبين
النائب به جار و مجرور و قلت عمرو و زيد في داره فهو عمرو و جاز رفع العاقل ابن و نصبه
و على الرفع فالفعل خال من الضمير فيجب توحيده مع المثنى و المجموع و يجب
ذكر الجار و المجرور لاجل الضمير الراجع الى المبتدا و على النصب فالفعل متحمل للضمير
فيبرز في التثنية و الجمع و لا يجب ذكر الجار و المجرور الاشتغال العامل عن المعمول
ان يضمر اسم بعد ابو فعل الاشتغال عنه بنصب لفظه او المحل
اي حقيقته باب الاشتغال ان يتقدم اسم على عامل مشتغل عنه بالضمير او ملابسه لو
نزع له هو او مناسبه نصب لفظا او محلا فخرج الاسم الظاهر عنه ونصبه عامل
مناسب للعامل الظاهر مختص به علو او اعتبار فانه عامل الضمير عنه و في العمل للاسم
السابق و الجامع بينهما بمعنى عن و هو من الاشتغال من ضمير عنه بالاعراب في العامل
و لا تعاو اللام في المحل من الضمير و التقدير ان يشتغل منصوب اسم سابق و فعل عنه

نصب لفظه

بأن رفع ولا يجوز النصب لأن هذه الأشياء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فلا يفسر
عاملا لأنه بدل من اللفظ به **واختير نصب** أي رجح على الرفع في ثلاثة أحوال الأول أن يقع
الاسم المشتغل عنه **قبل فعل ذي طلب** وهو الأمر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه أو ليضرب
عمرو أو لا تهنه واللهم عبدك ارحمه أو لا تؤاخذه وبكرا غفر الله له وإنما وجب الرفع
في نحو زيد أحسن به لأن الضمير في محل رفع وإنما اقتضى النصب تعليقه في نحو الزانية
والزاني فاجلدوا لأن تقديره عند سيبويه فيما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني ثم
استؤنف الحكم وذلك لأن الفاء لا تدخل عنده في الخبر في نحو هذا وهذان في قوله
واللذان يأتيانها منكم فآذوهما أي التقدير هذه حكم وقال المبرد الفاء لمعنى الشرط
ولا يعمل الجواب في الشرط فكذا ما نزل منزلته وما لا يعمل لا يفسر عاملا وقال
ابن السيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم كالآية والنصب في الخصوص كزيدا
فاضربه **والثاني** أن يرفع **بعد ما يليه الفعل غالبا** أي بعد ما الغالب عليه أن يليه
فعل فيليه حصر مضاف إلى المعمول الثاني والفعل معمول له لأنه الفاعل
في المعنى والغالب يليه الفعل من الأشياء منها همزة الاستفهام نحو أبشرا
منا واحدا نتبعه فإن فصلت الهمزة فالمختار الرفع نحو أأنت زيد تضربه إلا في نحو
أكل يوم زيدا تضربه لأن الفصل بالظرف كلا فصل وقال ابن الطراوة إن كان الاستفهام
عن الاسم فالرفع نحو أزيد ضربته أم عمرو وحكى ابن عصفور النصب في نحو سير
أن تعلقه الفعل لزم أن يليه ولا يفصل بينهما إلا بالظرف [illegible] ومنها
النفي بما ولا وإن نحو ما زيدا رأيته ولا عمرا كلمته وإن بشرا ضربته وقيل ظاهر
كلام سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها
حيث المجردة من ما نحو اجلس حيث زيدا تضربه **والثالث** أن يرفع **بعد عاطف**
بلا فصل على معمول فعل متصرف أو لا سواء كان ذلك المعمول منصوبا نحو لقيت
زيدا وعمرا كلمته أو مرفوعا نحو قام زيد وعمرا أكرمته وإنما رجح النصب
طلبا للمناسبة بين الجملتين لأن من نصب عطف فعلية على فعلية ومن
رفع عطف اسمية على فعلية وقد يسبب المتعاطفين فحسن من تعلق العطف
واحترز بقوله بلا فصل من نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته فإن الرفع فيه أجود
لأن الكلام بعد أما مستأنف مقطوع عما قبله وبقوله فعل متصرف أو لا
من عطف على جملة ذات وجهين وسيأتي **تنبيه** علم أنه لا يجوز التسامح في قوله
على معمول فعل أن العطف حقيقة إنما هو على الجملة الفعلية كما عرفت
الثاني في ترجيح النصب اعتبار آخر لم يذكره هنا أحدها أن يرفع الاسم المشتغل

بعد التشبيه

بعد التشبيه بالعاطف على الجملة الفعلية نحو أكرمت القوم حتى زيدا أكرمته
وما قام بكر لكن عمرا ضربته فلو لم يكن كذلك ولكن جاء ابتداء التشبيه بالعاطف نحو
أكرمت القوم حتى زيد أكرمته وما قام بكر لكن عمرو ضربته تعين الرفع لعدم التشبيه
إذ لا تقع حتى العاطفة إلا بين كل وبعضه ولا تقع لكن العاطفة إلا بعد نفي أو
شبهه ثانيها أن يجاب به استفهام منصوب كزيدا ضربته جوابا لمن قال
أيهم ضربت أو من ضربت ومثل المنصوب المضاف إليه نحو غلام زيد ضربته
جوابا لمن قال غلام أيهم ضربت ثالثها أن يكون الرفع موهما معنى غير ما يقصد
والمقصود ونصبه نصا في المقصود كما في إنا كل شيء خلقناه بقدر إذ
النصب نص في عموم خلق الأشياء خيرها وشرها بقدر وهو المقصود وفي
الرفع إيهام كون الفعل صفة مخصصة وبقدر هو الخبر وليس المقصود لا
يقام وجود شيء إلا بقدر لكونه غير مخلوق له ولم يعتبر سيبويه مثل
هذا الإيهام مرجحا للنصب وقال الفصيح في الآية مثله في زيد أضربته قال و
عربي كثير وقد قرأ بالرفع لكن على أن خلقناه في موضع الخبر للمبتدأ والجملة
خبر إنا وبقدر حال وإنما كان النصب نصا في المقصود لأنه لا يجيء جعل
الفعل صفة لأن الصفة لا تعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا فيه ومن ثم وجب
الرفع في قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر **وإن تلا المعطوف** جملة ذات
وجهين غير تعجبية بأن تلا **فعلا مخبرا به** مع معموله **عن اسم** غير ما التعجبية
ولو نهى خبرا في الاسم المشتغل عنه استوى الرفع والنصب على السواء بشرط أن يكون
في الثانية ضمير للاسم الأول أو عطفت بالفاء نحو زيد قام وعمرا أكرمته في داره
أو وعمرو أكرمته برفع عمرو ونصبه فالرفع مراعاة للكبرى والنصب مراعاة
للصغرى ولا ترجيح لأن في كل منهما مشاكلة بخلاف ما أحسن زيدا وعمرو أكرمته
عنده فإنه لا أثر للعطف فيه فإن لم يكن في الثانية ضمير الاسم الأول ولم تعطف
بالفاء فإنه قد يخفي فقيل بمنع النصب والفارسي يجيزه ويمنع منه
الناظم يجيزونه وقال هشام الواو كالفاء وهو ظاهر مقتضى كلام الناظم
تنبيه شبه العاطف في هذا إيجاد كالعاطف وشبه الفعل كالفعل
الفعل في الأول نحو أما ضربت القوم حتى عمرا أضربته والثاني نحو هذا ضارب
زيدا وعمرا أكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء فيهما **وإن رفع غير الذي مر**
أنه يجب معه النصب أو يمتنع أو يكون المجاز مرجحا على النصب لعله
منه الرفع من كونه عملا في الذي هو خلاف الأصل نحو زيد بالابتداء في قوله أزيد ضربته

ارجح من نصبه باضمار فعل ونصبه عربي جيد خلافا لمن منعه واستدل ابن الشجري
على جوازه قوله فجاؤا بها ما عقروه فلحمها وعنه قراءة بعضهم جنات عدن يدخلونها
بنصب جنات ثم ان التعريف ما اوردناه من القواعد غير مانع لما فيه لما يرد عليه
من الكلام او ترك اليه وتوجيه عليه الفعل ونحو ما لم نذكره لم تفهموه له **وفصل**
مشغول من ضمير الاسم السابق **بحرف جر** او **بمضاف** او بالضافة وان تفاعقا او بهما معا
كوصل في جميع ما تقدم من الاحكام الخمسة الجارية مع اتصال الضمير بالمشغول
نحو مع انفصاله منه بما ذكر فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او بغلامه او
حبست عليه او على غلامه او ان اخاه او غلام اخيه اكرمه لما يجيء في نحو
ان زيدا اكرمته ويمتنع النصب ويتعين الرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به
او بغلامه او حبس عليه او على غلامه او يجيء اخاه او غلام اخيه عمرو وكما
الرفع في نحو ولد زيد مر به عمرو وقس على ذلك بقية الامثلة **تنبيه**
النصب في نحو زيدا ضربته احسن منه في نحو زيدا ضربت اخاه وفي زيدا ضربت اخاه
احسن منه في نحو زيدا مررت باخيه **وسوى في ذا الباب وصف ذا عمل** وهو اسم
الفاعل والمفعول بمعنى الحال او الاستقبال **بالفعل** في جواز نصب ما سبق الاسم
السابق نحو ازيدا انت ضاربه او مكرم اخاه او ضاربه او محبوس عليه تريد الحال
او الاستقبال كما تقول ازيدا تضربه او تكرم اخاه او تمر به او تحبس عليه والمانع
ازيدا انت ضاربه غدا فانت ضاربه لاشتغال الوصف الى ما يعمل تقليله قبله
الفعل [illegible] الوصف [illegible] عمل [illegible] فلا يجوز ازيدا انت ضاربه
او محبوس عليه امس وانما يكون الوصف العامل كالفعل في التفسير **ان لم يك**
مانع حصل منعه من ذلك كوقوعه صلة لان امتناع عمل الصلة فيما قبلها
وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع تفسير الصلة المشبهة فلا يجوز ازيدا
انا الضاربه [illegible] زيد [illegible] **تنبيه** يتعين الرفع في نحو زيد
عليكه وزيد ضربا اياه لانهما غير صفة [illegible] النصب عند من جوز تقديم معمول اسم
الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي
[illegible] **وعلقة** بين العامل الكائن والاسم السابق **حاصلة بتابع** لسببي
له جار على متبوع اجنبي منه وهو المشتغل به نعتا او عطف نسق او عطف
بيان **كعلقة بنفس الاسم الواقع** مشغولا فكما تقول زيدا ضربت اخاه او محبه
فتكون العلقة بين زيد والضمير [illegible] بسببيه [illegible] نحو زيدا اكرمت رجلا
يحبه او اكرمت عمرا واخاه او عمرا اخاه فتكون العلقة عمله في متبوع

السببية

بسببيه

بسببية المذكور ويجوز ان يكون المراد بالعلقة الضمير الراجع الى الاسم السابق
فتكون الباء بمعنى في اي وجود الضمير في تابع المشتغل كاف في الربط كما يكفي
وجوده في نفس المشتغل وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا
عنه بحرف جر ونحوه **تنبيه** لو جعلت اخاه من قولنا ان زيدا اكرمت عمرا
اخاه بدلا امتنعت المسئلة رفعا ونصبا لان البدل في نية تكرار العامل
فتخلو الاولى عن الربط نعم يجوز ذلك ان قلنا العامل في البدل هو العامل في
المبدل منه وكذا يمتنع ان كان العطف بغير الواو والفاء او الواو ومعنى مع
خلافا لبعضهم في ذلك من حروف العطف **تنبيه** اذا رفع فعل ضمير اسم سابق
نحو زيد قام او غضب عليه او ملابسا للضمير نحو زيد قام ابوه فقد يكون
ذلك الاسم السابق واجب الرفع بالابتداء نحو خرجت فاذا زيد قام وليتما عمرو فعل
اذا قدرت ما كافة او بالفاعلية نحو وان احد من المشركين استجارك
وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتداء على الفاعلية نحو زيد قام وقوله
عند المبرد ومتابعيه وغيرهم يوجب الابتداء لعدم تقدم طلب الفعل
وقد يكون راجح الفاعلية على الابتداء نحو زيد ليقم ونحو قام زيد وعمرو فعل
ونحو ابشر منا واحدا نتبعه وانتم تخلقونه وقد يستويان نحو زيد قام وعمرو فعل عنده

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى الى مفعول به وقد يسمى ايضا واقعا لوقوعه على
المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل الى المفعول به امران الاول صحة **ان تصل ها**
ضمير راجع الى **غير مصدر به** والثاني ان يصاغ منه اسم مفعول تام وذلك **نحو**
عمل فانه تقول عمله الخير عمله زيد فهو معمول بخلاف خرج فانه لا يقال منه
زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج بل مخروج به او اليه فلا يبنى الا بحرف واحترز بها
غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل باللازم والمتعدي نحو الخروج خرجه
زيد والضرب ضربه عمرو **تنبيه** هذه الهاء تتصل بكان واخواتها
والمعروف انها واسطة اي لا متعدية ولا لازمة ولعله جعلها من المتعدية
نظرا الى تشبيهها به وربما اطلق على خبرها المفعول **فانصب به مفعوله**
ان لم ينب ذلك المفعول **عن فاعل نحو تدبرت الكتب** فان ناب عنه رفعه به كما
تقدم **ولازم غير المعدى** غير المعدى مبتدأ ولازم خبر له اي ما سوى المعدى هو
اللازم ولا ثالث لهما واسطة ويسمى قاصرا لقصوره عن المفعول وغير واقع وغير مجاوز
لذلك **وحتم لزوم افعال السجايا** وهي الطبائع والمراد بها وبعدها الافعال ...

ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له كنهم بكسر الهاء أي الرجل إذا كثر أكله وشجع
وجبن وشرف وحسن وقبح وظرف وفخر وما اشتقت عليه وكذا ما وازن افعلل نحو
اقشعر واطمأن وما الحق به وهو افوعل نحو اكوهد الفرخ إذا ارتعد
وكذا المضاهي أي المشابه في الوزن افعنلل نحو احرنجم ... بعض الخيل بلا ... اجتمع
وما الحق به وهو ... بزيادة إحدى اللامين نحو اقعنسسا بالف
واقعنسس الجمل إذا امتنع من الانقياد وافعنلى نحو احرنبى الديك إذا
انتفش للقتال واسلنقى الرجل إذا نام على ظهره وقد جاء منه المتعدي نحو
اسرنداه واغرنداه أي علاه وركبه في قول الراجز
وقد جعل النعاس يغرنديني • أدفعه عني ويسرنديني • تنبيه
يجوز في افعنلل أن يكون مفعولا للمضاهي وأن يكون فاعلا والمفعول محذوف
أي والمضاهيه افعنلل فعلى تقدير ما عرفت أنه ملحق بافرنجم وكذا ما ... لزوم
ما اقتضى من الأفعال نظافة أو دنسا نحو نظف وطهر ووضؤ ونجس
وقذر أو عرضا وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه
كمرض وكسل ونشط وفرح وحزن ونهم إذا امتلأ أو طاوع المعدى لواحد كمده
فامتدا ودحرجت الشيء فتدحرج أما مطاوع المتعدي لأكثر من واحد فإنه
متعد كما مر وعد لازما بحرف جر نحو ذهبت بزيد بمعنى أذهبته وعجبت منه
وغضبت عليه وإن حذف حرف الجر فالنصب للمنجر وجوبا ونقلا أي على
جزم في قوله • إذا قيل أي الناس شر قبيلة • أشارت كليب بالأكف الأصابع • أي إلى كليب وحيث حذف الجار
في غير أن وأن فالنصب نقلا فلا ... وذلك في غير ... والوارد
في السعة نحو شكرته ونصحته وذهبت الشام وأن يترك الجار نحو ... ونحت
لكن الشعر ... والثاني مخصوص بالضرورة كقوله
• آليت حب العراق الدهر أطعمه • وقوله كما عسل الطريق الثعلب • أي على
حب العراق وفي الطريق ونحوه في أن وأن يطرد فيهما مع أمن لبس كعجبت أن يدوا
أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم شهد الله أنه لا إله إلا هو أي من أن يدوا أي يعطوا الدية
ومن أن جاءكم وبأنه وأن ... اللبس امتنع الحذف كما في رغبت في أن تفعل أو عن
أن تفعل ... المراد بعد الحذف وأما قوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن
فيجوز أن يكون الحذف فيه لقرينة كانت موجودة أو أن الحذف لأجل الإجمال
ليرتدع من يرغب فيهن لجمالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن
وقد أجاب بعض المفسرين بالتقديرين تنبيه قال ابن ... إن ... حذف

حذف حرف الجر مع أن وأن ... محلهما بالجر ... الثاني ... في محلهما بعد الحذف
عن مذهب الخليل والكسائي أي الجر محلهما جر متمسكا بقوله •
• وما زرت ليلى أن تكون حبيبة • إلي ولا دين بها أنا طالبه • بجر دين ومذهب سيبويه
والفراء أن محلهما موضع نصب وهو الأقيس ... وإن في حذف حرف الجر قبلها
كي المصدرية نحو جئت كي تكرم أي لكي والأصل في ترتيب مفعولي الفعل المتعدي
إلى اثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر سبق فاعل أي سبق الفاعل معنى منهما
المفعول معنى كمن من قوله ألبسن من زاركم نسج اليمن فإن من هو اللابس
وهو الفاعل في المعنى ونسج اليمن هو الملبوس وهو المفعول في المعنى ويجوز
العدول عن هذا الأصل فيقدم ما هو مفعول في المعنى على ما هو فاعل في المعنى
فيقال ألبسن نسج اليمن من زاركم ويلزم الأصل المذكور لموجب عرا أي وجد
وذلك نحو خوف اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا أو كون الثاني محصورا نحو ما أعطيت
زيدا إلا درهما أو ظاهرا والأول ضمير متصل نحو أعطيتك الكوثر وترك ذاك
الأصل ... وجوبا حتما قد يرى أي قد يرى واجبا وذلك إذا كان الذي هو الفاعل
في المعنى محصورا نحو ما أعطيت الدرهم إلا زيدا أو ظاهرا والثاني ضمير ... نحو
الدرهم أعطيته زيدا أو ملتبسا بضمير الثاني نحو أسكنت الدار بانيها
فلو كان الثاني ملتبسا بضمير الأول ... نحو أعطيت زيدا ماله جاز وجاز على
ما عرف في باب الفاعل تنبيه حكم المبتدأ مع خبره إذا وقعا مفعولين
كحكم الفاعل في المعنى مع المفعول في المعنى في هذه الأمور الثلاثة في جواز
تقديمه نحو ظننت زيدا قائما ووجوبه في نحو ظننت زيدا عمرا أو امتناعه
في نحو ظننت في الدار صاحبها وحذف فضلة وهي المفعول من غير باب ظن
أجز اختصارا أو اقتصارا إن لم يضر حذفها كما هو الأصل وقد يعرض له ما
يقتضي امتناعه نحو ... ما ... وعمرا ... وما ... ونحو ... ما ... لمن
قال من ضربت ... نحو ... تفعلوا ولن تفعلوا ... معمولي ... كان ... ونحو
غير ... أي ... استحبابه نحو ... رضي الله تعالى
عنها ما رأى مني ولا رأيت منه أي العورة وقد ... حذف ... ممتنع وذلك كحذف
ما سيق جوابا لسؤال ... كجواب ... من ضربت أو حصر نحو ما
ضربت إلا زيدا أو إنما ضربت زيدا أو ... عامله ... تنبيه
قوله ... بكسر ... مضارع ... أي ... بمعنى ... قرأ ... على
... جميعهم ... ويحذف الناصبها أي ناصب الفضلة

او علماً بالغلبة ولا اصل في حذفه فقد يكون حذفه جائزاً نحو فلان لو خبراً وقد يكون حذفه
ملتزماً كما في باب الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء والشرطية وما كان مثلاً
نحو الكلاب على البقر اي ارسل الكلاب او جرى مجرى المثل نحو انتهوا خيراً لكم اي وائتوا
خيراً لكم ... بتصيير المتعدي لازماً او في حكم اللازم وتضمينه معنى الفعل اللازم والتضمين
معنى ... والتضمين ان تشرب اللفظ معنى لفظ آخر واعطاؤه حكمه لتصير الكلمة
تؤدي مؤدى كلمتين نحو فليحذر الذين يخالفون عن امره اي يخرجون ولا تعد عيناك
عنهم اي تنب ... نحو ... واصلح لي في ذريتي اي بارك ومنه نحو العز ...
... فلان يجرح في عراقيبها نصلي ... قد قيل ... اي ضرب بالفعل ...
... ... وهو كثير في الثلاثي المحول الى فعُل
بالضم لغرض المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ما اضربه وافهمه
الثالث مطاوعة المتعدي لواحد كما مر الرابع التعجب عن العمل ...
نحو ... للرؤيا تعبرون الذين هم لربهم يرهبون او بكونه فرعاً في العمل نحو فعال
لما يريد ومعال ... النا ... الضرورة كقوله
تبلت فؤادك في المنام خريدة ❊ تسقي الضجيع ببارد بسام ❊ ويصير
اللازم متعدياً بالهمزة ... واو التضعيف ... نحو ...
نحو ... زيداً وقد ... زيداً وفي ... وقوله تعالى ... عليهم الكتاب بالحق
... الثالث المفاعلة نحو ...
زيداً ... ... الرابع استفعل
للطلب او النسبة للشيء ... زيداً واستحسنت
الكلام وقد ينقل المتعدي الى ... نحو استغفرت ... واستغفر
الله الذنب ومنه قوله استغفر الله ذنباً لست محصيه ❊ وانما يعدّى استغفر
الى الذنب لتضمنه معنى ... اي طلبت التوبة ...
... وقلبت ... الفعل ... نحو ... زيداً اي ...
في الكرم ... نحو ...
... نحو ... وحتى الكلام ... بشر ... اي
... ... الفعل نحو ...
عن امره ... كان من ... عليه وقوله
... ... ❊ ...
... على ... في ... ابن ...

التنازع في العمل
في الثاني بعد من الاهمال والعدا ... التنازع في العمل
ان عاملان ... اقتضيا في اسم عمل ... متعلقاً او مختلفاً قبل اي حال كونهما
قبل ذلك الاسم فللواحد منهما العمل فيه ... ان يكونا مقتضيين له
نحو ... اللاحقون ... الفاعل ... توكيداً ... المعنى ...
اي نحو اتاك اتوك ... ومن نحو ... فليس من ... الثاني
ثم يطلب ... ... المعنى ... فليس من ... طلب
نهما قبل من نحو زيد قام وقعد ... كل واحد منهما ... مطلوبه بمعنى ... الاسم
... ... التنازع ... التنازع وغيره ... كل من ... والتعليل
... ... التعليل ... في ذلك ...
... ... وعاملان ...
... ...
... ...
كذا ... نحو ... عليه ...
... ... والثالث ...
... والتنازع ... بين ...
... ...
التعجب نحو ما احسن واجمل زيداً او احسن به واجمل ... والتنازع في ...
الثاني قد يكون التنازع بين اكثر من عاملين وقد يتعدد المتنازع فيه من ذلك
قوله عليه الصلاة والسلام تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً
وثلاثين ... الثالث ... ظرفاً ومصدراً ...
طلبت ... ... الثالث
... التنازع ...
... ...
... ... التنازع
... ... البيت التنازع
والثاني من المتنازعين اولى بالعمل عند اهل البصرة لقربه واختار عكساً
من هذا وهو ان الاول اولى بالعمل غيرهم اهل البصرة اي غير البصريين وهم الكوفيون
مع ... على جواز اعمال كل منهما تنبيه ...
... تنازع ... على جواز اعمال كل

منها ومن اعمال الاول قوله
كقعدك ولم تتخذ فيه ولا اشتركه ان لم يعطه الحر يا وناصراً ومن اعمال
الثاني قوله يجيئني ثم طارئ وثوب العوام انهم من احبار الرواية ومن يروي قوله واعمل المهمل
منهما وهو الذي يشتغل على احد الطالبين مع تجيء البعدية المعنوي في ضمير قوله
نحو اعطاه وانزع في قوله قال الترفقا من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف
هذا الضمير حيث كان عمدة وسواء في ذلك كان الاول هو المهمل كما مثل في
المثال او الثاني في قوله نحو قد بغى وامنعوا عبيدك وهذا المثال الثاني متفق
على جوازه وان صاحب الكوفيون لانهم يمنعون الاضمار قبل الذكر في هذا الباب وقد
ذهب الكسائي ومن وافقه الى وجوب حذف الضمير من الاول والحالة هذه للدلالة
عليه تمسكا بكلام قوله
نحو نعني ولم تكن اخلاقاً وازدهلها رجال عنيزات فيلتحم وكتيبة وقال الفراء ان كان
العاملان في طلب المرفوع وانهما الحاكا واضمار نحو يحسن ويسيء ابناك وان
اختلفا اخر ثم نحو ضربني وضربت زيداً هو والمعتمد ما عليه البصريون
وهو ما سبق ان العمدة يمتنع حذفها واضمار قبل الذكر قد جاء في غير هذا الباب
نحو ربه رجلاً وقد سمع ايضاً في هذا الباب من ذلك ما حكاه سيبويه من قول بعضهم
ضربوني وضربت قومك وعنه قوله
جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل وقوله
هوينني وهويت الغانيات الى ان شبت فانصرفت عنهن امالي وقوله
وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب وان
جئت بمثل تلقصد به المانع ان احتمال الجزاء جمعت الجمع وقد اجاز ذلك البصريون في
سوال كان الا نحو ضربني وضربت الزيدين كانه قلت ضربني من عليهم الجمع
والجمع مع اوفر اصله بضمير غير راجع وهو منصب لفظا او محلا اصلا اي فعل
اصلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر لانه حينئذ فضلة فلا حاجة الى اضمار قبل
الذكر فنقول ضربني وضربت زيداً ومررت ومر بي عمرو ولا يجوز ضربته وضربني زيد
ولا مررت به ومر بي عمرو واما قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهرا وكتم
واخره ان يكن هو الخبر لانه منصوب ولا يضمر قبل الذكر وعمدة في الاصل ولا يحذف
فتقول كنت وكان زيد قائماً اياه وكنتني وكنت زيداً قائماً اياه اما امتناع
الاضمار فظاهر لما عرفت ولا يحذف وعليه وفي تحوه نظر فقد حكوا ابن
عصفور ثلاثة مذاهب احدها جوازه كما هو رأيه وفي كلامه والرد في الكافية

ومنها

وشرحها اميل الى جواز اضمار المنصوب مطلقاً مقدماً واحتجه وهو ايضاً ظاهر
كلام التسهيل واما الحذف فعند البصريين وبعض الكوفيين لانه من المواضع
التعبير وهو قوي المذاهب العلامة من قال ضمار قبل الذكر ومن العطف في ثنيتها
الاول اقتضى كلامه انه يعلم بتعيين العاملة مع الثاني المهمل نحو ضربني وضربت
زيداً ومر بي ومررت بهما ان جواز يلزموا به تعين فوله واعمل المهمل في ضمير ما تنازعا
ولم يحذر وعنه قوله
اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل وانه يجوز
حذفه لا يعتضونه قوله والتزم ما التزما وهذا لم يلتزم وذكر انه بظاهره ومعنى
قوله بعكاظ يغشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه وحذف بعضهم
بالضرورة كالبيت في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه لغير معارض
الثاني كلامه هنا مخالف للتسهيل من وجهين لان من يحذف الفضلة والثاني
جزمه بان غير الخبر لم يحذف وبما في التسهيل بل جاز الفضلة الثالث يشترك
حذف الفضلة من الاول والمهمل امن اللبس وجاز حذفه للعلة وحينئذ
نحو استعطفت واستعطفني زيد بان مع الحذف لا يعلم هل المحذوف مستعطف
به او عليه الرابع قوله غير خبر يوهم ان ضمير المتنازع فيه اذا كان مفعولاً
يجيء كالمفعول حذفه ولكن كذلك لان الاول والثاني المفعول به ان متنازع الحذف
ونزوم النواسخ نحو كنت منطلقاً وكنتني منطلقاً هذا اولها ولا يحذف
مفعولا او كنت ولا يجوز تعلمه وفي حذفه ما سبق ولذلك قال الفراء
لو قال بدله واحذفه ان يكن مفعول حسب وان يكن ذا عمدة تحث فخلو
من ذلك التوهم لكن قال المرادي قوله مفعول حسب يوهم ان غير مفعول حسب
يجب حذفه وان كان خبراً وليس كذلك لا نحو ضمير كان لا يجوز الحذف ايضاً بل يؤخر مفعولاً
حسب نحو زيد كان وكنت قائماً اياه وهذا ضعيف في هذا المعنى غير خبر ولو
قال بل حذفه الزم ان يكن فضلة حتم وغير هذا الخبر فاخر نحو لا حاجة فلت
وعلى هذا ايضاً من قوله غيره ما على انه الاصل من غير الشغل اما البيت
كما اطلعته وكان لا حصر ان يقول
واحذفه الا ان يخف لبسه او لعمدة فجيء به موخراً الثاني من قال من المانع
وجواز المتعدي الى ثلاثة على المتعدي الى اثنين وعليه مشى في التسهيل
فنقول على هذا بعد الجمع ولا اعلمني واعلمته اياه اياه زيداً عمراً قائماً وعلى
الثاني نحو اعلمني واعلمته زيداً عمراً قائماً اياه اياه واعلمت واعلمني

زيد عمرواً فانما ايّا ما ايّاه والضمير بين كل متنازعين الى انه لا حيل للغير ما يطابق المفعول
به لا في الافراد والتذكير وغيرهما لتعذر الحذف بكونه عمدة ولا الاضمار لعدم المطابقة
فتعين الاظهار وخرج المنفصلة من هذا البناء نحو ظنني وظننت زيداً وعمراً
الحقين ... على اعمال الاول او زيداً او عمرو الحقين مفعول الظن وانما ثنى مفعول
يظنان وجيء به مظهر لتعذر الاضمار لانه لو اضمر جاء الاربعة مفردا مراعاة
للمخبر عنه الاول ... وهو الياء من يظنني فيخالف مفعوله وهو الحقين ...
تثنية ... مراعاة للمعنى فيخالف المخبر عنه وكلاهما ممتنع
التعيين وكذا الحكم لو اعملت الثاني نحو يظنني اخاً واظن الزيدين اخوين و
... الخبر عنه نحو اظن ويظنني اياه الزيدين اخوين
على اعمال الاول واعمال الثاني واجاز والبعض الحذف نحو اظن ويظنني الزيدين
اخوين **تنبيه** وجه كون هذه المسئلة من هذا البناء هو انه لا حيل
الظن ويظنني الزيدين اخوين متنازع العاملان الزيدين لان الاول يطلبه مفعولاً
والثاني يطلبه فاعلاً على اعمال الاول ... الاخير ... ضمير الثاني
ضمير الزيدين وهو الالف ويبقى يطلبه المفعول الثاني يحتاج الى اضماره في البناء
فتعذر الاضمار ... الى الاظهار ... عنه ومن
تمام ... انه لم ... يحتاج الى ... **خاتمة**
لا يتأتى التنازع في التمييز وكذا ... وكذا نحو ما قام
وقعد الا زيد ... مؤول ... عمل من
معمول ... والله اعلم

المفعول المطلق

اي في شرح الكافية وهو المصدر وذلك لا تعبير للمفعول ... مطلقاً
كتعبير ... اعم مطلقاً من المفعول المطلق لان
المصدر يكون مفعولاً مطلقاً وفاعلاً ومفعولاً به وغير ذلك والمفعول المطلق
لا يكون الا مصدراً ... عليه عنه ...
وانه ... **اعلم** ان المفاعيل خمسة مفعول به ... في باب
... مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول
معه ... على هذه الاربعة **فالمفعول المطلق**
... مصدر مبين توكيد عامله او مبين نوعه او عدده ...
... نحو المصدر المبين للنوع في نحو قوله لا ضربته ضرب الامير ...

ومن مصدر مخرج لنحو امثال الموكدة نحو ولى مدبراً ومبين توكيد عامله التي خرج
مخرج لنحو المصدر الموكد في قوله لا امرك الا سير والمصدر مع عامله لغير
المعاني الثلاثة نحو عرفت قيامه وعبر ... انواع المفعول المطلق ما كان منصوبا
منصوباً لكونه فضلة نحو ضربت ضرباً او ضربة او ضربتين ام مرفوع على
كونه نائباً عن الفاعل نحو غضب غضب شديد وانما سمي مفعولاً مطلقاً
... المفعول عليه ... الى حلة لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف ...
المفعولات ... فعول الفاعل ... كل منها مفعولاً
هو باعتبار ... او فيه او معه ... له
... المفعول عليه الى التقييد ... بخلاف ... ونحو
... الوضع ... المفعول به ... على ... الفصل
... المطلق ... المفعول المطلق هو المصدر
مع ... معرفة ... بتعريف المصدر معرفة المركب موقوفة
على معرفة اجزائه فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل** اي اسم
الحدث لان الفعل يدل على الحدث والزمان فما سوى الزمان منه المدلول بين هو الحدث
كالضرب من مدلولي ضرب وضرب من مدلولي ضرب **بمثله** ولو معنى ومن **او فعل**
او وصف نصب نحو ... موجوراً ... كل
... **وكونه** اي المصدر **اصلاً** ... **لهذين** اي الفعل والوصف **انتخب** اي اختير وهو مذهب البصريين ... بعض
بجعل الوصف مشتقاً من الفعل وهو فرع ... الكوفيين الى ان الفعل
اصل ... كل من المصدر والفعل اصل ...
... والصحيح مذهب البصريين ... الاصل وزيادة
والفعل والوصف مع المصدر ... المصدر انما يدل على مجرد الحدث وكل
منهما يدل على الحدث وزيادة **توكيداً او نوعاً يبين** المصدر المنصوب مفعولاً
مطلقاً **او عدداً** اي يخرج المفعول المطلق عن ان يكون الغرض من هذه الاغراض
الثلاثة في الموكد **كسرت سيراً** ويسمى المبهم ومبين العدد ويسمى المعدود
كسرت **سيرتين** ... ومبين النوع كسرت **سير ذي رشد** وسيراً
... ويسمى المختص ... المعدود ... المختص ... المفعول المطلق على ... مبهم
مبهم ومختص والمختص على قسمين معدود وغير معدود **وقد ينوب عنه**

أي عن المصدر لا انتصاب على المفعول المطلق ما عليه دل أي ما دل على المصدر ونابه
صفة عاملة لفظ المصدر فيقوم عن المصدر المبين ثلاثة عشر شيئا الأول كلية
كجد كل الجد ومنه فلا تميلوا كل الميل وقوله يظنان كل الظن أن لا تلاقيا
الثاني بعضية نحو ضربته بعض الضرب الثالث نوعه نحو رجع القهقرى و
قعد القرفصاء الرابع صفته نحو سرت أحسن السير وأي سير الخامس هيئته
نحو يموت الكافر ميتة سوء السادس مرادفه نحو فرحت الجذل وافرح الجذل
ومنه قوله يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ماله مزيد السابع
ضميره نحو عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين الثامن
المشار به إليه نحو ضربته ذلك الضرب التاسع وقته كقوله
ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا أي اغتماض ليلة أرمد وهو كثير وعلته
طلوع الشمس لأنه قليل العاشر ما الاستفهامية نحو ما تضرب زيدا
الحادي عشر ما الشرطية نحو ما شئت فاجلس الثاني عشر آلته نحو ضربته
سوطا وهو مطرد في آلة الفعل دون غيرها فلا يجوز ضربته خشبة الثالث
عشر عدده نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة وزاد بعض المتأخرين اسم المصدر
العلم نحو برة وفجار وفي شرح التسهيل أن اسم المصدر العلم لا
يستعمل مؤكدا ولا مبينا وينوب عن المصدر المؤكد ثلاثة أشياء الأول
مرادفه نحو قعدت جلوسا وحبست منعا وفي حفظ الثاني ملاقيه في الاشتقاق
نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا وتبتل إليه تبتيلا والأصل إنباتا وتبتلا
الثالث اسم مصدر غير علم نحو توضأ وضوءا واغتسل غسلا وأعطى عطاء
وما لتوكيد فوحد أبدا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى
ولا يجمع وثن واجمع غيره أي غير المؤكد وهو المبين وأفردا الحالة لأنه
إما العدد وإما نوعه نحو ضربته ضربة وضربتين وضربات واختلف في النوعي
والمشهور الجواز نظرا إلى أنواعه نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح
وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الشلوبين وحذف عامل المصدر المؤكد
امتنع لأنه إنما جيء به لتقوية عامله وتقرير معناه والحذف مناف لذلك
ورده الشارح وفي سواه لدليل متسع عند الجميع كأن يقال ألم
ضربة فتقول بلى ضربا مؤلما وبلى ضربتين ونحوه لمن قدم من سفر قدوما
مباركا ومن أراد الحج أو رجع منه حجا مبرورا ... العامل في هذه الأمثلة
وما أشبهها جائز لدلالة القرينة عليه وليس بواجب والحذف حتم

أي واجب

أي واجب مع آت بدلا من فعله لأنه لا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه وهو
على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر فالأول هو الواقع أمرا ونهيا كندلا اللذ
كاندلا في قوله فندلا زريق المال ندل الثعالب
عند لا بد من الفعل بالأمر والأصل اندل أي اختطف ومنه قولهم في الثعلبي
أي الخطف ومنه فضرب الرقاب أي فاضربوا الرقاب وتقول قياما لا قعودا أي قم
ولا تقعد وقوله وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجمل
وصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع أو دعاء نحو سقيا
ورعيا وخيبة وجدعا وبؤسا وتعسا أو مقرونا باستفهام توبيخي نحو أتوانيا وقد جد
قرناؤك وقوله ألؤما لا أبالك واغترابا والثاني ما وقع في الخبر وكثر
استعماله كقولهم عند تذكر النعمة حمدا وشكرا لا كفرا وعند تذكر الشدة صبرا
لا جزعا وعند ظهور معجب عجبا وعند الامتثال سمعا وطاعة وما لتفصيل
من المصادر كإما منا أي لتفصيل عاقبة ما قبله عامله يحذف حيث عنّا من قوله تعالى فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء أي حيث عرض فالمصدر
من نحو بدل من اللفظ بعامله والتقدير فإما تمنون منا وإما تفدون كذا مكرر وذو
حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو أنت سيرا سيرا وإنما أنت
سيرا وما أنت إلا سيرا وما أنت إلا سير البريد فالتكرار عوض من اللفظ بالعامل والحصر ينوب مناب التكرير
وقولهم بل مكررا أو محصورا احتراز من غير المكرر والمحصور نحو أنت سيرا ولما
والاحتراز باسم العين عن اسم المعنى نحو أمرك سير سير فيجب الرفع على الخبر
هنا لعدم الاحتياج إلى الإضمار وبعد هذا فلا بد مع اسم العين من شرط
آخر وهو الخبرية إذ المعنى المخبر به عن العين لا مجاز كقوله فإنما هي إقبال
وإدبار أي ذات إقبال وإدبار ومنه أي ومن الواجب حذف عامله ما يدعونه
مؤكدا لنفسه أو غيره فالمبتدا من النوعين وهو المؤكد
لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه وسمي بذلك لأنه بمنزلة إعادة
الجملة فكأنه نفسها نحو له علي ألف عرفا أي اعترافا لأن قوله له
علي ألف هو نفس الاعتراف والثان وهو المؤكد لغيره وهو الواقع بعد جملة
تحتمل غيره فيصير به نصا وسمي بذلك لأنه أثر في الجملة فكأنه غيرها لأن المؤكد
غير المؤثر فيه كابني أنت حقا صرفا فقد رفع ما احتملته الجملة من المجاز
والمعنى كذا ... ما يليه ... المنتفع بالغرض ذو التشبيه
بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير جار على ما انتفت عنه (الأعلى؟)

كلي بكا بكاء ذات عضلة أي ممنوعة من النكاح ولزيد ضرب ضرب الملوك وله
صوت صوت حمار والمنصوب في هذه الأمثلة مستوفي الشروط كما التشبيه
بفعل واجب الحذف نحو لزيد صوت صوت حمار يعني كونه مصدرا وقوله عليه الحكم العام
التشبيه بالحروف وقوله صوت صوت حمار لعدم التشبيه وقوله صوت زيد
صوت حمار لعدم تقدم الجملة وقوله ضرب صوت حمار لعدم اشتمال الجملة قبله على
معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم اشتمالها على صاحبها فيجب رفعه
في هذه الأمثلة ونحوها وفي نسخة في هذا الأخير لكن على الحال وبقي على
نحو أنا أبكي بكاء ذات عضلة وزيد يضرب ضرب الملوك حيث يتعين كونه
بالعامل المذكور في الجملة قبله لا يجوز حذفه لأنه المذكور العامل فيه والمثال
لم يصح المصدر المشتمل عليه الجملة في نحو بكا وزيد ضربه للعامل من شرط
إعمال المصدر أن يكون بدلا من الفعل ومقدرا بأن والفعل والمصدر وهذا البيت
وأمثاله تنبيه مثاله صوت صوت حمار قوله
ما لا يجعل في ذكر الأمثلة منه وفي شرح الكافية المجمل ما قبله بمنزلة
قال سيبويه تنبيه المصدر الذي بدل من اللفظ بفعله على ضربين
أحدهما ما له فعل وهو ما مر والثاني ما لا فعل له أصلا مثله أي استعمل مثاله
قوله ويل الحمار حين قال ويحك أما علمت بله الأكف كأنها لم تخلق في رواية خفض
الأكف قبله منصوب نصب ضرب الرقاب والعامل فيه فعل من معناه
أي ترك ويل الأكف بمعنى ترك الشيء وهو على حد النصب في نحو تشبيه
والمعية وهذا ويجوز أن ينصب ما بعد بله فيكون اسم فعل بمعنى اترك
على الرواية الثانية والمختار في بابه وشرائطه أمثلة وبله ووقته وق
بنية وبقية وهي كلمات عن الويل وويح كلمة تقال عند الشتم والتوبيخ
ثم كثرت وصارت للتعجب بقولها ألا التعارف حبسه ومن يبغه ونصبها
بتقدير الزم الله وهو قليل ولذا لم يتعرض له هنا والله أعلم

المفعول له

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وقدمه على المفعول فيه لأنه أكثر منه في
المعمولية وأقرب إلى المفعول المطلق بكونه مصدرا أما الفعل الذي دلت عليه بقوله
ينصب مفعولا له المصدر أي القلبي إن أبان تعليلا أي وجد كونه علة للحدث كجد
شكرا أي لأجل الشكر ودن أي كافئه وهو أي المفعول له بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا
على الجملة الحالية ووقتا وفاعلا نصب على التمييز أي يشترط لنصب المفعول

له مع كونه مصدرا قلبيا مسوقا للتعليل أن يتحد مع عامله في الوقت وفي الفاعل
على هذه الشروط مستوفيا كونه مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل قاله
الجمهور وأجاز يونس أما العبيد فذو عبيد بمعنى مهما يذكر شخص لأجل
العبيد فالمذكور ذو عبيد وأنكره سيبويه وكونه قلبيا فلا يجوز جئتك
قراءة العلم ولا قتلا للكافر وأجاز الفارسي جئتك ضرب زيد أي لتضرب زيدا
وكونه علة فلا يجوز أحسنت إليه إحسانا إليه لأن الشيء لا يعلل بنفسه
وكونه متحدا مع المعلل به في الوقت ولا يشترط تعيين الوقت في اللفظ بل
يكفي عدم تصور المنافاة فلا يجوز جئتك أمس طمعا غدا في معروفك وفي
الفاعل فلا يجوز جئتك محبتك إياي خلافا لابن خروف تنبيه
قد يكون الفاعل في الفاعل تقديرا كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا معنى
يريكم يجعلكم ترون فانتفى وإن شرط من الشروط المذكورة ما عدا قصد التعليل
فقد فاجرره بالحرف الدال على التعليل وهو اللام أو ما يقوم مقامها وفي بعض
النسخ باللام أي أو ما يقوم مقامها فمثال الأول وهو كونه مصدرا نحو
وضعها للأنام والثاني وهو كونه قلبيا نحو ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
في خشية إملاق والثالث وهو الاتحاد في الوقت نحو قوله
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها والرابع وهو الاتحاد في الفاعل نحو قوله
وإني لتعروني لذكراك هزة ومن انتفاء الاتحاد أيضا الصلاة لدلوك
الشمس وليس يمتنع جره باللام أو ما يقوم مقامها مع وجود الشروط
المذكورة كلزهد ذا قنع وقل أن يصحبها المجرد أي اللام المجرد من أل والإضافة كقولك
المثال فإن الجزولي إنه ممنوع والنحو جوازه ومنه قوله
من أمكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه ينتصر والعكس في مصحوب
أل وهو أن جره باللام كثير ونصبه قليل وأنشدوا أشاهدا على الجواز قول الراجز
لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء تنبيهان الأول في
كلامه أن المضاف يجوز فيه الأمران على السواء نحو جئتك ابتغاء الخير وابتغاء
الخير الثاني وقع أيضا جواز تقديم المفعول له على عامله منصوبا كان أو مجرورا
نحو لزهد ذا قنع وزهدا ذا قنع خاتمة إذا اختلف العامل على المفعول له أو
أتبعه الموقع لغرض بالرجوع إلى الاضافة خلافا للتوبيخ والجرمي والمبرد
في قولهم إنه لا يكون إلا نكرة وأن العبيد بالله والإضافة غير محضة والله أعلم

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

وتقديمه على المفعول معه لقربه من المفعول المطلق بكونه مستلزما له في الواقع اذ لا
يخلو الحدث عن زمان ومكان ولان العامل يصل اليه بنفسه لا بواسطة حرف وهو
المفعول فيه (الظرف) لغة الوعاء واصطلاحا (وقت او مكان) اي اسم وقت او اسم مكان (ضمنا)
معنى (في) دون لفظها (باطراد كهنا امكث ازمنا) فهنا اسم مكان وازمنا اسم
زمان وهما متضمنان معنى في لانهما مذكوران للواقع فيهما وهو المكث واحترز
بقيد التضمين من نحو يخافون يوما والله اعلم حيث يجعل رسالته فانهما ليسا
على معنى في فانتصابهما على المفعول به وناصب حيث يعلم محذوفا لان اسم
التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا وبمعنى في دون لفظها من نحو سرت في يوم
الجمعة وجلست في مكانك فانه لا يسمى ظرفا في الاصطلاح على الراجح وبالا
طراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار مما انتصب بالواقع فيه وهو اسم مكان
مختص فانه غير ظرف اذ لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا يقال نمت البيت
ولا قرأت الدار فانتصابه على المفعول به بعد التوسع باسقاط الخافض هذا
مذهب الفارسي والناظم ونسبه لسيبويه وقيل منصوب على المفعول به حقيقة
وان نحو دخل متعد بنفسه وهو مذهب الاخفش وقيل على الظرفية تشبيها
له بالمبهم ونسبه الشلوبين الى الجمهور وعلى هذين لا يحتاج الى قيد الاطراد و
لا يحتاج اليه فلا تغفل تنبيهات الاول تضمن الاسم معنى الحرف على
نوعين الاول يقتضي البناء وهو ان يخلف الاسم الحرف على معناه ويطرح غير منظور
اليه كما سبق في تضمن متى معنى الهمزة وان الشرطية والثاني لا يقتضي البناء
وهو ان يكون الحرف منظورا اليه لكونه اصلا في الوضع كظهوره وهذا الثاني من قبيل
الثاني الالف في ضمنا يجوز ان يكون للاطلاق وان يكون ضمير التثنية بناء على
ان او على بابها وهو لاحد الشيئين او بمعنى الواو وهو الاحسن لان كلا منهما ظرف لا
احدهما انتهى (فانصبه بالواقع فيه) من فعل او شبهه (مظهرا كان) الواقع فيه
نحو جلست يوم الجمعة امامك وانا صائم غدا خلف الركب (والا) اي وان لم يكن ظاهرا
بان حذف وقام من اللفظ جوازا او وجوبا (فانوه مقدرا) فالجواز نحو يوم الجمعة
لمن قال متى قدمت وفرسخين لمن قال كم سرت والوجوب فيما اذا وقع خبرا
نحو زيد عندك او صلة نحو رأيت الذي معك او حالا نحو رأيت الهلال بين
السحاب او صفة نحو رأيت طائرا فوق غصن او مشتغلا عنه نحو يوم الجمعة
صمت فيه او مسموعا بالحذف لا غير كقولهم حينئذ الان اي كان ذلك حينئذ
واسمع الان تنبيهان الاول العامل المقدر في هذه المواضع سوى الصلة

استقر

استقر او مستقر واما الصلة فيتعين فيها تقدير استقر لان الصلة لا تكون
الا جملة كما عرفت الثاني الضمير في فانصبه للظرف وهو اسم الزمان والمكان
وفي فيه له وهو بمعنى الزمان والمكان والمراد بالواقع فيه ما يعمل فيه من فعل او
شبهه لان الواقع هو نفس الحدث وليس هو الناصب والاصل فانصبه بدال
الواقع فيه من لفظه فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المعنى (وكل
وقت قابل ذاك) النصب على الظرفية مبهما كان او مختصا والمراد بالمبهم
ما دل على زمن غير مقدر كحين ومدة ووقت نحو سرت حينا ومدة ووقتا و
بالمختص ما دل على مقدار معلوما كان وهو المعرف بالعلمية كرمضان
واشتهر بيوم الجمعة او بال كسرت اليوم والشهر العام او بالاضافة كجئت
زمن الشتاء ويوم قدوم زيد او غير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما
او يومين او اسبوعا وقد تقدم قبيلا (وما يقبله المكان الا) ما كان يصلح
ان يكون (مبهما) لا مختصا والمراد هنا بالمختص ماله صورة وحدود محصورة
نحو الدار والمسجد والبلد وبالمبهم ما ليس كذلك (نحو الجهات) الست وهي
امام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وما اشبهها في الشياع كناحية
ومكان وجانب (و) نحو (المقادير) كميل وبريد وغلوة نحو جلست امامه
وناحية المسجد وسرت ميلا (و) الثالثة (ما صيغ من) مادة (الفعل) العامل فيه
(كمرمى من) مادة (رمى) نحو رميت مرمى زيد وذهبت مذهب عمرو وقعدت مقعد
بكر ومنه وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع (وشرط كون ذا) المصوغ من
ذا الفعل (مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع) اي لما اجتمع معه
اصل مادته كما مثل واما قولهم هو مني مزجر الكلب ومناط الثريا و
مني مقعد القابلة ومقعد الازار ونحوه فشاذ اذ التقدير هو مني مستقر
في مزجر الكلب فعامله الاستقرار وليس مما اجتمع معه في اصله ولو اعمل
في المزجر زجر وفي المناط ناط وفي المقعد قعد لم يكن شاذا تنبيهان
الاول ظاهر كلامه ان هذا النوع من قبيل المبهم وظاهر كلامه في شرح الكافية
انه من المختص وهو ما نص عليه غيره وان هذا النوع الذي قبله وظاهر كلام الفا
رسي انه من المبهم كما هو ظاهر كلام الناظم وصححه بعضهم وقال الشلوبين
ليس داخلا تحت المبهم وصحح بعضهم انه شبيه بالمبهم لا مبهم الثاني انما
استثنى اسماء الزمان لان جميعها صالحة المبهم منها والمختص للظرفية بخلاف
اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على

قوله وغلوة الغلوة بكسر الغين المعجمة وسكون اللام
مائة باع ... والميل ...
... ع

على المكان ثم انه يدل على الزمان بصيغته وبلا التزام ويدل على المكان بالالتزام فعكسه
فلم يتعد الى كل اسم ابهم بل يتعدى الى المبهم منها لا في الفعل الذي تعلق به
في الجملة والى المختص الذي صيغ من مادة العامل لقوة الدلالة عليه فينتصب
اللفظي **وما عدي من اسماء الزمان والمكان ظرف ملازم وغير ظرف** اخرى **فيأتي ذو وجهين**
في الجر النحوي كيوم ومكان نحو سرت يوم الجمعة وجلست مكانا فيجعلا
ظرفا نحو اليوم مبارك ومكانك طاهر والجمعتين اليوم ومكانه والمطلق
يوم الجمل واحببت مكان زيد فجعلا في اوله غير ظرف بل نوع كل منهما في الاول
مبتدأ وفي الثاني فاعلا وفي الثالث مفعولا وكذا ما اشبههما **وغير ذي التصرف**
منها هو **الذي لزم الظرفية او شبهها من الكلم** اي غير المتصرف وهو الملازم
للظرفية على نوعين ما لا يخرج منها اصلا كقط وعوض نحو ما فعلته قط
ولا افعله عوض وما خرج منها الى شبهها وهو الجر بمن نحو قبل وبعد
ولدن وعند فيحكم عليهن بعدم التصرف مع ان من تدخل عليهن اذ لم يخرجن
عن الظرفية الا الى ما يشبهها لان الظرف والجار والمجرور في عبارة التعلق
بالاستقرار او نحوه خبرا وصلة وحالا وصفة ثم الظرف المتصرف منه منون
نحو يوم وشهر وحول ومنه غير منون وهو غدوة وبكرة علمين لهما
من يوم بعينه قصد بهما التعيين وان لم يقصد فان شرح التسهيل ولا يمتنع
لكن ذكر في شرح الجمل لابن عصفور نحوه معللا بانه لا ينون المتصرف والتعريف
والظرف غير المتصرف منه منصرف وغير منون في جملة من نحو سحر وليل ونهار
وعشاء وعتمة ومساء وعشية غير مقصود بها كلها التعيين وغير
المنون منه نحو سحر مقصودا به التعيين ومن العرب من يجري عشية في التعيين
وقد ينوب عن ظرف المكان مصدر فينتصب انتصابه نحو جلست قرب زيد اي مكان
قربه ويغلب ذلك في ...
وذلك في ظرف الزمان يكثر فيغلب عليه وتشهد الاجماع تعيين وقت او مقدار
نحو كان ذلك خفوق النجم وطلوع الشمس وانتظرته نحر جزور وحلب ناقة والا
صل وقت خفوق النجم ووقت طلوع الشمس ومقدار نحر جزور ومقدار حلب ناقة
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه **تنبيه** فرعي في ابدال
المصدر الى كل الزمان مضافا اليه فيبقى ما كان هذا المصدر مضافا اليه
من اسم غير نحو الكلمة الفعل ضبره لا ينبه الجوهري ولا صرح فيه غيبة الفعل
وضبره ومرة بعد العرفي **تتمة** مما ينوب عن الظرف ايضا صفته

بعده وقبله وجريته نحو جلست قبل الامام شرقي مكان وسرت
عشرين يوما ثلاثين بريدا وما شابهه جميع اليوم جميع البريد او كل اليوم وكل
البريد ونصف اليوم نصف البريد او بعض اليوم بعض البريد والله اعلم

المفعول معه ينصب

الاسم الفضلة **التالي الواو التي بمعنى مع** التالية لجملة ذات فعل او اسم يشبهه مما
فيه معناه وحروفه **مفعول معه كما في نحو سيري والطريق مسرعة** وانا
سائر والنيل واعجبني سيرك والنيل فالطريق والنيل نصب بالمفعول معه وخرج
بالاسم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبنحو سرت والشمس طالعة فان
التالي الواو في الاول فعل وفي الثاني جملة وبالفضلة نحو اشترك زيد وعمرو وبالواو
نحو جئت مع زيد وبكونها بمعنى مع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبكون
ما تاليه جملة نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز النصب فيه خلافا للصيمري
ويكون الجملة ذات فعل او اسم يشبهه نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا
لابن علي واما نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد وما اشبهها
فمنصوب بفعل مضمر **بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب** في النصب وقع بالـ
لا بالواو خبره في المجرور وهو ما ... وهو متعلق بسبق
اي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل وشبهه **لا**
بالواو في القول الحق فلا قال الجرجاني في دعواه ان النصب بالواو ولانه لو كان
من كما دعوه لوجب اتصال الضمير بها فكان يقال جلست وك كما تتصل بغيرها
من الحروف العاملة نحو انك ولك ولانه ممنوع ...
حرف مختص بالاسم غير منزل منزلة الجزء فحقه ان يعمل الجر وحرف والا
لكان ... وانما قيل غير منزل منزلة الجزء للاحتراز من لام
التعريف فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه لكونها كالجزء منه بدليل تخطي
العامل لها وتقول وانطلقوا بمعنى الظاهر كما هنا والمقدر كقوله فما لك والت
والتلدد حول نجد اي ما تصنع والتلدد ومن امثلة تشبيه الفعل قوله
حسبك او الضحاك سيف مهند وقوله
فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال وقوله
لا تحبسنك اثوابي فقد جمعت هذا ردائي مطويا وسربالا فسربالا
على المفعول معه والعامل فيه مطويا لا هذا فلا يعمل في مجرور ...
... **تنبيه** افهم بقوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على

عاملاً وهو العطف فلا يجوز والطريق مرة وفي تفرقه على مضاجعه خلاف وامر
التجنيب يمنع واجاز ذلك ابن جني منه فعلاً نحو قوله جمعت وفحشاً غيبة ونميمة
وقوله اكسيه حيث الاعين ترمقه وفي الغيد والقوة اللغباء على رواية
من نصب القوة والمعنى يعني ان المراد في الاول جمعت غيبة ونميمة مع فحش و
في الثاني ولا الغيد اللغب مع القوة لان من اللغب ما يكون بغير قوة ولا حجة
له فيهما لامكان جعل الواو فيهما عاطفة في منهما مع معكوفا وذلك في
الغيبة الاول ظاهر واما في الثاني فعلى ان يكون اصله ولا الغيد اللغب ولا القوة
القوة ثم حذف ناصب القوة **وبعد ما استقصاء او كيف نصب** لا اسم
على المعية **بفعل مقدر** وجوبا **بعد الفعل** فقالوا ما انت وزيداً وعند قوله
ما انت والسير في متلف وقالوا كيف انت وقصعة من ثريد ولا اعلم ما شانك
زيداً وكيف تكون وقصعة من ثريد وانما كان تقدير ... [illegible]
من اسم استقصاء وكيف خرق العمل من الفعل لكثرة الاستعمال **تنبيه** ...
من قوله ايضاً قوله ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا
والجماعة نصب على المعية بفعل يكون مقدر والتقدير ازمان كان قومي والجماعة
لكثرة ... سيبويه الثاني في قوله كيف العرب ... الى ... في ... على ...
... بالعطف **والعطف اربح بلا ضعف** من جهة المعنى ومن جهة اللفظ اجوز
واربح من النصب على المعية كما في نحو جاء زيد وعمرو وجئت انا وزيد الا ان زيد
برفع ما بعد الواو على العطف لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف ويجوز النصب على
المعية في مثله **والنصب على المعية مختار لوقوع النصوا** اما من جهة المعنى
كما في نحو قولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف فيه ممكن على تقدير
لو تركت الناقة ترأم فصيلها وترك فصيلها يرضعها لرضعها الا ان فيه تكلف
وتكثير للعبارة فهو ضعيف والوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها
ونحو قوله اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليالي
وقوله فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال في العطف
تعسف ... وتوجيه المعنى في الثاني وجه النصب على المعية ... منهما
... واما من جهة اللفظ كما في نحو جئت وزيداً وزيد ... وعمرو لان العطف
على ضمير المرفوع المتصل لا يحسن ... مع الفصل ولا فصل والوجه النصب ان
... وجه ضعيف ... **والنصب على المعية** **ان لم يجز**
العطف لمانع معنوي او لفظي **يجب** فالمانع المعنوي كما في نحو عرفت والنيل

والتعيين

ومستيقن والحار ... ما انت زيد وكيف ... القصة ... منها فكذا ما بعد
الواو فيما قبله حكمه والمانع اللفظي كما في نحو ما لك وزيداً وما شانك
وعمرو لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع ... وتعين
النصب على المعية هنا حينئذ امكن النصب على المعية كما رأيته ... مع
مع امتناع العطف وهو ارجع في ... وذلك كما في نحو قوله
... وقوله
اذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا فان العطف ممتنع
... والنصب على المعية ممتنع ... المصاحبة ...
وانتفاء ... حايرة ... وجاء في الثاني ... العامل المذكور ... النصب
... ما ذهب اليه الجرمي والمازني
والمبرد وابو عبيدة ... **او المستقل بمحذوف مضمر** ... ما بعد
الواو ... نصب ابو ... ذهب ...
والعامل ... **تنبيه** ... ما ... فعلى ...
... العطف ... النصب على المعية نحو ... عطف ... و ... اشترك
زيد وعمرو ... زيد وعمرو ... **خاتمة** ... ذهب ابو ...
... البيان ... في ... الشروط ... وهو ... الناظم وهو الصحيح والله اعلم

المستثنى

هو المخرج بالا او احدى اخواتها ... وعند الاخراج
اخراج ... التخصيص ونحوه ...
... حقيقة ... وهو ... والغير ... المنقطع
... **المستثنى المتصل** ... غير موجب ... غير موجب
ينتصب ... مع الموجب ... سواء كان المستثنى متقدما
وهو ما كان بعضا من المستثنى منه ومنقطعا وهو ما لم يكن كذلك وسواء
كان متقدما على المستثنى منه او متأخرا عنه نحو قام القوم الا زيدا وما جاء
القوم الا حمارا ... القوم ... الا ... القوم ...
على النصب ... **تنبيه** ... المستثنى ...
... مستقلا ... المستثنى ...
به كلامه ... الاختيار ... الانقطاع ... سيبويه ...

والمبرد والجرجاني ومشى عليه ولده لانها حرف مختص بالاسماء غير منزل
منها منزلة الجزء وما كان كذلك فهو عامل فيجب في الا ان تكون عاملة ما لم
تتوسط بين عامل مفرّغ ومعموله فتلغى وجوبا ان كان التفريغ محققا نحو
ما قام الا زيد وجوازا ان كان مقدرا نحو ما قام احد الا زيد فانه في تقدير ما قام
الا زيد لان احدا مبدل منه والمبدل منه في حكم المطرح وانما لم تعمل الجر لان عمل
الجر نحو في تخليصا معاني الافعال الى الاسماء وتخليصها الفعل الى الاسماء
كذلك وانما لم تنصب الى الاسم الذي بعدها شيئا بل جزء من الجملة
عليها كالفعل وانما الجار لم تعمل فيها لفظا وانما لم يجز انفصال الضمير بعدها لان
تعمل الا منزلة في التفريغ الحقيقي والمقدر في النثر ومع عدم التفريغ لم تجر الا
على الضمير واحد **وبعد نفي** او ما معنى او لفظا **او كنفي** وهو النهي والاستفهام
المؤول بالنفي وهو الانكاري **انتخب** اي اختير **اتباع ما اتصل** اي ما قبل الا في
اعرابه مع التماثل بعد النفي لفظا ومعنى ما قام احد الا زيد وما رايت احدا الا
زيدا وما مررت باحد الا زيد ومثاله بعد النفي معنى والجحد قوله
وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوتد فان تغير بمعنى
لم يبق على حاله ومثال النهي لا يقم احد الا زيد ومثال الاستفهام هل قام احد الا زيد ومن
يغفر الذنوب الا الله تنبيهات الاول المستثنى عند البصريين واخالة
هو بدل بعض من المستثنى منه وعند الكوفيين عطف نسق قال ابو العباس
ثعلب كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي واجاب السيرافي
بانه بدل منه في عمل العامل فيه وتخالفهما في النفي والايجاب لا يمنع البدلية
لان سبيل البدل ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد
يتخالف الموصوف والصفة نفيا واثباتا نحو مررت برجل لا كريم ولا لبيب
الثاني انما يعتبر الابدال على اللفظ ابدال على الموضع نحو ما جاءني من احد الا زيد
ولا احد فيها الا زيد وما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به وليس زيد بشيء الا شيئا
لا يعبأ به الا ان من والباء لا تزادان في الايجاب وما ولا لا تقدران
عاملتين بعد الا لانتقاض النفي فالبدل على الموضع الثالث انه قد يتبع ما قبل الا
وان قرب كالتابع منه والنعت صفة احد فيتبعه
يتبع ... [illegible] النفي ... والضمير فيه ...
ولا يشترط في المستثنى منه ان يكون الاستثناء متصلا **وانصب** وجوبا عند الجمهور على الاصح ما **انقطع** نحو ما قام احد الا حمارا وما مررت باحد الا حمارا
وهي لغة جميع العرب سوى تميم وتمييز بعد الا شيء لا يقع بعد الا منقطع تميم

الا اتباع الخ

الا اتباع الخ **وعن تميم فيه ابدال وقع** كالمتصل فيجيزون ما قام احد الا حمارا و
مررت باحد الا حمار ومنه قوله
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وقوله
عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم وقوله
وبنت كرام قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الا السنان وعامله **تنبيه**
شرط جواز الابدال والحالة هذه عند تميم ان يكون العامل يمكن تسلطه على
المستثنى كما في الامثلة والشواهد فان لم يمكن تسلطه وجب النصب
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال
زاد النقص ولا نفع الضر وحيث وجد شرطه جواز الابدال فالارجح عندهم
النصب **وغير نصب** مستثنى **سابق** على المستثنى منه **في النفي** قد
يأتي **ولكن نصبه** اي المستثنى السابق **اختر ان ورد** اي الغاء العامل بعده
له كقوله لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع قال
سيبويه وحدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر
تنبيه المستثنى منه حينئذ بدل كل من المستثنى وقد كان المستثنى
بدل بعض منه ونظيره في ان المتبوع اخر فصار تابعا ما مررت بمثلك احد
ولكن نصبه على الاستثناء **اختر ان ورد** لانه الفصيح الشائع ومنه قوله
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب فنصب الا وفي
ههنا واحتزز بقوله في النفي عن الايجاب فانه يتعين النصب كما تقدم تنبيه
لا تقدم المستثنى على صفة المستثنى منه نحو ما فيها احد الا عمرا خير من زيد
ويشترط في الصفة ان يكون العامل يتسلط عليها لم تتقدم الجملة وذلك كما
في نحو ما فيها احد الا ابوك صالح كان لم تر حالها هذا راي سيبويه
والثاني انه لا يشترط تقدم الموصوف بل يعود المستثنى مقدما على الصفة
على المستثنى منه فيجوز نصبه وابداله وهو اختيار المبرد والمازني فالراجح
انه كافية وشرحها وعند ابن النحاس والابدال مستويان لان الكل منهما
مرجح فتكافيا **وان يفرغ سابق الا** من ذكر المستثنى منه **لما بعد** اي لما بعد الا
وهو الاستثناء من غير التمام فسمي فوله له او الا ما الاستثناء لا مع تمام يكن
كما لو الا عدما فاجر ما بعده على حسب ما يقتضيه من الاعراب
ويكون هذا الاستثناء المفرغ الا بعد نفي او شبهه والنفي نحو وما محمد
الا رسول وما على الرسول الا البلاغ المبين وشبه النفي نحو ولا تقولوا على

الا نحو ولا تجعلوا لو الحال الفضلة الا بالنفي عين احد ... وجعل حاله الا القوم الا
صفون الا يقع فمنه في الحرب فلا يجوز قام الا زيدا وعمرو وما بيني الا القدة الا ان يتم يوم
محمول على المعنى اي جرى قبيح ظاهر ... الا والحكم في غير يجوز ان يكون
عاملا على ما يجوز ان يكون النصب نحو في طلبه ما بعد الا كما لو علم الا وان يجوز على
ما بين قوله لما بعد ان يكون ما بعد الا في مسلط ما قبل الا عليه كما او علم الا
والثاني يمنع التفريغ لجميع المعمولات الا المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت الا ضربا واما
ان تعرض الا للمقا نحو والثالث قوله فما بعد الحصر من قوله في شرح التسهيل
عاملا الا النصب نحو يكون عاملا وغير عامل مما في الا مقلية **والغ الا ان تكرر لتوكيد** وهي
التي يصح كم هي الاستغناء عنها لكون ما بعدها ثانيا على ما بعد الا قبلها
بدلا منه وذلك ان تكون بلفظه في المعنى ومعطوفا عليه ان تقطعا فيه ... ولا
علاقة بهم الا العتق الا الغلا في الغلا بدل كل من العتق والا الثانية زائدة لمجرد
التأكيد والتقدير الا العتق الغلا والثاني نحو قام القوم الا زيدا والا عمرو فعمرو
معطوف على زيد والا الثانية لغو والتقدير قام القوم الا زيدا وعمرو ومن هذا قوله
وما الدهر الا ليلة ونهارها . والا طلوع الشمس ثم غيابها . وطلوع الشمس
وقد اجتمع البدل والعطف في قوله

. ما لك من شيخك الا عمله . الا رسيمه والا رمله . اي الا عمله رسيمه ورمله فرسيمه
بدل ورمله معطوف والا الثانية بكل منهما مؤكدة **وان تكرر الا لغير توكيد** بان قصد استثناء
بعد استثناء فلا يخلو اما ان يكون ذلك مع تفريغ او لا **فمع تفريغ التاثير بالعامل**
البدل **دع اي اترك بلا تفريغ واحدا مما بالا استثني وليس عن نصب سواه** اي سوى
ذلك الواحد الذي اشتغل به العامل **مغني** فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا وما ضربت
الا زيدا الا عمرا الا بكرا وما مررت الا بزيد الا عمرا الا بكرا ولا يتعين المشغول بالعامل وا
عن تعيينه بل ايها اشتغلته به جاز والاولى **ودون تفريغ مع التقدم** على المستثنى
منه **نصب الجميع** على الاستثناء **احكم به والتزم** نحو قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم
وما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد **وانصب لتأخير** منه اي عند ... الا جاي مطلقا نحو
قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا واما في غير الايجاب فكذلك ... **ولكن جيء بواحد منها**
معربا بما يقتضيه الحال **كما لو كان دون زايد** عليه يعني الا تفان يتبع واحدا على الا يجع
وتنصب ما سواه **كلم يفوا الا امرء الا علي** فعلي بدل من الا امرء وان يتعين للابدال
واحد لكن الاولى ويجوز ان يكون امرء هو البدل وعلي منصوب ... مع عليه
بالسكون على لغة ربيعة وفي الانقطاع ينصب الجميع على اللغة الفصحى نحو

ما قام احد الا حمارا

ما قام احد الا حمارا او بعلا الا جمالا ويجوز الابدال على لغة تميم **وحكمها** اي حكم
هذه المستثنيات سوى الاول **في القصد حكم الاول** فان كان مخرجا لوروده على
موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لوروده على غير موجب فهي ايضا مدخلة
تنبيه محل هذا ان لم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض
كما رايته اما اذا امكن ذلك كما في نحو قوله علي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحد
فجعل الحكم كذلك فان الجميع مستثنى من اصل العدد والصحيح ان كل عدد مستثنى
من متلوه فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وعليه فطريق معرفة
ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الوترية وتخرج منه مجموع الا
عداد الواقعة في المراتب الشفعية او تسقط اخر الاعداد مما قبله ثم
ما بقي مما قبله وهكذا الى ما بقي فهو المراد **واستثن مجرورا بغير معربا بما**
للمستثنى بالا نسبا مجرورا مفعول باستثن وبغير متعلق باستثن ومعربا
حال من غير ولما متعلق بمعرب وما موصولة صلتها نسب والمستثنى متعلق
بنسب وبالا متعلق بالمستثنى والمعنى ان غير المستثنى بها مجرور باضافتها
اليه وتكون هي معربة بما نسب للمستثنى بالا من الاعراب فيما تقدم فيجب
نصبها في نحو قام القوم غير زيد وما نفع هذا المال غير الضرر عند الجميع
وفي نحو ما قام القوم غير حمار عند غير تميم وفي نحو ما قام غير زيد احد عند
الاكثر ويترجح في هذا المثال عند قوم وفي نحو ما قام احد غير حمار عند تميم
ويضعف في نحو ما قام احد غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد **تنبيهات**
الاول اصل غير ان يوصف بها ... نحو ... غير الذي كنا نعمل وشبهه
نحو غير المغضوب عليهم فان الذين ... واتفاقهم على ... اذا او
بين ضدين ضعف ابهامها فلما ضمنت معنى الا حملت عليها في الاستثناء وقد
تحمل الا عليها فيوصف بها بشرط ان يكون الموصوف جمعا او شبهه وان يكون
نكرة او شبهها فالجمع نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وشبيه
الجمع كقوله . وكل اخ مفارقه اخوه . لعمر ابيك الا الفرقدان
في الحال ... لغير ... شبه النكرة قوله .
. انيخت فالقت بلدة فوق بلدة . قليل بها الا صوات الا بغامها . الا صوات
شبيه بالنكرة ... تعريفه بالجنسية ... ولا ... غير ... وجهين احدهما
انه لا يجوز حذف موصوفها ... فلا يقال جاءني الا زيد ويقال جاءني غير زيد وفي
نظيرها في ذلك الجمل والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان تنوب عن موصوفها

ثانيهما انه لا يوصف بها الا حيث يجوز الاستثناء فيجوز عندي درهم الا دانق ولا
يجوز الا درهم الا انه لا يمتنع الا جيد لانه لا يمتنع الا جيدا فيجوز عندي درهم غير جيد هكذا
قال جماعة وفي بعلها انه مخالف لقولهم في لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
الآية ومن امثلة سيبويه لو كان معنا رجل الا زيد لغلبنا وشرط ابن الحاجب
في وقوعها صفة تعذر الاستثناء وجعل من الشاذ قوله •
• وكل اخ مفارقه اخوه • لعمر ابيك الا الفرقدان • الثاني انتصاب غير في الاستثناء كانتصاب
الاسم بعد الا عند المغاربة واختاره ابن عصفور وعلى الحال عند الفارسي
واختاره الناظم وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة واختاره ابن الباذش
الثالث يجوز في تابع المستثنى بها مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى نحو قام القوم
غير زيد وعمرو وعمرا بالجر على اللفظ والنصب على المعنى لان معنى غير زيد الا
زيدا وتقول ما قام احد غير زيد وعمرو بالجر وبالرفع لانه على معنى الا زيد وظاهر
كلام سيبويه انه من العطف على المحل وذهب الشلوبين الى انه من باب التوهم
ولسوى بالكسر وسُوى بالضم مقصورتين وسواء بالفتح والمد اجعلا على الاصح
ما لغير جعلا من الاحكام فيما تستثنى انها مثلها لا من زعم جماعة اجماع اهل اللغة
على ان معنى قول القائل قاموا سواك وقاموا غيرك واحد وانه لا احد منهم
يقول ان سوى عبارة عن مكان او زمان والثاني ان من حكم بظرفيتها حكم بلزوم
ذلك وانها لا تتصرف والواقع في كلام العرب نثرا ونظما خلاف ذلك فمن وقوعها
مجرورة بالحرف قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربي ان لا يسلط على امتي
عدوا من سوى انفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود وقول الشاعر •
• ولا ينطق الفحشاء من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوائنا • وقوله
• وكل من ظن ان الموت مخطئه • معلل بسواء الحق مكذوب • وبالاضافة
• جاءني والريح لدى الشتاء • سيغنى بسواك ام الشيء • ومن وقوعها
مرفوعة بالابتداء قوله • واذا تباع كريمة او تشترى • فسواك بائعها وانت المشتري
وبالفاعلية قوله • أترى ليلى خيرت بيني وبينها • سوى ليلة اني اذا لصبور • وبالفاعلية
قوله • ولم يبق سوى العدوان • دناهم كما دانوا • وحكى الفراء اتاني سواك
ومنصوبة بان قوله • لديك كفيل بالمنى لمؤمل • وان سواك من يؤمله يشقى •
هذا تقرير ما ذهب اليه الناظم وهو خلاف ما صرح به في شرح الكافية وغيره
ومذهب الخليل وسيبويه وجمهور البصريين ان سوى من الظروف اللازمة

ولانها يوصل بها الموصول نحو جاء الذي سواك فلولا انها لا تخرج عن الظرفية لما وقع
وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا وهذا اعدل واليه
يميل ما استقر به الناظم في جعله الا كغير امر وله او بعضه لا يخرج الظرفية
عن اللزوم وهو ابو حيان وبعضهم قابل للتأويل انتهى تنبيهات الاول
حكى ابن مالك في شرح الشاطبية في سوى لغة رابعة وهي المد مع الكسر
الثاني افهم كلامه انه يجوز في المعطوف على المستثنى بها اعتبار المعنى
كما جاز في غير وبه صرح غيره قوله في الاشموني تصاحبها مطلقا فسوى مع
غير في جواز اعتبار المعنى في العطف على مجرور غير الثالث تفارق سوى
غير في امرين احدهما ان المستثنى بغير قد يحذف اذا فهم المعنى نحو ليس
غير بالضم وبالفتح وبالتنوين بخلاف سوى ثانيهما ان سوى تقع صلة
في فصيح الكلام كما مر بخلاف غير الرابع تأتي سوى بمعنى وسط وبمعنى
تام وتمد فيهما مع الفتح نحو في سواء الجحيم وهذا درهم سواء وتأتي
بمعنى مستو فتقصر مع الكسر نحو مكانا سوى وتمد مع الفتح نحو
مررت برجل سواء والعدم وتخبر بها حينئذ عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا
سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء انتهى واستثن ناصبا
بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا النافية نحو قاموا ليس زيدا وخلا عمرا
وعدا بكرا ولا يكون خالدا الا لبشر ولا يكون في المستثنى بهما واجب النصب لانه
خبرهما واسمهما ضمير مستتر وجوبا يعود على البعض المدلول عليه
بكلية السابق فتقدير قاموا ليس زيدا اي ليس هو اي بعضهم وقيل
عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو اي القائم وقيل على الفعل المفهوم
من الكلام السابق والتقدير ليس هو اي فعلهم فعل زيد فحذف المضاف و
يقع هذان في عموم الاحوال لانه قد لا يكون هناك بعض كما في نحو القوم اخوتك
ليس زيدا واما خلا وعدا فهما فعلان غير متصرفين لوقوعهما موقع الا والمستثنى
المستثنى بهما على المفعولية وفاعلهما ضمير مستتر وفي مرجعه الخلاف
المذكور تنبيهات الاول قيل موضع جملة الاستثناء من محل الاعراب نصب على
الحال وقيل مستأنفة لا موضع لها وصححه ابن عصفور الثاني لا يستعمل
يكون في الاستثناء مع غير لا مراعاة للتعبير واجرر بسابقي يكون وهما
خلا وعدا ان ترد الجر فانه جائز وان كان قليلا ومن الجر قوله •

وحقيقة العطف على المعنى هو ان يجعل ... معنى المعطوف عليه

فقلت الذي لا أرجو سواك وإنما ▪ أعد عيالي شعبة من عيالكا ▪ ومن العرب من
قوله ▪ بعثنا فتبح فتلا وأشرا ▪ عن الاسم الفعل والفعل الفعلي ▪ تنبيهان
الأول بعد عند سيبويه الجر بعدا قبل ولا بعد وليعتبر كذا له بأن الجر بعد الثاني
قيل يتعلقان حينئذ بما قبلهما من فعل أو شبهه على قاعدة حروف الجر وقيل
موضعهما نصب عن تمام الكلام وهو الصواب لعدم اطراد الأول ولأنهما لا يعديان
الأفعال إلى الأسماء أي لا يوصلان معناها إليها بل يزيلان معناها عنها
فأشبها في عدم التعدية الحروف الزائدة ولأنهما بمنزلة إلا وهي غير متعلقة
وبعد ما المصدرية الحد متعين أنهما حينئذ لفعلية كقوله ▪ ألا كل شيء
ما خلا الله باطل ▪ وكقوله ▪ تمل الندامى ما عداني فإنني ▪ بكل الذي يهوى نديمي
مولع ▪ وموضع الموصول وصلته نصب بلا خلاف فقال السيرافي على
الحال وهذا مشكل لتصريحهم في غير هذا الموضع بأن المصدر المؤول لا يقع حالا
كما يقع المصدر الصريح في نحو أرسلها العراك وقيل على الظرف وما وقتية نابت
هي وصلتها عن الوقت والمعنى على الأول قاموا مجاوزين زيدا وعلى الثاني
قاموا وقت مجاوزتهم زيدا وقال ابن خروف على الاستثناء كما انتصاب غير
في قاموا غير زيد وأجاز الجر بهما حينئذ قريد أجاز ذلك الجرمي والربعي وال
كسائي والفارسي وابن جني لكنه على تقدير ما زائدة لا مصدرية فإن قالوه بالقياس
ففاسد لأن ما لا تزاد قبل الجار بل بعده نحو عما قليل فبما رحمة وإن قالوه بال
سماع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه وينبغي جر الاسم بهما إذا لم تتقدم ما
ومعلوم أنهما بلا ما فعلان أو حرفان وسواء في الفعل المتعدي فتقول جاء القوم خلا زيد وخلا زيدا
وكخلا في جواز جر المستثنى بها ونصبه حاشا نحو قام القوم حاشا زيد
وحاشا زيدا فإذا جرت كانت حرف جر وفيما تتعلق به ما تقدم في خلا
وإذا نصبت كانت فعلا والخلاف في فاعلها وفي محل الجملة كما في خلا
تنبيهان الأول الجر بحاشا هو الكثير الراجح ولذلك التزم سيبويه
وأكثر البصريين حرفيتها ولم يجيزوا النصب لكن الصحيح جوازه فقد ثبت
بنقل أبي زيد وأبي عمرو الشيباني والأخفش وابن خروف وأجازه المازني
والمبرد والزجاج ومنه قوله ▪
حاشا قريشا فإن الله فضلهم ▪ على البرية بالإسلام والدين ▪ وقوله
اللهم اغفر لي ولمن يسمع ▪ حاشا الشيطان وأبا الأصبغ ▪ وقوله
حاشا أبا ثوبان إن أبا ▪ ثوبان ليس ببكمة فدم ▪ فعل المزو ومنه رواية

الضبي حاشا أبا ثوبان بالنصب الثاني الذي ذهب إليه الجزولي أنها فعل لكن فاعله
بدله والنصب بعدها إنما هو بالحمل على إلا ولم ينقل عنه ذلك في خلا وعدا على أنه
يمكن أن يقول فيهما مثل ذلك انتهى ▪ ولا تصحب ما ▪ فلا يجوز قام القوم ما حاشا
زيدا وأما قوله ▪ رأيت الناس ما حاشا قريشا ▪ فإنا نحن أفضلهم فعالا ▪ فقال
في وقيل في حاشا ما حاشا وعدا وعد وهل حاشا في الاستثناء
بنية أو التنزيهية لا وكلامه كلامه هنا وفي الكافية وشرحها والثاني
ظاهر كلامه في التسهيل وهو الأقرب ▪ تنبيه ▪ حاشا على ثلاثة أوجه
أن تكون استثنائية وقد تقدم الكلام عليها والثاني تكون تنزيهية
نحو حاشا لله وليست حرفا فإنه في التسهيل بلا خلاف بل هي عند المبرد
وابن جني والكوفيين فعل قالوا لتصرفهم فيها بالحذف ولإدخالهم إياها على
الحرف وهذان الدليلان ينفيان الحرفية ولا يثبتان الفعلية قالوا والمعنى
في الآية جانب يوسف المعصية لأجل الله ولا يتأتى مثل هذا التأويل في حاشا
لله ما هذا بشرا والصحيح أنها اسم مرادف للتنزيه منصوب انتصاب المصدر
الواقع بدلا من اللفظ بالفعل بدليل قراءة ابن مسعود حاش الله بالإضافة
كمعاذ الله وسبحان الله وقراءة أبي السمال حاشا لله بالتنوين
كما يقال رعيا لزيد والوجه في قراءة من ترك التنوين أن تكون مبنية
لشبهها بحاشا الحرفية لفظا ومعنى والثالث أنها تكون فعلا متعديا
متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث أنه عليه
الصلاة والسلام قال أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة ما نافية
والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة وتوهم الشارح أنها المصدرية
وحاشا الاستثنائية بناء على أنه من كلامه صلى الله عليه وسلم فاستدل به
على أنه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا ويرده أن في معجم الطبراني ما حاشا
فاطمة ولا غيرها ودليل تصرفه قوله ▪
ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه ▪ ولا أحاشي من الأقوام من أحد ▪ وتوهم
المبرد أن هذا مضارع حاشا الاستثنائية وإنما تلك حرف أو فعل جامد
لتضمنه معنى الحرف كما مر انتهى ▪ خاتمة ▪ جرت عادة النحويين
أن يذكروا لا يكون مع أدوات الاستثناء مع أن الذي بعدها منصوب على أنه
خبرها لا بمعنى قبلها ويجوز في الاسم الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب
إن كان نكرة وقد روي بهن قوله ▪ ولا سيما يوم بدارة جلجل ▪ والجر

انحطا وهو على الاطلاقية ومازاد بيته بينهما مثلها في الميلا لاجليبن والرجوع على
انه خبر لمضمر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل الذي
هو يوم او ولا مثل الشيء هو يوم ويقع في نحو ولا سيما زيد بجر في العلم
يوم مع عدم الطول وهو قليل وما على من رفعه وعلى الوجهين ففتحة سي اعراب
لانه مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله
مددا وما كافة عن الاضافة والفتحة بناء مثلها في لا رجل واما انتصاب المعرفة
في نحو ولا سيما زيدا فمنعه الجمهور وتشبث بانها في نحو لا عليكها وفي نحو
الواو عنه واجب فان علمنا من استعمله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما
يوم فهو مخطي وذكر غيره انها قد تخفف وقد تحذف الواو كقوله
فه بالعقود وبالايمان لا سيما عقد وفاء به من اعظم القرب وهي عند
العامة بعين نصب على الحال [illegible] لا سيما التبرية وهو المختار

الحال

تنزل وتنويه ومن التلاثية قوله
اذا اعجبتك الدهر حال من امري فدعه وواكل امره والليالي وعبارة
لا يستعمل الا في النفي وهي في اصطلاح النحاة **الحال وصف فضلة منتصب**
مفهم في حال كفردا اذهب فالوصف جنس يشمل الحال وغيره ويخرج نحو القهقرى
في قولك رجعت القهقرى فانه ليس بوصف اذ المراد بالوصف ما صيغ من المصدر ليدل
على متصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة
وافعل التفضيل وفضلة يخرج العمدة كالمبتدأ في نحو اقائم الزيدان والخبر
في نحو زيد قائم ومنتصب يخرج النعت لانه ليس ملازما النصب ومفهم في حال
يخرج التمييز في نحو لله دره فارسا فتمييز لا حال والمراد بالفضلة ما
يستغنى عنه من حيث هو هو وقد يجب ذكره لعارض ككونه سادا مسد عمدة
في نحو ضربي العبد مسيئا او لتوقف المعنى عليه كقوله
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء الثاني الاولى ان يكون قوله
كفردا اذهب تتميما للتعريف [illegible] وقوله منتصب تعريفا للشيء
بحكمه والثاني انه غير منتصب باللزوم وان كان مراده ليخرج النعت المنصوب
[illegible] فانه يصح في حال كونه [illegible] اللزوم [illegible]
الغير حال [illegible] انما هو تمييز المفعول **وكونه** اي الحال **منتقلا** عن صاحبه
غير لازم له **مشتقا** من المصدر ليدل على متصف **يغلب لكن ليس مستحقا**

له في رجلا غير مشتق لانه الحال الموطئة نحو زيد [illegible] وقد يجيء
حيا والمشبع عاملها [illegible] نحو [illegible] ضعيفا وقوله
خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وقوله
بجاءت به [illegible] العظام كانها على [illegible] الرجال الوامة وغير ذلك نحو
الله سميعا فاما الغسط وجاء جاءمدا **ويكثر الجمود في** الحال الدالة على
سعر او مفاعلة او تشبيه او ترتيب **وفي** كل **مبدي تأول بلا تكلف كبعه**
مدا بكذا اي مسعرا او بعد **يدا بيد** اي مقابضة **وكر زيد اسدا** اي كالاسد
وادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين [illegible] قوله **وفي مبدي**
تأول بلا تكلف من عطف العام على الخاص اذ ما قبله من جملة ما الحال في الموضع
القارئ يقع الحال جامدة غير مؤولة بالمشتق في مسائل وهي ان تكون
موصوفة نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة او دالة
على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او طور واقعة فيه تفضيل نحو هذا
بسرا اطيب منه رطبا او تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او
فرعا نحو هذا حديدك خاتما وتنحتون الجبال بيوتا او اصلا له نحو هذا
خاتمك حديدا والسجد لمن خلقت طينا وجعل الشارح هذا كله من المؤول
بالمشتق وهو ظاهر كلام والراجح في شرح الكافية وفيه تكلف **والحال ان**
عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد وكلمته فاه الى في وارسلها
العراك وجاءوا الجماء الغفير فوحدك وفاه والعراك والجماء احوال وهي
معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة والتقدير اجتهد منفردا وكلمته مشافهة
وارسلها معتركة وجاءوا جميعا وانما التزم تنكيرها لئلا يتوهم كونها نعتا
لان الغالب كونها مشتقا وصاحبها معرفة واجاز يونس والبغداديون تعريفها
مطلقا بلا تأويل فاجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت
الحال معنى الشرط صح تعريفها لفظا نحو عبد الله المحسن افضل منه المسيء
فالمحسن والمسيء حالان وصح تعريفهما لفظا لانهما مؤولان بالشرط
اذ التقدير عبد الله اذا احسن افضل منه اذا اساء فان لم تتضمن الحال معنى
الشرط لم يصح مجيئها بلفظ المعرفة فلا يجوز جاء زيد الراكب اذ لا يصح جاء
زيد ان ركب **تنبيه** اذا قلت رأيت زيدا وحده فمذهب سيبويه
انه حال من الفاعل واجاز المبرد ان يكون حالا من المفعول وقال ابن طلحة
يتعين كونه حالا من المفعول لانه اذا اراد الفاعل يقول رأيت زيدا وحدي

وجحده مررت برجل وحده وبه مثل لسيبويه تنزلا على انه حال من العامل او انه حال على
مصدر او نائب المصدر والمطرد في الغالب انما تجيء الحال من العامل وذهب
يونس الى انه منتصب على الظرفية نحو بغتة في نحو زيد وحده والتقدير زيد موضع
التفرد **ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع** وجاء زيد ركضا وقتلته
صبرا وهو عند سيبويه والجمهور على التأويل بالوصف اي باغتا وراكضا ومصبورا
اي محبوسا وذهب الاخفش والمبرد الى انه نحو ذلك منصوب على المصدرية
والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد يبغت بغتا وجاء زيد يركض ركضا وقتلته
يصبر صبرا فالحال عندهما الجملة لا المصدر وذهب الكوفيون الى انه منصوب
على المصدرية كما ذهبا اليه لكن الناصب عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل
من لفظ المصدر فطلع زيد بغتة عندهم في تأويل بغت زيد بغتة وجاء ركضا
في تأويل ركض ركضا وقتلته صبرا في تأويل صبرته صبرا ومنهم من جعله على
حذف مضاف والتقدير طلع ذا بغتة وجاء ذا ركض وقتلته ذا صبر
تنبيهان الاول مع كون المصدر المنكر يقع حالا بكثرة هو عندهم مقصور على
السماع وقاسه المبرد فقيل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله نحو جاء
زيد سرعة وهو المشهور عنه وقاسه الناظم وابنه في ثلاثة الاول قولهم
انت الرجل علما فيجوز انت الرجل ادبا ونبلا والمعنى الكامل في حال علم وادب ونبل
وفي الثاني [illegible] يحتمل ان يكون تمييزا الثاني نحو زيد زهير شعرا فلا يجوز
والثالث ان يكون تمييزا والثالث نحو اما علما فعالم نحو ذلك مما
وقع بعد اما في مقام علم وغيره منكرا عليه وصحته في غير العلم والناصب لهذا
الحال هو فعل الشرط المحذوف وصاحب الحال هو المرفوع به والتقدير مهما
يذكر انسان في حال علم فالمذكور عالم ويجوز ان يكون ناصبها ما بعد الفاء وصاحبها
الضمير المستتر فيه وهي على هذا مؤكدة والتقدير مهما يكن من شيء
فالمذكور عالم في حال علم فلو كان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها نحو اما علما
فهو ذو علم تعين الوجه الاول فلو كان المصدر التالي اما معرفا بال فهو عند
سيبويه مفعول له وذهب الاخفش الى ان المنكر والمعرف كليهما بعد اما
مفعول مطلق وذهب الكوفيون على ما نقله ابن هشام الى ان الفعل
به بفعل مقدر والتقدير مهما تذكر علما او العلم فالذي وصف عالم [illegible]
شرح التسهيل وهذا القول عندي اولى بالقوي؛ والحق ما عندهم عليه
في الجواب : الثاني انتقع كلامه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل وهو

كقوله وذلك فيما لا يخص [illegible] نحو جاءت الخيل بدادا ومع ذلك نحو ارسلها العراك
العراك والجم الغفير انه على التأويل بنكرة معتبرة ومعتركة ثم قال **ولم ينكر غالبا ذو الحال**
لانه كالمبتدأ في المعنى فحقه ان يكون معرفة **ان لم يتأخر** عن الحال فان تأخر كان تأخيره
مسوغا لمجيئه نكرة نحو فيها قائما رجل وقوله لمية موحشا طلل وقوله
وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهد **او يخصص**
اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقوله
نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا واما بالاضافة
نحو في اربعة ايام سواء للسائلين واما بمعمول نحو عجبت من ضرب اخوك
شديدا **او يبن** اي يظهر الحال **من بعد نفي او مضاهيه** اي مشابهه وهو النهي
والاستفهام فالنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وقوله
ما حم من موت حمى واقيا والنهي **كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا**
وقوله لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام والاستفهام
كقوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا
واحترز بقوله غالبا عما ورد فيه صاحب الحال نكرة من غير مسوغ من ذلك قولهم
مررت بماء قعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضا واجاز سيبويه فيها رجل
قائما وفي الحديث وصلى وراءه رجال قياما وذلك قليل **تنبيه** زاد في
التسهيل من المسوغات ثلاثة احدها ان تكون الحال جملة مقرونة بالواو نحو
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها لان الواو ترفع توهم النعتية
ثانيها ان يكون الوصف بها على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا ثالثها اشتراك
النكرة مع معرفة في الحال نحو هؤلاء ناس وعبد الله منطلقين **وسبق حال ما**
بحرف جر قد ابوا اي سبق حال المجرور بحرف ابوه وهو مصدر مضاف الى فاعله والمفعول
في موضع النصب على المفعولية اي منع اكثر النحويين تقديم الحال على صاحبها
المجرور بالحرف فلا يجيزون في نحو مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند وقد
عللوا منع ذلك بان تعلق العامل بالحال ثان لتعلقه بصاحبها فحقه اذا
تعدى لصاحبها بواسطة ان يتعدى اليها بتلك الواسطة لكن منع من ذلك ان
الفعل لا يتعدى بحرف الى شيئين فجعلوا عوضا من الاشتراك في الواسطة
التزام التاخير قال الناظم **ولا امنعه** اي بل اجيزه وفاقا لابي علي وابن كيسان
وابن برهان لان المجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمتنع تقديم حاله عليه
كما لا يمتنع تقديم حال المفعول به وايضا **فقد ورد** به السماع من ذلك قوله

تستشهر

قوله [illegible] البيت [illegible]

وقيل هي مصادر على حذف مصادر والتقدير طلع زيد طلوع بغتة وجاء مجيء ركض وقتلته قتل صبر

تعدو ومال زهلنا ذات الغداة للغائب وقود التفاليس
متعلقة من اشتفى بعد زيتكم مبذرا كم حتى كانتح عنهم وقوله
فبركان برد الماء هيمان صاديا الى حبيبها انها لحبيب وقوله
عاجلا لنعم المنية للمرء غير مغني وان حين انيابه وقوله
جلا منه ادراك الحيرة وعشية على من حبوا في غلا بعد حبالة وقوله
اذا المرء اعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد وقوله
مشغوفة بها افلتت فيفنت والنها حتم العراق فتما اليه تحميل والجنوز جوازا
اي مخصوص بالنبع وجعل الآية على ان كافة حال من الكاف والتاء للمبالغة في التابع
نيت وغيرهم ابن الانباري الاجماع على المنع تنبيه الثالث لو فصل الحوقيون تقديم
الحال المجرور وغيرها نحو مررت ضاحكة بهند او كانت الحال فعلا نحو تضحك مررت بهند
جاز او لا امتنع الثاني محل الخلاف اذا كان الجر بحرف غير زائد فان كان زائدا جاز التقديم
اتفاقا والثالث يجيء من الاعتبارات الموجبة لتأخير الحال عن صاحبها ان يكون
المرء محصورا او المضاف نحو ما جاء زيد مسرعا او التعجب ونحو هند مشرعة
فلا يجوز بالاجماع تقديم الحال والرابعة يعد المضاف اليه فيلزم الفصل بين المضاف
والمضاف اليه ولا قبله لان المضاف اليه مع المضاف كالصلة مع الموصول فكما لا
يتقدم ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على
المضاف وهذا في الاضافة المحضة فاما ان كانت غير محضة نحو هذا شارب السويق
ملتوتا الآن او غدا فيجوز قال في شرح التسهيل لكن في كلامه ولده وتابعه
صاحب التوضيح ما يقتضي التسوية في المنع الخامس ان تكون الحال محصورة نحو
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين الرابع مما يعرض للحال وجوب التأخير
عن صاحبها تمام التي كان بعرض لها وجوب التقديم عليه وذلك كما اذا كان
محصورا نحو ما جاء راكبا الا زيد **ولا تجز حالا من المضاف له** لوجوب كون العامل في الحال
هو العامل في صاحبها وذلك يأباه **الا اذا اقتضى المضاف عمله** اي عمل الحال وهو
النصب نحو اليه مرجعكم جميعا نحو اعجبني انطلاقك منفردا ونحو هذا شارب
السويق ملتوتا وهذا اتفاق كما قاله في شرح التسهيل والكافية **او كان**
المضاف جزء ماله اضيفا نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا ايحب احدكم ان
يأكل لحم اخيه ميتا **او مثل جزئه فلا تحيفا** والمراد بمثل جزئه ما يصح الاستغناء
به عنه نحو ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وانما جاز مجيء الحال
من المضاف اليه في هذه المسائل الثلاث ونحوها لوجود الشرط المذكور

اما في الاولى فواضح واما في الثانية فيتبين بالارتفاع في الحال ما عمل في صاحبها حكما
انه المضاف والحال التي هي في قوة الفاعل في الصحة الا تستقل بعمله بخلاف صاحب الحال
وهو المضاف اليه تنبيه ادعى الموضح في شرح التسهيل الاتفاق على
منع مجيء الحال من المضاف اليه فيما عدا المسائل الثلاث المستثنيات نحو
غلام هند ضاحكة ونازعه على ذلك ولده في شرحه وفيما ادعاه نظر
فان مذهب الفارسي الجواز وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات ابن الشجري
في اماليه **والحال** مع عاملها على ثلاثة اوجه واجب التقديم عليه وواجب التا
خير عنه وجائز من جهتين هو كذلك مع صاحبها على ما مر فالحال **ان ينصب بفعل**
صرفا او صفة اشبهت الفعل **المصرفا** وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه
وقبل علامات الفرعية وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
فجائز تقديمه على عامله الناصب له وهذا هو الاصل في الصفة **كمسرعا ذا راحل**
وجوبا زيد غرب وهذا التمثيل للفعل والتمثيل في موضع نصب على الحال وعاملها
ملفظا للفعل وهو صفة مشبهة **والعامل نحو مخلصا زيد دعا** ومنه قولهم شتى تؤوب الحلبة
بخلاف ذلك هي جوز قولهم شتى تؤوب الحلبة ولا شذ قولهم ضرب او الشبه
المحو فامتنع تقديم الحال عليه فعلا جامدا نحو ما احسنه مقبلا او صفة
تشبه الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو افصح الناس خطيبا او اسم فعل
نحو نزال مسرعا او عاملا معنويا وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه
كما اشار اليه بقوله **وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا كتلك**
ليت وكأن والظرف والمجرور المخبر بهما نحو تلك هند مجردة وليت زيدا اميرا
اخوك وكأن زيدا اخوك الاسد وزيد عندك او في الدار جالسا وهكذا الجميع ما
تضمن معنى الفعل دون حروفه كحرف التنبيه والترجي ولا استفهام المقصود به التعظيم
نحو يا جارتا ما انت جارة واما نحو اما علما فعالم فلا
يجوز تقديم الحال على عاملها في شيء من ذلك وهذا هو الغالب الثاني **وندر**
تقديمها على الظرف والمجرور المخبر بهما **نحو سعيد مستقرا في هجر** او في هجر
مما ورد من ذلك مطويات بيمينه وقيل لا يقاس عليه هذا مذهب البصريين واجاز
ذلك الفراء والاخفش مطلقا واجاز الكوفيون فيما كانت الحال فيه مضمرا
نحو انت قائما في الدار وقيل يجوز تقدمها ان كانت الحال ظرفا او حرف جر وتعين
ان كان غيرها وهو مذهب في التسهيل واستدل المجيز بقراءة من قرأ
والسموات مطويات بيمينه ولا يجوز هنا الا الفعل والظرف لا يكون

بنصب مطويات وهذا القول يقوله

وهذا ابن كوز مغيبها اذا زيد فصيح وهذا زيد ابن غزار وقوله

بنا عاذ عوفا وهو بادي ذلته لديكم فلم يعدم ولا دا وتنحيا وقالوا لها لا الخ

تنبيهات الاول محل الخلاف في جواز تقديم الحال على عاملها الظرفي

اذا توسطت كما رأيت فان تقدم على الجملة نحو قائما زيد في الدار منعه الجمهور الا

جماعة قال ابن في شرح الكافية لكن اجاز الاخفش في قولهم فدانك لك ابي وابي زيد

مع الحال والعامل فيها انه وهو يقتضي جواز التقديم على الجملة قال ان تقدم

الخبر والحال ان ابن هشام فيما اذا كانت الحال ظرفا فقال ان الوا لا بد التحوي

وهنا لم الظرف في موضع الحال والوا متعلق والدار نحو الفارسي وغيره كلامه جواز

نحو في الدار قائما زيد وهو تعلق الثالثة فرع في العامل المتوسط ما لم يمنع

تقديم الحال عليه لكونه مصدرا مقدرا بالحرف المصدري نحو يعجبني ركوبك على

زيد او فعلا مقرونا بلام الابتداء او قسم نحو اقسم لا تقتسم وانحو من حلاف

او صلة لال والحرف المصدري نحو انت المصلي فذا او لك ان تنتفع فاعد الناس

ولو لم او نعتا نحو مررت برجل ذاهبة وانه منسوب او نحو تعالي

وهو ونحو منهما عام يجوز زيد وعليه فاصلا بين النعت ومنعوته نحو

مررت برجل مكشوف الراس ضاحكا هند حق الرابع لم يعرض هنا للتقديم الثا

لث وهي الحال الواجبة التقديم وذلك نحو كيف جاء زيد **وعن زيد مفردا انفع**

من عمرو معانا ونحو قالت هذا فيه فاعلا ما وقع قبله الاسم التفضيل

متوسطا بين حالين من الحمير مختلفين المعنى او متحدين معنى او

تعلق على الاخرى **منسحا ان ابن هشام** على ان اسم التفضيل عامل في الحالين

فيكون ذلك مستثنى مما تقدم من انه لا يعمل في الحال المتقدمة عليه وانما جاز

ذلك هنا لان اسم التفضيل والغير ذوجهة عن الاسم الفاعل والصفة المشبهة

لعدم قبوله علامات الفرعية فله مزية على العامل الجامد لانه يعمل في الحال

من معنى الفعل ويعرفه بتضمن حروف الفعل ووزنه فجعل مع فعل العامل

على الجامد في امتناع تقديم الحال عليه لانه نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا هو الخير

في ناصرا وحصل مع قوة الاسم العامل في جواز التقديم عليه اذا توسط

بين حالين ما ذكره الناظم هو مذهب سيبويه والجمهور

وزعم السيرافي ان المنصوبين خبر كان اي منصوب بكان مضمرة

مع اذ في المضي واذا في المستقبل وفيه تكلف اضمار كان مع فقد الشرط

للتقليه

تنقلية بل وما عمل في الحال ان ذلك وان ابتكوز ولا فعاله مما جوز منه تنبيه

لا يجوز تقديم الحال عليها اي على عاملها ومنها عاملها نحو زيد قائما في

العاصي منه وزيد اعظم منه قائما قاعدا **والحال التي هي** على الخبر وتقدم

قدر بمنا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد وذلك نحو جاء زيد راكبا ضاحكا وقوله

علي اذا ما جئت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا ومنع ابن عصفور

هذا النوع ما لم يكن العامل فعل التفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا

ونقل المنع عن الفارسي وجماعة وقال الفارسي بل ان يقدر نعتا للاول او حالا من الضمير

فيه والثانية فتكون نحو لقيته مصعدا منحدرا والمحقق منفردا

وقد تكون بتفريق نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وقوله

لقي ابني اخويه خائفا منجديه فاصابوا مغنما وعند ظهور المعنى

برد كل حال الى ما يليق به كما في المثالين السابقين وعند عدمه يجعل الاول

الحال للتالي في التعيين والثاني للاول نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا فمصعدا

حال من زيد ومنحدرا حال من التاء **تنبيه** الظاهر ان في قوله فاعلم

للتتميم والتعليل **وعامل الحال بها قد اكدا** اي الحال على ضربين مبينة

وتسمى مبينة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيد راكبا

ومؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي على ثلاثة اضرب مؤكدة

لعاملها وهي كل وصف وافق عامله معنى ولفظا **في نحو لا تعث**

في الارض مفسدا او معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا من قولها وقوله

اصبح مصبحا مجبرا اصبحت وكذا مؤكدة لصاحبها نحو

من في الارض كلهم جميعا ومؤكدة لمضمون جملة وقد اشار اليه بقوله

وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر عن الجملة

جوبا ايضا ويشترط في الجملة ان تكون معقودة من اسمين معرفتين جامدين

نحو زيد ابوك عطوفا وقوله انا ابن دارة معروفا بها نسبي والمعنى

احقه واعرفه عطوفا واحقه معروفا **تنبيه** فهم من كلامه ما

ذكر من الشروط فيتعرف جزئي الجملة من تسميتها مؤكدة وان كان

بما فرق وجمود هما من كون الحال مؤكدة للجملة لانه اذا كان احد الجز

ئين مشتقا او في حكمه كان عاملا في الحال فكانت مؤكدة لعاملها

لا للجملة ولذا جعل في شرح التسهيل في نحو زيد ابوك عطوفا وهو

الحق بينا من قبيل المؤكدة لعاملها وهي موافقة له معنى وقوله

لا ٦٢ ب وان نحو هذا جاز العمل ووجوب تأخير الحال من كونها ثابتة كثيرا ووجوب اقترانها
بما يلحقها من ضمير صاحبها لا اضمار **وموضع الحال يقع جملة** كما تقع موضع الخبر والنعت
وان كان الاصل فيها ان لا تكون جملة وانها لها ثلاثة شروط احدها ان تكون خبرية وثانيها
من قوله فلا يقع طلب ولا تعجب من طلب ان لا تكون جمعية والواو لا تدخل والثالث ان يكون
على كلمة صلة الى الحال لا تشترط في صفة الفعل ان تكون غير مصدرة بعلم
الاستقبال وانما ذكر من الاعراب سيجيء من قوله تعالى انه ذاهب الى ربي سيهدين
ولا الثالث ان تكون مرتبطة بصاحبها على حاله نحو **جاء زيد وهو راكب او يده**
على راسه الصفة كما في الشروط **وذكر ابن مالك ان في صفة ضمير او** هي يجمعها
وهي الواو وحدها ومن بالشرط تشبيها بأسم الحال على نحو جاء زيد يضحك وقد لا
خبر تعلق الجملة بين جزئيها ولا يجوز جاء ويضحك او في او نقل **وذكر انه لو**
بعد الحال لو قيل ان المضارع المثبت منفي او فعل ماض من قوله يرجح ما طال هو ان
جملة الحال المصدرة بمضارع مثبت تلزم الواو ويجمع على المضارع خبر مبتدأ محذوف
من ذلك قولهم قمت واصك عينه اي وانا اصك عينه وقوله
وعلما فنجيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا وقوله علقتها عرضا
واقتل قومها اي وانا ارهنهم وانا اقتل قومها وقيل الواو فيهما عاطفة لا حال
بين والفعل بعدها مؤول بالماضي فيهما لا ان تمتنع الواو في نحو
حسبه لا ولم ما بعد الثالثة الواقعة بعد عاطف نحو جاء زيد راكبا
بيانا وهم قائلون الثالثة المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك فيه
ذلك الكتاب لا ريب فيه الرابعة الماضي التالي الا نحو ما تكلم زيد الا قال خيرا
الا كانوا به يستهزئون الخامسة الماضي المتلو باو نحو لا ضربته ذهب
او مكث ومنه قوله كن للخليل نصيرا جار او عدلا ولا تشح عليه جاد او بخلا
السادسة المضارع المنفي بلا نحو وما لنا لا نؤمن بالله وما لي لا ارى الهدهد
وقوله لو ان قوما بارتفاع قبيلة دخلوا السماء دخلتها لا احجب وان
ورد بالواو او على اضمار مبتدأ على الاصح كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان
وقوله ولقد كنت ولا يفتخني وكتب وقوله
اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب نص على ذلك في
التسهيل وشرحه كلام والده خلافا لقطعه المضارع المنفي بلم كقوله
عضرته على قضيته ونجيتها تسبيبة بالله على التشبه مثلها مغبتها العاني
فلزم الواو ومع المضارع المنفي ذكر الفتح يعفر نحو وقد تعلمون اني رسول الله اليكم

ذكره في التسهيل **وجملة الحال سوى ما قدمنا** يجوز ربطها **بالواو** وتسمى هذه
الواو واو الحال وواو الابتداء وقدرها سيبويه والاقدمون باذ ولا يريدون انها بمعنى
اذ لا يرادف الحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للعامل السابق **او بالضمير** يرجع الى
صاحب الحال **او بهما** معا وسوى ما قدمنا هو الجملة الاسمية وجملة الماضي منفيا
كان او مثبتا وجملة المضارع المنفي ويستثنى من ذلك ما تقدم التنبيه
عليه وهو الاسمية الواقعة بعد عاطف والمؤكدة وجملة الماضي التالي الا او
المتلو باو والمضارع المنفي بلا او بما على ما مر وفهم من انواع المضارع المنفي
سوى المنفي بلم او بما وان المنفي بلن وقد لا يكون حالا وقد ثلاثة مع الجملة
الاسمية نحو ما تقدم جاء زيد والشمس طالعة ومنه ابلغه الاذن وخرج
عصيد جاء زيد يده على راسه ومنه قوله اهبطوا بعضكم لبعض عدو
عرفوا وهي متعاديين وقوله ثم انتم تنبئوا انفسكم بهم وقوله ولا تجعلوا لله
ما لا تعلمون الرجعى نسيت ما لم تعرف وجاء زيد ويده على راسه ومنه ولا
تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وهكذا النفي وامثلته مع جملة الماضي
غير ما تقدم وجاء زيد وقد طلعت الشمس ومنه قوله
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب وجاء زيد وقد طلعت
الشمس ومنه او جاءوكم حصرت صدورهم وجاء ابو ابراهيم عشاء يبكون فالواو
قال سيبويه وقوله وقد تقدم بعد الزان فقد غير البلاد معارفها والسار بات الهوطل
جاء زيد وقد طلعت الشمس ومنه وما لنا لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
الخبر فالواو لا يخفى وجهه وهكذا النفي وامثلته مع المضارع المنفي بلم
او لما جاء زيد ولم يقم عمرو ومنه قوله ولقد
عقيت بان الموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم وجاء زيد لم يضحك ومنه
قوله لم تثن قطنت العقرب في ازمنتي تركتهم بعد العتاد بحط جاء زيد ولم يضحك
ومنه او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء وقوله سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
وهكذا النفي بلما ومنه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
تنبيهان الاول مذهب الجمهور لا يختص بموضع في الماضي المثبت
بكلمة قد ظاهرة او مقدرة والمختار وفاقا للكوفيين والاخفش انه وما اجمعه
المرتبط بالواو وبغيرها وجوازه قبلها وعن جمالي المرتبط بالضمير وحده او بها
مع انه معلل بكثرة ما صح وقوعه حالا بغير قد لا سيما مع الكثرة نحو قوله
صور من قبيح الشرح هو جاءه زيد وقد قام ابوه ثم جاء زيد قد قام ابوه ثم جاء

زيد وقام ابوه ثم جاء زيد وقام ابوه وجعل المضارع الثالثة اعلام الرابعة وهو خلاف
ما في التفصيل الثاني تمتنع في مع الماضي الممتنع ان يجد بالواو وهو الذي ... وابه
مثلو بالواو ومن قوله معتق ... هذا الموت ثم ... حاجة (التعليق) في قضية فحالة
الثالثة في ... الرابعة فقط فيتعين نحو مررت بالبر قفيز بدرهم ... وقوله
نفعا المضطر انما ثالوره ايو اثما ... الى ابع ... الاسمية الجارية
... وجه الثلاثة اي ... بالواو والضمير معا ثم الواو وحدها ثم الضمير وحده ولبعض
انواع الضمير معه فلينه بناء ... في الابتداء والى مخشري ... ومثل هذا ...
اسمية ... على ما ... جملة المضارع المنفي الجاري فيها ... وجه الثلاثة
... مضى ... جملة نفع ... نحو رايت الهلال بين السحاب و...
ومجرورا نحو ... على ... مررت بزيد ... ويتعلقان باستقر ... وجوبا ...
... منفعة ... هو المتعلق ... نحو ... الاعر
... معطوف ... وذلك مطلق الوجود **والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض**
ما يحذف ذكره حظل يمنع يعني انه قد يحذف عامل الحال جوازا لدليل حالي نحو
... الفاعل ... ما جوز اللفظ ... او مقالي نحو بلى قادرين على
... او ... اي ... دور ... ويجمعها ... او وجوبا قياسا
... نحو ضربي زيدا قائما ونحو زيد ابوك عطوفا و ... والتي يبين
... او ... نحو ... بدرهم فصاعدا او ... بدينار فسافلا
... والتوبيخ نحو ... والمحايد ... مرة ... اخرى
... نحو ... هنيئا له ... اي ثبت له الخير هنيئا
او ... هنيئا

تنبيه

في ... الحال اللغوية ... ما يكون
ذلك ... الملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم ... ابراهيم ... البيعة والسماعيل

تنبيه

الحال تنقسم باعتبار ...
... باعتبار ... المنتقلة وهو الغالب
والملازمة والثاني باعتبار ... المقصودة وهو الغا
لب والموطئة ... الموصوفة والثالث باعتبار التبيين والتا
كيد الى المبينة وهو الغالب ... المؤكدة و ... وهي التي
... والرابع باعتبار
... الحقيقة وهو الغالب والسببية

... نحو مررت بالدار ... باعتبار ... مقارنة لعاملها
وهو الغالب ومقدرة ... المستقبلة نحو مررت برجل معه صقر صائدا به
غدا ... ومنه ... الداخلي ... راس ... الم
... ومقدرة ... وحالة ... وهيئة
المعنى ... جاء زيد ... ومنها ... والله تعالى اعلم

التمييز

يقال تمييز ومميز وتبيين ومبين وتفسير ومفسر وهو في الاصطلاح
اسم بمعنى من مبين نكرة فالاسم جنس ... بمعنى من مخرج ما ... بمعنى من كالحال
... ومميز مخرج الاسم ... نحو ... من قوله ... العدد
... نكرة مخرج نحو ... ثم ... هذه القيود
ينصب تمييزا بما قد فسره ... والمميز للتمييز نوعان جملة
... تمييز الجملة رفع ابهام ... ما تضمنته من ... و...
كان او ما جرى مجراه من مصدر ... او اسم فعل ... من فاعل او مفعول
نحو طاب زيد نفسا واشتعل الراس شيبا والتمييز ... عن الفاعل
... زيد ... شيبا ... نحو ... الارض عيونا
... والتمييز فيه محول عن المفعول ... الارض
عيونا ... ونحو عجبت من طيب زيد نفسا و... نفسا
... الحالة وناصب التمييز في هذا النوع ... سيبويه والمبرد
... هو العامل الذي ... الجملة ... الجملة وهو
الذي ... وذلك
... الجملة ...
... التمييز ... انه ...
... الجملة ... رفع ابهام ...
... وانه رفع ابهام ...
... **كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا** وناصب التمييز
في هذا النوع مميزه ... **وبعد** المقدرات الثلاثة **ونحوها** ...
... وهو ...
... ومثال ...
... ومن ... التمييز نحو ... حديدا وباب ساجا

وجميعا نحو **اذا اضفتها كمد حنطة غذا** وشبر ارضا ومنوا تمرا ونحو
ما ... عليه ... تنبيه ... النصب في نحو ...
ما وجب ... الاولى من ... المختص بان ... الا ان ... علم ما قبلها
مثل المذكور من المقادير المذكورة ... ان يكون مراده ... ان يكون مراده
بيان ان ... الثاني ... تمييز العدد مع تمييز هذه
المقادير ... تمييز ... منها جواز الوجهين
المذكورين في تمييز العدد اما واجب النصب كعشرين درهما او واجب الجر
كمائتي درهم ومنها جواز الجر بمن ... ومنها انه يميز تمييز العدد
وقد ... المقادير تمييز ... نحو ... تمييز ...
... **والنصب** بعد ما **اضيف وجبا** من ... المقادير
غير التمييز **ان كان** ... المضاف اليه **مثل**
... **ملء الارض ذهبا** ... ان ...
... المضاف ... التمييز ...
... المضاف اليه نحو ... التمييز ...
تنبيه ... نصب ... التمييز هو ...
... **والفاعل المعنى انصبن** ... التمييز
بافعلا مفضلا ... المعنى هو التمييز ...
... **كانت اعلى منزلا** ... اعلى ...
... المعنى ... التفضيل ...
... موضع افعل ... الجمع ...
نحو زيد ... البيضاء ...
... التفضيل ...
نحو زيد ... **وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر** ابا
... **ابا** ... حسبك ...
... **واجرر بمن** ... **ان شئت غير ذي العدد** ...
... تمييز ...
... **والفاعل المعنى** ... الصناعة
كطب نفسا تفد ... تمييز ...
... ومنه ... منزلا و...

ما ... نحو ... من ... ومنوان من ... وما ... من رجل
تنبيهات الاول ... مع ما ... التمييز ...
والمعقول نحو ... الارض ... وما ... ابدا ...
وانه ممتنع ... التمييز ... الفاعل في المعنى ... من ...
اخراج نحو ... رجلا ...
المعنى ... رجلا ... غير ...
... نعم ... رجلا ... فوقه
نعم ... الثالث ... الرابع
الرابع ... في معنى ... للتبعيض ... يجوز ان
... سيبويه ...
من ... المشهور ... الاخفش ...
... الزيادة ...
... العظيمة
... مرفوعا ... الخامس
... تمييز العدد ...
... تمييز العدد ... **وعامل التمييز قدم**
مطلقا ... سيبويه ... التمييز
... التمييز المنصوب بفعل متصرف ...
... الفاعل ...
... فوله
... تمييز ... غلبة ...
... **والفعل ذو التصريف نزرا سبقا** ...
من ... التمييز ... فعل
... التمييز ... فوله
... وقوله
... وقوله
... وقوله ...
... وقوله ...
... منصوبة بفعل متصرف ...

في غير هذا الكتاب تنبيهان الأول مما استعمل به الفاعل على الجواز قوله

[illegible] نحو [illegible] مثل [illegible] تمييزا [illegible] كطاب نفسا [illegible] وقوله

إذا المرء [illegible] وعند [illegible] مشربه ولم [illegible] ما [illegible] وهو نحو

منه [illegible] والمجرور [illegible] المحذوف [illegible] المذكور والناصب للتمييز هو المحذوف

الثاني [illegible] منع التقديم [illegible] نحو [illegible] زيد رجلا [illegible] وفعلا متصرفا

لأنه في معنى [illegible] وهو فعل التعجب [illegible] معناه [illegible] وجاء [illegible]

تتمة يتفق الحال والتمييز في خمسة أمور ويفترقان في سبعة أمور

فأما الأمور المتفق فيها أنهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للإبهام

وأما الأمور المفترق فيها فالأول أن الحال يجيء جملة وظرفا وجارا ومجرورا والتمييز لا يكون

إلا اسما الثاني أن الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها [illegible] بخلاف التمييز

الثالث أن الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات الرابع

أن الحال تتعدد [illegible] بخلاف التمييز الخامس أن الحال قد يتقدم على عاملها

إذا كان فعلا متصرفا أو وصفا يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح السادس

أن حق الحال أن تكون مشتقة وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان [illegible]

[illegible] ذهبا [illegible] التمييز مشتقا نحو لله دره فارسا [illegible]

في الحال [illegible] مؤكدة لعاملها بخلاف التمييز [illegible] قوله تعالى إن عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا [illegible] الشهور [illegible]

[illegible] وهو اثنا عشر تمييز [illegible] المبرد [illegible] نعم الرجل رجلا

زيد [illegible] قوله تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا

[illegible] التزود [illegible] التزود [illegible]

[illegible] وعليه [illegible]

وأما قوله نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا أو بإيماء [illegible]

[illegible] والله أعلم

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن

على مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى

[illegible] على الاسم على [illegible] في [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] وقد [illegible] حروف الجر [illegible]

[illegible]

نحو [illegible] قوله [illegible]

[illegible] ويقع [illegible] والنفع [illegible] وقيل [illegible] المصدرية و

[illegible] نحو [illegible] زيد [illegible] بعدها [illegible] والفعل [illegible] مصدر مجرور

[illegible] أن تضمر بعدها [illegible] قوله

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا وإلا [illegible] أن

تقدر كي مصدرية [illegible] اللام [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] وأما لعل فالجر بها [illegible] الأول و [illegible]

[illegible] الآخر [illegible] ومنه قوله

لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم وقوله لعل أبي المغوار منك

قريب وأما متى فالجر بها لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من كلامهم

أخرجها متى كمه أي من كمه وقوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وأما لا [illegible]

[illegible] الكلام عليها تنبيهات الأول [illegible] من [illegible]

حروف الجر [illegible] على [illegible] عليه [illegible] نحو [illegible]

بعض من حروف الجر [illegible] الاستفهام [illegible]

من حروف الجر في باب القسم [illegible] التعويض [illegible]

[illegible] والزجاج [illegible] في القسم [illegible]

[illegible] منها الميم [illegible] في القسم نحو [illegible]

[illegible]

[illegible] فلولا [illegible]

[illegible] حرف جر [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] ضمير متصل نحو لولاي ولولاك ولولاه [illegible]

سيبويه [illegible] موضع رفع [illegible] ضمير الجر موضع

ضمير الرفع [illegible] وزعم المبرد أن هذا التركيب

[illegible] العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله

أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وقوله

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي بالظاهر

اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible] الظاهر والمضمر [illegible]

[illegible] واخصص بمذ ومنذ وقتا وأما قوله [illegible]

فتعلق ربّ منفرد من الاية خلفهم اي منفردين من نحو الغداء ايام تنبيه ويشترط
في مجرورها مع كونه نكرة ان يكون موصوفا لا مبهما او مضمرا مستعملا
نحو ربّ رجل لقيته منعوت بالجملة او مفرد نحو ربّ رجل صالح والاول بان يكون ... ومن
وافصح به بعد ما اسكره نحو ربه رجلا ولا يجوز ربه الرجال والعدد الحروف مطابقة للنكرة
اولها المتكلم نحو ربه نعم لا يجوز اضافة وترى في التعمية وتردد في معنى ومن ابن الرجال
وكثيرا ما وقعت ومن نحو ربه عشى وقوله لو ربه عقيلا اتغزت من حلفه شتو
اي قليل تنبيه بيرة وعز الضمير المجرور بها الافراد والتذكير والتعبير بتمييز
بعده مطابق للمعنى فيقال ربه رجلا وربه امراة على القياس
ربّ حقيقة عوض الرعاء ويدرج الحكوم ابيا فلا تجر بها وفي صحبه التنبيه عليه
في افراد الفاعل حذو كتاب وغيره اي في حيث الكتاب ضمير الغيبة قليلا كقوله
واثم او على كتاب او قبله وقوله او ترى بعلا الا علا بالله كذو الكهف لا علا قليلا
وهذا مختص بالضرورة تنبيه قوله ونحوه يعم ثلاثة اوجه الاول ان يكون
اشارة الى رغبة ضمير الغيبة المتصلة كقوله كهو والكهف الثاني ان يكون
اشارة الى رغبة الضمير مطلقا وقد شذ دخول الكاف على ضمير المتكلم والمخاطب
كقوله واذا الحرب شمرت لم تكن كهي وقول الحسن انا كانت وانت كهي وامثاله نحو
ما علي ضمير الرفع نحو ما انا كهو وما انت كانا وعلى ضمير النصب نحو
ما انا كاياك وما انت كاياي بجعله في التشبيه اعم من دخولها على ضمير
الغيبة المنفصل الرابع وفيه نظر لانه لم يكن كثير وهو مشاء والثالث
ان يكون اشارة الى رغبة ما يختص بالظاهر اي ان رغبة ما يختص بالظاهر نحو
على الضمير قليل كقوله فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد ونحو
انت حتاك تقصد كل فج ترجي منه ان يهاك الخبيث وهذا شروع في معاني
هذه الحروف بعضها وابتدئ بالكلمة بمن اي بذكر معان وجملتها العشرة الاول
منها وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه والثاني
متصلا يصح ان يخلفها بعض وهو اخص من النافي بيان الجنس نحو
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها ان يصح ان يخلفها اسم موصول الثالث
ابتداء الغاية في الكلمة بالاتفاق نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
وكذا في ابتداء الغاية في الازمنة ايضا خلافا لاكثر البصريين نحو لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم وقوله
تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب الرابع التنصيص

نحو العموم او تاكيد التنصيص عليه وهي الزائدة وهاشم كان ان يسبقها
نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام وان يكون مجرورها نكرة والثاني الافادة
الى نحو وزيد في نفي او شبهه مجرورها نكرة ولا تكون هذه النكرة لا مفتتحا كما لا غير مع
او جاء على الفاعل نحو لا يقم من احد ونحو هل من خالق غير الله او للتنصيص العموم
نحو التي مع نكرة لا تختص بالنفي والعموم كرجل او كيد هي التي مع نكرة تختص به كاحد
وديار وذهب الكوفيون الى عدم اشتراط النفي وشبهه ومعمولها ان يكون في نحو
قوله قد كان من مطر وذهب الاخفش الى عدم اشتراط الشرطين معا فجاز زيادتها
في الايجاب والمعرفة وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم الخامس
ان تكون بمعنى بدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وقوله
افتروا النعام من العصيان عليه كلها ويلتقط الاصير عيالها السادس من الظرفية
نحو ماذا خلقوا من الارض اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة السابع التعليل
نحو مما خطيئاتهم اغرقوا وقوله
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم الثامن موافقة
عن نحو يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا التاسع موافقة الباء نحو ينظرون
من طرف خفي العاشر موافقة على نحو ونصرناه من القوم الذين كذبوا الثالثة
حتى والى واللام ان يكون هذه الثلاثة لانتهاء الغاية في الازمنة والامكنة والى
اكثر في غايتها من حتى لانها تقول سرت البارحة الى نصفها ولا يجوز حتى نصفها
ان مجرور حتى يلزم ان يكون اخرا ومتصلا بالاخر نحو اكلت السمكة حتى راسها
ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر واستعمال اللام للانتهاء قليل نحو كل يجري لاجل
مسمى ونبين الكلام على بقية معانيها في هذا الكتاب وعلى بقية احكام حتى
في اعراب الفعل وما التي قبلها ثم معان الاول انتهاء الغاية مطلقا كما تقدم
الثاني المصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الثالث التبيين وهي المبينة
لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو
رب السجن احب الي الرابع موافقة اللام نحو والامر اليك وقيل لانتهاء الغاية
اي منته اليك الخامس موافقة في نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة وقوله
فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب السادس
موافقة من كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها ايسقى فلا يروى الي ابن احمرا السابع موافقة عند كقوله
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل الثامن

قوله ما يعبر عنها او بغضا اي المراد ما يفيد هذا المعنى سواء كان بمادته الحب او البغض او بهيئته فلا حاجة الى قوله عليه

النحو كبير وهبوا من ربكم انثى لم العرا، مستعمل في غرابة بعضهم وحبيرة من اغلا المرخو نحو
البحر بمعنى الواو وخرجه على تضمين تعلو معنى تمييز تمييز ما لم اجد
الغربية تعني نحو ما جعل اليمين وحتى نحو قراءة الغراء من وليد اليد احسنه ونحو
النعم التعجبية كبير يعجبنا رعلة والزراية حتى تعليه الغطاء او تعني عند وفي ونحو
نحو تم اشعر الشيا والى اللبان ونحو قوله
سقى الحيا الارض حتى امكن عزيت لهم فلا زال عنها الخير مجدودا بهما يحلو والخامس
في المجيء حتى الى نحو وفي الوعر مطلقا حملها على الغالب فيهما عند القرينة
وزعم الثقة في هذا البحر الغراء انتم الى خلاف في وجوه نحو ما يعجز عنتو وينبغي ان
ذكر بين الخلاف مشهورا وامام اتعلق في حتى العاطفة في اخلاصه والجرور العاطفة
كيفية بمنزلة الواو **ومن وباء يفهمان بدلا** اي تاتي من والباء بمعنى بدل اما من فكقوله سبحانه
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة واما الباء فبمعنى الكلام عليها فيما ان شاء الله تعالى **و**
اللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي وزد اي تاتي اللام الجارة
لمعان جملتها اثنا عشر معنى الاول الملك والثانية الغائية نحو الثاني الملك
نحو المال لزيد الثالث شبه الملك نحو الجل للدابة ويعبر عنه بلام الاستحقاق
ايضا للفه على ما فيه في التفصيل وجعلها في شرحه الموافقة بين معنى وذات
نحو الحمد لله وويل للمطففين وقد يعبر عن الثالث بلام الاختصاص الرابع التعدية
ومثل له في شرح الكافية بقوله فهب لي من لدنك وليا لكنه قال في شرح التسهيل
ان هذا اللام لشبه التمليك خلاف المغني والاولى تمثيل من يثبت المعدية بما اكرم
زيدا لعمرو وما احبه لبكر الخامس التعليل نحو لتحكم بين الناس وقوله
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر السادس توكيد النفي نحو
وطلك ما بين العراق ويثرب فلكل اجل الكتاب ومعلوم والسابعة تعليل
ضعف بالتأخير والتقوية عمل في غيره نحو للذين هم لربهم يرهبون ان كنتم للرؤيا
تعبرون ونحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد هذا ما ذكره الناظم في هذا الكتاب والثامن
التمليك نحو وهبت لزيد دينارا او الناظم شبه التمليك نحو جعل لكم من
انفسكم ازواجا التاسع النسب نحو لزيد ابو لعمرو عم العاشر القسم والتعجب
معا كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد الحادي عشر الخبر والثاني عشر لغير
التعجب نحو لله در القوم ويتعين الجرور بالفتح نحو يا
يا للماء وللعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وقوله
فيا لك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل وفي غيره كقوله

لعمرك ما ادري وان كنت داريا وقوله
تشابه وشيب وافتقار وثروة فلله هذا الدهر كيف ترددا الثاني عشر
الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وتسمى لام العاقبة
ولام المآل الثالث عشر القليل وهي الجارة في اسم السامع نحو قلت له كذا او
جعله العشارين قال الامام المعربة الرابع عشر التبيين نحو ما احسنوا في النبي
الخامس عشر موافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو ويخرون للاذقان والمجاز
نحو لهم اللعنة وان اسأتم فلها والاشتراط لهم الولا
السادس عشر موافقة بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس
السابع عشر موافقة عند نحو كتبته لخمس خلون وجعل منه ابن جني قراءة
بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم الثامن عشر موافقة
في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو
وقولهم مضى لسبيله التاسع عشر موافقة من نحو قوله
لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيامة افضل العشرون
موافقة عن نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقوله
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا انه لدميم الحادي والعشرون
موافقة مع كقوله فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
والظرفية استبن بباء وفي وقد يبينان السببا بالباء استعن وعد
عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق اي تاتي في والباء للظرفية وتاتي لمعان
اما في فلها عشرة معان ذكر هنا منها معنيين الاول الظرفية حقيقة
ومجازا نحو زيد في المسجد ونحو ولكم في القصاص حياة الثاني السببية
نحو لمسكم فيما افضتم وفي الحديث دخلت امراة النار في هرة حبستها
وتسمى التعليلية ايضا الثالث المصاحبة نحو قال ادخلوا في امم الرابع
الاستعلاء نحو لاصلبنكم في جذوع النخل وقوله بطل كان ثيابه في سرحة
الخامس المقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل السادس
موافقة الى نحو فردوا ايديهم في افواههم السابع موافقة من كقوله
الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال اي من
ثلاثة احوال الثامن موافقة الباء كقوله
ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى

التاسع التعويض وهي الزائدة عوضا من أخرى محذوفة كقوله ضربت
فيمن رغبت تريد ضربت من رغبت فيه أجازه ابن مالك فيما أحسبه على قوله
ولا يؤاتيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق أي فانظر من تثق به
العاشر التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض أجازه الفارسي في الضرورة
كقوله أنا أبو سعد إذا الليل دجا يخال في سواده يرندجا وأجازه بعضهم
في قوله تعالى وقال اركبوا فيها وأما الباء فلها خمسة عشر معنى أحدها
البدل نحو ما يسرني بها حمر النعم وقوله
فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا الثاني الظر
فية نحو ولقد نصركم الله ببدر ونجيناهم بسحر الثالث السببية نحو فكلا
أخذنا بذنبه الرابع التعليل نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
أحلت لهم الخامس الاستعانة نحو كتبت بالقلم ومنه باء البسملة السادس التعدية وتسمى
باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا وأكثر ما تعدي الفعل
اللازم نحو ذهبت بزيد بمعنى أذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وقرئ أذ
هب الله نورهم السابع التعويض نحو بعتك هذا بهذا وتسمى باء المقابلة
أيضا الثامن الإلصاق حقيقة ومجازا نحو أمسكت بزيد ونحو مررت به وهذا
المعنى لا يفارقها ولهذا اقتصر عليه سيبويه التاسع المصاحبة نحو اهبط
بسلام أي معه العاشر التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله وقوله
شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج الحادي عشر المجاوزة
كعن نحو فاسأل به خبيرا أي عنه ويختص بالسؤال وإلى هذه الثلاثة أشار في
قوله ومثل مع ومن وعن بها انطق هذا ما ذكر في هذا الكتاب الثاني عشر موا
فقة على نحو من إن تأمنه بقنطار أي على قنطار هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه
من قبل الثالث عشر القسم وهي أصل حروفه ولذا خصت بذكر الفعل معها
نحو أقسم بالله والدخول على الضمير نحو بك لأفعلن الرابع عشر موافقة إلى
نحو وقد أحسن بي أي إلي وقيل ضمن أحسن معنى لطف الخامس عشر التو
كيد وهي الزائدة نحو وكفى بالله شهيدا ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
بحسبك درهم ليس زيد بقائم على للاستعلاء ومعنى عن وقد تكون اسمية على
الحرفية معان تسعة أحدها الاستعلاء حقيقة أو مجازا وهو الأصل
على الكثير فيها وهو حقيقة ومجازا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون ونحو
فضلنا بعضهم على بعض الثاني الظرفية كفي نحو على حين غفلة الثالث

المجاوزة

٨٦

المجاوزة كعن كقوله إذا رضيت علي بنو قشير الرابع التعليل نحو ولتكبروا
الله على ما هداكم وقوله علام تقول الرمح يثقل عاتقي الخامس المصاحبة
مع نحو وآتى المال على حبه وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم السادس
موافقة من نحو إذا اكتالوا على الناس يستوفون السابع موافقة الباء
نحو حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق وقرأ أبي بأن لا الثامن الزيادة للتعو
يض من أخرى محذوفة كقوله
إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجد يوما على من يتكل أي من يتكل عليه التا
سع الزيادة لغير تعويض وهو قليل كقوله
أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاه تروق وفيه نظر
العاشر الاستدراك والإضراب كقوله
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد
على أن قرب الدار ليس بنافع إذا كان من تهواه ليس بذي ود عن تجاوزا
عنى من قد فطن وقد تجي عن موضع بعد وموضع على كما على موضع عن
قد جعلا تمام البيت وجملة معانيه عشرة اقتصر منها الناظم على هذه
الثلاثة أولها المجاوزة وهي الأصل فيها ولم يذكر البصريون سواه نحو سافر
ت عن البلد ورغبت عن كذا الثاني البعدية وهو المشار إليه بقوله
وقد تجي موضع بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين لتركبن طبقا عن طبق أي حالا
بعد حال الثالث الاستعلاء كعلى نحو فإنما يبخل عن نفسه وقوله
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني الرابع الت
عليل نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما كان
استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة الخامس الظرفية كقوله
وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا السادس
موافقة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده أي منهم ويقبل منهم
أحسن ما عملوا السابع موافقة الباء نحو وما ينطق عن الهوى والظاهر
أنها على حقيقتها وأن المعنى وما يصدر قوله عن الهوى الثامن الاستعا
نة قاله ابن مالك ومثله بنحو رميت عن القوس لأنهم يقولون رميت بالقوس
وفيه رد على الحريري في إنكاره أن يقال ذلك إلا إذا كانت القوس هي
المرمية التاسع البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
وفي الحديث صومي عن أمك العاشر الزيادة للتعويض من أخرى محذو

أنجز حر إن تعد أنت فاحمد مفضلا • وجملة النفي عن تحقيقه جنسية ان وقع • للتعليل
ومن التعليل قد يعنى وزائدا للتوكيد ورد اي تجي الكاف لمعان
اربعة افتى منها في النظم على ثلاثة الاول التشبيه وهو الاصل فيها
نحو زيد كالاسد الثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته وعبارته
كغيره في التسهيل تقتضي ان ذلك قليل لكنه قال في شرح الكافية ودلالتها
على التعليل كثيرة الثالث التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء اي ليس
مثله شيء وقوله لواحق الاقراب فيها كالمقق • اي فيها المقق اي الطول الرابع
الاستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت قال كخير اي على خير وهو قليل اشار اليه
في التسهيل بقوله وقد توافق على • واستعمل اسما الكاف اسما بمعنى مثل
في قوله • يضحكن عن كالبرد المنهم • اي عن مثل البرد وقوله •
• بكاللقوة الشغواء جلت فلم أكن • لأولع الا بالكمي المقنع • وهو مخصوص
عند سيبويه والمحققين بالضرورة واجازه كثيرون منهم الفارسي والا
خفش في الاختيار • وكذا عن وعلى اسما استعملا الاول بمعنى جانب والثاني بمعنى
فوق • من اجل ذا عليهما من دخلا • في قوله •
• ولقد اراني للرماح دريئة • من عن يميني تارة وامامي • وكقوله •
• غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها • ومذ ومنذ استعملا اسمين ومن حيث
جرهما اسمان حيث رفعا • الاسم بعدهما او اوليا الفعل • جملة اسمية او اوليا الفعل مع فاعله
وهو الغالب وهذا التفصيل عن المبتدأ مع خبره فالاول نحو ما رأيته
مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر والمعنى
امد انقطاع الرؤية يوم الجمعة او انقطاع الرؤية يوم الجمعة وقد انشع
بزاله فقوله حيث رفعا وقيل بالعكس والمعنى بيني وبين الرؤية يومان
وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بفعل محذوف اي مذ كان يومان ومذ مضى يومان
واليه ذهب اكثر الكوفيين واختاره السهيلي وابن مالك في التسهيل
والثاني كجئت مذ دعا وقوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره • وكقوله •
• وما زلت ابغي المال مذ انا يافع • والمشهور انهما حينئذ ظرفان مضافان
الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل مبتدآن فيجب تقدير زمان مضاف
الى الجملة يكون هو الخبر • وان يجرا في مضي فكمن هما في
المعنى نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اي من يوم • وفي الحضور معنى في استبن
بهما نحو ما رأيته مذ يومنا اي في يومنا هذا مع المعرفة كما رأيته مذ ليلتنا

بما نكرة معدودة الكلام بمعنى من والى معا كما في نحو مذ يومين وكونهما الغاء
حرفي جر هو ما ذهب اليه الاكثر وقيل هما ظرفان منصوبان بالفعل قبلهما
تنبيهات • الاول الاكثر في مذ ومنذ جر هما الحاضر وعلى ترجيح
جر منذ الماضي على رفعه كقوله • وربع عفت آثاره منذ ازمان • وعلى ترجيح
رفع مذ الماضي على جره • وقد يخرج في الغالب وبهذا قوله •
• مذ الذي يأتي بغية الحر • افوق من يحج • وقد جاءني • الثاني اصل مذ منذ بدليل
رجوع الهم اليها ازمن عند ملاقاة الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل
الضم لكسروا ولان بعضهم يقول مذ زمن طويل فيضم اتباعا مع عدم الساكن وقال
ابن ملكون هما اصلان لانه لا يتصرف في الحرف وشبهه وبرده تخفيفهم ان وكان
ولكن ورب وقال المالقي اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ واذا كانت حرفا فهي
اصل الثالث غيرهما من الحروف وجاء رب وهي للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا
فالاول كقوله صلى الله عليه وسلم يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان يا رب صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه
والثاني كقوله • الا رب مولود وليس له اب • وذي ولد لم يلده ابوان • وبعد
من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما • لعدم التصاقها الاختصاص نحو مما
خطيئاتهم فبما رحمة وزيد بعد رب والكاف فكف • عن الجر غالبا
حينئذ تدخل على الجمل كقوله • ربما الجامل المؤبل فيهم • وكقوله • كما الحبطات
شر بني تميم • وقد تليهما وجر لم يكف • كقوله •
• ربما ضربة بسيف صقيل • بين بصرى وطعنة نجلاء • وكقوله •
• وننصر مولانا ونعلم انه • كما الناس مجروم عليه وجارم • تنبيه
الغالب على رب المكفوفة ان تدخل على فعل ماض كقوله • ربما اوفيت في علم
وقد تدخل على المضارع اذا نزل منزلة الماضي لتحققه وقوعه نحو ربما يود الذين
كفروا وندر دخولها على الجملة الاسمية كقوله • ربما الجامل المؤبل فيهم •
حتى قال الفارسي يجب ان يقدر ما اسما مجرورا بمعنى شيء والجامل خبر
لضمير محذوف والجملة صفة لما اي رب شيء هو الجامل المؤبل • وحذفت رب
فجرت بعد بل والفا • بقلة كقوله •
• بل بلد ملء الفجاج قتمه • لا يشترى كتانه وجهرمه • وقوله •
• فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع • وقوله •
• بل مهمه قطعت بعد مهمه • وبعد الواو شاع ذا العمل • بكثرة كقوله

وليل كموج البحر ارخى سدوله . تنبيه قال [illegible] قد يجر بها محذوفة بدون [illegible]
حرف كقوله . رسم دار وقفت في طلله . وهو نادر وقال في التسهيل تجر رب محذوفة
بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل ومراده بالكثرة
مع الفاء الكثرة النسبية اي كثير بالنسبة الى بل والتجرد فان في التسهيل وليس
الجر بالفاء وبل [illegible] وحكى ابن عصفور الاتفاق على ذلك [illegible] وزعم بعض
النحويين ان الخفض انما هو بالفاء وبل لنيابتهما مناب رب واما الواو فذهب
الكوفيون والمبرد الى ان الجر بها والصحيح ان الجر برب المضمرة وهو مذهب البصريين
وقد يجر بسوى رب من الحروف لدى حذف وهذا بعضه يرى غير مطرد يقتصر فيه على
السماع وذلك كقول رؤبة وقد قيل له كيف اصبحت قال خير [illegible] على خير
[illegible] وقوله [illegible] وقوله . حتى [illegible]
[illegible] اي الى كليب والى [illegible] . وبعضه يرى مطردا وذلك في ثلاثة عشر
موضعا [illegible] في القسم [illegible] وعلى الثاني بعد كم [illegible]
[illegible] اي من درهم [illegible]
[illegible] الثالثة في جواب ما تضمن مثل
المحذوف [illegible] الرابعة في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف
[illegible] وما [illegible]
والنهار [illegible] وقوله .
[illegible] ومن قبل الاوليا اي ومن [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible] بحرف منفصل بلا كقوله .
ما لمحب [illegible] ولا حبيب رافة [illegible] . [illegible] المعطوف عليه
بحرف منفصل بلو كقوله .
متى [illegible] . [illegible]
[illegible] بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو ازيد ابن عمرو [illegible]
[illegible] المقرون [illegible] فقال [illegible]
[illegible] المقرون [illegible] وعمرو وجعل سيبويه
[illegible] بعد ان [illegible]
[illegible] المقرون [illegible] الجزاء [illegible]
[illegible] وقال سيبويه [illegible]
[illegible]

[illegible] التعليل [illegible] النحويين [illegible]
في نحو جئت كي تكرمني [illegible] تعليلية وان مضمرة بعدها وان تكون مصدرية
واللام مقدرة قبلها الثاني [illegible] مع ان وان نحو عجبت انك قائم وان قمت على
ما ذهب اليه الخليل والكسائي [illegible] وقال سيبويه [illegible] المعطوف
الثالث عشر المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول الجار [illegible]
في قوله . [illegible] . ولا سابق شيئا اذا كان جائيا .
[illegible] ولم يجزه جماعة من النحويين
ومنه قوله . [illegible] . ولا ناعب الا [illegible] .
[illegible] من الناس [illegible] . وقوله
[illegible] . وقوله
[illegible] . فتيبة
[illegible] يجوز الفصل بين حرف الجر ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطرار
بظرف او مجرور كقوله . ان عمرا [illegible] . وقوله . [illegible]
[illegible] وندر الفصل بينهما في النثر [illegible]
[illegible] متعلق وهو فعل او ما
اشبهه او ما اول بما يشبهه او ما يشير الى معناه نحو انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم وهو الذي في السماوات وفي الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] المطلق متعلقا [illegible]
في الخبر والصلة [illegible]
[illegible]
[illegible] موضع رفع [illegible]
[illegible] وقال سيبويه
[illegible]
الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible] الجر [illegible]
[illegible] التعليل [illegible]
وقال الجمهور [illegible] الفعل المذكور

بخلاف انه نعت بنفسه ولا يستعمل ايه معمولة في المثال الثاني وان قال عرفت
نحو وما تغير من بعض اجزائه فحكمه في جميعه تغير ما الاضافة اليه ولم يلحقه به في
الغامض عن الاستقلال وهو فلا وعلا وحار لقدا اعمض كما نصوب باب
الاستقلال والله اعلم ❊ فصـــل ❊

قوله تحذف للاضافة وهي نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما او تنوينا كما في
او مقدرا كما في غير المنصرف لمنعه من الصرف فيه لقيا منفصل وكالمقيم الصلاة
وهو كتمشي وزيد وكذلك ببيضاء ومعلم الغيب اما النون التي تليها علامة الاعراب
من الاعراب فانها لا تحذف نحو تبعان بين زيد وبشيا طين لانتهيس تقيتة
عن تعرفها الثانية للاضافة نعم من الليلين كقوله ❊
والحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائنا وكف ... بعضهم لا حفظون والة عورة
عورة ... وجعل العوا ... وهو من بعد تلبيه ... في علم الصلاة بنا على انه
لا يغار ... الاضافة في الاضافة اعلام وفي العلمية غالب والظرف من المتصل يعني
وهو المضاف اليه اجرى بالمضاف وبا قال سيبويه ان باحرف المتوسط خلافا للزجاج
وانه معنى من او معنى في او اللام ثم اذا ذكر بمعنى بل وبمعنى من حيث اذا كان
المضاف بعضا من المضاف اليه مع صحة اطلاقه عليه كثوب خز وخاتم
فضة التقدير ثوب من خز وخاتم من فضة لا ترى ان الثوب بعض الخز والخاتم بعض
الفضة وانه يقال هذا الثوب خز وهذا الخاتم فضة وانه بمعنى في اذا كان المضاف
اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل اي في الليل والا وهي اللام نحو عند ... اذ هي
الا من نحو ثوب زيد وحصير المسجد ويوم الخميس ويد زيد تنبيه ... ولا
ذهب بعضهم الى ان الاضافة لا يقتصر على تقدير حرف مما ذكر وانما تنبيه
وذهب بعضهم الى ان الاضافة بمعنى اللام على كل حال وذهب سيبويه
والجمهور الى ان الاضافة لا تعدوا ان تكون بمعنى اللام او من وتوهم ان الاضافة بمعنى
في محمول على انها فيه بمعنى اللام توسعا الثاني اختلف في اضافة لا على ... الى
المعمولات فذهب الفارسي الى انها بمعنى اللام وذهب ابن السراج انها
بمعنى من واختاره في شرح التسهيل والكافية فقال يعني ما المضاف
فيه بعض المضاف اليه مع صحة اطلاقه عليه ومن هذا النوع اضافة
الاعداد الى المعدودات والمقادير الى المقدرات وفرق بعضها بعيدا والجمع
عدد الى عدد نحو ثلاثمائة على انها بمعنى من وانتصف أو لا من المقطع بعين
او اضيفت المعرفة بالاظلال بمعنى ان المضاف يختص بالقائل ان كانت نكرة نحو غلام

أجل

زيد ويتعرف به ان كان معرفة نحو غلام زيد وان يضاف به المضاف يفعل اليه العطف
المضاف بان يكون وصفا بمعنى الحال او الاستقبال اسم فاعل او اسم مفعول او صفة
مشبهة فهي تفيد تخفيفا في اللفظ لا اضافة لانه في قوة المنفصل كقوله ... ان يكون
من مروه ... الغلبة ... في اسمي اسم فاعل ومرفوع اسم مفعول ومثله قليل
بعضا من مشبهة وكل من هذا مضاف الى معرفة ومع ذلك فحكمه باق على تنكيره
بدليل وقوع ربه ومثله قوله ❊
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ❊ لاقى مباعدة منكم وحرمانا ❊ ومن دلالة بقاء
هذا المضاف على تنكيره نعت النكرة به نحو هديا بالغ الكعبة وانتصابه
على الحال نحو ثاني عطفه وقوله ❊
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا ❊ سهدا اذا ما نام ليل الهوجل ❊ والدليل
على انها لا تفيد تخصيصا ان اصل قولك ضارب زيد ضارب زيدا فالاختصاص موجود
قبل الاضافة وانما تفيد هذه الاضافة التخفيف او رفع القبح اما التخفيف فبحذف
التنوين الظاهر كضارب زيد وضارب عمرو وحسن الوجه او المقدر كما في ضوارب
زيد وحواج بيت الله او نون التثنية كما في ضاربا زيد او الجمع كما في ضاربوا زيد واما
رفع القبح في حسن الوجه فان في رفع الوجه قبح خلو الصفة عن ضمير الموصوف
وفي نصبه قبح اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص منهما ومن
ثم امتنع الحسن وجهه اي بالجر لانتفاء قبح الرفع اي على الفاعل لوجود الضمير
ونحو الحسن وجه اي بالجر ايضا لانتفاء قبح النصب لان النكرة تنصب على التمييز
وتسمى الاضافة اللفظية وتسمى محضة ومجازية لان فائدتها راجعة
الى اللفظ فقط بتخفيفا او تحسين وهي في تقدير الانفصال وتسمى الاضافة
الاولى المتقدمة محضة ومعنوية وحقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال
وفائدتها راجعة الى المعنى كما رأيت ومحل ذلك هو الغرض الاصلي من الاضافة
تنبيه ❊ قد ذهب ابن برهان وابن الطراوة الى ان اضافة المصدر الى مرفوعه
او منصوبه غير محضة والصحيح انها محضة لورود السماع بنعته بالمعرفة
كقوله ان وشيدته ... الخير ... فمالئ ... من ... وذهب ابن
السراج والفارسي الى ان اضافة افعل التفضيل غير محضة والصحيح انها محضة
نص عليه سيبويه لانه ينعت بالمعرفة الثاني كلام ... في الاضافة
في هذين النوعين وهو المعروف والثالث في التسهيل وعلى ... وهو الصفة
المشبهة بالمحضة وهي ذلك في سبع اضافات الاول اضافة الاسم الى الصفة

نحو منه مع بعد الجامع ومن حسب الحار شيء انها بغير محققة وعند ابن برهان انها محضة
الثانية الاضافة اللفظية التي لا تعم نحو [illegible] مطرد الثالثة اضافة الصفة الى
الموصوف نحو [illegible] عمامة الرابعة اضافة الموصوف الى القائم مقام الصفة كقوله
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم اي علا زيد صاحبنا راس زيد صاحبكم فحذف الصفتين
وجعل الموصوف خلفا عنهما في الاضافة الخامسة اضافة المؤكد الى المؤكد
واكثر ما يكون ذلك في اسماء الزمان نحو يومئذ وحينئذ وعامئذ ومن ذلك قوله
[illegible] كقوله فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه
[illegible] هو الجلد [illegible] اضافة الملغى الى المعتبر
كقوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما [illegible] اضافة المعتبر الى الملغى
نحو [illegible] وقوله
فان يغدرا العراق وشوقه [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] نحو
[illegible] وجميلها ومعانيه [illegible]
[illegible] فيبدل التعريف [illegible]
وغير ومثله [illegible] شرح الكافية اضافة واحد من [illegible]
[illegible] من عارض عن الاضافة [illegible] نحو [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
عليه غير [illegible]
[illegible] من [illegible] المغاربة [illegible] غير [illegible]
[illegible] غير [illegible] غير [illegible]
[illegible] غير [illegible] قوله [illegible]
الى الضمير [illegible] بمماثلة [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] بمماثلة [illegible]
هذا الكلام وقال [illegible] شرح التسهيل وقد [illegible] غير ومثل
[illegible] ومماثلة [illegible] واكثر ما يكون ذلك في غير [illegible]
[illegible] وهذا الذي قاله في غير [illegible] ابن السراج [illegible]
[illegible] غير [illegible]
[illegible] وصل اسما المضاف [illegible]
مغتفر او صلة بالثاني كالجعد الشعر وقوله وهو الذي قد [illegible]

او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني وقوله
[illegible] الثوب الفعيدة [illegible] او بما اضيف الى ضمير الثاني كقوله
الود انت المستحقة صفوه [illegible] والمجتبي منه [illegible] ومنع المبرد [illegible]
وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع ايد وكون ال في
المضاف في الوصف المضاف كاف في اغتفار ذلك وقوله مثنى او جمعا اتبع سبيل
المثنى وهو جمع المذكر السالم كقوله
ان يغنيا عني المستوطنا عدن [illegible] وقوله
[illegible] وكقوله والمستقلو كثيرا [illegible] وان
انتفت الشروط المذكورة امتنع [illegible] وان [illegible] مضافا
الى المعارف [illegible] نحو الضاربك زيد والضاربه [illegible] وقال
المبرد والرماني في الضاربك والضاربه موضع الضمير خفض وقال [illegible]
نصب [illegible] سيبويه الضمير [illegible] وهو منصوب في الضاربه [illegible]
ويجوز في الضاربك والضاربوك الوجهان [illegible] يجوز الضاربك زيد والضاربوك [illegible]
[illegible] من النصب [illegible] الاضافة ومنه قوله
الحافظو عورة العشيرة [illegible] وقوله
[illegible] والمستقلو كثيرا [illegible] رواية من نصب
[illegible] الوصف [illegible] المعهود [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] الفعل [illegible]
بقوله سبيله اتبع عن جمعي التكسير وجمع المؤنث السالم تنبيه
قوله ان وقع هو بفتح ان وموضعه رفع على انه فاعل كاف [illegible]
[illegible] والجملة [illegible] وقال [illegible]
في موضع نصب على [illegible] التعليل [illegible] كاف [illegible]
مثنى او جمعا [illegible] الكسر [illegible]
بعض النسخ [illegible] وربما اكسب ثان اولا تانيثا [illegible] وهو المضاف اليه اولا منهما
وهو المضاف تانيثا او تذكيرا ان كان لحذف موهلا اي صالحا للحذف [illegible]
عنه بالثاني [illegible] وقوله [illegible] كل غير شرقت
وقوله [illegible] بعض [illegible] بعض [illegible] وقوله
[illegible] وقوله [illegible] وقوله
[illegible] عندهم معروفة وقوله

كو نفعا

منتشيرٌ كما الصقرِ ... من ... الثقيلة اعلام بعضكم من الرياح النواسم ومن النائي
قوله إن نارك العقل مكشوف ... وقوله
رؤية العين ما ... أمسى معيناً على احتلاب القوافي وبحمل إن رحمة الله
قريب من المحسنين ولا يجوز قد معنا ثلاث هند ولا قام امرأة زيد لا تعطاء النكرة المذكور
تنبيه المرجح قوله وربما أن ... قليل ومراده التعليل الفهمي أي قليل ...
... في المعنى ... أنه قليل في نفسه وأنه كثير كما صرح به في شرح ...
فيه نعم النائي قليل وانتفاء الاسم ما ليس المضاف معنى كما مراده مع مراده والموصوف
مع صفته لأن المضاف ... أو يتعرف بالمضاف إليه ولأن يكون غير في المعنى
... أو صوفها العائد ... أي الخليل من كلام
العرب ما ... جواز ... وجه تأويله ... إضافة الشيء الذي مراده فوقه
... تأويله ... والقسم ... الاسم أي ... يسمى
... الاسم ... الموصوف إلى صفته ... صفة الحقاء وعلاقه
الأولى ... الجامع ... غير موصوف أي صفة ... الحقاء وعلاقه
الغابة ... الجامع ... إضافة الصفة إلى الموصوف
... حقيقة ... تأويله ... غير موصوف إلى أي إضافة
الصفة إلى ... أي شيء ... من ... المحقيقة وتنبيه ... من ...
... تنبيه ... إضافة الشيء إلى ما بمعناه في ...
... وغيره و ... الفاضلة ...
... خير ... وعيد ... القصير و ... القصير في
شرحه ... ومعنى الاسماء يمتنع إضافته كالمضمرات والاشارات في
كغيره أي من الموصوفات ومن الأسماء الشروط ومن الأسماء الاستفهام وبعضها
يلازم الإضافة أبدا فلا يستعمل مفردا لفظا وبعضها الذي يلازم أبدا ... معنى لا
لفظا ... وهو مضاف في المعنى نحو كل وبعض وأي ...
نحو كل ... فقط ... على ... تنبيه ... قوله
وبعض الأسماء وقوله وبعضها أفردانه لفظا ... الأصل والغالب في الأسماء
أن يكون صالحة للإضافة والإفراد وأن لا ... كل ملازم للإضافة ...
... اللفظ ... الإضافة ... تمييز ... إضافة
الجمل ... بالمفرد وهو ... ما يخالف الظاهر
والمضمر وذلك نحو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى وقصارى الشيء وحماداه

بمعنى علانيته

بمعنى علانيته وما يختص بالظاهر وذلك لا نحو أولو وأولات وذي وذات وما يختص
بالمضمر والبيه لا الشارح بقوله وبعض ما يضاف حتما أي وجوبا امتنع إيلاؤه اسما
ظاهرا حيث وقع وهذا النوع على قسمين قسم يضاف إلى جميع الضمائر
نحو وحده تقول وحدي ووحدك ووحده ... وقسم يختص بضمير المخاطب نحو
لبيك وسعديك ... وهذا ... يقول لبيك بمعنى إقامة على إجابته
بعد إقامة ... إلزام ... لبيك بمعنى ... بعد ...
وسعديك بمعنى إسعادا بعد إسعاد ... ولا يستعمل إلا بعد لبيك وحنانيك
... بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وهذا ... بمعنى ...
بعد ... وشذ إيلاء يدي لبي في قوله
دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور لما تقرع ...
... في قوله ... تنبيه ... مذهب سيبويه
أن لبيك ... مفعول ... وإنما تنصب على
المصدرية بعوامل محذوفة من ألفاظها ... معناها
وجوز سيبويه ... في قوله ... وفضلا و ...
... في قوله ... على ... غير ...
... وهو ضعيف للتعريف
... الموضع ... كونه معرفا ... وجوز
... في البيت ... مردود ... معرفة و
... لبيك الاسم معرب ... قلبت ...
... الإضافة إلى ... علي وإلى ... سيبويه بأنه لو كان
... مع الظاهر في قوله ...
... في ... لبيك ...
... فلبى يدي مسور
... النوع ... مما ... التي
... النوع الثاني من الملازم للإضافة وهو ما يختص بالجمل على
قسمين ما يختص بنوع من الجمل ... وما لا يختص والبيه لا الشارح بقوله
وألزموا إضافة إلى الجمل حيث وإذ فيشمل ... الجمل الاسمية والفعلية
... الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس وإذ ... والفعلية
نحو جلست حيث جلست وجلس حيث ... وإذ ... قليله

وإنه يجري بعد الأمر كي تعودوا ومعنى هذا المضارع المضي حينئذ وأما نحو قوله أما ترى
حيث سهيل طالعا . وقوله حيث لي العمائم ثم فشاذ لا يقاس عليه خلافا للكسائي
تنبيه قولهم إذ قد يستغنى عن الإضافة إلى الجملة والتعويض عنها
كقوله او ... وإن ينون يحتمل الإعراب أي وإن ينون أن يحتمل الإعراب والبناء
وأكثر ما يجوز ذلك مع الإضافة إلى الجمل التي يجوز إعرابها نحو يومئذ وحينئذ ويكون التنوين
عوضا عن الجملة المضاف إليها كما تقدم وبيانه في أول الكتاب وأما نحو فعل ماضي
والتاء فحكمه الإعراب ... وما كان معنى في كونه ظرفا مبهما ماضيا نحو حين ووقت
وزمن ويوم فإنه يجوز إضافته إلى الجملة كإذ في الإضافة التي تقتضي الجملة إذا كان أضيف
هذه جواز الإضافة لما لزم من الإضافة إليه وجوبا نحو حين عاتبت أي حين عاتبت
وإن يوم الجمعة ... ونحو حينئذ ... وجاء زيد يوم أمرت الحجاج وقيل
المعرب على حاله ... المبهم مستقبل المعنى ... أي معاملة إذا في معاملته
معاملة إذا في الإضافة إلى الجملة الاسمية بل إلى الفعلية لما بينا وأما
يوم يجيء القارئ بعقوبة وقوله
وكل شعب على يوم ... فهنالك ... ومن قولهم ... ونحو ...
مستقبل ... منزلة الماضي لتحققه وقوعه هذا مذهب سيبويه وأجاز ابن
الناظم ... إذا ما هو المبهم وهو المحدود ... للإضافة
إلى الجملة وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف إلا إلى المفرد نحو شهر كذا وابن أول
معرب ما قبل فعل معرب ما سوى أنه يضاف إلى الجملة جواز الإعراب على الأصل
والبناء حملا على إذا وأن يبنى ما قبل فعل مبني أي الأرجح والمختار فيها
لأنه فعل مبني البناء المتناهي كقوله
على حين عاتبت المشيب على الصبا . وقلت ألما أصح والشيب وازع . وقوله
على حين يستصبين كل حليم . ومن قبل فعل معرب أو مبتدأ أعرب نحو هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم وكقوله
ألم تعلمي يا عمرك الله أنني . كريم على حين الكرام قليل . ولم يجز البصريون حينئذ
غير الإعراب وأجاز الكوفيون البناء والبه مال ... ومن ذلك قال
ومن بناه ... على حين ... والزمان ... على حين ... يوم ينفع الصادقين
صدقهم بالفتح وقد روي ... على حين الكرام قليل وقوله
تذكر ما تذكر من سليمى . على حين التواصل غير دان . والزم ... الإضافة
إضافة إلى المفرد لا معلا ... من معنى الشرط غالبا كما

إذا العقلاء

إذا العقلاء إذا ... جي ... فإن إذا ظرف فيه معنى الشرط مضاف إلى جملة بعدها
والعامل فيه جوابه على المشهور وأما نحو إذا السماء انشقت فمؤول على
المختار بالعطف وقوله
إذا باهلي تحته حنظلية . له ولد منها فذاك المذرع . وعلى إضمار كان التامة
تقديره كما ... هي وقيل الاسم ... وقوله حلا تعين ... وشعيء
هذا مذهب سيبويه وأجاز ... إضافة إلى الجمل الاسمية ... مثل
تجلى ... و ... في شرح ... والأخفش ... من
عن نحو إذا ... جواب ... ونحو ... إذا ... إلى
... المبتدأ ... والمخبر ... شرطية ... الكلام ... في القرآن
الجملة الاسمية ... تنبيه ... إذا ... الظرفية
فلا تضاف إلى الجملة الاسمية ويلزم إضافتها إلى الفعلية نحو وأما جاء
كتاب ... وأما قوله
أقول لعبد الله لما سقاؤنا . ونحن بوادي عبد شمس وهاشم . فقيل
وأن ... المشتركين ... استعمال ... أي إضافة البيت ... بمعنى بسقط وشيم
أمر ... ثم منه إذا نظرت إليه والمعنى لما سقط سقاؤنا قلت
لعبد الله شمه ما يعلم أنيس ... ولازم إضافة كلتا وكلا أي ومما يلزم
الإضافة كلا وكلتا ولا يضافان إلا إلى ما استكمل ثلاثة شروط أحدها
التعريف فلا يجوز كلا رجلين ... الكوفيين في إجازة
... إضافتهما إلى النكرة المختصة نحو كلا رجلين عندك قائمين ... حكي
كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها أي تاركة للغزل الثاني الدلالة
على اثنين إما بالنص نحو كلاهما وكلتا الجنتين أو بالاشتراك
كقوله كلانا غني عن أخيه حياته . فإن كلمة نا مشتركة بين الاثنين
والجمع وإنما صح قوله إن للخير وللشر مدى . وكلا ذلك وجه وقبل
لأن ذا مشار بها إلى المثنى على حد قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
أي وكلا ما ذكر ... والثالث أن يكون كلمة واحدة ... المثنى
... فلا يجوز كلا زيد وعمرو وأما قوله
كلا أخي وخليلي واجدي عضدا . في النائبات وإلمام الملمات وقوله
كلا الضيفين المشنوء والضيف نائل . لدي المنى والأمن في العسر واليسر
من الضرورة النادرة وأي في بعض معانيها المعربة أي مطلقا لأن ...

ونحن إذا متنا أشد تغانيا

والمعرب ... الدالة ... والموصوف ... ومستكمل ... مستغن ... والتعريف ... إلى الموصوف ... من ... الجهة ... معنى ...

بمعنى بعد ولدن ايضا بالقطع بلا اضافة الى الجملة كقوله
فليس لحقيقة ذاك الفقير لتعلمين اي وانية جار الغمر لا غرار ويقوله
لا انفك اولى الفا اقر اني واثنى علامة المعنى كان غيرا والى اقناعه ان العني
بنيتين ايضا او ثنتو بالمعرف الجمع باق تنوين الاجزاء نحو ان زيدا احمص يعني
ان اخبر ابن الحمص والمعرف بالمعرفة موصولة ايضا ابا معمولا بالمعرف وبا
المعرفة متعلق به وموصولة حال من اي متعلق وملفقها اي يعتني اي الموصولة
بالصلة لا تقارن الا الى معرفة غير ما سبق منعه وهو المعرف نحو امر بالى
الذي جلبين هو الذي او ايها الى ما احل هو اجمل وايهم افضل وتقارن النكرة خلافا
لابن عصفور وبالعكس من الموصولة الصفة ونعني المعرف بها والواقعة
حالا لا تقارن الا الى نكرة كمررت بغلام امين اي جار امين وبزيد اي فتى ومنه
قوله فاوما اليه فقيد اما انما فتى وان تفرد اي تقطع عن الاضافة لفظا
جاز فيها الامرين الكلام اي تقارن النكرة والمعرفة مطلقا سوى ما
سبق منعه وهو المعرفة المعرف نحو ايهم جاز اي تنبي عليه عن زعم ابا الكم
جلين حقيقة ايكم با تنبي عن لفقها قبلي ما ترانى فطلعه او اي ثلاثة اجوال
تنبيه اذا ذكرت اي تعقد اوصلا او نفي المراد بالصفة في كلامه
معنى ملازمة الاضافة لعطفا ومعنى وان كانت موصولة او شرطا او
استفهاما اعني ملازمة لها معنى لا لفظا وخوط اعني والزموا
اضافة لدن فجر ما بعده بالاضافة لفظا ان كان معربا ومحلا ان كان مبنيا
او جملة جازا ولا غمور لدن بكم عليم وقوله
تنتهض الرعدة في ظهيري من لدن الظهر الى العصير والثاني نحو
علمناه من لدنا علما لعيسى بل يقال اشتريت من لدنه والثالث كقوله
وتذكر نعماه لدن انت يافع وقوله
صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب
ولم يقع من بعد في الكتاب الى الجملة لا لدن وحيث وقال ابن مالك حيث
وقفت هذا الشواهد انها في الا يمح لفظه القرى ونصب غدوة بها
عنهم ندر كما في قوله وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى
دنت لغروب وعلله ببينين مشتقة من افاقة لعطفا ومعنى ولا يرى
غير ما نصب على التمييز او على التشبيه بالمفعول التشبيه لدن بابلة
اسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها اخرى لكن قيعة سماع الكبر

لدن غدوة

بها مخزوقة النون وقيل خبر الكان المحذوفة مع اسمها اي لدن كانت الساعة
ساعة غدوة ويجوز جر غدوة بالاضافة على الاصل وربما رفعت غدوة الشا
جاز جرها معطوفا مرتفاعة للاغدر وجاز نصبه مرتفاعة المعطوف عليه لا لحقيق
واستبعد الشارح نصب المعطوف وقال انه بعيد عن القياس وحكى الكوفيون
رفع غدوة بعد لدن وقيل هو فاعل بكان تامة محذوفة والتقدير لدن كانت
غدوة وقيل خبر مبتدا محذوف والتقدير لدن وقت هو غدوة وقيل على انه
التشبيه بالفاعل قال سيبويه ولا يفتح بعد لدن من الاسماء غير غدوة
تنبيه لدن بمعنى عند الا انها تختص بمبتدا الغايات اي الاحوال
ملازمة لمبتدا الغايات ومن ثم يتعاقبان نحو جئتك من عنده ومن لدنه
وفي التنزيل اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما بخلاف جلست
عنده فلا يجوز جلست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا وانها يتمكن الغاية
استعمالها مجرورة بمن لان الغالب انها مبنية في لغة قيس وبالفتح
في لغة من الغالب انه يجوز اضافتها الى الجمل كما سبق فاما عند فلا يجوز
اي يعطا فعل غدوة على ما مر فيما فيها والا تقع الا فضلة نحو السفر
من عند البصرة ولا نحو لدن البصرة واما الذي يعني قبل بعد مكانا
الا ان جرها ممتنع بخلاف عند وايضا عند امكن منها من وجهين ان لدن
تكون ظرفا للاعيان والمعاني نحو هذا القول عندي صواب وعند فلان علم به
ويمتنع ذلك في لدن ذكره ابن الشجري في اماليه والثاني انه تقول عندي مال وان كان
غائبا عنه ولا تقول لدي مال الا اذا كان حاضرا قاله الحريري وابو هلال العسكري
وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لدي وعند وقول غيره اولى ومع اسم لوا
اضافة ايضا ومع وهي اسم لمكان الاصطحاب او وقته والمستقر وقيل بها
فيه القير وهي مبنية اعرابها ومع بالبناء على السكون وهو قليل كقوله
فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما وزعم سيبويه
ان تسكين العين ضرورة وليس كذلك بل هي لغة ربيعة وغنم فانها مبنية
عندهم على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف واجمع النحاس
على جماع على اسميتها وهو قاصر والصحيح انها باقية على اسميتها كما انتقى
بكلام الشارح هذا حكمها اذا كان ما بعدها متحرك وفعلها في السالمة
فهو كسر الساكن يتعين بالقوم فمن اعربها فتح العين ومن بناها على
على السكون كسر وقيل العين طلبا للخفة والكسر على الاصل في التقاء الساكنين

تنبيه ... مع مرفوعة اللام فتخرج عن الظرفية وتنصب على الحال بمعنى
جميعا نحو جاء الزيدان معا ويستعمل للجمع كما يستعمل للاثنين كقوله
وأفنى رجالي فبادوا معا وقوله ... الأولى ... معا وقد يراد بها
عند ... حكى سيبويه ... ومنه قراءة بعضهم هذا ذكر من معي
والثاني ما يبنى على الضم وهو ما قطع عن الإضافة لفظا ونوي معناه من الكلمات
الملازمة للإضافة غير ويبنى على الضم ... قبله لحقيقة ما بعده
وإذا وقع بعد ليس ... المضاف إليه كقبضت عشرة ليس غيرها جاز
حذفه لفظا ... غير ... ثم ... وقال المبرد ... بناء
... وهو ... على ما ...
... وقال ... والجمع ... ويجوز ... مع
تنوين ... والحركة إعراب ... مع التنوين ...
... أن يجوز ... على ... بلا تنوين على نية ثبوت
لفظ المضاف إليه ... والحركة إعراب ...
... المضاف ...
... أن تكون ...
... غير ...
فقبضت عشرة ليس غير ... القاموس ... ليس غير
... غير ... في قول ...

... غير ... ليس غير ...
ابن مالك ... التسهيل ...
... غير ...
... التي ...
... كلام صاحب القاموس ...
... في شرح اللباب ...
على ... قبل وغير وبعد وحسب وأول ودون والجهات
الست ... في أنها ملازمة للإضافة وتقطع عنها لفظا
... مع ...
... قوله
... من قبل ومن بعد في قراءة الجماعة ونحو قبضت عشرة فحسب أي فحسبي

ذلك ... أبو علي ... ابتداء أول ... ومنه قوله
علي ... ومع ...
... وقوله
لعمرك ما أدري وإني لأوجل ... على أينا تعدو المنية أول وقوله
... وقوله ... وتقول ... ثبوت المضاف إليه ...
... بغير تنوين ... كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة أي ومن قبل
... من قبل ومن بعد بالجر بغير تنوين أي من قبل الغلب ومن بعده ...
أبو علي ابتداء ... بالجر بغير تنوين ... قطعت عن الإضافة لفظا
ومعنى ... المضاف إليه ... منونة ونصبت ...
... المضاف إليه بقوله والعجوز النصب إذا ما نكرا قبلا وما
من بعده قد ذكرا كقوله ...
وكقوله ... وكقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجر
والتنوين وقوله ... حطه السيل من عل وحكى أبو علي ابتداء
... منونا ... الوصف تنبيهات
... مع ... الإضافة ... لفظا ...
معرفة ...
...
...
...
...
... على ...
...
...
...
...
...
...
...
...
... وقوله

ليلاً في يوم ليس ذي ظلمة * أي أرحم من غشت وأشفق من عليه * فإذا حذفته للعلم ... بيان أنه مبني وتوجيه لنيابته لو كان مضافاً للقضى الثالثة قال في شرح الكافية وقد ذهب بعض العلماء الى أن قبل في قوله وأتيت قبلا معربة بفتحة لانها الانه اعرب لانه جعل ما لحقه من التنوين عوضا من اللفظ بالمضاف اليه فعومل قبل مع التنوين لكونه عوضا من المضاف اليه بما يعامل به مع المضاف اليه كما يفعل بكل حين قطع عن الاضافة لحقه التنوين عوضا وهذا القول عندي حسن انتهى * وما يلي المضاف يأتي خلفا * وهو المضاف اليه * عنه في الاعراب اذا ما حذفا للعلم به غالبا وقرينة تدل عليه نحو وجاء ربك اي امر ربه واسأل القرية اي اهل القرية * تنبيه قضيته ان الاول ثم فاعل المضاف اليه مقام المضاف في الاعراب يعني ومقامه في التذكير كقوله *

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل * فبردى مؤنث وقال يصفق ... بالتذكير لما حذف المضاف وقام المضاف اليه مقامه ... وفي التأنيث كقوله * مرت بنا في نسوة خولة * والمسك من اردانها نافحة * أي رائحة المسك وفي حكمه نحو ... مثلا ... اي اهل القرية وفي الحالية نحو ... فتعجبا اي مثل ... ان يكون معرفة ... فجعلوه الثاني وبقاء الثالث ... نحو ... أكفرتم ... ومكرهم تبعا من دون الله شيئا ... عليه من المثل وعقد قوله *

وربما جروا الذي ابقوا كما * قد كان قبل حذف ما تقدما * وهو المضاف اليه * لكن بشرط ان يكون ما حذف * مماثلا لما عليه قد عطف * سواء اتصل العاطف بالمعطوف او انفصل عنه بلا كقوله *

أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا * اي وكل نار وقوله * ... ان مثل الخير ... ولا النبي ... العطف على معمولي عاملين ... معطوفا على ... والعامل فيه ... معطوفا على امرئ والعامل فيه تحسبين * تنبيه ... الجر ... او استعمالها ... عليه ... بقوله ... التميمي ...

العاطف المفصول بغير لا كقراءة ابن جماز تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة اي عرض الآخرة كذا في ... وغير المفصول نحو ... او ... على ... عليه ... وهو المضاف اليه ويبقى الاول وهو المضاف كحاله اذا به يتصل ... بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا ... قطع الله يد ورجل من قالها ... من قالها مجرور ما اضيف اليه ... يا من رأى عارضا اسر به * بين ذراعي وجبهة الاسد * اي بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد ... وقد يكون ذلك ... ولا ... كلا ... سيبويه ... قطع الله يد ورجل من قالها ... الذي هو من قالها ... مع ... على مضاف الى مثل المحذوف وهو ... كقوله ... عند غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ... في صحيح البخاري *

فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا او ظرفا اجز * فصل مفعول ... وهو مصدر مضاف الى معموله ... وما نصب ... او ظرفا ... المحذوف ... المضاف ... ثلاثة ... والمضاف اليه ... بالفاعل ... معموله كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقوله

الشاعر فسقناهم سوق البغاث الاجادل ❊ وقوله عن السيح ... العصافير
الكرابين وقوله يوم تجنت حلا من حية زج القلوص ابي مزاده ❊ وما كرته كقوله
يعصي ترك يوما نفسه وهواها سعيا لها في رداها ❊ الثانية ان يكون
المضاف مصدرا والمضاف اليه اما مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني كقوله
معصي هلال مسير الله علق ومكره ثعالبه وقول الشاعر ❊ وسواك مانع
فضله المحتاج او ظرفه كقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
وقوله كناحت يوما صخرة بعسيل ❊ وقد تمم كلامه في البيت جميع ذلك الا
الثالثة ان يكون الفاصل القسم وهو المشار اليه بقوله ولم يعب فصل يمين نحو
هذا غلام والله زيد حكى ذلك الكسائي وحكى ابو عبيدة ان الشاة لتجتر
فتسمع صوت والله ربها ❊ تنبيه ❊ زاد في الكافية الفصل باما كقوله
هما خطتا اما اسار ومنة ❊ واما دم والقتل بالحر اجدر ❊ وما سوى ذلك
مختص بالشعر وقد اشار الى ثلاث مسائل منه بقوله واضطرارا وجدا
اي الفصل في الشعر باجنبي او بنعت او ندا اي الاولى من هذه الثلاث الفصل
بالاجنبي والمراد به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله
انجب ايام والداه به ❊ اذ نجلاه فنعم ما نجلا ❊ اي انجب والداه به ايام اذ نجلاه
او مفعولا كقوله ❊ تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها ❊ اي تسقي ندى ريقتها
المسواك او ظرفا كقوله ❊ كما خط الكتاب بكف يوما ❊ يهودي يقارب او يزيل
الثانية الفصل بنعت المضاف كقوله
ولئن حلفت على يديك لاحلفن ❊ بيمين اصدق من يمينك مقسم ❊ اي بيمين مقسم اصدق
من يمينك ❊ وقوله ❊ من ابن ابي شيخ الاباطح طالب ❊ اي من ابن ابي طالب شيخ الاباطح الثالثة
الفصل بالنداء كقوله ❊ كان برذون ابا عصام ❊ زيد حمار دق باللجام ❊ اي كان
برذون زيد يا ابا عصام ❊ وقوله
وفاق كعب بجير منقذ لك من ❊ تعجيل تهلكة والخلد في سقر ❊ اي وفاق
بجير يا كعب ❊ تنبيه ❊ من الفصل بالضرورة ايضا الفصل بفاعل المضاف كقوله
نرى اسهما للموت تصمي ولا تنمي ❊ ولا ترعوي عن نقض اهواؤنا العزم ❊ وقوله
ما ان وجدنا للهوى من طب ❊ ولا عدمنا قهر وجد صب ❊ والامر بالفصل بالمفعول
منه في الفصل بالاجنبي كما في قوله انجب ايام والداه به ومنه ان يكون
منه وان يكون من الفصل بالمعمول قوله ❊ ... ❊ ...
بنصب مظهر ورفعه والتقدير ... ومنه الفصل

بالعوامل

بالفعل الملغى كقوله ❊ بأي تراهم الارضين حلوا ❊ اي باي الارضين تراهم حلوا وزاد في
التسهيل وزاد غيره الفصل بالمفعول لاجله كقوله
معاود جرأة وقت الهوادي ❊ اشم كانه رجل عبوس ❊ اراد معاود وقت
الهوادي جرأة وحكى ابن الانباري هذا غلام ان شاء الله اخيك بفصل بان شاء الله
انتهى ❊ خاتمة ❊ قال في شرح الكافية المضاف الى المثنى يتمم بما اضيف
اليه تتميم الموصول بصلته والصلة لا تعمل في الموصول ولا فيما قبله وكذا المضاف
اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله فلا يجوز في نحو انا مثل ضارب زيد ان يتقدم
زيد على مثل وان كان المضاف غيرا وقصد بها النفي جاز ان يتقدم عليه ما عمل
فيما اضيف اليه كما يتقدم معمول المنفي بلا فاجاز ... انا زيدا غير ضارب كما يقال
انا زيدا لا ضارب ومنه قول الشاعر
ان امرأ خصني عمدا مودته ❊ على التنائي لعندي غير مكفور ❊ فعندي معمول وهو
معمول مكفور مع اضافة غير اليه لانها في معنى لا وكانه قال لعندي لا يكفر
ومنه قوله تعالى على الكافرين غير يسير فان لم يقصد بغير نفي لم يتقدم عليه معمول
ما اضيف اليه فلا يجوز في قولك قاموا غير ضارب زيدا قاموا زيدا غير ضارب
لعدم قصد النفي بغير هذا كلامه والله اعلم

المضاف الى ياء المتكلم

لما فرغ من الكلام في المضاف ذكر فيه احكاما تختص به ... قال
آخر ما تضيف الى اليا اكسره ❊ اذا لم يك معتلا كرام وقذا ❊ منقوصا او مقصورا
او يك مثنى او مجموعا على حده كابنين وزيدين فذي ❊ جميعها اليا بعد فتحها احتذي
المسكور والياء بعد اي بعد هذا فتحها احتذي اي اتبع وتدغم الياء من المنقوص
المثنى والمجموع على حده في حالتي جره ونصبه فيه اي في الياء المذكورة
يعني ياء المتكلم وكذا الواو من المجموع حالة رفعه فتقول هذا رامي ورأيت
رامي ومررت برامي ورأيت ابني وزيدي ومررت بابني وزيدي وهؤلاء زيدي
والاصل في المثنى والمجموع المنصوبين رأيت ابنين لي وزيدين لي حذفت النون
واللام للاضافة ثم ادغمت الياء في الياء والاصل في الجمع المرفوع زيدوي فاجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة
لتصح الياء ومنه قوله عليه الصلاة والسلام او مخرجي هم وقول الشاعر
اودى بني واعقبوني حسرة ❊ هذا اذا كان ما قبل الواو مضموما كما رأيت وان
انفتح فقوله وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان لم ينضم بل انفتح فبقي على فتحه

نحو مصطفون وتقول جاء مصطفيّ والعاملم من نحو غلاب نحو آء كحاملة للتثنية
نحو يدايّ والمجموع على التثنية نحو تنتاني في لغة او آخر المقصور نحو عصاي
المتكلم ويُ المقصور عن بني الغلاء بجا ليا يسلم نحو عصيّ ومنه قوله
سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وحكى هذه
اللغة عيسى بن عمر عن بني تميم وقرا الحسن البصري تقيد فكان في وابن شنبود
ما تعزو العادي وعلي الامة عن الجمع انفعوا على قلبها يا ويجري بياء
المتكلم نحو علامة كل فيه نحو لديّ وعليه ولديّ وعليا الثاني يجوز ان
تسكن الياء وتحذف مع المضاف الواجب كسر آخره وهو ما ليس في ربعة انواع
مستقرات ولذلك اربعة المفصل المعرب الصحيح نحو غلامي وابي والمعتل الجاري
مجراه نحو ظبيي ودلوي وجمع التكسير نحو رجالي وهنودي وجمع المؤنث
المؤنث نحو مسلماتي وانما يجوز فيه ان اصل منهما فيه الاسكان وقيل الفتح وجمع فيه
بان الاسكان اصل اول لانه هو الاصل في كل مبني والفتح اصل ثان لانه هو الاصل فيما هو
على حرف واحد وقد تحذف هذه الياء وتبقى الكسرة دليلا عليها وقد يقع قلها
وتبقى فتقلب الفا وربما حذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها كقول وكقوله
خليلي انت املك مني للذي كضعيف بيد وما ان عيينا ما استطعت كقوله
ليُوف ما الصوم ثاوي الى ابنا ويدعو بني التعجيع ان اعدا اليه والثالث كقوله
ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني وان فارياء المتكلم
فالصحيح انه قليل وفي سائل العبلم ما ذكر وكسرها لغة قليلة حكاها ابو عمرو
ابن العلاء والفراء وقطرب وبها قرا حمزة ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي وكسر
بالعطف على الضمير وابو عمرو في قرائة شاذة وهو ضعيف من التمثيل مع التشبيه
خاتمة فيّ المضاف الى ياء المتكلم اربعة مذاهب احدها انه معرب
بحركة مقدرة في الاحوال الثلاثة وهو مذهب الجمهور والثاني انه معرب في الرفع
والنصب بحركة مقدرة وفي الجر بكسرة ظاهرة واختاره في التسهيل والثالث
انه مبني واليه ذهب الجرجاني وابن الخشاب والرابع انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب
ابن جني وكلا هذين المذهبين ضعيف

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل تعريفه ولزومًا ما كان فعله المشتق منه ان لازما
فلازم وان كان متعديا فهو متعد الى ما يتعدى اليه بنفسه او بحرف جر فيه
يعمل عمل المصدر فعله وقد ثبت في ذلك ان الاضافة على الفاعل كقولي ومذهب الى
بجوازه واليه ذهب في التسهيل الثاني انه فاعل المصدر يجوز حذفه بخلاف فاعل

العمل وانه يحذف لا يتحمل ضميرا خلافا للبعض والعلم انه في عمل المصدر عمله
فعله بين كونه مضافا او مجردا او مع ال لكن اعماله في الاكثر نحو ولو زيد عام الله
الناس والثاني قليل نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله
يحيى بالسيوف ورؤوس قوم واعمال الثالثة قليل كقوله ضعيف النكاية اعداءه
وقوله لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فالنكاية والضرب عملت عمل ذلك واما بقية الابيات فوارد وقد استفاد من
النظم الترتيب في الترتيب تنبيه لا خلاف في اعمال المضاف وفي كلام بعضهم
ما يشعر بالخلاف والثاني اجازه البصريون ومنعه الكوفيون فان وقع بعده مرفوع
او منصوب فهو عندهم بفعل مضمر واما الثالث فاجازه سيبويه ومنعه
ومنعه الكوفيون وبعض البصريين ان كان فعل مع ان او ما يحل محله اي المصدر
يعمل في موضعين احدها ان يكون بدلا من اللفظ بفعله نحو ضربا زيدا وقوله
فندلا زريق المال ندل الثعالب وقوله
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب والحال وعامل نصب بالمصدر في الفعل المحذوف بعد ان جمع والثاني ان يصح تقديره
بفعل مع الحرف المصدري بان يكون بمعنى الماضي او الفعل والمراد بذلك
تقديره بان في الزمن الماضي او لا في المستقبل نحو عجبت من ضربك زيدا امس وغدا
والتقدير من ان ضربت زيدا امس ومن ان تضرب زيدا غدا او بما اذا اريد الحال نحو عجبت
من ضربك زيدا الان اي مما تضربه تنبيهات الاول في التسهيل
مع ما في الحرف المصدري المخففة نحو علمت ضربك زيدا والتقدير علمت ان قد ضربت زيدا
ان المخففة لا نها واقعة بعد علم والموضع غير صالح للمصدرية الثاني كلام هذه
ان كان انما هو شرط في عمله وقد جعله في التسهيل غالبا وقال في شرحه وليس
تقديره باحد الثلاثة شرطا في عمله ولكن الغالب ان يكون كذلك ومن وقوعه غير
مقدر باحدهما قول العرب سمع اذنى اخاك يقول ذلك الثالث في اعمال المصدر شروط
ذكر ها في غير هذا الكتاب احدها ان يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل خلافا للكوفيين
واجاز ابن جني في الخصائص والرماني اعماله في المجرور وقيل به في الظرف الثاني
ان يكون مظهرا فلو ضمر لم يعمل الثالث ان يكون غير محدود فلو حد بالتاء لم يعمل في
الا قليلا كقوله يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب
الرابع ان يكون غير منعوت قبل تمام عمله فلا يجوز اعجبني ضربك الشديد زيدا
لان معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما وان ورد ما يوهم

أولى فرق بعض النعت بتعلق به المعمول [illegible] بعد [illegible] لم يمنع و[illegible]
ولو أن يقال يتعين متبوع بل يتعين منعوت لأن حكم سائر التوابع حكم النعت في ذلك [illegible]
[illegible] أن يكون مجردا أو أما قوله

فرجت عن [illegible] رحمة بهم [illegible] البحر والعذب [illegible] وسيفصل من الشرح
كونه بمعنى الحال أو الاستقبال لأنه يعمل بالشبه به بالفعل [illegible]
اسم الفاعل فإنه يعمل بالشبه بالمضارع فاشترط كونه حالا أو مستقبلا [illegible]
من أوزان المضارع انتهى ولاسم مصدر عمل والاسم المصدر هو ما شارك المصدر في الدلالة
على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله [illegible]
[illegible] نحو [illegible] العطاء [illegible]
[illegible]
[illegible] وتقديرا [illegible]
[illegible] الوضوء والكلام من قوله توضأ وضوءا [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] لخلوهما العطاء وتقديرا من بعض ما في فعله
وحق المصدر [illegible] فجعله [illegible] نحو توضأ توضؤا [illegible]
[illegible] اعلم أن اسم المصدر على ثلاثة أنواع علم نحو [illegible]
وهذا لا يعمل اتفاقا [illegible] كالمحمدة [illegible]
مصدر اتفاقا ومنه قوله [illegible] ولا [illegible]
[illegible] مفاعلة [illegible] مضاربة [illegible] مصدر [illegible]
[illegible] وهو مراد الناظم [illegible] البصريون وأجازه الكوفيون والبغداديون
[illegible] ومنه قوله أكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا
[illegible] وقوله
فإن كلامها [illegible] لشفيه [illegible]
وقوله [illegible] جفلان [illegible]
[illegible] رضي الله تعالى عنه [illegible] الوضوء. تنبيه
أعمال الاسم المصدر قليل وقال الصيمري إعماله شاذ وقد أشعر الناظم [illegible]
بتنكير عمل وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب أو برفع عمله اعلم أن للمصدر المضاف
[illegible] أن يضاف إلى الفاعل ثم يأتي معموله نحو [illegible]
[illegible] عكسه نحو عجبت من شرب العسل زيد ومنه قوله [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] ولم [illegible] مخصوصا بالضرورة

خلافا للمصنف في [illegible] البيت من استطاع إليه سبيلا [illegible]
المستقيمة لكنه قليل الثالث أن يضاف إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو [illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible] الرابع عكسه نحو [illegible]
[illegible] أن يضاف إلى الظرف فيرفع وينصب كالمنون نحو عجبت من [illegible]
يوم الجمعة زيد عمرا. تنبيه قوله [illegible] ينصب [illegible]
[illegible] وجر ما يتبع ما جر [illegible]
[illegible] والمضاف إليه المصدر إن كان فاعلا فمحله رفع وإن كان مفعولا
فمحله نصب [illegible]
ومن [illegible] الطريف بالجر والنصب قلت الطريف بالرفع ومنه قوله
حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم فرفع المظلوم
على الاتباع لمحل المعقب وقوله
السالك الثغرة اليقظان كالئها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل
الفضل اللابسة ثوب الخلوة وهو نعت للهلوك على الموضع لأنها فاعل المشي
ونحو عجبت من أكل الخبز واللحم بالجر على اللفظ والنصب على المحل كقوله
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلاس والليانا ولو قلت واللحم بالرفع
جاز على معنى من أن أكل الخبز واللحم. تنبيه ظاهر كلامه جواز
الاتباع على المحل في جميع التوابع وهو مذهب الكوفيين وطائفة من البصريين
ومذهب سيبويه ومن وافقه من أهل [illegible] أنه لا يجوز الاتباع على المحل وفصل
أبو عمرو فأجاز في العطف والبدل ومنع في التوكيد والنعت والظاهر الجواز
لورود السماع والتأويل خلاف الظاهر. خاتمة [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] والعامل مع معموله كالموصول مع صلته فلا
يتقدم ما يتعلق به عليه كما لا يتقدم شيء من الصلة على الموصول ولا يفصل بينهما
بأجنبي كما لا يفصل بين الموصول وصلته [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الذي [illegible]
قوله [illegible] متعلقة [illegible] المذكور [illegible] المذكور
والتقدير [illegible]
نحو وكانوا فيه من الزاهدين [illegible] بأجنبي قوله تعالى إنه على رجعه
لقادر يوم تبلى السرائر [illegible] كما زعم الزمخشري [illegible]
بأجنبي بين مصدر ومعموله ولا يخبر عن الموصول قبل تمام صلته والوصف

الجبان يغزو اليوم ناصب والتقدير يرجعه يوم تبلى السرائر ومنه ايضا قوله
المرء للنفع خداع بالعصا . فلا تفخرن فلست بلاحم ولا مال . وليلة فيها الجار
للعصا متعلقة بالمرء ليكون التقدير المرء بالعصا خداع للنفع وان كان المعمول
عليه ابعض الحرف الا انه يغتفر في الظرف والمجرور المذكورين والجملة من ذلك لا تعلق
الباء بخداع وكانه قيل المرء للنفع خداع المرء بالعصا فالمرء الثاني بدل من المرء الاول
محذوفا والمعنى ما يتعلق به لئلا يعمل فيه اسم المصدر لانه ليس من اللغة بفعل ولا
مع انه منعه ولا اسم الفاعل في تحمل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور في
يتعلق به عليه لانه ليس بمنزلة موصول ولا معموله بمنزلة صلته .

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل واسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جارية
في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي كذا عرفه
في التسهيل والصفة جنس والدالة على فاعل لاخراج اسم المفعول وما بمعناه
وجارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها لاخراج الجاري منها على الماضي
نحو فرح وغير الجارية نحو كريم وفي التذكير والتأنيث لاخراج نحو اهيف فانه
لا يجري في المضارع الا في التذكير ولمعناه او معنى الماضي لاخراج نحو ضامر
الكشح من الصفة المشبهة ويعمل اسم الفاعل عمل فعله في التعدي واللزوم
ان كان عن مضيه بمعزل بان كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه انما عمل حملا على
المضارع وهو كذلك وولي ما يقربه من الفعلية بان ولي استفهاما نحو
نحو اضارب زيد عمرا او قوله اما منجز انتم وعدا او نعتنا به . او حرف نداء نحو يا طالعا
عمرا او مكرمه او نفيا نحو يا طالعا جبلا والصواب ان الياء للتنبيه حتى ذلك
والمسوغ انما هو الاعتماد على الموصوف المحذوف كما سياتي او نفيا نحو ما ضارب
زيد عمرا او جا صفة اما المذكور نحو مررت برجل ضارب بعيرا ومنه الحال نحو جاء
زيد راكبا فرسا او محذوفا كما سياتي او مسندا لمبتدأ او ما اصله المبتدأ نحو
زيد مكرم عمرا وان زيدا مكرم عمرا فان لم يعمل بان كان بمعنى
الماضي خلافا للكسائي ولا حجة له في وكلبهم باسط ذراعيه فانه على
حكاية الحال والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ما قبله وهو ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم
او لم يعتمد على شيء مما سبق خلافا للكوفيين والاخفش فلا يجوز ضارب
زيد عمرا وقال ابن ... في عمل الماضي ... الى المفعول
واما رفعه الفاعل فذهب بعضهم الى انه لا يرفع الظاهر ويرفع الضمير وبه قال ابن جني

والشلوبين

والشلوبين وذهب قوم الى انه يرفعه وهو ظاهر كلام سيبويه واختاره
ابن عصفور واما المضمر فحكى ابن عصفور الاتفاق على انه يرفعه وحكى غيره عن
ابن طاهر وابن خروف المنع وهو ظاهر قول الشارح من شروط اعمال اسم الفاعل المجرد
ايضا ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا خلافا للكسائي فيهما لانهما يبعدانه من الفعل
فيعملان في الوصف على الفعلية ولا حجة له في قول بعضهم اظنني مرتحلا وسويرا
فرسخا لان سويرا ظرف يكتفي برائحة الفعل وقال بعض المتأخرين ان لم
يحفظ له مكبر جاز كما في قوله ترقرق في الايدي كميت عصيرها حيث اعمل
عصيرها كميت ولا حجة له ايضا على اعمال الموصوف في قوله .
اني وقد قتلوا ... ذاك الذي ... في الخليط المزايل . اذ عرفت
نصب بعوض ... والتقدير ... جار ... على
وعليه في التأنيث فلا يعمل ... امرأة مرضع ولم ... لانه بمعنى ...
للنسب قال في شرح التسهيل ومن بعض مخالفة الكسائي في اعمال ال
موصوف قبل الصفة لان ... عمل ... قبلها ونقل غيره ان مذهب
البصريين والفراء هو القول بالتفصيل وان مذهب الكسائي وباقي الكوفيين
اجازته مطلقا وقد يكون اسم الفاعل نعت محذوف عرف فيستحق العمل
الذي وصف مع المنعوت الملفوظ به نحو مختلف الوانه اي صنف مختلف الوانه ونحو
كناطح صخرة يوما ليوهنها . اي كوعل ناطح ومنه يا طالعا جبلا اي يا رجلا
طالعا وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي قال في
شرح الكافية بلا خلاف وتبعه ولده لكنه حكى الخلاف في التسهيل فقال
وليس نصب ما بعد المقرون بال مخصوصا بالمضي خلافا للرماني ومن وافقه
على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم على
ان قوله فان ارتضي يشعر بذلك والعامل اربعة مذاهب المشهور انه يعمل مطلقا
ولغيره موقعا ... وليه بالفعل فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل
بديل اي كثيرا ما تحول اسم الفاعل الى هذه الامثلة لقصد المبالغة والتكثير
فيستحق ما له من عمل قبل التحويل بالشروط المذكورة كقوله
اخا الحرب لباسا اليها جلالها . وحكى سيبويه اما العسل فانا شراب
وكقول بعض العرب انه لمنحار بوائكها وحكاه ايضا سيبويه وكقوله
ضروب بنصل السيف سوق سمانها . وكقوله
عشية سعدى لو تراءت لراهب . بدومة تجر دونه وحجيج .

فلا بينه واحتاج للتثو أهلا على الحشو واقوال الغراء هيوج و

فعيل قل ذا وفعل كقوله

فتاتان أما منهما فشبيهة هلالا وأخرى منهما تشبه البدرا وقوله

أتاني أنهم مزقون عرضي وقوله

حذر أمورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار انشده سيبويه وا

لغرض فيه من وضع الفاسد وحمل السماع به سيبويه أيضا على إعمال فعل قوله

أو مسحل شنج عضادة سمحج بسراته ندب لها وكلوم تنبيه

أفهم قوله عن فاعل بديل أن هذه الأبنية لا تبنى من غير الثلاثي وهو كذلك لأنه لم

فالأصل التفسير فعال ومر بما بني فعال ومفعال وفعيل وفعول من أفعل بشير النح

قولهم دراك ومعطاء من أعطى وسميع من أسمع ونذير وزهوق من أزهق

ومقوال من أعطى وأعان وسميع ونذير من أسمع وأنذر وزهوق من أزهق

وما سوى المفرد وهو المثنى والمجموع **مثله جعل** أي جعل مثل المفرد **في الحكم**

والشروط حيثما عمل من إعمال المثنى نحو الشاعر

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما والناذرين إذا لم القهما دمي ومن إعمال الجمع

قوله ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقوله

أو الفا مكة من ورق الحمى وقوله

ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل ومنه والذاكرين

الله كثيرا والذاكرات هن كاشفات ضره **وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض** بالإضافة

وقد قرئ بهما وهل أنتم بالغ أمره وهل هن كاشفات ضره **وهو لنصب ما سواه**

أي ما سوى التلو **مقتضي** نحو هذا معطي زيد درهما وظان عمرو منطلقا

ولا بد من نصب ما سوى التالي وإن كان الأول مجرورا ... أنبه هل ذلك

لأن النصب نحو غير العامل الجر بالإضافة ... وأما غير التلو

فلا بد من نصبه مطلقا نحو هذا معطي زيد درهما ومعلم بكر أخيك قائما

والناصب لغير التلو في هذين المثالين ونحوهما الوصف المذكور وأجاز السيرافي

نصبه بإضمار فعل لأنه اكتسب بالإضافة التعريف ... قبولا للمجرور

للام وبالمنون ويقوي ما ذهب إليه قولهم هو ظان زيد أمس قائما فقائما

بتعين نصبه بظان لأنه لا يعمل ... ومفعوليه وهو يعمل

تعمل فيه لا يمتنع أن يجوز الاقتصار على أحد مفعوليه ... وقد صح أنه

عمل لا يعمل فيه فيقاس على غيره من المقتضيات ... ويجوز أن يعمل فيه الجار

الإضافة

بالإضافة ... إلى وان ... الإضافة إلى الثاني فيتعين النصب للمجرور

الثاني ما لا ... من جواز الوجهين هو في الكلام إما المضمر المتصل فيتعين جره

بالإضافة نحو هذا مكرمك ... ومكرمك وهو الأول ... أنه محل نصب كالهاء

من نحو الدرهم زيد معطيكه وقد سهو بيانه جوازه بالإضافة الثالثة فيتعين

به النصب أنه أولى وهو ظاهر كلام سيبويه لأنه لا أصل وقد الكسائي بين هما

سواء وقيل الإضافة أولى للخفة **واجرر أو انصب تابع الذي انخفض** بالإضافة

الوصف العامل فيه **كمبتغي جاه ومالا من نهض** فالجر مراعاة اللفظ جاه والنصب

النصب مراعاة المحله ومنه قوله

هل أنت باعث دينار لحاجتنا أو عبد رب أخا عون ابن مخراق فعبد نصب

عطفا على محل دينار وهو اسم رجل فإن ذلك ... والحاجة إلى تقدير ناصب غير

الوصف المحذوف عليه ... والتقدير قول سيبويه وعلى قوله فجعل الليل سكنا

... والوصف عيسى ... وجعل الليل سكنا

كان الوصف غير عامل تعين إضمار فعل للمنصوب نحو وجاعل الليل سكنا

والشمس والقمر حسبانا إذا لم يرد حكاية الحال أي وجعل الشمس والقمر

حسبانا **وكل ما قرر لاسم فاعل** من الشروط **يعطى اسم مفعول** وهو ما دل

على الحدث ومفعوله **بلا تفاضل** فإن كان بال عمل مطلقا وإلا اشترط

اعتماده وأن يكون للحال أو الاستقبال فإذا استوفى ذلك **فهو كفعل صيغ**

للمفعول في معناه وعمله فإن كان متعديا لواحد رفعه بالنيابة وإن كان

متعديا لاثنين أو ثلاثة رفع واحدا بالنيابة ونصب ما سواه فالأول نحو زيد

مضروب أبوه فزيد مبتدأ ومضروب خبره وأبوه رفع بالنيابة والثاني **كـ**

المعطى كفافا يكتفي فالمعطي مبتدأ وأل فيه موصول والمعطى صفة

ضمير يعود على أل مرفوع المحل بالنيابة وهو المفعول الأول وكفافا المفعول

الثاني ويكتفي خبر المبتدأ والثالث نحو زيد معلم أبوه عمرا قائما فزيد مبتدأ

ومعلم خبره وأبوه رفع بالنيابة وهو المفعول الأول وعمرو الثاني وقائما

الثالث **وقد يضاف ذا** أي اسم المفعول **إلى اسم مرتفع معنى** بعد تحويل الإسناد

عنه إلى ضمير الموصوف ونصبه على التشبيه بالمفعول به **كمحمود المقاصد**

الورع أصله الورع محمودة مقاصده فمقاصده رفع بمحمودة على النيابة فحول

إلى الورع محمودة المقاصد بالنصب على ما ذكر ثم حول إلى محمود المقاصد بالجر

تنبيه اقتضى كلامه تخصيص الإعراب باسم المفعول عن اسم

الفاعل بجواز الاضافة الى مرفوعه كما اشعر البيت بقوله وقد يضاف في ذا وفي
عليه تفصيل وهو انه ان كان اسم الفاعل غير متعد وقصد ثبوت معناه عومل
معاملة الصفة المشبهة وساغت اضافته الى مرفوعه فتقول زيد قائم
الاب برفع الاب ونصبه وجره على حد حسن الوجه وان كان متعديا لواحد فكذلك
عند الناظم بشرط امن اللبس وفاقا للفارسي والجمهور على المنع وفصل قوم
فقالوا ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا وهو اختيار ابن عصفور وابن ابي
الربيع و[illegible] كقوله
ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما ولا الكريم بمناع وان حرما وان كان
متعديا لاكثر من واحد امتنع الحاقه بالصفة المشبهة قال بعضهم بلا خلاف الثاني
اختصاص ذلك باسم المفعول القاصر وهو المصوغ من المتعدي لواحد كما اشعر البيت
تمثيله وصرح به في غير هذا الكتاب وفي المتعدي ما صيغ اسم الفاعل المتعدي
فائدة انما يجوز الحاق اسم المفعول بالصفة اذا كان على وزنه الاصلي
وهو ان يكون من الثلاثي على وزن مفعول ومن غيره على وزن المضارع المبني
للمفعول فان حول عن ذلك الى فعيل ونحوه مما سيأتي بيانه لم يجز فلا يقال
مررت برجل كحيل عينه ولا قتيل ابيه وقد اجازه ابن عصفور ويحتاج الى نقل
والله اعلم.

ابنية المصادر

فعل بفتح الفاء واسكان العين قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة سواء كان
مفتوح العين كرده ردا واكل اكلا وضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما وامن
امنا وشرب شربا ولقم لقما والمراد بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم يعلم
كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه على هذا لا انه يقاس مع وجود السماع
قاله سيبويه والاخفش. تنبيه اشترط في الفعل فعل لكونه
فعل قياسا في مصدر فعل المكسور العين ان يجيء عملا بالعموم كالمثال [illegible]
غير [illegible] ولم يشترط ذلك سيبويه والاخفش بل اطلقا كما هنا وفعل المكسور
العين اللازم بابه فعل بفتح الفاء والعين قياسا سواء كان صحيحا او معتلا
او مثلا فعلا كفرح وجوي وشلل مصادر فرح زيد وجوي عمرو وشلت يده
والاصل شللت ويستثنى من ذلك ما دل على لون فان الغالب على مصدره
الفعلة نحو [illegible] وشهب شهبة وكهب كهبة والكهبة
لون بين الزرقة والحمرة ويستثنى في التوضيح ما دل على حرفة او ولاية فان
قياسه الفعالة ومثل الشارح فعلا ولي عليهم ولاية ولم يمثل للاول وفي

فان نحو جاز ذلك اذا هو معد وباب فعل المفتوح العين واما ولي عليهم ولاية
فنادر وفعل المفتوح العين اللازم مثل قعد له فعول باطراد مقيسا ان كان كقعد
قعودا وسما سموا او صحيحا كقعد قعودا وجلس جلوسا ما لم يكن مستوجبا
فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين او فعالا بضم الفاء او
فعيلا فاول من هذه الاربعة وهو فعال بكسر الفاء لذي امتناع اي معناه فيما
دل على امتناع كابى اباء ونفر نفارا وجمح جماحا وشرد شرادا وابق ابقا
والثاني منها وهو فعلان بتحريك العين لذي اقتضاء تقلبا نحو جال جولانا
وطاف طوفانا وغلت القدر غليانا للداء فعال وللصوت اي يجيء الثالث
وهو فعال بضم الفاء في نوعين احدهما ما دل على داء اي مرض نحو سعل سعالا
وزكم زكاما ومشى بطنه مشاء والثاني ما دل على صوت نحو صرخ صراخا
ونبح نباحا وعوى عواء وشمل سيرا وصوتا الوزن الرابع وهو الفعيل
كصهل صهيلا ونهق نهيقا وذمل ذميلا ورحل رحيلا تنبيه [illegible]
[illegible] وقد يجتمع فعيل وفعال نحو نعب الغراب نعيبا ونعابا ونعق الراعي
نعيقا ونعاقا وازت القدر ازيزا وازازا وقد ينفرد فعيل نحو صهل
الفرس صهيلا ونخر الفرس نخيرا وقد ينفرد فعال بضم الفاء نحو نعم الظبي بغاما
وضبح الثعلب ضباحا كما انفرد الاول في [illegible] والثاني في الداء الثاني
يستثنى ايضا منه ما دل على حرفة او ولاية فان الغالب في مصدره فعالة نحو
تجر تجارة وخاط خياطة وسعى [illegible] سعاية وامر امارة [illegible]
انه [illegible] والصنائع فعولة فعالة لفعلا بضم العين قياسا فيهما
كسهل الامر سهولة وعذب الشيء عذوبة وملح ملوحة وزيد جزل
جزالة وفصح فصاحة وظرف ظرافة وما اتى من ابنية المصادر الثلاثي
مخالفا لما مضى فبابه النقل لا القياس كسخط ورضي بضم السين وكسر
الراء وحزن وبخل [illegible] فيما [illegible] فعل [illegible] وجحود وشكور
[illegible] فقياسه فعل بفتح الفاء وسكون العين [illegible]
[illegible] بفتح الفاء وسكون العين مما قياسه فعول [illegible]
[illegible] قياسه [illegible] فعالة تنبيه
[illegible] وابن عصفور ان الفعل [illegible] قياس في مصدر فعل [illegible]
وهو [illegible] سيبويه ومصدر غير ذي ثلاثة مقيس [illegible] ابن [illegible]
فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس وقياس فعل [illegible]

التفعيل نحو من التفعيل بالتشديد وتفعل بالباء ونحو وتعوض منها التاء فيصير وزنه تفعلة قليلا في نحو تجربة وغالبا فيما لامه همزة نحو تجزئة وتوطئة وتنبئة وتهنئة وجاء ايضا على الاصل ونحو ياء المعتل نحو عكاء تعكية ووجه تزكية وعن تنزي دلو تنزية واما قوله باتت تنزي دلوها تنزيا جمع وزن والنظائر بقوله من جلا احمل من تجملا تجملا ومن استعذ استعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم وما يلي الاخير مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل كاصطفى اي ان ما كان من افعال الخماسي والسداسي من الفعل على تفعل نحو تجمل تجملا وتكرم تكرما واقتصر اقتصارا ومن نحو اكرم معتلها عكرما ولكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفاء الفا ثم تحذف الالف الثانية وتعوض منها التاء كاقام اقامة واستعان استعانة وابان ابانة والغالب فيه لزوم هذه التاء كما اشار اليه بقوله وغالبا ذا التا لزم وقد تحذف نحو واقام الصلاة ومنه ما حكاه خعش من قول بعضهم اراه اراء واجاب اجابا وفيما عدا ما ذكره اجمع وصار ان يكسر تلو ثانيه ان كان اوله همزة وصل وامعن بمعنى ما يليه الاخر فيما قبل اخره كما اشار اليه بقوله وما يلي الاخير مد وافتحا مع كسر تلو الثاني نحو اصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فان كان استفعل معتل العين فعل به ما فعل بمصدر افعل معتل العين نحو استعاذ استعاذة واستقام استقامة وجاء بعض من يستثني من هذا الاصل ما كان اصله تفاعل وتفعل نحو التكاتب والتكسر اصلهما تكاتب وتكسر فان مصدرهما لا يكسر ثالثه وانما يضم ما قبل اخره الى ضم ثالثه والعين لم يغير عن حالها غيرا في التفعل نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما وتكرم تكرما وضم ما يربع في امثال قد تلملما اي بضم الرابع في امثال تلملما لتشبه اللام ما يه اوله تاء المكلا وعه وشبهه فاسمع ما كان من باب تفعل كما مر ومن باب تفاعل نحو تغافل تغافلا وتحامل تحاملا ومن باب تفعلل نحو تلملم تلملما وتدحرج تدحرجا وما الحق به نحو تجلبب وتشيطن وتقلنس تقلنسا وما كان منها معتل اللام وجب ابدال الضمة كسرة لتسلم الياء نحو تواني تغافلا تغاليا وتعافي تعافيا فعلال او فعللة لفعللا وما الحق به نحو دحرج دحراجا ودحرجة وحوقل حيقالا وحوقلة وقد قيل حوقل كبر وضعف عن الجماع واجعل مقيسا ثانيا لاولا وفعللة ثانيا الاول وكلاهما عند بعضهم غير مقيس وهو كلام التسهيل تنبيه يجوز في المضاعف من فعلل نحو الزلزال والقلقال جعله لوله وكسره والفتح في العربية فعلال بالفتح الا في المضاعف والكسر هو الاصل وانما

في التشبيه

حية تشبيها بالتفعال فيما جاء في التفعال التبيان والتلقاء بالكسر وانه تفعال كله بالفتح الا هذين على انهما عند سيبويه اسماء وضع كل منهما موضع المصدر وذهب الكوفيون والفراء وصاحب الكشاف الى ان الزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وكذلك القعقاع بالفتح الذي يتقعقع وبالكسر المصدر والوسواس بالفتح اسم لما يوسوس به الشيطان وبالكسر المصدر واجاز قوم ان يكونا مصدرين لفاعل الفعال والمفاعلة نحو خاصم خصاما ومخاصمة وعاقب عقابا ومعاقبة لا يمتنع الفعال ويتعين المفاعلة فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وياسر ميامنة وشذ ياوم مياومة وغير ما مر السماع عادله اي ما كان عن ذلك ما يعدو عليه الا بالسماع نحو كذب كذابا وهي تنزي دلوها تنزيا وابان ابانة اجابا وتحمل تحمالا وانما تمام قيمة وترامى تراميا وفقه فقها وفرح فرحا وفرح فرجا وقيل فيلا تنبيه يجيء المصدر على زنة اسم المفعول في الثلاثي قليلا نحو جلده جلدا ومجلودا وقوله لم يتركوا لعظامه لحما ولا لفؤاده معقولا وفي غيره كثيرا ومنه قوله وعلم مبين للمرء عند التجربة اي عند التجربة وقوله افاتل مقتلي اي مقاتلة اي قتالي وقوله اقتلوه ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم اي اصابتكم وربما جاء في الثلاثي بلفظ اسم الفاعل نحو فلج فالجا وقوله كفى بالنأي من اسماء كاف ونحو فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وفعل ترى لهم من باقية اي بقاء وفعلة بالفتح لمرة كجلسة ومشية وضربة وفعلة بالكسر لهيئة كجلسة ومشية وضربة تنبيه على ما يدل اخذ الثلاثي المصدر العام على فعلة بالفتح نحو رحمة او فعلة بالكسر نحو دربة فان كان كذلك فدل على المرة والهيئة الا بقرينة او بوصف نحو رحمة واحدة وحد رية عظيمة في غير ذي الثلاث بالتا المرة نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة فان كان بناء مصدره العام على التاء دل على المرة منه بالوصف كاقامة واحدة واستعانة واحدة وشذ فيه هيئة كالخمرة من اختمر والعمة من تعمم والنقبة من انتقب خاتمة يجيء من الثلاثي مفعل وفعيل عنينه مرة ابد المصدر او الزمان او المكان ان اختلفت لامه مطلقا نحو مرمى وموقى ومتقى ومثوى ولم تكسر عين مضارعه نحو مقتل ومذهب فان كسرت فتحت في ارادة المصدر نحو مضرب ومكر

في المجرد من الزمان او المكان نحو مضرب وتكسر ميم مكحلة ومنخل شذوذا ومنه ايضا المغرب والمشرق والمسجد والمنبت

ومطلع وفاء وه واو نحو مورد وموعد وموضع ومولد وشذ من جميع ذلك في الافعال

معروفة في شرح التسهيل وبعامل غير الثلاثي معاملة الثلاثي في ذلك

ثم ان ذلك مبني منه اسم مفعول وفعله بالزيادة مما تقدم من المصدر ثم

او الزمان او المكان ومنه قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها ومن قرأهم كل ممزق

وقوله الحمد لله ممسانا ومصبحنا

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا اي الواوي المجرد معتلتين

مفتوح العين بمعنى ... فعدا على الماء فهو غاذ او متعديا بمعنى ...

... فهو غاذ وذهب زيد فهو ذاهب وسلم فهو سالم

وجرى الفرس فهو جار او متعديا نحو ضرب فهو ضارب وركب فهو راكب

وهو قليل في فعلت بضم العين كطهر فهو طاهر ونعم فهو ناعم وحمض فهو

حامض وفي فعل بكسر العين غير معدى نحو سلم فهو سالم بل قياسه اي قياس فعل

اللازم المكسور فعل بفتح الفاء وكسر العين في الاعراض وافعل في الالوان

والخلق وفعلان فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن نحو اشر وبطر وفرح ونحو

صديان وريان وعطشان ونحو الاجهر والاحمر ومما شذ فيه مرض ... وفعل

بفتح الفاء وسكون العين والفعيل بفتح الفاء وكسر العين في فعل كالضخم والشهم

والجميل والظريف والفعل ... وافعل فيه قليل

وفعل بفتحتين وفعال بالفتح وفعال بالضم وفعل بضمتين وفعل بكسر الفاء

وضمها وفعال وفعول وفعل بكسر العين نحو حسن وهو احسن وغضب فهو

غضبان ... نحو بطل فهو بطل وعسر فهو عسير و

نحو جبن فهو جبان وشجع فهو شجاع ونحو جنب فهو جنب ونحو

فهو ... شجاع ... ونحو ... ونحو ... فهو

... فهو ... ونحو ... فهو

... تنبيه جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعلا

كضارب ... اسم فاعل ... ذلك لا يجري على

... كطاهر ... فهو صفة مشبهة

... وبسوى الفاعل قد يغني فعل ... عن وزن فاعل

من فعل بالفتح بغيره كشيخ والشيب وطيب ... وزنة المضارع

اسم فاعل

اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا

وضم ميم زائد قد سبقا اي يأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد على زنة

مضارعه بعد ... ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل

الاخير مطلقا اي سواء كان مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج او مفتوحا

كمتعلم ومتدحرج وان فتحت منه ما كان انكسر اي من غير ما كان مكسورا وهو ما قبل

الاخير صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمستخرج وفي اسم مفعول الثلاثي

اطرد زنة مفعول كآت من قصد فهو مقصود واتى من ضرب مضروب

ومن مر ممرور به ومنه مبيع ومقول ومرمي في المعتل ... تنبيه

مراده بالثلاثي المتعدي وناب نقلا عنه اي عن مفعول ذو فعيل منصوبا به

المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل وجريح او قتيل تنبيه مراده

انه ينوب عنه في الدلالة على معناه ... في التسهيل وينوب في الدلالة

على معنى مفعول فعل ... وفعلة ... وفعيل قال في

شرح الكافية ... فعيل بمعنى مفعول كثير في اشعار العرب ومع كثرته

لم يقس عليه بالاجماع وفي التسهيل ... والبعض

... ومن ... وفعلة ... فعيل

بمعنى فاعل نحو ... ورحيم فهو رحيم

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

اي تتميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بها

اي فاعلها ... اسم الفاعل لا يحسن فيه ذلك ... ان كان لازما وقصد

ثبوت معناه ... والظاهر ... وان كان متعديا ...

... مع ذلك ... تنبيه ...

غير الفاعل ... الصفة ...

الى ... الموصوف ... المعنى ... وجه الشبه

بينها وبين اسم الفاعل ... وانها تؤنث وتثنى

وتجمع ولذلك ... التعريف المذكور ...

... الفاعل ...

... الفاعل ... مشبهة ...

... الموصوف به ...

الواقعة في معنى الحدوث وقد يقال ان العلم بان معناها ثابت لا اضافة فيه موقوف على
المعنى لان العلم بكون الصفة مشبهة فلا دور وان قوله المشبهة
اسم الفاعل معنى وقوله صفة المعنى خاص بغير وقوله **وصوغها من لازم**
لحاضر الخ مقطوع عليه لا تتميم التعريف اي ومما تتميز به الصفة ايضا عن اسم الفاعل
انها لا تصاغ قياسا الا من فعل لازم كطاهر من طهر وجميل من جمل وحسن من
حسن واما رحيم وعليم ونحوهما فمقصور على السماع بخلافه فانه يصاغ
من اللازم كقائم ومن المتعدي كضارب وانها لا تكون الا للمعنى الحاضر الدائم دون
الماضي المنقطع والمستقبل بخلافه كما عرفت وانها لا تلزم الجري على المضارع
بخلافه كما عرفت بل قد تكون جارية عليه **كطاهر القلب** وضامر البطن
مستقيم الحال ومعتدل القامة وقد لا تكون وهو الغالب في المبنية من الثلاثي
نحو حسن الوجه و**جميل الظاهر** وعظيم العظام واسود الشعر **وعمل اسم**
فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا [illegible]
[illegible] تنبيه [illegible] معنى الفاعل [illegible]
قوله [illegible] الكونها وصفة للدلالة على الثبوت والثبوت في
صورة الحال [illegible] من قوله في الكافية [illegible]
الحال [illegible] **وسبق ما تعمل فيه مجتنب** بخلاف اسم
الفاعل [illegible] في نحو زيد [illegible] في نحو وجهه
[illegible] **وكونه ذا سببية وجب** اي ويجب في معمولها ان يكون
سببيا اي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو حسن وجهه او معنى نحو حسن
الوجه اي منه وقيل ان ال عوض عن المضاف اليه [illegible] معمول اسم الفاعل
كما عرفت تنبيهات [illegible] الاول [illegible] نحو زيد [illegible]
[illegible] معمولها [illegible] سببيا [illegible] المراد بالمعمول
ما عملت فيه [illegible] التشبيه [illegible]
من معنى الفعل [illegible] في التسهيل ان معمول الصفة المشبهة يكون
ضميرا بارزا متصلا كقوله حسن الوجه طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح
[illegible] المراد بالتشبيه ما عدا الاجنبي [illegible] الثالث
يتنوع التشبيه الى اثني عشر نوعا فيكون موصوفا كقوله
[illegible] ومشتر [illegible] عليه [illegible]
وموصوفا يشبه كقوله

ازور امرءا جما نوال اغره [illegible] من ارجه [illegible] الرقيق الظاهر
[illegible] نوال ومضافا الى [illegible] كقوله
[illegible] قبل [illegible] والتشبيه [illegible] ونحو
رايت رجلا [illegible] ومعرفا بال نحو حسن الوجه
نحو حسن وجه ومضافا الى ما فيه ال نحو حسن وجه الاب وحسن وجه
ومضافا الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه ومضافا الى مضاف الى ضمير
نحو حسن وجه ابيه ومضافا الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو
مررت برجل حسن وجه جارية جميلة انفه [illegible] في التسهيل ومضافا
الى ضمير معمول صفة اخرى نحو مررت برجل حسن الوجه جميل خاله
ذكره في شرح التسهيل وجعل منه قوله
[illegible] الجنبة المتجرد [illegible] كشمعة [illegible]
فارفع بها اي بالصفة المشبهة **وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما**
اتصل بها اي بالصفة المشبهة **مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سما**
اي اسما **من ال خلا ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما** اي
معمول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع على الفاعلية [illegible]
[illegible] في الصفة والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان
معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة والخفض بالاضافة والصفة مع كل من الثلاثة اما
نكرة او معرفة وهذه الستة في احوال التشبيه المذكورة في التشبيه
الثلاثة [illegible] وستة وثلاثون صورة الممتنع منها [illegible] ومنه اضافة
[illegible] وهي [illegible]
في التسهيل وذلك تسع صور [illegible] الحسن وجه الحسن وجه اب الحسن
وجه الحسن وجه ابيه الحسن [illegible]
الحسن [illegible] الحسن [illegible] الحسن وجه [illegible]
انفه [illegible] الحسن الوجه الجميل [illegible]
[illegible] نعم هو ضعيف [illegible] كما عرفت [illegible]
الاضافة وما سوى ذلك جائز كما اشار اليه بقوله وما لم يخل فهو بالجواز
[illegible] الحسنة [illegible] الى ثلاثة قبيح وضعيف وحسن [illegible]
الصفة مجردة [illegible] ومع [illegible] المضاف الى [illegible]
[illegible] حسن وجه الحسن وجه [illegible] حسن وجه حسن وجه

أي الحسن الوجه الحسن وجهه وفي حسن الوجه حسن وجه وفي حسن وجهه والأربع
والقبيح من الثمانية ما يجري من ان الخلاف عن الضمير وإنما جاز على قبحه
لغياء الضمير المقدر في معنى مقام وجوده فإن في المعنى بمعنى حسن وجه
حسن وجه له وعنه ودليل الجواز قوله

بمهمة مهيبة تشجى قلبه ❊ متحير في حكمها تبيّنوا ❊ فهو نظير حسن
وجه والجواز هذه الصورة يجوز النظائر فإنه في اخر وما الضعيف
فهو نصب الصفة المنكرة المعارف فإن المطلقة وجر ما فيه أل سوى المعرف بأل
المضاف إلى المعرف بها وجر المعرفة بأل المضاف إلى ضمير المعرف بها وذلك خمس
عشرة صورة وهي حسن الوجه حسن وجه وفي حسن وجهه حسن وجه
الأب حسن ما تحته تغاير حسن كل ما تحته تغاير حسن وجه جارية
جميلة أنفه حسن الوجه جميل خالها وحسن وجهه وحسن وجه الأب
حسن ما تحته تغاير حسن كل ما تحته تغاير حسن وجه جارية جميلة أنفه
حسن الوجه جميل خالها والحسن الوجه الجميل خالها ودليل الجواز في
أم والنظائر قوله ❊ ونأخذ بعده بذناب عيش ❊ أجب الظهر ليس له سنام ❊
في رواية نصب الظهر وفي نفية المنصوبات قوله ❊

أنعتها إني من نعاتها ❊ كوم الذرى وادقة سراتها ❊ أنه وروى الجواز
سيبويه الخبر قوله ❊

أقامت على ربعيهما جارتا صفا ❊ كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما ❊
وأجاز سيبويه في هذا النوع من الضرورات ومنعه المبرد مطلقا لأنه
يشبه إضافة الشيء إلى نفسه وأجازه الكوفيون في السعة وهو الصحيح
في حديث أم زرع صفر وشاحها وفي حديث الرجال أعور عينيه اليمنى وفي صفة
النبي صلى الله عليه وسلم شثن أصابعه وقيل إلا الخبر قوله تستبي العقل ❊
البيت في رواية جر كفه ❊ وأما الحسن ما عدا ذلك وجملته إحدى عشرة
صورة وهي تنقسم إلى حسن وأحسن فما كان فيه ضمير واحد فحسن وما
فيه ضميران فهو ضعيف لذلك جاز ولا يتعرض منه امتثاله وإنما
على التفصيل المذكور لسهولة فيشير إلى ما لبعضها من دليل الشارح
هذا [illegible] وإن كان كثير الشرح الركثرية بكل في عربية على معاجمه
بين كل منها سبيل الشارح وأعربه وهو هو [illegible]

تمرين العمل في هذا الجدول أن تقطع الورقة التي رسم فيها بين يديك
بحيث تكون ابيات الصفة المعرفة بال مما يليك ثم ترفع بصرك الى ابيات الصفة
المنكرة فاذا فرغت منها تنظر الى ابيات الصفة المعرفة بال وقد جعل في راس
الابيات التي تحتها خمس بيوت مكتوب فيها الاول بيت منها الجر وفي الثاني منها
النصب وفي الثالث الرفع وفي الرابع التشبيه وفي الخامس الصفة وجعل كل بيت
من هذه الابيات بالنسبة ثلاثة عشر مربعا فالمربعات الموصولة بالاخريين منها
الصفة ومعمولها التشبيهي المنقسم الى ثلاثة عشر قسما والمربعات المو
صولة ببيت الجر مكتوب فيها حكم المعمول التشبيهي الذي من بعدها كلها
وكذلك في بيت النصب وبيت الرفع فما قابله منها ممتنع فهو ممتنع وما
قابله حسن فهو حسن وهكذا ثم ما خرج من هذه الاحكام الثمانية عشر
فانظر في الشواهد المكتوبة حول الجدول انها وجدت عليه تلك الاقسام فهو
تمام هذا الحكم وقوله فعلا معا بين كل متعلا مبين الخ اي كما جمع بين حسن
الوجه وحسن وجه الاب بصورة ممتنعة في الجر وضعيفة في النصب واربعة في
الرفع تنبيه اجاز ابن عصفور ان معمول الصفة يكون ضميرا وجعلها عليه
جرى الاضافة الى انتزاعية وقلة من ان نحو مررت برجل حسن الوجه جميلة
ونصب ان قطعته او رفعته بال [illegible] نحو حسن الناس وهو حاو ان [illegible] عليه
والثاني نحو الحسن الوجه الجميلة الثاني [illegible] امتناع الاضافة
مع الصفة المعرفة [illegible] فان كانت الصفة منكرة او مجموعة على حد
المثنى جازت اضافتها مطلقا كما سبق في باب الاضافة خاتمة
فرع في الكافية • وضمن الجامد معنى الوصف • واستعمل استعماله بضعف •
كانت غير بالا [illegible] وكذا • فراشة الحلم فرعون العذاب وان
اي من تضمين الجامد معنى المشتق واعطائه حكم الصفة المشبهة قوله
فراشة الحلم فرعون العذاب وان • تطلب نداه فكلب دونه كلب •
وقوله فلو الله والمجد المعارى • ابيته وانه غير بالا [illegible] • فضمن
فراشة الحلم معنى كطيش وفرعون معنى اليم وتمر [illegible] معنى متعب فلا جرم
جرى عليه في الاضافة الى ما هو فاعل في المعنى ونحو رفع ما ونصب [illegible]

التعجب

بأفعل انطق بعد ما تعجبا • او جئ بأفعل قبل مجرور ببا •
وهو استعظام [illegible] ظاهر المزية بالفاظ كثيرة نحو كيف تكفرون

كما تفرع في

بالله وتقتضي امورًا جاء عليها كم معجب العقلاء اليوم من ان يتعجز لله دره جاء ان يعتد الليل
[illegible] عن ان لنا ما لنا [illegible] وقوله او [illegible] الليلي ثم واثقال وثقال و[illegible]
كيف العربية صيغتان من ما افعله وافعل به لاطرادهما فيه فلذلك الصيغة [illegible]
ولي ما [illegible] ثم ان [illegible] بعود عليها واجمعوا على ان ما مبتدأ
انها مجردة للانشاء [illegible] فاختلفوا فقال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء
والابتداء بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر في موضع رفع وقال الاخفش
وابن درستويه هي استفهامية ونقله في شرح التسهيل عن الكوفيين
وقال الاخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلتها فلا موضع
له او نكرة ناقصة وما بعدها صفة [illegible] رفع على [illegible] محذوف وجوبا
اي شيء [illegible] واختلفوا في افعل فقال البصريون والكسائي فعل [illegible] ملزومه مع
ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما افقرني الى رحمة الله [illegible]
زيد [illegible] عمرا وما بعده مفعول به وقال بقية الكوفيين اسم [illegible]
في قوله يا ما املح غزلانا شدن لنا [illegible] وفي صيغة اعراب كما في زيد
عندك [illegible] الخبر للمبتدأ [illegible] عندهم نصبه والجمهور
[illegible] المعنى [illegible] زيد [illegible] منشئه بالمفعول به واما
الصيغة الثانية فاجمعوا على فعلية افعل ثم اختلفوا فقال البصريون
لفظه امر ومعناه الخبر وهو في الاصل ماض على صيغة افعل بمعنى [illegible]
[illegible] غير التعجب [illegible] ثم غيرت الصيغة [illegible] صيغة
الامر [illegible] الفاعل [illegible] عن صورة المفعول [illegible]
[illegible] التزمت [illegible] نحو [illegible] فلا يجوز [illegible]
كقوله [illegible] واما [illegible] كقوله
[illegible] المعرفة [illegible] جواز [illegible] كما عرفت
وقال الفراء والزجاج والزمخشري وابن كيسان [illegible] ومعناه
الامر [illegible] للتعدية ثم قال ابن كيسان الضمير للمصدر وقال
[illegible] الضمير [illegible] كلام جرى مجرى المثل ولا
افعل [illegible] حتما كما عرفت [illegible] تقديمه
[illegible] بعد افعل او [illegible] بعد افعل لا يكون [illegible]
[illegible] مثله فلا يجوز ما احسن [illegible] واحسن [illegible]
ما منه تعجبا القياس منصوبا بكان او مجرورا ان كان بصيغة افعل معناه

نعم

نعم اي [illegible] كقوله [illegible] ربيعة [illegible] عقب وان ما
اي [illegible] والثاني [illegible] ان يكون فعل معطوفا على [illegible] معه
[illegible] المحذوف [illegible] في شرح الكافية نحو اسمع بهم وابصر [illegible] وقوله
[illegible] الكثير [illegible] جميلا وان [illegible] ما اجمل
تقدية [illegible] المجرور بعد افعل مع كونه [illegible]
[illegible] العقلاء [illegible] فيها [illegible] العطف
[illegible] العقل [illegible] البناء [illegible] عن
لزوم [illegible] التثنية والجمع [illegible] لا ينفك استقلال
[illegible] وفعلا التعجب غير متصرفين منع [illegible] مجرورة
[illegible] على [illegible] او [illegible] غير [illegible] وعلى
[illegible] بمعنى اعلم [illegible] معنى
[illegible] ليوضع للتعجب [illegible] وشرطهما [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
وفعلا [illegible] الافعال [illegible] شروطه [illegible] ان يكون
[illegible] فلا يبنيان [illegible] وما [illegible]
[illegible] امراة [illegible]
[illegible] المراة [illegible] لا يكون
من حيث المبنى [illegible] المعنى الثاني ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان [illegible]
[illegible] افعل [illegible] مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز ان كانت
الهمزة لغير النقل نحو ما اظلم هذا الليل وما اقفر هذا المكان [illegible] على هذا
[illegible] ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف وعلى الثلاثة ما اتقاه وما
املاه للقربة [illegible] وما اخصره [illegible] وفيه
[illegible] الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم وبئس و[illegible]
ما [illegible] الرابع ان يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من
نحو فني ومات [illegible] الخامس ان يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل
[illegible] وكاد [illegible] وما [illegible]
[illegible] التعجب [illegible] واما [illegible]
[illegible] فلا يبنيان [illegible] للمفعول نحو
[illegible] ان يكون

اسم جامد على فعل وفعلا فلا يبنيان من نحو عسى وليس وحبذا ونعم وبئس
مما لا يجوز مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وشذ ما اخصره من وجهين
وبعضهم يستثني ما كان ملازما للصيغة فعل نحو عني بحاجتك وزهي
علينا فيجيز ما اعناه بحاجتك وما ازهاه علينا قال في التسهيل
وقد يبنيان من فعل المفعول ان امن اللبس تنبيه كان من الاولى في شرطه
ان يسمع فيما اذا صغا وهو ان لا يستغنى عنه بالمصوغ من غيره نحو قال
من القائلة فانهم لا يقولون ما اقيله استغناء بما اكثر قائلته قاله في
التسهيل وغيره ويعنى في التعجب فعل على فعل مستوفي الشروط كما يغني
عنه ... نحو ... [illegible] من ذلك ... و ... وبلغ
... وقال من القائلة ... وتعجبه ... و ... التسمعة
ابن عصفور ... وعليها غير صحيح ... سيبويه ... الخالي عن
بعضهم من الشروط ان يكون من فعل ... ابن عصفور ذكره الو ...
... فعل غير ... وما ثم تلحقه عرة الفعل وبعضهم ان يكون وافعل
بعضهم ان يكون ... والصحيح عدم اشتراط ذلك **واشدد او اشد او شبههما**
يخلف ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينتصب بعد اشد
... وجرا ... **بعد افعل جره بالبا يجب** فتقول
في التعجب من الزائد على ثلاثة ومما الوصف منه على افعل ما اشد او اعظم
دحرجته او انطلاقه او حمرته او اشدد او اعظم بها وكذا المنفي والمبني
للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا نحو ما اكثر ان لا يقوم وما اعظم
ما ضرب واشدد بهما واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر فمن النوع الاول
والا فمن الثاني نحو ما اشد كونه جميلا وما اكثر ما كان محسنا واشدد او
اكثر به واما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر اي ما جاء من افعل
فعل التعجب مبنيا مما لم يستكمل الشروط ... فلا يقاس عليه لندوره
من ذلك قولهم ما اخصره من اختصر وهو خماسي مبني للمفعول وقولهم ما
اهوجه وما احمقه وما ارعنه وهي من فعل فهو افعل كانهم حملوه على
ما اجهله وقولهم وما اعساه واعس به وقولهم اقمن به اي احقق به
بنوه من قولهم هو قمن بكذا اي حقيق به ولا فعل له وقالوا ما اجنه وما اولعه
من جن وولع وهما مبنيان للمفعول وغير ذلك **وفعل هذا الباب لن يقدما**

قوله

معموله ووصله بما الزما **وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر** يعني ان فعل
التعجب مستعمل والخلف في ذاك استقر فلا تقول ما زيدا احسن ولا بزيد
احسن وان قيل انه بزيد معمول به وكذلك لا تقول ما احسن يا عبد الله زيدا
ولا احسن لولا بخلقه بزيد واختلفوا في الفصل بالظرف والمجرور المتعلقين
بفعل والصحيح الجواز نحو قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به ان يكذب
وقوله خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر
وقوله واحر اذا حالت بان احول ... فان كان الظرف والمجرور غير متعلقين بفعل
التعجب امتنع الفصل بهما قال في شرح التسهيل بلا خلاف ولا يجوز ما احسن
بمعروف امرا ولا ما احسن عندك جالسا ولا احسن في الدار عندك
بجالس **تنبيهات** الاول قال في شرح الكافية لا خلاف
في منع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب ولا في منع الفصل بينهما بغير
ظرف وجار ومجرور وتبعه الشارح في نفي الخلاف في غير الظرف والمجرور
وقال الجرمي وابو ... ولكن قد اجاز الجرمي من البصريين وهشام من
الكوفيين الفصل بالحال نحو ما احسن مجردة هندا وقد ورد في الكلام الفصيح
ما يدل على جواز الفصل بالنداء وذلك كقول علي كرم الله وجهه
اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا قال في شرح التسهيل
وهذا مصحح للفصل بالنداء واجاز الجرمي الفصل بالمصدر نحو ما احسن احسانا
زيدا ومنعه الجمهور لمنعهم ان يكون له مصدر واجاز ابن كيسان الفصل
بلولا ومصحوبها نحو ما احسن لولا بخله زيدا وما احسن لولا ... الثاني قد
سمع في باب كان انها تزاد كثيرا بين ما وفعل التعجب نحو ما كان احسن
زيدا ومنه قوله
ما كان اسعد من اجابك آخذا بهداك مجتنبا هوى وعنادا ونظيره
في الكثرة وقوع ما كان بعد فعل التعجب نحو ما احسن ما كان زيد فما مصدرية
وكان تامة ... ما بعد ... وان قصد ... الثالث
... فعل التعجب من غير ما ذكر بالهمزة كان ... نحو
ما احب زيدا الى عمرو ... الى ... ان كان ما منه فاعلا ... نحو
ما اعرف زيدا بعمرو وما احفظه ... وبالباء ان كان ... نحو
ما اضرب زيدا لعمرو وان كان ... فيهما كان ... نحو ما اغضبني
على زيد ... في التعجب من ... زيد ... وكذا

ثمروا البشر صرعيا ما اكتمال زين العبد آي البنات وما الكر ثمروا البشر صرعيا
والتعجب الأخير من زينب بأفعل به خلافا للكوفيين هلم لكنه
همزة أفعل في التعجب لتعدية ما لزم من التعجب ما عدا نحو ما أعطى زيدا وأولاه
نحو ما أجوب زيدا وهمزة أفعل للصيرورة ويجب تصحيح عينهما نحو ما أطول
زيدا وأطول به وفك أفعل المضعف نحو أشدد بحمرة زيد وشذ تصغير أفعل
مقصورا على السماع كقوله ، يا ما أميلح غزلانا شدن لنا ، من هؤليائكن
الضال والسمر ، وطرده ابن كيسان وقاس عليه أفعل نحو أحيسن بزيد
والله أعلم

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس عند البصريين والكسائي بدليل فبها ونعمت
واسمان عند الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد ونعم السير على بئس
العير وقوله ، صبحك الله بخير باكر ، بنعم طير وشباب فاخر ، وقال الأولون
هو مثل قوله ، عمرك ما ليلي بنام صاحبه ، وسبب عدم تصرفهما لزومهما
إنشاء المدح والذم على سبيل المبالغة وأصلهما فعل وقد يردان كذلك أو بسكون
العين وفتح الفاء أو بكسرها أو بكسرهما وكذلك كل ذي عين حلقية من
فعل فعلا كشهد أو اسما كفخذ وقد يقال في بئس بيس رافعان اسمين
على الفاعلية مقارني أل نحو نعم العبد وبئس الشراب أو مضافين لما قارنها
كنعم عقبى الكرما ونعم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين أو مضافا لمضاف
لما قارنها كقوله ، فنعم ابن أخت القوم غير مكذب ، والظاهر أنه على هذا
الثالث لكونه بمنزلة الثاني وفي نسخة على ما في التسهيل فيهما أنت
في الاشتراك نحو الكلام مع ما بال ومضافا إلى ما معرفا بها أو إلى المضاف
إلى المعرف بها هو الغالب وأجاز بعضهم أن يكون مضافا إلى ضمير ما فيه
أل كقوله ، فنعم أخو الهيجاء ونعم شهابها ، والصحيح أنه لا يقاس عليه
لقلته وأجاز الفراء أن يكون مضافا إلى نكرة كقوله ،
فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم ، وصاحب الركب عثمان بن عفانا ، ونقل
إجازته عن الكوفيين وابن السراج وخصه بعضهم بالضرورة وزعم صاحب
البسيط أنه لم يرد نكرة غير مضافة وليس كذلك بل ورد ولكنه أقل من المضاف
نحو نعم غلام أنت ونعم تيم وفيه جاء ... الفاعل علما ومضافا إلى علم
كقول بعض العبادلة بئس عبد الله أنا إن كان كذا وقوله عليه الصلاة والسلام
نعم عبد الله خالد وكقوله ،

بئس قوم الله قوم طرقوا ، فقروا جارهم لحما وحر ، وكان الأصل هذا
كونه مضافا إلى العلم الدي فيه ال ولكن قد عرفة واختار المبرد والفارسي
إسناد نعم وبئس إلى الذي الجنسية نحو نعم الذي آمن زيد وأما قصدت إلى ما فيه
ال الجنسية ومنع ذلك الكوفيون وجماعة من البصريين وهو القياس من كل
ما كان فاعلا لنعم وبئس وكان فيه أل كان بعض الحذف إذا نزعت منه
والذي ليس كذلك فائدة في شرح التسهيل لا ينبغي أن يمنع لأن الذي جعل بمنزلة
الفاعل ومثله الطرد والوجه الثاني مذهب الأكثرين أن أل في فاعل نعم وبئس
جنسية ثم اختلفوا فقيل حقيقية فإذا قلت نعم الرجل زيد فالجنس كله
ممدوح وزيد مندرج تحت الجنس لأنه من أفراده والثاني في تقريره قولان
أحدهما أنه لما كان الغرض المبالغة في إثبات المدح للممدوح جعل المدح للجنس
الذي هو منه إذ الأبلغ في إثبات الشيء جعله للجنس حتى لا يتوهم كونه
طارئا على المخصوص والثاني أنه لما قصدوا المبالغة عدلوا بالمدح إلى الجنس
ولم يقصدوا غير مدح زيد وكأنه قيل ممدوح جنسه لأجله وقيل مجازية
فإذا قلت نعم الرجل زيد جعلت زيدا جميع الجنس مبالغة ولم تقصد غير مدح زيد
وذهب قوم إلى أنها عهدية ثم اختلفوا فقيل المعهود ذهني كما إذا قيل
اشتر اللحم ولا تريد الجنس ولا معهودا تقدم وأراد بذلك أن يقع إبهام ثم يأتي
بالتفسير بعده تفخيما للأمر وقيل المعهود هو الشخص الممدوح فإذا قلت
زيد نعم الرجل فكأنك قلت زيد نعم هو واستدل هؤلاء بتثنيته وجمعه
ولو كان عبارة عن الجنس لم يسمع فيه ذلك وقد أجيب عن ذلك على
القول بأنها للاستغراق بأن المعنى أن هذا المخصوص يفضل أفراد الجنس
إذا ميزوا رجلا رجلا أو رجلين رجلين أو رجالا رجالا وعلى القول بأنها للجنس مجازا بأن كل
واحد من المخصوصين كأنه على حدته جنس فاجتمع جنسان فثنيا لذلك
ولا يجوز إتباع فاعل نعم وبئس بتوكيد معنوي قال في شرح التسهيل باتفاق
وأما التوكيد اللفظي فلا يمتنع وأما النعت فمنعه الجمهور وأجازه أبو
الفتح في قوله ، لعمري وما عمري علي بهين ، لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم ،
قال في شرح التسهيل وأما النعت فلا ينبغي أن يمنع على الإطلاق بل يمنع
إذا قصد به التخصيص مع إقامة الفاعل مقام الجنس لأن تخصيصه حينئذ
مناف لذلك القصد وأما إذا تؤول بالجنس كمل الفاعل فلا مانع من نعته
حينئذ لأنه نعت ما نوي في النعت ما نوي في المنعوت وعلى هذا يحمل قول الشاعر

نعم امرئين اتفقا اذا هم ❁ وحمل ابو علي وابن السراج مثل هذا على البدل وانه البدل النعت
ولا حجة لهما انتهى واما البدل والعطف فظاهر مسكوت عنه في شرح التسهيل جواز
انهما ويبقى ان لا يجوز منهما الا ما ثبت انه نعم وبئس وجعل ايضا على العلامة منهما
مبتدأ يجعل ضمير نعم قوما معشرا ❁ وقوله ❁
نعم امرأ هرم لم تعر نائبة ❁ الا وكان لمرتاع بها وزرا ❁ وقوله ❁
لنعم موئلا المولى اذا حذرت ❁ باساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن ❁ وقوله
نعم امرأين حاتم وكعب ❁ كلاهما غيث وسيف عضب ❁ ونحو بئس
للظالمين بدلا وقوله ❁ تقول عرسي وهي لي في عومرة ❁ بئس امرأ وانني بئس المرء ❁
معنى كل من نعم وبئس ضمير هو الفاعل ولهذا الضمير احكام منها ان لا يبرز في
تثنية ولا جمع استغناء بتثنية تمييزه وجمعه واجاز بروزه قوم من الكوفيين
وحكاه الكسائي عن العرب ومنه قول بعضهم مررت بقوم نعموا قوما وهذا
نادر الثاني انه لا يتبع واما نحو نعم هم قوما انتم فشاذ الثالث انه اذا فسر
بمؤنث لحقته تاء التانيث نحو نعمت امرأة هند هكذا نقله في شرح التسهيل
وقال ابن ابي الربيع لا تلحقه التاء فتقول نعم امرأة هند استغناء بتانيث المميز
وشهد فلا على جواز الامرين وبئيس الا ان قوله فبها ونعمت الرابع ذهب
الفارسي الى ان فاعل نعم الظاهر يراد به الجنس فيكون الوان المظهر كذلك ولا
الفارسي الى ان الظاهر يراد به الجنس فذهب اكثرهم الى ان المضمر كذلك ولا ذهب
بعضهم الى ان المضمر للشخص فلا يدل المضمر على التعيين ولا يكون في كلام العرب
الا متصلا ومع تفسير هذا الضمير شرط ان لا يكون موخرا عنه فلا يجوز
تقديمه على نعم ويتقدم التمييز على المخصوص فلا يجوز تاخيره عنه
عند جميع البصريين واما قولهم نعم زيد رجلا فنادر الخامس ان يكون مطابقا
للمخصوص في الافراد وضديه والتذكير وضده الرابع ان يكون قابلا لال فلا
يفسر بمثل وغير وابي افعل التفضيل لانه قابل لها من فاعل معرف بال فلا
فلا حنيثهم لها الخامس ان يكون نكرة عامة قلت ولو قلت نعم شمس هذه
لشمس لم يجز لان الشمس مفرد في الوجود قلت ولو قلت نعم شمسا الشمس هذا
اليوم جاز ذكره ابن عصفور وهي من الغرائب التي لزوم ذكره مثاله نعو عليه
سيبويه وصحح بعضهم انه لا يجوز حذفه وان فهم المعنى ونسب بعض المغاربة
على ان فيها ونعمت وقال في التسهيل لازم غالبا استغناء الحذف
نحو فبها ونعمت ومن اجاز حذفه ابن عصفور تقييد ❁ مادنى م

ان فاعل

من ان فاعل نعم يكون ضميرا مستترا فيهما هو مذهب الجمهور وذهب الكسائي
الى ان الاسم المرفوع بعد النكرة المنصوبة فاعل نعم والنكرة منصوبة على الحال وجوز
عنده ان تتاخر فيقال نعم زيد رجلا وذهب الفراء الى ان الاسم المرفوع فاعل كقول
الكسائي الا انه جعل النكرة المنصوبة تمييزا منقولا وان الاصل في قوله نعم رجلا
زيد نعم الرجل زيد ثم نقل الفعل الى الاسم المرفوع فقيل نعم رجلا زيد وبقي على
تاخيره لانه رفع موضع الرجل المرفوع واقيم اقامته والصحيح ما ذهب اليه الجمهور
لوجهين احدهما قولهم نعم رجلا انت وبئس رجلا هو فلو كان فاعلا لم ينفصل
بالفعل الثاني قولهم نعم رجلا كان زيد فاعمل فيه الناسخ ❁ وجمع تمييز وفاعل
ظاهر فيه خلاف عنهم ❁ ابن عن النحاة فمنع سيبويه والسيرافي وابن السراج واجازه
المبرد والفارسي وولده وهو الصحيح لوروده نظما ونثرا من النظم قوله ❁ ❁
❁ نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ❁ رد التحية نطقا او باشاره ❁ وقوله
❁ والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ❁ فحلا وامهم زلاء منطيق ❁ وقوله ❁
❁ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ❁ ومن النثر ما حكى من كلامهم نعم القتيل قتيلا
اصلح بين بكر وتغلب وقد جاء التمييز حيث لا ابهام يرفعه لمجرد التوكيد
كقوله ❁ ولقد علمت بان دين محمد ❁ من خير اديان البرية دينا ❁ ومنعه
سيبويه والسيرافي مطلقا وتاوله ما سمع وقيل ان افاد معنى زائد جاز
والا فلا كقوله فنعم المرء من رجل تهامي ❁ وكقوله ❁ وقائلة نعم الفتى انت من
فتى ❁ ابن من عنقته الهم وجه الا انه نعم المرء من رجلا لم يفد الا ما افاد الفاعل ❁ وثم
بفتح الثاء المثلثة اسم نكرة ❁ وقال ابن عصفور وما في موضع نصب تمييز وقيل
فاعل فهي في موضع رفع وقيل انها المخصوص وقيل كافة في نحو نعم ما يقول
الفاضل يعني ما نعم والشيخ فاما الفارسي فانها في موضع نصب
على التمييز فاختلفوا على ثلاثة اقوال احدها انها نكرة موصوفة بالفعل بعدها
والمخصوص محذوف وهو مذهب الاخفش والزجاج والفارسي في احد قوليه
والزمخشري وكثير من المتاخرين والثاني انها نكرة غير موصوفة والفعل بعدها
صفة لمخصوص محذوف الثالث انها تمييز والمخصوص ما اخرى موصولة محذوفة
والفعل صلة لها الموصولة المحذوفة ونقل عن الكسائي واما الفارسي فانها
فاعل فاختلفوا على ثمانية اقوال احدها انها اسم معرفة تام اي غير مفتقر الى
صلة والفعل صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء فعلته وقال
به قوم منهم ابن خروف ونقله في التسهيل عن سيبويه والكسائي

والثاني انها موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف ونقل عن الفارسي
والثالث انها موصولة والفعل صلتها وهي فاعلة تكتفي بها وبصلتها
عن المخصوص ونقله في شرح التسهيل عن الفراء والكسائي والرابع انها
مصدرية ولا حذف والتقدير نعم فعلك وان كان لا يحسن في الكلام نعم فعلك
حتى يقال نعم الفعل فعلك لانه كما تقول اكل ان تقوم ولا تقول اكل قيامك والخامس
انها نكرة موصوفة والمخصوص محذوف في موضع رفع واما القائلون
بانها المخصوص فقال انها موصولة والفاعل مستتر وما اخرى محذوفة هي
التمييز والاصل نعم شيئا ما صنعت والتقدير نعم شيئا الذي صنعته وهذا قول
الفراء واما القائلون بانها كافة فقالوا انها كفت نعم كما كفت قل وطال فتدخل
على الجملة الفعلية تنبيهات — الاول فيها ايضا اذا وليها اسم
نحو فنعما هي ثلاثة اقوال احدها انها نكرة تامة في موضع نصب على التمييز
والفاعل مضمر والمرفوع بعدها هو المخصوص وثانيها انها معرفة تامة وهي
الفاعل وهو ظاهر مذهب سيبويه ونقل عن المبرد وابن السراج والفارسي
وهو قول الفراء وثالثها انها مركبة مع الفعل فلا موضع لها من الاعراب والمر
فوع بعدها هو الفاعل وقال به قوم واجازه الفراء الثاني الظاهر انه اذا
اريد الواحد من الثلاثة والواحد من الخمسة اقتصار عليها كما في شرح الكافية
الثالث ظاهر عبارته هنا التخيير في ترجيح القول الذي يراه وهو ان ما مميزة
كذا عبارته في الكافية وذهب في التسهيل الى انها معرفة تامة وانها الفا
عل ونقله عن سيبويه والكسائي **ويذكر المخصوص** بالمدح او الذم **بعد** اي
بعد فاعل نعم وبئس نحو نعم الرجل ابو بكر وبئس الرجل ابو لهب وفي اعرابه
حينئذ ثلاثة اوجه ان يكون **مبتدا** والجملة قبله خبر او يكون **خبر اسم** مبتدا
محذوف **ليس يبدو ابدا** او مبتدا خبره محذوف وهو يا والاول هو الصحيح
ومذهب سيبويه قال ابن البابشاذ في شرح الجمل مذهب سيبويه ان يكون المخصوص بالمدح
او الذم الا مبتدا واجاز الثاني جماعة منهم الصيمري وابو علي والصيمري
وذكر في شرح التسهيل ان سيبويه اجازه واجاز الثالث قوم منهم ابن عصفور
فان في شرح التسهيل وهو غير صحيح لانه حذف لا يلزم ولم يجي خبر يلزمه
حذفه وقد شغل مشغول بشيء بمثله وذهب ابن كيسان الى
ان المخصوص بدل من الفاعل واتى بانه لازم وبينه البدل يلازم وانه يصلح لمباشرة
نعم **وان يقدم مشعر به كفى** المخصوص **كـ العلم نعم المقتنى**

والمعنى

والمقتنى فالعلم مبتدا اول واعلاوا والجملة بعده خبره ويجوز حذف القول
فيه عليه نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد وقوله ان ابن عبد الله نعم اخو
الندى وابن العشيرة وقوله
اذا ارسلوني يا ابن مالك حاجة امرت بهم حتى كانك نعم المحاور بعيد
تنبيهات الاول عبارته هنا وفي الكافية توهم انه لا يجوز تقديم المخصوص
والتقدم عليه هو المخصوص بل ما يشعر به وهو خلاف ما صرح به في التسهيل
الذي هو المخصوص لازم ان يكون مختصا وان يصلح للاخبار به عن الفاعل
موصوفا بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس فلا يجوز نعم الرجل الغني بعد بئس
القوم الذين كذبوا بايات الله اي مثل الذين كذبوا بايات الله **واجعل كبئس**
معنا وحكما **ساء** نحو ساء الرجل ابو جهل وساءت حطب النار ابو لهب
وفي التنزيل ساء مثلا القوم الذين كذبوا **واجعل فعلا** بضم العين
من ذي ثلاثة كنعم مسجلا اي مطلقا بشرط المحافظة الشرعية من الحذف
وان يعامل به معاملة الحال من عمرو والتعجب والجازة المدح
او الذم واقتضاء فاعل كفاعليهما فيكون كاما مكما عين ولا اهو قابل
الموصول به او مضمرا مفسرا بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل الاصل
نحو ظرف الرجل زيد وخبث غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب
الرجل زيد وفهم الرجل خالد تنبيهات — الاول من خص النوع
بالجملة متقولا بالفتح نحو البرعوا بالضم وقال في شيء غير ما معنى بقيض
مجاز وقد صرح المصنف بذلك فلما لو احذف الوجه بان يجعله الخفة
غير الثاني المطابق يعطل من الثلاثي لغير المدح والذم بشرط ان يكون
صالحا للتعجب منه مضمنا معناه نحو لا ابن عصفور وحكاه عن
الاخفش والثالث يجوز في فاعله ان يكون الجر بالباء وان يستغني عن
الواو كما عن علي وهو ماقبله نحو خبث بالزيد الذي لا يرد عنه الا تحقيرا
بحال وقصدهم زيد والزيدون كالحال الذي حكاه ابن سيده من معنى التعجب
مثل في شرح الكافية وشرح التسهيل وتبعه ولده في شرحه على الوجه
وذكر ابن عصفور المغرب فقرت في ثلاثة الفاظ نحو علم الرجل زيد
المعمول الاستعمال نعم وبئس من غير تحويل ومنها حمد الرجل زيد
شبيه **ومثل نعم** في المعنى حبذا الممدوح **حبذا** وتزيد عليها بان فيها الشعور
بان الممدوح محبوب وقريب من النفس قال في شرح التسهيل والصحيح

ان حب فعل يقصد به المحبة والمدح وجعل ذا فاعله ليدل على الحضور في القلب
وقد اشار الى ذلك بقوله **الفاعل ذا** اي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وهو
مذهب سيبويه قال ابن خروف حب فعل وذا فاعل بحبذا زيد حب فعل وذا فاعل
والجملة خبر عن زيد مقدما وخبره حبذا هذا قول سيبويه واخطأ عليه من زعم
غير ذلك **تنبيه** في قوله الفاعل ذا تعريض بالرد على القائلين بتركيب
حب مع ذا وهم فيه فرق منهم من غلب الفعلية لتقدم الفعل فجعل
الجميع فعلا وما بعده فاعلا ومنهم من غلب الاسمية لشرف الاسم فجعل
الجميع اسما مبتدأ وما بعده خبره وهو مذهب المبرد وابن السراج ووافقهما
وفيها ابن عصفور ونسبه الى سيبويه واجاز بعضهم كون حبذا خبرا
مقدما **وان ترد ذما فقل لا حبذا** اي وان قصدت معنى بئس وصفه قوله
الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هي **واول ذا المخصوص**
اي اجعل المخصوص بعد ذا ولا تقدمه عليها ولا تفصل بينهما قال في شرح التسهيل
لتنزيلها منزلة الفعل الجامد من الصفات اجماعا على امتناع تقدم المخصوص
في هذا الباب قال ابن بابشاذ لئلا يتوهم وسبب ذلك انه توهم ان المراد مدح ذا
حب زيد حب هذا قال في شرح الفصول وتوهم هذا يعيد ولا ينبغي
ان يكون المنع من اجله بل المنع من اجل اجرائه مجرى المثل ويجب في ذا ان
يكون بلفظ الافراد والتذكير **ايا كان** المخصوص اي اي شيء كان مفردا او مثنى
معرفا او مثنى او مجموعا **لا تعدل بذا** عن الافراد والتذكير **فهو يضاهي**
المثلا اي المثل لا يغير فتقول حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون
وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا الهندات ولا يجوز حبذان
ان الزيدين ولا حبذي هند ولا حبذه الا باعتبار الهندات وعلى
اولى الهندات قال ابن مالك انه [illegible] وانه [illegible]
مخزوما والتقدير في حبذا هند حبذا حسن هند وكذا في الامثلة
وردها بان هذا دعوى بلا بينة **تنبيهات** الاول انما احتاج الى
الاعتذار عن عدم المطابقة على قول من جعل ذا فاعلا واما على القول
بالتركيب فلا اشكال لم يرد في اعراب المخصوص بعد حبذا واجاز فيه
ان يكون مبتدأ والجملة قبله خبره وان يكون خبر مبتدأ واجب الحذف وانما
لم يذكر هنا الفعل لتقدمه في نعم وهو يجري مجرى المخصوص في نعم والفرق بين
ذا في حبذا وفاعل نعم في الثاني انه ليس بتركيب فاعل نعم واعرابه الثالث يحذف المخصوص

في هذا الباب للعلم به كما في باب نعم كقوله
الا حبذا لولا الحياء وربما منحت الهوى ما ليس بالمتقارب اي الا حبذا ذكر
هذه البديعة لولا الحياء وبساكن ما بعد وفيه مخصوص حبذا المخصوص نعم
اتى القنتى **وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا** نحو حب زيد رجلا وحب بزيد رجلا
ودون ذا انضمام الحا وجب بالنقل من حركة العين **كثر** وتفتقر باب الوجهين
قوله وحب بها مقتولة حين تقتل اما مع ذا فيجب فتح الحاء **تنبيهات**
الاول قال في شرح الكافية وشرح التسهيل يجوز في كل فعل مقصود به المدح
وفي آخر المقتضب وكذا في كل فعل على فعل مراد به مدح او تعجب
الثاني قوله كثر يدل على انه اكثر من الفتح قال الشارح والكثير ما نجيء حب
مع غير ذا مضموم الحاء وقد لا تضم حاؤه بل تفتح كقوله **فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة**
تنبيه يجوز في مخصوص حبذا مخصوص نعم من وجه الاول ان مخصوص
حبذا لا يتقدم بخلاف مخصوص نعم وقد سبق بيانه الثاني انه لا يعمل فيه النواسخ
بخلاف مخصوص نعم الثالث ان اعرابه خبر مبتدأ محذوف او لا يعمل فيه
باب نعم لا ضعفه هناك لنقل امر في حذف النواسخ الابتداء عليه ويكن ان
عليه هنا قال الذي في شرح المقتضب الرابع انه يجوز في التمييز قبله وبعده
نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا قال في شرح التسهيل وكلا الوجهين
سهل يسير والمستعمل أكثر الا ان تقدم التمييز اولى واكثر وذلك بخلاف
المخصوص بنعم فان تأخير التمييز عليه نادر كما سبق والله اعلم

افعل التفضيل

وهو اسم لما ...ت ... العلماء عليه وهو ممتنع من الصرف للزوم الوصفية
ووزن الفعل ولا ينصرف ما على صيغة افعل الا انه اكرمه حذف في الخير
من خير وشر لكثرة الاستعمال وقد يقال من فعل فلتقتل في ذلك ذا اخبث كقوله
وحب شيء الى الانسان ما منعا. وقد يستعمل خير وشر على الاصل كقراءة
بعضهم من الكذاب الاشر ونحو بلال خير الناس وابن الاخير **صغ من مصوغ**
منه للتعجب اسما موازنا **افعل للتفضيل** فيقال فيما يطرد نحو هو افضل
واعلم واعقل كما يقال ما افضله واعلمه واعقله **وأب اللذ أبي** هناك
كونه لم يستكمل الشروط كالذي لم يكن ثلاثيا او كان من وصف افعل ككونه
افعل ابي والترمذي ...ه ... كل ذلك ... عند الغامد وابن السراج كذلك
وابن القطاع لهجة بالجيم اي اسقط ومنه الالف بتثليث اللام وحكى

خير تفصيل لو اخبر به خبرية ومما ارد على ثلاثة اشياء كهذا الكلام احق من غيره
وفي افعل التفضيل مذهب الثلاثة ومما هو اصطلاح للدراهم ولو لا جمع للتمييز
وهذا المكان اعمر من غيره ومن فعل المفعول كهو ازهى من ديك واشغل
من ذات النحيين واشغل من ذات النحيين وفيه ما يتعلق بتمييز التفضيل وفعل
التعجب وما به اي تعجب وهي مانع من القياس وما جرى مجراه به الى التفضيل على
نقص مانع هو نقيض من افعل لكن الشرو ونحوه في التعجب فعل وكلا الامور ينقلب
هنا مصدر الفعل المتوصل اليه تمييزا فيقول زيد اشد استخراجا من عمرو واقوى
بيانا فاوابع منوما وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا من جاز
من ال والاضافة جار تم المفضول وقد اجتمعا في انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي
منك اما المضاف والمعرف بال فيمتنع وصلهما بمن تنبيهات
الاول التفضيل معنى من هنا عند صاحب المبرد ومن وافقه الى انتهاء الابتداء
الغاية واليه ذهب سيبويه لكن اشار الى انتهاء تعبيرا مع ذلك معنى التعجب
التبعيض فقال هو افضل من زيد فضله على بعض ولم يعم وذهب في شرح التسهيل
الى انها بمعنى المجاوزة وكان القائل زيد افضل من عمرو فقال جاوز زيد عمرا في
الفضل قال ولو كان لابتداء مقصود الجاز ان يقع بعدها الى فقال ويبطل كونها
للتبعيض امران احدهما عدم صلاحية بعض موضعها والاخر كون المجرور
بها عاما نحو الله اعظم من كل عظيم والظاهر كما قال المرادي ما ذهب اليه
المبرد وما ذهب اليه الناظم لا يتعين بل لازم ان الابتداء فيه لا فيها ان كونه
لا يعلم او لكونه لا يقصد لا خبار به ويكون ذلك ابلغ في التفضيل اذ لا يقف
السامع على محل الانتهاء الثاني اكثر ما يجيء مع مجرورها اذا كان افعل
خبرا كالاية وقل اذا كان حالا كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا
اي دنوت اجمل من البدر او صفة كقوله
تروحي اجدر ان تقيلي غدا بجنبي بارد ظليل اي تروحي واتى مكانا
اجدر من غيره بان تقيلي فيه الثالث قوله صله يقتضي انه لا يفصل بين افعل
وبين من والمجرور على الاطلاق بل يجوز الفصل بينهما بمعمول افعل وقد فصل بينهما
بلو وما اتصل بها كقوله ولفوك اطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة على خمر
ولا يجوز بغيره الرابع اذا بني افعل التفضيل مما يتعدى بمن جاز الجمع بينهما
وبين من الداخلة على المفضول مقدمة او مؤخرة نحو زيد اقرب من عمرو من كل
خير واقرب من كل خير من عمرو والغالب فيه تقدم ان المضاف والمعرف باللام ممتنع

اقترانهما

اقترانهما بمن المذكورة عليهما قوله
ان تعذر تمييز الغرض بالحالة فما بعدها اجتماعا في المضاف ولو نحو
والتعين به لا كثير منع حصي منه ومن وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جرد اي
او لا اضافة الزم تذكيرا وان يوحدا فتقول زيد افضل رجل وافضل من عمرو وهند
افضل من عمرو والزيدان افضل رجلين وافضل من بكر والزيدون افضل رجال وافضل
من خالد والهندان افضل امراتين وافضل من عمرو والهندات افضل نسوة وافضل
من بكر ولا تجوز المطابقة ومن ثم قيل في اخر انه معدول عن ال اخر وفي قول
ابن هانئ كان صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على ارض من الذهب انه لحن تنبيه يجب
في هذا النوع مطابقة المضاف اليه الموصوف لما ان في واحد ولا تكونوا اول كافر
به فتقدير اول فريق كافر به وتلو ال طبق اي ما قبله من مبتدا او موصوف نحو
زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والهندان الفضليان
والهندات الفضليات او الفضل ولا تقول من ذلك زيد الافضل
ولا هند الفضلى الخ ولا يجوز معه من كما سبق وما لمعرفة اضيف ذو وجهين
منقولين عن ذي معرفة المطابقة وعدمها هذا اذا نويت يا افعل معنى من
اي التفضيل على ما اضيف اليه وحده فيقول على المطابقة الزيدان افضلا القوم
والزيدون افضلو القوم وافاضل القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا
النساء والهندات فضل النساء او فضليات النساء ومنه وكذلك جعلنا في
كل قرية اكابر مجرميها وعلى عدم المطابقة الزيدان افضل القوم
وهكذا الى اخره ومنه ولتجدنهم احرص الناس على حياة وهذا هو الغالب
وابن السراج يوجبه وقد رد بالاية اكابر مفعول ثانيا ومجرميها مفعول اول
وعدم المطابقة في التجريد وقد اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني منازل يوم القيامة احاسنكم اخلاقا
وان لم تنو بافعل معنى من بان لم تنو المفاضلة اصلا او تنويها لا على المضاف
اليه وحده بل عليه وعلى كل ما سواه فهو طبق ما به قرن وجها وذلك كقولهم
في الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلاهم ونحو محمد صلى الله عليه
وسلم افضل قريش اي افضل الناس من بين قريش واضافة هذين النوعين
لمجرد التخصيص ولذلك جازت اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه
بخلاف المنوي فيه معنى من فانه لا يجوز ان يضاف الا لما هو بعضه فلذا لا يجوز
يوسف احسن اخوته اي فضل كفضل زيد بينهم او قصد علمهم

والممتنع أن قصد التفضيل منه تنبيه يرد أفعل التفضيل عاريا عن معنى
التفضيل نحو ربكم أعلم بكم وهو أهون عليه وقوله
وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن ۞ بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل ۞ وقوله
إن الذي سمك السماء بنى لنا ۞ بيتا دعائمه أعز وأطول ۞ وقوله
فتمشوا فما تخيرتم العداء ۞ وقاسه المبرد قال في التسهيل والأصح قصره
وهو الصحيح عند العلماء وحكى ابن الأنباري عن أبي عبيدة القول بورود أفعل
التفضيل مؤولا بما لا تفضيل فيه قال ولم يسلم له النحويون هذا الاختيار
وقالوا لا يخلو أفعل التفضيل من التفضيل وتأولوا ما استشهد به قال في
شرح التسهيل والذي سمع منه والمشهور فيه التزام الإفراد والتذكير
وقد يجمع إذا كان مطابقا لما هو له جمعا كقوله
إذا غاب عنكم أسود العين كنتم ۞ كراما وأنتم ما أقام ألائم ۞ قال وإذا
جمع لتجرده من معنى التفضيل جاز أن يؤنث فيقول في الذي صغرى
صغرى وكبرى من صغر فهو صغير وكبر فهو كبير وإن تكن بتلو من مستفهما فلهما
أي من ومجرورها المستفهم به كن أبدا مقدما على أفعل التفضيل في جملة
الكلام كما جعل المبتدأ خبرا وعلى تقديم الفصل بين العامل ومعموله بأجنبي
ولا فاصل بين ممن أنت خير ومن أيهم أنت أفضل ومن غلام أيهم أنت أكرم ومن
غلام أيهم أنت أفضل لأن الاستفهام له الصدر ولدى إخبار أي وعند عدم
الاستفهام التقديم نزرا وردا كقوله
فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت ۞ جنى النحل بل ما زودت منه أطيب ۞
وقوله ۞ ولا عيب فيها غير أن سريعها ۞ قطوف وأن لا شيء منهن أكسل ۞
وقوله ۞ إذا سايرت أسماء يوما ظعينة ۞ فأسماء من تلك الظعينة أملح ۞
ورفعه الظاهر نزر أي رفع أفعل التفضيل غير الضمير المستتر في كل لغة و
يرفع الضمير المنفصل والضمير المتصل إلا قليلا حكى سيبويه مررت برجل
أكرم منه أبوه وذلك لأنه ضعيف الشبه باسم الفاعل من قبل أنه في حال
تجرده لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع وبعضهم لم يعاقب فعلا أي لم يحسن أن يقع
موقعه فعل بمعناه ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا رفعه الظاهر نحو
وذلك إذا سبقه نفي وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين
نحو ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد فإنه يجوز أن
يقال ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد لأن أفعل

التفضيل

التفضيل إنما قصر عن رفع الظاهر لأنه ليس له فعل بمعناه وفي هذا المثال
يصح أن يقع موقعه فعل بمعناه كما رأيت وأيضا فلو لم يجعل المرفوع فاعلا
لوجب كونه مبتدأ فيلزم الفصل بين أفعل ومن بأجنبي والأصل أن يقع هذا
الظاهر بين ضميرين أولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما رأيت وقد يحذف
الضمير الثاني وتدخل من إما على الاسم الظاهر أو على محله أو على ذي المحل
فتقول من كحل عين زيد أو من عين زيد أو من زيد فتحذف مضافا أو مضافين
وقد يؤتى بعد المرفوع بشيء نحو ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل
وقالوا ما أحد أحسن به الجميل من زيد والأصل ما أحد أحسن به الجميل من
حسن الجميل بزيد ثم أضيف الجميل إلى زيد لملابسته إياه ثم حذف المضاف
الأول ثم الثاني ومثله قوله عليه الصلاة والسلام ما من أيام أحب
إلى الله فيها الصوم من أيام العشر والأصل من محبة الصوم في أيام
العشر ثم من محبة صوم أيام العشر ثم من صوم أيام العشر ثم من أيام
العشر وقول الناظم كلن ترى في الناس من رفيق أولى به الفضل من الصديق
والأصل من ولاية الفضل بالصديق ثم حذف مضاف كما مر تنبيهات
الأول إنما امتنع نحو رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
ونحو ما رأيت رجلا أحسن منه أبوه وإن كان الفعل فيهما يصح وقوع
الفعل موقعه لأن المعتبر في اطراد رفع أفعل التفضيل الظاهر جواز
أن يقع موقعه الفعل الذي بني منه مفيدا فائدته وهو في هذا غير ممكن
لأن المعنى كل أن لا تراه وقلت رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل
كحسنه في عين زيد أو رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل إلا في عين زيد لم يف معنى
في الحسن ولا فائدة الدلالة على التفضيل في الأول وعلى الغريزة في الثاني
كذا في الفوائد ما رأيت رجلا يحسن أبوه كحسنه لأن النفي في موضع الحسن
مفاد من تفضيل أفعل في الحسن حيث تفوت الدلالة على التفضيل أو
قلت ما رأيت رجلا يحسنه أبوه فإن النفي موضع الحسن بمقارعة حسنه
أي أبا في الحسن حيث تعين الفعل الذي بني منه الحسن وفائدة الدلالة
على الغريزة المستفادة من أفعل التفضيل ولو رفعنا لم يوقع الفعل موقع
الحسن على غير هذا الوجه لم يمتنع الفلاني قال في شرح التسهيل
لم يرد هذا الكلام المتضمن ارتفاع الظاهر بأفعل إلا بعد نفي ولا بأس
باستعماله بعد نهي أو استفهام فيه معنى النفي كقوله لا يكن غيرك

ارغب في البلد الخير منه الى زيد وهل في الناس رجل احسن به الجمال منه بخلاف ما لا يمكن
وقال الفاضل في شرح الكافية اجمعوا على انه لا ينصب المفعول به مطلقا واجاز
ما بعضهم نحو زيد اكرم ... بفعل تضمنه بفعل مقدر تقديره يعطي نحو الله اعلم
حيث يجعل رسالاته فحيث هنا مفعول به لا مفعول فيه ولا في موضع
نصب بفعل مقدر يدل عليه اعلم ومنه قوله واضرب منا بالسيوف القوا
نسا واجاز بعضهم ان يكون افعل هو العامل لتجرده عن معنى التفضيل
انتهى كلامه ـــ تنبيه ـــ في تعدية افعل التفضيل بحروف الجر قال في شرح
الكافية وجملة القول في ذلك ان افعل التفضيل ان كان من متعد بنفسه
دال على حب او بغض عدي باللام الى ما هو مفعول في المعنى وبالى الى ما
هو فاعل في المعنى نحو المؤمن احب لله من نفسه وهو احب الى الله من
غيره وان كان من متعد بنفسه دال على علم عدي بالباء نحو زيد اعرف بي
وانا ادرى به وان كان من متعد بنفسه غير ما تقدم عدي باللام نحو
هو اطلب للثار وانفع للجار وان كان من متعد بحرف جر عدي به لا بغيره
نحو هو ازهد في الدنيا واسرع الى الخير وابعد من الاثم واحرص على الحمد
واجدر بالحلم واصبر عن الخنا ولفعل التعجب من هذا التفصيل ما لافعل
التفضيل نحو ما احب المؤمن لله واحبه الى الله وما اعرفه بنفسه وما
اطلبه للعلا ونحو ما اشده لنفسه وما ازهده في الدنيا واسرعه الى الخير
واحرصه عليه واجدره به انتهى وقد نسخ بعض ذلك في بابه والله
اعلم ـــــــ

انتهى الفصل الاول والحمد لله تعالى على انعامه والنعمة

التوابع

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل وتسمى ...
ذلك التوابع فالتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير
خبر فخرج بالحاصل والمتجدد خبر المبتدا والمفعول الثاني وحال المنصوب وغير
خبر حامض من قوله هذا حلو حامض ـــ تنبيهات ـــ الاول ان
التوكيد والبدل وعطف النسق يتبع غير الاسم واما غير الاسماء الا
لكونه كلا لا حاجة في ذلك الثاني في قوله الاول المشاركة في الموضع تقدم التابع على
متبوعه واجاز صاحب البديع تقديم الصفة على الموصوف اذا كانت لاثنين
او جماعة وقد تقدم احد الموصوفين فيقول قام زيد العاقلان وعمرو ومنه
قوله ولست مقر الوجه الظلامة ابى عز اي غمرى ... والاجاز
الكوفيون تقديم المعطوف بشروط ذكرت في موضعها الثالث اختلف في العا
مل في التابع فمذهب الجمهور ان العامل فيه هو العامل في المتبوع
واختاره الناظم وهو ظاهر مذهب سيبويه الرابع لم يتعرض هنا لبيان
رتبة التابع فاراد التفصيل ونبين عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف
البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق اي فقال جاء الرجل العاقل ابو بكر
نفسه اخوك وزيد الخامس فرق في التفصيل بين التوكيد وبين النعت
وكذا فعل ابن السراج وابو علي والزمخشري وهو حسن لان التوكيد يعني
الاول والنعت على خلافه معناه لانه يتضمن حقيقة الاول وحالا من احوالها
والتوكيد يتضمن حقيقة الاول فقط وقدم في الكافية النعت كما هنا
وكذا فعل ابو القاسم والزجاج والجزولي ونظر لما تقدم في التنبيه الرابع
النعت في عرف النحاة تابع متم ما سبق اي محل المتبوع بوسمه اي
بوسم المتبوع اي بعلامته او وسم ما به اعتلق فالتابع جنس يشمل جميع
التوابع المذكورة ومتم ما سبق مخرج البدل والنسق وبوسمه او وسم ما به
اعتلق مخرج لعطف البيان والتوكيد لانهما ليسا كذلك النعت في اتمام ما
سبق الثلاثة تخصيص لانه وترجيح اشتراكه واحتماله لان النعت يوضح
الذي لم ... لانه يدل على معنى في المنعوت او في متعلقه والتوكيد والبيان
ليسا كذلك والمراد بالمتم المعين لما يطلبه المتبوع بحسب المقام من توضيح
نحو جاء زيد التاجر او التاجر ابوه او تخصيص نحو جاءني رجل تاجر
او تاجر ابوه او تعميم نحو يرزق الله عباده الطائعين والعاصين الع...

نكرة اعذر لعلهم والعارفية انتفاء فيهم او مدح نحو الحمد لله رب العالمين الرحمن
او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها او ترحم نحو اللهم انا عبيدك المساكين المستضعفين قلبه او توكيد نحو امس
الدابر لا يعود امره او بيان نحو تصدقت بصدقة كثيرة او علية
ما وقع نحو ... او تفاريع اختيارها او تعجيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي كريم
ابواهما اليوم ... وتقدم ... من هذه الامثلة نعتا ... والقاري ...

ويتبع النعت منعوته في التعريف والتنكير ... وهو المنعوت **كلهم**
يعقوب ... ويقوم ... الابو ... والعموم ... الابو ...

تنبيهات قف الاول ما ذكره من وجوب التبعية في التعريف والتنكير
هو مذهب الجمهور واجاز الاخفش نعت النكرة اذا خصصت بالمعرفة وجعل
الاوليان صفة لآخران في قوله تعالى فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الاوليان واجاز بعضهم وصف المعرفة بالنكرة واجازه ابن الطراوة
بشرط كون الوصف خاصا بالموصوف كقوله

ان تبن كانى ... وانبئ حبيلة ... من الرّ ... ثم ... نافع والثاني
مذهب الجمهور وما ... خلافا ... لا يجوز القاري ... الفارغ ...
المعارف المعرفة باللام الجنسية قال وانه لقرب معناه منه من النكرة يجوز نعته
بالنكرة المخصوصة وبذلك استشهد النحويين بقول ... قوله

ولقد امر على اللئيم يسبني ... فمضيت ثمت قلت لا يعنيني ... الثاني ...
... المعنى ولقد امر على لئيم من اللئام ومنه قوله تعالى وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار وقولهم لا ينبغي للرجل مثلك او خير منك ان يفعل كذا
الثالث لا يمتنع النعت بالنكرة ... نحو رجل فصيح ... ويا ... واما
المعارف فلا يجوز النعت اخص عند البصريين ... والكوفيين ... وقال ...
... اعم ... او مساو وهو الصحيح وقال ... العارف ...
توصف كل معرفة بكل معرفة كما توصف كل نكرة بكل نكرة انتهى **وهو اي التوحيد**
والتذكير او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث **في الفعل وفيه ما تقدم**
اي يجري النعت في مطابقة المنعوت وعدمها مجرى الفعل الرافع فمتى كان
كان جاريا على الاصل رفع ضمير المنعوت وطابقه في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث نحو مررت برجلين حسنين وامراة حسنة ... كما
تقول برجل حسنا وامراة حسنت وان كان جاريا على ما هو للغير ...

تنبيه ... من فروع التبعية فيقول ... على ... في مطابقة المنعوت
... مثله في رفعه ضمير المنعوت نحو مررت بامراة حسنة الوجه او حسنة
وجها وبرجلين حسنين ... او حسنين ابا وبرجال حسان الوجوه او حسان وجوها
وان رفع التفسير كان في حكمه في التذكير والتانيث كما هو في الفعل فتقول
مررت برجل حسنة ... وهو ... وبامراة حسن ... كما تقول حسنت
وهو ... قف تنبيهان الاول يجوز في الوصف
المسند الى ... الجموع الافراد والتكسير فتقول مررت برجل كريم ابائه
وكرام اباؤه الثاني فيعامل الوصف الرافع ضمير المنعوت معاملة رافع
الضمير ان كان معناه له فتقول مررت برجل حسنة العين كما تقول
حسنت عينه ... العرب وهو ضعيف وذهب كثير منهم الجرمي الى
منعه الثالث ... قوله كالفعل جواز تثنية الوصف الرافع المثنى
وجمعه الجمع المذكر السالم على لغة اكلوني البراغيث فتقول مررت برجل
كريمين ابواه ... وحسنين غلمانه الرابع ما ذكر من مطابقة النعت
للمنعوت مشروط بان لا يمنع منه مانع كما في صبور وجريح وافعل من
والنعت بمشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه وذلك اسم الفاعل كضارب
وقائم واسم المفعول كمضروب ومنطلق والصفة المشبهة **كصعب وحسن**
وافعل التفضيل كافضل واكرم واخرج اسم الزمان والمكان والآلة فانها
ليست مشتقة بالمعنى المذكور وهو اصطلاح **وشبهه** اي شبيه
المشتق والمراد به ما اقيم مقام المشتق في المعنى من الجوامد **كذا** وفروعه
من اسماء الاشارة غير المكانية **وذي** بمعنى صاحب والموصولة وفروعها
والمنتسب نحو مررت بزيد هذا او ذي المال ... والقرشي فمعنى هذا
الحاضر وصاحب المال والعالم والمنتسب الى قريش **ونعتوا بجملة** بثلاثة
شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون **منكرا** اما لفظا ومعنى نحو واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله او معنى لا لفظا وهو المعرف بال الجنسية
كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني وشرطان في الجملة احدهما ان تكون
مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف اما ملفوظ به كما تقدم او مقدر كقوله
تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه او بدل منه
كقوله ... حقيقة ... عوض ... الثاني
ان تكون خبرية ... من الطلبية ... الاشارة بقوله

فأعطيت ما أعطيته خبرا والثاني أن تكون خبرية أي محتملة للصدق والكذب
والبعد من الإشارة بقوله وامنع هنا إيقاع ذات الطلب فلا يجوز مررت برجل اضربه
أو لا تضربه ولا بعبد بعتكه قاصدا إنشاء البيع وإن أتت الجملة الطلبية في
كلامهم فالقول أضمر تصب كقوله

حتى إذا جن الظلام واختلط . جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط . أي جاءوا بلبن
مخلوط بالماء مقول فيه عند رؤيته هذا الكلام تنبيه كان ينبغي أن يزيد
التعريف الوصف بالجملة الفعلية أقوى منه بالجملة الاسمية لا تحتمله الظرف وجملة
من قوله فأعطيت ما أعطيته خبرا أنه لا يعتبر بها أو يخلو عن الحال يعني
جملة لا تقع صفة لمعرفة حالا ونعتوا بمصدر كثيرا وكان حقه أن لا ينعت
به لجموده والتزموا فيه الإفراد فصار المصدر المعنى أو توسعا بحذف مضاف
فالتزموا الإفراد والتذكير تنبيها على ذلك فقالوا رجل عدل ورضى وزور
ورجلان عدل ورضى وزور وكذا في الجمع أي هو بمعنى العدل والرضى وعلى الحذف
عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أي عادل ومرضي وزائر تنبيه كان ينبغي
أن لو قال ونعتوا بمصدر نعتا وإن كان كثيرا لا يطرد كما لا يطرد ونعته حالا وإن
كان كثيرا ونعتوا نعتا للنكرة أطلق المصدر وهو مقيد بأن يكون
في أوله ميم زائدة كمزار ومسير فإنه لا ينعت به إلا شذوذا بغيره ونعت
غير واحد إذا اختلف فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف مثال المختلف مررت برجلين
كريم وبخيل ومثال المؤتلف مررت برجلين كريمين أو بخيلين وبه استغنى عن
أن يقول العطف لا في فرقه فلا يجوز تعريفه فلا يقال مررت برجلين الكريم
والغير في غير ذلك التعيين وغيره كالزيدين والزيدين والمؤمن
في الزيدين وقد يجوز ذلك على التبديل أو قطع البيان تنبيه كان
إن لو قال بعد ذلك وبهذا بما هو متعدد لفظا مجموع معنى كقوله
تو فيه الماء مثل جمع كأمثال العلاء مفردا وتثنية وفيه نحو الثاني
فذلك إذا كان بالمفرد وإن فيه مررت برجلين كريم وبخيل القطع الثالث
في التسمية لغلبة التذكير والعقل عند الشمول وجوبا ومنع الإتباع
اختيارا ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل أتبع بغير استثنا
أي أتبع مطلقا نحو جاء زيد وأتى عمرو العاقلان وحضر زيد وذهب خالد الكريمان
ورأيت زيدا وأبصرت عمرا الكريمين وفيه بعضهم جواز الإتباع
بكون المنعوت عند وعلى مختلفين وخبرين معنى أن بدوا مع اتفاق العا

ملين في المعنى

العاملين في المعنى والعمل وفي الأصل يجب القطع بالرفع على إضمار مبتدأ
وبالنصب على إضمار فعل نحو جاء زيد وأتيت عمرا العاقلين أو العاقلان ونحو
جاء زيد ومضى بكر الكريمان أو الكريمين ونحو هذا مؤلم زيد وموجع عمرو
الظريفان أو الظريفين ولا يجوز الإتباع في ذلك لأن العمل الواحد لا يكون لعاملين
من عاملين مختلفين من شأنه كل واحد منهما أن يستقل تنبيه كان ينبغي أن إذا كان
عامل المعمولين واحدا ففيه ثلاثة صور الأولى أن يتحد العمل والنسبة
نحو قام زيد وعمرو العاقلان فهذه يجوز فيها الإتباع والقطع في أول
جميعه من غير شرطه والثانية أن يختلف العمل وتختلف نسبة العامل
إلى المعمولين في جهة المعنى نحو ضرب زيد عمرا الكريمان ويجب في هذه
القطع فقط والثالثة أن يختلف العمل وتتحد النسبة من جهة المعنى
نحو خاصم زيد عمرا فاختار القطع في هذه وأوجبه بعض البصريين وأجاز العراقية
وابن سعدان الإتباع والنحو عند الغراء أنه لا يتبع غلبة المرفوع فتقول
خاصم زيد عمرو الكريمان وزعم ابن سعدان على جواز الإتباع أنهما تقتضيه لأن
كلا منهما مخاصم ومخاصم والتحقيق مذهب البصريين فيما اتفق نحو
قام زيد هذه العاقلة برفع العاقلة نعتا لهند الذي في الكلام
في بناء الصفة الفعل من شرح التسهيل أن الأعميين منع نحو ضارب
زيد عمرو العاقلان واجاز هما ولو من أخبر بالرفع والنصب فإن لو أتبع
منصوب بهما المرفوع أو مرفوع على المنصوب يجوز ومنه قول الراجز
. متى تلقي ام الحيارة منه العرمضا . لا تفعوا إن والقح إلا التبعا ..
فنصب لا تفعوا وهو بدل من الحيارة وهو مرفوع المعنى لأن كل شيء
لقيته فقد لقيك واجيب بأن معنى ألا تقوم ما التوجيه أنه منصوب على إضمار
تقدير فقد متى تلقي الحيارة منه العرمضا وقبل أمية الغيرة وقد يقعوا أن الثاني
نونه اتبع بوليكم وجوب الإتباع وينبغي شرطه أن القطع في ذلك منصوب
على جواز وإن نعوت كثرت وقد تلت أي تبعت منعوتا كان مفتقرا لذكرهن
بأن كان لا يعرف إلا بجميعها أتبعت كلها كالمفرد المتصل حينئذ منه منزلة
الشيء الواحد ونحو ذلك كقوله مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب إذا
كان زيد هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر كاتب
والآخر تاجر فقيه والآخر فقيه كاتب واقطع أو اتبع إن يكن معينا بدونها أو بالجميع
أو اقطع البعض واتبع البعض إن يكن المنعوت معينا بدونها كلها

كما في قول خرنق: ❊ لا يبعدن قومي الذين هم ❊ سم العداة وآفة الجزر ❊
النازلون بكل معترك ❊ والطيبون معاقد الأزر ❊ فيجوز رفع النازلين ونصبه و
الطيبين على الإتباع لقومي أو على القطع بإضمار هم ونصبهما بإضمار أعني أو أمدح
ورفع الأول ونصب الثاني على ما ذكر أو عكسه ❊ أو بعضها اقطع معلنا ❊
أي إذا كان المنعوت مفتقرا إلى بعض النعوت دون بعض وجب إتباع المفتقر
إليه وجاز فيما سواه القطع والإتباع هكذا في شرح الكافية. تنبيهات
الأول إذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبع على المقطوع ولا يعكس
وقيل خلافا قال ابن أبي الربيع والصحيح المنع وقال صاحب البسيط الصحيح
الجواز وهو ظاهر الحالة الثانية وهي الاستغناء عن الجميع فيجوز في
الحالة الثالثة وهي الافتقار إلى النعت دون النعت فلا يجوز الكل من
قبل الثاني إذا كان المنعوت نكرة تعين في الأول من نعوته الإتباع وجاز
في الباقي القطع كقوله ❊
ويأوي إلى نسوة عطل ❊ وشعثا مراضيع مثل السعالي ❊ الثالث
يستثنى من كلامه النعت المؤكد نحو أمس الدابر والملتزم
نحو الشعرى العبور والجاري على مشار به نحو بهذا العالم فلا يجوز القطع
في شيء ❊ وارفع أو انصب إن قطعت النعت عن التبعية مضمرا مبتدأ أو ناصبا
لن يظهرا ❊ أي لا يجوز إظهاره هذا إذا كان النعت لمجرد مدح أو ذم أو ترحم
نحو الحمد لله الحميد بالرفع بإضمار هو ونحو وامرأته حمالة الحطب بالنصب
بإضمار أذم أما إذا كان النعت للتخصيص أو التوضيح فإنه يجوز إظهار
هما فتقول مررت بزيد التاجر بالأوجه الثلاثة ولك أن تقول هو التاجر
وأعني التاجر ❊ وما من المنعوت والنعت عقل ❊ أي علم ❊ يجوز حذفه ❊ ويكثر ذلك
في المنعوت ❊ وفي النعت يقل ❊ جدا فالأول ومن شرطه أن يكون النعت صالحا لمباشرة
العامل نحو أن اعمل سابغات أي دروعا سابغات أو يكون المنعوت بعض
اسم مجرور بمن أو في كقولهم منا ظعن ومنا أقام أي منا فريق ظعن ومنا
فريق أقام وكقوله ❊
لو قلت ما في قومها لم تيثم ❊ يفضلها في حسب وميسم ❊ أي لو قلت
ما في قومها أحد يفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو أحد وهو بعض اسم
مجرور بفي [illegible] والخبر المقدم
وهو الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو أحد المحذوف فإن لم يصلح ولم يكن

نعت ما قبله

بعض ما قبله من مجرور بمن أو في امتنع إلا في الضرورة كقوله ❊
لكم قبضة من بين أثرى وأقترا ❊ وقوله ❊ ترمي بكفي كان من أرمى البشر ❊ و
قوله ❊ كأنك من جمال بني أقيش ❊ يقعقع بين رجليه بشن ❊ والثاني كقوله
تعالى يأخذ كل سفينة غصبا أي كل سفينة صالحة بدليل أنه قرئ كذلك وقوله
فلم أعط شيئا ولم أمنع ❊ أي شيئا طائلا وقوله ❊
ورب أسيلة الخدين بكر ❊ مهفهفة لها فرع وجيد ❊ أي فرع فاحم و
جيد طويل. تنبيهات الأول قد يلي النعت لا أو إما فيجب تكرارهما
مقرونين بالواو نحو مررت برجل لا كريم ولا شجاع ونحو ائتني برجل إما كريم
وإما شجاع الثاني يجوز عطف بعض النعوت المختلفة المعاني على بعض
نحو مررت بزيد العالم والشجاع والكريم الثالث إذا صلح النعت لمباشرة
العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت نحو إلى صراط العزيز الحميد الله
الرابع إذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد وأخرت الجملة غالبا نحو وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه وقد تقدم الجملة نحو وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فسوف يأتي الله بقوم يحبهم الآية. خاتمة
من الأسماء ما ينعت وينعت به كاسم الإشارة نحو مررت بزيد هذا وبهذا
العالم وينعت بمصحوب أل خاصة فإن كان جامدا محضا نحو بهذا الرجل فهو
عطف بيان على الأصح ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالمضمر مطلقا خلافا
للكسائي في نعت ضمير الغيبة تمسكا بما سمع من نحو صلى الله عليه وسلم
الرؤوف الرحيم وغيره يجعله بدلا ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم
ومنها ما ينعت به ولا ينعت كأي نحو مررت بفارس أي فارس وجاءني عمرو أي رجل
جاءني أي جاء رجل [illegible] أعظم

التوكيد

هو بالإشارة مصدر وسمي به التابع المخصوص ويقال أكد تأكيدا ووكد
توكيدا وهو بالواو أكثر وهو على نوعين لفظي وسيأتي ومعنوي وهو
التابع الرافع احتمال إرادة غير الحقيقة وله ألفاظ أشار إليها بقوله
❊ بالنفس أو بالعين الاسم أكدا ❊ مع ضمير طابق المؤكدا ❊ أي في الإفراد والتذ
كير وفروعهما فتقول جاء زيد نفسه أو عينه أو نفسه عينه وتجمع
بينهما والهند نفسها وتقول جاءت هند عينها أو نفسها وعينها وعكسه
ويجوز جرهما بباء زائدة فتقول جاء زيد بنفسه وهند بعينها ❊ واجمعهما
أي النفس والعين ❊ بأفعل إن تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا ❊ فتقول قاموا

الزيدان والهندان انفسهما او اعينهما وقام الزيدون انفسهم او اعينهم و
الهندات انفسهن او اعينهن ولا يجوز ان يؤكدا بهما مجموعين على نفوس [illegible]
واستعمل ابن [illegible] وعبارته [illegible] في التفصيل واجمعهما جمع
[illegible] جمع قلة على [illegible] ابو بكر بن [illegible] **تنبيه** [illegible] كلامه
من [illegible] التعيين والعين [illegible] غير الواحد وهو المثنى والمجموع [illegible]
مجموعين على [illegible] في المجموع واما المثنى فقال الشارح [illegible]
ان الجمع فيه هو المختار ويجوز فيه [illegible] الافراد والتثنية قال ابو حيان [illegible]
في قوله [illegible] من النحويين [illegible] وفيما قاله ابو حيان [illegible]
ابن ابان في شرح الفصول [illegible] وصرح بجواز التثنية وقد
صرح النحاة بان كل مثنى في المعنى مضاف الى متضمنه يجوز فيه الجمع
والافراد والتثنية والمختار الجمع نحو فقد صغت قلوبكما ويترجح الافراد
على التثنية عند الناظم وعند غيره بالعكس وكلاهما مسموع [illegible]
حمامة بطن الواديين ترنمي ◆ سقاك من الغر الغوادي مطيرها ◆ وقوله
ومهمهين قذفين مرتين ◆ ظهراهما مثل ظهور الترسين ◆ انتهى
و**كلا ان كرر** التوكيد [illegible] **العامة** ولا حاجة بل [illegible] المتبوع
وكلا وكلتا وجميعا [illegible] للاحاطة بجميع [illegible] بعضهما [illegible]
فقد [illegible] بعض [illegible] الى متبوعه نحو جاء الجيش كله او
جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات
كلهن او جميعهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما بجواز ان يكون
[illegible] بعض الجيش او القبيلة او الرجال او الهندات او احد الزيدين
او احدى الهندين ولا يجوز جاء زيد كله ولا [illegible] جميعه وكذا لا يجوز اختصم
الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور واتصالهن
بالضمير [illegible] الرابط [illegible] المتبوع بعده [illegible] الخ
يجوز حذف الضمير [illegible] قراءة [illegible] والزمخشري
[illegible] جميعا وقراءة بعضهم انا كلا فيها على ان المعنى
جميعه وكلنا [illegible] جميعا [illegible] وكلا [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] [illegible] الى الضمير [illegible]
الى غير [illegible] جعل منه قول كثير [illegible]
والعمل ان [illegible] الاية على التقدير [illegible]

التوكيد وقال اجاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم
والهندات عامتهن ولم يذكر [illegible] **مثل النافلة** اي الزائدة على ما ذكره
النحويون في هذا الباب قال [illegible] اغفله لكن ذكره سيبويه وهو من الفاظ
[illegible] الا ان النافلة على ما ذكره فلعله [illegible] التاء فيه مثلها
في النافلة اي تصلح مع المؤنث والمذكر [illegible] العبد عامته ما
[illegible] **تنبيه** [illegible] علامة [illegible] وقال
انها بمعنى اكثرهم و**بعد كل اكد باجمع اجمعا اجمعين ثم جمعا**
فقال جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم
اجمعون والهندات كلهن جمع **ودون كل قد يجي اجمع جمعاء اجمعون ثم
جمع** المذكورات [illegible] اجمعين [illegible] اجمعين وهو قليل بالنسبة
الى [illegible] اجمع واخواته باكتع وكتعاء واكتعين وكتع وقد
يتبع اكتع واخواته بابصع وبصعاء وابصعين وبصع فيقال جاء الجيش
كله اجمع اكتع ابصع والقبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء والقوم
كلهم اجمعون اكتعون ابصعون والهندات كلهن جمع كتع بصع وزاد
الكوفيون بعد ابصع واخواته ابتع وبتعاء وابتعين وبتع قال الشارح
ولا يجوز ان يتعدى هذا الترتيب وشذ قول بعضهم اجمع ابصع والشذ منه
قول اخر جمع بتع وربما اكد باكتع واكتعين غير مسبوقين باجمع واجمعين
ومنه قول الراجز ◆

◆ يا ليتني كنت صبيا مرضعا ◆ تحملني الذلفاء حولا اكتعا ◆
◆ اذا بكيت قبلتني اربعا ◆ اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا ◆ وفي هذا
الرجز ايضا افراد اجمع عن جمع وتوكيد النكرة المحدودة والتوكيد باجمع
غير مسبوق بكل وفي [illegible] بين المؤكد والمؤكد ومثله في التنزيل ولا يحزن
ويرضين بما اتيتهن كلهن **تنبيهات** الاول زعم الفراء ان
اجمعين يفيد اتحاد الوقت والصحيح انها ككل في افادة العموم ومطلقا
بدليل قوله لاغوينهم اجمعين الثاني اذا تكررت الفاظ التوكيد فهي للمتبوع
وليس الثاني تاكيد التاكيد الثالث لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع الى
الرفع ولا الى النصب الرابع لا يجوز عطف بعضها على بعض فلا يقال قام
زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون واجاز ذلك بعضهم وهو
قول ابن الطراوة اذا مضى فان في التفصيل واجري في التوكيد مجرى

بكل ما جاء معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل والعبد والرجل والبطن والظهر
للظهر يشير إليه قولهم مطرنا الضرع والزرع ومطرنا السهل والجبل وضربته
زيد العبد والرجل وضربته البطن والظهر الخامس من ألفاظ التوكيد معا وإنما
ما أضيف إلى الضمير فيطابق وأما أجمع وتوابعه فبمعنى [illegible] نحو [illegible] أنه
بنية [illegible] وتنسب لسيبويه والأخفش العلمية على [illegible] معنوي [illegible] انتهى
وإن يفد توكيد منكور قبل بأن تكون محدودا ويكون التوكيد من ألفاظ الإحاطة
كله قبل وجاز [illegible] والأخفش نحو اعتكفت شهرا كله ومنه قوله
يا ليت عدة حول كله رجب وقوله تحملني الذلفاء حولا أكتعا وقوله
قد صرت البكرة يوما أجمعا ومن نحاة البصرة المنع شمل أي عم المفيد وغير
المفيد ولا يجوز صمت زمنا كله ولا اعتكفت زمنا كله واغن بكلتا في مثنى وكلا
عن تثنية وزن فعلاء ووزن أفعلا كما استغنى بتثنية سي عن تثنية
سواء فلا يجوز جاء الزيدان أجمعان ولا الهندان جمعاوان وأجاز ذلك الكوفيون
والأخفش قياسا معترضين بعدم [illegible] تنبيه [illegible] منقصوران
[illegible] للمذكر وكلتا للمؤنث [illegible] وقد يستغنى بكليهما عن كليهما
[illegible] إلى قوله [illegible] الزيدين كليهما وقال [illegible]
[illegible] المؤنث حملا على المعنى للضرورة كأنه قال [illegible]
[illegible] أيضا أنه قد يستغنى عن كلتيهما وكلتيهما بكليهما
[illegible] الزيدان كلهما والهندان كلتاهما وإن تؤكد الضمير المتصل
[illegible] بالنفس والعين فبعد الضمير المنفصل عنيت
المتصل ذا الرفع نحو قم أنت نفسك أو عينك وقوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم
ولا يجوز قم نفسك ولا قوموا أنفسكم [illegible] الزيدون أنفسهم [illegible]
الضمير [illegible] أنفسهم [illegible] بلفظ أنفسهم [illegible]
تنبيه ما اقتضاه كلامه هنا من وجوب الفصل بالضمير المنفصل
هو ما صرح به في شرح الكافية ونبه عليه غيره [illegible]
عدم الوجوب [illegible] واعتبر أيضا سواهما أي بالعنوي النفس والعين والغير
المذكور [illegible] فقالوا قوموا كلكم وجاءوا كلهم من غير فصل بالضمير المنفصل
ولو قلت قوموا أنتم كلكم وجاءوا هم كلهم لكان حسنا وما من التوكيد
اللفظي يجيء مكررا [illegible] والعطفي غير [illegible] والعارض
والمبتدأ مع خبره حالة ما وجاز حذف صدر الجملة وهو العامل للحواشي

والمجرور وهو متعلق بالمستقر على أنه حال من الضمير المستقر في الخبر أي هو
في تأويل المشتق ومكرر حال من فاعل يجيء المستتر وحاصله يعني عنه الموصوف
أي النوع الثاني من نوعي التوكيد وهو التوكيد اللفظي هو إعادة اللفظ
أو تقويته بموافقه معنى كذا [illegible] الثاني [illegible]
والفعل والحرف والمركب غير الجملة والجملة نحو جاء زيد زيد ونكل [illegible]
بك لك [illegible] وقوله [illegible] التي [illegible] والمقر [illegible]
ونحو قام قام زيد ونحو نعم نعم وقوله [illegible] الغداة [illegible]
جملة كقوله أخاك أخاك وكقوله [illegible] والثاني كقوله [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] ومنه توكيد الضمير المتصل
بالمنفصل تنبيه [illegible] التوكيد اللفظي [illegible] في الجمل وكثيرا
ما يقترن بعاطف نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ونحو أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى ونحو
وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين [illegible] نحو قوله عليه الصلاة والسلام
والله لأغزون قريشا ثلاث مرات [illegible] التوكيد [illegible] المفرد نحو
ضربت زيدا ضربت زيدا [illegible] ضربت زيدا [illegible]
[illegible] عن [illegible] أنه لم يقع منه إلا مرة واحدة [illegible]
ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ الذي وصل به نحو قمت قمت و[illegible]
[illegible] التوكيد لفظ إعادته [illegible] كذا الحروف غير ما تحصلا
به جواب كنعم وكبلى [illegible] [illegible] وهو [illegible]
[illegible] مع [illegible] بالمؤكد [illegible] أخو [illegible]
[illegible] ونحو [illegible] نحو إن زيدا
إن زيدا [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] قوله
[illegible] وقوله
[illegible] وقوله
[illegible] للعطف
[illegible] بالوقف [illegible] منه قوله
[illegible] لكون الحرف المؤكد

وهو اللام موضوعا على حرف واحد والمستقل من هذا قوله

كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب اي ان المؤكد لفظا حرفا غير جوابي [illegible] لا بد من الفصل [illegible]

اما الحروف الجوابية فيجوز ان تؤكد بإعادة اللفظ من غير اتصال الا بشيء

لاستقلالها لا استغنائها بما عرض لها من الجواب بما هي كالمستقل بالدلالة

على معناه فتقول نعم نعم وبلى بلى ولا لا وهو قوله

كنعم وكبلى * ومضمر الرفع الذي قد انفصل * اكد به كل ضمير اتصل * ومضمر

الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل نحو قم انت واكرمتك انت ومررت بك

انت وزيد قام هو والتيمي انا تنبيه اذا اكد الضمير المتصل المنصوب

بمنفصل منصوب نحو رأيتك اياك فمذهب البصريين انه بدل ومذهب الكوفيين

انه توكيد قال المصنف وقولهم عندي اصح لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب

المتصل كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت انت ولم

يوع تأكيدا بإجماع خاتمة [illegible] بأمور ثلاثة اولها انه لا يجوز حذف المؤكد

[illegible] وبقاء المؤكد مقامه خلافا للخليل نحو مررت بزيد واتاني اخوه

انفسهما وقربهما فان حذفه يؤدي الى نقض الغاية الثانية الفصل بين المؤكد

والمؤكد بإما فلا يجوز واجاز الفراء مررت بالقوم اما اجمعين واما

بعضهم الثالثة لا يلي العامل شيء من الفاظ التوكيد الا جميعا وعامة

مطلقا فتقول القوم قام جميعهم ورأيت جميعهم ومررت بجميعهم وعامتهم

ومررت بجميعهم ورأيت عامتهم والا كلا وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع

غيره بقلة الاول نحو القوم كلهم قائم والرجلان كلاهما قائم والمرأتان

كلتاهما قائمة والثاني كقوله

يميد اذا والت عليه دلاؤهم * فيصدر عنها كلها وهو ناهل ق

فوالج كلتيهما ... [illegible] واما قوله

فلما تبينا الهدى كان كلنا * على طاعة الرحمن والحق والتقى قال

[illegible] ضمير الشأن [illegible] كلنا الرابعة لا يجوز [illegible] كل معمول [illegible]

[illegible] مشتق مطلقا [illegible] تؤكيد نحو الهند [illegible] كلها

والثانية [illegible] الخامسة [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] المؤكد [illegible]

معرفة [illegible] كلهم [illegible] والله اعلم

العطف

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق وهو عطف البيان فذو

البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل

جميع التوابع وشبه الصفة مخرج لعطف النسق والبدل والتوكيد وحقيقة

القصد به مخرج لإخراج النعت اي غير جار على النعت وحينئذ انه تابع يشبه المتبوع

[illegible] معنى المتبوع [illegible] فأولينه من وفاق الاول ما * وهو

المتبوع من وفاق الاول النعت ولي وذلك اربعة من عشرة اوجه الاعراب

الثلاثة والافراد والتذكير والتأنيث [illegible] واما قول الزمخشري ان مقام

ابراهيم عطف بيان على آيات بينات فخالف الاجماع [illegible] وقوله [illegible] الجرجاني

يشترط كونه اوضح من متبوعه مخالف [illegible] سيبويه [illegible] الحجة

[illegible] عطف بيان مع انه [illegible] اوضح من المعطوف [illegible] وقد كان

اوضح متبوعه مثل النعت مع منعوته فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين

اي النكرة [illegible] التخصيص [illegible] المعرفة التوضيح نحو

ثوب جبة هذا مذهب الكوفيين والفارسي وابن جني والزمخشري و

ابن عصفور وجوزوا ان يكون منه [illegible] من ماء صديد

ونحو [illegible] واوجبوا [illegible] البدلية

ويجوز عطف البيان [illegible] قال ابن عصفور والبه ذهب اكثر النحويين

وزعم [illegible] انه مذهب البصريين قال الناظم ولم [illegible] النعت

[illegible] وقال الشارح [illegible]

البيان [illegible] وصالحا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا

[illegible] ونحو بشر تابع البكري وقوله

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا [illegible]

البيان من البكري [illegible] منه [illegible]

[illegible] تنبيه [illegible] عطف [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible] جملة اخرى [illegible] خلافا [illegible]

[illegible] عطف البيان [illegible]

[illegible] المشتق [illegible] الزمخشري

[illegible] الثانية

ان البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره كما مر الثالثة انه لا يكون جملة
بخلاف البدل فانه يجوز فيه ذلك كما سيأتي الرابعة انه لا يكون تابعا لجملة
بخلاف البدل الخامسة انه لا يكون فعلا تابعا لفعل بخلاف البدل السادسة
انه لا يكون بلفظ الاول بخلاف البدل فانه يجوز فيه ذلك بشرط ان يكون مع الثاني
[illegible] في موضعه هكذا اخذ الناظم والبنه وفيه نظر السابعة انه ليس في نية
احلاله محل الاول بخلاف البدل الثامنة انه لا يلحقه التقدير من جملة اخرى بخلاف
البدل وقد مر قريبا ما ينبني على هذا الفرق وسيأتي بيان ما يختص به البدل في
بابه ان شاء الله تعالى

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق فقال التابع جنس يشمل جميع التوابع وبحرف
يخرج ما عدا عطف النسق منها ومتبع يخرج نحو مررت بغضنفر اي اسد فان
اسدا تابع بحرف وليس معطوفا عطف نسق بل هو بيان لان اي ليست بحرف متبع
على الصحيح بل حرف تفسير وخلاصة التعريف العطف بالحروف التي ذكرها
كاخصص بود وثناء من صدق فثناء تابع لود بالواو وهي حرف متبع فا
لعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او فهذه الستة تشرك
بين التابع والمتبوع لفظا ومعنى وهذا معنى قوله مطلقا كفيك صدق
ووفا وهذا ظاهر في ما عدا الاول واما او وام فقال اكثر النحويين
على انهما يشركان في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشركان لفظا
ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القائل ازيد في الدار ام عمرو عالم بان احدهما
في الدار المذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعد ام مساو للذي قبلها
في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار والتعلق به وهو المساواة
انما هو بام وكذلك او مشركة ما قبلها وما بعدها فيما جيء بها
لاجله من شك او غيره واما اذا اقتضيا اضرابا فانهما يشركان في اللفظ
فقط والناظم ينبه عليه لانه قليل واتبعت لفظا فحسب اي فقط
عمرو في العطف بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا وقام زيد لا عمرو وما
جاء زيد بل عمرو والطلا الولد من ذوات الظلف تنبيه اختلف في ثلاثة
احرف مما ذكر هنا وهي حتى وام ولكن اما حتى فمذهب الكوفيين انها
ليست بحرف عطف وانما يعربون ما بعدها باضمار عامل واما ام فعن [illegible] النحاس
[illegible] خلافا [illegible] بمنزلة بل ذهب الى انها بمعنى الهمزة فاذا قلت
اقائم زيد ام عمرو فالمعنى اقائم عمرو ونصب على مذهبه الاستفهامية

[illegible]

واما لكن فمذهب اكثر النحويين انها من حروف العطف ثم اختلفوا
على ثلاثة اقوال احدها انها لا تكون عاطفة الا اذا لم تدخل عليها الواو
وهو مذهب الفارسي واكثر النحويين والثاني انها عاطفة ولا تستعمل
الا بالواو والواو مع ذلك زائدة وصححه ابن عصفور قال وعليه ينبغي ان يحمل
مذهب سيبويه والاخفش لانهما قالا انها عاطفة ولما مثلا
للعطف بها مثلاه بالواو والثالث ان العطف بها وانها تجيء [illegible]
بالواو وهو مذهب ابن كيسان وذهب يونس الى انها حرف ابتداء
مستدرك وليست بعاطفة والواو قبلها عاطفة لما بعدها على ما
قبلها عطف مفرد على مفرد وتبع الناظم هنا الاكثرين وهو في التسهيل
يونس وقال فيه وليس منها لكن وفاقا ليونس فاعطف بواو لاحقا او
سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا فالاول نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
والثاني نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك والثالث نحو فانجيناه
واصحاب السفينة وهذا معنى قولهم الواو لمطلق الجمع وذهب بعض
الكوفيين الى انها للترتيب وحكي عن قطرب وثعلب والربعي وبه قال بعض
ان ما ذكره السيرافي والسهيلي من اجماع النحاة بصريهم وكوفيهم
على ان الواو لا ترتب غير صحيح تنبيه [illegible]
الواو يكون متبعها في الحكم محتملة للمعية برجحان وللتاخر بكثرة و
للتقدم بقلة واخصص بها اي بالواو عطف الذي لا يغني متبوعه اي
لا يكتفي الكلام به كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو وجلست بين
زيد وعمرو ولا يجوز فيه غير الواو واما قوله بين الدخول فحومل فالتقدير
بين اماكن الدخول فاماكن حومل وهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون والفا
للترتيب باتصال اي بلا مهلة وهو المعبر عنه بالتعقيب نحو اماته
فاقبره وكثيرا ما تقتضي ايضا التسبب ان كان المعطوف جملة نحو فوكزه
موسى فقضى عليه واما نحو اهلكناها فجاءها باسنا ونحو توضأ
فغسل وجهه ويديه الحديث فالمعنى اردنا اهلاكها واراد الوضوء
واما نحو فجعله غثاء احوى فالتقدير فمضت مدة فجعله غثاء او ان
الفاء نابت عن ثم لما جاءت عكسه وسيأتي وثم للترتيب بانفصال اي بمهلة
وتراخ نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وقد توضع موضع الفاء كقوله
كهز الرديني تحت العجاج جرى ❊ في الانابيب ثم اضطرب ❊ واما نحو

المسألة [illegible]

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وقوله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم
آتينا موسى الكتاب وقوله
إن من ساد ثم ساد أبوه • ثم قد ساد قبل ذلك جده • وقيل ثم فيه للترتيب
في الأخبار لا لترتيب الحكم وأنه يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب
أي ثم أخبرك أن الذي صنعته أمس أعجب وقيل إن ثم بمعنى الواو وقيل
غير ذلك وأجاب ابن عصفور عن البيت بأن المراد أن الجد أتاه السؤدد من
قبل الأب والأب من قبل الابن تنبيه زعم الأخفش والكوفيون أن ثم
تقع زائدة فلا تكون عاطفة البتة وحملوا على ذلك قوله تعالى حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ
من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا وجعلوا تاب عليهم هو الجواب وثم
زائدة وقول زهير • أراني إذا أصبحت أصبحت ذا هوى • فثم إذا أمسيت أمسيت غاديا •
وخرجت الآية على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء • وانفردت
الفاء بعطف ما ليس صلة على الذي استقر أنه ما لا يصح جعله صلة لخلوه من العائد على الذي استقر أنه
الصلة نحو اللذان يقومان فيغضب زيد أخواك وعكسه نحو الذي يقوم
أخواك فيغضب هو زيد فكان الأولى أن يقول كما في التسهيل وتنفرد الفاء
بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة أو صفة أو خبر
ليشمل مسألتي الصلة المذكورتين والصفة نحو مررت بامرأة تضحك فيبكي
زيد وبامرأة يضحك زيد فتبكي والخبر نحو زيد يقوم فتقعد هند وزيد
تقعد هند فيقوم ومن هذا قوله
وإنسان عيني يحسر الماء تارة • فيبدو وتارات يجم فيغرق • ويشمل
أيضا مسألتي الحال نحو جاء زيد يضحك فتبكي هند وجاء زيد
تبكي هند فيضحك فعبارة التسهيل أحسن واختص العطف فيها بالفاء دون
غيرها وذلك لما فيها من معنى التسبب بعطف حتى بعضا على كل
ولا يكون إلا غاية له أي العطف بحتى بشرط كان لا أن يكون المعطوف
بعضا من المعطوف عليه أو كبعضه كما قال في التسهيل نحو أكلت
السمكة حتى رأسها وأعجبتني الجارية حتى [illegible] حديثها
نحو حتى ولدها وأما قوله
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله • والزاد حتى نعله ألقاها • فعلى
رواية النصب حتى نعله والثاني أن يكون غاية في زيادة أو نقص نحو مات

الناس

أي جعلوا الواو واستأنفوا ثم تاب
عليهم كذا به دح

الناس حتى الأنبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وقد اجتمعا في قوله
قهرناكم حتى الكماة فأنتم • تهابوننا حتى بنينا الأصاغرا • تنبيه
لا يعطف بحتى بشرط كان لا أن يكون المعطوف ظاهرا لا مضمرا كما هو
شرط مجرورها إذا كانت جارة فلا يجوز قام الناس حتى أنا ذكره
ابن هشام الخضراوي وفي شرح المغني ولم يرفعه عليه الغير والثاني أن
يكون مفردا لا جملة وهذا يؤخذ من كلامه لأنه لا بد أن يكون جزءا مما قبلها
أو كجزء منه كما تقدم ولا يتأتى ذلك إلا في المفردات هذا هو الصحيح وزعم
ابن السيد في قول امرئ القيس
سريت بهم حتى تكل مطيهم • وحتى الجياد ما يقدن بأرسان • فيمن
رفع تكل أن جملة تكل مطيهم معطوفة بحتى على سريت بهم الثالث أن حتى بالنسبة
إلى الترتيب كالواو خلافا لمن زعم أنها للترتيب كالزمخشري
قال الشاعر • رجالي حتى الأقدمون تمالؤوا • على كل أمر يورث المجد والحمد ا
الثالثة إذا عطف بحتى على مجرور قال ابن عصفور الأحسن إعادة الجار ليفرق
بين العاطفة والجارة وقال ابن الخباز يلزم إعادته وقيده
الناظم بأن لا يتعين كونها للعطف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره
فإن تعين العطف لم يلزم الإعادة نحو عجبت من القوم حتى بنيهم وقوله
جود يمناك فاض في الخلق حتى • بائس دان بالإساءة دينا • الرابع حيث
جاز الجر والعطف فالجر أحسن [illegible] ضربت القوم حتى زيد أضربته فلك
النصب [illegible] على تقدير كونها عاطفة وضربته توكيد والابتدائية
وضربته تفسير وقد روي بهما قوله حتى نعله ألقاها وبالرفع أيضا على
أن حتى ابتدائية ونعله مبتدأ وألقاها خبر المبتدأ وأم لطلب التعيين
بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر وتكون هي
والمعطوفة عليها فعليتين نحو سواء عليهم أأنذرتهم الآية
واسميتين كقوله
ولست أبالي بعد فقدي مالكا • أموتي ناء أم هو الآن واقع • ومختلفتين
نحو سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون الآية [illegible] بين جملتي التسوية
فقيل لا يجوز أن يعطف بعدها إلا الفعلية ولا يجوز سواء علي أزيد قائم أم
عمرو [illegible] لقوله [illegible] الأخفش وقيل يجوز على الفعلية
وقد جاءت بين مفرد وجملة في قوله • سواء عليك الفقر أم بت ليلة •

بل هل الغناء مع حمير ابن عامر. او بعد همزة غير ابن مغنية وهي همزة
التي يطلب بها وبام التعيين وتقع بين مفردين غالبا وبتوسط بينهما
ما لا يسئل عنه نحو أأنتم أشد خلقا ام السماء بناها او بتأخر عنهما كما
نحو وان ادري أقريب ام بعيد ما توعدون وبين جملتين كقوله.
فقلت الطيف بمرتاح ام تلوحني حلم. اي ا لا او ونحو ارحبي ما قال بجعل مجزوم
والعام مبتين كقوله.
لعمرك ما ادري وان كنت داريا. شعيب ابن سهم ام شعيب ابن منقر.
لا ان الشعيث بجزء في الموضعين والتنوين منهما تقديره شعيث ابن سهم ام شعيث
او في حذف ابن منقلة لا ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما
عن الاخر وتسمى ايضا معادلة لمعادلتها للهمزة في افادة التسوية
في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني ويفترق النوعان من اربعة
اوجه اولها وثانيها ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا
لان المعنى معها ليس على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتصديق
والتكذيب لانه خبر وليست تلك كذلك لان الاستفهام معها على حقيقته
والثالث والرابع ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين و
تكون الجملتان معها في تأويل المفردين الفعليتين غالبا لا ان همزة التسوية
لا يلزم ان تكون واقعة بعد الجملة نحو سواء بين كما تقع بعدها تقع بعد ما
ادري وليت شعري ونحوهما. والضابط في همزة التي تقع بعد ان
كان تفعل المعنى بعدها بمصدر تقديره همزة التسوية وانه ابن مغيث
تقديره ابن سهم وصنف في الغربي قوله شعيث ابن سهم ام شعيث ابن
منقر وهو نوع الشعر كثير وما في شروح الكافية المكون منفردا او بين
فعلين ومعنى بل بعد الثانية ام منقطعة بمعنى بل الزائد كما قبل نسبه و
هو ان تكون مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه او بهمزة بمعنى غير الاستفهام
مسبوقة بمعنى الاضراب وكثيرا ما تقتضي معه ذلك الاستفهام اما حقيقيا
نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء. وانما قدرنا بعدها مبتدأ محذوفا
لكونها لا تدخل على المفرد او انكاريا نحو ام له البنات اي بل اله البنات وقد
لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل تستوي
اذ لا يدخل الاستفهام على الاستفهام ونحو ام جعلوا فيه من دون العلم
ام يقولون افتراه وقوله. فليت سليمى في المنام ضجيعتي. هنالك ام

اوفي جنة او في جحيم. وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين
مستقلتين تقديره ... اوفي المتصلة والمنقطعة تقوم مقام
بعد الجمهور وذهب بعضهم الى انها تكون زائدة وحمل عليه قوله تعالى افلا
تبصرون ام انا خير اي انا خير والزيادة كما تقدم في قول
ساعدة بن جؤية.
يا ليت شعري ولا منجى من الهرم. ام هل على العيش بعد الشيب من ندم
خير وابيح وقسم بلووانما والشك. في التخيير والاباحة يكونان بعد الطلب
نحو كلا او اعقد او ما يسوغ بهما فيه عدم الجمع في التخيير نحو تزوج هندا
او اختها والاباحة نحو جالس العلماء او الزهاد وتعرف بين الجمع اما
في الجمع في التخيير وجوازه في الاباحة والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل
او حرف والابهام نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ونحو وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم وا
بمعنى الاضراب اي بل تنسب الى الكوفيين والى الفارسي وابي علي وابن جني وابن
جني مطلقا متمثلا بقوله.
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية. لولا رجاؤك قد قتلت اولادي. وقراءة
ابي السماك او كلما عاهدوا عهدا بسكون الواو ومنعه ابن عصفور
اتبع سيبويه لكن بشرطين تقدم نفي او نهي واعادة العامل نحو ما قام
زيد او ما قام عمرو ولا يقم زيد او لا يقم عمرو ونقل عنه انه قال في والثاني منهم
اثما او كفورا انه لو قلت او لا تطع كفورا انقلب المعنى يعني انه يصير
اضرابا عن النهي الاول ونهيا عن الثاني فقط. وربما عاقبت او الواو
اي جاءت بمعناها اذا لم يلبس نحو قد زعمت ليلى بانى فاجر. اي واذا امن اللبس
كقوله. قوم اذا سمعوا الصريخ رأيتهم. ما بين ملجم مهره او سافع.
وقوله. فظل طهاة اللحم ما بين منضج. صفيف شواء او قدير معجل. وقول
الراجز. ان بها اكتل او رزاما. خويربين ينقفان الهاما. وقوله
وقالوا لنا ثنتان لا بد منهما. صدور رماح اشرعت او سلاسل. وجعل
منه ... اليه الهداية الى او يزيدون اي ويزيدون ... اهد ... والجرمي وجماعة من الكوفيين ... او الجيم قوله ...
... والواو في ... كثيرا
وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا ولا ... والمصاحب نحو

صلى الله عليه وسلم المعنى من أجل أنهم عليه نبيّ أو صديق أو شهيد والمؤكد
نحو ومن يكسب خطيئة أو إثما الثاني التشكيك أو موضوعه لا عن التفصيل
أو لا تفصيل وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج إلى معنى بل والواو وأما
بقية المعاني فمستفادة من غيرها الثالث زعم قوم أن أو تستعمل بمعنى
أو في ثلاثة مواضع أحدها التقسيم كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف
وقوله كما الناس مجرور عليه وجار وممن ذكر ذلك ابن مالك في التسهيل وشرح
الكافية فإن في المغني والصواب أنها في ذلك على معناها لأنه لا يجتمع
نوع من جنس معنى في الوضع ثم التقسيم ثم تأتي للإباحة قال الزمخشري
وزعم أنه يقال في المعنى ... الواو الثاني أنها تأتي بمعنى الواو
... فقال وكلمة بعضهم لا تكون ... ومعنى ... عند ...
بمعنى في المغني أيضا والمعروف من كلام النحويين أن لفظ أو في كل
كل منهما وجعلوا له فرقا بين العطف بالواو والعطف بأو وذلك
التخيير قاله بعضهم في قوله
«فقالوا نأت فاختر لها الصبر والبكا» «فقلت البكا أشفى إذا لغليلي»
أي أو البكاء إذ لا يجمع بين الصبر والبكاء ويحتمل أن يكون الأصل من الصبر أو البكاء
أي أحدهما ثم حذف ... قوله تعالى واغفر لي ... ونحوه
أيا ... بن زواره ... ومثال أو للتقسيم في الثانية نحو تزوج أمه
ذي والدي الثالثة وجاء زيد أو عمرو وتقسيمها ... أول
ظاهر كلامه أنها تأتي للمعاني المتقدمة المذكورة في أو وليس كذلك
على أنها لا تأتي بمعنى الواو ولا بمعنى بل والعزلة ... لأن الواو قد تكون بمعنى
التقسيم قليلا وفي ذلك نظر على أنها تأتي على المعاني المتفق عليها
ولم يذكر الإباحة في التقسيم لكونها بمقتضى العطف في جارية التابع كلا
هو ... أنها في الواو العاطفة والمعنى وهو ما ذهب إليه أكثر
النحويين وقال أبو علي وابن كيسان وابن برهان هي مثلها في المعنى
فقط وأجمعوا التابع وهو الصحيح ويؤيده قولهم إنها تجيء بمعنى
للواو نحو قل والعاطفة ... على العاطف وأما قوله
«بل التي ... » «... ...»
وكذلك ... وقد ... لغة تميم ... البيت
المذكور وقد ... قوله في العصر ... إنها مثلها في

... النجم ... معنى ... العطف ... والبيت ...
... المعطوف ... على ...

في الغصن أي المعنى ... لسببها أنه لم يعط هذا في الوجوب أو الجواز وقد
نقل ابن عصفور أن أكثر النحويين على أنها للجمع مطلقة وأما أو وعدد هذا
في حروف العطف لمصاحبتها أما الثالثة مقتضى كلامه أنه لا بد من أن
وذلك غالب لا لازم وقد ليغني عن الثانية بذكر ما يغني عنها نحو أما أن
تتكلم بخير وإلا فاسكت وقراءة أبي وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
وقوله «فيا ليت أن يكون أخي بصدق» «فأعرف منه غثي من سميني»
«وإلا فاطرحني واتخذني» «عدوا أتقيك وتتقيني»
«فلو أنا على حجر ذبحنا» «جرى الدميان بالخبر اليقين»
وقد تجيء مجيء الثانية كقوله «تلم بدار قد تقادم عهدها» «وأما بأموات ألم»
خيالها أي إما بدار وإلا في التقسيم ... وأما بعض ... لما حجر
أو بعض الرابع ليبقى من قبلها أما النية وقوله فإما ترين من البشر أحدا
بل هذه أن الشرطية وما الزائدة واو الإعتبار والجمع نحو ما قام زيد لكن
عمرو ولا يقوم زيد لكن عمرو تنبيه يشترط لكونها عاطفة مع ذلك
أن يكون معطوفها مفردا وأن لا تقترن بالواو كما مثل وقد يستعمل في هذا
وليس من حالة الابتداء أن سبقت بإيجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو
فلا قال الكوفيين أو تلتها جملة كقوله
«إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره» «لكن وقائعه في الحرب تنتظر» أو تلتها واو
نحو ولكن رسول الله أي ولكن كان رسول الله والعامل المنصوب معطوف بالواو
أن متعلقا بحرف الواو المعرب بالعطف ... والتقليد ولكن الواو والنفي
قبلها لا متعلق بخبر ... مثلا ... ما بعده معطوف ... على المتبوع ...
برجع الثاني والمتغير ... والأمر ... لا العطف ... لكن
ما قبل ... معطوف ... والنهي ... بعد ... نحو اضرب زيدا
لا عمرا وجاءني زيد لا عمرو ... بعد ... أخي ... ولا ... ابن ...
الله قليلا ... قبل ... ولا يجوز جاءني زيد لا رجل و
عكسه ويجوز جاءني رجل لا امرأة وقال ... ولا يكون المعطوف عليه معمولا
لفعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو وبرده قوله
«كأن ثغار ... » «... ... ... »
... ومعنى ... والتحقيقة ... العاطف ... على ...
... يعطف بها على اسم ... نحو لعل زيدا لا عمرا قائم والثالث ... العطف

بها في النفي على ما قبلها اما في غير ذي ابهام كقولك زيد كاتب لا شاعر ردا
على من يعتقد انه كاتب وشاعر واما في قلب كقولك زيد عالم لا جاهل ردا
على من يعتقد انه جاهل الرابع [illegible] المعطوف عليه بلا نحو اعطيتك لا لتظلم
اي لتعدل لا لتظلم **وبل كلكن** في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها **بعد**
مصحوبيها اي مصحوبي لكن وهما النفي والنهي **كلم اكن في مربع بل تيها** المربع
منزل الربيع والتيهاء الارض التي لا يهتدى بها ونحو لا تضرب زيدا بل عمرا **وانقل بها**
للثان حكم الاول اي تصيره كالمسكوت عنه **في الخبر المثبت والامر الجلي** كقام
زيد بل عمرو وليقم زيد بل عمرو واجاز المبرد وعبد الوارث ذلك مع النفي والنهي
فتكون ناقلة لمعناهما الى ما بعدها وعلى ذلك فيصح ما زيد قائما بل قاعدا وبل
قاعد ويختلف المعنى قال الناظم ومجوزه مخالف لاستعمال العرب ومنع الكوفيون ان
يعطف بها بعد غير النفي وشبهه ومنعهم ذلك مع سعته
رواية [illegible] والكوفيون [illegible] طبقة من اجزاء [illegible]
جاز بل لها جملة كانت حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح وتفيد [illegible] الاضراب عما
قبلها اما على جهة الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد
مكرمون اي بل هم عباد ونحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما على جهة
الانتقال من غرض الى اخر نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة
الدنيا [illegible] وزعم ابن مالك [illegible]
عن الناظم في شرح الكافية انها لا تكون في القران الا على هذا الوجه [illegible]
ما تقدم تنبيهات الاول [illegible] لا عاطفة [illegible] الثاني
زيد بل عمرو [illegible] الثالث تزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب عن جعل الحكم للاول
بعد الايجاب كقوله . وجهك البدر لا بل الشمس لو لم . يقض للشمس كسفة او افول
ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي ومنع ابن درستويه زيادتها بعد النفي
وليس بشيء كقوله
وما هجرتك لا بل زادني شغفا . هجر وبعد تراخى لا الى اجل . **وان على ضمير**
رفع متصل مستترا كان او بارزا **عطفت فافصل بالضمير المنفصل** نحو
لقد كنتم انتم واباؤكم **او فاصل ما** اما بين العاطف والمعطوف عليه واما بين
العاطف والمعطوف [illegible] نحو يدخلونها ومن صلح [illegible] ما اشركنا
ولا اباؤنا وقد اجتمع الفصلان في [illegible] ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم **وبلا فصل يرد**
في النظم فاشيا وضعفه اعتقد من ذلك قوله . ورجا الاخيطل من سفاهة

الى

ازيد [illegible] ما لم يكن [illegible] لدينا لا [illegible] وقوله
فلقد اراك [illegible] كمقاعد الرجل [illegible] وهو على ضعف
جائز في الاختيار [illegible] عليه الناظم لما رواه سيبويه من قول بعض العرب مررت
برجل سواء والعدم برفع العدم عطفا على الضمير المستتر في سواء لانه مؤول
بمستو اي مستو هو والعدم ولم يفصل بينهما وجعل الناظم [illegible]
في البيت الاول [illegible] ونحوه [illegible] مفعولا معه [illegible]
النصب على المفعول معه **وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا**
في غير الضرورة وعليه جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض
عليك وعلى الفلك تحملون [illegible] قال الناظم **وليس**
عود الخافض **عندي لازما** وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين **اذ قد اتى في**
النظم والنثر الصحيح مثبتا فمن النظم قوله . فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب فما بك والايام من عجب . وقوله . تعلق في مثل السواري سيوفنا . وما بينها والكعب غوط نفانف
وهو كثير في الشعر ومن النثر قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تساءلون به والارحام
بالجر وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه [illegible]
[illegible] والمسجد الحرام [illegible] العطف على [illegible] المجرور [illegible]
عطفا عليه [illegible] على المجرور [illegible] تنبيهات الاول [illegible]
[illegible] المسالة [illegible] وهو انه اذا اكد الضمير جاز نحو مررت بك انت
وزيد [illegible] ومررت بهم كلهم وزيد [illegible] جواز العطف على الضمير
المنفصل مطلقا وعلى المتصل المنصوب بلا شرط نحو اياك وزيدا [illegible]
[illegible] **والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو**
اذ لا لبس وهو قيد فيهما اي تختص الواو والفاء بجواز حذفهما مع معطوفهما
لدليل مثاله في الفاء ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست اي فضرب فانبجست [illegible]
المحذوف [illegible] ومثاله في الواو قوله
فما كان بين الخير لو جاء سالما . ابو حجر الا ليال قلائل . اي بين الخير وبيني
وقولهم راكب الناقة طليحان اي والناقة ومنه [illegible] تقيكم الحر اي والبرد
تنبيهان الاول [illegible] ومنه قوله
[illegible] **وهي انفردت** [illegible]
[illegible] ومنه قوله . كيف اصبحت كيف امسيت [illegible]

بين المبتدأ وفي قوله الرحيم اي [illegible] وفي الحديث تفترق
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكى ابو عثمان عن ابي زيد انهم
سمع [illegible] اكلت خبزا لحما تمرا اي خبزا ولحما وتمرا ولا يجوز ذلك الا في الواو **وحتى** ام
الواو **انفردت** من بين حروف العطف **بعطف عامل مزال** اي محذوف **قد بقي معموله**
مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا
الدار والايمان اي [illegible] الايمان او مجرورا نحو ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء
تمرة اي ولا كل سوداء تمرة والناظم يجعل العطف فيهن على المحذوف **ودفع**
الوهم اتقي ايضا وهو انه يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي الثاني
كون الايمان متبوءا وانما يتبوأ المنزل وفي الثالثة العطف على معمولي عاملين
ولا يجوز في الثاني ان يكون الايمان مفعولا معه لعدم الفائدة في تقييد الانصار
بمجامعته الايمان اذ هو امر معلوم **وحذف متبوع** اي معطوف عليه **بدا**
هنا اي في هذا الموضع وهو العطف بالواو والفاء في الكلام **استبح**
كقولك [illegible] وبك وبك اهلا وسهلا جوابا لمن قال لك مرحبا بك والتقدير
ومرحبا بك واهلا ونحو افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم فنضرب ونحو
[illegible] اي نحو [illegible] وامنا قد ... مع او في قوله
وعطف [illegible] اي وعطف الفعل [illegible] عن [illegible]
[illegible] وفي الثالث [illegible] المعطوف عليه المعطوف بالواو
[illegible] المعطوف بالواو [illegible]
وفي [illegible] بالواو [illegible]
[illegible] المعطوف
عليه المعطوف عليه [illegible] المعطوف عليه [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible]
وعمرو [illegible] العامل [illegible]
[illegible] **وفي الفعل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وعطف الفعل على الفعل** يصح

[illegible] من شيء يعد [illegible] على [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ونحو قوله تعالى
بقادر على ان يحيي الموتى [illegible] ان [illegible]
[illegible] **والعطف على اسم شبه فعل فعلا**
نحو صافات ويقبضن ما يمسكهن [illegible] فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا
[illegible] بالفاء [illegible] المعطوف في المثال الاول [illegible] المعطوف عليه وفي الثاني
بالعكس **وعكسا استعمل تجده سهلا** كقوله
يا رب بيضاء من العواهج ام صبي قد حبا او دارج وقوله
بات يغشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجائر وجعل منه الناظم
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقدر الزمخشري عطف مخرج على فالق
وجعل ابن الناظم [illegible] المعطوف في البيتين [illegible] المعطوف عليه
[illegible] المعطوف عليه [illegible] ان يكون [illegible]
خاتمة في مسائل [illegible] الاولى يشترط لصحة العطف صلاحية
المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل فالاول نحو قام زيد وعمرو
والثاني نحو قام زيد وانا [illegible] قام انا ولكن يصلح قمت والفاء بمعنى
[illegible] بمعناه لمباشرة العامل [illegible] لا
[illegible] المعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي
[illegible] او فعل الامر نحو [illegible] وزيد ونقوم نحن
وزيد [illegible] وزيد [illegible] اسكن انت وزوجك الجنة [illegible]
وكذلك [illegible] المضارع المبتدأ بتاء الخطاب نحو [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] ابو حيان وما
[illegible] نحو [illegible] من ان
[illegible] معطوف على الضمير المستتر في [illegible] الثانية لا يشترط
في عطف [illegible] المعطوف موضع المعطوف عليه لصحة قام
زيد وانا وامتناع قام انا وزيد الثالثة لا يشترط صحة تقدير العامل بعد
العاطف لصحة اختصم زيد وعمرو وامتناع اختصم زيد واختصم عمرو
[illegible] الناظم
في شرح [illegible] المفعول معه [illegible] وابن عصفور في شرح
[illegible] عن [illegible] الصفار تلميذ ابن عصفور وجماعة

ومستثنى منه بحو والتمر الذين امنوا في سورة البقرة وبالتمر المومنين في سورة
الصف قال ابو حيان والصحيح ان سيبويه يجيز زيد وهو عمرو العاقلان على ان يكون
العاقلان خبر المحذوف ويويده قوله
وان تفعلوا يجزه فلهم افئدة وقال عليهم انهم من معوان وقوله
نشا عليه من لا عمراد ابن عامر وتجرالطارقية العيقار بالتمر الخاملية
وعكعا الجملة الاسمية على الفعلية وبالعكس ثلاثة اقوال احدها
الجواز مطلقا وهو المعطوف من قول النحويين في نحو قام زيد وعمرو اكرمته
ان نصب عمرو ارجح لان تناسب الجملتين اولى من تخالفهما والثاني المنع مطلقا
والثالث لابي علي يجوز في الواو فقط والثالث المسئلة في العطف على معمولي
عاملين اجمعوا على جواز العطف على معمولي عامل واحد نحو ان زيدا في الهيئة
وعمرا في القصر وعلى معمولات عامل واحد نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا وابو
بكر خالد سعيدا منطلقا وعلى منع العطف على معمولي اكثر من عاملين
نحو ان زيدا ضارب ابوه لعمرو واخاك غلامه بكر واما معمولا عاملين فان لم
يكن احدهما جارا فقال الناظم هو ممتنع اجماعا نحو كان اكلا طعامك عمرو
وتمرك بكر وليس كذلك بل نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة قيل منهم
الاخفش وان كان احدهما جارا فان كان متصلا نحو في الدار زيد والحجرة عمرو
او وعمرو الحجرة فنقل المهدوي انه ممتنع اجماعا وليس كذلك بل هو جائز
عند من ذكرنا وان كان الجار مفصولا نحو في الدار زيد والحجرة عمرو او وعمرو الحجرة
فالمشهور عن سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السراج وهشام وعن
الاخفش الجواز وبه قال الكسائي والفراء والزجاج وفصل قوم منهم الاعلم
فقالوا ان ولي المخفوض العاطف جاز والا امتنع والله تعالى اعلم

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا في اصطلاح البصريين
واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن
كيسان يسمونه بالتكرير فالتابع جنس والمقصود بالحكم يخرج النعت
والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق سوى المعطوف ببل ولكن بعد
الاثبات وبلا واسطة يخرج المعطوف ببل بعد الاثبات وخرج المعطوف
بالواو في نحو جاء زيد وعمرو وما جاء زيد لا عمرو فانه وان كان مقصودا بالحكم
الا انه ليس مقصودا به وحده مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه

او بعض او ما يشتمل عليه اي يجيء البدل على اربعة انواع لانه اما بدل كل من كل وهو بدل
الشيء مما يطابق معناه نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وسماه
الناظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله
في قراءة الجر وانما يطلق الكل على ذي اجزاء وذلك ممتنع هنا الثاني بدل بعض من كل
وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او اكثر نحو اكلت
الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مثل
الامثلة المذكورة وكقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم او مقدر نحو
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم والثالث بدل
الاشتمال وهو بدل الشيء من شيء يشتمل عامله على معناه الاشتمال لا بطريق
الاجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه وسرق زيد ثوبه او فرسه
وامره في الضمير كامر بدل البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة ومثال
قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اي النار فيه وقيل الاصل نارهم ثم نابت ال عن الضمير
الرابع البدل المباين وهو على ثلاثة اقسام اشار اليها بقوله وذا للا
ضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب اي ينقسم اقسام هذا
النوع لانه اما ان يكون المبدل منه قصدا او لا الثاني البدل لا بد ان يكون مقصودا
كما عرفته في حد البدل فالمبدل منه ان لم يكن مقصودا البتة وانما سبق اليه
اللسان فهو بدل الغلط اي بدل سببه الغلط لانه بدل عن اللفظ الذي
هو غلط لا ان البدل نفسه غلط وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره
فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط
متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم وكثير من النحويين
لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل غلط وان كان قصد كل واحد من المبدل
منه والبدل صحيحا فبدل الاضراب ويسمى بدل البداء ثم اشار الى امثلة
هذه الانواع الاربعة على الترتيب بقوله كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه
حقه وخذ نبلا مدى فخالدا بدل كل من كل واليدا بدل بعض وحقه
بدل الاشتمال ومدى يحتمل الاقسام الثلاثة المذكورة وذلك باختلاف التقادير
فان كان النبل اسم جمع للسهام والمدى جمع مدية وهي السكين فان كان
المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبق لسانه الى النبل فبدل غلط
وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد تلك الارادة فان الصواب

لا مرية عند المبرد حيث ان البدل وان كان البدل الا وان ثم اضرب بلفظه الذي لا مرية فيه
المدى وجعل لا وان علم المسكوت عنه عند الفراء وبدا ولا خفيف ان يجوز بدل
فيلزم تقييد الاول نشيئا الاول اذا اوضح بدل كل من بعض كقوله
كأن غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل ونحو
الجمهور وناولوا البيت الثاني ورد السهيلي رحمه الله تعالى بدل البعض وبدل
الاشتمال الى بدل الكل فقال العرب تتكلم بالعام وتريد الخاص وتحذف المضاف
وتنوي به واذا قلت اكلت الرغيف ثلثه انما تريد اكلت بعض الرغيف ثم بينت
ذلك البعض وبدل الاشتمال من لا يتم الا هو في الحقيقة مرجعه مضافة الى
ذلك الاسم الثاني اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال فقيل هو الاول
وقيل الثاني وقيل العامل وكلام المصنف يحتمل الا ... والمشهور في التسهيل
الى الاول الرابع رد المبرد وغيره بدل الغلط وقال لا يوجد في كلام العرب
نظما ولا نثرا وذهب قوم منهم ابن السيد انه وجد في كلام العرب كقول ذي
الرمة لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب
بدل الغلط ... والعلم منون ... بحمرة وذكر
بيقين ... الدعيمان ... وبدله ... من كون البدل
تابعا ... في الاعراب وان ... في الافراد والتذكير
والتنكير ... وفيه تفصيل اما التنكير ...
ونحو التعريف ... موافقته ... المعرفة من
المعرفة نحو صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر والنكرة من النكرة نحو ان للمتقين
مفازا حدائق واعنابا والمعرفة من النكرة نحو وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة وا...
... الافراد والتذكير واضرابهما ... متبوعه فيهما الا ...
... من التثنية والجمع لكون ... نحو ... او
التفصيل كقوله
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت وان كان
غيره من انواع البدل لم يلزم موافقته فيهما **ومن ضمير الحاضر** متكلما كان
او غائبا **الظاهر لا تبدله** اي يجوز ابدال الظاهر من ضمير الغائب
كما ذكر في امثلته ولا يجوز ان يبدل الظاهر من ضمير المتكلم او المخاطب **الا ما**
احاطة جلا اي الا اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة نحو تكون لنا

بمعنى الاولنا

عيدا لاولنا وآخرنا وقوله
فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا فان لم يكن فيه
معنى الاحاطة ففيه مذاهب احدها المنع وهو مذهب جمهور البصريين و
الثاني الجواز وهو قول الاخفش والكوفيين والثالث انه يجوز في الاستثناء
نحو ما ضربتكم الا زيدا وهو قول قطرب **او اقتضى بعضا** اي كان بدل بعض نحو
... البدوة ... من كان ... الائمة والبوم ...
وقوله اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم **او اقتضى**
اشتمالا اي كان بدل اشتمال **كانك ابتهاجك استمالا** وقوله
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا تنبيه
... في المعنى ... من ضمير ... من ظاهر ... وهو ...
كبدل الاسم ... **وبدل المضمن الهمز يلي** معنى الهمز المستفهم به **يلي**
همزا مستفهما به وجوبا **كمن ذا اسعيد ام علي** وكم مالك اعشرون ام
ثلاثون وما صنعت اخيرا ام شرا ومتى جئت ... ام ... ومما يتصل بذلك تنبيه
نظير هذه المسئلة بدل اسم الشرط نحو من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه وما
تصنع ان خيرا وان شرا تجز به ومتى تسافر ان ليلا وان نهارا اسافر معك
ويبدل الفعل من الفعل بدل كل من كل ... كقوله
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا وبدل الاشتمال
على الصحيح **كمن يصل الينا يستعن بنا يعن** ومنه ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب وقوله
ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجيء طائعا ولا يبدل البعض و
اما بدل الغلط في الفعل فجوزه سيبويه وجماعة من النحويين والقياس
يقتضيه تنبيه تبدل الجملة من الجملة اي بدل كل نحو امدكم بما
تعلمون امدكم بانعام وبنين وقوله
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما واجاز ابن
جني والزمخشري والناظم ابدال الجملة من المفرد كقوله
الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان ابدل كيف
يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر اجتماعهما
... وجعل منه الناظم نحو عرفت زيدا ابو من هو ...
في منصوب ... من المتعاطفين ... او في تجعل المبدل والمبدل منه

لعقلا إذ الكلام مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب وترى كل أمة جاثية كل
أمة تدعى إلى كتابها بنصب كل الثانية على أنها بدل فاتصل بها ذكر سبب
الجثو الثانية التنبيه كون البدل غير تام إلا بسلبه وقد يكون في حكم الملغى كقوله
إن النفوس غادر وعلا واقفلا تركته هو إن من شاء غير الأعضب الثالثة
قد يستغنى في الجملة بالبدل عن تقدم المبدل منه نحو اضربني الذي يحيته أي
أي يحيته زيد الرابعة ما فصل به مذكور وكان وافيا به يجوز فيه البدل والقطع
القطع نحو مررت برجال قصير وطويل وربعة وإن كان غير واف تعين قطعه
إلى الرفع معطوفا محذوف نحو مررت برجال طويل وقصير وإن نوى معطوف
محذوف جاز البدل نحو اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر بالنصب في
التقدير واجتنبوا هما الشرك بالله [illegible] والله أعلم

النداء

فيه ثلاث لغات الفصحى كسر النون مع المد ثم مع القصر ثم ضمها مع المد
والاشتقاق فيه من ندا الصوت وهو بعده يقال فلان أندى صوتا من فلان إذا كان
أبعد صوتا منه **وللمنادى النائي** أي البعيد **أو** من هو **كالنائي** لنوم أو
سهو أو ارتفاع محل أو انخفاضه كنداء العبد ربه وتمكينه من حروف
النداء **يا وأي** بالهمز **وآ كذا أيا ثم هيا** وأعمها يا لأنها تنادى [illegible] كل
نداء وتتعين في اسم الله تعالى **والهمز** المقصور **للداني** أي القريب نحو أزيد أقبل
ووا لمن ندب وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه نحو وازيداه وا رأساه أو
نحوه والرأس يا [illegible] **وغير وا لدى اللبس اجتنب** أي اجتنبها
في الندبة إلا عند أمن اللبس كقوله

حملت أمرا عظيما فاصطبرت له ... وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

المندوب [illegible] أو من حروف نداء المعيد [illegible]
وسكون الياء وقد عد [illegible] التفصيل جملة الحروف [illegible]
الثاني [illegible] البعيد [illegible] للقريب [illegible]
و[illegible] البعيد [illegible] للقريب [illegible]
وبالتخيير واجمعوا على أن نداء القريب بما للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع
العكس **وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى** من حروف
النداء لفظا **فاعلما** نحو يوسف أعرض عن هذا سنفرغ لكم أيه الثقلان أي
أي والتي [illegible] وأسمع الله و[illegible] من زيد أقبل ونحو [illegible]

والتي أما المندوب والمستغاث والمضمر فلا يجوز ذلك فيها لأن [illegible] طلب
فيهما مد الصوت والحذف ينافيه وشذ [illegible] على النداء مع المضمر
[illegible] عن [illegible] الشخص [illegible] هذا النوع [illegible] والمتعجب
منه [illegible] الحرف لا مع الله والمضمر والمستغاث والمتعجب منه
والمندوب وعلى التوضيح [illegible] البعيد وهو ظاهر كلام [illegible]
كلامه جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقا وشذ نحو يا إياك قد
كفيتك وقوله [illegible] **وذاك** أي التعري من حرف النداء **في اسم
الجنس والمشار له قل ومن يمنعه** [illegible] **فانصر عاذله** بـ
[illegible] على ذلك [illegible] كل منهما [illegible]
ذلك في اسم الجنس قولهم أطرق كرا وافتد مخنوق وأصبح ليل وفي الحديث
ثوبي حجر وفي اسم الإشارة قوله

إذا هملت عيني لها قال صاحبي ... بمثلك هذا لوعة وغرام

وقوله

إن الأولى وصفوا قومي لهم فبهم ... هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا

وقوله [illegible] بعد اشتعال الرأس شيبا إلى الحق من [illegible] و
[illegible] قوله تعالى ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وكلاهما عند الكوفيين
[illegible] وما ذهب البصريين المنع فيهما وحمل ما ورد على شذوذ أو
ضرورة وعلى [illegible] قوله [illegible] أصبح ليل [illegible]
[illegible] القياس على اسم الجنس [illegible] وقصر اسم الإشارة على
السماع [illegible] وقد صرح في شرح الكافية بموافقة الكوفيين
في اسم الجنس [illegible] **تنبيه** المراد هنا باسم الجنس
[illegible] التفصيل بالمبني للنداء [illegible] أما اسم الجنس
المعرب غير المعين كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي [illegible] في شرح الكافية على
أن الحرف يلزمه [illegible] أن الحرف يلزم في سبعة مواضع المندوب والمستغاث
والمتعجب منه والمنادى البعيد والمضمر ولفظ الجلالة واسم الجنس
غير المعين وفي اسم الإشارة واسم الجنس المعين [illegible] **وابن المعرف المنادى
المفردا على الذي في رفعه قد عهدا** أي إذا اجتمع في المنادى هذان [illegible]
التعريف والإفراد فإنه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا وسواء كان [illegible]
التعريف سابقا على النداء نحو يا زيد أو عارضا فيه بسبب القصد والإقبال
وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل أقبل تريد رجلا معينا والمراد بالمفرد

هذا ان يكون مضافا او شبيها به كما في باب لا. وغير خارج عنه الا المركب المزجي
والمثنى والمجموع نحو يا معديكرب ويا زيدان ويا زيدون ويا هندات ويا رجلان
ويا مسلمون وفي نحو يا موسى ويا قاضي ضمة مقدرة. تنبيهات.
الاول اجاز في التسهيل ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال وحكاه
في شرحه عن العرب وايده بما روي من قوله صلى الله عليه وسلم في سجوده
يا عظيما يرجى لكل عظيم وجعل منه قوله * ادارا بحزوى هجت للعين عبرة *
الثاني عدل الكافية هنا غيره في التسهيل بقوله غير مجرور باللام للمنادى
احترازا من نحو يا لزيد لعمرو ونحو يا للماء وللعشب فان كلا منهما معرب
معرف وهو معرب. الثالث اذا ناديت اثني عشر واثنتي عشرة
قلت يا اثنا عشر ويا اثنتا عشرة بالالف وانما بني على الالف لانه
معرب في هذا الباب كما عرفت وقال الكوفيون يا اثني عشر ويا اثنتي
عشرة بالياء اجراء لهما مجرى المضاف (وانو انضمام ما بنوا قبل الندا)
كسيبويه وحذام في لغة الحجاز وخمسة عشر (وليجر مجرى ذي بناء جددا)
ويظهر اثر ذلك في تابعه فتقول يا سيبويه العالم برفع العالم ونصبه
كما تفعل فيما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي كالمبني تقول يا تأبط
شرا المقدام والمقدام (والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما
خلافا) اي يجب نصب المنادى حينئذ في ثلاثة احوال الاول النكرة غير المقصو
دة كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ومنه
قوله * ايا راكبا اما عرضت فبلغن * نداماي من نجران ان لا تلاقيا * وعن المازني
انه احال وجود هذا النوع الثاني المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو
ربنا اغفر لنا او غير محضة نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير
المحضة الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
نحو يا حميدا فعله ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة و
ثلاثين فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم
وادرج فيه جماعة هذه عن نحو ... فان كانت غير معينة فنصبها اجماعا
وان كانت معينة فضمة الاول وعرفة الثاني ... عن نصبها
... معه ... وجه ضم وجر ... ومنع ابن عصفور اعادة يا
وغيره ... تنبيه انتصاب المنادى لفظا او محلا
عند سيبويه على انه مفعول به وناصبه الفعل المقدر واصله عنده

ادعو زيدا

ادعو زيدا فحذف الفعل حذفا لازما لكثرة الاستعمال ولدلالة حرف النداء
عليه وافادته فائدته واجاز المبرد نصبه بحرف النداء لسده مسد
الفعل فعلى مذهب سيبويه يا زيد جملة وليس المنادى احد جزأيها فعند
سيبويه جزآها اي الفعل والفاعل مقدران وعند المبرد حرف النداء
سد مسد احد جزأي الجملة اي الفعل والفاعل مقدر والمفعول على
المذهبين احد قيود الفعل او تغيير الاعراب بدون المنادى (ونحو
زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن) اي اذا كان المنادى علما مفردا
موصوفا بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد جاز فيه الضم والفتح
والمختار عند البصريين غير المبرد الفتح ومنه قوله
* يا حكم بن المنذر بن الجارود * سرادق المجد عليك ممدود * تنبيه
شرط جواز الامرين في نحو زيد بن سعيد كما هو الظاهر من كلامه ... او ملحقا
بيانا او منادى ... بفعل مقدر تعين الضم وكلام ابي حيان ...
وان ذلك مراده انتهى (والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما) الضم مبتدأ
خبره قد حتما وان لم شرط جوابه محذوف ... والتقدير والضم متحتم ان لم يل
ويجوز ان يكون قد حتما جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ والمستغنى بالجواب
عن الخبر مع ان جملتي الشرط والجواب يستغنى عنهما بخبر واحد
لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ومعنى البيت ان الضم
متحتم اي واجب اذا فقد شرط من الشروط المذكورة كما في نحو يا رجل ابن
عمرو ويا زيد الفاضل ابن عمرو ويا زيد الفاضل ... تتعلق بالعلمية المنادى في الاول
واتصال الابن به في الثانية والوصف به في الثالثة ولم يشترط هذا الكوفيون
كقوله * وما كعب بن مامة وابن اروى * باجود منه يا عمر الجوادا * بضم
عمر وعلى مذهبهم الثالثة بحذف وصل البيت ونحو يا زيد بن اخينا ... اضافة
ابن الى علم وهو مراد عجز البيت تنبيهات الاول الفتحة
ان فتحة ابن فتحة اعراب اذا ضم موصوفه ... واما اذا فتح فكذلك عند
الجمهور وقال عبد القاهر هي حركة بناء لانه ركب معه الثاني حكم
ابنة فيما ذكر حكم ابن فيجوز الوجهان نحو يا هند ابنة زيد ...
... الوصف بنت ... نحو يا هند بنت عمرو وجب الضم ...
... نحو يا غلام ابن زيد ... ويا فضل بن ...
في التسهيل ... وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين ...

يعني أن شرط الضم الرابع فقال في التسهيل ويجوز ضم الابن اتباعا على تقدير التي
علم حكاه الأخفش عن بعض العرب من يا زيد بن عمرو بالضم اتباعا على الضمة التي
الخاص فقال وفيه أيضا ومجوز فتح ذي الضمة في النداء بوجهه بنبره حرف
نحو بفيه لتعظيما والعالم بي في الغالب بتنبيه فظا وإن نون للضرورة النداء برع
الفتح في التسهيل إذ لا يكون المنادى ذو الضمة ظاهرا و عنار نون ويجوز
جمل ذي الضمة الظاهرة انتصابها وكلاعد هنا يحتمله ضمه نحو يا عيسى
بن مريم يعني مقدرة تقديرا الضم إذ لا وآبيرة في تقدير الغيم ووجهه ملامح انتهى
والمضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة منصوب لفظا أو محلا ومن ورود الثلاثة في
كلام العرب قوله يا سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام و
أيقظ التحية كأنك لبي قلبا قد هالك مكان أخاك حبيبك يا رجلا وقوله
وهو الفصيح قوله أشتم حارثة مشعلا غير يا أمة لا يا أمة وأن مستقبلها وقوله
مرتبت حسن لما التي وقالت يا عبد الله الغاز وعمرو لا أنا غيره واختار الخليل
وسيبويه الضم وأبو عمرو وعيسى بن عمر وأبو عمرو والجرمي والمبرد النصب وروا
جواز الوجهين والأعلم لا وفي غير العلم والأعلم يرجع الضم لخفته **ويا قطر ارفع**
جمع بالوا في نحو قوله يا أيها المليء الممنوح والذي عن عينك يا بنيه الغلغل ذي
وقوله على الغلا إن الذي أن قراء يا لما إن تعقيد لما استوى ولا يجوز في الحال
التصغير فلاقبال للمعرف حينئذ ذو له **لا مع الله** فيجوز إجماعا على اللزوم الرة
عنق صارت كالجزء منه فيقول يا الله بإثبات الألف والقطع وبالله بحذفها ويقال
يا الله بحذف الثانية فقط **ولا مع محكي الجمل** نحو يا المنطلق زيد في من تسمي
بذلك نص على ذلك سيبويه وزاد عليه المبرد ما سمي به من موصول صيغ
بأن نحو الذي والتي وصوبه الناظم وزاد في التسهيل اسم الجنس المشبه
به نحو يا الخليفة هيبة أقبل وهو مذهب ابن سعدان قال في شرح التسهيل
وهو قياس صحيح لأن تقديره يا مثل الخليفة أقبل وقد ذهب الجمهور المنع
والأكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم أن يحذف حرف النداء ويقال **اللهم بالتعويض**
أي بتعويض الميم المشددة عن حرف النداء **وشذ يا اللهم في قريض**
أي شعر الجمع بين الميم الشعر كقوله
إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما **تنبيهات** الأول أعلم
الكوفيين أن الميم في اللهم بقية جملة محذوفة وهي أمنا بخير وليست
عوضا عن حرف النداء فلذلك أجازوا الجمع بينهما في الاختيار الثاني في حذف

الميم اللهم

الميم اللهم كقوله لا هم إن كنت قبلت حجتج وهو كثير في الشعر الثالث
قال في النهاية تستعمل اللهم على ثلاثة أنحاء أحدها النداء المحض نحو اللهم
أثبنا ثانيها أن يذكرها المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع كأن يقول لك القائل
أزيد قائم فتقول اللهم نعم اللهم لا ثالثها أن تستعمل دليلا على الندرة
وقلة وقوع المذكور نحو قوله أنا أزورك اللهم إذا لم تدعني ألا ترى أن وقوع
الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل **فصل**
تابع المنادى ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا من غير نظر إلى متبوعه
كأزيد ذا الحيل وكيا زيد غلامنا في غير ذي نعت التأكيد والتوكيد نحو يا زيد
نفسه أو يا تميم كلهم أو كلكم تنبيه هل أن لا عطف البيان كالنعت والعيان
وأن لا تنازع الرفع في نحو يا زيد صاحبنا والحجة المنع لأن إضافته محضة و
لمحل الندى في نحو يا تميم كلهم وقد سمع وهو محمول عند الجمهور على القطع
أي كلكم عند الثاني ثم قوله في الضم العلم والنكرة المقصودة والمبني قبل
النداء لأنه يعطف حكمه كما مر **وما سواه** أي ما سوى التابع المستكمل الشرط
المذكورين وهو ما ليس تابعا والخالي من أل وحده تقع تبعا للمضاف المقرون
بأل والمفرد **ارفع أو انصب** تقول يا زيد الحسن الوجه ويا زيد الحسن
والحسن وبالغلام القصير والقصير ويا تميم أجمعون وأجمعين فالنصب اتباعا على
المحل والرفع اتباعا على اللفظ لأنه يشبه المرفوع من حيث عروض الحركة
تنبيه شمل كلامه أولا و ثانيا التوابع الخمسة و مراده النعت والتوكيد وعطف البيان و سيأتي الكلام على البدل وعطف النسق
الثاني ظاهر كلامه أن وجه على الجواز **واجعلا كمستقل نسقا**
خاليا عن أل **وبدلا** فتقول يا زيد بشر بالضم وكذلك يا زيد وبشر وتقول يا
زيد أبا عبد الله وكذلك يا زيد وأبا عبد الله وهكذا حكمهما مع المنادى
المنصوب لأن البدل في نية تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تنبيه
أجاز المازني والكوفيون يا زيد وعمرا ويا عبد الله وبكرا
وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان الرفع والنصب ورفع ينتقى
أي يختار وهو قول الخليل وسيبويه والمازني لما فيه من مشاكلة الحركة
وحكاية سيبويه أنه أكثر وأما قراءة السبعة يا جبال أوبي معه
والطير بالنصب فللعطف على فضلا من وقيل بالنصب وورد عنه وعطف
واختار أبو عمرو وعيسى بن عمر ويونس والجرمي النصب لأن ما فيه أل

هو جاء الفراء على المجهول للعلة ما وليه وتمسكا بظاهر الآية أو اجماع العرب سوى
الأعرج على النصب وقال المبرد إن كان الاسم معرفة فالنصب والا جاز وجهان في المعرف
باللام المضاف تنبيه هذا الاختلاف إنما هو في الاختيار والوجهان
مجمع على جوازهما لا فيما عطف على نكرة مقصودة نحو يا رجل والغلام فلا
يجوز فيه عند الأخفش ومن تبعه إلا الرفع **والمضاف المعطوف البعد حد**
يلزم بالرفع للمعرفة يجوز في ضبط هذا البيت أن يكون مجموع منصوبا
حالا أو مبتدأ أو يلزم خبره ومجموع مفعول مقدم ليلزم وجملة تنصب على الحال
من مجموع أو بالرفع في موضع الحال من مجموع ويجوز في موضع الحال مبني
على الضم نحو المضاف البدء وهو كثير يعود الراوي والتقدير والبيت يلزم
مجموع الحال كونه صفة لها من موصوفة أو صفة أو فعلا بعد ... ويجوز
أن يكون مجموع من موصوفه على أنه مبتدأ ويكون خبره يلزم والجملة خبر البيت
والعائد على المبتدأ محذوف أي يلزم منها ويجوز أن يكون صفة هو الخبر والا
أي انوي بنيا أي جمع نكرة مقصودة مبنية على الضم وتنصب لأنها التنبيه
مفتوحة وعن بعضهم يكون عوضا عما فات من الإضافة وتنوينه تخفيف
معنى لا تحتاج إلا انفصاله في تحقيق الفعل ويلزم ثابت رفع الرفع
والجر إن المنادى ... على صفة ... المضافة المجهولة فقال
الزجاج لم يجز هذا المذهب أحد قبله ولا تابعه أحد بعده وعلة ذلك أن
المقصود بالنداء هو النكرة وأي وصلة إليه وقد فرضه كلام ... النا
ظم في النقل عن الزجاج مخالف في شرح التسهيل عنه هذا الكلام وتابعه
البدر في شرح الكافية موافقة المازني ... والى التعريف لم
يذهب المازني إلا فيما كتب بقوله الذي في المعرفة وظاهر كلامه أنه صفة مطلقا
وقد قيل عطف بيان قال ابن السيد وهو الظاهر وقيل إن كان مشتقا
فهو نعت وإن كان جامدا فهو عطف بيان وهذا أعلم ... فيما كان
لا أول يشترط أن يكون في تابع أي مضمنة كما في التسهيل جاز أن
يأتي بعد الجامد ... وجاز في بعض المحقق كما جاز في ...
بعد اسم الإشارة وإعلال العرب والجرمي نتابع أي مجموع التنبيه
نحو يا هذا الحارث والمنع مذهب الجمهور ويتعين أن يكون ... عطف
بيان يعني من ... الثاني مذهب الأخفش ... البيان المرفوع بعد
أي خبر لمبتدأ محذوف أي موصولة بالجملة وذلك أنه لو كان ... يجاز

فالمبتدأ المحذوف ... وهو جائز وكلاهما بعيد ... والفرق الثالث
مذهب الكوفيين وابن كيسان أن الهاء في أي للتنبيه مع اسم الإشارة
جاء أعلم يا أيها الرجل تريد يا أيها الرجل ثم حذف الفعل يبطله
يجوز أن توصف صفة أي ولا تكون إلا مرفوعة معرفة كالتي أو مضافة
نحو يا أيها الجاهل والتنوين **وأيها ذا أيها الذي ورد** أي أيها
مبتدأ وأيها الذي عطف عليه وصفة العاطف المحذوف وورد جملته
خبر ... العاقل إلا أن الكلام على حذف مضاف والتقدير
أيهذا وأيها الذي ورد أو هو من باب ... مما تقدم ...
أي ورد ... أي بالنداء بالاسم الإشارة ... كقوله
لا أيهذا الباخع الوجد نفسه ونحو يا أيها الذي نزل عليه الذكر
ووصف أي بسوى هذا يرد على ... أي يا أيها زيد ولا ... أيها ...
عمرو ... لأنه ... أي باسم الإشارة فلو ... كان
... كلامه ... الفصيح ...
... يا أيها أي الرجل الثاني في ... اسم الإشارة المذكور
أن يكون منعوتا ... عصفور والناظم كقوله
أيهذان كلا زادكما ... ودعاني ... والشرط ...
وذو إشارة كأي في الصفة في ... ويلزم ... ونحو
... نحو يا هذا الرجل ... هذا **إن كان تركها** أي تركه
الصفة **يفيت المعرفة** أي بأن تكون هي مقصودة بالنداء واسم الإشارة
... أو صلة إلى ندائها كقولك للقائم بين قوم ... يا هذا
القائم ... اسم الإشارة هو المقصود بالنداء ... فقدرت الوقوف
عليه ... ويجوز في صفته ... صفته ...
... المبنية على الضم **في نحو سعد سعد الأوس** وقوله
يا تيم تيم عدي لا أبا لكم وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل **ينتصب
... ثان وضم وافتح أولا تصب** ... منادى ... معرفة والثاني
... منادى مضاف ... أو بدل أو عطف بيان ...
... أن يكون ... مقحما ... وإن ...
... مذهب ... سيبويه ... منادى مضاف
... الثاني والثاني ... بين المضاف والمضاف إليه وعلى هذا

إذا المستغيث انهم والحق بجوز ان يكون مستغاثة به قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد صرح في شرح الكافية بان لا يستعمل الا متعدية الى المستغاث مع ان اول معظم الثالثة انه يجوز الفصل بين يا والمستغاث بحرف النداء مع اول الجر لما من تمثيله وهو مجمع عليه تنبيه ما ذكره الا ولى حذف ان المستغاث من حروف النداء يا بين فصل الموطأ تمثيله وقوله بعد ان زيد يا الثاني ما للفرع يحتمل لام المستغاث هو مع ضمير في المتكلم فيها معطوفا فيكسر نحو يا لي وقد اجاز ابن العلج في قوله

فيا شوقا ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبى

ان يكون المستغاث بمعنى يا لي وان يكون المستغاث لفعلية والحجر وعلى قول ابن عصفور ان اليا حينئذ وقع موقع مستغاث اله والمستغاث به محذوف وما بناء على ما مسطري من ان العامل في المستغاث فعل النداء المضمر وقيل التقدير يا ادعو لي وذلك تقدير ذلك يرجع بمنزلة فتنت وما حمل عليه الثالث اختلف في اللام الداخلة على المستغاث فقيل زائدة وقيل اصلية ان زيد محذوف فيه لا فعل وعليه الوجه عن الكوفيين ورد ذهب الجمهور الى انها لام الجر ثم اختلفوا فقيل انها لا تتعلق بشيء وهو اختيار ابن خروف وقيل بالمحذوف زائدة فتتعلق وقيل تتعلق بفعل النداء المضمر وهو مذهب سيبويه واختاره ابن عصفور والثاني تتعلق بحرف النداء وهو مذهب ابن جني الرابع اذا وقع المستغاث جرى صفة نحو يا لزيد الشجاع للمظلوم وفي النهاية انه يجوز نصب الصفة حملا على الموضع **واجعل اللام مع المستغاث المعطوف ان كررت** كقوله يا للكهول وللشبان للعجب وبالعكس دع فيه قوله

يا لقومي لفرقة الاحباب

ودخل على المعطوف ان لم يكرر يا كقوله

يا للكهول وللشبان للعجب

تنبيه يجوز مع المعطوف المذكور اعادة اللام وحذفها وقد اجتمعا في قوله

يا لعطافنا ويا لرياح وابي الحشرج الفتى النفاح

الثاني علم من كلامه ان كسر اللام مع المستغاث من اجله واجب على الاصل وهو كذلك في حرف اما الظاهرة واما المضمر فتفتح معه الا مع الياء نحو يا لزيد لي واذا قلت يا لك احتمل ان يكون مستغاثا من اجله فقيل انما كسر اللام فيه للاستغاثة الثالث فيما يتعلق به لام المستغاث من اجله خلاف فقيل بحرف النداء وقيل بفعل محذوف ابتداء تقديره ادعوك لزيد وقيل بحال محذوفة اي مدعوا لزيد الرابع قد يجي المستغاث

وان جعله بري كقوله يا اللرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه المردي لهم دينا **ولام ما استغيث عاقبت ألف** فيما تقول يا زيد نحو يا زيدا لعمرو ومنه قوله يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان ولا يجوز الجمع بينهما ولهذا قالوا يا زيدا وقد يخلو منهما كقوله الا يا قوم للعجب العجيب **ومثله اسم ذو تعجب ألف** فلا فرق كقولهم يا للماء ويا للدواهي اذا تعجبوا من كثرتهما وقولهم يا للعجب ويا عجبا لزيد ويا عجب له تنبيه حمله على اللام في نحو يا للعجب فتح اللام باعتبار الاستغاثة وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله ويكون المستغاث محذوفا وقد قيل في نحو ومسائل متعجب منه والمراد او وقع على المستغاث او المتعجب منه حالة الخلو من ال جاز الوقف بهاء السكت الثانية قد يجر المستغاث فيلي الياء ولم يكن مستغاثا من اجله لكونه غير صالح لان يكون مستغاثا كقوله

يا لاناس ابوا الا مثابرة على التوغل في بغي وعدوان اي يا قوم الثالثة قد يكون المستغاث مستغاثا من اجله نحو يا لزيد لزيد اي ادعوك لتنصف من نفسك

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وهو المتفجع عليه لفقده حقيقة كقوله وقمت فيه بامر الله يا عمرا او المتنزل منزلة المفقود كقول عمر وقد اخبر بجدب اصاب بعض العرب واعمراه واعمراه او المتوجع له نحو واكبدا من حبه من لا يحبني او منه نحو وا مصيبتاه فيضم في نحو وا زيد وينصب في نحو وا امير المؤمنين ومن ضاربا عمرا واذا اضطر الى تنوينه جاز ضمه ونصبه كقوله وافقعسا وابن مني فقعس ولا يندب الا العلم ونحوه كالمضاف توضيح المندوب بما يوضح لاسم العلم تفخيما **وما نكر لم يندب** فلا يقال وا رجلاه خلافا للرياشي في اجازته ندبة اسم الجنس المفرد ونحوه وا جبلاه **ولا ما ابهما** كاسم الاشارة والموصول الا بعينه فلا يقال وا هذاه ولا وامن ذهباه لان غرض الندبة وهو الاعلام بعظمة المطلوب مفقود في هذه الثلاثة **ويندب الموصول بالذي اشتهر** به ان اشتهر به فيعينه ويرجع ندبه الاعلام **كبئر زمزم يلي وامن حفر** في قولهم وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه **ومنتهى المندوب** مطلقا **صله** جوازا لا وجوبا **بالالف** المختصة الندبة فتقول في المعرب وا زيدا ومنه قوله وقمت فيه بامر الله يا عمراه وفي المضاف وا غلام زيداه وفي المشبه به وا ثلاثة

وثلاثين وفي الصلة وامر حقيقي بين زمن منه وفي المركب وامعدي كرب وفي المحكي ...
فاذا زيد اعيد على وزيد واجاز ... وقال الفارسية يا ذو الصحة نحو ازيد
المرتقا وبعضهم من العرب والجحجبي الفقرا فيتقيما و ... الا علو لها
وهو منتهى المندوب ان تلي الف مثلا انا عمرو في حال نحو وا من ... وا
جاز الكوفيون قلبه يا غيلا فغيلاه وفي الواو وا من ... خاري يحذف في حل
الف الندبة تنوين الفعل من المندوب مر جملة او غيرها ما مر مثال الثاني ثلث الا ...
نحو ان الف لا يكون قبلها الا فتحة على ما مر والتنوين محذوف في الجر
كة هذا مذهب سيبويه والبصريين واجاز الكوفيون فيه مع الحذف وجهين
فيقولون وا غلام زيداه وكسره مع قلب الالف ياء فيقولون وا غلام ز
ينه قال المصنف وما رواه ... عن بعضهم ... لكن الكسائي فيه لم يثبت
وقال ابن عصفور اهل الكوفة يحركون التنوين فيقولون وا غلام زيداه وز
انه تمم انتهى واجاز الفراء وجها ثالثا وهو حذفه مع ابقاء الكسرة في
وقلب الالف ياء فيقولون وا غلام زيديه والشكل حتما اولاه حرف مجانسا
فلو الكسرة ياء والضم واوا ان يكن الفتح يوهم لبسا وجعل اللبس فيقولون في
ندبة غلام مضاف الى ضمير المخاطبة وا غلامكيه وندبة مضاف الى ضمير الغا
يب وا غلامهوه اذ لو قلت وا غلامكاه لالتبس بالمذكر ولو قلت وا غلامها
لالتبس بالغائبة قال في شرح الكافية وهذا الاتباع يعني والحالة
هذه متفق على التزامه ... لكن العكس يحذف ليليا ...
الندبة بعد الهاء فيقولون في رقاشي وا رقاشاه وفي ضمير المتكلم والمخاطب
وجمع ... فاما ... هذا مذهب اكثر البصريين واجاز الكو
فيون في الاتباع نحو وا رقاشيه وعبد الملكيه وا غلام الرجلوه تنبيه
اجاز الكوفيون ابدال الاتباع في المثنى نحو وا زيدانيه واختاره في التسهيل
وواقفا زد في اخر المندوب ها سكت ان ترد وان تشا فدع الزيادة
والشكل حتما اولاه بل جعله كالمنادى اعمالا على الندبة وقد مر بيان ان في
وجه الثلاثة والصحيح قوله او زيد ... اي الف الندبة تثبت وصلا والهاء تثبت
في الضرورة مضمومة ومكسورة واجاز الفراء اثباتها في الوصل بالوجهين
ومنه قوله الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وقائل في ندبة المضاف للياء واعمر
يا او عبد مرة في الندا اليا ذا سكون ابدي فقال يا عبدا واعمر قال يا عبد
بالكسر او يا عبدي بالفتح او يا عبد بالضم او يا عبدا بالالف فتحو على الفارسي ومن

قال يا عبدي باثبات الياء مفتوحة اقتصر على الاول تنبيه قد علم بما قد
ذي الوجه المذكورين مذهب سيبويه وعند قطا مذهب المبرد خاصة
اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء فرضت الياء لان المضاف اليها غير مندوب
نحو وا ولد عبدياه والله اعلم الترخيم
ترخيما احذف اخر المنادى الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه يقال صوت
رخيم اي سهل لين ومنه قوله
لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر اي رقيق الحواشي
واما في الاصطلاح فهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص وهو يكون في غير الترخيم
التصغير كقولهم في اسود سويد وفي ضبارة ضبير وترخيم الضرورة وهو مخصوص
بالنداء وهو حذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وانما توسع في
نفي المنادى لانه قد تغير بالنداء والترخيم تغيير والتغيير يأنس بالتغيير وفيه
ترقيق تنبيه اجاز المصنف في نصب ترخيما ثلاثة اوجه ان يكون مفعولا
له او مصدرا في موضع الحال او ظرفا على حذف مضاف واجاز المرادي وجها رابعا
وهو ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى واجاز المكو
وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا العامل محذوف اي رخم ترخيما
وجوزنه اي جوز الترخيم مطلقا في كل ما انث بالها اي سواء كان علما او غير
علم ثلاثيا او زايدا على الثلاثة كقولهم يا طلح ومنه يا ثبة هذا التذليل ... وقوله
جاري لا تستنكري عذيري العذير بمعنى العاذر اي الذي يعذر له الانسان ويعذر على
عن فعله وقولها نقاد احلبي اي اقبلي بالمكان يقال احلب بالمكان يريد حلب ثبوتا
اي اقام به تنبيه كذا ... الا ان فيه التشبيه يأتي مثله على الاطلاق هنا بناء
المنادى المبني فخرج النكرة غير المقصودة والمضاف فلا يجوز الترخيم في نحو قول
الاعمى يا جاريتي خذي بيدي لغير معينة وفي نحو طلحة الخير واما قوله يا علقم
الخير قد طالت وقد عشاء فنادر الفارسي بشرطه المبرد في ترخيم المؤنثة بالهاء
العلمية فمنع ترخيم النكرة المقصودة والصحيح جوازه كما تقدم والثالث منع
ابن عصفور ترخيم طلحة بن فلان لانه كالمركب وهو مذهب جماعة ... والطلاق
الكلمة فيلا قيد والبصر كونه كالمركب ... علم فيشمل الرابع اذا
وقف على المرخم بحذف الهاء قالب ان تلحقه هاء ساكنة فيقولون في المرخم
يا طلحة يا طلحه وهي هاء السكت وهو ظاهر كلام سيبويه وقيل هي التاء
المحذوفة اعيدت لبيان الحركة واليه ذهب ابن مالك في التسهيل ولا يستغنى

على لغة من ينتظر الوقوف على المرخم بغير هاء عند عدم نية المحذوف وتعويض الهاء منه عند
بالتعويض الوقوف قوله فهي قبل الترخيم يا طلحة ثم قال الا في الاطلاق نحو قلم
ونحو سيبويه وابن عصفور على ان ذلك لا يجوز الا في الضرورة والظاهر من قوله كما قال
الوان بعض العرب يقف بلا هاء وانه حكى سيبويه يا حرمل بالوقف بغير
هاء قال ابو حيان الظاهر انه لغة وهذه الهاء وتقول انه كان الترخيم على لغة
من لا ينتظر تلحق هذه الكلمة وهو اجود فيما اذا لم تلتبس الهاء كقوله
يا كليب لم تتم ... نادية بغير هاء من غير تنوين فجعل ... لم يقم
ثم الحقها ... وهو مبني على الضم ولم يجز انه غير منون وقيل
مبني على الفتح ... ما بعده على الفتح ... حركة نقلة
على حركة ... وهو ... الدار ... الغاية
يا ربح من نحو ... بالغتح ... مرخم ... التغرير
يا اميم ثم ... غير ... وفيه ... موقع هاء
بعد نحو الغتح ... ما قبل ... التأنيث المحذوفة ... وهو ظاهر
كلام سيبويه وقيل ... حركة ما قبل ... وهو ... الخ
والذي قد رخما بحذفها وفره بعد اي لا تحذف منه شيئا بعد حذفها
الهاء ... اربعة ... فقوله ... بل
... سيبويه ... المحذوف ... ومنه
قوله ... وقوله ... الا انه جاء على ما قلته
الا قليلا واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعي
فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم وشمل ذلك اربعة شروط
الا ان يكون ... ترخيم الثلاثي سواء ... ونحو
زيد ... فهو مذهب الجمهور واجاز الفراء ... ترخيم المحرك
الوسط ... فقال ابن عصفور لا يجوز ترخيمه فوق ... وقال
في الكافية ... ثبوت الخلاف فيه ... عن ... فعن
وبعض الكوفيين اجاز ترخيمه ... ابو البقاء العكبري
وصاحب ... وابن ... ان يكون علما واجاز بعض
ترخيم النكرة المقصودة نحو يا غضنفر في غضنفر ...
... الخ ... الاضافة ... الكوفيين ...
المضاف اليه كقوله ... وهو مذهب البصريين

والثاني منهم عن ... المضاف اليه بالمضاف كقوله يا عبد هل ترى ... بريد
عبد ... ونحو ان ترخيم المضاف ... نحو
الغير الرابع ان لا يكون ... الا يجوز ترخيم ... والكلام فيه
الكلام عليه تنبيه ... من شروط الترخيم مطلقا ثلاثة
اولا ان لا يكون مختصا بالنداء ... فلا يرخم نحو ... الثاني ان لا يكون منادى
الثالث ان لا يكون مستغاثا ... قوله
... يا ... فقلنا يا مال ... ضرورة او ... نحو
جاز ابن خروف ترخيم المستغاث اذا لم يكن فيه لام كقوله
... ابن ... والصحيح ما مر ومع الآخر احذف الذي تلا
الذي تلا الحرف الآخر اي تلاه الآخر وهو ما قبل الآخر لكن بشروط اربعة الاول
وإليه اشار بقوله إن زيد اي كان زائدا فان كان اصليا لم يحذف نحو مختار
ومنقاد ... منقلبة عن عين الكلمة فيقال يا مختا ويا منقا
الثاني ان يكون لينا اي حرف لين وهو الالف والواو والياء فان كان صحيحا لم يحذف
سواء كان متحركا نحو ... او ساكنا نحو ... فيقال يا ... ويا
... خلافا للفراء في نحو ... فانه يجيز يا ... الثالث ان يكون
ساكنا فان كان متحركا لم يحذف نحو ... فيقول يا ...
الرابع ان يكون مكملا اربعة فصاعدا فان كان ثالثا لم يحذف
خلافا للفراء ... نحو يا ... فيقول يا ... ويا ...
وان ... الشروط نحو يا ... ومروان ومنصور ... فيقال
... يا اسم ويا منص ويا ... ومنه قوله
ويا اسم صبرا على ما كان من حدث وقوله يا مرو ان ... فهي
والخلف في واو وياء بهما فتح قفي استكملا الشروط المتقدمة لكن ... نحو
... والجرمي والفراء ... مع ... قبله
... فيقول يا ... في شرح الكافية ...
... تنبيه ... ترخيم ...
... في شرح الكافية ان الحركة
... والى ...
... والعجز احذف
من مركب تركيب مزج نحو بعلبك وسيبويه فيقول يا بعل ويا سيب وكان

فتعلق في المركب العددي فيقولون في خمسة عشر علماً يا خمسة ومنع الفراء
ترخيم المركب من العدد إذا لم يسم به ومنع أكثر الكوفيين ترخيم ما آخره عمرو
ونحوه كسيبويه والفراء الواقع لا يجيز فيه حذف الكلمة فيقول في سيبويه وقال
ابن كيسان لا يجوز حذف الجزء الثاني من المركب بل إنه حذف منه الحرف أو الحرفان فيقول
في بعلبك يا بعلب ويا حضرم في حضرموت بل اقتصار والمنقول أن العرب لم ترخم المركب وإنما أجاز
ذلك النحويون قياساً **تنبيه** إذا رخمت اثنا عشر واثنتا عشرة
علماً حذفت العجز مع الألف قبله فتقول يا اثن ويا اثنت كما تفعل في ترخيم
اثنين علماً كما نص عليه سيبويه ويلحقه أن يجعلهما بمنزلة
اثنون ولزم الإعراب **وقل ترخيم** علم مركب تركيب إسناد وهو المنقول
من **جملة** نحو تأبط شرا وبرق نحره **وذا عمرو** وهو سيبويه **نقل** أي نقله عن
العرب قال المصنف أكثر النحويين لا يجيزون ترخيم المركب المضمن إسناداً
كتأبط شرا وهو جائز لأن سيبويه نص في أبواب النسب فقال تقول
في النسب إلى تأبط شرا تأبطي لأن من العرب من يقول يا تأبط ومنع ترخيمه
في باب الترخيم ومع هذا إن منع ترخيمه كثير وجواز ترخيمه قليل وقال
الشارح ومعلوم أن جواز ترخيمه على لغة قليلة **تنبيه** عمرو اسم
سيبويه وسيبويه لقبه وكنيته أبو بشر **وإن نويت بعد حذف ما**
حذف من الاسم المرخم أي إن نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه للترخيم
فالباقي من الاسم **استعمل بما فيه ألف** قبل الحذف وتسمى هذه لغة من
ينوي ولغة من ينتظر فتقول يا حار بالكسر ويا جعف بالفتح ويا منص
بالضم ويا ثمو بالسكون في ترخيم حارث وجعفر ومنصور وثمود **تنبيهان**
الأول منع الكوفيون ترخيم نحو قمطر مما قبل آخره ساكن على هذه اللغة
ويحتج لهم بما يلزم عليه من شبه الحرف ونحو هذا وأجازه البصريون وهو
الثاني يستثنى من قوله بما فيه ألف ما ... غير هذا اللفظ
الأول ما كان من ... المحذوف وهو بعد الألف فإنه إن كان له حركة في الأصل
رد إليه كقولك في نحو مضار ومحاج فتقول فيهما يا مضار ويا محاج بالكسر
إن كان الاسم فاعلاً وبالفتح إن كان الاسم مفعولاً ونحو شاج تقول فيه
يا محاج بالضم لأن أصله محاجج وإن كان أصله السكون حرك بالفتح نحو المحار
اسم مفعول على رأي من جعل المثلين ... أو الفتح لأنها أقرب الحركات ... إذا
... على هذه اللغة قيل أما بالفتح فتحركه بحركة أصلية

١٢٩

جموع

الحركات اليه وظاهر كلام الناظم في التسهيل والكافية تعين الفتح
على هذه اللغة واختلف النقل عن سيبويه فقال الصيمري يجيز الفتح
وقال الشلوبين يختار ويجيز الكسر ونقل ابن عصفور عن الفراء أنه يكسر
على أصل التقاء الساكنين وهو مذهب الزجاج ونقل بعضهم عنه أنه
يحرك بما كان يحرك به عند الجزم حتى يقتضي أن يقول في حمار ... فعلى هذا
بالفتح الثانية من حذف الآخر والجمع ... الاسم ... نحو قاضون
مصطفون من مجموع ... فإنه يقال في ترخيمه يا قاضي ويا مصطفى
برد الياء في الأول والألف في الثاني لزوال سبب الحذف ... مذهب الأكثر
وعليه مشى في الكافية وشرحها ... النحو ... على ... **واجعله**
أي اجعل الباقي من المرخم **إن لم تنو محذوفاً كما لو كان بالآخر وضعاً**
تمما أي كأنه اسم تام موضوع على تلك الصيغة فيعطى آخره من البناء على
الضم وغيره ما يستحقه وإلا لم يكن فيه تغيير فيه لو كان آخراً في الوضع
يا حار ويا جعف ويا منص ويا ثمي بالضم في الجميع كما لو كانت الحارثة
لم يحذف منها شيء **تنبيه** يستثنى ... كما لو كان ما قبل المحذوف ما فعلى
قرأته فيه الضمة على هذه اللغة فيقولون في ناجية يا ناجي على ... إلا ما كان
وهو على لغة ... لو كان مضمومها قدرت الضمة على ... نحو
ومنه الثاني يجوز فيقول يا عالي بن زيد على هذه اللغة ... وهذا ... ما
ما ... في نحو يا ابن زيد **فقل على الأول** وهو مذهب من ينتظر
في ترخيم **ثمود يا ثمو** بإبقاء الواو لأنها حشو والمراد بالأول في هذا الفرع
هي اللغة الأولى **ويا ثمي على الثاني بيا** أي بقلب الواو ياء ... في قلب
بعد ضمة كما تقول في جمع جرو ودلو أجر وأدل وهذا ... المعتل إذا
ليس في العربية اسم معرب آخره واو قبلها ضمة فخرج بالاسم الفعل
نحو يدعو وبالمعرب المبني نحو هو وذو الطائية وبالضم نحو دلو
غزو وبالواو نحو هذا أبوك وقد في ترخيم نحو ... وأن ... في
وما أو بعلبه الياء والواو ... ويدعو ... يا ... أو يا ... الفعل
التي كانت ... مع ... الذي ... بيانه كما فعل
بـ ... وقد في ترخيم ... على الأول ... ويا ...
الياء والواو وعلى الثاني يا ... ويا ... فيهما همزة ...
بعد الألف الزائدة كما فعل ... وقد في ترخيم ... بيع

على الأول بالألف وعلى الثاني بالياء بتضعيف الألف لأنه لا يعلم ثالث برد اليه و
قالوا في ترخيم عالة على الأول يا عال وعلى الثاني يا عا وبرد المحذوف وقالوا في ترخيم
سعيد في تصغير سعد علما على الأول يا سعي وعلى الثاني يا سعيد عند الأكثر
وقال الأخفش يا سعيل برد اللام المحذوفة لأجل التصغير ومن وقع الحذف
كثيرة جدا وفيما ذكرناه كفاية **والترخيم الأول** موضعين الأول ما يجيء تقدير
تاءه تذكير مؤنثه **مسلمة** وعارثه وجعيشة فتقول فيه يا مسلم ويا
حار ويا جعف بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر مرخم فيه والثاني ما يلزم
تقديره تاءه عند الكل لئلا يلتبس في الغرض باللام فيه فيتعين حذفه فتقول
فيه يا طيلسن بالفتح على نية المحذوف ولا يجوز الضم لأنه يلتبس في الكلام وقيل
في العبر لا يلتبس من قولهم كبيعل العم امرأته وعذار بسطاء في قراءة بقيع
ولا يقال مكان هذا في الترخيم في الغرض محيض وفي المعلل الكسر كسير
وحية وطيبر وكحبليات وحبلوي وحمراوي تقول فيها يا حبلى وحبلو ويا
حمراو بفتح الياء والواو على نية المحذوف ولا يجوز القلب على نية الاستقلال لئلا يلتبس
عليه من حيث المثال والقول الأوجه ان لا يكون في
الثلاثية **تنبيه** ذكر الشارح هنا الأصل الثاني في الكافية والتفصيل
ولم يذكره هنا لعله لأنه مختلف فيه ما ذكره الأخفش والمازني والمبرد
والصحيح أن سيبويه والمبرد وغيرهما لم يعتبروه وجواز الترخيم فيما
تقدم والتمام **وجوز الوجهين** ما يعقب **تحصيل** الأول الاسم على
المحذوف ان ذكروا في وبل منفصل بعلم الاسم وضعا **تنبيه** الأكثر
فيما جاز فيه الوجهان الوجه الأول وهو ان ينوي المحذوف كما نص عليه
في التسهيل وعلل ان في نية المحذوف الترخيم اعرف من تغيير التمام
بزنة **وقد استعملوا صيغة النداء في غير المنادى** اي يجوز الترخيم
في غير النداء بشروط ثلاثة الأول الاضطرار الثاني ان لا يجوز نداؤه
الثالث ان يصلح الاسم للنداء نحو احمد فلا يجوز في نحو الغلام ومن
من جعل من ترخيم الضرورة قوله لا تعلو الى الحميم
في العباس والأصل ان لا يرخم الا علم وقد جاء العباس والأسماء الأخرى الى وجه الترخيم
ذكره ابن يحيى وليس هذا من الفوقية الثالثة الا ان يكون اسما لعلم
الثلاثة والثانية الشروط العلمية والثانية بالثاء عينا
كما يجيء كلامه عليه في التفصيل ومنه قوله

المنوي اي فعل

المنوي فقال اي يفعل **تنبيه** اقتضى كلامه ان فعل الترخيم جائز
على اللغتين وهو على لغة التمام اجماع كقوله
نعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر اراد
مالك محذوف الكاف وجعل ما بقي بمنزلة الاسم لم يحذف منه شيء والمنتظر
وأما على لغة من ينتظر فاجازه سيبويه ومنعه المبرد ومن الجواز قوله
لأنت تحبينها الكريم امامة وان تعطي على المانيع التي امامه لكن ان روايته
سيبويه ورواية المبرد وما عهدي كمعهدك يا امامة فلا شاهد في البيت
فيه والنحاة يقتضي غير الرواية المبرد في ترجيح الجواز لانه اعرف والأخفش
سيبويه اقول بقوله
ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته او امتدحه فان الناس قد علموا فلافة
فلا يرخم الا المنقوص الا انه ترخم في غير المنادى في غير الضرورة متى كان على
الشروط الا ان نقل من حارث وحارثة وكذا الاعتراض الا ان حاجب والاول
والحامل علم العلمية شذوذ او ان الترخيم المبرد على قول المبرد
زعم انه ليس من جملة ان ذكى الترخيم وان يغاير الاذان والمنة اعلم

الاختصاص

الاختصاص في الحكم على بعض افراد المذكور وهو خبر **لفظا** اي جاء على صورة
النداء لفظا ومعنى كما جاء الخبر على صورة الأمر والأمر على صورة الخبر والخبر
على صورة الاستفهام والاستفهام على صورة الخبر كقوله تعالى
في ثلاثية اختصاص لأن انه يكون **مجرورا** ونحو ابتلى اللغات ونيده والثاني انه
لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه وقد اشار اليه بقوله **كما ضربت العيد للاختصاص**
انا والثالثة انه لا يستعمل الا ان يكون المخصوص عليه اسما ظاهرا والرابع والخامس
انه بقل كونه علما وانه ينصب مع كونه مفردا والسادس انه لا يكون بال فيجاب
كما سيأتي في الفتاح في الثالث من الثاني من في النداء اسم الله تعالى وهما
لا نوع به المازني انه نصب بتابع اي في النداء وهم بكل هذا
في وجوب وقعه في النداء انه لا اختلاف في بابه مما انه مرفوع واعلم
ان المخصوص بكون الاسم الظاهر الواقع بعد ضمير نحن او يشاركه فيه على
اربعة انواع الأول ان يكون ايها وايتها ويلحقها ما يلحقهما في النداء وهو
الضم ويليه معنى الوصف بالاسم المحلى بالالف واللام ومع نحو انا افعل كذا ايها الرجل
والثاني ان يكون معرفا بالأل والثالث ان يكون معرفا بالاضافة

بقوله **ومنه بذي أل نحو نحن العرب أسخى من بذل** أي بالمعجمة أي أعطى
والثالث أن يكون معرفا بالإضافة كقوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر
الأنبياء لا نورث وقوله نحن بني ضبة أصحاب الجمل قال سيبويه وأكثر الأسماء
دخولا في هذا الباب بنو فلان ومعشر مضافا وأهل البيت وآل فلان والرابع أن
يكون علما وهو قليل ومنه قوله بنا تميما يكشف الضباب ولا يدخل في هذا
الباب نكرة ولا اسم إشارة ولا ضمير تنبيه لا يقع المختص مبنيا على الضم إلا بلفظ
أيها وأيتها وأما غيرهما فمنصوب وناصبه فعل واجب الحذف تقديره أخص
وأختص في موضع الحال وأيتها عند الجمهور في موضع نصب بأخص
مقدرا أيضا وذهب الأخفش إلى أنه منادى ولا ينكر أن ينادي الإنسان نفسه ألا
ترى أن عمر رضي الله عنه قال كل الناس أفقه منك يا عمر وقد ذهب السيرافي
إلى أن أيها في الاختصاص معربة وزعم أنها تحتمل وجهين أن تكون خبر المبتدأ محذوف
والتقدير أنا أفعل هو أيها الرجل أي المخصوص به وأن تكون مبتدأ والخبر محذوف
والتقدير أيها الرجل المخصوص أنا المذكور فائدة لا أكثر في المختص أن يلي ضمير
متكلم كما رأيت وقد يلي ضمير مخاطب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل وسبحانك
الله العظيم ولا يكون بعد ضمير غائب والله أعلم

التحذير والإغراء

التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه والإغراء تنبيهه على أمر محمود
ليفعله وإنما ذكرا عقب باب النداء لأن الاسم في التحذير والإغراء مفعول به بفعل
محذوف لا يجوز إظهاره كالمنادى على تفصيل يأتي اعلم أن التحذير على نوعين
لأنه إما أن يكون بإياك ونحوه الثاني بدونه وفي الأول يجب ستر عامله مطلقا كما
أشار إليه بقوله **إياك والشر ونحوه** أي نحو إياك كإياكما وإياكم وإياكن
نصب محذرا أي بعامل **استتاره وجب** لأنه لما كثر التحذير بهذا اللفظ
جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل والأصل احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل
وفاعله ثم المضاف الأول وأنيب عنه الثاني فانتصب ثم الثاني وأنيب عنه الثالث
فانتصب وانفصل **ودون عطف ذا** الحكم أي النصب بعامل مستتر وجوبا **لإيا**
انسب سواء وجد تكرار كقوله

فإياك إياك المراء فإنه ... إلى الشر دعاء وللشر جالب

أو لم يوجد نحو إياك
من الأسد والأصل باعد نفسك من الأسد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف وقيل
التقدير أحذرك من الأسد ونحو إياك الأسد ممتنع على التقدير الأول وهو قول

الجمهور

الجمهور وجائز على الثاني وهو رأي الشلوبين وظاهر كلام الناظم التخيير ومقتضاه
البيت ولا خلاف في جواز إياك أن تفعل لاحتماله تقدير من قال في التسهيل
ولا يحذف العاطف بعد إياك إلا والمحذر منصوب بإضمار ناصب آخر أو مجرور
بمن وتقدير إياك من أن تفعل كذا تنبيه ما ذكره من أن الأصل في التحذير
بإياك والشر هو ما اختاره في شرح التسهيل وقال إنه أقل تكلفا وقيل
الأصل اتق نفسك أن تدنو من الشر والشر أن يدنو منك فلما حذف الفعل
استغنى عن النفس فانفصل الضمير وهذا مذهب كثير من النحويين منهم
السيرافي واختاره ابن عصفور وذهب ابن طاهر وابن خروف إلى أن الثاني
منصوب بفعل آخر مضمر فهو عندهما من قبيل عطف الجمل الثاني حكم الضمير في
هذا الباب موكدا ومعطوفا عليه حكمه في غيره نحو إياك نفسك أن تفعل
وإياك أنت نفسك أن تفعل وإياك وزيدا أن تفعل وإياك أنت وزيدا أن تفعل
وما سواه أي ما سوى إياك وهو النوع الثاني من نوعي التحذير **ستر**
فعله لن يلزما إلا مع العطف سواء كان المحذر اسم ظاهر نحو رأسك والسيف
أي باعد رأسك واحذر السيف أو لم يكن نحو ناقة الله وسقياها
أو التكرار كذا **كالضيغم الضيغم** أي احذر الضيغم **يا ذا الساري** ونحو الأسد
الأسد فجعلوا العطف والتكرار كالبدل من اللفظ بالفعل فإن لم يكن عطف
ولا تكرار جاز ستر العامل وإظهاره تقول نفسك أي جنب نفسك
الشر وإن شئت أظهرت وتقول الأسد أي احذر الأسد وإن شئت أظهرت
ومنه قوله خل الطريق لمن يبني المنار به تنبيهان الأول
لا أجاز بعضهم إظهار العامل مع التكرار ونقل عن الكوفيين ولا يمتنع التابع
شمل قوله إلا مع العطف أو التكرار المصحوب الأربع المتفرقة وكلام صاحب الكل
فيه يشعر بأن الأخيرة متصلا ونحو الضمير الاسم لا يجوز فيها إظهار العامل
فإنه قال ونحو الاسم كإياك فعل أي الذي يحذر معطوفا وصل وعلم
ولده بأن تقدم الثلاثة العطف في هذا الباب لا يكون إلا بالواو وكون ما بعد
معطوفا معه جائز فإذا قلت إياك وزيدا أن تفعل كذا صح أن تكون الواو واو
مع **وشذ** التحذير بغير ضمير الخطاب نحو **إياي** في قول عمر رضي الله عنه لتذكِ
لكم الأسل والرماح والسهام وإياي وأن يحذف أحدكم الأرنب والأصل إياي باعدوا
عن حذف الأرنب وباعدوا أنفسكم عن أن يحذف أحدكم الأرنب ثم حذف
من الأول المحذور ومن الثاني المحذر وهذا أي بالنا **وإياه** وشذ أيضا قوله

العاطف

وعلى بئر الغيمة المنعجلة الشذ من أبيات ثم ما جاء نحو بعضهم إذا بلغ الرجل الستين
فإياه وإيا الشواب والتقدير فليحذر تلاقي نفسه وأنفس الشواب
وفيه شذوذان أن مجيء التحذير فيه للغائب وإضافة إيا إلى الظاهر
وهو الشواب ولا يقاس على ذلك ولا يحمل القرآن عليه بقوله **ومن منصوب الفعل**
ما أضمر عامله أي من قاله على إياي وإياك وما أشبهه ما يحذف عامله عن
طريق التحذير **تنبيه** ظاهر كلام المصنف أنه يجوز العطف من
على إياي وإياك معطوفا عليه المحذور وحكم عليه بالشذوذ وهو خلاف
ما هنا **ويحذر بلا إيا بشرط عطف أو تكرار** من أحكامه وعلته
يلزم حذف عامله إلا مع العطف كقوله الأسد المروءة والنجدة بتقدير الزم
أو التكرار كقوله أخاك أخاك إن من لا أخا له ۞ كساع إلى الهيجا بغير سلاح
وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه ۞ وهل ينهض البازي بغير جناح ۞ أي الزم أخاك
ويجوز إظهار العامل في نحو الصلاة جامعة أي الصلاة تحضر على
الإغراء بتقدير احضروا وجامعة حال ولو صرحت بالعامل جاز **تنبيه**
قد يرفع المكرر في الإغراء والتحذير كقوله

۞ إن قوما منهم عمير وأشباه ۞ عمير ومنهم السفاح ۞
لجديرون بالوفاء إذا قال ۞ أخو النجدة السلاح السلاح ۞ وقال
العرب في قوله تعالى ناقة الله وسقياها بنصب الناقة على التحذير وكل
تحذير محذوف عامله وقد يقع على إظهار العامل يجوز في العرب فقد يقع ما فيه
معنى التحذير فقط **تتمة** فإن جاء التفصيل
كقولك للتحذير في إغراء التزام إظهار الناصب مثل وشبهه نحو
كليهما وتمرا ۞ وامرأ ونفسه ۞ والكلاب على البقر ۞ وأحشفا
وسوء كيلة ۞ ومن أنت زيدا ۞ وكل شيء ولا شتيمة حر ۞ ولا
شتيمة ولا أزمة ۞ وإن تأتني فأهل الليل وأهل النهار ۞ وشأنك
والحج ۞ وهذا ولا زعماتك ۞ وعذيرك ۞ وديار الأحباب بإضمار تذكر ۞ و
وإن لا سمع ۞ والمعوز ۞ وانتهوا خيرا لكم ۞ واصنع ما شئت ۞ ولا الحج ۞ ونحو
أصبت وأتيت ۞ وكليهما ۞ وأسعد ۞ وأخي ۞ ثم قال الحمد ما قبل كلا
بهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة حر ومن أنت زيدا وكلاهما ليس
وكل شيء أمم ولا شيء ومن أنت كلامهم وليس آخذا ذاك والله أعلم
أسماء الأفعال والأصوات

فالأول ما ناب عن فعل

ما ناب عن فعل في العمل ولم يتأثر بالعوامل ولم يكن فضلة **أسماء الأفعال وهي ما**
ناب عن فعل كشتان وصه ما ناب عن فعل جنس يشمل اسم الفعل وغيره مما ينوب
عن الفعل والعمل لا أول وهو لم يتأثر فخرج المصدر الواقع بدلا من اللفظ
بالفعل واسم الفاعل نحو هيهات والعمل الثاني وهو ولم يكن فضلة لا خراج
الحروف مفرد بالمرة أي قوله كالمنكر لشتان وتمييز الحبر فلشتان ينوب عن افترق وصه
ينوب عن اسكت وأوه ينوب عن أتوجع ومه عن أكفف وكلها لا تتأثر بالعوامل
ويباعدها فضلات لا مستغنى عنها **تنبيه** هذا الأول أعني هذه
عن ألفاظ الأسماء حقيقة هو الصحيح الذي عليه جمهور البصريين وقال بعض
البصريين إنها أفعال مستعملة استعمال الأسماء وقد ذهب الكوفيون
إلى أنها أفعال حقيقة وعلى الصحيح فلا أن حج إن مدلولها لفظ الفعل لا الحدث
والزمان بل تدل على ما يدل على الحدث والزمان أصلا فيجئ كلام هذا وقيل إنها تدل
على الحدث والزمان كالفعل الذي في موضعه إلا إن لا حقيقة وقيل مدلولها
المصادر وقيل ما يصلح المستعملة في كل جاء ومضارع وفعل أمر وعلى هذه عليه أنه أو نحو
زيدا ودونك وما ندر به فعل كتراك وصه وقيل بل يصيغ بل قد يصير
الفعل الفعل الذي هذا مذهب كثير من النحويين فمنهم من ينطق إلى أن الجملة
لا فعل لا موضع لها من الإعراب وهو مذهب الجمهور ونسبه بعضهم إلى
الأخفش وقد ذهب المازني ومن وافقه إلى أنها في موضع نصب بمضمر ونقل
عن سيبويه وعزي للجمهور أيضا وقد ذهب بعض النحاة إلى أنها في موضع
رفع بالابتداء وأغنى ما مرفوعها عن الخبر كما أغنى في نحو أقائم الزيدان
وما بمعنى أفعل كآمين كثر ما هو بمعنى الأمر وما بعده فلقلة وكثر هو
أمر وذلك فيما يعطى الأمر كثيرا من ذلك آمين بمعنى استجب وصه
بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وتيد وتيد وتيد بمعنى أمهل وهيت و
حيهل بمعنى أسرع وروبد بمعنى أمهل وإليك بمعنى تنح وعليك بمعنى الزم
وحيهل بمعنى ايت أو أقبل أو عجل وما يسكن أي نزال ونظر أنه مقيس من
الثلاثي ونحو أطال بمعنى فرق وعرعار بمعنى عرعر لتلاعب **تنبيه**
في آمين لغتان المد والقصر مع تخفيف الميم وقد تشدد مع المد حكاه عن
كذا في كلها لغة وحكى في قوله ۞
تباعد مني فطحل إذ سألته ۞ آمين فزاد الله ما بيننا بعدا ۞ ومن المد
وبرحم الله عبدا قال آمينا ۞ وعلى لغة اللغة فقيل إنه أعجمي معرب

انه ليقدر في كلام العرب حيّ على حيهل وحيهل الصلاة اي ايتوا الصلاة [illegible] فحيهل
لحيهل وقد تقدمت [illegible] قوله اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر [illegible] قال ابن الحاجب وهذا
اولى **ومنها نحو هيهات** اي ومن انواعها اسماء الافعال بمعنى فعل الماضي
من قوله ما هو بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق وهيهات بمعنى
بعد وما هو بمعنى المضارع كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وويّ
وواها بمعنى اعجب كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم
فلاح الكافرين وقول الشاعر واها لريّا ثم واها واها • وقوله الغنيمة
المشاهير ومنها فعال • نحو هيهات من اللغو ويسمى بها الخطاء كقوله
• ونغر نعال بعبير [illegible] • قيل العول [illegible] مكسورة [illegible] • قيل
والاية المذكورة وقوله تعالى وقالت هيت لك [illegible] وقد نصب ابو عمرو
بن العلاء الواو [illegible] بمعرفة اللام لكثرة الاستعمال وقيل ان معناه
كان فعلا وبه اي بحذف اللام وقال فيه قيل اجاء الماضي والمضارع وبه الاول
والصحيح الاول وقال سيبويه سالت الخليل عن اللام بقيتين [illegible] ومعنى
من كان ومنهم من [illegible] غوائله • •
• ويكان من يكن له نشب يحبب • ومن يفتقر يعش عيش ضر • الثاني ما يكون
في هيهات هو المشهور وعلى مذهب ابو الفتح انه اسم فعل بمعنى البعد
واللام في موضع رفع في نحو قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وقيل
المبرد انه اسم ظرف [illegible] وبنوا اسماؤها [illegible] العدد
وبعض الحجازيين [illegible] هيهات ويقفون بالهاء ويكسرون التاء ويقفون
بالتاء وبعضهم [illegible] واخوات [illegible] ابي علي الفارسي [illegible]
بالتاء ومنهم من [illegible] بالهاء وحكي الصغاني [illegible]
[illegible] وثلاثين لغة هيهات وايهات وهيهان وايهان
وايهان بكل واحدة من هذه الست مضمومة الاخر ومفتوحة ومكسورة
وكل واحدة منونة وغير منونة فتلك ست وثلاثون وحكي غيره هيهاك
وايهاك وايهاه وايهاه وهيهاه وهيهاه اقبل **والمعلوم**
اسماء الافعال المكر ثلاثا دونه امر الفعل الفعل مستعار من اسماء الافعال جملة
المعنى في موضع الخبر ودونه الفعل مستعار خبره هكذا بمعنى اسم الفعل
[illegible] موضع من قول الامر كقوله [illegible] والثاني [illegible] غيره
ونحو ما ذكر الاول [illegible] او جار ومجرور ونحو عليه بمعنى الزم ومنه

عليكم انفسكم اي الزموا انفسكم اي عليكم ودونك زيدا بمعنى خذه ومكانك بمعنى
اثبت واما ما عداه بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تاخر واليك بمعنى تنح
تنبيهات • الاول قال في شرح الكافية ولا يقاس على هذه الظروف
غيرها لا عند الكسائي واي بانه لا يقتضي هنا على المماع بل يقاس على
ما لم يسمع تاما لم يسمع الثاني قال في التسهيل لا تستعمل هذه الظروف الا متصلة
بضمير المخاطب وشذ قولهم عليه رجلا بمعنى ليلزم وعلي الشي بمعنى
اوليه والي بمعنى اتنحى وكلامه في الالفية يقتضي انه لا يختص
الثالث قال في التسهيل الضمير المتصل بهذه الكلمات في موضع
رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي وجر عند البصريين وهو الصحيح لانه
لا خفض بالعوامل [illegible] علي عبد الله زيد بجر عبد الله فتعين ان
الضمير مجرور الموضع لا مرفوعه ولا منصوبه ومع ذلك مع كل واحد
من هذه الاسماء ضمير مستتر مرفوع الموضع بمقتضى الفاعلية فلك
ان تقول في التوكيد عليكم كلكم زيدا بالجر توكيدا للموجود المجرور ولك
مع توكيد المستتر المرفوع والنوع الثاني منقول من مصدر وهو على
قسمين مصدر استعمل فعله ومصدر لم يستعمل فعله والى هذا النوع الاشارة
بقوله **كذا رويد بله ناصبين** اي نا صبين ما بعدهما نحو رويد زيدا
وبله عمرا اما رويد زيدا فمعناه امهل زيدا واما بله فبمعنى اترك
صغروا ارواد تصغير الترخيم وافعلوه مضافا فعله واستعملوه
مضافا الى مفعوله فقالوا رويد زيد ونصبوا منونا رويدا زيدا
رويدا زيدا ثم انهم نقلوه وسموا به فعله فقالوا رويد زيدا وحذف قوله
• رويد عليا [illegible] • الجيش ولكن [illegible] متعلقا به البشرى
والدليل على انه اسم فعل كونه مبنيا والدليل على بنائه عدم تنوينه
واما بله فهو في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف للترك فقيل فيه بله
زيد بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل بله زيدا فنصب المفعول
وبني بله على انه اسم فعل ومنه قوله • بله الاكف كانها لم تخلق • بنصب
الاكف والفعل الذي استعمل فعله لا اصل فقوله **ويعملان الخفض مصدرين**
اي معربين بالنصب على المصدر اي الكلمات على انها اسماء عامل يجري على
ان كلا منهما [illegible] من الفعل يعمله نحو رويد زيد وبله عمرو اي امهال
زيد وترك عمرو وقوله بله الاكف بالجر على الاضافة عن [illegible]

إلى المفعول كما مر وإلى الفاعل بالباء نحو رويد زيد عمرو وأما بله فعلى ما قدمنا التي
المفعول كما مر وقال أبو علي هي إلى الفاعل وتجوز فيها حينئذ الغاية نحو بله
زيد وأبو زيد وتجوز حينئذ فيها التنوين ونصب ما بعدها بها
وهو لا على المصدر المضاف نحو رويد زيدا وبله عمرو ومنع المبرد النصب
بعد رويد لكونه مصغرا تنبيهات الأول الضمير في بعلها إن على رويد حتى
رويد وبله في اللغة في المعنى ما رويد وبله إذا كانا اسمي فعل غير رويد
وبله المصدرين في المعنى الثاني إذا أمهله رويدك وبله العقول إذ تمر أن يكونا
اسمي فعل مع فتحتهما فتحة بناء والكاف من رويدك حرف خطاب لا موضع
له من الإعراب مثلها في ذلك وأن يكونا مصدرين مع فتحهما فتحة إعراب
وحينئذ فالكاف في رويدك يحتمل الوجهين أن يكون فاعلا وأن يكون مفعولا
الثالثة تخرج رويد وبله عن الطلب فأما بله فتكون اسما بمعنى كيف فيكون
ما بعدها مرفوعا وقد روي قوله بله الأكف بالرفع وهو من ...
فخرجه وأبو الحسن وأنكر أبو علي الرفع بعدها ومن الحديث يقول الله تعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه فوقعت معربة مجرورة بمن وخارجة
عن المعاني المذكورة وفسرها بعضهم بغير وهو ظاهر ...
بعدها من الكلام لا استثناء ...
حالا نحو ساروا رويدا ... ضمير
المصدر المحذوف أي سيرا رويدا ...
نحو ساروا سيرا رويدا ... نحو ساروا رويدا أي سيرا رويدا **وما
لما تنوب عنه من عمل لها** ما مبتدأ موصول صلته ... موصول أيضا
صلته تنوب وعنه ومن عمل متعلقان بتنوب ولها خبر المبتدأ والعائد
على ما الأولى محذوف ... الاستقرار الذي هو متعلق اللام من لها والعائد
على ما الثانية الهاء في عنه يعني أن العمل الذي ... للأفعال التي نابت
عنها هذه الأسماء ثابت لها ... فترفع الفاعل
ظاهرا نحو هيهات نجد ... زيد وعمرو ... بعدت نجد وافترق
زيد وعمرو ومضمرا في نحو نزال وتنصب ... المفعول ...
دراك زيدا ... وتتعدى ... من حروف الجر ...
بمعنى ما تتعدى ...

في نحو ...

في نحو ... الثريد ... أما ... نحو ...
... تنبيهات ...
الباء في التعدية واللزوم ... قوله ...
... جواز إعمال الاسم
الفعل ... في شرح الكافية ... اسم الفعل ...
عليه ... سيبويه ... الثالثة ... الضمير المرتفع
بها ... أسماء الأفعال ...
... النحويين ...
... أسماء الأفعال ...
... الضمير ...
...
... وهكذا ...
... اسم فعل ...
... سيبويه ...
...
...
... قال الله تعالى ...
...
... **وأخر ما لذي فيه العمل**
... الكافية ... الناظم ...
...
... سيبويه ...
... تنبيهات الأول ...
...
...
...
موصولة ... موصولة ... مجرور ... موضع رفع ...
والعمل مبتدأ مؤخر والجملة صلة ما الثالثة ... العمل مع قوله

معلم

بعض ... الأسماء ... الماضي ...

عن الجملة نحو ان كان ايهما نكرة والا فمعرفة وغير واقع لنا للفاضل في مواضع من تحرير
الكتاب. والعلم بتنكير الذي ينون منها اي من اسماء الافعال وتعريف ضده اي ضد
المنون بغير قال الفاضل في شرح الكافية لما كانت هذه الكلمات من قبيل
المعنى الافعال ومن قبيل اللفظ الاسماء جعل لها تعريف وتنكير وعلامة تعريف
المعرفة منها تجرده من التنوين وعلامة تنكير النكرة منها استعماله منونا
وما كان من الاسماء الحقيقية ما يلزم التعريف كالمضمرات واسماء الاشارة
وما يلزم التنكير كاحد وعريب وما يعرف وينكر وفتى ورجل وغير
فجعلوا بعض هذه الاسماء كذلك والتزموا بعضها التعريف كنزال وبله وآمين
والتزموا بعضها التنكير كويها وويه واستعملوا بعضها بوجهين
فمنون مقصود التنكير وغير مقصود التعريف كصه وصه وايه وايه
تنبيه ما ذكره الفاضل هو المشهور وقد ذهب قوم الى ان اسماء الافعال
كلها معارف ما نون منها وما لم ينون تعريفها علم الجنس ومنه
به حيوان ما لا يعقل من شبه اسم الفعل صوت يعمل كثر البعير وكاف
اي اسماء الاصوات ما وضع لخطاب ما لا يعقل او ما هو في حكم ما لا يعقل
من صغار الاولاد مما يشبه اسماء الافعال كذا في شرح الكافية في النوع الاول
اما زجر كهلا للخيل ومنه قوله واي جواد لا يقال له هلا وعدس
للبغل ومنه قوله عدس ما لعباد عليك امارة وكخ للطفل
تحريك كخ وانظام من الصادفة وهيد وهيد وهاد وده وجه
وعاه وعيه للابل وهاج وهج وحل للناقة واس وهس وهج وفاع
للغنم وهجا وهج للكلب وسع للضان ووح للبقر وعز وعيز للعنز
وهر للهر وجاه للسبع واما دعاء كاو للعير وعوه للربع وعو
للجحش وبس للغنم وبوت وجيء للابل الموردة وتؤ وتأ للتيس المنزي
ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المستنفرة
وسأ وتشؤ للحمار المورد وحج للدجاج وقوس للكلب والنوع
الثاني كغاق للغراب وماء بالامالة للظبية وشيب لشرب الابل
وعيط للمتلاعبين وطيخ للضاحك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة
وقب لوقع السيف وخاز باز للذباب وقاش ماش للقماش فتنبيه
قوله من شبه اسم الفعل كذا عبر في شرح الكافية ولم يذكر في شرحها
مما احترز به عنه قال ابن هشام في التوضيح وهو احتراز عن نحو

قوله ايها او رقية في الغليل على النظر وقوله لا ابتغي الا الذي الحلي
والاحسن بالتنوين وجعلوا وجب يحتمل ان يريد بالتنوين اسماء الافعال
والاصوات وهو ما صرح به في شرح الكافية ويحتمل ان يريد تنوين الاصوات
وهو الاولى لانه قد تقدم الكلام على اسماء الافعال اول الكتاب وعلى تنكير
الاصوات مفتقرا بحملها الحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة
وهي اقوى بالبناء من اسماء الافعال وهي من قبيل المفردات تنبيه
تحكم الاصوات لا ضمير فيها بخلاف اسماء الافعال فهي من قبيل المفردات
واسماء الافعال من قبيل المركبات قال في شرح قد يعرب بعض الاصوات
لوقوعه موقع متمكن كقوله
فقد فقلت عزة من غير فجل ما صغت الصرح غاق بها فجلا اي بعره
وقوله اذ تمنى مثل شحاج غاق اي غراب ومنه قول ذي الرمة
تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام وقوله
لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم
فالشيب صوت شرب الابل والماء صوت الظبية كما تقدم والله اعلم

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما الثقيلة والخفيفة كنونين اذهبن واذهبن
وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا وقد تفرد اول الكتاب
او نحو قوله اقابل احضروا الشهود ضرورة تنبيه مذهب
البصريين ان كلا منهما اصل لاختلاف بعض احكامهما وذهب الكوفيون
الى ان الخفيفة فرع الثقيلة وقيل بالعكس لتخصيص المبالغة وذلك
التخليل الا التوكيد بالثقيلة اشد من الخفيفة يؤكدان افعل اي فعل الامر
مطلقا نحو اضربن زيدا وشذ الدعاء كقوله على نحو خفيفة علينا
ويفعل اي المضارع في الشرط لا تؤكد به ولا بالماضي مطلقا وما نحو
دام من سعدك ان رحمت متيما فضرورة شاذة سهلها كونه بمعنى
لا يستقبل وانما يؤكد بهما المضارع حال كونه اتيا ذا الطلب بان يكون امرا
نحو ليقومن زيد او نهيا نحو ولا تحسبن الله غافلا او عرضا نحو الا تنزلن
عندنا او تحضيضا كقوله
هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم او تمنيا
كقوله فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم

أو المستقبل أملك كقوله
وليت يشفعني أن بانت العلاء من بعد الموت إن لم يبرني وقوله
أحيين كثيرة ممن عني قبلا وقوله
وقل يحق الشكر لمن يقطعه في عينيه فلما رأينا حسن وقعنا نفعلا
أو معناه كقوله لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر أو اتيا
عن طلب إما بالنبإ إما في موضع النصب معمول به لنا البا إلى بشر كما تأتي بعد
إن الشرطية المؤكدة بما نحو فإما تذهبن فإما ترين من البشر أحدًا وإما تخافن من
من الواقع شرطًا بغير ما جاز توكيده قليلا لأنه معناه أو اتيا منفيًا سواء
فلم يستقبل غير معمول من قد بعد لا نحو لا نطقه في كبير أصنامكم وقوله
بحريته لم يلتو باشتراكهم فلا يجوز من أن الأفعال في لا أو في يجوز توكيده
بما الأكثر منفيًا نحو والله تفتؤا تذكر يوسف إلا المغيرة في تفتؤا أو قد
قوله لنا القد في الحج أو الثرى مجتنبا وجعل الكرام وقد جاءوا الورى شيمهما
فيفتن إذ أو ضرورة أو كان حالًا في كقراءة ابن كثير فلتقسم بيوم القيامة وقوله
تبينه لا تعجب كل امرئ بترخيم قوم ولا يفعل وقوله
نبين تكت فرطًا فتسلبه يتيم تنم لتعلم ربي أن بيتي والبعير أو كان معمولا
من اللام مفصولا بينهما أو قلتم في إلى الله تحشرون ونحو ولسوف يعطيك
ربك فترضى تنبيه علم أن في التوكيد في هذا النوع واجب بالشروط المذكورة
كما نص عليه في التسهيل وهو من مذهب البصريين حلا إن تغيير منهم من اللام
والنون جاز علا منهما فيدل قبل حرف النفي جاز ثلثه والله بعون زيد كان
المعنى بغير البطانة وأجاز الكوفيون تعاقبهما وقرأ في الشرح وحكي
سيبويه والآخر ضرب وأما التوكيد عن الطلب فلبعض أن أوجب الفعل
فأول لفظ عوارضه بغيرك ما بعد سيبويه أنه بمقتضى بالرفع ولكنه
أحسن وأما ولم يقع في القرآن في كذا والمبرد يذهب الفاعل ويجوز أكثرهما
خويدة ونحو الحجاج وقد كثر في النفي محيثًا غير موكل من لا كقوله
بالحاج أيها ويحجزني على من حرمة عن ما التعلي عن الخلل من قتيبهم وقوله
فلما أسر شيئي وليمنه عن الحوادث أوقاتي بيانها وقوله
فلا شيئي كالبتة الرمل ما عجيلا على حد إضعفي وفي الفعل وذهب المبرد
والزجاج إلى منع الشرط بعد لا أو نحوه من عن حكما ضرورة الفاعل منع البصر في
نحو والله لا يجعل زيدان الأن استغناء عنه بالجملة في النهي والمصرية بـ

بالتوكيد كقوله والمد إن زيد ليفعلن في ولو أخبار الكوفيون ولا تقتصرن له عند
تقدير من قراءة ابن كثير فلتسمع والقيقين وقل التوكيد بعد ما الزائدة التي لم تسبق
بان من وله فرقهم بعين ما أرتيه أن ونجا من ما يبلغن وحيثما تكونن أين ومتى
ما تفعلن أفعل وقوله
إذا مات منهم ميت بسرق ابنه ومن ميتة ما ينبتن شكيرها وقوله
قليلا به ما يحمدنك وارث وقيل كان في أول من الناظم أن التوكيد بعد ما
المذكورة قليل بالنسبة إلى ما تقدم في قليل في نفسه لا أنه كثير كما صرح به
في غير هذا الكتاب بل ظاهر كلامه اطراده وأما كان كثير من قبل أن يعلم
تماما لا زهقت لما يغنى المواضع أن تصل بها كما في القسم وبعدما لو الفعل
بعدها فعلا ملتقدا بعد اللام نحو ما لم ذلك إلا سيبويه ما حكاه في شرح الكا
فية التي لاحم بين بها الواقعة بعد رب وصرح في الكافية بأن التوكيد
بعدها شاذ نحو وملا لجبر لأن الفعل بعد ربما ماضي المعنى وبعضهم على
أن لحاق النون بعد ربما ضرورة وظاهر كلام التسهيل أنه لا يختص بالضرو
رة وأما ما يشعر به كلام سيبويه فإنه حكى ربما يقولن ذاك وعنه ربما
بكت أو قيمة في علم ترفعن ثوبي شمالات في التي وقد أجاز التوكيد بعد
لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما تنبيه نص سيبويه
على أنه ضرورة لأن الفعل بعد لم ماضي المعنى كالواقع بعد ربما قال
في شرح الكافية وهو بعد ربما أحسن ومعه لا أي وقل بعد لا النافية
قال في شرح الكافية وقد يؤكد بها بعد التوكيد المضارع المنفي بلا لأنه
تشبيها بالنهي كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وقد زعم قوم أن لا نهي ولست بمحيله ومثله قول الشاعر
فلا الجارة الدنيا بها تلحينها ولا الضيف فيها إن أناخ محول
في أن توكيد تصيبن أحسن في لا لقيتها بعضهم لها في الشعر بالنهي
كقوله تعالى لا يفتننكم الشيطان بخلاف قول الشاعر فإنه غير متصل
بلا فيضعف تشبيهه بالنهي ومعنى له معظم بعد تصيبن في توكيد وإن كانت
منفصلة في توكيد تصيبن في لا أو أحق وإلى ذلك أشار كلامه مجوزه ونعته في
قوله من الناظم هو ما اختاره ابن جني والجمهور على النهي ولهم
في الآية تأويلات أحدهما أنها نهية والجملة محكية بقول محذوف هو الصفة
حقيقة فتكون نعتًا محلها وقوله لا أكثر الغريب فيه وقيل إنها نهية وتم

والكلام منه قوله فبقية ثم استدرك على الطائفة عن التعريض للكلام عن تفصيل
الفتية خارجة في خروج الفعلين عن القياس للجنسية في صورتين بحول ما قال ابن
ان [illegible] لما [illegible] وتخريج الزجاج والمبرد والفراء وقال الاخفش [illegible]
[illegible] معنوا [illegible] وقيل جواب قسم والجملة موجبة والاصل
[illegible] ابن [illegible] وغيره ثم [illegible] اللام وهو ضعيف لان
[illegible] بالمستقبل وقيل جواب قسم [illegible] والنون [illegible]
بالموجب كما في [illegible] قوله [illegible] ان امرء [illegible] الزائد و قال
والجزاء الجملة جواب الامر نحو قوله ادخلوا [illegible] لا يحطمنكم وان نافية ومن
منع النون بعد لا النافية منع [illegible] لا يحطمنكم [illegible] اذا [illegible]
[illegible] التوكيد بعد لا [illegible] كلامه [illegible]
[illegible] بعد المفعول ضرورة **وغير اما من طالب الجزا** اي وقل
بعد غير اما [illegible] من طالب الجزاء وغالب [illegible] المجردة عن ما وغير
[illegible] الشرط والجزاء من توكيد الشرط بعد غير اما قوله
من تثقفن منهم فليس بآئب وجواب توكيد الجزاء قوله
[illegible] منه [illegible] وقليل [illegible] منه [illegible]
وقوله [illegible] على [illegible] متى [illegible]
[illegible] اول مقتضى كلامه [illegible] في الاختيار [illegible]
[illegible] جواز الشرط اختيارا [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] ضرورة الثاني
[illegible] توكيد [illegible] في غير [illegible] ولذا [illegible]
له ومنه قوله [illegible] اذا [illegible]
[illegible] توكيد فعل التعجب كقوله
ومستبدل من بعد غضبى [illegible] فاحر به بطول فقر واحريا وقال
[illegible] والاصل [illegible] معنى [illegible]
[illegible] **واخر الموكد افتح** كما [illegible] والكتاب انه [illegible]
[illegible] **كابرزن** [illegible]
ابرزن [illegible] النون الخفيفة [illegible] وحكم [illegible] واضربن [illegible]
نحو [illegible] وهو [illegible] ومضارعا نحو [illegible]
[illegible] جميع الباب سوى [illegible] اخر الفعل [illegible]

كان بان تليه كلمة نحو [illegible] زيدا ومنه قوله
و[illegible] بعد [illegible] الجمع [illegible] الفعل [illegible]
والواو والياء [illegible] المسند الى [illegible]
بقوله **واشكله قبل مضمر لين بما جانس** [illegible]
من تحرك قد علما [illegible] **والمضمر** [illegible]
[illegible] الفعل **احذفنه** [illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
[illegible] نون الرفع [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible]
[illegible] نون الرفع [illegible]
[illegible] نون التوكيد [illegible]
بنون التثنية [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] النون [illegible]
مع نون الرفع الواو والياء [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
الواو والياء [illegible] التوكيد [illegible]
التوكيد [illegible]
[illegible] **وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله** اي الالف
منه اي من الفعل **رافعا** [illegible] **غير الياء والواو**
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] **كاسعين يا سعيد** [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] النون [illegible]
[illegible] **واحذفه** اي الالف

[illegible]

من رافع هاتين أي الياء والواو وتبقى الفتحة قبلهما لتدل عليهما وفي
واو ويا شكل مجانس قفي أي تبع يعني الواو ... [illegible] الفتح والياء
[illegible] حركة تجانسهما
[illegible] نحو اخشين
يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم
الواو وقس مسويا [illegible]
المفتوح ما قبله [illegible] يا هند [illegible]
[illegible] الكلام على الضمير وحكم الياء والواو [illegible]
[illegible] الكلام على غيره [illegible]
[illegible] ولم تقع خفيفة بعد الألف أي سواء كانت
الألف اسما بأن كان الفعل مسندا [illegible] أو حرفا بأن كان الفعل مسندا
إلى ظاهر على لغة أكلوني البراغيث أو كانت الألف التي [illegible] جماعة النساء
وهذا قول سيبويه والبصريين سوى يونس وخالفهم يونس والكوفيون
[illegible] لكن شديدة وكسرها ألف
[illegible]
[illegible]
[illegible] قراءة ابن ذكوان [illegible]
[illegible] الخفيفة بعد الألف [illegible]
وحمل [illegible] كلام سيبويه وبه صرح
الفارسي في الحجة [illegible] النون ساكنة [illegible]
[illegible] الخفيفة بعد الألف [illegible]
[illegible] البصريين [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
وألفا زد قبلها مؤكدا أي قبل نون التوكيد فعلا إلى نون الإناث أسندا
[illegible] مشددة [illegible]
وفي جواز الخفيفة [illegible] ولا يجوز ترك الألف [illegible]
[illegible] بالنسوة واحذف خفيفة لساكن ردف [illegible]
الخفيفة [illegible] نحو اضرب الرجل [illegible]
[illegible] ومنه قوله لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

[illegible]

[illegible] الحركة [illegible] مجزومة [illegible]
[illegible] على مذهب الخليل [illegible]
[illegible] فتقول اضربن الغلام واضربن الغلام قال سيبويه
[illegible] العرب [illegible] الغلام [illegible] الغلام [illegible]
[illegible] والتنوين [illegible] الوقف [illegible]
بقوله وبعد غير فتحة إذا تقف فتقول [illegible] اخرجوا ويا هند اخرجي
[illegible] واردد إذا حذفتها
في الوقف ما أي الذي من أجلها في الوصل كان عدما فتقول في اضربن يا قوم
واضربن يا هند إذا وقفت عليهما اضربوا واضربي برد واو الضمير وياءه
[illegible] إذا وقفت عليهما [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible] وأبدلنها بعد فتح
ألفا وقفا [illegible] كما تقول في قفن
بالتنوين قفا [illegible] ومنه [illegible] وكقوله
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكقوله
[illegible]
وحمل [illegible] قراءة [illegible]
[illegible] الخفيفة [illegible]
[illegible]
[illegible] وكلام سيبويه [illegible]
[illegible]
[illegible] الخفيفة [illegible]
[illegible] الخفيفة بعد
[illegible] سيبويه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما لا ينصرف

فلم يرد أول الكتاب أن الأصل في الاسم أن يكون معربا منونا وإنما يخرج عن أصله
بشبهه بالفعل والحرف فإن شابه الحرف بلا معارض يبنى وإن شابه
الفعل يكون غير منصرف بوجه من الوجوه الآتية منع الصرف ومثال ما بين والكل
يمنع الصرف فلا بد أن يعرف الصرف فقال **الصرف تنوين أتى مبينا معنى به**
يكون الاسم أمكنا فقوله تنوين جنس يشمل أنواع التنوين وقد تقدمت أول
الكتاب وقوله أتى مبينا الخ مخرج لما سوى المعبر عنه بالصرف والمراد بالمعنى
الذي يكون به الاسم أمكن أي زيادة التمكن بعلوه على أصله أي أنه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف تنبيهات الأول ما ذكره الناظم
من أن الصرف هو التنوين هو مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر مع
التنوين فعلى الأول يختص تنوين التمكين بالصرف هو المشهور وغيره
وعلى الثاني فعلى بغيره من تنوين التنكير والعوض والمقابلة الثاني
يستثنى من كلامه نحو مسلمات فإنه منصرف مع أنه خال من التنوين
المذكور لأن تنوينه للمقابلة كما تقرر أول الكتاب الرابع اختلف في
اشتقاقه فقيل من الصريف وهو الصوت لأن في آخره التنوين وهو
صوت في آخر الاسم فإنه صريف صريف الفعو بالمتصل أي صوت صوت البكرة
بالحبل وقيل من الانصراف في جهات الحركات وقيل من الانصراف وهو الرجوع
فكأنه انصرف عن شبه الفعل وقال في شرح الكافية المنصرف
لانقياده إلى ما يصرفه عن عدم تنوين إلى التنوين ومن وجه من وجوه
الإعراب إلى غيره الثاني واعلم أن المعتبر من شبه الفعل في منع الصرف
هو كون الاسم فيه فرعيتان مختلفتان مرجع إحداهما اللفظ ومرجع
الأخرى المعنى أو فرعية تقوم مقامهما وذلك لأن في الفعل فرعية
عن الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهو
احتياجه إلى الاسم لأنه يحتاج إلى الفاعل والفاعل لا يكون إلا اسما فلا يكمل
شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم إلا إذا كانت فيه الفرعيتان
كما في الفعل ومن ثم صرف من الأسماء ما جاء على الأصل كالمفرد الجامد النكرة
كرجل ومن ثم أيضا صرف ما فيه زيادة التنوين وأخذ بعد فرعية اللفظ
والمعنى فيه من جهة واحدة كما سيأتي وما فيه فرعيتان من جهة
اللفظ كأجمال ومن جهة المعنى كحائض وطامث لأنه لم يكن بتلك

الفرعية كاملا الشبه بالفعل ومن ثم نحو أحمد لأن فيه فرعيتين
مختلفتين مرجع إحداهما إلى اللفظ وهي وزن الفعل ومرجع الأخرى
إلى المعنى وهو التعريف فلما كمل شبهه بالفعل ثقل ثقل الفعل
فلم يدخله التنوين وكسر في موضع الجر معتوحا والعلل المانعة من
الصرف تسع جمعها من قال

عدل ووصف وتأنيث ومعرفة ... وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف ... ووزن فعل وهذا القول تقريب فالمعنوي
منها العلمية والوصفية وباقيها لفظي يمنع مع الوصف ثلاثة
أشياء العدل كمثنى وثلاث ووزن الفعل كأحمر وزيادة الألف والنون
كسكران ويمنع مع العلمية هذه الثلاثة كعمر ويزيد ومروان وأربعة
أخرى وهي العجمة كإبراهيم والتأنيث كطلحة وزينب والتركيب كمعدي
كرب والألف للإلحاق كأرطى وستعرف ذلك كله مفصلا وجميع ما لا ينصرف
إنما علم نوعا منها غير ممنوعة لا ينصرف في تعريف ولا تنكير وسبعة
لا تنصرف في التعريف وتنصرف في التنكير ولما شرع في بيان الموانع بدأ
بما يمنع في الحالين لأنه أمكن في المنع فقال **فألف التأنيث مطلقا منع**
صرف الذي حواه كيفما وقع أي ألف التأنيث مقصورة كانت أو ممدودة وهو
هو المراد بقوله مطلقا تمنع صرف ما هي فيه كيفما وقع أي سواء وقع
نكرة كذكرى وصحراء أو معرفة كرضوى وزكرياء مفردا كما مر أو جمعا كجرحى
وأصدقاء اسما كما مر أو صفة كحبلى وحمراء وإنما استقلت بالمنع
لأنها قائمة مقام شيئين وذلك لأنها ملازمة لما هي فيه بخلاف
التاء فإنها في الغالب مقدرة الانفصال ففي المؤنث بالألف فرعية
من جهة التأنيث وفرعية من جهة لزومها لما هي فيه بخلاف المؤنث بالتاء
وإنما قلت في الغالب لأن من المؤنث بالتاء ما لا ينفك عنها استعمالا
ولو قدر انفكاكه عنها لم يوجد له نظير كحمزة في حال التاء ملازمة
له استعمالا ولو قدر انفكاكه عنها لكان بمنزلة حكمه الكلام منهم
ولم يغير مستعملا ومن المؤنث بالتاء ما لا ينفك عنها استعمالا
ولو قدر انفكاكه عنها لم يوجد له نظير كعرقوة وعرقوة فلو قدر
سقوط التاء من عرقوة وعرقو لم يوجد له نظير إذ ليس في كلام
العرب فعليو وفعلو إلا وجود التاء هكذا قليل قبلها اعتبار به

العرقوة الخشبتين اللتين تجعلان على فم الدلو

بخلاف الاعلام فان الكل لا تكون الا صفة او فعلا ولانه لم يتعدد في التصغير مثل
ما لا غير منصرف صفة وغيرها في فرقي فرتبع كما في سمع جل تصغيره وعو وحلف
والفا معا علمة تجز المركب علم يبطل لسل تغيير التصغير كما لا يبطل نحو المركب
غيره وزيادة زيد تحت قوله والعلمية يكلمات
قوله كما عرف كلمات زيد لم يمنعه الصرف في العلمية الالف والنون واما
بمقام قوله والف كلمتي الى او كلمتي الم المزيد الغه كما تبه صرفه في العلمية
عجيبة منقلبة عليها للتانيث الثاني الالف زحمه ضبلوتي على نهي عن
مستقلا عشر من الجار ... فعلته في قبلي ثم العلمية به صرفه ما في ثبع كلمة
وزائدا فعلان في وصف على الضمير منع اي ومنع صرف الاسم الكائن الزائد
فعلان وهما الالف والنون **في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم** اصلا ان لم
فعلانة كسكران وغضبان وندمان من الندم ... منقوعا على منع صرفه واما
انه لا مونث له نحو لحيان لكبير اللحية ... فيه خلاف والصحيح منع
صرفه ... وان لم يكن له فعلا وجودا اصلا فعلى تقدير انه لو كان
له مونث لكان فعلى اولى به من فعلانة ... فعلان فعلى او ضع
من باب فعلان فعلانة والتغريب حكم الوجود ... الاجماع على منع صرف
الرحمن ... مع انه لا مونث له ... مونث اصلا ان يكون مونثا له
وان يكون مونثه اغم ... على اخر ... الكثرة نظائره واحترز من فعلان
الذي مونثه فعلانة فانه مصروف نحو ندمان ... من المنادمة
وسيفان وصحنان ... المه ما جاء على فعلان ومونثه فعلانة
في قوله اجز فعلى لفعلانا اذا استثنيت حبلانا ودخنانا وسخنانا
وسيفانا وضحيانا وصوجانا وعلانا وقشوانا ومصانا ومونانا
وندمانا والفعلى ... نصرانا والمستدرك عليه ... خمصانا
لغة في خمصان ... الكبير الالية ... الطويل
المراد ابيانها بقوله وزد فيهن خمصانا على لغة واليانا وعلانا
الكبير ... الممتلي ... والدخنان اليوم المظلم والسخنان اليوم
الحار والصيفان الرجل الطويل ... اليوم الذي لا غيم فيه والقحوان
البعير ... والعلان الكثير النسيان ... الرجل الحقير
والقشوان ... والمصان اللئيم والموتان ... البليد
القليل والنصران ... منازين ... غير مصروف ... مونثه

والنفران والحمد النصارى تفهيما ... ولو انها منع نحو سكران
من الصرف لتحقق الفرعيتين فيه اما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية
وهي فرع عن الجمود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معناها
اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادتين
المضارعتين لالفي التانيث في نحو حمراء في انهما في بناء يخص المذكر كما
ان الفي التانيث في حمراء في بناء يخص المونث وانهما لا تلحقهما التاء
فلا يقال سكرانة كما لا يقال حمراءة مع ان الاول من كل من الزيادتين الف
والثاني حرف يعبر به عن المتكلم في افعل ونفعل ولما اجتمع في نحو سكران
المذكور الفرعيتان امتنع من الصرف وانما لم تكن الوصفية فيه وحدها
مانعة مع انها فرعية عن الجمود في المعنى كما ... وحدها في اللفظ
ولو لا اشتغال المصنف بفرعية المعنى ... التانيث الحقيقي في الكل
لمنع في الصفات ... والتنكير وهو غير ... الاشتغال الى ...
من العلمية معنى ... الموصوف والمصدر في الجملة ... كما في رجل عدل ودرهم ضرب الامير ... مشتق ... من مصدر مشتق
لفظا ومعناه فكان كالفعل ... نحو عالم وضارب
مصروفا مع نحو ذلك فيه وكذا ... نحو ندمان مع وجود الفرعيتين
لضعف فرعية اللفظ فيه من جهة ان الزيادة فيه لا تخص المذكر
وتلحقه التاء في المونث نحو ندمانة فاشبهت الزيادة فيه بعض
ضوارب ... ما ليس ... التانيث ... بلا ... بعض
بني اسد ... العرب ... يجوزون كل صفة
على فعلان لانهم يونثونه بالتاء ويستغنون فيه بفعلانة عن فعلى
فيقولون سكرانة وغضبانة وعطشانة ... الزيادة ... لتشبيهه
بالفي حمراء ... من الصرف الثاني ... من فعلان ... لشبهها
في المنع ... من الاوزان فعلان ... نحو ... وشبهها
في ... بالفي التانيث الثلاثية ... من ... المنع ... فعلان
للتشبيه بالفي التانيث في نحو حمراء ... سيبويه وزعم
المبرد انه امتنع لكون النون بعد الالف مبدلة من الف التانيث ...
... للتانيث
بالفي التانيث **ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع** ... على الكلام ...

او فعلان الى حال كونه ممنوعا ثم فيه بناء كالسكران اي ومنع الصرف باجتماع الو
صف الاصلي ووزن الفعل يشترط ان لا يقبل التاء فيه بالتاء اصلا لا من مؤنثه ولا
كالتفعلان ونحو [illegible] عطشان فانه لا مؤنث له كالكمر وفي اخر مجرد التاء
ممنوعا من الصرف للوصف الاصلي ووزن الفعل ولا وزن الفعلية ولم يكن
في اوله زيادة تدل على معنى في الفعل ومن ثم فكذلك في اصلاح الفعل
لا زيادة لمعنى اصلي بل زيادته لغير معنى فان الحق بالتاء انصرف
نحو ارمل بمعنى فقير فان مؤنثه ارملة ضعيف تشبيهه ببعض الفعل
لا ان التاء التانيثية لا تلحقه واجاز الاخفش صرفه تجريه مجرى احمر لانه صفة
وعلى وزنه واما قوله عام ارمل فغير مصروف لان يعقوب حكى فيه سنة
رملاء واحتز بالاصلي عن العارض فانه لا يعتد به كما اعتبار في فهمك
ان اول مثال التفاوت مما تلحقه التاء بل ربعة وثمانية وهو الغالب وجمعه
وان ابو هو الذي لا يقبل بمطابق مؤنثه ارملة وابانية واذا ابو عا اصل
ارمل فوانه واما اثبات وانه لا يحتاج هذا الى ذكر هذا التعلم بين خلاف كثا
الناظم فانه علل المنع على وزن الفعل والعاذ اجتماعها في شرح الكافية
انه علل المنع على وزن اصليته في الفعل اي الفعل به اوليه وتخصيصه بالفعل
او بعضه فيلقا ووصف اصلي ووزن اصلا في الفعل فالمنتهي به لم يتوهم
وبهذا احترز عما مر يعمل ومؤنثه يعمله وهو اجمل التسريع الشاني
لا ولين تعليق الحكم على وزن الفعل الذي هو به اولى لا على وزن افعل والفعل
مجرد العلمية نحو احمر واخيل من المنع فانه لا ينصرف لكونه على الوزن
المذكور نحو ابيض وان نحو بطل حجارة ونحو مثلين كل واحد منهما
وان كان اصلا في الوصفية وعلى وزن فعل الكلمة وزن مشترك فيه لا يعتبر
الفعل ولم يكن به من الاسم فلا اعتبار به والغير عارض الوصفية كاربع
في نحو مررت بنسوة اربع فانه اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفاته
فهو منصرف فانظر للاصل ولا اثر لما عرض له من الوصفية واينما فتقو لا قبل
التاء فيتصرفونه بالصرف من لا قبل فيه مع قبول التاء كونه عارض
الوصفية وكذلك الرواية في قوله رجال اربعاء اي ليسا فانه منصرف للعروض
الوصفية اعلم انه لا يكون المعرف به وعارض العلمية اي والغير عارض
العلمية على الوصفية فتكون الكلمة باقية على منع الصرف للوصف الاصلي
ولا ينظر الى ما عرض للكلام من العلمية فلا يضره الغلبة لكونه عارضا

وضعف منع افعى وكذلك السوء للحية الخبيثة وان غلبت عليه عليه
لفظا غير التي لا اصل وصف طارئا عرض من العلمية واجدل للصقر واخيل للطائر
في نقطه كالخيلان يقال له الشقراق وادهم للحية للقيد وقيل انما للاعلام
مجردة عن الوصفية في اصل الوضع ولا اثر لما يلمح في اجدل من الجدل وهو الشدة
ولا في اخيل من الخيول وهو كثرة الخيلان ولا في افعى من الايذاء بعروضه فيه
وقد يلحظ المنع من الصرف لذلك وهو في افعى بمعنى الخبيثة في اجدل واخيل
لتحملها من الجدل ومن الخيول لما مر وان كان افعى فلا مادة لها عربية لا للاشتقاق لكن
ذكرها يجوز ان نحو اريقا فلا تثبيته لمن يشتق ويبيت مجراه على ان عنده ما
للغة ومما استعمل فيه اجدل واخيل غير مصروفين قوله
كان العقيليين يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا وقول الاخر
ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما عليك باخيلا وكما
تفقر لا عتبار عروض الوصفية في اجدل واخيل وافعى كذلك لا تفقر لا عتبار
بعروض العلمية في ابطح واجرع وابرق فصرفها بعض العرب واللغة المشهورة
انها منعها من الصرف لانها صفات استغنى بها عن ذكر الموصوفات
فيستحق منع صرفها لان المستحب صرف ارنب واكلب فهو اجرى
مجرى الصفات لا الصرف لكونه الاصل لا يرجع الشيء بسبب ضعيف بخلاف
منع الصرف فانه خروج عن الاصل فلا يصار اليه الا بسبب قوي ومنع عدل
ووصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر منع مثنى وثلاث ونحو ما مر من مفاعل التي
فاعله ونحو فعال او مفعل المعدول بهما و نحو الصرف ووصف معتبر في لفظ
منقول به اي مما يمنع الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما
هما المعدول في العدد الى مفعل نحو مثنى وفعال نحو ثلاث والثاني في
اخر المقابل لاخرين ابن المعدول في العدد فانما نعد له ان سيبويه وان
يحكون العدل والوصف فاما الوصف فظاهر واما العدل في اعدادها فثناء و
مثنى معدول عن اثنين اثنين وكذلك ما بعدها وان الوصف فلان هذه
الالفاظ لا تستعمل الا نكرات اما نعتا نحو اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
واحوالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع واما خبرا
نحو صلاة الليل مثنى مثنى والخلاف لا يضر التاكيد لا يفيد التكرير وانه
لا يمتنع الا فاء في التفاعل واما مثلث ففليه وذهب الزجاج الى انه منع
لعدل الفاظ العدد في اللفظ وفي المعنى ان اللفظ فظاهر واما في المعنى فلكونها

تغيرت عن معلوله ومتعارفه في الأصل إلى الجارية معنى التفضيل وزيدنا له وكان
المانع من صرفه أحاد مثلا على أنه عن بعض أحاد وأحاد عن معناه إلى معنى التفضيل
للزوم ... مانع صرفه كل اسم معين عن أصله لاخراجه معنى ...
صيغة أمثال الغاية والعماد المجموع وأما في جمع أصل الاستعمال وبين ... آخر واللام
منتهيا بأن تعرف وأيضا كل ممنوع من الصرف لا بد أن يكون فيه عين صيغة اللفظ
وعن صيغة المعنى ومن شرطه كان أن يكون من غير حقيقة عن صيغة اللفظ ...
بأن التقيد بالعدل وأن ... في أحاد لا ... أن يكون عن صيغة اللفظ بعد
أنه عن أحاد ... معنى التكرار في المعنى ... الوصفية وكذا القول
في ثلاث وأما أخر فهو جمع أخرى أنثى آخر بمعنى غاير ... معنى مغاير ... المانع
... العدل والوصف أما الوصف فظاهر وأما العدل فقال أكثر النحويين
إنه معدول عن الألف واللام لأنه من باب أفعل التفضيل ومعنى أن الجمع لا
معرفا بأل والتفضيل أنه معدول إلا كان يقيد ... من استعماله بالمطلق
مع ... المذكر ... بدون تغيير معناه وعلته أن آخر من باب أفعل التفضيل
في حال التثنية والجمع والتأنيث أن يقع ... بالمعنى واللام أو الإضافة وعن ... في
تجريده منهما والاستعمال ... الواحد المذكر ... إلى ...
التثنية والجمع والتأنيث ... بحسب ما يراد به من المعنى ... رجال
أخر ... ورجال أخرون وامرأة أخرى ونساء أخر وكل من هذه لا ...
معدوله عن آخر لأنه لم ... الوصفية والعدل ... آخر ...
معرب بأخر كان بخلاف أخرون وأخريات ... فيه ما يمنع من الصرف ...
... أخرى ... جمع ... الثانية ... آخر ...
اجتماع الوصفية والعدل فيه وإذا منع الصرف ... عليه ...
من صرف أخر كونه صيغة معدولة عن آخر من أنه جمع المؤنث ...
... بأفعل عن فعل التجريد من ... بالخبر عن ...
... مع ... أكثر ... أخرى ... أخرى
جمع أخرى بمعنى آخرة ... الفعل ... أخرى ...
... عليه ... الأخرى ... الأخرى ... عليه
من باب أفعل التفضيل والعرف ... أخرى أنثى آخر وأخرى بمعنى آخرة ...
... أخر ... عليها ... مثلها ...
امرأة أخرى وأخرى وأما أخرى بمعنى آخرة ... على ...

عليها ...

عليها مثلها من جنس ... وفي المقابلة الأولى ... على ...
أو ... في ... عن ... كان ... عن ... في ...
... معاني ... ووصف وعدل أخر ... معا ... آخر ... القاعدي ...
... من هذه الأنواع الثلاثة ... في ... الثلاثة ... ونحو ...
... على منع الصرف في الصفة ... بالعلمية ...
العلمية **ومثنى وثلاث وأحاد وأخر وجمع عدلا** يعني ...
وثلاث من ... العدد المعدول من ...
الصرف للعدل والوصف نحو مررت بقوم ... وأحاد ومثنى وثلاث ...
مثلث وثلاث ... ورباع ... الثمانية ... عليها
... عليها ... الكافية ... عن ...
... ولم يرد غير ذلك ... في ...
... على ثلاثة ...
... على ما ... الكوفيين والزجاج ...
... بعض ...
... على ... البصريين ...
... على ... الكثرة ... أبو عبيد ...
... أبو عمرو ...
... من ... الأصل ...
على من ... **تنبيه** ... الأصل ...
...
... أبي علي وابن ...
...
...
...
والجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح
... الجمع ...
... الجمع المنتهى ...
...
... غير ...

جاز الجمع منتهى كان بصفة الجمعية كما يجيء في صيغة الفعل نحو وجد من صيغ الا
حاد العربية وفي صيغة المعنى بالدلالة على الجمعية قبل هذا نحو منع الصرف
ووجد نحو وجه عن صيغ الاحاد العربية انه لا نظير معه ان الثقة العرب بعد قلا
حروفا او ثلاثة اذا او ثلاثة اولها مضموم كعذافر او الفه عوض من احدى يائي النسبة
او اسقطها كيمان وشام على اصلها مبني وشآم مبني في غير وقف احدى
الياءين وعوض عنها الالف او تغيير نحو تهام وثمان على العقلها موجودة
قبل وكانهم نسبوا الى تهم وثمن وفعل عجز نحو احدى الياءين وعوض الالف
او ما يليها الالف غير مكتف بالاصالة بل اما مفتوح كحبركاة او مضموم
كتدارك او على نحو القلنسوة بالاشتغال كتثلان وتدان ومنهم صرف نحو عيال
جمع عيالة لان الذي يليها الالف فيه حرف الدين في الحركة والعبالة
الثقل عيال الفيعل عليه عيالة اي ثقله او به ثاني الثلاثة متحرك الوسط
كهواعية وكراهية ومنهم صرف نحو ملكية وصياقلة او هو والثالث
على فعال النفيسة منوي بحمل الانفصال وحضاجعة ان يستعمل لا الف
في الوجوه سواء كانا منسوب فيه كما كرسي وبخاري او غير منسوب
كحواري وهو الناصر وحوالي وهو المحتال بخلاف نحو قماري وبخاتي فانه
بمنزلة مطايب وقد كتب من هذا ان به معاعل ومعاعيل المتفق لا الجمع
او منقول من جمع كما سيأتي وقد دخل ان لا التغيير نحو دواب فانه غير
منوع لان اصله دوابب [illegible] على وزن معاعل [illegible] والعة [illegible]
تعقيبها [illegible] انه لا فرق في منع ما جاء على احد الوزنين المذ
كورين بين ان يكون اوله ميما نحو مساجد ومصابيح او غير ميم نحو دراهم
ودنانير الثاني اشتراط كسر ما بعد الالف هو مذهب سيبويه والجمهور
فانه لا [illegible] وذهب الزجاج الى انه لا يشترط ذلك [illegible] في تكسير
[illegible] او نحو [illegible] ياء [illegible] اي مخو عام الصرف فان واصل الياء
السكون [illegible] الثلاثة [illegible] اتفقوا على ان [illegible] العلتين
الجمع [illegible] العلة الثانية فقال ابو علي [illegible] عن صيغ الاحاد
وهذا الراي هو الراجح وهو معنى قولهم ان هذه الجمعية قائمة مقام علتين
وقال غيره العلة الثانية ان الجمع [illegible] او تغيير [illegible]
نحو الطالب والصحة انهما جمع الطلب والصح والتغيير نحو مساجد
ومنابر وانه وان كان جمعا مرادا لكنه بزنته ذلك المفرد اعني

الطالب

الطالب والصحة فكانه ليس جمعا جمعا وهذا اختيار ابن الحاجب والمتفق
تعليل ابي علي بان معاعل ومفاعيل نحو اقبر انعم واكلب مجاز ولا نظير
لها في الاحاد وهما مصدر ومجاز ومن اجل ذلك من ثلاثة اوجه لا والثاني
افعال وافعلة جمعان نحو اكالب واناعم في اكلب وانعام ومعاعل ومفا
عيل لا جمعان فقد جرى افعال وافعل مجرى الاحاد في جواز الجمع وفرقة
الثالث نشوي على انه مقابلهما الثاني انهما يصغران على لفظهما كما
نحو اكيلب وانيعام واما معاعل ومفاعيل فانهما اذا صغرا رد الى
واحد او الجمع القلة ثم يجمع له يصغران الثالث ان كلا من افعال وافعل
له نظير من الاحاد بوزن شبه الهيئة وعبرة الحروف فافعل نظيره في
مثل اوله وزيادة لا الف ان بعد تفعال نحو تجوال وتطواف وافعال نحو
تمثال وخلال وفعلال نحو طلطال وخز بال وافعل نظيره في غير
اوله وفي ثالثه تفعل نحو تنقل وتغضب ومفعل نحو مقدم ومطلع
على ان ابن الحاجب لو سيل عن علامة ما انقضه ان يعلل منعه لا بان
في الاحاد نظير نحو كوالبية وكراهية **وذو الياء منه كالجواري**
رفعا وجر الجر كساري يعني ان ما كان من الجمع الموازن مفاعل ومفا
عله على ما ان اخر الكلام يكون اخره ياء قبلها كسرة نحو جوار وو
لا خري ان تقلب يا وه الفا نحو عذارى ومداري فعلا واويه يجري في رفعه
وجره مجرى قاض وسار في حذف يائه وتنوينه نحو ومن فوقهم
نحو اشر والعجر والليال وفي النصب مجرى در الجمع في سلامة اخره وظهور
فتحته نحو مسيروا فيها ليالي والثاني يقال اعرابه ولا نحو بخلاف
فلا فائدة في ذلك وهذا قوله من كلامه بقوله كالجواري تشبيها
الا وانفتاح في تنوين جوار ونحوه عند سيبويه الوانه تنوين عوض
عن الياء المحذوف وهذا التنوين صرف وذهب المبرد والزجاج الى انه عوض
عن حركة الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وذهب الاخفش
الى انه تنوين صرف لان الياء لما حذفت خفيفا زالت صيغة مفاعل وبقي
اللفظ كجناح وفاتي ما والصحيح مذهب سيبويه واما جعله عوضا
عن حركة فضعيف لانه لو كان عوضا عن الحركة لكان التعويض عن
الحركة في نحو موسى وعيسى اولى لان حاجة المتعذر الى التعويض اشد
من حاجة المتعذر وانحو مع الالف واللام ما نحو ومعتبط

تنوين الترنم والغالي ممتنع فيهما لاختصاصهما بالقوافي واما كونه للمقابلة
فضعيف ايضا لانه لا يحتاج في الموجود ولان الكلام انما هو في حرف الاعراب
واللام وتنوين الجمع ممتنع ايضا **فلعلك** اذا جعلت عوضا عن الياء فلا سبب
عوضا **قلت** فاني في شرح الكافية لما كان تنوين المنقوص غير
عوض ... بالكسرة التي قبلها وكان المنقوص الذي لا ينصرف في الثقل
... من الجمع لما كان جاريا في الاصل نحو اعلام بالسكون وزيادة الثقل
زيادة ... بعد الجوار لا اللزوم الثقل و**علم** ان هذا تعويض عن
الياء ... التنوين عوض عن الحركة وهو المنقوص وسقط لما نقل الناظم
في شرح الكافية وقال الشارح وذهب المبرد الى انه لا ينصرف في تنوينها
... لاجل الرجوع ... وحكم الدرج جوار ونحوه حكم الموجود
وحذف ... الجر لاجل المباينة الرفع والجر لتنوين ... ثم عوض
حرف التنوين وهو يعني عن الحرف لما لا فائدة ... التنوين الوجود
... نظير ... التنوين جوار ونحوه
في الرفع والجر متفق عليه نص على ذلك الناظم وغيره وما ذكره ابو علي
... مذهب ... بالتنوين ... وانه
يجري ... ما ... في العلم ... الثالث
اذا ... في جوار ... مغاير ... ممنوع
وانما فرقت ... عن الكسرة ... قلت
... مستقل و... انما هو في الفتحة
فقط ... التعويض ... بكسرة مقدرة وتنوينه تنوين التمكين
لا العوض ... وقد تقدم ... **والسراويل اذا لم يصرف فلانه نقل الجمع**
شبه اقتضى عموم المنع اعلم ان السراويل اسم مفرد اعجمي جاء على وزن ...
... منع من الصرف ... بالجمع في الصيغة المعتبرة ... من
... على ... ومفاعيل لا يكون في كلام العرب الا جمعا او منقولا من جمع
... ان يمنع من الصرف ... منه الجمعية اذا لم ...
... لم يكن العلم عوضا عن ... في ... والكثرة ...
... ولا ... العرب ... علم ...
عربي ... معرب اعجمي وهو سراويل ... منعه من
الصرف ... ومنعه

والتنبيه على ... بقوله شبه اقتضى عموم المنع اي عموم منع
الصرف في جميع الاستعمال ... على الله ومن النحويين من زعم
ان سراويل عربي وانه في التقدير جمع سروالة ... المعرب ...
سروالة ... فيجمع ... من ... سروالة في الجمع
... انه ... من ... سروالة ... العرب
... سروالة ... سراويل ... عليه جمعا
... في شرح الكافية ... في ... الاجناس
وانما ... في الاعلام ... في شرح الكافية ...
ان ... السراويل ... ثم صغر ... غير
غير مصروف للتانيث والتعريف ... لا ...
... اذا صغر ... الصيغة منتهى التكسير الثاني
... صرف ... التنبيه ... من معنى الجمع وان
... في شرح الكافية ... لم يجز ان
قال ... بمو ... بالغا ... منتهى ... الا ترجح
والمعروف ... الصرف لما ... **وان به سمي او بما لحق**
به فالانصراف منعه يحق يعني ان ما سمي به من مثال مفاعل او مفاعيل
... منع الصرف سواء كان منقولا من جمع ... العلم ...
او ... اعجمي مثل سراويل ... شراحيل او ... ان تجعل العلمية
... وهو ان ... والعلة في منع صرفه ما ... من
الصيغة مع ... الجمعية او ... العلمية ...
... على مقتضى التعليل الثاني ... فالمراد ...
ومذهب سيبويه انه لا ينصرف بعد التنكير ...
المبرد صرفه ... الجمعية ... الاخفش ...
لا ... منقول ... من الصرف ... على ...
الثاني **والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكربا** ...
لا ينصرف على ضربين احدهما ما لا ينصرف في تنكير ولا تعريف والثاني ما لا
ينصرف في التعريف وينصرف في التنكير ... من الكلام على الضرب
الاول ... الثاني وهو ... مما ... لا ... والمركب
تركيب المزج نحو بعلبك وحضرموت ومعديكرب ...

الى التنبيه

المعنى العلمية ووجه الأعجمية بالتركيب والمراد بتركيب المزج أن يجعل الاسمان اسما واحدا لا بإضافة ولا بإسناد بل بتنزيل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث والأولى أن يقع جميع أجزاء الصدر لأن أكثر ما تجيء نحو معدي كرب لأن التركيب أثقل من ثقل التأنيث في عدم المزيد الثقل فمن أن تخفيف بأن يسكنوا الياء من معدي كرب ونحوه وإن كان مثلهما قبل تاء التأنيث يفتح نحو رامية وثمانية وقد يضاف الأول منه إلى المركب الثاني فينصرف حينئذ بسكون ياء معدي كرب ونحوه تشبيها لها بياء قاضي ويبنى على الفتح والياء معها كما في قالي قلا وأيادي سبا ونحو من العرب من يبنيه على الفتح مع الإضافة تشبيها بالألف في الغرور في التركيب بزيادة الثقل فإن كان جزءا منه لا ذلك الأمر ويعامل الجزء الثاني معاملته وكان منعه أجاز كسر جيمه مع التعريف بسبب مؤثر ممتنع صرفه كقولهم حضرموت وبعلبك ورام هرمز فإن فيه مع التعريف التركيب وبعضهم يضيف الأول إلى الثاني فيقول حضرموت بتنوين الثاني وكذا رام هرمز وبعل بك ومنهم من يبني الأول على الفتح مع الإضافة حضر موت وبعل بك ويجيز موت وكذا من بني الأول مع التعريف بسبب تأنيث وكذلك في اللغة المشهورة وبعض العرب من يصرفه فيقول في الإضافة هذا معدي كرب في جعله مو قوفا وقد يعربان معا على الحكاية على ما لم يعتد لأواخرها تشبيها بجملة عشر وأشر بعضهم بعده في اللغة وقد نقلها الأثبات وقد سموا الكلام عليه في باب العلم تنبيها أن الأولى الخروج بقوله معدي كرب من خمسة عشر ثم سيبويه ثم نحو الفصيح ويجوز أن يكون بمجرد التمثيل وكلامه هنا على عمومه ليس بخلاف اللغة من يعرب ولا يحتج على لغة من يبنيه لأن باب الصرف إنما وضع لمعربات وقد تقدم ذلك في باب العلم الثاني وإن هو قوله تركيب مزج عن تركيبي الإضافة والإسناد وقد تقدم حكمها في باب العلم وأما تركيب العدد نحو خمسة عشر فيمنع البناء عند البصريين وأجاز الكوفيون إضافة صدر المركب وعجزه في بابه وكان سيبويه يجيز ثلاثة عشر قد أن يعرب على حاله وأن يعرب إعراب ما لا ينصرف وأن يضاف صدره إلى عجزه وأما تركيب الأحوال والظروف نحو شغر بغر وبيت بيت وصباح مساء إذا سمي بها أضيف صدره إلى عجزه وأن التركيب هذا رأي سيبويه وقيل يجوز فيه التركيب والبناء **كذا هو في إبراهيم فعلان كغضبان وكل أقبال** بعقبى

أن إبراهيم وقع لما أن ينقل مع العلمية في وزن فعلان وفي غيره نحو عمران وعثمان وسلمان وغطفان وأصبهان وقد نبه على التعميم بالتمثيل تنبيه أن الأولى علامة زيادة الألف والنون سقوطهما في بعض التصاريف كما في حمدان وسلمان وكفران وكذا ما كانا فيه لا ينصرف وعلامة الزيادة أن يكون قبلهما أكثر من حرفين أصول فإن كان قبلهما حرف واحد أصلا نحو مضعف فله اعتباران إن قدرت أصالة التضعيف فالألف والنون زائدتان وإن قدرت زيادة التضعيف فالنون أصلية مثال ذلك حسان إن جعل من الحس فوزنه فعلان وحكمه أن لا ينصرف وهو الأكثر فيه ومن شعر ما هاج حسان رسوم المقام ومظعن الحي ومبنى الخيام وإن جعل من الحسن فوزنه فعال وحكمه أن ينصرف والشيطان إن جعل من شاط بمعنى احترق امتنع صرفه وإن جعل من شطن انصرف وهو الأرجح ومما جعل حكى سيبويه والخليل المنع لكثرة زيادة النون في نحو ذلك وما جاء على فعلان قد جرى في غلاء في الفتيات الكثر وبوزنه فوا بعضهم أرض من حفه النار إذا أثر من شور النزالين لا في منع الصرف إشكال للمثال حكم المثال مثال ذلك أفعال من أصله أفعال فلو سمي به منع ولو أبدل من حرف أصلي نحو صرفا بعكس صيلال ومثال ذلك أحيل في حيلاء أبدل القدم نون الثالثة ذهب الفراء إلى منع الصرف للعلمية وزيادة الألف قبل نون أصلية تشبيها لها بالزائدة نحو بيان في بنان والحق صرفه ذلك الثاني **كذا هو فيما ليس مثالا وشرطه منع العلم كونه أن يغني عن الثلاث أو يجوز أو شعر أو زينب اسم امرأة في الخبرية أي ومضا في العلم من ذكر اسمه وبجعة تحسن والمنع أحق** مما يمنع من الصرف اجتماع العلمية والتأنيث بالتاء لفظا أو تقديرا إلا لفظا فنحو فاطمة وإنما لم يصرف لوجود العلمية في معناه ووجود علامة التأنيث في لفظه في العلم المؤنث لفظا لا رفع العلامة علا التاء فيه بمنزلة الألف في حبلى وصحراء في تأثير في منع الصرف في كل معنى في الحقيقة وأما تقديرا فمعنى المؤنث المعنوي في الحال كسعاد وزينب أوجه لأصل كعقرب وأما أما حموي في ذلك كله تعويض التاء مقام ظلمة وجعل الإعراب عليه لا في المؤنث بالتاء لفظا ممنوع من الصرف مطلقا أي سواء كان مؤنثا في المعنى أو لا زائدا على ثلاثة أحرف أو لا ساكن الوسط أو لا أي غير ذلك

مما يتبين نحو تمر تمرة وكلمة وحجة وامل المؤنث المعنوي فيشترط
تحتم منعه من الصرف ان يكون اما زائدا على ثلاثة احرف نحو زينب وسعاد
لان الرابع ينزل منزلة تاء التانيث او محرك الوسط كسقر ولظى لان الحر
كة قامت مقام الرابع خلافا لابن الانباري فانه جعله ذا وجهين و
عزاه في التسهيل من يستغني ممنوعا [illegible] كذلك او يكون اعجميا نحو
وماه اسم بلد لان العجمة لما انضمت الى التانيث والعلمية تحتم المنع
وان كانت العجمة لا تمنع صرف الثلاثي لانها هنا لم تؤثر منع الصرف
وانما اثرت تحتم المنع وحكى بعضهم فيه خلافا وغيره كلهم في جواز
الوجهين او منقولا من مذكر نحو زيد اذا سميت به امراة لانه حصل بنقله
الى التانيث ثقل عادل خفة اللفظ هذا مذهب سيبويه والجمهور
وذهب عيسى بن عمر والجرمي والمبرد الى انه ذو وجهين واختلف
النقل عن يونس والفراء [illegible] وعبارة الكافية [illegible] الى
الى الثلاثي الساكن الوسط اذا لم يكن اعجميا ولا منقولا عن مذكر كهند
ودعد يجوز فيه الصرف ومنعه والمنع اجود [illegible] الوجهين
التنكير واشتغال [illegible] التانيث ومن منع نظر الى وجود
التانيث ولم يعتبر الخفة وقد جمع بينهما الشاعر في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب تنبيه [illegible]
[illegible] الامر ان المنع احق وهو مذهب الجمهور وقال ابو علي الصرف
افصح قال ابن هشام وهو غلط جلي وقد ذهب الزجاج قبله الى تحتم
المنع [illegible] قال الزجاج لان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع
علتين تمنعان الصرف وذهب الفراء الى ان ما كان اسم بلدة لا يجوز صرفه
نحو فيد [illegible] اسم المدينة على غيرها [illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] الثلاثي [illegible] لانه [illegible] اصلي كحمص او عارض بعد ان
[illegible] كجمل او [illegible] وفي الثالث خلاف في شرح الكافية واما
[illegible] امراة [illegible] على [illegible] جاز [illegible] في [illegible]
ذلك سيبويه [illegible] وكلام [illegible] جواز الوجهين [illegible] المنع
وبه صرح في [illegible] على [illegible] التسهيل [illegible] بلا خلاف
[illegible] الرابع اذا صغر نحو [illegible] منعه [illegible]
[illegible] على صغر بغير تاء نحو [illegible] وفي [illegible]

[illegible] اذا منتهى الجمع او العجمي منقولا او الوضع
[illegible] وتعلقه [illegible] سواء كان [illegible] وامتنع نحو
[illegible] نحو [illegible] المتحرك الوسط وان كان الاسم على الثلا
[illegible] نحو [illegible] في [illegible] اسم
[illegible] منع من الصرف [illegible] العجمي [illegible] صرف
عند سيبويه واكثر النحويين [illegible] علمية [illegible]
قبل [illegible] ثم [illegible] قال ابن السراج ومن [illegible]
من [illegible] وان كان اسما مبنيا على [illegible] منع
[illegible] الصرف في [illegible] عن العرب [illegible] عن [illegible]
[illegible] العجمي [illegible] ان يكون [illegible] في [illegible] كان
[illegible] قوله [illegible] عن [illegible] سيبويه والمبرد [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] في [illegible] الوصف و[illegible]
[illegible] التانيث [illegible] التاء او [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] التصغير [illegible] عن [illegible]
[illegible] العدل [illegible] من [illegible] الا [illegible] من
[illegible] التاء [illegible] والعجمي الوضع
والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع اي مما [illegible] عجمية
المعنوي بالعلمية و[illegible] بكونه من اوضاع العجمية [illegible]
ان يكون عجمي التعريف اي يكون علما في [illegible] وان يكون زائدا على ثلاثة احرف
وذلك نحو ابراهيم واسماعيل [illegible] فان كان الاسم عجمي الوضع غير
عجمي التعريف [illegible] العجمي [illegible] ثم [illegible] عليه
[illegible] العجم [illegible] نحو [illegible] العربية [illegible] القطع
[illegible] العلمية [illegible]
[illegible] العجم [illegible]
العلم في العجمية اذا لم يزد على الثلاثة [illegible] على ثلاثة احرف
[illegible] على [illegible] العربية [illegible]
[illegible] الوسط نحو نوح ولوط والمتحرك نحو [illegible]
[illegible] في شرح الكافية [illegible] جميع العرب [illegible]
[illegible] من [illegible] المنع مع الحركة [illegible]

العجمة لسبب ضعيف فلم تؤثر بدون زيادة على الثلاثية خلافا لمن صرح
بالغاء عجمة الثلاثي مطلقا الا الصغير كجيم وابن بكار وابن خروف ولا اعلم
لهم من المتقدمين مخالفا ولو كان منع صرف العجمي الثلاثي جائزا لوجد
في بعض المستعملات ولم يوجد من الوجوه الغريبة التي فلما ان جعل
مدار الوجه على وجه حكي عن عيسى بن عمر وتبعه ابن قتيبة والجرجاني
ويتحصل في الثلاثي ثلاثة اقوال احدها ان العجمة لا اثر لها فيه مطلقا
والثاني ان العجمي الثلاثي ان تحرك وسطه منع الصرف وما سكن وسطه انصرف
وهو قول ابن الحاجب تنبيها ش ... قوله زيادة احدهما
زيادة وزيادة الثاني المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير العرب
ولا يختص بلغة الفرس الثالث اذا كان العجمي رباعيا او زائدا صرف وجه
التصغير انصرف ولا يعتد بالياء الرابع تعرف العجمة بوجوه احدها
نقل الائمة ثانيها خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابراهيم
ثالثها ان يكون من حروف الذلاقة وهو خماسي او رباعي فان كان في
الرباعي الحسين فعل يكون عربيا نحو شمعل وهو قليل وحروف
الذلاقة ستة يجمعها قولك مر بنفل رابعها ان يجتمع فيه من
الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والقاف بغير فاصل نحو قج و
جق والصاد والجيم نحو الصولجان والكاف والجيم نحو اسكرجة و
تعقيبه الراء النون او الكلمة نحو نرجس والزاي بعد الدال نحو مهندز

ش قوله نحو وزن الفعل او غالب كاحمد ويعلى اي مما يمنع
الصرف مع العلمية وزن الفعل بشرط ان يكون مختصا به او غالبا فيه و
المراد بالمختص ما لا يوجد في غيره من الاسماء الا نادرا او علما او عجمي كصيغة
الماضي المفتتح بتاء المطاوعة كتعلم او سكر وما كان مثل تكلم وكل
سوى افعل ونفعل وتفعل ويفعل من اوزان المضارع وما صاغه صيغة
من صوغ لم يسم فاعله وبناء فعل وما صيغ للامر من غير الثلاثي
والثلاثي نحو انطلق ودحرج فانها اذا سمي بهما مجردين عن الضمير قيل انطلق
انطلق ودحرج والتاء انطلق ودحرج ومررت بانطلق ودحرج وكذا
لو سمي من اوزان المصغر على ان يختص بالفعل ولا اعتداد بالفاظ
مرتجلة نحو بقم وتبخلب وخضم وتنشر الظهرو بالعلم من خضم
لرجل وشمر لفرس وان العجمي من بقم والشنبر ولا يمنع وقال انكر

الاسماء اختصاصا

الاسماء اختصاصا او ان لها بالفعل في الغالب وان لا يجعل حكمها وان الفعل
منقول من فعل فلا اختصاص به والمراد بالغالب ما كان الفعل به اولى لغلبة
كثرته فيه كاثمد واصبع وابلم فان اوزانها تكثر في الامر وتقل في الاسم
من الثلاثي واصاله في اوله زيادة تدل على معنى في الفعل ومن الاسم كل
فكل والكلب فان نظائرها تكثر في الاسماء ولا في الفعل الذي من افعل
والفعل تدل على معنى في الفعل نحو ازيد للتعب والكتب ولا تدل على معنى في الا
سم فكان المعتبر باعتبارها من لا معنى الاصل المعتبر باعتبارها من الاسماء
وفرع يجمع الامرين نحو يرمع وتنضب فانهما كان بمنزلة في كونه على وزن يشغر
في الفعل وبغلبته في الاسماء وكان حقه في كونه معتضدا باتيان على معنى في
الفعل وفي الاسم تنبيها ش ... قوله غير قابل للتاء اي الفعل
عن هذا التنوع بان يغلب او ما لحقه الفعل لما في الكلام فيه او ما هو
به اولى لما في غير فعلا والتمثيل اجود من التعبير عنه بالغالب
الثاني في قوله نحو الفعل او غالب ان الوزن المشترك غير الغالب
لا يمنع الصرف نحو ضرب ودحرج فلا قال عيسى بن عمر فيما نقل من فعل
فانه لا يصرف تمسكا بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا ولا حجة فيه لانه
محمول على ارادة انا ابن رجل جلا الامور وجربها فجلا جملة من فعل وفاعل
وهو محكي لا ممنوع من الصرف كقوله نبئت اخوالي بني يزيد والاخير
يدل على قوله ان اجماع العرب على صرف كعسب اسم رجل مع انه منقول من
كعسب اذا اسرع وقد يجب بعضهم الى ان الفعل قد يحكى فهو محكي
وان كان غير متضمن الضمير منه ليشكل بمثل البيت ونقل عن العرب
نحو من فعل غير ضمير فان الامثلة التي تكون للاسماء والافعال ان
غلبت للافعال فلا تصرف في المعرفة نحو رجل اسمه ضرب فان ايش اللغة
وان كان اسما لا تعتبر الا ببينة فيكون اشتقاقه في الفعل وان غلب في الاسم فلا
جره في المعرفة والنكرة نحو رجل اسمه نجر لانه يكون فعلا نقول نجر عليه
القاضي ولكنه اللفظ في الاسم الثالثة يشترط في الوزن المانع للصرف
ان كان اصلا لا يكون تغيير الثاني ان نجر جبلا ... تغيير الى مثال
هو للاسم نحو جبل او نحو امر فانه لو سمي به انصرف وان كان في الثاني
شبيها بالامر من علم وفي الاخر شبيها بالامر من ضرب وفي الوضع شبيها
بالامر من خرج لانه غالب الافعال الكوفي شبيه لا نظير من كنز وان عن جلم

تعتبر فيه الموازنة وخرج بالثاني نحو رُجَل وقيل على انه علم كما زُرَع وعمر [illegible]
الا اعلام ولا اشتقاق فخرج بهما الموصفة [illegible] نحو [illegible] وقيل [illegible] يعتبر فيها الوزن
[illegible] عليه ولو بصيغة [illegible] بالبيت [illegible] جمع [illegible] لم يتوجه لانه لم يخرج بعد الا على
الوزن المنقول الفعل وحكي ابو عثمان عن [illegible] صرفه لانه زال عن الفعل
بالعجمة ونحو [illegible] الموصفة هو لا [illegible] فمن [illegible] خرج الموصفات
غير نادر [illegible] الاشكال في صرفه نحو [illegible] وقيل [illegible] خرج الموصفات نادر نحو
[illegible] اذا [illegible] لا يضم فانه خرج الموصفات الفعل وهو نادر وانه فيه خلاف
وجوز فيه ابن خروف الصرف والمنع وفرع فيه من ذلك ان [illegible] خلافه لا [illegible]
بخلاف الوزن الاول انه ممتنع صرفه الرابع الاختلاف في سكون [illegible] الحاصل
بعد النقل [illegible] نحو ضرب [illegible] بسكون العين مخففا من ضرب المجهول [illegible]
سيبويه انه [illegible] السكون اللازم [illegible] وهو قول [illegible] وذهب الاخفش
والمبرد [illegible] الى انه ممتنع من الصرف [illegible] قبل التخفيف [illegible]
فوائد واحترز وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف اي العلة
على المقصورة تمنع الصرف مع العلمية الشبيهة بالف التأنيث [illegible]
وحبنطى [illegible] زائدة [illegible] ملحقة من [illegible] بخلاف المدودة فانه [illegible]
ملحقة [illegible] والثاني [illegible] في مثل [illegible] الالف [illegible] نحو ارطى [illegible]
على مثال [illegible] على مثال [illegible] بخلاف المدودة نحو [illegible]
التشبيه بالتشبيه [illegible] سيبويه [illegible]
ممنوع الصرف [illegible] الوزن لا [illegible] من الالف واللام
[illegible] عند ابي علي حيث يمنع صرفه للتعريف والعجمة [illegible]
[illegible] من الاعلام [illegible] جمعية
[illegible] الاستعمال عربي [illegible] العربية [illegible] الاستعمال العجمي [illegible]
[illegible] نحو ما يمنع صرفه للتعريف والعجمة المحضة [illegible]
[illegible] غير الالف المقصورة [illegible]
[illegible] الكافية [illegible] والالف [illegible] مع العلمية
وقع [illegible] التكثير [illegible] الالحاق [illegible] مع العلمية
نحو [illegible] بعضهم والعلم [illegible]
[illegible] اي منع من الصرف
[illegible] التعريف والعدل [illegible] ثلاثة اشياء [illegible] في النحو [illegible]

جمع

جُمَع وكُتَع وبُصَع وبُتَع فانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد
فشابهت بذلك العلم لكونه معرفة من غير قرينة لفظية لكن ما مضى
عليه في شرح الكافية وهو كلامه [illegible] ورده في شرح الكافية
و[illegible] الى [illegible] التشبيه العلمية او الوصفية قال ابو حيان في
نحو من الاعلام يمنع مع [illegible] في باب جمع لا عن الوصفية [illegible]
ومعدولة عن فعلاوات فان مفرداتها جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء
وانما قيل انه فعلاء اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات
لا مذكر له جمع بالواو والنون [illegible] ان يجمع بالالف والتاء [illegible]
الثالث وقيل معدولة عن فُعْل لان قياس فعلاء [illegible] ان يجمع مذكره ومؤنثه
على فُعْل نحو حُمْر في احمر وحمراء وهو قول الاخفش والسيرافي واختاره
ابن عصفور وقيل انه معدول عن فعالى كصحراء وصحارى [illegible]
فعلاء لا يجمع على فعالى اذا كان [illegible] لافعل صفة كحمراء وصفراء ولا
على فعالى الا اذا كان اسما . فعلاء لا مذكر له كصحراء وجمعاء [illegible]
كذلك الثاني علم المذكر المعدول الى فُعَل نحو عُمَر وزُفَر وزُحَل وجُشَم وثُعَل
وهُبَل وقُثَم وجُمَح وقُزَح ودُلَف فعمر معدول عن عامر وزفر عن زافر
وكذا باقيها [illegible] فعل وهو ثعل [illegible] العلم بعدل
هذا النوع [illegible] غير مصروف [illegible] الموانع وانما جعل
هذا النوع معدولا [illegible] لانه لو لم [illegible] المنع بعلة
واحدة اذ ليس فيه من الموانع غير العلمية [illegible]
[illegible] معدول [illegible] عن [illegible] العلم [illegible]
من [illegible] بعضهم [illegible] العلمية
[illegible] معنوية [illegible] العلمية اذ لو [illegible] علم
انه [illegible] معدول [illegible]
نحو [illegible] سيبويه من [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] مع العلمية
[illegible] معدولا نحو طُوى [illegible] للتأنيث والعلمية ونحو [illegible]
[illegible] العجمة والعلمية عند من [illegible] الثلاثي العجمي
اذ [illegible] وجد [illegible]
فعل علما من المعدول الى فعل [illegible] حكم [illegible]

على الفتح وهو الحق ومنهم من يمنع الصرف لانه علم له معدول وعلل الجمهور [illegible]
وهو مذهب سيبويه وذهب الاخفش وتبعه ابن [illegible] الى صرفه [illegible]
فاعرابه [illegible] يعرب وبعضه على انه ظرف يعرب بالحركات [illegible]
منهما مع قصد التعيين فهو منصرف لكونه لا يتصرف ولا ينصرف نحو جئت
يوم الجمعة سحرا والمانع له من الصرف العدل والتعريف اما العدل فعن
اللفظ باللام فانه كان الاصل ان يعرف باللام واما التعريف فقيل بالعلمية
لانه جعل علما لهذا الوقت وهذا ما صرح به في التسهيل وقيل بشبه
العلمية لانه تعرف بغير اداة ظاهرة كالعلم وهو اختيار ابن عصفور
وقوله العدل والتعريف يومي الى انه لم يقل والعلمية وذهب صدر الافاضل
[illegible] الى انه مبني لتضمنه معنى حرف
التعريف قال في شرح الكافية وما ذهب اليه مردود بثلاثة اوجه
احدها ان ما ادعاه ممكن وما ادعيناه ممكن لكن ما ادعيناه اولى لانه خروج
عن الاصل بوجه دون وجه لان ممنوع الصرف باق على الاعراب بخلاف [illegible]
الاعراب فانه خروج عن الاصل بكل وجه الثاني انه لو كان مبنيا لكان غير
الفتح اولى لانه في موضع نصب فيجب اجتناب الفتحة لئلا يتوهم الا
عراب كما اجتنب في قبل وبعد والمنادى المبني على الضم الثالث انه
لو كان مبنيا لكان جائز الاعراب جواز اعراب حين في قوله
على حين عاتبت المشيب على الصبا انتهى ويحتمل ان ضعف مذهب
البناء بكونه علم ظرف وكان يكون علامة اعرابه تنوينه في بعض المواضع
وفي بعضها لم يدل على عدم البناء وان تحققت اعرابيته وان عدم التنوين
انما كان من جهة منع الصرف فلو نكر [illegible] وجب التصريف والانصراف
كقوله تعالى نجيناهم بسحر نعمة من عندنا انتهى وذهب [illegible] الى
انه معرب وانما حذف تنوينه لنية [illegible] وذهب [illegible] الى انه
[illegible] انه معرب وانما حذف تنوينه لنية ال وعلى هذين القولين
من قبيل المبني [illegible] ما ذهب اليه الجمهور تنبيه
نظير سحر في امتناعه من الصرف امس عند بني تميم فان منهم من يعربه
في الرفع غير منصرف ويبنيه على الكسر في النصب والجر ومنهم من
يعربه اعراب ما لا ينصرف في الاحوال الثلاثة [illegible] ومنهم
بني تميم يبنونه على الكسر وحكى ابن [illegible] الربيع ان بني تميم [illegible]

امس اما

اعرابه ما لا ينصرف [illegible] وزعم الزجاج ان من العرب من
يبنيه على الفتح واستشكل بقول الراجز لقد رأيت عجبا مذ امسا قال
في شرح التسهيل وهو غلط غير صحيح لامتناع الفتح في موضع الرفع ولان
سيبويه استشهد بالرجز على ان الفتح في امسا فتحة اعراب وابو [illegible]
[illegible] من غير [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] ويرى الاعراب قوله
اعتصم بالوقف [illegible] ومثال الذي تضمن [illegible] وانما [illegible]
[illegible] كنحو [illegible]
[illegible] شرح الكافية [illegible] او [illegible]
واللام او [illegible] وان علم الكثير وعلم علما مؤنثا [illegible]
في لغة الحجاز [illegible]
معنى [illegible] الثلاثية [illegible] وغير [illegible]
في [illegible] قال المبرد [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] وهو في تميم [illegible]
[illegible] عند تميم ممنوع الصرف للعلمية والعدل [illegible]
راي سيبويه وعند المبرد للعلمية والتانيث المعنوي [illegible]
[illegible]
[illegible] على الكسر [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] ممنوع من الصرف العلمية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مبنية على الكسر [illegible]

كعناق وغيره يجعل كحذام وان سمي به مؤنثا فهو كحذام ولا يجوز البناء
فلا عبرة بانتفاء وتغيير المعدول فيكون اسما كحذام ومصدرا نحو فجار
وصفة نحو جوار وحقيقة نحو قطام ولو سمي بنفسي من لفظه جاز انه
نحو واصل الا ما كان مونثا كعناق والنكرى **واعلم من قواعد التعريب**
غير المنصرف وعدة الانواع التسعة المذكورة وفيما امتنع للعلمية والتر
كيب او الالف والنون الزائدتين او التانيث بغير الالف او العجمة او وزن الفعل
او الالف الالحاق او العدل نحو معدي كرب وعمران وفاطمة وابراهيم واحمد
والحق وعمر فيمتنع لذلك احد السببين وهي العلمية واما المختلفة
المتفرقة وفيما امتنع الالف التانيثية او الوصف والزيادة في الوصف
ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع المشبه مفاعل او مفاعيل
ولانها لا تنصرف نكرة فلو سمي بشي منها لم ينصرف لان الالف والجمع
الف التانيث ولانهما كافية في منع الصرف ولو سمي من غير ذلك عما
امتنع للتانيث والعلمية واما ما فيه الوصف مع زيادتي فعلان
او وزن الفعل فلان العلمية تخلف الوصفية فيصير منعه للعلمية
والزيادة او للعلمية ووزن الفعل واما ما فيه الوصف والعدل
وذلك اخر وفعال ومفعل نحو ثلاث ومثلث ففيه خلاف سيبويه انه
اذا سمي به امتنعت من الصرف للعلمية والعدل فلا يختلف في الكل
افية وكل ما عدل اذا سمي به فعند الاخفش والمبرد لغة بنيت
على انها حينئذ الضمير والعلمية فيصرف فلا يجري خلاف الاخفش
على ما يحل للعلمية او وجب منع صرفه للعدل او العلمية ... ولا
كان او غيره لان مذهب سيبويه ومن تبعه ... الا في فعال خلاف
وقوله ما لم يحكم الى الاخفش حيث يقول
وعدل غير معدول والمراد **تقديما** تعريف غير منصرف **و** ذهب
الاخفش وابو علي وابن برهان الى صرف العدل المعدول مسمى به ولو
خلافا لمذهب سيبويه ... لان كلامه بالعلمية واما الجمع
المشبه مفاعل او مفاعيل فقد تقدم الكلام على العلمية به واذا سمي
بشي من هذه الانواع المختلفة بعد العلمية لم يمنع الا بالف التانيث
والف التانيث فلانه الف التانيث ... زيادتي فعلان او مع وزن
الفعل او مع العدل الى فعال او مفعل فلان العلمية ... لا

فعل التعجب

سبب التانيث فمنعته الصرف لشبهه الوصف مع هذه العلل لمن
سيبويه وخالف الاخفش في باب ... اذا صرفه واما باب احمر فعنه اربعة
مذاهب الاول منع الصرف وهو الصحيح والثاني الصرف وهو مذهب المبرد
والاخفش في احد قوليه ثم رجع سيبويه في كتابه لا ... الشرح الكا
فية والكشف المفصل ... والثالث جواز ... واوليهما
والثالث ان سمي باحمر رجلا احمر ثبتي فا يجعل التنكير وان سمي به اسود
او نحوه انصرف وهو مذهب الفراء وابن الانباري والرابع انه يجوز صرفه وترك
صرفه قاله الفارسي في بعض كتبه وما المعدول الذي فعال او مفعل من
احمر بعد التسمية صرفه وفي تنكيره الخلاف في الجمع اذا نكر بعد التسمية
تنبيه اذا سمي بافعل التفضيل مجردا من من ثم نكر بعد التسمية انصرف
بالاجماع كما قال في شرح الكافية فان لم ... يعود الى مثل الحال الذي كان
عليه اذا كان صفة فلا يعتبر ... وكلمة يقابلها من لعطف او نحوه
وان سمي به مع من لم ينصرف ... او كلام الكافية وشرحها
يقتضي اجراء الخلاف فيه نحو احمر فيه انتهى **وما يكون منه منقوصا ففي**
اعرابه نهج جوار يقتفي يعني ان ما كان منقوصا من الاسماء التي لا تنصرف
سواء كان من الانواع التسعة التي اجرى عليها العلمية او من الانواع
المختلفة التي قبلها فانه يجري مجرى جوار وغواش وفي رفعه وجره نحو
جوار بحذف الياء والتنوين ... وجوار وحاله ... عليه اجري حكم
الكلام من انه الفعل الى الانواع التسعة وعن المختلفة فانه حكم المنقوص
قبلها واما ... في غير التعريف التصغير اعيمي فانه غير منصرف
للوصف والوزن ويحذف التنوين ويجر نحو هذا اعيم وحروف يا
اعيم ورايت اعيمي والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة ... نحو جوار
ولكن الاخلاف فيه ومثاله في التعريف قاض اسم امراة فانه غير منصرف
للتانيث والعلمية ويعيل تصغير يعلى فانه غير منصرف للوزن والعلمية
والتنوين فيهما في الرفع والجر عوض من الياء المحذوفة وذهب يونس وعيسى
بن عمر والكسائي الى ان نحو قاض اسم امراة ويعيل يجري مجرى الصحيح
في ترك تنوينه وجره بالفتحة فيقولون هذا يعيلي وقاضي
ورايت يعيلي وقاضي ومررت بيعيلي وقاضي واحتجوا بقوله
فيا عجبا ... ومن يعيليا ... لما ان ... مقلوليا ... وهو عند

الخليل وسيبويه والجمهور محمول على الضرورة كقوله ولكن عبد الله مولى مواليا

ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع بلا خلاف فمثال الضرورة قوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات إنك مرجلي وقوله

[illegible] كالعفني [illegible] بعضب فقال كوني [illegible] وقوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن وهو كثير نعم اختلف في نوعين أحدهما

ما فيه ألف التأنيث المقصورة فمنع بعضهم صرفه للضرورة قال لأنه لا

يزيد فيه بزيادة [illegible] ورد بقوله

إني مقسم ما ملكت فجاعل جزءا لآخرتي ودنيا تنفع أنشده ابن

الأعرابي بتنوين دنيا وثانيهما أفعل من منع الكوفيون صرفه للضرورة

قالوا لأن حذف تنوينه لأجل من فلا يجمع بينهما ومذهب البصريين جوازه

لأن المانع له إنما هو الوزن والوصف كأحمر بدليل صرف خير منه وشر

منه لزوال الوزن ومثال التناسب قراءة نافع والكسائي سلاسلا

سلاسلا وأغلالا وسعيرا وقراءة الأعمش ولا يغوثا ويعوقا ونسرا

تنبيه أجاز قوم صرف الجمع الذي لا نظير له في الآحاد اختيارا وزعم

قوم أن صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة قال الأخفش وكأن هذه لغة الشعراء

لأنهم اضطروا إليه في الشعر فجرت ألسنتهم على ذلك في الكلام والمصروف

قد لا ينصرف أي للضرورة أجاز ذلك الكوفيون والأخفش والفارسي وأباه

سائر البصريين والصحيح الجواز واختاره الناظم لثبوت سماعه من ذلك

قوله وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وقوله

وقائلة ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند وقوله

طلب الأزارق بالكتائب إذ هوت بشبيب غائلة النفوس غدور وأجاز

تنبيه [illegible] المتأخرين [illegible] علمية [illegible] منعه

لوجود العلتين [illegible] كقراءة [illegible]

[illegible] العلم وأجاز قوم منهم أحمد بن يحيى منع صرف المنصرف في الاختيار

خاتمة قال في شرح الكافية ما لا ينصرف بالنسبة

إلى التكبير والتصغير أربعة أقسام ما لا ينصرف مكبرا ولا مصغرا وما

لا ينصرف مكبرا وينصرف مصغرا وما لا ينصرف مصغرا وينصرف مكبرا وما

يجوز فيه الوجهان مكبرا ويتحتم منعه مصغرا فالأول نحو بعلبك وطلحة

وزينب وحمراء وسكران وأحمر ويزيد علما فلا تغيب

المنع

المنع في تكبيره ولا في تصغيره والثاني نحو عمر وشمر وسرحان وعلقى وجنادل

أعلاما لأن بزوال [illegible] في التصغير سبب المنع فإن تصغيرها عمير وشمير

وسريحين وعليقى وجنيدل بزوال العدل ووزن الفعل والعلمي [illegible]

وعلقى صيغة منتهى التكسير والثالث نحو تحلئ وتوسط وترتب

وتهبط أعلاما لأنها تكمل فيه بالتصغير سبب المنع فإن تصغيرها تحيلئ

وتويسط وتريتب وتهيبط على وزن مضارع بيطر فالتصغير كمل لها

سبب المنع ممنوعة من الصرف فيه دون التكبير فلو جيء في التصغير بياء

معوضة مما حذف فيه تغير الصرف لتغير وزن الفعل والرابع نحو هند و[illegible]

علما فيه مكبرا الوجهان ويتعين فيه مصغرا منع الصرف [illegible]

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد يعني أنه يجب رفع

المضارع حينئذ والرافع له التجرد المذكور وهو مذهب الفراء والكوفيين

منهم لا وقوعه موقع الاسم كما قاله البصريون ولا نفس المضارعة

كما قال ثعلب ولا حروف المضارعة كما نسب للكسائي واختار الناظم الأول

في شرح الكافية لسلامته من النقض بخلاف الثاني فإنه ينتقض بنحو

هلا تفعل وجعلت أفعل ومالك لا تفعل ورأيت الذي تفعل فإن الفعل في

هذه المواضع مرفوع مع أن الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير

وقوعه موقع الاسم لكان في هذه المواضع مرفوعا بلا رافع فبطل القول

بأن رافعه وقوعه موقع الاسم وصح القول بأن رافعه التجرد المذكور ورد

بأن التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يكون علة للوجودي

وأجاب [illegible] الفضلاء بأن التجرد من الناصب والجازم وعدمي

أنه عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله مخلصا عن لفظ يقتضي

تغييره واستعمال الشيء والمجيء به على صفة ما ليس بعدمي انتهى

تنبيه إنما لم يقيد المضارع هنا بالذي لم يباشره نون توكيد أو

نون إناث اكتفاء بتقدم ذكره في باب الإعراب الفعلي وبلن انصبه وكي أي

لأن الحروف التي تنصب المضارع أربعة وهي لن وكي وأن وإذن وبدأ بلن [illegible]

على أنه [illegible] مجرد [illegible] المضارع وتخلصه للاستقبال

وتقتضي [illegible] نحو لن أضرب ولن أقوم [illegible] الأئمة [illegible]

[illegible] والتعبير [illegible] [illegible]

قال بعض الفضلاء من المتأخرين ارفع المضارع [illegible]
تجردا ووقوعا مضارعا [illegible] ثعلب حرف [illegible]

والثاني في كي أنها تعمل مضمرة وليست مضمرة بعدها أن لا تظهر خلافا للمبرد والأ
خفش في جواز إظهار أن بعدها والثالث أنها لا تتقدم خلافا للخليل والأخفش في
تقديمها — الرابع الجمهور على جواز تقديم معمول معمولها
عليها نحو جئت زيدا كي أضرب ومنه استدل سيبويه على أنها كاللام ومنع ذلك
الأخفش الصغير الفارسي وابن الأعرابي وجماعة منهم
ابن السراج وابن عصفور ومن علة قوله

من تراه أوكل النعم ثم ... إذا غلوت الجبال وأما عليه كما هو قليل في النحويين
جعل بعضهم منه ... وجعل الرعاة ... يعني المتكلم بل الذي يخاطبه والغائب
ويروى قوله ثم الثالث زعم بعضهم أنها تجر كقوله
على نجد العيس تعدو منطق وقوله
لا يفعلن من ... الغلفة والأول محمول على الاختيار
بالضعف عن الأولى للضرورة والكوفي ... وأما كي فعلى ثلاثة أوجه أحدها أن
تكون اسما مختصرا من كيف كقوله
كي تجنحون إلى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم
الثاني بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية
في قولهم في السؤال عن العلة كيمه بمعنى لمه وعلى ما المصدرية كما في قوله
إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يرجى الفتى كيما يضر وينفع وقيل ما كافة
وعلى أن المصدرية مضمرة نحو جئت كي تكرمني إذا قدرت النصب بأن ولا يجوز
إظهارها بعدها وأما قوله كيما أن تغر وتخدعا فضرورة الثالث أن تكون
بمنزلة أن المصدرية معنى وعملا وهي من حروف النصب ويتعين ذلك في الواقعة
بعد اللام ولم يسبقها أن نحو لكيلا تأسوا ويجوز أن تكون حرف جر
لو دخل حرف الجر عليها وقع بعدها أن كقوله
أردت لكيما أن تطير بقربتي فتتركها شنا ببيداء بلقع فيحتمل أن
تكون مصدرية مؤكدة باللام وأن تكون تعليلية مؤكدة للام ويترجح هذا
الثاني بأن أن لا تتقدم على جار فلو جعلت مؤكدة للام لكانت كي هي
الناصبة فيلزم تقديم الفرع على الأصل الثاني ما كان أصلا في بابه يكون مؤكدا
لغيره الثالث أن أن أضعف الفعل فيترجح أن تكون العاملة ويجوز الأمران في
نحو جئت كي تفعل كيلا يكون دولة فإن جعلت جارة كانت أن مقدرة
بعدها وإن جعلت ناصبة كانت اللام مقدرة قبلها فقيل لها

وأما السبب في أن كي تكون حرف جر ومصدرية فهو مذهب سيبويه و
جمهور البصريين وذهب الكوفيون إلى أنها ناصبة للفعل دائما وتأولوا
كيمه على تقدير كي تفعل ماذا ويلزمهم كثرة الحذف وإخراج ما الاستفهامية
عن الصدر وحذف الفعل المنصوب مع بقاء
عامل النصب وكل ذلك لم يثبت وما يجوز فيه قوله وبعد فرقا لأن كي
تبيح حذفها وقوله كي لتقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس
الرابع أن يفصل بين الفعل وناصبه وقد ذهب قوم إلى أنها لا تجر وأجاز
الكسائي الفصل بينها وبين معمولها بمعمول معمولها عليها نحو جئت
كي النحو تعلم ومنع الجمهور الثالثة إذا فصل بين كي والفعل لم يبطل
عملها خلافا للكسائي في نحو جئت كي فيك أرغب والكسائي يجيزه
بالرفع وبالنصب فيها والصحيح أن الفعل بينهما وبين الفعل لا يجوز في الاختيار
الرابع زعم الفارسي أن أصلها كيف قوله
وطرفك إما جئتنا فاحبسنه كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر كيما
حذفت الفاء ونصب بها وذهب المبرد إلى أنها كأن التشبيه كفت
بما وقد جعلها معنى التعليل بعد نصبت وذلك ... فليس من جاء الفعل بعدها
مرفوعا في قوله لا تشتم الناس كما لا تشتم ... غير حيث
تكون هي الناصبة بأن مضمرة وجوز أن تكون لعمل كون المضمر كي وأن الأولى
وأن أمكن عمل النصب من غير ... في ... على الفعل كي يعمل
عمله الثاني كذا بان أي من نواصب المضارع أن المصدرية نحو وأن تصوموا
والذي أطمع أن يغفر لي لا بعد علم أي ونحوه من أفعال التعيين فإنها لا تنصب
لأنها المخففة من الثقيلة والمعمول ضمير الشأن نحو علم أن سيكون
منكم مرضى وأن لا يرجع أي أنه لا يرجع واختيار بعضهم
أن لا يرجع بالنصب وقوله
بن ضحى عن الشر الناس قد علموا أن لا يدانينا من خلقه بشر أحد
فشاذ نعم إذا أول العلم بغيره جاز وقوع الناصبة بعده ولذلك أجاز
أبو علي ما علمت إلا أن تقوم بالنصب قال لأنه كلام خرج مخرج الإشارة فجرى
مجرى قولك أشير عليك أن تقوم وقيل يجوز بلا تأويل وقد ذهب إليه الفراء
وابن الأنباري والجمهور على المنع والتي من بعد ظن ونحوه من أفعال الرجحان
فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد أي الشأن بناء على أنها المخففة الناصبة له

حينئذ فجمعه بلا مين التفعيلة فعلهم مضمرا وفرقة بالوجوب نصب وتنصبوا
ان تكون ثمة فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي بين رفع تكون والباقون بنصبه
ثم النصب هو الارجح عند عدم العطف بينهما وبين الفعل وعند الفصل جعله
بقوله تعالى اعصب الفاعل ان يتركوا تنبيهات الاول الجرمي جنبتي
ولا فعلت الى تعبير الفعل وجب بجمع بعد العلم لتبعير النحويا نحو فعته ابن
تبعا وخيفة ان تفوع وحفره تقوله اخذ جاذا ما فتة ابن الاخو قطا
ومنع ذلك ابو الفراء التاني اجاز الفراء تقديم معمول معمول لها عليها مقد
ملتفتا مثلها كقوله
ان شئت حتى الى المعترضا كلما جزاء يحيا العضا ان حكيا فلابد الفصل
ولا تجمع فيها المتفشيها بيه لفروع اذا مكان تعرب علامات من الثلاثة اجاز
بعض العطف بينهما وبين منصوبها بكلا الظرف وقبلهم اختيار النحو
او بين ان حتى وان افعل وغيرها وذلك وقع عنه بها اضوا الكقوله
ثم فلا تجاب ان بغير تبعا لك اذا عند الغفلة واشعلها الكعيلة المعروف
الى الفاعل مع تسكين الكعيلة مرة رؤية ابي بن بن الرابع اجاز بعض
الكوفيين الجزم بها ونقله اللحياني عن بعض بني صباح من ضبة وانشدوا
اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا تعالوا الى ان ياتنا الصيد نحطب
وقوله احاذر ان تعلم بها فتردها فتتركها ثقلا على كما هيا
وعندي ان لا حجة فيهما اذ يحتمل ان يكون سكون الباء فيه للتخفيف بعطفه
لا بجزم وحمل الفعل ثانيا على العطف ومتأولة على نصب المضارع بلا ممتنع
هي المصدرية فجمله حملا على معنى الفعل مع وجود فجاء وقبله
الى ان ضع العلم وان تعلم ممتنع ان تمشوا وان لبثوا حين الثلاث
لما نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها كقوله
كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية الجر وبين القسم ولو
كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم واجاز
الاخفش اعمال الزائدة وليس بين الخماع يقوله تعالى وما لنا ان لا نقاتل في
سبيل الله وصحة بعدها كلمات بحق مصدرية فكان
خلت بعد ما الفتاوى لها من معنا ونهيه نصح ثم لم ثنيه اعمال الجار
والمجرور في المعمول الاصل ان تكون زائدة والصواب قول بعضهم الاصل
وما لنا في ان لا نقاتل والفرق بينها وبين حرف الجر الفتحة كما تقع مع الزيادة

علفتها

علا وجعل ما بعدها فعلا وليسكا لا سمع البيت الاول والحجاج الثاني وبعضهم
اي بعض العرب اهمل ان حملا على اختها ما المصدرية حيث استحقت عملا
وذلك اذا لم يتقدم عليها علم وظن كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة وقوله
ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا هذا مذهب
البصريين واما الكوفيون فهي عندهم مخففة من الثقيلة تنبيه ظاهر
كلام المص ان اهمالها مقيس انتهى ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل
بعد موصلا او قبله اليمين اي نصبوا بإذن بشروط ثلاثة الاول ان يكون الفعل
مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذا اتصف جوابا لمن قال انا احبك الثاني ان
تكون مصدرة فان تأخرت نحو اكرمك اذن الهمه وكذا ان وقعت حشوا كقوله
ابن علاء لبني عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها فاما
قوله لا تتركني فيهم شطيرا اني اذن اهلك او اطيرا فضرورة او الخبر
محذوف اي اني لا استطيع ذلك ثم استأنف اذن اهلك فإن كان المتقدم عليها
حرف عطف فسيأتي الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل بغير القسم فيجب
الرفع في نحو اذن انا اكرمك ويغتفر الفصل بالقسم كقوله
اذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب واجاز ابن بابشاذ
الفصل بالنداء والدعاء واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف والصحيح المنع اذ لم يسمع
شيء من ذلك واجاز الكسائي وهشام الفصل بمعمول الفعل والاختيار
حينئذ عند الكسائي النصب وعند هشام الرفع وانصب وارفعا اذا
اذن من بعد عطف بالواو والفاء وقد قرئ شاذا واذا لا يلبثوا خلافك
الا قليلا وفي قراءة السبعة بالرفع وهو الغالب على الاهمال وهي قراءة
السبعة تنبيهات الاول اطلق العطف والتحقيق انه اذا كان
العطف على ماله محل اعني فان اقبل لم تزرني ازرك وان اذن احسن اليك جاز
فى الفعل العطف على المجزوم بجزمه والجملة اذ الواقعة بها حشو او على الجملتين
معا جاز الرفع والنصب وقيل يتعين النصب لان ما بعدها مستأنفا او ان
المعطوف على ما والواو وجملة ذلك زيد يقوم واذن احسن اليه ان عطف على
الفعلية رفعت او على الاسمية فالمذهبان الثاني الصحيح الذي عليه الجمهور
انها حرف وذهب بعض الكوفيين الى انها اسم والاصل اذا اكرمتني اذن
جئتني ثم حذفت الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت ان وعلى الاول فالصحيح
انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البسيطة فالصحيح انها

الناصبة لان مضمرة بعد لام الجحود كلامه الثالثة معطلة لما سبق في مسيبويه للجواب والجزاء وجعل الشلوبين في سائر مواضع وقد تكون لمجرد الجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقا فانه لا مجال للجزاء هنا والرابع اختلاف في كتابتها عند الوقف عليها والصحيح انه يوقف عليها بالالف تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها كنون لن وان وروي عن المازني والمبرد وينبني على هذا الخلاف خلاف في كتابتها والجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا كتبت بالنون ليفرق بينها وبين اذا وقبعد ابن عصفور الغاء مع تحقق شروطها وحكى سيبويه وعيسى بن عمر ان من العرب من يلغيها مع استيفاء الشروط وهي لغة نادرة ولكنها القياس لانها غير مختصة وانما اعملها الاكثر حملا على ظن لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة وتاخرها عنها وتوسطها بين جزئيها كما حملت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال

وبين لا وان جر التزم والمضمار ان ناصبة نحو لئلا يكون للناس على الله حجة لئلا يعلم اهل الكتاب في الاولى نافية وفي الثانية زائدة مؤكدة زائدة وان عدم لا فان اعمل مظهرا او مضمرا في موضع الرفع بعد لام وان في موضع النصب باضمار وظهر النصب على الاصل لام ان لكانت النفي معقولا ومن جاء على الامل المختار ان كانت النفي جاعلا يجوز الاظهار وانه ضمار لها بعد اللام ان ذلك بسببها نحو زيد ليقوم ما ان منعها ولم يقترن الفعل بلا جاز الاظهار نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين والاضمار نحو وامرت لان اكون اول المسلمين جاء مستقلها يكون ان فيه مانع منعها وعدم الاظهار بعدها وهذا الضمار التي بقوله وبعد نفي كان حتما اضمار اي نحو وما كان الله ليعذبهم ونحو لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود وسماها النحاة لام النفي ولهو الصواب والنفي ثم الكلام لام كي لانها اللام المعنى كما التي للتعليل وهذا ظاهر كلامه ان لا بعد لام الجحود لاشتراط اصل وجوب الاضمار لها مع المعرور بلا ووجوب اضمار لها بعد نفي كان وجواز الوجهين فيما عدا ذلك ولا يجب الاضمار بعد كان الناقصة لان اللام بعدها لمتقف لام الجحود وانما لم يعبر كلامه بالناقصة اكتفاء بانها المعهودة عند الاطلاق وكان الكثير بها وتذكر بها في ابواب النحو وكما في ونفي كان لم تدخل المضارع المنفي بلم كالذي ذكر ونفي المضارع وغيره بجمع النفي فهو يدخل على كان خلافا لمن اجاز في اخواتها فيا ليتها وممن اجاز في

في ظننت فقيل مهملات لا وما ذكره من ان اللام التي ينتصب الفعل بعدها هي لام الجحود والنصب بان مضمرة هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان اللام ناصبة بنفسها وهي عند ثعلب ان اللام ناصبة بنفسها لقيامها مقام ان والخلاف في اللام عن لام الجحود وابي الثاني اختلاف في الفعل الواقع بعد اللام فمذهب الكوفيين انه خبر كان واللام للتوكيد وهو مذهب البصريين ان الخبر محذوف وان اللام متعلقة بذلك المحذوف وقدروه ما كان زيد مريدا الفعل والغاية قول العوض ان اللام جارة عندهم وما بعدها في تاويل مصدر وصرح المصنف بانها مؤكدة لنفي الخبر لان الناصب عنده كان مضمرة فهو قول ثالث قال الشيخ ابو حيان ليس بقول بصري ولا كوفي ومقتضى قوله مؤكدة انها زائدة وقد صرح الشارح لكن قال في شرح الجمل الموضع التسهيل وسميت مؤكدة لصحة الكلام بدونها لا لانها زائدة اذ لو كانت زائدة لم يكن لنصب الفعل بعدها وجه صحيح وانما هي لام الجحود حقيقة وقلت على الفعل الغضب ما كان زيد ليفعل الان وما سيفعل ان يفعل الثالث فقد يقع ما كان فعل لام الجحود كقوله

فما جمع ليغلب جمع قومي ٭ مقاومة ولا فرد لفرد ٭ اي فما كان جمع ومنه قوله الرابع في الكتبين بعد الفصل ما ان لا يدخل الرابع اطلق الغالب ومراده ما ينفي الماضي وذلك ما ولم وفرق ان ليس لها تختص بالمستقبل وكذلك لا ان نفي غير المستقبل بها قليل واما لما فانها وان كانت تنفي الماضي لكنها تدل على اتصال نفيه بالحال واما ان فهي بمعنى ما والاطلاق يشملها وزعم كثير من الناس في قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال في قراءة غير الكسائي ان اللام لام الجحود ولكن يعيره ان الفعل بعد لام الجحود لا يرفع الا ضميرا اسم الناسخ والذي يظهر انها لام كي وان نافية اي وما كان مكرهم واللام متعلقة بمحذوف وان كان من مكرهم لتزول منه الجبال وان كان مكرهم لتزول الجبال الامور العظام المشبهة في عظمها بالجبال انما عظيم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال مستقر ولا يعتد بقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ونحوه ولا يجتمع في الاية ان لا يعذبهم بعد ذلك في تاويل مصدر هو الخبر انتهى كما ذكره بعد او اذا يصلح في موضعها

١٦٥

حتى والربعي ان مبتدأ وخبر خبره وكذا ان وبعد متعلقان بخبر حتى
جارة بمعنى الى او لا عطفا عليه ابن يخرج بعد الهمزة ان بعدها او اذا صلح في موضعها
حتى نحو لا لزمنك او تقضيني حقي وقوله
لا تستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر وك
كقوله لا تقتلن الكافر او يسلم وقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما ويحتمل الو
جهين قوله فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا واعترض
بقوله اذا صلح في موضعها حتى او الا من انه لا يصلح في موضعها احد
الحرفين جاز المضارع اذا او دعا بعدها منصوبا جاز الفعل ان كقوله
ولولا رجال من رزام اعزة وال سبيع او ابقوك علقما تنبيهات
لا او الا في شرح الكافية وتقديرها في حتى في موضع او تقدير لحظ فيه
المعنى دون الاعراب والتقدير الاعرابي المرتب على اللفظ ان يقدر قبل او
مصدر وبعدها ان ناصبة للفعل وتجعل ان وما بعدها مصدرا معطوفا على
المصدر قبلها فتقدير لالزمنك او تقضيني ليكونن لزوم او قضاء منك وتقدير
لا تقتلن الكافر او يسلم ليكونن قتله او اسلامه وكذا العمل في غيره الثاني
الثاني مذهب الكسائي ان او المذكورة ناصبة بنفسها وذهب الفراء
ومن وافقه من الكوفيين الى ان الفعل ينتصب بالخلاف والصحيح ان النصب
بان مضمرة بعدها لانها حرف عطف لا عمل لها ولكنها عطفت مصدرا
مقدرا على مصدر متوهم وتقدم انها ان بعدها الثالثة قوله اذا صلح
في موضعها حتى او الا قد يقال ان فيه تقصيرا بعدم ان والى فقد
يصلح في موضع او ان الى لانه معنى حتى الجارة هنا والغاية مثل
الى والثاني التعليل مثل كي وقد يحتملها كلامه هنا نحو لاصبرن او يقع
الى خلاف كلام التقصيل لان المعنى حتى يقع لا بمعنى كي يقع الى و
بل لاذا نحو الفضار جرير حتى بمعنى الى لا التي بمعنى كي او يحبه
وكلا العبارتين غير عن الفضارح بحلو بمعنى الى او لا واثبت هو
الاول ان اراد الحصر والمعنى كذا ابن هشام والعاطفة كما مر انفا وبعد
حتى فصل الضمار الضمير اي واجب والغالب في حتى حيث تكون الغائية
نحو قوله حتى علينا تلك الغبرة حتى يرجع البنا موسى وعلامته صلاحية
في موضعها الى وقد تكون للتعليل نحو حتى ثمرة اعز وعلامته صلاحية

الغفير

ان يحسن في موضعها كي وزاد ابن مالك انها تكون بمعنى الا كقوله
ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل و ك المعنى
على غير الغاية ظاهر من غير انه يمتنع فيه التعليل فوليه والحق انه يحتمل
المعنى حتى ان تجعل وصرح به ابن هشام الخضراوي ونقله ابو البقاء عن
بعضهم في وما يعلمان من احد حتى يقولا والظاهر في هذه الاية خلافه
والمراد معنى الغاية نعم هو ظاهر في قوله
والله لا يذهب شيخي باطلا حتى ابير مالكا وكاهلا لان ما بعد
ليس غاية لما قبلها ولا مسببا عنه تنبيه مذهب الكوفيين
ان حتى ناصبة بنفسها والجازم في الفعل ان حتى ان يكون مستقبل ثم
اجاز وانما تعمل في المضارع المستقبل ولهذا هو حتى ان الا ومعه بمعنى حتى
والنصب المستقبل اي ينتصب الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا
ثم ان كان استقباله حقيقيا بان كان بالنسبة الى زمن التكلم فالنصب
واجب نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكذا ان كان
غير حقيقي بان كان بالنسبة لما قبلها خاصة فالنصب جائز غير واجب
نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول على قوله الا اذا هو مستقبل بالنسبة الى
الزلزال لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا فالرفع وبه قرا نافع على تاويله
بالحال والنصب وبه قرا غيره على تاويله بالمستقبل ولا يتغير الافعال
المخبر عنه وهو الرسول والذين امنوا معه والرفع فيه الغالب وهو الى
لا مستقبلة الى الحال والثاني بخير انقطاعه بالفعل عليه وهو مستقبل
بالنسبة الى الحال وانما يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا كان حالا ثم كان
او يكون حالا اما حقيقة نحو سرت حتى ادخلها اذا قلته وانت
في حالة الدخول فالرفع حينئذ واجب اما تاويلا نحو حتى يقول الرسول
في قراءة نافع والرفع حينئذ جائز كما مر الثاني ان يكون مسببا عما
قبلها فيمتنع الرفع في نحو سرت حتى تطلع الشمس وما سرت حتى
ادخلها او اسرت حتى تدخلها لانتفاء السببية اما الاول فلان
طلوع الشمس لا يتسبب عن السير واما الثاني فلان الدخول لا يتسبب
عن عدم السير واما الثالثة فلان السبب لم يتحقق ويجوز الرفع في ايهم
سار حتى يدخلها ومتى سرت حتى تدخلها لان السير محقق وانما
الشك في عين الفاعل وفي عين الزمان واجاز الاخفش الرفع بعد النفي

على ان يكون اصل الكلام الجواب ثم اي خلفت اداة النفي على الكلام بأسره ثم
على ما قبل معنى خاصة وهو معرضة لحركة المتقلبة ببعض المعنى على تسجيه
لم يمنع الرفع فيهما وانما منعه اذا كان النفي مسلطا على السبب فلا
وكل اصل يمنع ذلك الثالث ان يكون فعلة فيجب النصب في نحو ما تأتينا فتحدثنا
ما فعلتها وكذلك في نحو كان لتسبيبه لا من حيث اي فعلتها ان فرضت كان ثابتا
فعلتم تغير الربط خبر النفي لمكان تنبيهات ـــ الاول نفي حتى في الكلام
على ثلاثة اضرب جارة وعاطفة وقد مرتا والمبتدئة اي حرفا تبتدأ بعده
الجمل اي تستأنف بعد فتدخل على الجملة الاسمية كقوله
فما زالت القتلى تمج دماءها . بدجلة حتى ماء دجلة اشكل . وعلى الفعلية
التي فعلها مضارع كقوله . يغشون حتى ما تهر كلابهم . وقراءة
نافع حتى يقول الرسول وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو حتى عفوا
وقالوا وزعم ابن مالك ان حتى هذه جارة وان مضمرة بعدها الثاني اذا كان الفعل
حالا او مؤولا به فحتى ابتدائية واذا كان مستقبلا او مؤولا به فحتى
الجارة وان مضمرة بعدها كما تقدم الثالث علامة كونه حالا او مؤولا به
صلاحية جعل الفاء في موضع حتى ويجب حينئذ ان يكون ما بعدها فضلة
مسببا عما قبلها كما مر **وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها**
حتم نصب اي ينصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد فاء واقعة في موضع الجواب
مربوطة بنفي او طلب محضين يعني ان ان تنصب الفعل مضمرة بعد فا
جواب نفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او جواب طلب وهو امر او نهي
او دعاء او استفهام او عرض او تحضيض او تمن او ترج نحو قوله
يا ناق سيري عنقا فسيحا . الى سليمان فنستريحا . والنهي نحو
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله
لا يخدعنك امالي وان فرقت . ترابنا فيهيجوا العز والشرفا . والدعاء نحو
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا وقوله
رب وفقني فلا اعدل عن . سنن الساعين في خير سنن . وقوله
فيا رب عجل ما اؤمل منهم . فيدفأ مقرور ويشبع مرمل . والاستفهام
نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا وقوله
هل تعرفون لباناتي فارجو ان . تقضى فيرتد بعض الروح للجسد . و
العرض نحو قوله . يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما . قد حدثوك فما راء كمن سمعا

والتحضيض

والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وقوله
لولا تعوجين يا سلمى على دنف . فتخمدي نار وجد كاد يفنيه . والتمني
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز وقوله
يا ليت ام خليد واعدت فوفت . ودام لي ولها عمر فنصطحبا . واحترز
بفاء الجواب عن الفاء التي لمجرد العطف نحو ما تأتينا فتحدثنا بمعنى ما
تأتينا فما تحدثنا فيكون الفعلان مقصودا نفيهما وبمعنى ما تأتينا فتحدثنا
فانت تحدثنا على اضمار مبتدأ فيكون المقصود نفي الاول واثبات الثاني
واذا قصد الجواب لم يكن الفعل الا منصوبا على معنى ما تأتينا محدثا فيكون
المقصود نفي اجتماعهما او على معنى ما تأتينا فكيف تحدثنا فيكون
المقصود نفي الثاني لانتفاء الاول واحترز بمحضين عن النفي الذي ليس بمحض
وهو المنتقض بالا والمتلو بنفي نحو ما انت تأتينا الا فتحدثنا ونحو
ما تزال تأتينا فتحدثنا ومن الطلب الذي ليس بمحض وهو الطلب باسم
الفعل وبالمصدر او بما لفظه خبر نحو صه فاحدثك وحسبك الحديث
فينام الناس ونحو سكوتا فينام الناس ونحو رزقني الله مالا فانفقه
في الخير فلا يجوز النصب في شيء من ذلك في جواب منصوب وسيأتي التنبيه على
خلاف في بعض ذلك تنبيهات ـــ الاول ما ذكره في شرح الكافية
فيه لجواز النصب المنتقض ما ورد فيه قال ومنه قوله
الفقراء وما قام منا قائم في ندينا . فينطق الا بالتي هي اعرف . وتبعه
الشارح في التمثيل بذلك واعترضه المرادي بان محل النفي اذا انتقض
بالا بعد الفاء جاز النصب نص على ذلك سيبويه وعلى النصب انتقض
الا بالنفي بعد الفاء الثاني قد تضمر ان بعد الفاء الواقعة بين مجزومين
اداتي شرط او بعدهما او بعد جملة اختصاص نحو ان تأتني فتحدثني
اليه اكرمك ونحو من يأتني فيحسن اليه فله كذا ونحو اذا انقضوا امرا
فانما نحو الله بكر فيجوز في قراءة من نصب وبعد الحصر بانما والخبر المثبت
الخالي من الشرط اضطرارا نحو ما انت الا تأتينا فتحدثنا ونحو قوله
سأترك منزلي لبني تميم . والحق بالحجاز فاستريحا . الثالث الحق
بالنفي التشبيه الواقع موقعه نحو كانك وال علينا فتشتمنا اي ما
انت وال علينا ذكره في التسهيل وقال في شرح الكافية ان غير قد ترد
نفيا فيكون لها جواب منصوب كالنفي الصريح فيقال غير قائم الزيدان

عند من جعل الشرط هو الموضع له ابن السراج ثم قال ولا يجوز هذا عندي فلتة وهو عنده جائز
والصدا اعلم ان هذا الكلام يجري مجرى الرابع في مذهب بعض الكوفيين الذين جعلوا العامل
منصوبا بالمخالفة وبعضهم الواو الفاء هي الناصبة كما تقدم في او والصحيح
مذهب البصريين ان الفاء عاطفة على مصدر متوهم اعني على مصدر الفعل
على مصدر متوهم والتقدير في نحو ما تأتينا فتحدثنا ما يكون منك اتيان
فحديث وكذا يقدر في جميع المواضع الا انه يشكل في التسهيل عن نصبه
جواب لا يستقيم كلام ان يتصور وقوع الفعل احترازا من نحو لم ضربته فيجازيك
فيجازيك لان الضرب قد وقع فلم يكن سبب مصدر مستقبل منه وهو
مذهب ابي علي ولم يشترط ذلك المغاربة وحكى ابن كيسان ان من العرب من
يستعمل بالنصب مع ان الفعل في ذلك محقق الوقوع واذا لم يمكن تقدير
مصدر مستقبل من الجملة يستغنى من ان يقدر على التقدير المذكور منه اعلام
بن هذا زيد وانتفاء مثال النفي ﴿والواو كالفا في جميع ما تقدم ان تفد﴾
﴿مفهوم مع﴾ اي يقصد بها المصاحبة ﴿كلا تكن جلدا وتظهر الجزع﴾ اي لا تجمع
هذين وقد سمع النصب مع الواو في جميعها كما سمع مع الفاء الاول نحو
﴿ويعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين﴾ الثاني الامر نحو قوله
• فقلت ادعي وادعو ان اندى • لصوت ان ينادي داعيان • الثالث النهي
نحو قوله • لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم • والرابع
الاستفهام نحو قوله •
• اتبيت ريان الجفون من الكرى • وابيت منك بليلة الملسوع • وقوله
• الم اك جاركم ويكون بيني • وبينكم المودة والاخاء • الخامس التمني
نحو ﴿يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين﴾ في قراءة حمزة وحفص
ويقتصر الناظم قال ابن السراج الواو ينتصب ما بعدها في غير الموجب
من حيث انتصب ما بعد الفاء وانما يكون كذلك اذا لم ترد الاشتراك بين الفعل
والفعل واردت عطف الفعل على مصدر الفعل الذي قبلها كما كان في الفاء
واضمرت ان وتكون حينئذ الواو في هذا المعنى مع فقط واذا ما مع هذا الذي
ذكره من ولاية ان لا يكون الفعل بعد الواو حقيقيا على حقيقة المعطوف الا انه
حتى كان شكله في جميع ومن ثم جاز فيما بعد الواو من نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه الجزم على التشريك بين الفعلين في
النهي والنصب على النهي عن الجمع والرفع على ان المعنى ولك على تقدير

وانه تلفوي

وانه تلفوي اللبن تتميم الخلاف في الواو كالخلاف في الفاء وقد تقدم
انتهى ﴿وبعد غير النفي جزما اعتمد﴾ جزما مفعول به مقدم اي اعتمد الجزم
﴿ان تسقط الفا والجزاء قد قصد﴾ اي ان تسقط الفاء عن الواو بان الفعل بعد هذه
ينجزم عند سقوطها بشرط ان يقصد الجزاء وذلك بعد الطلب بانواعه
كقوله • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وكذا بعد التمني احتلة اهل النفي
فلا يجزم جوابه لانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب تحقق
الوقوع فلا يجزم بعده كما لا يجزم بعد الايجاب ولذلك قال وبعد غير النفي
واحترز بقوله والجزاء قد قصد مما اذا لم يقصد الجزاء فانه لا يجزم بل يرفع
اما مقصودا به الوصف نحو ليت لي مالا انفق منه او الحال او الاستئناف
وتحتملهما قوله تعالى ﴿واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا﴾
وقوله • كروا الى حرتيكم تعمرونهما • كما تكر الى اوطانها البقر •
تنبيه كلام الاول في شرح الكافية الجزم عند التعري من الفاء جائز
باجماع الثاني اختلف في جازم الفعل حينئذ فقيل ان لفظ الطلب
ضمن معنى حرف الشرط فجزم والى هذا ذهب ابن خروف واختاره المصنف
ونسبه الى الخليل وسيبويه وقيل ان الامر والنهي وباقيها نائبة
عن الشرط اي حذفت جملة الشرط وانيبت هذه في العمل مناب ما حذف
منه وهو مذهب الفارسي والسيرافي وابن عصفور وقيل الجزم بشرط
مقدر دل عليه الطلب والى هذا ذهب اكثر المتاخرين وقيل الجزم بلام مقدرة
حكاه قيل لا تنزل نفسك خيرا لا تخف خيرا وهو ضعيف ولا يتجه
لا يتجوز ونحو والمختار القول الثالث لان ما ذهب اليه المصنف ان الشرط
لا بد له من فعل ولا جائز ان يكون لفظ الطلب بمعنى وانحصاره في ذلك
معنى حرف الشرط بما فيه من زيادة مخالفة الاصل ولا مقدر بعده لا
منفردا الكلام يبرز حرف الشرط بخلاف الفعل بالارادة معه ولانه يستلزم
ان يكون العامل جملة وذلك لا يوجد له نظير انتهى ﴿وشرط جزم بعد نهي﴾
حيلما من ايح ﴿ان تضع ان قبل لا﴾ الشرطية ﴿دون تخالف﴾ في المعنى
﴿يقع﴾ ومن ثم جاز لا تدن من الاسد تسلم وامتنع لا تدن من الاسد ياكلك
بالجزم خلافا للكسائي واما قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف
يصبك سهم وقوله عليه السلام من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب
مسجدنا يؤذنا بريح الثوم فجزمه على الابدال من فعل النهي لا على الجواب

على أن الرواية المشهورة في الشاطبي بثبوت الياء. تنبيه: كلام ابن الحاجب
خارج شرح الكافية أن نصب الفعل بعد الشرط المذكور بعيد الكسائي وحمل المراد على
وجه نصب ذلك إلى الكوفيين الشاطبي لقرب الجزم بعد الأمر صحة وضع أن تفعل
أن لا تفعل بعد النهي صحة وضع أن تفعل فيمتنع الجزم في نحو لا تدن من الأسد
حضر إليه فإنه لا يجوز أن تحضر إليه لكونه غير مناسب وكلام
الشاطبي يقتضي إجراء خلاف الكسائي في جميع المسائل **والأمر إن كان بغير افعل**
بأن كان بلفظ الخبر أو باسم فعل أو باسم غيره **فلا تنصب جوابه** مع الفاء
كما تقدم **وجزمه اقبلا** عند جميع وكذا في شرح الكافية بالإجماع ومثاله
نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ومن ذلك
اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه. وقوله مكانك تحمدي أو تستريحي
وقولهم حسبك الحديث ينم الناس على أن معنى أمنوا واتقوا وليتقوا
وليفعل. تنبيه: كلام ابن الحاجب والكسائي في النصب بعد الفاء المجاب بها
اسم فعل أمر نحو صه أو خبر بمعنى الأمر نحو حسبك وذكر في شرح الكافية
أن الكسائي انفرد بجواز ذلك وحكاه ابن عصفور في جواب نزال ونحوه من
اسم الفعل المشتق وحكاه ابن [illegible] عن ابن جني [illegible] الكسائي
ما سوى ذلك فالشاطبي أجاز الكسائي أيضا نصب جواب الدعاء المدلول عليه
بالخبر نحو غفر الله لزيد فيدخله الجنة **والفعل بعد الفاء في الرجا نصب**
كنصب ما إلى التمني ينتسب وقد قرأ الفعل منصوبا بعد الفاء كقراءة حفص
عن عاصم لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع وكذلك لعله
يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى وهو الرأي الذي أشار إليه الفراء
[illegible]
من جواز ذلك وعن نصب البصريين أن الرجاء ليس له جواب منصوب وتأولوا
ذلك بما فيه بعد وقوله [illegible] معنى ليت [illegible] فأطلع
نصبا يقتضي تفصيله. تنبيه: الغالب بعد جزم جواب الترجي إذا
سقطت الفاء عند من أجاز النصب وذكر في [illegible] الشاطبي أنه لم يسمع الجزم بعد
الترجي وهو مبني على صحة ما ذهب إليه الفراء الشاطبي **وإن على اسم خالص فعل**
عطف تنصبه أن ثابتا أو منحذفا يعني أنه إذا عطف فعل على اسم خالص
الفعل بعده فنصبه جواز [illegible]

أن ثابتا ومنحذف

١٦٨

من أن ومنحذفا عطفا عليه وقف عليه بالسكون للضرورة أي ينصب الفعل
بأن مضمرة جوازا في مواضع ويجب إضمارها أيضا بأن ينصب بأن مضمرة وجوبا في خمسة
مواضع وقد مر منها الأول من مواضع الجواز بعد اللام إذا لم يسبقها كون
فهو ماض منفي ولم يقترن الفعل بلا وقد سبق في قوله وإن عدم لا فأن اعمل
مظهرا أو مضمرا والأربعة الباقية هي المراد بهذا البيت وهي أن يعطف
الفعل على اسم خالص من تقدير الفعل بأحد هذه الحروف الأربعة الواو وأو والفاء وثم
نحو قوله: ولبس عباءة وتقر عيني. أحب إلي من لبس الشفوف. ونحو
أو يرسل رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطفا على وحيا ونحو قوله
لولا توقع معتر فأرضيه. ما كنت أوثر إترابا على ترب. وكقوله
إني وقتلي سليكا ثم أعقله. كالثور يضرب لما عافت البقر. واحترز
بالخالص من الاسم الذي في تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب
فيغضب والصحيح الرفع لأن الطائر في تأويل الذي يطير ومن العطف على
المصدر المتوهم فإنه يجب فيه إظهار أن كما مر. تنبيه: كلام الشارح [illegible] الأول
إنما قال على اسم ولم يقل على مصدر كما قال بعضهم ليشمل غير المصدر [illegible]
[illegible]
عطفا على المعكوف [illegible] الحقيقة إنما هو المصدر الثالث أطلق العاطف
ومراده الأحرف الأربعة لأنه لم يجمعها غير [illegible] **وشذ حذف أن ونصب**
في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى أي حذف أن مع النصب في غير المواضع
العشرة المذكورة شاذ [illegible] لا يقاس عليه كقولهم خذ اللص
قبل يأخذك ومره يحفرها وقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقراءة الحسن قل
أفغير الله تأمروني أعبد ومنه قوله ونهنهت نفسي بعدما كدت
أفعله. تنبيه: [illegible] والأوجه كلام [illegible] مقصور على السماع
ولا يجوز القياس عليه ومن صرح في شرح الكافية وقال في التسهيل
وفي القياس عليه خلاف [illegible] أجاز ذلك الكوفيون ومن وافقهم [illegible]
كل من [illegible] بحذف أن مع رفع الفعل [illegible] وهو كثير كلام
في شرح التسهيل [illegible] فإنه جعل منه قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق
[illegible]
[illegible]

الذي قاله من صحبة ابيه التحقيق اجلال من قال من رفع الفعل ومن نصبه وجعل
منه قوله تعالى اعجب [illegible] تعجب وذهب نحو الرابع من جاز مفعول
على المصدر مطلقا من الاسم [illegible] بعد الحرف الا انما [illegible] والمبرد [illegible]
منه نحو والمختار [illegible] وهو الصحيح الرابع [illegible] من قال من [illegible] والنصب
في غير ما من [illegible] على الكلام فيما تنعقد [illegible] في باب الجواز
بالفعل من بعد الجزاء [illegible] انتهى

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل [illegible] على وضع المستقر وجزما
مفعول به [illegible] واللام الطلبيتان الفعل المضارع اما لا فتكون للنهي
نحو لا تشرك بالله وللدعاء نحو لا تؤاخذنا واما اللام فتكون للامر نحو لينفق
وللدعاء نحو ليقض علينا ربك وقوله [illegible] الطلب الامر والنهي والدعاء
والاحتراز به عن غير الطلبيتين مثل لا النافية والزائدة واللام التي ينتصب
بعدها المضارع وقد اشعر كلامه ان اللام [illegible] على المتكلم والمخاطب
في [illegible] قوله لا تعرف [illegible] نحو [illegible] وقوله
اذا ما [illegible] ابدا [illegible] الجزم [illegible]
[illegible] المفعول جاز [illegible] نحو لا اخرج ولا نخرج [illegible] غير المتكلم واما
اللام [illegible] الفعل المتكلم [illegible] الفاعل [illegible]
قليل [illegible] فلا [illegible] ولنحمل خطاياكم واقل منه [illegible] ومعه
الفاعل المخاطب كقراءة ابي والعز [illegible] فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام
لتأخذوا مصافكم [illegible] بعد لا [illegible] الامر [illegible]
[illegible] النافية والجزم بعد [illegible] الامر [illegible]
[illegible] اجتماع [illegible] الفعل وهما ضعيفان الثاني [illegible]
[illegible] وقوله
وقد الفعل [illegible] عن [illegible] وصورته و
[illegible] بعضهم في قليل من الكلام نحو [illegible] حركة اللام
الطلبية الكسر [illegible] ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء
[illegible] تسكينها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها [illegible]
[illegible] قليل [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] كثير [illegible] بعد [illegible]

نحو قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وقليل جاز في الاختيار ونحو
[illegible] بعد قول غير امر كقوله
فلت [illegible] لم [illegible] قال [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible] من تسكين
المتحرك [illegible] الفعل [illegible] الرفع [illegible] اضطرارا [illegible]
[illegible] الرفع [illegible] عن [illegible] وقليل
[illegible] امر [illegible]
[illegible] اذا ما خفت من شيء [illegible] وقوله
[illegible] ولكن [illegible] عنه تصيب **هكذا بلم**
ولما [illegible] المضارع [illegible] واللام الطلبيتين نحو لم يلد ولم يولد
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم [illegible]
[illegible] المضارع والنفي والجزم [illegible] معنى الفعل
الماضي [illegible] نحو [illegible]
وجواز انقطاع [illegible] عن [illegible] انقطاع نفي
[illegible] كقوله
[illegible] ولم اعد [illegible] وحرم [illegible]
[illegible] والفعل [illegible] وبين مجزوم [illegible] اضطرارا
كقوله [illegible] وقوله
[illegible] كان [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible] وقوله
[illegible] بعد [illegible] وصرح
في [illegible] التصحيح [illegible] وتعدى [illegible] مجزوم
[illegible] الاختيار كقوله
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] وما [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] الذي [illegible]

ويكون منفيها متصلاً بالحال ولا يشترط ذلك في منفي لم نحو لم يكن زيد في العلم
الماضي متقدماً ولا يجوز لما يكن وقال المصنف منفيها لا يكون الا قريباً من الحال غالباً
٢٤ و ويكون منفيها مما يتوقع ثبوته بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى بل لما
يذوقوا عذاب انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع قال الزمخشري في
ولما يدخل الايمان في قلوبكم ما في لما من معنى التوقع دال على ان هؤلاء قد
آمنوا فيما بعد [illegible] وهذا بالنسبة الى المستقبل واما بالنسبة الى
الماضي فيجعلها [illegible] في التوقع وعدمه مثال التوقع ما [illegible] ولم يقم او قد
يقم ومثال عدم التوقع ان يقول ابتداء لم يقم ولما يقم تنبيه [illegible]
٢٤ و [illegible] التسهيل وشرحه [illegible] معنى من الجوازم [illegible]
بقوله [illegible] احترازاً من لما بمعنى لا ومن لما التي هي حرف وجود لوجود
وكذلك جعل الشارح [illegible] احترازاً بقوله [illegible] من لما الحينية
لما بمعنى الا [illegible] بغير [illegible] وكذلك في [illegible]
[illegible] المضارع [illegible] التي بمعنى الا [illegible] على الجملة
الاسمية [illegible] عليها حافظ في قراءة من شدد الميم او على
الماضي لفظاً لا معنى نحو انشدك الله لما فعلت اي الا فعلت والمعنى
ما اسألك الا فعلك والتي هي حرف وجود لوجود [illegible] لا ماض لفظاً
ومعنى نحو ولما جاء امرنا نجينا هوداً واما قوله
اخو العبد [illegible] ما لم يفعلوا [illegible] وهم [illegible] جعل
الكلام عليه في باب الاضافة والتسمية [illegible] حينية هو
من [illegible] ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة
[illegible] بمعنى حين وقال [illegible] بمعنى اذ وهو [illegible] مختصة
بالماضي وبالاضافة الى الجملة و [illegible] ابن خروف انها حرف [illegible]
[illegible] عن بعض العرب انه [illegible] شرح الكافية زعم بعض
[illegible] بلغة [illegible] بعض [illegible] الشرح [illegible]
بعض [illegible] الرجز
ع اي [illegible] من الموت [illegible] وهو عند العلماء محمول
على ان الفعل [illegible] الخفيفة [illegible]
[illegible] وجه [illegible]
و [illegible] الثلاثة [illegible] مركبة [illegible] وقيل [illegible]

[illegible]

الرابع ان تدخل [illegible] الاستقبال [illegible] فيقتصر على علمها
نحو الم نشرح الم يجد يتيماً ونحو قوله [illegible] والتقريب والرابع ولما
[illegible] وحرف استثناء بمعنى الا
ومعها الى معنى [illegible] حرف [illegible] عشرة ادوات كلها
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله
اي [illegible] ونحو
[illegible] وقوله
[illegible] ونحو
[illegible] ونحو
قوله [illegible]
وقوله [illegible] وقوله [illegible]
واذا لم [illegible] وقوله [illegible]
ونحو قوله [illegible]
ونحو [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] ونحو قوله [illegible]
[illegible] ونحو قوله
حيثما [illegible] وقوله
[illegible] وحيثما واذما
[illegible] كلا [illegible]
[illegible] وما فهي لا تعمل
اصلا [illegible] وحيثما [illegible]
[illegible]
[illegible]
وكلها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شرح [illegible]

الدعوة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]

جميع الكوفيين يجعلون كلا وكلتا مثنى [illegible] والتجرد عن [illegible] مع ان السماع
[illegible] في اشعار الفصحاء من العرب والشعر الذي انشدناه [illegible] في [illegible]
[illegible] ۞ وما [illegible] وان كنت جار [illegible] ۞ ولو [illegible] فلا ۞
وقول ابن الزبير ۞ [illegible] ۞ على الاخبار في الاثنا وفي الغيبة اجمع
[illegible] ۞ [illegible] ۞ [illegible] الديم
اجمعا ۞ وقول [illegible] العنوي ۞ [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ قال [illegible] في هذه الابيات حجة [illegible]
بالمصدر [illegible] ولو شرطية والثانية زائدة [illegible]
اجتماعهما [illegible] الالف [illegible] هذا مذهب البصريين ومذهب
الكوفيين [illegible] الترتيب
معنوي [illegible] سيبويه وقيل [illegible] بسيطة واما [illegible] علامة
[illegible] العلم [illegible] البدء [illegible] الضعيفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الكلام [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ۞ [illegible] في الكافية [illegible] ۞
[illegible] ۞ [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] في الشعر [illegible] سيبويه ۞ ۞

[illegible]

[illegible] ۞ [illegible] ۞ وكان [illegible]
[illegible] ۞ [illegible] ۞ واذا [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] في [illegible] في النثر على قلة [illegible]
[illegible] في الشعر كثير [illegible] قوله عليه [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الكوفيين [illegible]
[illegible] وقيل يجوز [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
في الشعر وعليه [illegible] في التوضيح [illegible] في الكافية [illegible]
[illegible] في الشعر [illegible] ۞
[illegible] ۞ وقوله ۞
[illegible] ۞ [illegible] ۞
[illegible]
[illegible] هذه [illegible]
شرط [illegible] الجزاء [illegible]
الجزاء [illegible]
الشرط والجزاء [illegible] في الجزاء [illegible] قوله
[illegible] الجزاء [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] هذا مذهب جمهور البصريين [illegible] الكو
[illegible] المبرد [illegible] الجواب [illegible] قوله
[illegible] الشرط [illegible] الشرط والجزاء [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
الجزاء [illegible] كلام قبل
وهو مذهب [illegible] من البصريين [illegible] سيبويه [illegible]
وقيل [illegible] الشرط وهو مذهب [illegible]
[illegible] سيبويه والخليل وقيل [illegible]
وهو مذهب الكوفيين [illegible]
[illegible]
[illegible]

مضارعًا نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه وعكسه قليل وخصه
الجمهور بالضرورة ومذهب الفراء والمصنف جوازه في الاختيار وصححه
الشيخ لرواية البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ومن قول عائشة رضي الله تعالى عنها إن أبا بكر رجل
أسيف متى يقم مقامك رق وجعله ابن الناظم [illegible] من القليل انتهى
وعلته لا يتابع الجواب بجواب وقوله
من يكد في بغيتي [illegible] كل الفتى [illegible] والجوار وقوله
إن تصرمونا وصلناكم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء إرهابا وقوله
إن يسمعوا سبة طاروا بها فرحا مني وما يسمعوا من صالح دفنوا
وأورد الناظم له في توضيحه على الشرط شواهد شعرية وبعد ماض رفعك
الجزا حسن كقوله وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم
وقوله وما بالذي أبثثه عند غيبتي يقول وفي الغيب إني غائب ورفعه
عند سيبويه على تقدير تقديمه وكون الجواب محذوفا وذهب الكوفيون
والمبرد إلى أنه على تقدير الفاء وذهب قوم إلى أنه ليس على التقديم
والتأخير ولا على حذف الفاء بل لما لم يظهر لأداة الشرط تأثير في فعل
الشرط لكونه ماضيا ضعفت عن العمل في الجواب تنبيه [illegible] ومثل
الماضي في ذلك المضارع المنفي بلم نحو إن لم يقم أقوم وقد [illegible]
كلام الناظم [illegible] بعض المتأخرين إلى أن الرفع أحسن من الجزم وأن
الجواب [illegible] كلامه وقال في شرح الكافية الجزم
مختار والرفع جائز كثير ورفعه أي رفع الجزاء بعد مضارع وهن
ضعف من ذلك قوله يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك
تصرع وقوله فقلت تحمل فوق طوقك إنها مطبعة من يأتها لا يضيرها
وقراءة طلحة بن سليمان أينما تكونوا يدرككم الموت وقد الشعر كلام
بأنه مختص بالضرورة وهو مقتضى كلامه أيضا في شرح الكافية
وفي بعض نسخ التسهيل وصرح بعضهم بأنه ضرورة وهو ظاهر
من كلام سيبويه فإنه قال وقد جاء في الشعر وقد عرفت أن [illegible]
بعد مضارع [illegible]
تنبيه [illegible] الخلاف في تخريج الرفع بعد المضارع
مذهب المبرد أنه على حذف الفاء مطلقا وفصل سيبويه بين أن يكون

قبله ما يمكن

قبله ما يمكن أن يطلبه نحو إنه في البيت [illegible] وأولى أن يكون على التقديم
والتأخير وبين أن لا يكون كذلك فأولى أن يكون على حذف الفاء وجوز العكس
وقيل إن كانت الأداة اسم شرط فعلى إضمار الفاء وإلا فعلى التقديم
والتأخير الثاني [illegible] بعكس الرجوع [illegible] إذا تقدم ما يطلبه
الجزاء فقيل إن كقولهم طعامك إن تزرنا نأكل تقديره طعامك نأكل
إن تزرنا الثالث ظاهر كلامه هنا موافقة المبرد في تسمية المرجوح جزاء
ويحتمل أن يكون سماه جزاء باعتبار الأصل وهو الجزم وأن يسمى جزاء إذا
رفع والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث قمن من أجل
الشرط لا بجعل وذلك أن الجملة [illegible] نحو وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
[illegible] على كل شيء قدير والطلبية نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ونحو ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
في رواية ابن كثير وقد اجتمعا في قوله تعالى [illegible]
من بعده والنفي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بلغت [illegible] وقوله
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما
قال [illegible] رضي الله عنه
من قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] أبي بن كعب [illegible]
[illegible] وعن المبرد إجازة [illegible] في الاختيار
[illegible] قوله [illegible]
وجب [illegible] الجواب بالفاء [illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

او كان جامدا نحو فمن غير قصر فقد وقوله من جاء بالمعصية فكبت وجوههم
وقوله من يجر من بيد بالانعام فليحتمل او لا ففعل لها كلامه وهو معنى
من قال انه اوجه لان قوله ويجوز اقترانه بها يقتضي ظاهره ان
الفعل هو الجواب مع اقترانه بالفاء والتحقيق حينئذ انه خبر مبتدأ
محذوف والجواب جملة اسمية قال في شرح الكافية على اضمار مبتدأ
ولولا ذلك الاجل وينبغي ان يكون الفعل خبر مبتدأ محذوف ولولا ذلك
لحكم بزيادة الفاء وجزم الفعل ان كان مضارعا لان الفاء على هذا التقدير
زائدة في تقدير السقوط لكن العرب التزمت رفع المضارع بعدها
فعلم انها غير زائدة وانها داخلة على مبتدأ مقدر كما تدخل على
مبتدأ مصرح به الثاني ان ظاهر كلامه جواز اقتران الماضي بالفاء
مطلقا وليس كذلك بل الماضي المتصرف المجرد على ثلاثة اضرب ضرب
لا يجوز اقترانه بالفاء وهو ما كان مستقبلا معنى ولم يقصد به وعد
او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب يجب اقترانه بالفاء وهو
ما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت و
قد معه مقدرة وضرب يجوز اقترانه بالفاء وهو ما كان مستقبلا
معنى وقصد به وعد او وعيد نحو ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار قال في شرح الكافية لانه اذا كان وعدا او وعيدا حسن ان
يقدر ماضي المعنى فعومل معاملة الماضي حقيقة وقد نبه على هذا
التفصيل في شرح الكافية الثالث انه مثل لما يجوز اقترانه بالفاء
بقوله تعالى فصدقت وليس كذلك بل هو مثال الواجب كما مر تنبيه
تحذف الفاء في الضرورة الكافية في نحو يقوم زيد فيقوم عمرو
وتحقيق هذا الربط في الفاء التعقيبية وزعم بعضهم انها عاطفة
جملة على جملة ولم تخرج عن العطف وهو بعيد **وتخلف الفاء اذا المفا**
جاة في الربط اذا كان الجواب جملة اسمية غير طلبية لم تدخل عليها
اداة نفي ولم تدخل عليها ان **كان تجد اذا لنا مكافاة** وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون لانها مثل الفاء في عدم
[illegible] موجود لا تحصل ما تحصل الفاء من [illegible] فلا تجوز
مضى زيد فنحو ان قام زيد فما عمرو قائم ونحو ان قام زيد فعمرو
قائم فيتعين فيها الفاء [illegible] كلام الربط بان انحصارها

لا بالفاء معززا

(هامش) [illegible]

لا بالفاء مغنية فيها قبلها فلا تجامعها خلافا لمن زعمه وانها الفجائية اصلا وخالها
واقعة موقع الفاء وانه لا يجوز الجمع بينهما في الجواب والقياس عليهم **تنبيهان**
الاول اعطى القيود المذكورة في الجملة بالمثال الكفه لا يعطي اشترا
طها [illegible] ينبغي ان [illegible] الثاني ظاهر كلامه ان اذا [illegible] بالفعل
بعد ان وغيرها من ادوات الشرط وفي بعض نسخ التسهيل وقد
بعد ان اذا المفاجاة عن الفاء فخصه بان وهو ما جرى في شرح التسهيل
قال الشيخ ابو حيان وصورة السماع ان وقد جاءت بعد اذا الشرطية
نحو فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون **والفعل**
من بعد الجزا اي وهو ان تشمل اداة الشرط جوابها **ان يقترن بالفا او الوا**
فهو **بتثليث قمن** اي حقيق فالجزم بالعطف والرفع على الاستئناف
والنصب بان مضمرة وجوبا وهو قليل قرا عاصم وابن عامر في آخر سورة
البقرة فيغفر بالرفع والباقون بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ بهن
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فهو خير لكم ونكفر وقد قرئ بهن ونكفر عنكم من قوله
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام واذا
جاز النصب بعد الجزاء لان مضمونه لم يتحقق وقوعه فاشبه الواقع
بعد الواقع بعد الاستفهام اما اذا كان اقتران الفعل بعد الجزاء
بثم فانه يمتنع النصب ويجوز الجزم والرفع وقد قرئ بهما المضارع
بالفاء او الواو بين جملة الشرط وجملة الجزاء فالوجه جزمه ويجوز
النصب والى ذلك اشار بقوله **وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان**
بالجملتين اكتنفا فالجزم نحو انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
وبلغ [illegible] ومن شواهد النصب قوله ومن يقترب منا ويخضع
ويخضع نؤوه ولا يجوز الرفع لانه لا يصح الاستئناف قبل الجزاء والحق
الكوفيون ثم بالفاء والواو فاجازوا النصب بعدها والعكس [illegible]
بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت وزاد بعضهم او **والشرط يغني عن جواب قد علم** اي يغني بغير
على المستطاع ان تبتغي نفقا في الارض [illegible]
ويجب ذلك ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت

(هامش) [illegible] والفاء والواو [illegible]

لا علم ان الفتح هو منفي ان وما ثان فحرّم بجواب فقيع لما في عليه كما قيل في
والعكس وقد يغني الجواب عن الشرط ضرورة قليلًا ان المعنى وجه ابو علي
الدليل على المحذوف كقوله
فطلقها فلست لها بكفو • والا يعل مفرقك الحسام • اي والا تطلقها
يعل وقوله متى تؤخذوا قسرًا بظنة عامر • ولا ينج الا في الصفاد يزيد اي
متى تثقفوا تؤخذوا [illegible] ولا الفعل بعد الا [illegible]
حذف الشرط اكثر من حذف الجواب كما نبه عليه في شرح الكافية لكنه يجي
بعض مواضع التفصيل سوى في الكثرة بين حذف الجواب وحذف الشرط
المنفي بلا النافية ان كما في البيت الاول [illegible] مراده لكن انه اقل
منه في الجملة الثاني [illegible] التفصيل ويجيز جاز بعد ان في الضرورة بعض
الشرط والجزاء كقوله
قالت بنات العم يا سلمى وان • كان فقيرًا معدمًا قالت وان • التقدير
وان كان فقيرًا معدمًا رضيته وكلامه في شرح الكافية يؤذن بجوازه
في الاختيار على قلة وكذا كلام الشارح ولا يجوز ذلك الا [illegible]
مقام مع غير ان الثالثة انما يكون حذف الشرط قليلًا اذا حذف وحده [illegible]
جار حذفا مع الاداة وهو كثير من ذلك قوله تعالى فلم تقتلوهم تقديره
ان افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم انتم ولكن الله قتلهم وقوله تعالى فالله
هو الولي تقديره ان ارادوا اولياء بحق فالله هو الولي بالحق لا ولي
سواه وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي
[illegible] ان تخلصوا العبادة لي في ارض فاياي في غيرها
[illegible] وكذا ان حذفا بعد الشرط [illegible]
ونحو ان خيرًا فخيرًا [illegible] واحذف لدى اجتماع شرط وقسم
جواب ما اخرت [illegible] فهو ملتزم
فجواب القسم يكون مؤكدًا باللام او ان او منفيًا وجواب الشرط مقرون
بالفاء او مجزوم مثال تقدم الشرط ان قام زيد والله احمد وان يقم والله
[illegible] ومثال تقدم القسم والله ان قام زيد [illegible] والله ان يقم زيد
[illegible] واما الشرط
[illegible] بجوابه تقدم القسم
او تأخر كقوله [illegible]

١٧٤

[illegible] كقوله والعبد لو [illegible] على [illegible] في الكافية
والتفصيل وهو الصحيح [illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
لا ما [illegible] في باب [illegible] التفصيل [illegible] جملة الجواب
في الشرط لا [illegible]
الغنيم وكلامه في [illegible] الجزم [illegible]
[illegible] بجواب لو ولولا [illegible] في [illegible] التنبيه [illegible]
لو ولولا ان الجواب موضوع للشرط غير [illegible] و [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
على الشرط غير [illegible] والقسم [illegible] جعل الجواب
للشرط مطلقا وحذف جواب القسم تقدم او تأخر [illegible]
[illegible] بقوله وان تواليا وقبل ذو خبر [illegible]
[illegible] فالشرط رجح مطلقا بلا حذر [illegible]
[illegible]
[illegible] والتفصيل [illegible]
[illegible] الجملة التي هو [illegible] بخلاف القسم [illegible]
والمراد بذي الخبر ما يطلب خبرًا من مبتدأ او اسم كان ونحوه [illegible]
قوله [illegible] بجواب القسم [illegible]
[illegible]
والتفصيل [illegible] على [illegible] التحتي [illegible]
على التحتي وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم [illegible]
[illegible] بقوله
لئن [illegible] معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل • وقوله
لئن كان ما حدثته اليوم صادقًا • اصم في نهار القيظ للشمس باديا
[illegible]
[illegible] موضع [illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]

لبيرته غرفا فوق عليك بيوتكم ۞ لتعلم ربي ان يبقيني وابعي ۞ فصورته
واجاز له الكوفيون لا البصريون الثاني اذا كان نحو العلم وعزيز الفعل وجب
جعل الجواب له والجملة القسمية حينئذ هي الجواب واجاز ابن السراج
ان يتوسط الفعل فيعطى القسم الذي يرجع بينهما ما اعطيه مع اللفظ
بلحاجا اجاز ان يقع بعلم الله لا زورته على تقدير فعلهم ولم يذكر في هذا
الحكم ويتعين ان لا يجوز له لان هذا جاء جواب القسم لا يجوز عند الجمهور
لا في الصورة الثالثة لم ينبه هنا على اجتماع القسم والشرط فقد كان مختصر
اذا تقدم الشرط كان الجزم يقطعها جواب لا وليتهما والثاني مقيد للاول
كتقييد بحال او الظرف موقعه كقوله ۞
ان تستعينوا بنا ان ذعرتم تجدوا ۞ منا معاقل عز زانها كرم ۞ وان
تقدم يقطعها جواب الثاني معا كما قال المص في شرح الكافية و
مثل بقوله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم الاية وقال غيره
اذا تقدم الشرط كان يقطعها بالواو فالجواب لهما نحو ان تاتني وان
تحسن الي احسن اليك او باو فالجواب لاحدهما نحو ان جاء زيد او ان
جاءت هند فاكرمه او بغير عطف او بالفاء فالجواب للثاني والثاني
وجوابه جواب الاول وعلى هذا ... محمول على ان العطف بالواو

فصل لو اعلم ان لو تاتي
على خمسة اقسام الاول ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا
ذكره في التسهيل الثاني ان تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف
محرق ذكره ابن هشام اللخمي وغيره الثالث ان تكون للتمني نحو لو تاتينا
فتحدثنا قيل ومنه فلو ان لنا كرة ولهذا نصب فنكون في جوابها كما
انتصب في جواب ليت وفي قوله ... وقال ابن هشام الخضراوي هي
قسم براسها لا تحتاج الى جواب كجواب الشرط ولكن قد يوتى
لها بجواب منصوب كجواب ليت وقال بعضهم هي لو الشرطية
اشربت معنى التمني بدليل انهم جمعوا لها بين جوابين جواب منصوب
بعد الفاء وجواب باللام كقوله ۞
فلو نبش المقابر عن كليب ۞ فيخبر بالذنائب اي زير ۞
بيوم الشعثمين لقر عينا ۞ وكيف لقاء من تحت القبور ۞ وقال
المص في لو المصدرية اغنت عن فعل التمني ... وقول الزمخشري

وقد تجيء لو في موضع التمني نحو لو تاتيني فتحدثني قال ابن مالك ان اراد ان الاصل
وددت لو تاتيني فتحدثني فحذف فعل التمني لدلالة لو عليه فاشبهت
ليت في الاشعار بمعنى التمني فكان لها جواب كجوابها فصحيح
او انها حرف وضع للتمني كليت فممنوع لاستلزامه منع الجمع
بينها وبين فعل التمني كما لا يجمع بينه وبين ليت وقال في التسهيل في
ذكره المصدرية وتغني عن التمني فينتصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء
وقال في شرحه الشذور في قول القائل ۞
سرينا اليهم في جموع كانها ۞ جبال شرورى لو تعان فتنهدا ۞
قال لو هنا حرف مصدر ... فنصب لانه جواب تمني انشائي كجواب ليت لان
الاصل وددنا لو تعان فحذف فعل التمني لدلالة لو عليه فاشبهت
ليت في الاشعار بمعنى التمني دون لفظه فكان له جواب كجواب ليت
وهذا عندي هو المختار ولهذا ... للجواب بلا اعادة
بالعطف على المصدر لان لو الفعل ... مصدر هذا كلامه
وفيه نظر لان ... مصدرية والممتنع الجمع بينها وبين
ان المصدرية ... لو فيه ان ... يجوز في
باب التوكيد الرابع ان تكون مصدرية بمنزلة ان الا انها لا تنصب
واكثر وقوعها بعد ود او يود نحو ودوا لو تدهن فيدهنون
يود احدهم لو يعمر ومن وقوعها بدونهما قوله ۞
ما كان ضرك لو مننت وربما ۞ من الفتى وهو المغيظ المحنق ۞ وقوله
لا علمي ۞ وربما فاته قوم جل امرهم ۞ من التاني وكان الحزم لو عجلوا ۞
واكثرهم لم يثبت ورود لو مصدرية وممن ذكرها الفراء وابو علي
ومن المتاخرين التبريزي وابو البقاء وتبعهم المص ... واذا قصدها ان
يحل في موضعها ان ويشكل بالتشبيه فانه يعضهم ودوا لو
يعمر ... الشرطية ... على النصب على ... كان
معناه ... ويشكل عليهم ... في نحو وما ...
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا وجوابه ان ...
على فعل محذوف ... بعد لها ونحوه ... تود لو ثبت
ان بينها وبينه كما ... على ... كما سبق
واما جوابه الثاني ... تكون من باب توكيد اللفظ بمرادفه ...

فيه اجلا نسبلا العجيبة لنظر لان نوكيد المضمر قبل مجيء حلفته تغليظ كقراءة زيد بن علي
والذين من قبلهم بعنيه المبهم اقل من ان تكون شرطية وهي المرادة بقولنا الفعل وهو
على قسمين امتناعية وهي للتعليق في الماضي وبمعنى ان وهي للتعليق في المستقبل
والثاني المقدم [illegible] بقوله **لو حرف شرط في مضي** يعني ان لو حرف يدل على تعليق
فعل بفعل فيما مضى فيلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها ويلزم
كون شرطها محكوما بامتناعه اذ لو قدر حصوله لكان الجواب كذلك وهو لا يتعلق
في المضي بل للاعراب فيخرج عن معناها لو وامر جوابها فلا يلزم كونه ممتنعا
على كل تقدير انه قد يكون ثابتا مع امتناع الشرط نعم الاكثر كونه ممتنعا وهذا
هو المختار يقتضي امتناع شرطها دائما ثم ان لم يكن جوابها سبب غيره لزم
امتناعه نحو ولو شئنا لرفعناه بها وكقوله لو كانت الشمس طالعة
كان النهار موجودا او لا لم يلزم نحو ولو كانت الشمس طالعة لكان الضوء
موجودا ومنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فقد يلزم انه ان فرض
لو حرف امتناع لامتناع في الجملة فيقتضي كون الجواب ممتنعا في كل موضع
وليس كذلك وقد اقام في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو ان يقال حرف
يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه فقيام زيد من قوله لو قام زيد
لقام عمرو محكوم بانتفائه فيما مضى وكونه مستلزما ثبوته لثبوت
عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك
بل الاكثر كون الاول والثاني غير واقع غير انه لا يعبر عنه كعبارة سيبويه حرف لما
كان سيقع لوقوع غيره وهي انما تدل على الامتناع الثاني عن جهة
السبب لا على مطلق الامتناع على انه مرادف العبارة الاولى اي ان جوابها
لو ممتنع لامتناع سببه وقد يكون ثابتا لثبوت سبب غيره واشار
الى القسم الثاني بقوله **ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل** اي قبل ايلاء
لو فعلا مستقبل المعنى وما كان من حقها ان يليها لكن ورد السماع
به فوجب قبوله وهي حينئذ بمعنى ان كما تقدم الا انها لا تجزم من ذلك قوله
ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ٭ ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدى صوتي وان كنت رمة ٭ لصوت صدى ليلى يهش ويطرب
وقوله لا يلفك الراجوك الا مظهرا ٭ خلق الكرام ولو تكون عديما واذا وقع
بعدها حينئذ ماض اول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا وقوله ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ٭ علي ودوني جندل

وصعاليج ٭ وان تلاها مضارع تخلص للاستقبال كما ان الشرطية كذلك وانكر
ابن الحاج في نقده على المقرب مجيء لو للتعليق في المستقبل وكذلك انكره الشارح
وتاول ما احتجوا به من نحو وليخش الذين الاية وقوله ولو ان ليلى الاخيلية سلمت
وقال لا حجة فيه لصحة حمله على المضي وما قاله لا يتاتى في جميع المواضع التي
يقع فيها لا يمكن فيه وقد صرح كثير من النحويين بان لو فيه بمعنى ان قوله
تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين فيبطل ما قاله الجزء كله ولو ان المقام
يكون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث ولو اعجبتكم
ولو اعجبكم ولو اعجبهم حسنهن ونحو اعطوا السائل ولو جاء على فرس
وقوله قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم ٭ دون النساء ولو باتت باطهار
وهي في الاختصاص بالفعل كان اي لو مثل ان الشرطية في انها لا يليها
الا فعل او معمول فعل مضمر يفسره فعل ظاهر بعد الاسم كقول عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة وقال المصنف ويليها فعل مضمر مفسر بظاهر في ضرورة
كقوله اخلاي لو غير الحمام اصابكم ٭ او نادر كقول حاتم لو ذات سوار لطمتني
والظاهر انه لا يختص بالضرورة والندور بل يكون في فصيح الكلام كقوله
تعالى لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي فحذف الفعل فانفصل الضمير واما قوله
ولو بغير الماء حلقي شرق ٭ كنت كالغصان بالماء اعتصاري فقيل على
ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا وقال ابن خروف هو على
اضمار كان الشانية وقال الفارسي هو من الاول والاصل لو شرق حلقي
هو شرق فحذف الفعل اولا والمبتدا اخرا ثم انه عطف على ما ذكر وجه لو ان
الشرطية فقال **لكن لو ان بها قد تقترن** اي تختص لو من بين ادوات الشرط بان نحو ولو
انهم امنوا ولو انهم صبروا ولو انا كتبنا عليهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به وقوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة ٭ وهو كثير وموضعها
عند الجميع رفع فقال سيبويه وجمهور البصريين بالابتداء ولا يحتاج الى
خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه وقيل الخبر محذوف وقيل
بل على تقدير ما ثبت ولو ثبت انهم امنوا على حذف والثانية لطول الكلام وقال الكوفيون
هو فاعل فعل مضمر تقديره ولو ثبت ان جوابها بعدها كقوله
عنيت المصطفى الا انه مرجوع ٭ بتوسم الموت فيلقى كما تبشيرا ٭ وقوله
لو ان حيا مدرك الفلاح [illegible] لو المؤكدة انما تعلقت بالنية معنى لعلة
ولا هي حينئذ بغير الخبر موضعها على الحذف ولو انهم ثابتة وقال ان

الكوفيين والمبرد والزجاج والزمخشري فانها عندهم ثبت معتبر كما قال الجميع
فيها وصلتها في تأويل مصدر ما ارتفع الفعل اجماعا وحرم فقال الزمخشري يجب
ان يكون خبر ان فعلا ليكون عوضا عن الفعل المحذوف ورده ابن الحاجب وغيره
بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقالوا انما ذاك في الخبر المشتق
لا الجامد كالذي في الآية وفي قوله

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر ● تنبو الحوادث عنه وهو ملموم ● وقوله
ولو انها عصفورة لحسبتها ● مسومة تدعو عبيدا وازنما ● ورد
بانه قد جاء اسما مشتقا كقوله
لو ان حيا مدرك الفلاح ● ادركه ملاعب الرماح ● وقوله
ولو ان ما ابقيت مني معلق ● بعود ثمام ما تأود عودها ● وقوله
ولو انها قالت ايت الموت جاءته ● اخو الحرب فوق القارح العدوان ● والرابع

لها ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله ومنه قوله
لو يبعثهم ... ● ... ● وقوله
في الاستقبال ... وانما تصرف الماضي الى المستقبل
واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل المعنى ...
نحو لو يفي ... وليت شعري ... وزعم بعضهم
... ابن الشجري كقوله
لو يسمع ... ● وقوله
... ● ...
وخرج على ... وابو عمرو ...
... ان لو ...
... قبل ... والثاني ... جواب لو ... نحو لو ...
... فصل ...
...
... ● ونحو قوله
ولو نعطى الخيار لما افترقنا ● ولكن لا خيار مع الليالي ● واما قوله
عليه الصلاة والسلام فيما ... لو كان ...
...
... مخبر ... جملة ... نحو ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة

وعن ... خبر وقيل الجملة ... او جواب ... ولوجه الوجهين
للتمني فلا جواب لها ● اما بالفتح والتشديد ●
اما ... حرف شرط وتفصيل وتوكيد ...
الشرط والتفصيل والتوكيد ...
فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون الآية
... بقوله ...
ولو ...
بقوله وحذف ...
... الفاء ...
...
... كقوله فاما القتال لا قتال لديكم
... نحو ما خرجه البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم اما موسى كانه
انظر اليه ... وقول عائشة رضي الله عنها اما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة طافوا طوافا واحدا واما قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ...
... واما التفصيل فهو
غالب احوالها كما تقدم في آية البقرة ومنه اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر واما الغلام واما الجدار الآيات وقد يترك تكرارها
استغناء بذكر احد القسمين عن الآخر او بكلام يذكر بعدها في موضع
ذلك القسم فالاول نحو يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في
رحمة منه وفضل اي واما الذين كفروا بالله فلهم كذا وكذا والثاني نحو
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله اي واما غيرهم فيؤمنون به ويكلون معناه
الى ربهم ويدل على ذلك والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا اي كل من المتشابه والمحكم من عند الله والايمان بهما واجب وكأنه قيل واما
الراسخون في العلم فيقولون وعلى هذا فالوقف على الا الله وهذا المعنى
هو المشار اليه في آية البقرة السابقة بعد فتأمله وقد تأتي لغير

تفصيل نحو أما زيد فمنطلق وأما التوكيد فقل من ذكره وقد أحكم الزمخشري
شرحه فإنه قال فائدة أما في الكلام أن تعطيه فضل توكيد تقول زيد
ذاهب فإذا قصدت توكيد ذلك وأنه لا محالة ذاهب وأنه بصدد الذهاب
وأنه منه عزيمة قلت أما زيد فذاهب ولذلك قال سيبويه في تفسيره
مهما يكن من شيء فزيد ذاهب وهذا التفسير مدل بفائدتين بيان كونه
توكيدا وأنه في معنى الشرط انتهى [illegible] وأما ذكره من قوله
أما كلمة [illegible] معنى أما كمعنى [illegible]
وكيف يصح أن يكون بمعنى [illegible] موضع [illegible] صالح للجملة
[illegible] التي ضمنتها معنى الشرط التي [illegible] من قوله
[illegible] أنه لا يجوز أن يتقدم الفاء أكثر من اسم واحد [illegible]
[illegible] عليه غيره [illegible] يفصل بين أما والفاء
بجملة تامة [illegible] دعاء بشرط أن يتقدم الجملة فاصل نحو أما اليوم
رحمك الله فافعل [illegible] الرابع يفصل بين أما والفاء بواحد من أمور ستة
[illegible] المبتدأ [illegible] الخبر نحو أما في الدار فزيد
[illegible] جملة الشرط نحو فأما إن كان من المقربين فروح وريحان الآيات
[illegible] اسم منصوب لفظا أو محلا بالجواب نحو فأما اليتيم فلا تقهر
الآيات [illegible] اسم كذلك معمول لمحذوف [illegible] نحو أما
زيدا فاضربه [illegible] بعضهم [illegible] بالنصب ويجب
تقدير العامل بعد الفاء [illegible] عن العامل
[illegible] والعامل [illegible] معمول [illegible]
من معنى الفعل [illegible] أو الفعل المحذوف نحو أما اليوم فإني ذاهب
[illegible]
[illegible] عليها [illegible] سيبويه والمازني والجمهور
[illegible] المبرد وابن درستويه والفراء [illegible]
[illegible] بالنصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ليفيد الجملة [illegible] المعمول به [illegible]
[illegible] نحو قوله تعالى [illegible]
[illegible] بل هي فيهما [illegible] أم المنقطعة
[illegible] المسيح [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] كقوله

[illegible] فيضحي وأما بالعشي فيحضر

[illegible] لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا [illegible]
ولولا [illegible] على امتناع [illegible] لوجود غيره [illegible]
[illegible] امتناع بوجود [illegible] امتناع [illegible]
بوجود غيره [illegible]
خبره [illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] باللام [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] المفعول كقوله

[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] المثبت كقوله [illegible]
[illegible] من [illegible] النبي [illegible]
[illegible] عليكم ورحمته [illegible]
[illegible] على التحضيض [illegible] بالجملة الفعلية
[illegible] التحضيض [illegible]
[illegible] بقوله وبهما التحضيض مز وهلا ألا ألا وأولينها الفعلا
[illegible] المضارع [illegible] لعلكم ترحمون [illegible]
[illegible] علينا الملائكة [illegible]
[illegible] والعرض
[illegible] التحضيض [illegible]
[illegible] اسم يعلق بفعل مضمر [illegible] نحو قوله [illegible]

زيداً لتفرده عن زيد الذي بفعل مضمر بمعنى أنه مفعول للفعل المضمر والثاني نحو قوله
هلا زيداً تضربه عن زيد الذي يلي الفعل الظاهر الذي بعده لأنه مع [illegible] تنبيها [illegible]
لأن هذه الأدوات للتوبيخ والتنديم فيختص بالماضي أو ماضياً [illegible] ويليه
كلام [illegible] جاء وإيليه [illegible] فلولا [illegible]
[illegible] الفعل ونحو قوله
تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
تعدون الكمي بمعنى [illegible] المراد [illegible] على ترك [illegible] في الماضي
وإنما قال تعدون [illegible] على حكاية الحال ونحو قوله
أتيت بعبد الله في القد موثقا فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر
أي فهلا أسرت سعيدا [illegible] فقد وقع بعد حرف التحضيض مبتدأ وخبر فيقدر المضمر
كان الشأن [illegible] كقوله
ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة إلي فهلا نفس ليلى شفيعها
[illegible] حروف التحضيض أربعة وهي لولا ولوما وهلا وألا [illegible]
[illegible] الكافية [illegible] التحضيض [illegible]
حرفا [illegible] حروف التحضيض [illegible]
للتحضيض [illegible]
بالفعل [illegible] في شرح الكافية [illegible]
حروف التحضيض في الاختصاص بالفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
تخصيصا كقوله
إن المبارك [illegible] لولا تقوم [illegible] فيقولوا
[illegible]
[illegible] بالمعنى والله تعالى أعلم

الإخبار بالذي والألف واللام

الباء في قوله بالذي [illegible] للتعدية لا [illegible] الخبر عنه
[illegible] مبتدأ [illegible]
[illegible]
زيد [illegible] الباب ووضع النحويون للتمرين

في أحكام النحوية كما وضع التصريف [illegible] التمرين في القواعد [illegible]
[illegible] وبعضهم [illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
خبر عنه والثاني في شروطه [illegible] بقوله ما قبل الخبر عنه
بالذي خبر عن الذي مبتدأ في الصدر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هو ضمير [illegible]
مبتدأ [illegible] وما سواه صلة [illegible]
[illegible] صلة [illegible]
[illegible] الذي ضربته زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن ضمير من قوله لا ابتهم في الدار لانه لا يقول حسنين الذي هو في الدار ابتهم وبهذا خرج
لا يستعملان وكذلك من وجوب الصدارة وكذا العوامل في جميع الاسماء لا استفهام
والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشأن فلا يخبر عن شيء منها
ثالث آخر وهو الفصل يخرج المضمر ان يصلح لا يستم او خلفه الظاهر وذلك لا
ان الضمير المتصل لا يخبر عنه مع انه لا ينافي ولكن ينافي خلفه وهو الضمير المنفصل
كما مر الثاني فخرج به التعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لانهما لازمان للتنكير
على ما يجيء وجعل المضمر مكانهما لانه ملازم للتعريف وكذا الضمير لم يذكره في
الفصل الثالث فقوله لا مستغنيا عنه باجنبي فلا يخبر عن اسم لا يجوز لا
مستغنيا عنه باجنبي ضميرا كان او ظاهرا والضمير في الهاء من نحو زيد
ضربته لانه لا يستغني عنه باجنبي كعمرو ولو قلت فيه ضربته
الفصل الذي ضربته هو الضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل
الاخبار والضمير المتصل لان ظاهرا عن ذلك الضمير الذي كان متصلا بصلته
واخرته ثم هذا الضمير المتصل او غيره ليكون الخبر بالمبتدأ الذي هو زيد
بغير الموصول لما عليه والخرج منه فاسد في الباب وان قرينة على بري على الموصول
بغير الخبر لا يرجع والظاهر كلامهم لا يفتقر من نحو وليلى من المعنوي
ذلك غير وبغيره مما يفصل بين الرتبة وانه لو اخبر عنه من المحذور الظاهر
نحو وكذلك لمجاز الواقعة في مثال نحو الكلام في قوله في الكلام على
البلغ فلا يجوز ان يقول الذي يجيء على البلغ الكلام في الكلام لا يستغني
عنه باجنبي لان مثال لا يخبر الرابع فقوله لا مستغنيا بالمضمر لا بالضمير
فلا يخبر عن اسم المجرور نحو وما او بمثله لان لا يجوز لا الظاهر
والا ضمير يستغنى عنه قطعا ضمير ولا الخبر عنه كما تقول معنى نحو
مررت بزيد فحرف من حرف والذي يجوز الاخبار عن زيد ويمتنع عن الباء فيه لا
المضمر لا تقع عنه اصلا لان فلان الضمير في حالها واصلا الحرف فلان الضمير
لا يتعلق به ما وحد وحروف غيره واصلا ضمير الرحم فلان الضمير لا يوصف
ولا يوصف به نعم ان الضمير عن المضاف والمضاف اليه معا جاز او عن
العامل والمعمول او عن الموصوف وصفته معا جاز لصحة لا يستغني
حينئذ الضمير عن المخبر عنه فيقول في الاخبار عن المضاف مع المضاف
اليه الذي ضربته في مررت بعمرو والذي مررت بزيد وعن العامل مع المعمول الذي
مررت بزيد في مررت بعمرو والذي وعن الموصوف مع صفته الذي مررت بالرجل

زيد

فوائد

قوله فضمير عمرو الذي

في حين عمرو والذي قام الغلام فيقول جواز المفعول مع الاسم مرفوعا فلا يخبر عن الاسم
النصب كقيمة جاز وعند المبرد لثبوت جواز وروده في الاخبار فلا يخبر
عن نحو ابله وخيار وعربية لئلا يخرج بما الزمة من ان يستعمل في غير الفعل
مع ان يكون في جملة خبرية فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية لان الجملة يجعل الاخبار
فعل صلة والطلبية لا تكون صلة الثاني ان لا يكون في احد الجملتين
مستقلتين نحو زيد من قوله قام زيد وقعد عمرو ولا يلزم جعل الاخبار عنه
ما ليس صلة على الذي لا يستغني الصلة بغير العائد ولو كانتا غير مستقلتين
بان كانتا في حكم الجملة الواحدة كجملتي الشرط والجزاء وكما وكلاهما العطف
بالفاء او كان في الاخرى ضمير لاسم المخبر عنه جاز الاخبار لاشتمال الصلة
كقولهم في نحو ان قام زيد قام عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي ان قام قام عمرو
زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو وفي نحو قام زيد فقعد عمرو تقول في
الاخبار عن زيد الذي قام فقعد عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد فقعد عمرو
لان ما في العطف من التسببية نزل الجملتين منزلة الشرط والجزاء وفي نحو
قام زيد وقعد عنده عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي قام وقعد عنده عمرو
زيد وعن عمرو الذي قام زيد وقعد عنده عمرو وفي نحو ضربت زيدا وضربته زيدا
ونحو اكرمني واكرمته عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد
وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو الثالث عدم امكان الاستغناء فلا يخبر
عن اسم لا يتم معنى كقولك في علام نحو زيد من ابيه تراه لا بد ان يكون
خبرا عن شيء فتبين ان الشرط الرابع في كلامه مغن عن اشتراط
الثاني والا لا يخبر عنه لانه يمنع الشرط في شرح الكافية على
انه ذكره زيادة في بعض النسخ او في قوله او مضمر معنى ولهذا بان
ان الشروط المذكورة في النسخ اربعة وان الثالث والرابع لا يغني احدهما
عن الآخر وقد عدها في الكافية ثلاثة شروط بقوله وقال

وشرطه لاسم مخبر عنه فقط • فجواز تاخيره ورجع وتعين
عنه باجنبي او بمضمر • او ضمير او عائد والتنكير

مع غيره منها في الشرح شرطا مستقلا الثلاثة سكنها في الكافية ايضا
عن الثلاثة لاخرى وقد ذكر علته في التفصيل والخبر عنه ايضا في الموصولة
ويشترط نحو الاخبار عن الالف واللام
من جملة فعلية يصح الفعل منه
شروط زيادة على ما سبق في الذي وجد ان لا يكون الخبر عنه من جملة

بتقدير قبله الفعل وهي الجملة الفعلية والتي تكون الا افعالا ثم بقوله فيه العامل
في تقدير الثاني ان يكون ذلك الفعل منصوبا على ان الثاني يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد
من قوله ان زيد اخوك ولا من قوله ما لقيني زيد الا ابوه ولا من قوله لاما غلام زيد والي
هذا من النفس كيف يقال ثم بقوله ان يصح صوغ صلة منه الا انه يصح صوغ صلة ان
من الجامد ولا من المتعين ثم مثل ما يصح ذلك ثم بقوله خصوصا وان وهو مرفوع في اللغة
الفعل فان اخبرت عن زيد على صلة الواحدي الفعل التي او عن المعمول قلت
الواحد التي الفعل ولا يجوز له ان تحرف الصلة في ان تكون الفعل واللام لا يجوز في
الا في الضرورة كقوله ما المستعر التقوى محمود عاقبته وان يرفع وصف
صلة ال ضمير غير محل اي غير الذي هو فاعل والا فعلى ضمير الموصول الاستتار
فيه نحو قوله بلغت من اخويك الى الزيدين رسالة ان اخبرت عن التاء في
بلغت المبلغ من اخويك الى الزيدين رسالة انا كانها في المبلغ ضمير متعلق
به في المعنى الا انه خلفا عن ضمير المتكلم والا المتكلم فخبر محل ضمير
المتكلم والمتبادر بعلم الخبر وان اخبرت عن شيء من بقية الاسماء المثال وجب
ابراز الضمير وانفصاله بجريانه على غير من هو له فتقول في الاخبار
عن الاخوين المبلغ انا منهما الى الزيدين رسالة اخواك وعن الزيدين
المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة الزيدون وعن الرسالة المبلغها
المبلغ انا من اخويك الى الزيدين رسالة فالمبلغ خال من الضمير
في صورة الاخبار عن فعل المتكلم والا فيه بغير المتكلم لانه نعت
الخبر الذي هو جار على فاعل المبلغ وضمير الغيبة هو الفاعل وكذا
تقول مع ضمير الغيبة فتقول في الاخبار عن ضمير الغائب الفاعل في
نحو زيد ضربته جارية زيد الضاربها جاريته هو وفي الضارب ضمير ال
مستتر جار على من هو له فان اخبرت عن الجارية قلت زيد الضاربه
هو جارية فلا ضمير في الضارب بل فاعله الضمير المنفصل لجريانه على غير
من هو له فاقتضى نحو الاخبار عن اسم كان زيد او غير تقول
في نحو كان زيد اخاك الكائن اخاك زيد والتي كان اخاك زيد واما الخبر ففيه خلاف
والصحيح الجواز نحو الكائن زيدا او التي كانه زيد اخوك وان شئت جعلته
منفصلا فقلت الكائن او التي كان زيد اياه اخوك وعن الظرف المتوسع فيه
فيجوز مع الظرف الذي غالبه نحو قوله اخبر عن يوم الجمعة من صمت
يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة جاز توسعة في الظرف وجعلته

مفعولا به

مفعولا به على المجاز حيث يخلع عن مجرد امره فتقول الذي صمته يوم الجمعة
واعلم ان باب الاخبار طويل الذيل وفيما ذكرته كفاية لما تقدم والله اعلم

العدد

ثلاثة بالتاء في العشرة في غير العدد المركب في الضد وهو مالا صورة
موقعه ولو مجازا الى حد من التاء نحو تعشر ثلاثة عليهم السبع ليال وثمانية
ايام حسوما هذا اذا ذكر المعدود فان فصل ولم يذكر في اللفظ فالعامة
ان يكون كما لو ذكر فتقول صمت خمسة تريد ايام وسرت خمسا تريد ليالي
ويجوز ان تحذف التاء في المذكر ومنه واتبعه بستة من شوال الحديث
المعدود وانما فصل العدد المذكور كان لتعد بالتاء نحو
ثلاثة نصف المسمى والذي ...ها ... ولا اعلام خلافا للتفضيل وما له
خلافا عليهم بان قولهم الثلاثة نصف الستة على قولهم اعلام لعدة
لا اعلام لقولهم لا ثلاثة وهو اسم من اسماء المثاني خبر فلهم الا الثلاثة
وكذلك قولهم تسعة والتسعة الثمانية ويعرف ... لا كلا
من ومفهمها لا والسير بتمييزها على ان المعتبر من قوله لا احد او ...
المعتبر تذكير الواحد وتانيثه لا تذكير الجمع وتانيثه فيقال ثلاثة حمامات
ثلاث خلافا للبغداديين فانهم يقولون ثلاثة حمامات فيعتبرون لفظ
الجمع وقال الكسائي يقول مررت بثلاثة حمامات ورايت ثلاث محلات
بغير تاء وان كان الواحد مذكرا وقد خرج عليه ما كان مثله ولم يغلب
به العدد الثاني لاعتبار الثلاثين فهو احد المعدود ان كان اسما فباللفظ
نحو ثلاثة اشخص فاحدهن نسوة وثلاث اعين فاحدهن رجال لان المعدود
شخص مذكر وعين مؤنث هذا ما لم يتصل بالكلام ما يقوي المعنى
او يكثر فيه قصد المعنى فان اتصل به ذلك جاز مراعاة المعنى ولا الاول كقوله

ثلاث شخوص كاعبان ومعصر • وقوله
وان كلابا هذه عشر ابطن • وانت بريء من قبائلها العشر
وجعل منه في شرح الكافية وقد فعلنا به الفتى عشرة اسماء كالتي
اثمانا خبر انعم ترجح حكم التانيث لكنه جعل اسماء كافي شرح اللمع
لقرن الفتى بعشرة وهو اوجه مما تقدم والثاني كقوله ثلاثة
انفس وثلاث ذود والمعتبر كثير تقديم العدد معدود اسما قال
وان كان صفة فيما موصوفها المنوي بها نحو عليه عشر امثالها

الاثنية التي المراة التي تشعر شرابكا ... صفة المجموع

المزوجة ... من الثلاثة الى العشرة ... تمت

اربع عشر حسنات ونحو ثلاثة رجلات اذا احضرت رجالا وكذا نحو ثلاثة
دواب اذا احضرت ذكورا لان الدابة صفة في الاصل الثالث انما يكون العبرة
في التانيث والتذكير بحال المفرد مع الجمع اما مع اسمي الجمع والجنس
فالعبرة بحالهما فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرهما فيقال
ثلاثة من القوم واربعة من الغنم بالتاء لانه تقول قوم كثير وغنم
كثير بالتذكير وثلاث من البط بترك التاء لانه تقول بط كثيرة بالتا
نيث وثلاثة من البقر او ثلاث لان في البقر لغتين التذكير والتانيث قال
تعالى ان البقر تشابه علينا وقرئ تشابهت هذا كله ما لم يفصل بينه
وبين العدد صفة دالة على المعنى والا كان المراعى هو المعنى او يكن ما
يدل على جمع مذكر فلا نحو ثلاثة اناث من الغنم وثلاثة ذكور من البط
والاثر للوصف المتاخر كقوله ثلاثة من الغنم اناث وثلاث من البط
ذكور وفي التابع نحو ثلاثة رجلة فرجلة اسم جمع مؤنث لانه جاء نا
يبا عن تكسير رجل على رجال قيل في تكسره كما كان يفعل في المنوب عنه
الرابع يعتبر ايضا لفظ المعدود اذا كان علما فيقول ثلاثة الطلحات
وخمس الحمزات الخامس ان كان في المعدود لغتان التذكير والتانيث
كالحال جاز الحذف والاثبات نحو ثلاثة احوال وثلاث احوال والمميز
اجرر جمعا بالعدد قلة اي مميز الثلاثة واخواتها ولا يكون الا
مجرورا ان كان اسم جنس او اسم جمع جر بمن نحو فخذ اربعة من الطير
وصورته ثلاثة من الرهط وقد يجر باضافة العدد نحو وكان في المدينة
تسعة رهط والحرابة ليبقى فيها وخمس ذود صرفته وقوله
ثلاثة انفس وثلاث ذود والحاكم قصره على السماع وان كان غيرهما
فبالاضافة العدد اليه وحقه حينئذ ان يكون جمعا مكسرا من ابنية
القلة نحو ثلاثة اعبد وثلاث اماء وقد يتخلف كل واحد من هذه
الثلاثة فيفرد المميز وذلك اذا كان مائة نحو ثلاثمائة وتسعمائة
وشذ في الضرورة قوله ثلاث مئين للملوك وفى بها رداء وقد يجمع
التصحيح في ثلاث مسائل احداها ان يهمل تكسير الكلمة نحو سبع سموا
ت وخمس صلوات وسبع بقرات والثانية ان يجاور ما اهمل تكسيره
نحو سنبلات في قوله تعالى وسبع سنبلات بجاور لسبع بقرات والثالثة ان يقل استعمال غيره نحو ثلاث سعادات فيجوز لقلة سعالي ويجوز ثلاث

سعالي

سعالي البيضاء المختار في لسان تميز لا جمع تكسير التصحيح وتعين في ولي
في لسان تميزه جاز كثر استعمال غيره ولم يجاوره ما اهمل تكسيره ولم يضعف البيت لا
قليلا نحو ثلاثة احمرين وثلاث زينبات ولا اضافة الى الصفة منه
فصيحة نحو ثلاثة صالحين ولا ثلاثة صالحين لا تباع على الصفة ثم النصب
على الحال ويقل في البناء الكثرة مع وجود ما يستحق التكسير الا يستعمل بناء القلة
نحو ثلاث جوار واربعة رجال وخمسة دراهم والثالثة ان يكون له بناء
قلة ولكن شذ قياسا فينزل منزلة المعدوم ولا
نحو ثلاثة قروء جاز جمع قرء في القلة على اقراء شاذ والثاني نحو ثلاثة
شسوع جاز الشسع على قلة الاستعمال وما بين واحد العدد افرد نحو
عشر ما بين درهم وما بين ثوب وثلاث ما بين حار والعاصم والغالبة
وثلاث لان جمعهم وما بين الجمع جر او فرد في قراءة حمزة والكسائي
ثلثمائة سنين تميز المائة مفرد منصوب كقوله
اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء
درهما والقياس بنادر واحد الى تسع حلم بعشر مجرداً من التاء مركباً الحا
حاصل معدودا نحو احد عشر كوكبا واحد عشر صباحا رجلا وقيل
وقد عشر على الاصل وهو قليل وقد يقال واحد عشر على اصل العدد
وقل لدى التانيث احدى عشرة امراة باثبات التاء وقد يقال واحدة عشرة
والشين فيها عن تميم كسرة اي مع التانيث فيقولون احدى عشرة واثنتا
عشرة بكسر الشين وبعضهم يفتحها وهو الاصل ان الاسكان
لتخفيف وهو لغة الحجازيين والاسكان في التذكير في الشين مفتوحة وقد
تسكن عين عشر في المذكر فيقال احد عشر وكذا احد عشر
كانت وبه قرا ابو جعفر وقرا هبيرة صاحب حفص اثنا عشر شهرا
ويقال جمع بين ساكنين ومع غير احد واثنين ما معهما فعلت
في العشرة من التجريد من التاء مع المذكر واثباتها مع المؤنث فافعل
قصدا والحاصل ان العشرة في التركيب عكسها بحالها قبله فتحذف التاء
في التذكير وتثبت في التانيث ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا
ما قدما اي في الافراد وهو ثبوت التاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث
واول عشرة اثنتي وعشر اثنى اذا انثى تشا او ذكرا فتقول جاءني
اثنتا عشرة امراة واثنا عشر رجلا واليا لغير الرفع وهو النصب

والعجز وان وجب البناء كما في الصدر واما الجزء الثاني فلانه مبني على الفتح مطلقا والعلة
في جزئي سواهما اي سوى اثني عشر واثنتي عشرة الا في اثني عشر اما العجز فعلة بنائه
تضمنه معنى حرف العطف واما الصدر فعلة بنائه وقوع العجز منه
موقع تاء التانيث في لزوم الفتح ولذلك اعرب صدر اثني عشر واثنتي
عشرة لوقوع العجز منهما موقع النون وما قبل النون محل اعراب لا محل بناء
ولو وقع العجز منهما موقع النون لم يضف قياسا بخلاف غيرهما فيقال احد
عشرك ولا يقال اثنا عشرك تنبيهان الاول [illegible]
لا يجوز تركيب النيف مع العشرين وبابه بل يتعين العطف فتقول خمسة
وعشرون ولا يجوز خمسة عشرين [illegible] نحو رايت خمسة
عشرين رجلا فانه يحتمل خمسة العشرين رجلا [illegible] الثاني اجاز
الكوفيون اضافة صدر المركب الى عجزه فيقولون هذه خمسة عشر وانما
يستحسنوا ذلك اذا اضيفا نحو خمسة عشرك ومميز العشرين وبابه
للتسعين مع الاحد منصوب مفرد مثل عشرون رجلا وخمسين [illegible]
النيف بخلاف [illegible] اي تسوية النيف في التذكير وسقوط التاء التانيث ثم تترك
العقد معطوفا على النيف فيقال في المذكر ثلاثة وعشرون رجلا وفي
المؤنث تسع وتسعون نعجة ومميز ما ركبا [illegible] عشرون [illegible]
بجر مثل منصوب مفرد [illegible] نحو احد عشر كوكبا واثنتي عشرة
عينا [illegible] واثنتي عشرة اسباطا [illegible]
اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا
تمييزا لذكر العدد [illegible] التمييز [illegible] مذكر وزعم النحاة
انه تمييز [illegible] حكم التانيث تنبيهان
الاول يجوز في نعت هذا التمييز [illegible] من مراعاة اللفظ نحو عندي احد
عشر درهما ظاهريا وعشرون دينارا ناصريا ومن مراعاة المعنى
فتقول [illegible] وناصرية ومنه قوله
فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم
الثاني قد يضاف العدد الى مستحق المعدود فيستغني عن التمييز
نحو هذه عشر زيد ويعطي له في جميع الاعداد المركبة الا اثني
عشر فيقال احد عشرك وثلاثة عشرك ولا يقال اثني عشرك لان
عشر من اثني عشر بمنزلة نون [illegible] التمييز [illegible] مع الاضافة

ولا يقال

ولا يقال اثنا عشرك [illegible] باضافة النيف [illegible] التركيب الثالث حكم العدد
المميز بشيئين [illegible] التركيب [illegible] مطلقا [illegible] نحو عندي خمسة
عشر عبدا وجارية وخمس عشرة جارية وعبدا [illegible]
[illegible] نحو عندي خمسة عشر جملا وناقة وخمس عشرة ناقة وجملا
والمؤنث ان فصل نحو عندي ست عشرة ما بين ناقة وجمل او ما بين جمل وناقة
وفي [illegible] مطلقا نحو [illegible]
[illegible] اقل من [illegible] مذكر ومؤنث [illegible]
من المميزين جمع واقل الجمع ثلاثة الرابع لا يجوز فصل هذا التمييز [illegible]
قوله على ثنتي [illegible] ثلاثون للهجر [illegible]
واذا اضيف عدد مركب يبقى البناء في الجزئين [illegible] نحو احد عشرك
مع احد عشر زيد [illegible] الجزء [illegible] البناء [illegible] مع الالف
واللام بالاجماع [illegible] الاضافة والثاني انه يعرب عجزه مع بقاء التركيب
[illegible] حكاه سيبويه عن بعض العرب نحو احد عشرك مع احد عشر
زيد والى هذا اشار بقوله وعجز قد يعرب [illegible] الاخفش [illegible] ابن
عصفور وزعم انه لا [illegible]
في الاعراب ومنع في التسهيل [illegible]
[illegible] المميز [illegible] عشرك ومن [illegible]
[illegible]
العرب انه [illegible]
خمسة عشرك [illegible]
تنبيهان الاول [illegible] التسهيل [illegible] لا يجوز باجماع [illegible]
عشرة [illegible]
كقوله كلف من [illegible] بنت ثماني عشرة من حجته [illegible]
[illegible]
الى عجزه مطلقا [illegible]
اربع لغات فتح الياء وسكونها وحذفها مع كسر النون وفتحها
ومنه قوله
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا
[illegible]

ولقد نظلت بأربعَ عشرة ؞ وأربع فتقول هذا ثمانٍ ؞ وهو مثل قراءة بعض
القراء وله الجوار المنشآت بضم الراء الثالث قال في شرح الكافية إن بعض
العرب يراه به واحد مجاهو الى تسعة عشر هذا قول الفراء وانه يجري مجرى تسعة
مطلقا اي في الاعراب والتركيب وعطفا على تسعة واخواته عليه وان لا
كذا تسعة في شونه ومعطوف نحو لبثت بضعة اعوام وبضع سنين
وعندي بضعة عشر غلاما وبضع عشرة امرأة وبضعة وعشرون رجلا و
بضع وعشرون جارية وهذا المراد بقوله مطلقا يجري مجراه حيث حل و
والمراد ببضعة من ثلاثة الى تسعة وببضع من ثلاث الى تسع محمل الثلث
بين القائل الثاني بعلها والنصا فطلها على النصا فكذلك اشتهر وصغ
من اثنين فما فوق اي مما فوقها الى عشرة وصغ فاعلا اي على وزن فاعل
من عدد اي صوغ نحو ثاني وثالث ورابع الى عاشر واعلم ان الصيغة
بوجه بالاسم وصغ على وزنه من اول الامر واختمه في الثالثة بالتا ومتى
ذكرت تراه صغته لمذكر وانه ماء جاعلا اعربت فتقول في الثالثة ثالثة ثانية التي
عاشرة وفي التذكير ثالث الى عاشر كما تفعل باسم الفاعل من نحو ضارب
وضاربة وانما نبه على هذا مع وضوحه لئلا يتوهم انه يفعل به ما فعل
بالعدد الاصيغ منه وان ترد بالوصف المذكور بعض الذي منه بني
تضيف اليه مثل بعض بين اي كما يضاف البعض الى كله نحو ثاني اثنين الذين
كفروا ثاني اثنين يعني الذين عن الواو المنكرة ثالث ثلاثة وتقول ثانية اثنتين
وثالثة ثلاث الى عاشر عشرة وعاشرة عشر والكلام نحو حيثين
انه ليس في معنى ما يعمل ولا معنى على فعل حال التي تحققت اضافته الى المراد
احد اثنين واحدى اثنتين واحد عشرة واحدى عشر فتضيفه كما
تقول بعض هذه العدة بلا اضافة هذا مذهب الجمهور وذهب الاخفش
وقطرب والكسائي وثعلب الى انه يجوز اضافة الاول الى الثاني ونصبه
ايضا كما يجوز في ضارب زيد فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة وقال بعضهم
فقال يعمل ثان ولا يعمل ثالث وما بعده والى هذا ذهب في التسهيل
قال لان العرب تقول ثنيت الرجلين اذا كنت الثاني منهما فقال
اثنين بهذا المعنى عشر لانه جعل ومن قال ثالث ثلاثة لم يقل
وحاصله عنه ثلاثة اقوال تنبيه ؞ ؞ قال في الكافية ؞
وثعلب اجاز نحو رابع ؞ اربعة ؞ وما له متابع ؞ وقال في شرحها

ولا يجوز تنوينه والنصب به واجاز ذلك ثعلب وحده ولا حجة له في قوله
عن كلامهم فهمه المنع وقد صرح في التسهيل وخص الجواز بثعلب
وقد نقله غيره عن الاخفش ونقله غيره عن الكسائي وقطرب كما تقدم
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي ان ترد بالوصف المصوغ من العدد انه
جعل ما هو تحت ما اشتق منه مساويا له فحكم جاعل له احكما اي فاحكم له بحكم جاعل
بمعنى المضي وجبت اضافته وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جازت
اضافته وجاز تنوينه واعماله فتقول هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة
اي جاعل مصير الثلاثة اربعة وتأنيث الوصف مع المؤنث كما تقدم في
الوصف المذكور حيث انه جاعل حقيقة لانك تقول ثلثت الرجلين
اذا انضممت اليهما فصرتم ثلاثة وكذلك ربعت الثلاثة الى عشرت
التسعة فجاعل هنا بمعنى جاعل ومجار مجراه في العمل وانه لا يبني المعنى
والتعريب على فعل كلاما جاعل الذي يراد به معنى بعض ما يضاف اليه
جاز ان يجري مجراه لانه لا فعل له على فعل حال التي تحققت اضافته
كما تقدم تنبيهات ؞ الاول الوصف حيث لم يبر مجموعا من
الفاظ العدد وانما هو من الثلث والربع والعشر على وزن الضرب
مصادر ثلث وربع وعشر على وزن ضرب ومضارعها على وزن يضرب
الا ما كان لامه عينا وهو ربع وسبع وتسع فانه على وزن شفع يشفع
الثاني لا يستعمل هذا الاستعمال اثنان فلا يقال ثاني واحد ولا ثان واحدا
واجازه بعضهم وحكاه عن العرب الثالث اجمع كلامه جواز صوغ الوصف
المذكور من العدد المعطوف عليه عقد المعتبر المذكور من فيقال
هذا ثالث ثلاثة وثلاثين بالاضافة وهذه رابعة ثلاثا وثلاثين
بالاعمال وكذا رابعة ثلاث وثلاثين بالاضافة وان ترد ان تقول ثاني اثنين مركبا
فجئ بتركيبين اي اذا اردت صوغ الوصف المذكور من العدد المركب بمعنى
بعض اصله كثاني اثنين فجئ بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير
وفاعلة في التأنيث وصدر ثانيهما اثنا اسم المشتق منه وعجزهما عشر
في التذكير وعشرة في التأنيث فتقول في التذكير ثاني عشر اثني عشر
الى تاسع عشر تسعة عشر وفي التأنيث ثانية عشرة اثنتي عشرة
الى تاسعة عشرة تسع عشرة باربع كلمات مبنية والاول التر
كيبين مضافا الى ثانيهما اضافة ثاني الى اثنين وهذا لا يستعمل هو

حصل في ورائه ما لم يستعمل الا في الافراد لا في منعها ان تقتصر على صدر الاول وتعرب
لعدم التركيب وتضيفه الى المركب باعتبار بنائه والى هذا اشار بقوله
او حادي عشر مع النيف يعني التركيب والثانية اضفت الى المركب بما اشتق ويعني
جواب اي نيف هو مجرور او اشتق عشرة والمعنى انه ان لم تعلق ذلك او في
الكلام في المعنى لا والاول نوع يتبعه فيقول في التركيب ثاني اثني عشر الى
تاسع تسعة عشر وفي الثانية ثالث اثني عشر الى تاسع
تسع عشرة والثاني منهما ان تقتصر على صدر التركيب لا الاول بل تعرب
العقد من الاول والنيف من الثاني والى هذا اشار بقوله وتقول في الاستعمال حادي
عشر ونحوه اي ثاني عشر الى تاسع عشر وفي الثانية حادية عشرة
الى تاسعة عشرة بتذكير اللفظين مع المذكر وتأنيثهما مع المؤنث
وفيه حينئذ ثلاثة اوجه لا اولها ان تبني صدره وعجزه مغتفرا حذف التر
كيب الثاني لتماديه وان يعرب الثاني عن الاول لتماديه والثاني ان يعرب
صدره مضافا الى عجزه مبنيا حكاه ابن السكيت وابن كيسان وهو فيه
انه حذف عجزا لا الاول وجاء عن ابن زوال التركيب ونوى صدر الثاني فبناه في
بعلامة على هذا الوجه لغلبته وزعم بعضهم انه يجوز بناؤه وهما لغتان
تحل محل العجز وجاء من هذا جيم وهذا مردود لانه حينئذ على ان هذا من
تمييز عشر غاز من تركيب ثلاثة عشر في العرب لا اول والثالث ان
يعرب لما علمنا والمقتضي البناء فيهما حينئذ فيعرب لا اول على
حسب العوامل وتجرد لا طرفية اعلم ان الفتحة على التركيب لا اول بل
استعملت فيها مع العشرة ليعبر لا تعلق بمعناه مغيرا لمطابقة
العشرة كما هو ظاهر النظم وعليه شرح الشارح مانع بتعبير بغاية
التعبير على البناء :: تنبيه ان لا والماشر بحادي عشر ونحوه
ليتضح التمثيل فائدة التنبيه على ان التزمه حين صاغوا الحادي
واشتقوا على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفاء بعد اللام فقالوا
حادي عشر وحادية عشرة ولا من واحد وواحدة فصار حادي و
حادية فعلية الواو ياء لا تكسار ما قبلها ووزنهما عالف و
عالفة واما ما حكاه الكسائي من قول بعضهم واحد عشر فشا
تنزيلا على لا اصل المرفوض فان في شرح الكافية ولا يستعمل هذا
القلب في واحد لا في نيف اي مع عشرة او مع عشرين واخواته الثاني

لما ان الشئ صوغ اسم الفاعل من مركب بمعنى فاعل لكونه لم يسمع
لا ان سيبويه وجماعة من المتقدمين اجازوه قياسا ونسب الكوفيون
والاكثر البصريين الى المنع وعلى الجواز فتقول هذا رابع عشر ثلاثة عشر
او رابع ثلاثة عشر ولا يجوز ان يحذف النيف من الثاني مع حذف العقد من
الاول لالتباسه وتعين ان يكون التركيب الثاني في موضع خفض فان في
المسألة لا بد لا جماع لكن قال المرادي اجاز بعض النحويين هذا ثالث عشر
ثلاثة اثني عشر بالتنوين وهو مطرد لحكاية الاجماع وقبل العشرين
اذا اوفيه الى اعلى من التسعين مع العقد قبل النيف من التركيب والثانية فاعلوا
بعشر يعني ان العشرين وما بعده الى التسعين يصاغ منها على اسم الفاعل
بل النيف فتقول الحادي والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية
والعشرون الى التاسعة والتسعين ولا يجوز ان يحذف الواو وتركب
فتقول حادي عشرين كما تقول حادي عشر لان الكل معرب بل هليه
وانه يجوز احد عشر بالتركيب ولا يجوز احد عشرين كما مر تنبيه لم يذكر
في العشرين وما بعده انهما مشتقا وقال بعض اهل اللغة عشرت وثلثت
اذا صار له عشر وله ثلاثون وكذا الى التسعين والعم انه على من هل
عشرون وتسعون فائدة يؤرخ بالليالي لسبقها فتقول اول
ليلة او الشهر كتبت لاول ليلة منه او لغرته او مهله او مستهله
ثم يقول كتبت لليلة خلت ثم بليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى عشر ثم
لاحدى عشرة خلت الى النصف او كذا او منتصفه او انتصافه وهو
اجود من خمس عشرة خلت او بقيت ثم لا ربع عشرة بقيت الى تسع
عشرة ثم لعشر بقين الى ليلتين بقيتا ثم لآخر ليلة منه او
لسرار او سرره ثم لآخر يوم منه او سلخه او انسلاخه وقد يغلب
الثبوت النهار والعكس والمساء يعلم انه كما

كم وكأين وكذا

هذه الالفاظ يكنى بها عن العدد ولهذا ذكرها في اعقاب باب العدد اعلم
ان كم العدد مبهم الجنس والمقدار وهي على قسمين استفهامية بمعنى
اي عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما يفتقر الى تمييز لا اول لا تمييز
تمييز عشرين واخواته في لا فراده والنصب وقد اشار الى ذلك بقوله ميز
في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما اي ما لا جزاء قبلا

مطلقا خلافا للكوفيين فإنهم يجيزون جمعه مطلقا وفصل بعضهم
فقال إن كان السؤال عن الجماعات نحو كم غلمانا لك إذا أردت أصنافا من الغلمان
جاز وإلا فلا وهو مذهب الأخفش وإعمال النصب مع جواز الجر ثلاثة مذاهب
أحدها أنه لازم مطلقا والثاني ليس بلازم بل يجوز جره مطلقا حملا على الخبرية
وإليه ذهب الفراء والزجاج والسيرافي وعليه حمل بعضهم كم عمة
لك يا جرير وخالة والثالث أنه لازم إن لم يدخل على كم حرف جر والراجح على الجر
إن دخل عليها حرف جر وهذا هو المشهور ولم يذكر سيبويه جره
إلا إذا دخل عليها حرف جر وإليه أشار الشارح بقوله **وأجاز بعضهم جره**
مضمرا إن وليته كم حرف جر مظهرا فيجوز في بكم درهم اشتريت الثوب وهو
الراجح والجر أيضا وفيه قولان أحدهما أنه بمن مضمرة بعد كم وهو مذهب
الخليل وسيبويه والفراء وجماعة والثاني أنه بالإضافة وهو مذهب
الزجاج وأهل الكوفة وهي الخبرية تمييزها [illegible] تستعمل تارة كتمييز العشرة
فيكون جمعا مجرورا وتارة كتمييز المائة فيكون مفردا مجرورا وعند [illegible]
[illegible] بقوله **والاستفهامية مميز كعشرة والخبرية كمائة وكثيرة** ومن الأول
قوله كم ملوك باد ملكهم ومن الثاني قوله وكم ليلة قد بتها غير آثم
وقوله كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري وروي
هذا البيت بالنصب والرفع أيضا أما النصب فعلى أنه لغة تميم تنصب تمييز
الخبرية إذا كان مفردا وقيل على تقدير كونها استفهامية استفهام
تهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمنني فقد نسيته
وعليهما فكم مبتدأ خبره قد حلبت وأما الرفع فعلى أنه [illegible] وأما الرفع
فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة [illegible] وبعد [illegible]
[illegible] عليها [illegible] كما [illegible] خالة [illegible] عليها
[illegible] والخبر قد حلبت [illegible] قد حلبت [illegible]
[illegible] ومعنى [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] والتمييز [illegible] فصل [illegible]
[illegible] تمييز الخبرية [illegible]
[illegible]
[illegible] تمييز الخبرية [illegible]
[illegible] الاستفهامية [illegible]

وقد جاء مجرورا

وقد جاء مجرورا مع الفصل بظرف أو مجرور كقوله
كم دون مية موماة يهال لها إذا تيممها الخريت ذو الجلد وكقوله
كم بجود مقرف نال العلا وكريم بخله قد وضعه وكقوله
كم في بني بكر بن سعد سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع والحجة
[illegible] وهناك فصل تمييز العدد المركب [illegible]
وذهب الكوفيون إلى جوازه في الاختيار وقيل إن كان الفصل [illegible]
[illegible] اليوم جاءني [illegible] جاز وإن كان بتمام [illegible]
[illegible] جاز وإن كان الفصل بجملة كقوله [illegible] فصلا على
[illegible] وجار ومجرور معا كقوله
تؤم سنانا وكم دونه من الأرض محدودبا غارها تغير النصب [illegible]
[illegible] وهو مذهب سيبويه الرابع لا تستعمل الاستفهامية والخبرية [illegible]
في [illegible] أمور [illegible] أمور [illegible] أنهما [illegible]
[illegible] وأنهما [illegible] على السكون [illegible]
[illegible] وأنهما [illegible] وأنهما [illegible]
[illegible] تمييز الخبرية [illegible]
[illegible] ما قبلهما إلا المضاف [illegible] حرف الجر وأنهما
على [illegible] وجوه الإعراب [illegible]
[illegible] أو مضاف [illegible]
[illegible] على المصدر أو على الظرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] للابتداء والنصب على [illegible]
[illegible] تمييز الاستفهامية [illegible] وتمييز الخبرية [illegible]
[illegible] تمييز الاستفهامية مفرد وتمييز الخبرية يكون مفردا وجمعا [illegible]
الفصل بين الاستفهامية وبين مميزها جائز [illegible]
بين الخبرية ومميزها [illegible] الضرورة [illegible] الاستفهامية [illegible]
[illegible] والخبرية [illegible]
[illegible] الخبرية [illegible]
يجوز [illegible] ويجوز [illegible] [illegible] الكلام

مع الخبرية تحتمل التصديق والتكذيب بخلافها مع الاستفهامية وفي ان الكلام
مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلافه مع الاستفهامية وفي ان الاسم المبدل من
الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية وفي الخبرية لم
[illegible] يستوي في الاستفهامية ثم [illegible]
بمعنى كم الخبرية في الدلالة على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار كأين
وكذا ان ينتصب تمييز [illegible] بخلاف تمييز كم الخبرية فتقول كأين
رجلا رأيت ومنه قوله
وكائن لنا فضلا عليكم ومنة ❁ قديما ولا تدرون ما من منعم ❁ وقوله
اطرد اليأس بالرجا فكائن ❁ آلما حم يسره بعد عسر ❁ وتقول
كائن من رجل رأيت ومنه قوله تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير
وكأين من آية في السماوات والارض وتقول رأيت كذا رجلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
الا [illegible] التمييز والبناء [illegible] التصدير وافادة التكثير
[illegible] وهو الغالب والاستفهام [illegible]
وابن عصفور [illegible] كعب ابن مسعود كأين تقرأ
سورة الاحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
واما كذا [illegible] اربعة امور [illegible]
في البناء [illegible] التمييز وافادة التكثير [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] كقوله ❁ عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا ❁

كذا وكذا الطعام بين نعيق الجحفل ❁ وزعم ابن خروف ان العرب تقول كذا درهما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كذا وكذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ❁ واسلمني الزمان كذا ❁ فلا طرب ولا انس [illegible]

عليه كما في الاثنين نحو هذا امرؤ ثم قال منه تبنى من العرب
اذا قيل ثبنيه وثبنية وذبتة بسكون اللام وكسرها والعين المنتقى
محمولا من كينة وذيبة وقال ابو علي لا اصل لذلك من كينة وكية وذية و
ذيبة وثبين فيهما حينئذ الا الفعل على العين والا يعلل ايضا من كيت بلا
فان من كيت اول وكذلك ذيت لانه الكتابة عن الحديث والقصة متقاربان
والله اعلم **الحكاية** هذا الباب الحكاية
باب ومن والعلم بعد من **اي بعد باب ما المذكور قبل عنه بكلام في الوقف او حين**
يعني اي يحكى باي وصلا ووقفا ما المذكور من كون مسؤول عنه كما من اعراب و
تذكير وافراد ونحو وغيرها فيقال لمن قال رايت رجلا وامرأة ورجلين ورجالا ونسوة
ونحو وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات هذا في الوقف وكذا في
الوصل فيقال ايا يا فتى وايه يا هند ايا يا هذا اخيرها واعلم انه لا يحكى بها جميع
تصحيح الا اذا كان موجودا في المسؤول عنه او حالا لا لا تثنية نحو جاء
جاءني موصوف يجمع التصحيح فيقال رجال مسلمون هذه اللغة الفصحى وفي لغة
اخرى يحكى بها كلما مر من اعراب وتذكير وتانيث فقط لا تثنية ولا جمع فيقال
ايا وايه بلا هذا المن قال رايت رجلا او رجلين او رجالا وابنة او ابنتين يا هذا
لمن قال رايت امرأة او امرأتين او نساء **ومن في الكتاب الاستعمال من حرف**
في الوقف فيقول لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال
مررت برجل مني كما في المفرد المذكر **وفي المثنى المذكر منان ومنين بعد قول**
القائل **رجلان ورجلين** وفي المثنى منان لحكاية المرفوع ومنين
لحكاية المجرور والمنصوب **وفي** اخرهما **نون** لانها حرف في النظم للضرورة **وفي**
المفرد المؤنث **لمن قال اتت امرأة منه** بسكون النون وقلب الهاء ثاء حالة الوقف
منت باسكان النون وبقلب الهاء تاء وفي المثنى المؤنث لمن قال رايت امرأتين
مع امرأتين او ضربت امرأتين منتين منتان ومنتين منتان لحكاية المرفوع
ومنتين لحكاية المجرور والمنصوب **والنون في المثنى ساكنة او**
تفتح قليلا وانما كان الغالب السكون في المفرد والاسكان الفتح في
القليل لان الثاء منفتح فيها ويحكم الوقف بحركة ما قبلها كما
لم لا يلتقي ساكنان وكذلك فتحتان **وفي** المذكر العاقل في حكاية جمع المؤنث
السالم فعل الغالب **والجمع منات** منات باسكان الثاء **وفي**
جمع حكاية جمع المذكر السالم **منون ومنين ساكنا** اخرهما **ان قيل جاء قوم**

يقوم وقيل او ضربت قوما فوقعا منون المرفوع ومنين المجرور والمنصوب
تنبيه في الحكاية لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى بها
ما المسؤول عنه من اعراب وافراده وتذكير ونحو وعليها على ما تقدم وثانيهما
الاخرى غير ذلك والاخرى ان يحكى بها اعراب المسؤول عنه فقط فيقال لمن قال
قام رجل او رجلان او رجال او امرأة او امرأتان او نساء منو وفي النصب منا
وفي الجر مني **وان وصلت قلت من يا فتى** فتقول من يا فتى في الاحوال كلها هذا
هو الصحيح وجاز بعضهم اثبات الزوائد وصلا فتقول منو يا فتى والتعبير
الى الوقف منه ولا بنون وكسر نحو المثنى وبعضهم نحو الجمع وبعضهم منات
ضم وكسر او هو مذهب حكاه عن بعض العرب وحمل عليه قول الشاعر
اتوا ناري فقلت منون انتم وهذا شاذ عند سيبويه والجمهور من وجهين
احدهما انه اثبت العلامة وصلا والاخرى تحريك النون وقال ابو المهدي والاخرانه حكى
مقدرا غير مذكور وقد انشد المصنف البيت المذكور بقوله **وشاذ منون في**
نظم عرفا وهو قوله ... او يقال البيت العثماني وتمامه فقالوا الجن
قلت عموا ظلاما وبرد وعموا صباحا وتغلظ المنشد على احدى الروايتين
بالروايتين الاخرى وكذلك فعل الزجاج فقالوا من انشد عموا صباحا وتبعه
لانما نظم بل كل واحد من البيتين محيحة فيصح على رواية عموا ظلاما
من ابيات ... تداخل الثامي في قافية بين فلان
اول البيت ... بشكل ... مغا...ا وصبحى
... وعلى ... عموا صباحا من ابيات معروفة ... بن
العماني ... انشدنا ... فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا صباحا
... ادعي ... الليل ... فيلو كلا الكم
... من كلام بعض العرب **والعلم يحكيه من بعد من ان عريته من حرف العطف**
بلا خلاف فتقول لمن قال جاء زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من
زيد وهذه لغة الحجازيين واما غيرهم فلا يحكون بل يجيبون بالعلم المسؤول
عنه بعد من مرفوعا مطلقا لانه مبتدا خبره من او خبر مبتداه من ... اقترن
بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب **تنبيه** ... لا
يشترط لحكاية العلم بمن ان لا يكون ... مع ... كذا
من ... لا ... ان ... منه ... مستقر ...
... في الجار ... كلامه ... عليه ... خلاف

والعطف بيونس وجماعة التي كقطع احد الامرين على الآخر فيبطل الحكاية وذهب
غيرهم الى خلافه فيحكيان لان الكلام مما يحكى فيقول من زيدا وعمرا وان كان
العطف بغير ما يحكى تعين ... على ما تقدم والنعت الآخر فان اختلف الى ...
عمرو وزيد اجلا الحكاية وان ... وكذا الحكم في قبل اللغة وقيلا وزيدا
او زيدا وقيلا قبلا لحكي في الاول ويحكى في الثاني الثالث اجاز يونس حكاية نحو
من المعارف قيلا نصا على العلم والحكم المنع الرابع لا يحكى العلم موصوفا
بغير ابن مضافا الى علم فلا يقال من زيد العاقل ولا من زيد ابن الامير من قال
رأيت زيد العاقل او رأيت زيد ابن الامير ويقال من زيد ابن عمرو لمن قال رأيت
زيد ابن عمرو والنحاة منهم من قول احكيهم ان حركاته حركات حكاية وان اعرابه
مقدر وفيهم من صرح بخلافه والجمهور على ان من مبتدا والعلم بعده
خبر سواء كانت حركته ضمة او فتحة او كسرة وحركة اعرابه مقدرة
لاشتغال اخره بحركة الحكاية السادس لم يخالف ابن ... من قال العالم في باب
الحكاية جملة ... اهل الحجاز من تخصيص حكاية العلم واي علم
في العاقل وغيره ... بالوقف واي ... الوقف
... من يجب ... فيقول منو ومنا ومني خلافا
لي البعض ... يحكي بها ... العلم واي تختص بحكاية
النكرة ... نقله ابو حيان ... التاء ...
... على ما ... الحكاية نوعان حكاية
حكاية جملة وحكاية مفرد ... الجملة ... حكاية ملحونة
وحكاية ملحونة ... نحو قوله تعالى ... وقوله
سمعت الناس ينتجعون غيثا ... فقلت لصيدح انتجعي بلالا والملحونة
نحو قوله قرأت على قصر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ويجوز
حكايتها على المعنى فيقول في حكاية زيد قائم ... قال زيد قائم او ان زيدا
... الجملة الملحونة بغير المعنى ... واما حكاية المفرد ...
... وهو ما نقول ...
بغير اداة ... العرب ... هذا ...
... قال سيبويه ... وقال ...
... والله اعلم

التأنيث

علامة التأنيث تاء او الف

وهي تاء ... متحركة وتختص بالاسماء كقائمة وساكنة وتختص
بالافعال كقامت ... والالف كذلك مقصورة كحبلى والعاقلة
... وهي الممدودة كحمراء واعلم ان التاء اكثر ... المذكر
... لا تلبس ... ولهذا ...
التمييز ... على الالف ...
... البصريين ان التاء هي الاصل والالف
... الوقف ... للتذكير علامة
... ووجه اصل ... المتقدمة الكتب والبدو العير وفي
... بالتقدير ... وغير ذلك الرجوع الى ...
... نحو هذه كتف وما في معناه ...
... وذلك ... ونحو ...
... ولا تلي فارقة ... المفعال والمفعيل ...
تلي التاء ... الاوزان فارقة بين المؤنث والمذكر فيقال رجل صبور
ومعطار ومعطير وهذه امرأة صبور ومعطار ومعطير ...
... فارقة ... ملولة ...
... المؤنث والمذكر ...
بمعنى ... نحو ... بمعنى ...
... بمعنى ... بمعنى فاعل ...
... بمعنى مفعول ...
... فيقال رجل ... وامرأة ...
... نحو ... ومسكين ومسكينة ... امرأة مسكين على القياس ... سيبويه
... بمعنى مفعول كقتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح ...
... فيقال رجل قتيل وجريح وامرأة قتيل وجريح ...
بقوله فعيل من فعيل بمعنى فاعل نحو رحيم وكريم ...
امرأة رحيمة وكريمة ...
... على موصوف ...
... فتيلة ... مررت بقتيلة ...

موضوعه غالبا التأنيث فتعرى اي الكلم المجموع لبيد خارج كلامه نحو الية وقد تلزم من
الناقلة عند اسم ما يجري فيه الثلاثة العلم بموصوفه ولم يصغر فقد يلزم نحو الخلافة
على فصول الوصفية علم الموصوف جرى من الثلاثة والثاني يعوله على الثلاثة الي
في تلحقها التاء العوض وحملا على الذي بمعنى فاعل نحو الرجل صغير عجمه وضحكة
حميرة كما حمل الذي بمعنى فاعل على فعيل بمعنى التجريد نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين
قال من يحيي العظام وهي رميم تنبيـــه الاصل في لحاق التاء الاسماء ان
تكون لتمييز المؤنث من المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات نحو مسلم ومسلمة
وظريف وظريفة وقد يكون في الاسماء قليلا نحو رجل ورجلة وامرء وامرأة وانسان
وانسانة وغلام وغلامة وفتى وفتاة وقد تكون زائدة التاء لتمييز الواحد
من الجنس المخلوقات نحو تمر وتمرة ونخل ونخلة وبقر وبقرة وقد تزاد
لتمييز الجنس من الواحد نحو جبأة وجبء وكمأة وكمء ولتمييز الواحد من
الجنس المصنوعات نحو جر وجرة ولبن ولبنة وقلنسو وقلنسوة
وسفين وسفينة وقد يجاء بها للمبالغة كراوية لكثير الرواية ولتأكيد
المبالغة نحو علامة ونسابة وقد يجيء معاقبة لياء مفاعيل كزنادقة
وفي جحاجحة جاء احدها بالياء لم يجاء بها بدلا من الياء نحو وجحاجيح والياء
والهاء متعاقبان وقد يجاء بها للدلالة على النسب كقولهم الاشعثية والمهالبة
في نسبة الاشعث ومهلبي ومهالبة وقد يجاء بها للدلالة
على تعريب الاسماء المعجمة نحو كيالجة وكيلجة وموازج وموازجة واصله
الكيالجة معرب من الكيل معروف والموزج الخف وقد تكون لمجرد تكثير حروف
الكلمة كما هي في نحو قرية وبلدة وغرفة وسقاية وقد يكون عوضا من فاء
نحو عدة او من عين نحو اقامة او من لام نحو سنة وقد يكون عوضا من مدة
تفعيل نحو تزكية وتنزية وقد تكون التاء مزيدة فيما يشترك فيه
المذكر والمؤنث في نعت المعتبر الغالب من الرجال والنساء وقد تلزم ما
يخص المذكر كرجل بهمة وهو الشجاع وقد تعرى منها ما يخص المؤنث
كناقة نيبة وقد تزاد في ضم نحو حجارة وصقورة وخؤولة وعمومة
فتزول باعتبار التأنيث الا نحو الجمع والعا الثالثة ذات قصر وذات
مد نحو انثى الغر اي غراء والمقصورة هي بلا ماد والثاني فهي ممدودة وللاقصار
في مبنى الثاني اي المقصورة بعيد اي مفعوله حرز لان اول وزن فعلى بضم
الاول وفتح الثاني نحو ارنبى للداهية وامنى وشعبى لموضع وزكم

ابن قتيبة

ابن قتيبة انها للالحاق لا للتأنيث ويرد عليه ان ليس في الابنية فعلل بضم الفاء وفتح اللام
وفعلى لموضع وفعلى لعظام النمل تنبيـــه جعل في التسهيل
هذا الوزن من المشترك بين المقصورة والممدودة وهو القوباء ومثله
مع الممدودة بقوله خشاء للعظم الذي خلف الاذن وصفة نحو ناقة
عشراء وامرأة نفساء وهو في الجمع كثير نحو نزلاء وفضلاء وفعلاء
الثاني فعلى بضم الاول وسكون الثاني وهو في الاسماء نحو بهمى لنبت وصفة
نحو حبلى والطولى ومصدرا نحو رجعى وبشرى الثالث فعلى بفتح
وهو في الاسماء بردى لنهر بدمشق واجلى لموضع ومصدرا نحو شكوى ونجوى
ومرطى يقال ينقلب القافة ونجزت وحرطى اي اسرعت وصفة نحو جمزى
تنبيـــه عد في التسهيل هذا الوزن من المشترك ومثله مع الممدودة
قرماء وجنفاء لموضعين وابن دأثاء وهو الامة ولا يعرف غيرهما الرابع
فعلى بفتح الاول وسكون الثاني وفي الفاء الثلاثة بقوله ووزن فعلى جمعا
نحو جرحى او مصدرا نحو دعوى او صفة نحو سكرى كسكرى على كثرة
فعلان السماء بتغير كون العين للتأنيث ولا فرق في ذلك بين كون مقصورة
كسلمى ورضوى وكون ممدودة كالعوراء وهي منزلة من منازل القمر
وكذا في العصر والمسرو وكون التاء فيه كما مر وللالحاق ومما فيه الوجهان
ارطى وعلقى وتترى انظر منه وفعالى بضم الاول وسكون الثالث كسماني
وحبارى لطائر وجمعا كسكارى وزعم الزبيدي انه جاء صفة مفردا
وحكي قولهم جمل علادى الخامس فعلى بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحا
نحو سمهى للباطل السادس فعلى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين
الثالث نحو سبطرى ودفقى لضرب من المشي السابع فعلى بكسر الاول
وسكون الثاني مصدرا نحو ذكرى وجمعا نحو حجلى وظربى جمع حجلة وظربان
على وزن قطران وهي دويبة منتنة الرائحة فيقصد العدو
ولا ثالث لهما في الجموع على كثرته فعلى غير مصدر او جمع لم يتعين كون
العين للتأنيث بل اما بنوع التقليل وهي للتأنيث نحو ضيزى وهي القسمة
الجائرة والشيزى وهو خشب يصنع منه الجفان والعمل
وهو نبت وارتبط فعلى للالحاق نحو رجل كيصى وهو المولع
بالاكل وحده وعزهى وهو الذي لا يلهو او زكان بنوع لغة ولا ينون
في معنى العبد وجملان نحو ذفرى وهو الموضع الذي يعرق خلف الاذن

البعير و ٢ الترخيم منع الصرف ومنهم ايضا من نون دجلى وعلى هذا يكون العين
للالحاق والتانيع وعيلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هجيرى للعادة
وهيبثا مصدر حث ولم يجي ٢ مقصورا تنبيه عُدّ هذا الوزن في
التفصيل من المشترك وقد سمع منه مع الممدودة قولهم هو عالم ابزنه
خيلا بيه اي باسره الباطن وخصيصا الاختصاص ومجيرا البعج ومكينا التمكن
وهذه الكلمات تمد وتقصر وجعل الكلساي هذا الوزن مقيسا والصحيح
قصره على السماع العاشر فعلى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو
حذرى وبذرى من الحذر والتبذير مع الكفرى وهو وعاء الطلع وهو بفتح
الثاني ايضا مع تثليث الكاف تنبيه حكى في التفصيل سلحفاة
بالمد وحكاه ابن القطاع وعلى هذا يكون من الاوزان المشتركة وحكى الفراء
سلحفاة وظاهره ان الالف في سلحفاة ليست للتانيث لانه يجعل نظيرا
مثل بسحاة الحادي عشر فعيلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو قبيطى
للناطف عفرى خليفى للاختلاط وبعيثرى للغبن تنبيه سمع
منه مع الممدودة هو عالم ابن قبطاية ولم يسمع غيره الثاني عشر فعالى
بضم الاول وتشديد الثاني نحو فتارى مع الشقارى لنبت وخضارى
لطائر واعتزل اي التسب لغير هذه ٢ اوزان ع مطابى المقصورة الشقارى جملة
فيعلى كخيفيرى للخليطة وفعلوى كهرنوى لنبت وفعولى
كفعولى لضرب من مشي الشاة وفيعولى كعيضوضى وفوضوضى
فوضوضى للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للعجب وافعلاوي كاربعاوي
لضرب من مشي الارنب وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللولى كحندقوقى
فوقى لنبت وفعيلى كحثيثى مشية بتبختر ويفعلى كيهيرى
للباطل وافعلى كاجلى لموضع ومفعلى كمكورى للعظيم الارنبة و
مفعلى كمكورى للعظيم الروثة من الدواب ومفعلى كمرقدي للكثير
الرقاد وفوعلى كحوزلى للعظيم الحصيتين وفعللى كشمعطى
لنبت وفعلنيا كمرحبيا للمرحب وفعلايا كبردايا وفوعالى
كحولايا وهاذان لموضعين ومع كون هذه كلها نادرة نظم في ميمعانى
٤ الف التانيث الممدودة اوزان مشهورة واوزان نادرة ثم قد ذكر من المشهو
رة سبعة عشر وزنا الاول فعلاء كصفات الاسماء كحمراء وصحراء
عشراء او جمعا في المعنى كطرفاء او صفة ٢ نحو افعل كحمراء او غيره

كحرية جملاء والثاني والثالث والرابع افعلاء مثلث العين كاربعاء
واربعاء واربعاء بعين الباء وكسرها وهملا وحملا الرابع من ابنية الممدود
نعم هو بعينه الوزن المشترك ذكره في التفصيل ومن المقصورة قولهم
افعلى لدعوة الجماعة والخامس فعللاء كعقرباء لمكان وهو من المشترك
ومن المقصورة قد تقتضي الاسم امراة ثم السادس فعلاء كعصلاء للعصام
ثم حكاه ابن دريد وفي غيره والسابع فعللاء بضم الاول كعرفصاء
ولم يجي في الاسماء وحكى ابن القطاع انه يقال فعد القرفصاء وعلى
هذا يكون مشتركا ويكون فيه ثلاث لغات الفتح والضم والثامن فاعولاء كعاشوراء
وهو من المشترك ومن المقصورة تاذوكى اسم موضع والتاسع فاعلاء
كقاصعاء جحر يابي من جحرة اليربوع والعاشر فعليلاء بكسر الاول و
سكون الثاني كجبريلاء الحادي عشر مفعولاء كمشيوخاء بجماعة من
الشيوخ والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر فعلاء وفعيلاء
وفعولاء والبيت المشار بقوله ومطلق العين فعالا والفاء مفتوحة
فيلقا فعلاء نحو برنساء بمعنى الناس وفي اليبراكاء لهوا اي الناس
نحو بركاء القتال لبعثه وفد اثبته ابن القطاع فعالى مقصورا
القاصعاء منتهما فرد اي اسم جبل وعلى هذا يكون مشتركا وفعيلاء
نحو بر بيضا بمعنى البناء وقد قربثاء وكبرثاء لنوع منه وعد في
التفصيل من المشترك ومن المقصور كثيرا وفعولاء نحو دبوقاء للعذ
رة وحروراء الموضع تنسب اليه الحرورية تنبيه عد في التفصيل
هذا الوزن في المختص بالممدودة واثبت ابن القطاع فعولا بالقصر من ذلك
حضوري لموضع ودبوقا العذرة وبوغا وبعوغا الرمية بالعين وقطو
رى قبيلة في جرهم وفي شعر امري القيس سغاب شوقي وعلى هذا يكون
مشترك وهو التحي والخامس عشر والسادس عشر والسابع
عشر فعلاء مثلثة العين والعين مفتوحة فيهما والمسكنة المشار
بقوله وكذا مطلق فا فعلاء اخذا عند القلم نحو قنفاء اسم موضع وقد
نقدم ان هذا الوزن من المشترك والكسر نحو سيمياء وهو ثوب
مخطط بعمل من القز والضم نحو عشراء ونفساء وقد تقدم انه من المشترك
تنبيه كلامه يوهم حصر اوزان الممدودة المشهورة فيما ذكر
وقد بقي منها اوزان ذكرها غير هذا الكتاب منها فيعلاء نحو

وتِكِّيتاء لغة في الغنم وبعاليلاء نحو [illegible] لمكان وتفعلاء نحو ترحـ
حفاء للنفقة المتحفر وفعللاء نحو برنساء بمعنى برنساء وهم الناس
وفعللاء نحو برنساء بمعناه أيضا وفعلالاء نحو طرمساء لليلة مظلمة
وفنعلاء نحو خنفساء ومنفعلاء وهو نبات البر وفعلوّاء نحو معكو
كاء وبعكوكاء للشر والجلبة وفعولاء نحو عشوراء لغة في عاشوراء
وفيعلاء نحو [illegible] للاختلاط وفعيلياء نحو [illegible] لعمر وابن
عامر عليه التمثيل **فصل** وان المشتركة بينهما فعلى بفتحتين
وفعلى بضم وفتح الثاني وفعللى بفتح الأول والثالث وسكون الثاني وفعلا
بفتح الأول وكسر الثاني وفعيلا بكسر الأول من الثاني مقصورا وفعيلا بضم
الأول وفتح الثاني مقصورا وممدودا نحو [illegible] وفي بغزو التنبيه [illegible] ومنها
إفعيلاء نحو اهجيراء والهجيرا وهي العادة وفوعلى نحو خوزلى لضرب
من المشي وفوصلاء للحوصلة وفيعلاء نحو خيزلى بمعنى خوزلى و[illegible]
بمعنى [illegible] وفعلا بكسر الأول والثاني وتشديد الثالث نحو زمكى و
زمكاء للمنبت ذنب الطائر وفعللى بضم الأول وفتح الثاني وسكون الثالث نحو
قلنقى وقلنقاة وفعلالى نحو [illegible] الضرب من الجراد واما
فعلاء كحلباء وهو عرق في العنق وحرباء وهو دود [illegible] و
هو [illegible] الظفر والسيساء وهو [illegible] وفعلاء نحو [illegible] وهو
نبت وأصله خوانه ومزاء وهو ضرب من الخمر وقوباء وهو الجراز وقضاء
وهو العظم الذي خلف الأذن وكل هذه الألفات للإلحاق [illegible]
أنهما متونة والله تعالى أعلم **المقصور والممدود**
المقصور الذي حرف إعرابه ألف لازمة والممدود هو الذي حرف إعرابه همزة قبلها
ألف زائدة وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو
وظيفة اللغوي وقد أشار إلى المقصور القياسي بقوله **إذا اسم صحيح**
استوجبا من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من المعتل **كالأسف**
فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر نحو جوي جوى وعمي عمى
هوي هوى وما أشبهها مقصورة لأن نظيرها من الصحيح مستوجب
فتح ما قبل آخره نحو أسف أسفا وفرح فرحا وأشر أشرا لما علمت من أن
أبنية المصادر أن فعل المكسور العين اللازم بابه فعل بفتح العين واما
قوله **إذا أغلق منعلا** غارة العين بالبكاء غزاره ومن فعلا مع نحو

بغزارة

بغزارة مصدر غارت بين التشبيهين غزارة ابدا و[illegible] كما قال ابو عبيدة ان مصدر
غزيت بالشيء اغري به اذا لمت به غيره [illegible] او **كفعل** بكسر الفاء و
فعل بفتحها والعين مفتوحة فيهما **في جمع ما كفعلة** بكسر الفاء **وفعلة** بضمها
والعين ساكنة فيهما الأول للأول والثاني للثاني فالأول نحو فرية وفرى و
مرية ومرى والثاني **نحو الدمية** **والدمى** ومدية ومدى فان نظيرهما
من الصحيح قربة وقرب بكسر الفاء وقربة وقرب بضمها وهو مستوجب
فتح ما قبل آخره وكذلك ما اسم مفعول ما زاد على ثلاثة أحرف نحو معطى
ومعتنى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وهو مستوجب ذلك وكذا
افعل صفة لتفضيل كان كالأقصى او لغير تفضيل كالأعمى والأعشى
فان نظيرهما من الصحيح الأفضل والأعمش وكذلك ما كان جمعا للفعلى انثى
الأفعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرهما من الصحيح الكبرى
والكبر والأخرى والأخر وكذلك ما كان من اسماء الأجناس دالا على الجمعية
بالتجرد من التاء كالذي على وزن فعل بفتحتين وعلى الوحدة بمصاحبة
التاء كحصاة وحصى وقطاة وقطا فان نظيرهما من الصحيح شجرة وشجر
وثمرة وثمر وكذلك المفعل مدلولا به على مصدر او زمان او مكان نحو ملهى
ومغزى فان نظيرهما من الصحيح مذهب ومخرج وكذا المفعل مدلولا به
على آلة نحو مرمى ومكرى وهو وعاء الطريقة فان نظيرهما من الصحيح مخصف
ومغزل ثم اشار الى الممدود القياسي بقوله **وما استحقوا قبل آخر الف**
فالمد في نظيره حتما عرف من المعتل وذلك **كمصدر الفعل الذي قد بدئا**
بهمز وصل كارعوى وكارتأى ارتياء وكل مستقصى استقصاء
فان نظيرهما من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا
وكمصدر افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح أكرم إكراما وكمصدر
فعال على صوت او مرض كالرغاء والثغاء والمشاء فان نظيرها من
الصحيح الصراخ والدوار وكفعال مصدر فاعل نحو والى ولاء وعادى
عداء فان نظيرهما من الصحيح ضارب ضرابا وقاتل قتالا وكمفرد افعلة
نحو كساء واكسية ورداء وأردية فان نظيرهما حمار وأحمرة وسلاح
واسلحة ومن ثم قال [illegible] اقتصر [illegible] من كلام المولدين
رحى وقفى مقصورا وهو [illegible] من جملة ذات [illegible] والحجر
تزيا بالقصر مقصورة قيل جمع [illegible] على [illegible] بجمل وجمال ثم جمع [illegible] على

الخصباء الة الحباكة والمغزال الة الغزل

[illegible]

انه نادر ويتعين انه لم يسمع غيره جمع فعلا وكذا ما صيغ من المصادر على تفعال ومن
الصفات على فعّال ومفعال للمبالغة كالتهدار والمهدار والمعطاء
لا نظير لها من الصحيح التذكار والخبار والمهشار **والعادم النظير ذا قصر**
وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا العادم مبتدأ وبنقل خبره وذا قصر وذا مد حال
من الضمير المستتر في الخبر وهو من تقديم الحال على عاملها المعنوي وفيه
ما فيه في موضعه والمعنى ان ما ليس له نظير مطرد فتح ما قبل آخره فقصره سماعي
وما ليس له نظير مطرد زيادة الالف قبل آخره فمدّه سماعي فمن المقصور سماعا
الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجا العقل والحذا النعل
ومن الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال
والحذاء النعل **وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه** لانه رجوع الى الاصل اذ الاصل
القصر ومنه قوله لا بد من صنعا وان طال السفر وقوله
فهم مثل الناس الذي يعرفونه واهل الوفاء من حادث وقديم **تنبيه**
مع القراء فقصره لا يجوز ويوجب حذف نحو فعلاء افعل فعولا فقصر ذي المد
اضطرارا مجمع عليه يعني في الجملة ويرد فقد ذهب الفراء قوله
والقا قوتها [illegible] قوله صغر كلهن العزيز لا ينفع وقوله
والعار في الغار وما تحت كليهما عار يتبين بين العجز عن الطالب **والعكس** وهو
مد المقصور اضطرارا **بخلف يقع** فمنعه جمهور البصريين مطلقا واجازه جمهور
الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجاز مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في الابنية
فيجيز مد مقلى لان فيهم فيعول مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مدّ
مولى لعدم مفعال بفتح الميم وكذا لحمى بكسر اللام فيقول لحاء لوجود
جبال ويمنع في لحى بضم اللام لانه ليس في الابنية الجموع لا فعال والصحيح
الجواز مطلقا لوروده من ذلك قوله
والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال وقوله
سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء وليس هذا من
غانيته اذا فاخرته بالغنى ولا من الغنى بالفتح بمعنى النفع كما قيل لاقترانه
بالفقر وقوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء
[illegible] الكوفيين على جواز [illegible] وادخل على جواز [illegible]
على جواز في النفع بقوله [illegible] على الدين وجد زيادة
الالف قبل اخر المقصور كزيادة همزة البنا **تنبيه** الكلام في هذه

المفعلة

المفعلة هو الكلام في ضرورة لا يجوز الا للضرورة وعكسه اذا اقتضى
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا
اذا افتقر عليهما لوضوح تثنية غيرهما وجمعه **آخر مقصور تثني اجعله**
يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رابعا فصاعدا سواء كان ألفه اصلية او زائدة نحو ملهى ومعطى
او حبارى ومرتقى فالملحق نحو مصطفى وحبارى ونحو مستدعى وقبعثرى
تقول حبليان ومعطيان ومصطفيان وحباريان ومستدعيان وقبعثريان
وشذ من الرباعي قولهم في خوزلى الخيزلى خوزلان وشذ مذروان لانه تثنية مذرى
في التقدير ومن الخماسي قولهم قهقران وخوزلان بحذف في تثنية قهقرى
وخوزلى **كذا الذي اليا اصله** اي اصل الف **نحو الفتى** فان الفه بدل من الياء
المحذوف فتيان وشذ قولهم في حمى حموان بالواو **والجامد الذي امبل كمتى** وبلى
اذا سميا بهما فانك تقول في تثنيتهما متيان وبليان **في غير ذا** المذكور انه تقلب
الف **واوا او الالف** وذلك في ثلاثي ألفه بدل من الواو
نحو عصا وقفا وفي الالف الذي لا يجوز فيه تقفو عصوان وقفوان
وقال وقد اشرحت للعذار عنبه عصوين ثم اصلها عنوان قريبا وشذ قولهم
في رضى رضيان بالياء مع انه من الرضوان والثاني ان يكون غير مماله ولم تقل
نحو لا [illegible] حبتا وان كان مجهول لاصل بتقليبها بها الواو والحذوان تثنيبان
والى الا الالف التي لنعت قبل لا وعني لا علم والمراد بتلك ما كان ثلاثيا
عرفنا او تثنية ففي المجهولة الاصل ثلاثة مذاهب لا اول وهو المتحصل
ان يعتبر حاله في الامالة فان اميلت ثنيت بالياء وان لم يمل ثنيت بالواو
وهو مذهب سيبويه وبه جزم هنا والثاني ان اميلت او قلبت ياء في موضع ما
ثنيت بالياء والا بالواو وهذا اختيار ابن عصفور وبه جزم في الكافية
فعلى هذا يثنى على والى ولدى بالياء لانقلابها في الاضافة مع الضمير
وعلى هذا يثنى بالواو والغوز عن في الفتى والثالثة ان الالف الاصلية
والمجهولة يقلبان ياء مطلقا والثاني فيجوز للالف اصلا ان يعتبر التغير
فيجوز فيها وجهان نحو عطيان هي لغة من قال رحيت
هي لغة من قال رحوت فيمن ثنى هذا نحو [illegible] وحوان والثلاث
اولها ما كان قبل قد الف اي فالواو المنقلبة التي لا اصل لها في ان
غير هذا من علامة التثنية المذكورة في باب الاعراب **وما كصحراء بواو**
ثنيا نحو صحراوان وحمراوان في باب الهمزة هم بدلا من الف التأنيث

وأما ما زعم الخضير من أنه إذا كان قبل الهمزة واو أو ياء يصحح الهمزة لئلا يجتمع
واوان لينتين بينهما ألف إلا أنه يحتمل في عشواء عشواوان بالهمزة ويجوز
عشواوان وجوز الكوفيون في نحو ... الوجهين وشذ حمراوان بقلب الهمزة
ياء وحمرايان بالتصحيح كما شذ في فعال فعلان وفي عاشوراء فعاعلا وفي عاشوراء
بحذف الهمزة والالف فعاعلا والجيد الجاري على القياس فعاعلوان وفي عاشوراوان
ونحو علباء وحرباء مما همزته بدل من حرف الالحاق والعلباء عصبة العنق
وهما علباوان وبينهما منبت العرف والحرباء دابة معروفة يتشمس
يقال في التثنية علباءان وعلباوان وحرباءان وحرباوان لشبهها في كلا
الوجهين **ونحو كساء** مما همزته بدل من اصل نحو واو إذ اصله كساو
ونحو حياء مما همزته بدل من اصل نحو ياء إذ اصله حياي يثنى **بواو أو همز**
فتقول علباوان وكساوان وحياوان وعلباءان وكساءان وحياءان
نعم الارجح في الاول الاعلال وفي الاخير التصحيح هكذا ذكره المصنف ووافقه
بعضهم وعن سيبويه والاخفش ونقله الجزولي عن ابن التصحيح مطلقا
والمشهور ان سيبويه ذكر ان الغالب في الذي للالحاق اكثر منه في المنقلبة
عن اصل مع اشتراكهما في القلة وشذ كساءان بقلب الهمزة ياء كما
شذ ... قالوا ... بغيرة ... والغياس ... او
... **وغير ما ذكر** صحح
المقصور وهو ما همزته اصلية اي غير مبدلة من شيء نحو قراء ووضاء
صحح في التثنية فتقول قراءان ووضاءان والقراء الناسك والوضاء الوضيء
وشذ قراوان بقلب الهمزة الاصلية واوا **وما شذ** في تثنية المقصور
والممدود مما تقدم التنبيه عليه في مواضعه **على نقل قصر** فلا يقاس
عليه **تنبيه** من جملة ما شذ من المقصور ثلاثة الشقاء والقوم
... والقياس ... كما تقدم وعلة تصحيحه انه لم يستعمل في المثنى
علما لانه عند التثنية صارت الواو كانها من حشو الكلمة وقالوا في
الممدودة ... خارج التحصيل وحكوا مذروين وثنايين بتصحيح
... غير ... على التأنيث والتثنية يعني انهم لم ينطقوا
بمذرو وثناي ... وقالوا بالتأنيث
فلما ... الكلمة على ذلك قويت الواو والياء لكونهما حشوا ونقل
عن ... وهم ... على ابو عبيدة عن ابي عمرو مذروين معوذا وحكي عن

ابي عبيدة مذرى ... وحكي ... على القياس ... فقالوا مذريان
عليه الكوفيون الثلاثة ... علمه الكسائي ... التثنية رضي
ومثنى من ... الواو ... والمختوم بالياء والذي ... من الممدود
خمسة الشقاء ... بالتصحيح حكى الفراء ... الكوفيين اجازوه
الثاني حمراوان بالياء وحكي بعضهم انهم ... قراء ... الالف نحو قعاقعا
بحذف الهمزة والالف ... عليه الكوفيون والرابع ... ونقل ... عليه
الكسائي ونقله ابو زيد عن ... والخامس ... بقلب الهمزة
واوا وفي كلام بعضهم ما يقتضي انه لم يسمع **واحذف من المقصور في جمع
على حد المثنى ما به تكملا** يعني انه اذا جمعت المقصور الجمع الذي على حد المثنى
وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف في التثنية التقاء الساكنين
والفتح ابق في الذي قبل الالف المحذوفة **ابقي مشعرا بما حذف** وهو الالف نحو الاعلون
والاعلون والمصطفين **تنبيه** ... واو ... الاعلى
هذا ... ذكره ... ما ... ومن ... عيسى ... وعلى
عن مذهب البصريين واما الكوفيون فنقل عنهم انهم اجازوا ضم ما قبل
الواو وكسر ما قبل الياء مطلقا ونقله المصنف عنهم في ... الزائدة نحو
حبلى ... خارج شرح التسهيل ... الحبلى نحو عيسى
واعيه ... الزائدة ... الثاني ... حكم الممدود
اذا جمع هذا الجمع حالة على ما علم في التثنية فان الحكم ... وحيه
على الشراء ... وضاء وضاءون بالتصحيح ... علما لمذكر حمراوون
بالواو ويجوز الوجهان في نحو علباء وكساء علمين لمذكر الثالث كان
ينبغي ان ينبه على ان ياء المنقوص تحذف في هذا الجمع وكسر ما قبلها
ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء نحو جاء القاضون ورايت القاضين **والزم
الا ما قبل** **الالف اقلب قلبها في التثنية** ... فتقول
في قلب مغزى ... على ... يعني ان المقصور اذا جمع
بالالف والتاء قلبت الف كما تقلب اذا ثني فيقال في حبليات وفي ...
ومستشفيات ... وفي جمع ... ذلك ...
وتقول في جمع عصى ... عصوات ... وقنوات
بالواو **تنبيه** حكم الممدود والمنقوص
اذا جمعا هذا الجمع كحكمهما اذا ثنيا ... حالة على ...

وأما ذكر المقصور وإن كان كذلك لا خلاف في حكمه في جمعه التصحيح كما عرفت
وتا ذي التا ألزمن تنحيه تاء معمول أول لألزمن وتنحيه معمول ثان أي ما أزيل
تاء من المقصور ونحوه نحو قائمة عند جمعه هذا الجمع لئلا يجمع بين علامتي
تأنيث ويعامل الاسم بعد حذفها معاملة العاري منها فتقول في
مسلمة مسلمات وإن كان قبلها ألف قلبت على حد قلبها في التثنية
فتقول في فتاة فتيات وفي قناة قنوات وفي معطاة معطيات وإن كان
قبلها همزة تلي ألفا زائدة فحكمها إن كانت أصلية نحو قراءة وقراءات
وجاز فيها القلب والتصحيح إن كانت بدلا من أصل نحو بناءة فيعطى ما لها
في ذا وذاك في التثنية **والسالم العين الثلاثي اسما أنل إتباع عين فاءه**
بما شكل إن ساكن العين مؤنثا بدا يعني أن ما جمع بالألف والتاء وكان على
الشروط المذكورة تتبع عينه فاءه في الحركة مطلقا والشروط المذكورة
خمسة أن يكون ثلاثيا وأن يكون سالم العين واحترز به عن معتلها نحو
جوزة وبيعة وجنة فليس فيه إلا التسكين وأن لا يكون حرف علة وهو
ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه حركة مجانسة نحو تارة وديمة ودولة
فهذا يبقى على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحة نحو جوزة وبيضة
وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الإتباع ولغة غيرهم الإسكان وقد
ذكره الناظم أن يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي نحو جعفر وعقرب
وخمسون علامة أنه ثلاث عدا أنه يبقى على حاله الثالث أن يكون اسما واحترز
به من الصفة نحو ضخمة وعبلة وحلوة فليس فيه إلا التسكين الرابع
أن يكون ساكن العين واحترز به من متحركها نحو شجرة ونبقة وسمرة
فإنه لا يغير بل يجوز الإسكان نحو نبقات وسمرات كما كان قبل الجمع
ولا حكم لحذف حالة الجمع الخامس أن يكون مؤنثا واحترز به من المذكر
نحو بكر فإنه لا يجمع هذا الجمع فلا يكون فيه الإتباع المذكور ولا ينتقض
الإتباع المذكور أن يكون فيه تاء التأنيث كما أشار إليه بقوله **مختتما**
بالتاء أو مجردا يعني أن المستكمل للشروط المذكورة مختتما بالتاء كجفنة
وسدرة وغرفة ومثاله مجردا من التاء دعد وهند وجمل فتقول في جمعها
الجمع المذكور جفنات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات
وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح فكلا قد رووا أي يجوز في العين
بعد الفاء المضمومة أو المكسورة وجهان مع الإتباع وهما الإسكان

والفتح

والفتح فيقال نحو سدرات وسدرات من مكسور الفاء وغرفة وجمل من مضموم الفا
ثلاث لغات الإتباع والإسكان والفتح تخفيفا وإنما أشار بقوله فكلا
قد رووا إلى أن هذه اللغات منقولة عن العرب فلا عبرة بمن زعم أن الفتح في نحو
غرفات إنما هو على أنه جمع غرف وأنه بدل على العدول إلى الفتح تخفيفا للمثال
مرايا على جمع الجمع ورده الغير بقولهم ثلاث غرفات بالفتح والثاني أعم
كلام أن نحو جفنة ودعد لا يجوز فيه إلا الفتح مطلقا واستثنى من ذلك في التسهيل
معتل اللام كظبيات وشبه الصفة نحو أهل وأهلات فيجوز
فيها التسكين اختيارا **ومنعوا إتباع** الكسرة فيما لامه واو وإتباع الضمة
فيما لامه ياء كما في **نحو ذروة وزبية** لاستثقال الكسرة قبل الواو والضمة قبل
الياء ولا خلاف في ذلك **وشذ كسر جروة** فيما حكاه يونس من قولهم جروات
بكسر الراء ونحوه في غاية الشذوذ لما فيه من الكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء
ولا فرق بين إتباع الكسرة والضمة شرطا آخر غير الشروط السابقة
الناظم جوازه من كلامه جواز الإسكان والفتح في نحو ذروة وزبية إذ لم يتعرض
لمنع غير الإتباع وبه صرح في شرح الكافية الثالث وجه منه أيضا جواز اللغات
الثلاث في نحو خطوة ولحية ومنع بعض البصريين الإتباع في نحو لحية لأن
فيه توالي كسرتين قبل الياء وعليه مشى في التسهيل ومنع الفراء الإتباع
الكسر مطلقا فيما لم يسمع والصحيح الجواز مطلقا قال ابن عصفور كما لم
يعتدوا باجتماع ضمتين والواو كذلك لم يعتدوا باجتماع كسرتين والياء
ونادر أو ذو اضطرار غير ما قدمته أو لأناس انتمى أي ما ورد من هذا الباب مخالفا
لما تقدم فهو إما نادر أو ضرورة وإما لغة قوم من العرب فالنادر قول بعضهم
كهلات بالفتح حكاه أبو حاتم وقياسه الإسكان لأنه صفة ولا نظير عليه
خلافا للفراء ولا حجة في قولهم لجبات وربعات في جمع لجبة وربعة لأن من
العرب من يقول لجبة وربعة فاستغني بجمع المفتوح عن جمع الساكن العين
ومن النادر أيضا قول جميع العرب عيرات بالفتح مع أنه ساكن العين وقيل عير جمع عير وهو
الإبل التي تحمل الميرة والعير مؤنثة وذهب المبرد والزجاج إلى أن عيرات جمع
العير قال المبرد جمع عير وهو الحمار وقال الزجاج جمع عير الذي في الكتف
أو القدم وهو مؤنث وعلى هذا أيضا جيرات كما تقدم ومن الضرورة قوله
وحملت زفرات الضحى فأطقتها * وما لي بزفرات العشي يدان * وقول
الراجز * فتستريح النفس من زفراتها * وقياسه الفتح ومن المنتمي إلى قوم

من العرب الا اتباع نحو بيضة وجوزة من المعتل العين فلا يشملها لغة هذيل [illegible]
وعند غير الشاعر هم لا نحو بيضات رايح متأوب ويفهم من قوله ثلاث نحو ان
كم ومن المنتهي الى نحو ايضا فتيات والضلالة بإسكان العين كما في نحو
خلافا لسيبويه والجمع بالالف والتاء من المحذوف اللام
ما لم يرد اليه في المفرد وذلك نحو فلان وشية واب واخ وحم وهن من الاسماء
النيفة فتقول فلانان وشيتان وابوان واخوان وحموان وهنوان كما تقول
هذا فلانة وشية وابوك واخوك وحموك وهنوك وشذ ابان واخان
وما لا يرد اليه في التثنية وذلك نحو اسم وابن ويد ودم وحم
وغير هم فتقول اسمان وابنان ويدان ودمان وحمان كما تقول
اسمه وابنه ويده ودمه وحمه وشذ حموان وحميان
واما قوله يديان بيضاوان عند محكم وقوله جرى الدميان بالخبر اليقين
فضرورة والله تعالى اعلم

جمع التكسير

هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحده لفظا او تقديرا
وفسر الصورة التغيير الظاهر الى صيغة الشعار لا نه اما بزيادة كصنو
وصنوان او بنقص كتخمة وتخم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة
وتبديل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او
بهن كغلام وغلمان وانما قلنا بصورة تغيير لان صيغة الواحد لا تتغير
حقيقة لان الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد والتغيير المقدر
في نحو فلك ودرع وهجان وشمال للخليقة فبل ولم يرد في غير هذه الا
ربعة وذكر في شرح الكافية من حاله اربعة وهو الغوي الجاري وهذه
الا لفاظ الخمسة على صيغة واحدة في المفرد والمجموع ومذهب سيبويه
انها جموع تكسير فيقدر زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعرة
بالجمع ففلك اذا كان مفردا كقفل واذا كان جمعا كبدن وهجان اذا
كان مفردا ككتاب واذا كان جمعا كرجال وكذا باقيها وذكر
الى حاله انهم تنوها فقالوا فلكان ودلاصان فعلم انهم لم يقصدوا بها
ما قصدوا بنحو جنب مما اشترك فيه الواحد وغيره فقالوا هذا جنب
وهذان جنب وهؤلاء جنب فالعلم وعدم تغيره بين ما يقدر تغيره وما لا
يقدر تغيره وجود التثنية وعدمها وعلى هذا مضى المصنف في شرح

الكافية وخالفه في التسهيل فقال والاصح كونه يعني باب فلك اسم جمع مستغنيا
عن تقدير التغيير تنبيه لا يرد على التعريف المذكور نحو جفنات
ومصطفين مما التغيير فيهما لا دخل له في الدلالة على الجمعية لان تغيرهما
عرضي لا يفيد الجمعية واعلم ان جمع التكسير على نوعين جمع قلة وجمع
كثرة فجمع القلة يدل بالحقيقة من ثلاثة الى عشرة وجمع الكثرة
يدل بالحقيقة على فوق العشرة الى ما لا نهاية له ويستعمل كل
منهما موضع الآخر مجازا كما سيأتي وللاول اربعة ابنية والثاني ثلاثة و
عشرون بناء وقد بدأ بالاول فقال **افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع**
قلة اي كاسلحة واقلس وصبية واثواب تنبيه الاولى كما قال الاول
العرب الاوزان من جموع القلة فعل نحو ظلم وفعل نحو نعم وفعلة نحو
وذهب بعض الاوزان منها فعلة نحو بررة نقله ابن الانباري وذهب
ابو زيد الانصاري الى ان منها افعلاء نحو اصدقاء نقله عنه ابو زكريا
التبريزي والصحيح ان هذه كلها من جموع الكثرة الثانية ذهب ابن السراج
الى ان فعلة اسم جمع لا جمع تكسير ونقل عنه انه لم يطرد الثالثة
ذكر هذه الابنية في الدلالة على القلة جمعا التصحيح الرابع اذا قرن جمع
القلة بال التي للاستغراق او اضيف الى ما يدل على الكثرة انصرف
الى الكثرة نحو ان المسلمين والمسلمات وقد جمع الامرين قول حسان
لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي اي بعض هذه الابنية يأتي في كلام العرب للكثرة
كارجل جمع رجل فانهم لم يجمعوه على مثال الكثرة ونظيره عنق واعناق وفؤاد
وافئدة **والعكس** من هذا وهو الاستغناء ببعض ابنية الكثرة عن بناء
القلة **جاء كالصفي** جمع صفاة وهي الصخرة الملساء وكرجل
ورجال وقلب وقلوب وصرد وصردان تنبيه يكفي عن الاستغناء
عن الآخر وضعا كما يغني عنه ايضا استعمالا لقرينة مجازا نحو ثلاثة
قروء الثاني ليس الصفي مما اغني فيه جمع الكثرة عن جمع القلة لورود القلة
على اصفاء وغيره صفاة واصفاء واعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع
ان يذكروا المفرد ثم يقولون يجمع على كذا او كذا وعكس اهل اللغة
على ان يذكروا الجمع فيقولون هذا الوزن مفرده كذا ولكل وجه وقد شرع
في ذلك على ترتيب الابنية المذكورة فقال **لفعل اسما صح عينا افعل**

اسماء الثلاثي افعل يعني ان افعلا احد جموع القلة يطرد في نوعين من المفردات اولهما
ما كان على فعل بالشروط الثلاثة ان يكون اسما وان يكون صحيح العين فانه يجمع عليه نحو فلس
وكعب ودلو وظبي ووجه فيقال فيها افلس واكعب وادل واظب واوجه
واحترز بقوله اسما من الصفة نحو ضخم فلا يجمع على افعل واما انعم واعبد
فلغلبة الاسمية وبقوله صحيح العين من معتل العين نحو باب وبيت وثوب
فلا يجمع على افعل وشذ من ذلك قولهم اعين واثوب واسيف ومن ذلك قوله
لكل دهر قد لبست اثوبا . وقولهم كانهم اسيف بيض يمانية . والثاني
ما كان رباعيا باربعة شروط ان يكون اسما وان يكون قبل اخره مدة وان يكون
مؤنثا وان يكون بلا علامة وعبر الشارح عن هذه الشروط بقوله ان كان
اي الاسم الرباعي كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد احرف فيقال في ذلك نحو
عناق وذراع وعقاب ويمين فيقال اعنق واذرع واعقب وايمن
فان كان الرباعي صفة نحو شجاع او بلا مدة نحو خنصر او مذكرا نحو حمار
او بعلامة التانيث نحو سحابة لم يجمع على افعل وشذ من المذكر جمعا على
افعل نحو غراب واغرب وعتاد واعتد وجنين واجنن وانجب
ونحوهما تنبيه قد ــــ علم انه من الشروط وعبر الشارح عنها من
كلامه حيث مثل بالعناق والذراع ان ... والثاني بالتشديد ان يكون
حقه و ... التمثيل بالمفتوح والمكسور وعلم من الكلام قوله
في مدار الفاء وعبر عنها من حيث المد فذلك سواء وعلم الشرط الرابع
التعريف من العلامة من قوله وعد الاحرف اذ لو غرض التصغير على ذلك
يكن له على بيرة ... او ... الرباعي الثلاثي مما جمع فيه افعل من الاسماء
فعل نحو جبل واجبل وفعل نحو ضلع واضلع وفعل نحو قفل واقفل
وفعل نحو عنق واعنق وفعل نحو ضلع واضلع وفعلة نحو اكمة واكم
وفعلة نحو نعمة وانعم وفي فعل مطلقا اي اسما وصفة نحو ذئب واذؤب
وجلف واجلف فلا يقاس عليها ولم يسمع في فعل بكسر الفاء
والعين وفي فعل بضم الفاء وفتح العين فولهم ربع وارباع الثالث ليس
الثلاثية فيجمعان افعال في فعل نحو قفل واقفال في فعل نحو
قرن واقران وفعل نحو ضلع وفي فاعله نحو قفل وضلع وعقل وعنق فلا
العراء (red) وغيرها افعال فيه مطرد من الثلاثي اسما افعال يطرد يعني ان افعالا
يطرد في جمع اسم ثلاثي لم يطرد فيه افعل وهو فعل الصحيح العين فانه

في ذلك فعال المعتل العين نحو باب وثوب وسيف وغير فعل من اوزان الثلاثي
نحو فعل نحو جزء واجزاء وفعل نحو قطب واقطاب وفعل نحو جمل
واجمال وفعل نحو عنب واعناب وفعل نحو عضد واعضاد وفعل نحو
عنق واعناق وفعل نحو طنب واطناب وفعل نحو ابل وآبال وفعل نحو
ضلع واضلاع واحترز بقوله اسما من الوصف فانه لا يجمع على افعال الا ما شذ
مما سيأتي التنبيه عليه تنبيه ـــ لا ... على التفصيل
افعال في فعل المعتل العين نحو بيت وعلى ... فعل نحو ربع
وربع وارباع وفعل نحو ابل وآبال وشذ الفتاح في الثلاثي ... من
كلامه هنا حكم جمع فعل الصحيح العين على افعال وقد سمع منه قوله
نحو فرخ وافراخ وزند وازناد وحمل واحمال والنجح وقوله
وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك اثقب ازنادها فجمع فرخ
على افراخ وزند على ازناد وذهب الجمهور الى انه لا ينقاس وعليه مشى
في التسهيل وذهب الفراء الى انه ينقاس فيما فاؤه همزة نحو الفاظ
واو نحو وهم وظاهر كلامه في شرح الكافية موافقته على الثاني فانه
قال ان افعالا اكثر من افعل في فعل الذي فاؤه واو نحو وقت واوقات ووصف
واوصاف ووهم واوهام وكثر واوكار ووعر واوعار ووغد واوغاد
ونحو وخم واوخام ... واستعملوا غير افعل بعد الواو وقبل الواو الى
افعال كما عدلوا الى افعال فيما عينه معتلة ومما شذ في المعتل العين ... ثوب
ونحوها شذ فيما فاؤه واو كل ... فعل العين ... ان المضاعف
من فعل فكالذي فاؤه واو في ان افعالا في جمعه اكثر من افعل نحو عم واعمام
وعير واعيار ورب وارباب وبر وابرار وشف واشفاف وجد واجداد
وفرد وافراد هذا ايضا في الثالثة مما جمع فيه افعال وعلى افعل
فاعل نحو شاهد واشهاد وفاعل نحو جاهل واجهال وفعال
نحو جبان واجبان وفعول نحو عدو واعداء وفعلة نحو هضبة و
اهضاب وفعلة نحو نضوة وانضاء وفعلة نحو بركة وابراك والبرك
مكان من صدر الناقة وفعلة نحو نمرة وانمار وفعلوا ايضا جلف واجلاف
وحر واحرار وفيحة وافياح وعدو واعداء وعدو واعداء ...
واقراد ووراد واوراد وكمه واكمه لضرب من الغناء ...
وقالوا ايضا اموات لجمع ميت وميتة وكل ذلك شاذ لا يقاس عليه

وشذ العا اغفاءهم فعلان في فعال نحو قولهم مردان اي ان الغالب في فعال بضم الفاء
وفتح العين ان يجمع على فعلان بكسر الفاء كقولهم في صرد صردان وفي جرذ جرذان
وفي نغر نغران والشاذ بقوله فاما اليد ما تشذ من غلبة نحو رطب والاصل
تنبيه في تعبير هذا الكتاب على ان فعلان ما هو في فعل وكلامه
هنا تعبير موهم بان الا الاسم مذكر او مؤنث بالتا فعلة بفتح الفاء وسكون العين
فعلة مبتدا والاسم خبره وفي الاسم ونحو متعلقان بالاسم وفي موضع
صفة الاسم وبالتا صفة اي ان فعلة يطرد في جمع الاسم مذكر او مؤنث
قبل اخره نحو غلام وغلمة وصبي وصبية وغزال وغزلة وعمود واعمدة
بالاسم من الصفة وبالمذكر من المؤنث وبالرباعي من الثلاثي ومن الثلاثي
الغالب في هذا الجمع نحو منزلة على فعلة لا ما شذ من قولهم نحو
وهو فتية وغلمة وصبية وهو مؤنث وفتى وافتية وهو ثلاثي
وجائز وجوزة والمبهم من ثالث والجائز الخشبة المعترضة في اعلى السقف
ومما شذ من الاسماء مما لم يستكمل الشروط فجمعه ولا يقاس عليه قولهم
ثور وثيرة وشيخ وشيخة وثني وثنية وولد وولدة وابن وابنة
والصوله وجيزة ونقيضة ونقضة ونقض وخال واخولة وفعال
وافعلة والجزة صوف الشاة مجزوزة والنقيضة المرأة القليلة واللحم
اي الجمع على افعلة في فعال بالفتح او فعال بالكسر مضاعفا او معتلا
جا والغوثاء وابعثة وزمام وازمة والمنابي نحو قباء واقبية وانا
وانبية وشذ من الاول عنان وعنن وحجاج وحجج ومن الثاني قولهم في جمع
سما بمعنى المطر سمي ويجمع ايضا سمية على القياس وسماء القياس
كلا في اصطلاح الشرع قوله ما لم يقاربه في الاربع فعل بضم الفاء
وسكون العين جمع كثرة وهو على قسمين فيما بعد وسماعي وعلى القياسي
ما كان جمعا لنحو احمر وحمراء وصفين متفقا بلين ففعول فيهما احمر وافعل
وفعلاء وصف منفرد بين ما في الخلقة نحو الاخر العظيم الكمرة وادم
ونعلاء وفعلاء ففعول فيهما كذا ورثو وفعل جار كان متعديين
مما في الا استعمال اضافة نحو رجال الي وامرأته بحراء الا بغولاء وحال
ونحو امرأة البلاح الضخم العقاب فعل حسبنة خلاف
في شرح الكافية على المبرد وتبعه الشارح وفي التسهيل على
ان فعلا فيه مجموعة والطلاق هنا يوافق الاول ثقيلها

لا يجيء بكسر الفاء هذا الجمع فيما عينه يا نحو بيض لما يذكر في التعريف الياء
يجوز في الشعر ثم يمير بثلاثة شروط صحة عينه وصحة لامه وعدم التضعيف
كقوله والاشتر سعي غواية الا عن النجل وهو كثير وقال انتقلت عينه نحو بيض
وسود او لامه نحو عمي وعشو او كان مضاعفا نحو جمع اغر لم يجز الضم
الثالثة من فعيل الفعلى او من هذا الجمع قولهم سرو وبزل والثمر والثمر
وسقف وسقف وثني وثني ونعق ونعق وعقق ونمو وثم وعمم وعمم
وبزل وبزل وعود وعود وعلم وجمع والقل والقل ونعو ونو والنعو
السقف غير الجبا عن والثمر والثمار والعميمة النخلة الطويلة والا
بالحرف الفرم والعايز النا عن الغريبة العقل بالتشاح وفعلة جمعا لفعل
بالراء فعلة مبتدا خبره بالراء وجمعا معمول ثان للبدل اي من جموع القلة فعلة
لما عرفت ولم يطرد في شي من الابنية بل محفوظ في سبعة اوزان فعيل نحو
صبي وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعال نحو شاة وشياه وثور
وثيرة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو
ثني وثنية والشيخ هو الثاني في الشيباني ومن جعله كلمة الفعل
لا القياس من مثال النظر البعد بقوله بفعل بالراء ثنيها لكن الاول جايزة قوله
جمعا التعريف يقول ابن الضراح المسعفة تلميذ او الفلك والزايدة نحو فعل
فعال في غيره من جموع القلة اذ لا خلاف فيها الثاني اوجه قوله في
فعلة جمعا بفعل بالراء على قوله فعلا نحو احمر وجمر الكلمة الصحيح لنحو الثمر
جموع القلة وفعل لاسم رباعي بمد قبل اخره صحيح اللام غير مضاعف
في غيرها نحو الا اي من امثلة جمع الكثرة فعال بضمتين وهو يطرد في
الاسم رباعي بمدة قبل الاخر صحيح اللام وهو المراد بقوله لا معتل اللام
ولا مضعوف مضعوف فعل وفعال كتابه مد ثلاثة اوو والم يشترط فيه
الشروط المذكورة نحو قضيب وقضب وعمود وعمد وان كان الفعل
اشترط فيه مع ذلك ان لا يكون مضاعفا نحو قذال وقذل وحمار وحمر
اشترط بالاسم من الصفة مما شذ الجمع على فعل وشرب وصفا على فعال
نحو صناع وصنع وفعال نحو فكنان وكنز وحكي ابن قتيبة
الا من القرى من نحو نحو كنان ونحو فعل لا الفراد فيكون من باب ذلك صرف
سفوا الكلام تلميذ او الثلاب ومثل فعل نحو نذير ونذر وجديد
وفعول بمعنى معمول نحو صبور وصبر وقد لم يطرد فيه فعل نحو صبر

ونحو وحمار في التثنية عليه وإن صغر بالرباعي من غيره نحو نذر وجبل
ونسور ونحو فنعال وفطير وعصفور فإنه لا يجمع على فعل شيء منها
وإن صغر بالتمر عن الغالب فيه فإنه لا يجمع على فعل ونقل نمرة ونمر وبجونه
قبل اللام من نحو ذباب ونحو سمع ونحو سبع فلا يجمع على فعل وبحية اللام
عن المعتل بهما نحو سماء وكساء فإنه لا يجمع على فعل وبعيره التضعيف
في الاسم من نحو سارة وفتات وجبار فلا اسمه فعلة كما مر ونقل عنان وعنن
وحجاج وحجج وذباب وذبب كما نقل البعض بقوله في الاعم ومنهم من
خصصه بالاسم لأن الفعل المضاعف من ذي اليا نحو سرير وذي الواو نحو ذلول
يجمع على فعل نحو سرر وذلل **تنبيه** [illegible] والاوفرح في
الاسم الرباعي الجامع للشروط بين أن يكون مذكرا كما مثل او مؤنثا
مثل أتان وأتن وقلوص وقلص وهي الناقة من النوق وكلاهما يراد
فيه فعل الثاني ما من الرباعي على ثلاثة أقسام مفتوح الاول ومكسوره
ومضمومه اما الاول والثاني ففعل فيهما مطرد ونفرد تمثيلهما واما
الثالث فظاهر كلامه مثال المراد فعل فيه وبه صرح في شرح الكافية
فإنه مثل بغراب وغرب وكراع وكرع وتبعه الشارح وذكر في التسهيل
ان فعلا نادر في فعال وهو الصحيح فلا يقال في غراب غرب وفي عقاب
عقب وإذا قلنا بالظاهر فيشترط ان لا يكون مضاعفا كما مر وذلك في
الانواع الثلاثة فيجب في غير الضرورة تسكين عين هذا الجمع ان كان واوا
نحو سوار وسور ومن تحريكه في الضرورة قوله [illegible]
[illegible] **في تسيمها** [illegible] ويجوز تسكين
عينه ان لم يكن واوا نحو قذال وحمر وان كان ياء ككسرة العلماء عند التسكين
فيقول في سيال سيل وبيل فان كان مضاعفا لم يجز تسكينه كما يؤخذ
[illegible] وقولهم ذباب وذبب [illegible] الرابع فعل ويجيء
في نوعين احدهما [illegible] على فعول بمعنى مفعول نحو صبور
وصبر فان كان بمعنى مفعول لم يجمع على فعل نحو ركوب ولم يذكره هنا
[illegible] **وفعل جمع الفعلة** [illegible] نحو
كبرى [illegible] جمع الكثرة [illegible]
فعلة بضم الفاء اسما نحو غرفة وغرف فان كان صفة [illegible] لم يجمع
على فعل [illegible] الثاني الفعلى انثى لا

فعل نحو الكبرى والكبر فان لم يكن انثى لا فعل نحو [illegible] لم يجمع
على فعل **تنبيه** [illegible] والاغلب [illegible] في فعلة
ونحو [illegible] واما [illegible] فعلى انثى لا فعل [illegible]
بالمثال الثاني افتح هنا وفي الكافية على [illegible]
[illegible] وفعلة [illegible]
[illegible] نحو جمعة وجمع وان كان صفة نحو امرأة
[illegible] على فعل [illegible]
[illegible] وفعل في المضاعف [illegible]
[illegible] نوع رابع [illegible] فعل [illegible]
[illegible] ثلاثة انواع [illegible] فعلى [illegible]
وفعلة [illegible] نحو [illegible]
[illegible] رؤيا [illegible] نوب [illegible]
[illegible] فعل [illegible]
[illegible] الجمع على فعل [illegible] المبرد [illegible]
[illegible] الكافية [illegible] المبرد
[illegible] **وفعل** [illegible] **وفعل** [illegible]
[illegible] فعلة وفعلة [illegible]
[illegible] فعل [illegible]
[illegible] جمع [illegible]
[illegible] وفعل [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] جمع [illegible]
والفعلة فعل [illegible] جمع الكثرة وفعل [illegible]
[illegible] وفعلة [illegible]
[illegible] نحو [illegible]
[illegible] ذكر [illegible]
[illegible] والمثنى والمجموع [illegible]
[illegible]
[illegible] فانه لا يجمع على فعل [illegible]

أي يكثر وفِعَلة هنا بحمل من الغمار بز يعالة نحو بيضه لاحقة صفوان على بعض
الشكل لم يجئ فعلة وإن كان الأصح خلافه كما عرفته وإن نحو رفقة لم يثبت على فعلة
علا علاجة الى لا صفوان عند تصغيرها ألف لأنه لا أول فا من الفراء وفعلا في
وفَعْلى اسمًا نحو ذكرى وذِكَر وفي فَعْلة بالياء العين نحو ضَيْعة وضِيَع كما
قال من فعلا في نحو رؤيا ورُؤى ونوبة ونُوَب وقال في المبرد في نحو نقلا كما قاله فعلا
في نحو جمل وجُمَل ومن [illegible] الجمل فذوا من ذلك بحجة وحجج ولا يعلم
عليه النظر قال في التسهيل وفِعَلة بفتح فِعَل بالفتح وفِعْلة
من فعل اسمًا نحو نمرة ونمر والعوض من فاءه أي نحو لثة ولثى وفي نحو
مِعدة ومِعَد وقشع وقِشَع وقامة وقِيَم وصورة وصُوَر وخرنة وعرة وعُرى
والقشع الجلد البالي والقصر والثوب الخلق [illegible] يكون فِعَل وفِعال
كما قالوه في أنام تروحهم فِعَل وقال في التسهيل والفِعال جمع نعم ونعمة
والنعم الحمرى بن بطة في الترمية للأنصار **وفُعَلٌ جمعه** أي فُعلة بالكسر
نحو فُعَل بالضم قال في شرح الكافية وقد ينوب فُعَل عن فِعَل وفِعَل عن فُعَل
والأول نحو حِلية وحُلى ولحية ولحى والثاني كصورة وصور وقوة وقوى
في نحو رامٍ ذو اطّراد فُعَلة فُعلة مقيس [illegible] والطراد أي من أمثلة جمع
الكثرة فُعَلة بضم الفاء وهو مطرد في فاعل وصف لمذكر عاقل معتل اللام
نحو رام ورُماة وقاض وقُضاة وقد أشار بالتمثيل لمخرج نحو [illegible]
ووادٍ وأودية [illegible] فلا يجمع شيء من ذلك على فُعَلة
وشذ [illegible] وكماة وباز وبزاة وهادر وهدرة [illegible] رجال [illegible] يعقل
به كما شذ [illegible] وعزب وعزاب [illegible] وعراة و[illegible]
شاع نحو كاملٍ وكَمَلة أي من أمثلة جمع الكثرة فَعَلة بفتح الفاء والعين وهو
مطرد في فاعل وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وكَمَلة وبارّ وبَرَرة
وقد أشار بالمثال إلى الشروط فخرج نحو [illegible] وواد وجارية وناقة
وصاهل [illegible] فلا يجمع شيء منها على فَعَلة وشذ [illegible]
وخبيث وخَبَثة وبَرّ وبَرَرة وناعق [illegible] وهو بغير باقية
[illegible] مركونة [illegible] بحفظ [illegible] نحو
كامل وكَمَلة **فَعْلى لوصفٍ كقتيلٍ وزَمِنٍ وهالكٍ وميّتٍ به قَمِن** أي من أمثلة
جمع الكثرة فَعْلى وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على
هلاك أو توجع أو تشتت نحو قتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير

وأسرى

وأسرى وحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فَعِل كزَمِن وزَمْنى وفاعل كهالك
وهلكى وفيعل كميّت وموتى وفعيل لا بمعنى مفعول كمريض ومرضى و
أفعل كأحمق وحمقى وفعلان كسكران وسكرى وبه قرأ حمزة والكسائي وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى وما سوى ذلك محفوظ كقولهم كيّس وكيسى
وإنما يليق بغير ذلك المعنى [illegible] وأيمن غرثى ومنه قوله
إذا ما مر من عصبة مغربية ... غرثى البعيد كل يوم تلاوة ... **لِفُعْلٍ اسمًا**
صح لامًا فِعَلة والوضع في فَعْلٍ وفِعْلٍ قلّله أي من أمثلة جمع الكثرة فِعَلة
وهو لاسم صحيح اللام على فُعْل كثيرًا نحو دُرْج ودِرَجة وكوز وكِوَزة ودُبّ
ودِبَبة وعلى فَعْل وفِعْل قليلًا والأول نحو غرد وغِرَدة وزوج وزِوَجة والثاني
نحو قرد وقِرَدة وحسل وحِسَلة والحسل ولد الضب وهو محفوظ فيهما كما
يحفظ في غير ذلك كقولهم ذكر وذِكَرة وقولهم هادر وهِدَرة [illegible]
بالاسم من الصفة وبتركه علج وعِلَجة وبالصحيح اللام من نحو [illegible] وصبي و
ظبي فلا يجمع شيء من ذلك على فِعَلة **وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعلةٍ وصفين نحو عاذلٍ**
وعاذلة أي من أمثلة جمع الكثرة فُعَّل وهو مطرد في وصف صحيح اللام على
فاعل وفاعلة نحو عاذل وعُذَّل وعاذلة وعُذَّل وعن ابن خروف منع ذلك وبالتمثيل
نحو [illegible] العير [illegible] البيت فلا يجمعان على فُعَّل **ومثله** أي مثل فُعَّل **الفُعّال**
فيما ذُكِّرا أي في المذكر خاصة فيطرد في وصف صحيح اللام على فاعل نحو عاذل وعُذّال
ونَدَر في المؤنث كقوله
أبصارهن إلى الشبان مائلة ... وقد أراهن عني غير صُدّاد ... وتأوّله
بعضهم على أن صُدّاد في البيت جمع صادّ وجعل الضمير للأبصار لأنه يقال
بصر صادّ كما يقال بصر حادّ **ونادرا** أي فُعَّل وفُعّال **في المعتل لامًا** نحو
غاز وغُزّى وغُزّاء [illegible]
[illegible] نحو أعزل [illegible] وخير و
[illegible] تتمة [illegible] في التسهيل المعتل اللام [illegible] قليلة
وما بعده نادر **فَعْلٌ وفَعْلةٌ فِعالٌ لهما** أي [illegible] نحو
كعب وكِعاب وصعب وصِعاب وقصعة وقِصاع [illegible]
[illegible] اليا منه عينًا أي نحو ضبع وضِباع وضيعة وضِياع [illegible]
[illegible] جمع [illegible]
كما [illegible] في التسهيل وشرح الكافية انتهى **وفَعَلٌ**

ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف اي مجرد وفعال الالف في فعل نحو حمار وحمر
وحمل وجمال وزمان ... مجرد فعال في فعل بشروط ثلاثة الاول ان يكون صحيح اللام
فلا يطرد في نحو فتى والثاني الا يكون الشاذ بحذف الياء والثالث ان يكون مضعفا
فلا يطرد في نحو كلل والثالث ان يكون اسما في صفة نحو بطل والى الثاني
اشار بقوله اوبه اعلالا فقد والى الثالث فيذكره في الفعل وحلل **وفعل**
ونحو الفا منه نحو فعلة فيجمع على فعل باطراد نحو رقبة ورقاب ويشترط
فيهما ما يشترط في فعل **وفعل مع فعل** اي يطرد فيهما ايضا وفعال **جا فجل**
نحو فرخ وفراخ ورمح ورماح ويشترط في اطراده فيهما ان يكون العين غير
مثل احترازا من نحو جلف وحلو ويشترط في ثانيهما ان لا يكون واوي العين
نحو صوت والا يائي اللام نحو ظبي **وفي فعيل وصف فاعل ورد وانثاه** في فعال كثر
وانثاه اي انثى فعيل بمعنى فعيلة **ايضا الفه** بشرط صحة لامهما نحو كريم
وكرام وكريمة وكرام واحترز بمعنى فاعل من فعيل وصفا بمعنى مفعول وانثاه نحو جريح و
جريحة فلا يقال فيهما جراح واحترز بصحة اللام من نحو قوي وقوية فلا
يقال فيهما قواء **وشاع** اي كثر فعال **في وصف على فعلان** بفتح الفاء **وانثاه**
فعلى اي انثى فعلان وهي فعلى وفعلانة نحو غضبان وغضبى وغضاب
وغضاب وندمان وندامى **او** وصفا **على فعلان** بضم الفاء **ومثله انثاه فعلا**
نة نحو خمصان وخماص وخمصانة وخماص تنبيه اعلم بقوله وشاع ان فعالا
لا يطرد فيهما وهو ما صرح به في شرح الكافية وكلامه في التسهيل
يقتضي الاطراد **والزمه** اي فعال **في نحو طويل وطويلة تفي** والمراد بنحو
ما كان عينه واوا او واو احترز به من فعيل بمعنى فاعل وفعيلة انثاه فيقول
فيهما طوال ومعنى اللزوم انه لم يجمع على غيره نحو طويل وطويلة الا في التصحيح
نحو طويلين وطويلات تنبيه قد يجمع بالمد على فعال فعل او الصدد
بغير اوزان فعل كجعف وفعلة كقصعة وفعل كجمل وفعلة
كرقبة وفعل كذئب وفعل كرمح وفعيل وفعيلة وشاع في جمع
اوزان فعلان كغضبان وفعلى كغضبى وفعلانة كندمانة وفعلان
كخمصان وفعلانة كخمصانة ومما يحفظ فيه فعول كجرو وجراء وفعلة
كلقحة ولقاح وفعل كنمر ونمار وفعلة كنمرة ونمار وفعالة كعباءة
وعباء وفي وصف على فاعل كصاحب وصحاب او فاعلة كصاحبة وصحاب او
فعلى كربى ورباب او فعال كجواد وجياد او فعال كعجاف للمعجف والجمع

او فعول نحو

او فعيل ككثيب وكثبان او فعل كعجف وعجاف او فعلاء كعجفاء وعجاف
او فعيل بمعنى مفعول كربيط وربط وفي الاسم على فعلة كبرقة وبراق
او فعل كربع ورباع او على فعل كجمر وجمار او فعلان كسرحان وسراح
او فعيل كفصيل وفصال او فعل كرجل ورجال **وبفعول فعل نحو كبد**
يخص غالبا اي من امثلة الكثرة فعول وهو مطرد في الاسم على فعل نحو كبد
وكبود ونمر ونمور واشار بقوله يخص الى انه لا يجاوز فعولا الى غيره
من جموع الكثرة غالبا واشار بقوله غالبا الى انه قد يجمع على غير فعو
ل نادرا نحو نمر ونمر ونمار ايضا كما مر **كذاك يطرد في فعل اسما مطلق**
الفا اي يطرد ايضا فعول في الاسم على فعل او فعل او فعل وهو معنى قوله
مطلق الفا نحو كعب وكعوب وحمل وحمول وجند وجنود واحترز بالا
سم عن الوصف نحو صعب وحلو فلا يجمع على فعول الا ما شذ من ضيف
وضيوف تنبيه شرط اطراد فعول في فعل مفتوح الفاء ان لا يكون عينه
واوا ايضا نحو حوض وشذ فوج في فوج ومشروط في فعل ان لا يكون عينه
واوا ايضا نحو حوت وان لا يكون مضاعفا نحو خف وشذ
نوي في نؤي ومنه خلق خلوق الا ما صح ونحو نؤي ونؤي نحو حوت
اعتبار اليا ... المطر وشذ فعوض في حق والحج ... تمييز و
نحو الوزن **وفعاله** فعل ... والذكر لفعول اي فعل من
اطراد فعول نحو ... ونحو ... وذكر
وذكور تنبيه ... الاول تردد كلام المصنف في ان فعولا مقيس
في فعال وفعول ... في شرح التسهيل على ... وفي شرح الكافية
على الثاني ... وكلام ... ما ... في الفصل
وانه لم ... في ... على ... ونحو ... تفسير الى
غير المطرد ... نحو ... واما نحو ... وجعل
فعول في فعل ... وفعاله فعول ... باطراد
وعلم انه ... قد ... العبارة انما يستعمل
في ... المطرد ... الثاني ... كما
ان فعولا ... في فعل ... نحو ... ان يكون اسما وان لا يكون مضا
عفا ... نحو ... وفي شرح الكافية ... الثالث
جعل فعولا في ... على ثلاثة ... في الاوزان

اعلا جية مطلقا

جمع المراة التي ... صغيرة او كبيرة

الا في بعض المذكورة في النظم بل في غيره وكثيرا المذكورة وصلحوا عنه في جواعيل
وفعال بغير فصل بينها كذا ولا معتل العين كغلام نحو غلمان وصبي وصبيان
وفي نحو قيعان وحوت وساق وبرانك ونسعة وقنة ونيران في نحو ضبعا
والنعمة وعنة والسيفة **والفعال وفعلان فعل** اي من امثلة جمع الكثرة
فعلان بكسر الفاء وهو مطرد في اسم على فعال نحو غراب وغربان وغلام
وغلمان وقد نعتوه على قوله وغلامانا غلامهم وفعلان في فعل التضعيف
على اطراده في فعل نحو صرد وصردان **وشاع اي نحو فعلان في حوت وقاع**
مع ما ضاهاهما من كل اسم على فعل او فعل واوي العين وثانيه نحو حوت
وحيتان ونون ونينان وكوز وكيزان ومن الثاني نحو قاع وقيعان وتاج وتيجان
ونار ونيران وجار وجيران **تنبيه** نحو صرد في ان الاول مما مثل به كما صرح به
في شرح الكافية واقتضاه كلام التسهيل **وقل في غيرها** اي في غير فعلان
في غير ما ذكر قليل يحفظ ولا يقاس عليه فمن ذلك [illegible] فنو وقنوان
وصوان وصنوان والصوار فهي في غزال وظليم وغزلان وظلمان وشيخ وجار [illegible]
قار وظليم وظلمان والظليم ذكر النعام وعابد وعبدان وجيطار ونسوة
ونسوان وبعير وبعران وبرقة وبرقان والبرقة بالضم اسم لبعض
الماء وقفعة وقفعان والقفعة بالفتح [illegible] وفي [illegible] وصار [illegible]
وشجعان وشجاع وشجعان **تنبيه** مقتضى كلامه هنا وفي
شرح الكافية وعليه مقتضى الشارح ان فعلانا لا يطرد في فعل صحيح
العين كترب وحربان واخ واخوان ومقتضى كلام التسهيل اطراده
فيه والتغريب ذكر الجاربردي **وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل**
العين فعلان شمل اي من امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد
في اسم على فعل نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان وفعيل نحو قضيب
وقضبان ورغيف ورغفان وفعل صحيح العين نحو ذكر وذكران وحمل
وحملان وخرج بقوله اسما نحو ضخم وجمل ونقل وبقوله غير معل العين
نحو قود فلا يجمع شيء منها على فعلان **تنبيه** كما نبه الاول
ذكر المص في شرح الكافية وتبعه الشارح في امثلته فعل نحو جذع
وجذعان وذكر في التسهيل ان فعلانا يحفظ في فعل [illegible] ولا يقاس عليه
الثاني مقتضى كلامه انه نحو ذئب وذؤبان غير مقيس
وصرح في شرح الكافية بانه قليل لكنه في التسهيل جعله من المقيس

الثالث اقتضى كلامه ايضا ان فعلانا مقيس في نحو [illegible] و[illegible]
[illegible] يشترط صحة العين [illegible] وهو فعل [illegible] مما بعده
فيه فعلان جاعل نحو حاجر وحجران وافعل فعلاء كاسود وسودان واعمى
وعميان وفعال كحوار وحوران وزقاق وزقان ذكرهما سيبويه وفعلة
كقصعة وقصعان وفعول كقعود وقعدان **ولكريم وبخيل فعلا كذا**
لما ضاهاهما كثر فعلا اي من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في
فعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى اسم فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام
الذي بمعنى اسم الفاعل ما كان بمعنى فاعل نحو كريم وبخيل وظريف وما كان
بمعنى مفعل نحو سميع بمعنى مسمع وما كان بمعنى مفاعل نحو خليط
بمعنى مخالط وكلها تجمع على فعلاء فيقال كرماء وبخلاء وظرفاء و
سمعاء وخلطاء وخرج بالوصف الاسم نحو قضيب ونصيب فلا يقال قضباء
ولا نصباء وبالمذكر المؤنث نحو رحيمة [illegible] فلا يقال [illegible]
[illegible] واما خلفاء في جمع خليفة [illegible] فيحمل
على المذكر وبالعاقل نحو مكان [illegible] فلا يقال في جمعه [illegible] و
بكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح فلا يقال قتلاء وجرحاء وشذ اسير
واسراء ولقيط ولقطاء وقليب وجلباء [illegible]
[illegible] وجمع الاسم وغير مضاعف [illegible]
فلا يقال [illegible] ويكونه غير معتل اللام نحو غني وولي
فلا يجمع على فعلاء وندر [illegible]
تنبيه [illegible] الاول [illegible]
[illegible] في الجمع على فعلاء [illegible]
[illegible] في اللفظ والمعنى
نحو [illegible] وخفيف [illegible] في اللفظ دون المعنى
نحو [illegible] في المعنى دون
اللفظ نحو صالح [illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] وعليه حمل الشارح معنى
كلام الناظم [illegible] على [illegible] وجمع على
فعلاء [illegible] اصل [illegible]
واما الثاني [illegible] في التسهيل انه [illegible] ما كان على [illegible]

أو فُعلان كما مثّلت وذكر فيه في شرح الكافية أن نحو جبان وتعجم في
ظليم وهو الظليم مما ندر جمعه على فُعلاء، وكذا قولهم في جمع رسول
رُسُلاء، وفي جمع وَدود وُدَداء، فكل هذا مقصور على السماع انتهى
ما ذكرته من أن نحو شجاع وضعاف ... مما ورد ... وهو على خلاف ...
فعلاء ... عكس فعيل المذكور في الجمع على فعلاء، هو ما في التسهيل
كما تقدم واقتصر في شرح الكافية وتبعه الشارح على فاعل وعلى معنى
المدح بأن ذكر في الكافية أن فعلاء مما يقتصر فيه على السماع **ونابَ عنه**
أي عن فعلاء **أفعلاء في المعل لاما ومضعف** من فعيل المتقدم ذكره فالـ
معتل نحو غني وأغنياء، وولي وأولياء، والمضعف نحو شديد وأشدّاء
وخليل وأخلاء، وقد ... في ... نادر نحو ... وتغوّاء، ونحو
... ونصير ونصراء، واحترز بقوله **وغير ذاك قلّ** ... أفعلاء
أفعلاء في غير المضعف والمعتل قليل نحو صديق وأصدقاء، وظنين وأظناء
ونصيب وأنصباء، فلا يقاس عليه خلافا ... **فواعل لفوعل وفاعل**
وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعلة من أمثلة جمع
الكثرة فواعل وهو مطرد في هذه الأنواع السبعة أولها فوعل نحو
جوهر وجواهر ... فاعل بفتح العين نحو طابع وطوابع وخاتم
... فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع ... فاعل اسما علما أو غير
علم نحو جابر وجوابر وكاهل وكواهل والمراد ... في ...
... فاعل صفة لمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض
و... فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل وشاهق
... فاعلة مطلقا نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وناصية
ونواصي ... في الكافية ... وهو فوعلة نحو صومعة وصوامع
وذكر في التسهيل ... الأنواع فعالل ... وفاعال ...
... فاعل ... ألفه ... أو واو غير ملحقة بخماسي
واحترز بقوله غير ملحقة بخماسي من نحو ... فإنه ...
... الواو ... المراد ... هذه الأنواع ...
... عن ... في شرح الكافية
... على ... فاعل صفة
... غير عاقل فارس وفوارس وهو ... بمعنى

بجملة كان

فيما كان العاقل على فعيل صفة لمذكر عاقل وفعلاء الذي يمثل بقوله **وفي**
فعائل ... ونحوها ... له وذلك ... في ... نحو ... و... و...
... نحو ... و... و...
... المذكر العاقل ... على أنه صفة ...
... على ... في قولهم ... في ...
... هو ... **تنبيه** ...
... على ... نحو حاجة وحوائج و... و...
... **وبفعائل اجمع فعالة وشبهه ذا تاء أو مزالة** من أمثلة جمع
الكثرة فعائل وهو لكل رباعي مؤنث بمدة قبل آخره مختوما بالتاء أو
مجردا منها فشمل ... عشرة أوزان خمسة بالتاء وخمسة بلا تاء، فالتي بالـ
تاء: فَعالة نحو سحابة وسحائب وفِعالة نحو رسالة ورسائل و
فُعالة نحو ذؤابة وذوائب وفَعولة نحو حمولة وحمائل وفعيلة نحو
صحيفة وصحائف والتي بلا تاء: فَعال نحو شمال وشمائل وفِعال نحو
... و فَعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد علم امرأة يقال
في جمعه سعائد ... في شرح الكافية وأما فعائل جمع فعيل من هذا القبيل
... علم ... مؤنث ... فعل
... جمع ... امرأة ... أو ... المثل
... من ... مؤنثة فلو كانت مذكرة لم تجمع على فعائل ...
كقولهم جزور وجزائر و... بمعنى المذكر ... و... وحلائب
... من هذه المثل ... فعيلة ...
المذكورة ... في التسهيل ... امرأة ...
... فلا تجمع هذه ... على فعائل
... فعيلة أن تكون بمعنى مفعولة احترازا من نحو جريحة وقتيلة
فلا يقال جرائح و... قولهم ذبيحة وذبائح ... الثالثة ... مثال
... في الكافية المراد ... في هذه الأوزان العشرة و
ذكر في التسهيل أن المجردات من التاء ... فعائل ...
... و... في التسهيل ...
... فعائل ... على ... فعائل ...
... أوزان المجردة ... الرابع ذكر في التسهيل أن

با... الرخل و... و...

وفعالى ايضا لنحو حزابى وفريا وحبالى وحلوى وحبارى وحزابية
او حزاية مما زيد بعد ثالثه حرفان فيهما ولنحو ضرة وكمة وحرة وظاهره ان اطراده
فيما وازن هذه الامثلة وانما قيل حبارى وحزابية بعد حذف ثانى زائديهما
لئلا يتنافر عن غيرها والرابع من فعول فعشر حذف فيهما حبارى وحزابى وان غلبه
ان او معه فلنا حبارى وحزابى **وبالفعالى والفعالى جمعا صحرا والعذراء**
والقيس اتبعا اى من امثلة جمع الكثرة الفعالى بالكسر والفعالى
بالفتح وهما مشتركان وانفرد فيشتركان فى انواع الاول فعلاء اسما
نحو صحراء وصحارى وصحارى والثانى فعلى اسما نحو علقى وعلاقى وعلاقى
والثالث فعلى اسما نحو ذفرى وذفارى وذفارى والرابع فعلى
وصفا لا انثى لافعل نحو حبلى وحبالى وحبالى وانفرد مكسر فعلاء وفعلى
لا انثى نحو عذراء وعذارى وعذارى وهذه كلها مقيسة كما اشار اليه
بقوله والقيس اتبعا الا فعلاء وصفا لا انثى نحو عذراء فجاز الفعالى و
الفعالى فيه غير مقيس فيه بل محفوظ كان ما نص عليه فى التسهيل بخلاف
ما اقتضاه كلامه هنا وفى شرح الكافية ويشتركان ايضا فى جمع
مهرى قالوا مهارى ومهارى فلا يقاس عليهما وينفرد الفعالى
بالكسر فى نحو حبنطى وسعلاة وعرقوة والاصل فيما كان حرفا اول
زائدا من نحو حبنطى وعفرنى وعرقوة وقلنسوة وبلهنية
وقلنسوة وحبارى وزائد الالف وسعلاة وليلة وكيكة وهى
البيضة وينفرد الفعالى بالفتح فى وصف على فعلان نحو سكران وغضبان
او على فعلى نحو سكرى وغضبى وفى وصف نحو حبط ويتيم وايم و
طاهر وشاة وتقى وهى التى اصاب السنة لا يعلم ان فعالى يطرد
الفعالى فى جمع نحو سكران وسكرى اى علم فعالى بعد الضمة وفى غيرهم
من نحو يتيم وايم مستغنى عنه به وفى غيره لم يكن مستغنى عنه
تنبيهات الاول انما لم يذكر هنا ما يطرد فيه فعالى من نحو حبنطى
وما بعده لانه باستقراء من قوله ويفعالى وشبهه انطق وسيأتى
بيانه ولكنه اخل بفعالى فى نحو العذراء علم من ذكره الثانى قالوا فى جمع صحراء
وعذراء ايضا صحارى وعذارى بالتشديد وسيأتى الثالث فعالى
بالتشديد هو الاصل فى جمع صحراء ونحو صحار وانكار محفوظ لا يقاس
عليه لان وزن صحراء فعلاء فجمعه على فعالل فقلبت الالف التى بين اللامين

اللامين ياء لانكسار ما قبلها وقلب الف التأنيث وهى الثانية فى
نحو صحراء ياء وادغم الاولى فيها ثم انهم اثروا التخفيف بحذف احدى
اليائين فمن حذف الثانية قال الصحارى بالكسر وهذا نحو العذارى ومن
حذف الاولى قال الصحارى بالفتح وانما جاز القراءة وقلب الياء الفا لتسلم
من الحذف عند التنوين **واجعل فعالى لغير ذى نسب جدد كالكرسى**
تتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالى وهو لكل ثلاثى ساكن العين مختوم
بياء اخرى ياء مشددة لغير تجديد نسب نحو كرسى وكراسى وبختى
وبخاتى واحترز بقوله لغير ذى نسب جدد من نحو مكى فلا يقال فيه مكاكى
واما اناسى فجمع انسان نحو انيسين واصله اناسين فابدلوا النون ياء
كما قالوا ظربان وظرابى وعلامة النسب المجدد جواز سقوط الياء ودلالة
الياء على معنى منسوب اليه قبل سقوطها تنبيهات الاول
قد تكون الياء فى الاصل للنسب الحقيقى ثم يكثر الاستعمال حتى
يصير النسب منسيا او كالمنسى فيعامل معاملة ما ليس منسوبا
كقولهم فى مهرى مهارى واصله البعير المنسوب الى مهرة قبيلة
باليمن ثم كثر استعماله حتى صار اسما للنجيب من الابل الثانى ذكر فى
التسهيل ان من هذا الجمع ايضا نحو علباء وقوباء وحولايا وانه يجمع
فى نحو صحراء وعذراء والنصارى وظربان الثالث هذا اخر ما ذكره
فى النظم من امثلة تكسير الثلاثى المجرد والمزيد فيه غير الملحق والخماسى
به وجملة الابنية الموضوعة للكثرة منها اربعة وعشرون بناء وزاد
فى الكافية اربعة ابنية فعالى وفعيل وفعال وفعلى اما فعالى
فخص بسكارى وهو لوصف على فعلان وفعلى وقد تقدم ذكره وانه
يجمع على فعالى بالفتح وهذا هو الفصيح واما فعيل وفعال بضم الفاء
نحو عبيد جمع عبد وضؤار جمع ضئر فعدهما خلافا لما ذكر بعضهم انهما
اسما جمع على الصحيح وقال فى التسهيل الاصح انهما مثالا تكسير لا اسما
جمع وارتضى فعيل وهو اسم جمع فى جمع كما يأتى بيانه واما فعلى
فلم يجمع عليه الا فى حجلى جمع حجل وظربى جمع ظربان وهذا راى
الشراح انه اسم جمع وقال الصحيح ان حجلى لغة فى الحجل وذهب
الى انه مقصور نحو ركب وصحب جمع تكسير ومذهب سيبويه
انه اسم جمع وهو الصحيح لانه يصغر على لفظه وذهب الفراء الى ان

كل ما الذي واحده موضوع في اصل اللغة نحو تمرة وتمر فجمع تكسير وليس
بجمع وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى اي بهذا
المثال اجمع الكثرة فعالل وشبهه والمراد بشبهه ما يماثله في العدة
والهيئة وان خالفه في الوزن نحو مفاعل وفياعل اما فعالل فيجمع عليه
كل ما زاد اصوله على ثلاثة واما شبهه فيجمع عليه كل ثلاثي مزيد
لا ما اخرجه بقوله من غير ما مضى اي من غير باب كبرى وسكرى واحمر وحمراء
وراع وكاهل ونحو ذلك مما تقدم انه يجمع على غير هذا البناء وتناول قوله
ما فوق الثلاثة الرباعي وما زاد عليه فالرباعي ان كان مجردا جمع على
فعالل نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن ويجمع على
فعاليل وجحوش وجحاجيش وان كان مزيدا جمع على شبه فعالل سواء كانت
زيادته للالحاق نحو جوهر وجواهر وصيرف وصيارف وسلقى وسلاق
او لغيره نحو اصبع واصابع ومسجد ومساجد ونحو ذلك مما لم يكن
نعتا او مستثنى واما الخماسي فيجمع على فعالل ان كان مجردا وان كان مزيدا فان كان
كان مجردا فقد اشار اليه بقوله ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس
الا اخر فتقول سفارج في سفرجل وكذلك في القياس الى الرابع
الاخر اي حذف من الخماسي المجرد خامسه فيقال في سفرجل سفارج وفي
فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر وقد يحذف الرابع
والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد
اي ومن الخماسي مثال اذا كان رابعه شبيها بالزائد فقد يحذف
فيقال في خدرنق خدارق ومثال ذلك خورنق فرائده على الزيادة في محل
جرنفش جرانش وقال الامبرد الحذف فيه متعين من الخماسي والمزيد
وقال المبرد لا يجوز حذف الا الخامس نحو غرانق وجرانق
الكوفيون حذف الثالث كلما لو اراده لمتمكل في الجمع فقد محله فيقولون
غرانق ونحو ذلك واما الخماسي المزيد فانه يحذف زائده وان كان اخر
نحو سبطرى وسباطر وقد كثر فيه الكسر وحذف الحرف الزائد
كما اشار اليه بقوله وزائد العادي الرباعي احذفه ما لم يك لينا اثره
الرباعي ما لم يك لينا اثره اللذ ختما اللذ اغفته في الزائد وهو مبتدأ

وطلقة

وطلقة فعيملا واثره ظرف وهو الخبر اي انما يحذف زائد الخماسي اذا لم يكن حرف
لين قبل الاخر كما الذي فان كان كذلك لم يحذف بل جمع على فعاليل ونحوه نحو
عصفور وعصافير وقنديل وقناديل وفرطاس وقراطيس ونحو ذلك
وزائد العادي الرباعي نحو فدوكس مما اصوله خمسة فصار ونحوه اذا
جمع حذف منه حرف الزائد وقال مقدمات ونحوه جمع فدوكس
فوله ليناما قبله حركة مجانسة كما مثل وما قبله حركة غير مجانسة
نحو غرنيق وجردحل نحو غرانيق وما غير ذلك نحو وحرانيق
ما تحرك فيه حرف العلة نحو خنفقيق وعيطموس فان حرف العلة فيه
يثبت فتقول خنافق وعياطم لان حرف العلة هنا ليس حرف لين
وخرج ايضا نحو مختار ومنقاد فانه لا يقال فيهما مخاتير ومقاويد
بقلب الالف ياء لانها ليست زائدة بل منقلبة عن اصل فيقال مخاتر ومقاود
فرضا متبوعا والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
يعني انه اذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل بقاؤه بمثال الجمع وامكن جعل الجمع
على مثال فعالل او فعاليل بحذف بعضه فانه يحذف من المثال الذي يخرج به ويبقى
بعض اي بعض ما له مزية في المعنى او اللفظ فتقول في مستدع مداع فان التاء
السين والتاء معا لا يبقى بهما صيغة الجمع وابقيت الميم لان لها
مزية في المعنى عليهما لكون زيادتها لمعنى مختص بالاسماء بخلافهما
فانهما يزادان في الاسماء والافعال وكذلك تقول في مستخرج مخارج
تخاريج فتقول مخاريج لا مستخارج بالابقاء على صيغة الالفاظ لها مزية في
اللفظ على السين لان بقاءها لا يخرج الى عدم النظير لان مفاعيل موجود
في الكلام كثيرا بخلاف السين فانها لا تبقى ومع هذا فلو ابقيت بالبقاء
لقيل تفاعيل ولا نظير له لانه ليس في الكلام تفاعيل ومن المزية ايضا
للمحذفة ايضا قوله في جمع مرتبط مرابيط بحذف الميم وابقاء التاء
لان له لا يخل معه كون الاسم ثلاثيا في الاصل وعن مزية التاء وابقيت
الميم فقلت مرابيط لم لا يكون الاسم ثلاثيا في الاصل وانه فعاليل
فعاعيل والميم اولى من سواه بالبقا لما له من المزية على غيره من احرف
الزيادة وهذا لا خلاف فيه اذا كان ثاني الزائدين غير ملحق نحو منطلق
منطلق فتقول في جمعه مطالق بحذف النون وابقاء الميم اما اذا كان
ثاني الزائدين ملحقا كسيبر مقعنسس وكذلك قال سيبويه

مقاعس وقاعس في المبرد بحذف الميم وابقاء الملحق وهو السين لانه يصلح
لعين الاصل فيقال فعالل وقد رجح مذهب سيبويه بان الميم مصدرة وهي
تعني تختص بالاسم فكانت اولى بالبقاء. تنبيه لا يعني بالاولوية
هنا ان حذف الاخر من جواز حذفها ابقاء الميم فيجاز ذكر متعين لكونه اولى
فلا يجوز غيره **والهمز واليا مثله ان سبقا** اي مثل الميم في كونهما اولى بالبقاء ان
سبقا اي تصدرا كهمزة الندد ويلندد فتقول في جمعهما الادد ويلادد
بحذف النون وابقاء الهمزة والياء لتصدرهما ولانهما في موضع يقعان فيه
دالين على معنى بخلاف النون فانها في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا فتعين
ابقاء الميم والياء والهمزة في المثل المذكورة من المزية المعنوية **والياء**
لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون **فهو حكم حتما** فتقول حزا
بين وعطاميس بحذف الياء وابقاء الواو فتقلب ياء لانكسار ما قبلها
وانما اوثرت الواو بالبقاء في ذلك دون الياء لانه اذا حذفت اغنى حذفها عن حذف
الواو لبقاء الكلمة رابعة قبل الاخر فيجعل بالكلمة مثل مفاعل او فعاعيل
ولو حذفت الواو اولا لم يغن حذفها عن حذف الياء لانها باقية في موضع
يوجد مثلها من الحرف **وخير وا في زائدي سرندى** وكل ما ضاهاه كالعلندى **وكل**
ما ضاهاه اي تخير في حذف احد زائدي سرندى وعلندى والثلاثي الملحق بالخماسي **كما**
كالعلندى والحبنطى والقعنسي ونحوها ان تحذف ما قبل الالف وتبقى الالف
فتقلب ياء فتقول سرادي وعلادي وحباطي وقعاسي ولك ان تحذف الالف فتقول
سراند وعلاند وحبانط وقعانس وانما خيروا في ذلك بين الزائدين لتساويهما
التكافؤ فيهما لانهما زائدان معا لالحاق الثلاثي بالخماسي فلا مزية
لاحدهما على الاخر فلا تفاضل. تتمة تنقص مثل سفرجل ولا يجوز نحو
بقاء حرف الاصل فاما حذف الاصلي كما ان ابدال فتقول في سفرجل ومنطلق
سفارج ومطالق وقد ذكر هذا الى التقطيع كما سبق في الثلاثية
وجاز للكوفيين زيادة الياء في ما كان مثل مفاعل ونحو فعالل مما هو مثل مفاعيل
فيجيزون في جعافر جعافير وفي عصافر عصافير وفي هذا عند الاكثر
في الكلام ونقلوا من الاول قول الفرزدق معاذير ومن الثاني ونحوه معازيج
النفي وقد وقع في الناقص على جواز الامرين والمستثنى منه ما علل
يقال فيه حواسير لا فقط وذا كقوله تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
مذهب البصريين زيادة الياء في مثل مفاعل ومن قبله في مثل مفاعيل

لا يجوز الا للضرورة الثالثة في نوع الحاجة الى جمع الجمع كما تدعو
الى تثنيته فكما يقال في جمال جمالان يقال في جمال جمالات
جمالات واذا قصد تكسير مكسر نظر الى ما يشاكله من الاحاد فيكسر
بمثل تكسيره كقولهم في اعبد اعابد وفي اسلحة اسالح وفي اقوال
اقاويل تشبيها باسود واساود واجردة واجارد واعصار
واعاصير وقالوا في مصران مصارين وفي عقبان عقابين تشبيها بسلطان
سلاطين وما كان من المجموع على زنة مفاعل او مفاعيل لم يجز
تكسيره لانه لا نظير له في الاحاد فيحمل عليه ولكنه قد يجمع بالواو
والنون كقولهم في نواكس نواكسون وفي ايامن ايامنون وبالالف
والتاء كقولهم في حدائد حدائدات وفي صواحب صواحبات وفي
الحديث انكن لانتن صواحبات يوسف الرابعة اذا قصد جمع ما صدر بذو
او ابن من اسماء ما لا يعقل فانه يجمع بذوات كذا وبنات كذا فيقال في جمع
ذي القعدة ذوات القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس وابن آوى بنات آوى
بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون وبين العلم كابن آوى والعرض
انه ابن الجزء بين علم الجنس لا يعقل الا الاسم الجنسي واذا قصد
جمع علم منقول من جملة كجبر ونحره توصل اليه بذو مضافا اليه ومجموعا
فيقال جاءني ذوو ابرق نحره وفي التثنية جاء ذوا برق نحره وبطل وكذا
الجملة في هذا المركب دون اضافة على الصحيح فيقال هذا ذو عدا سيبويه
وهؤلاء ذوو سيبويه ورأيت ذوي معدي كرب وفي هم ذوو معدي كرب
وما صنع بالجملة المحكية بها يصنع بالمثنى والمجموع على حاله اذا اسمي
او جمعا فيقال في تثنية زيدين مسمى به هذان ذوا زيدين كما تقول في تثنية
كلمتي الحزان هذان ذوا كلمتين وفي الجمع ذوو زيدين وذوات
ذوات كلمتين وعلى هذا فقس الخامسة الفرق بين الجمع واسم الجمع
واسم الجنس الجمعي من وجهين معنوي ولفظي اما المعنوي فهو
ان الاسم الدال على اكثر من اثنين اما ان يكون موضوعا للمجموع الاحاد
على سبيل ان الدلالة تكرار الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا للمجموع الا
دالة على سبيل دلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه واما ان
يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية فلا واولهما الجمع
وسواء كان له واحد من لفظه مستعمل كرجال او لم يكن كاباطيل

في المجمعة

والثاني هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب أو لم يكن نحو قوم
ورهط والثالث هو اسم الجنس الجمعي ويفرق بينه وبين واحده بالتاء
غالبا نحو تمر وتمرة وجوز وجوزة وكلم وكلمة وربما عكس نحو الكمأة
والجبأة للواحد والكمء والجبء للجنس وتعرض بعضهم للواحد كمأة و
الجنس كمء على الغالب وقد يفرق بينه وبين واحده بياء النسب نحو روم
ورومي وزنج وزنجي هذا اسم الجنس الجمعي وأما الإفرادي نحو لبن [illegible] فإنه
يطلق على الكثير من جنسه فإنه صالح للقليل والكثير وإذا أريد ضربة [illegible]
للتنصيص على الوحدة وأما اللفظي فهو الاسم الدال على الكثير من [illegible]
إن لم يكن له واحد من لفظه فإن كان يجوز على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه فهو
فإن كان على وزن خاص بالجمع نحو أبابيل وعباديد أو غالب فيه نحو أعراب
فهو جمع واحده مقدر وإن لا فهو اسم جمع نحو [illegible] وإبل وأما [illegible]
على وزن غالب في [illegible] المفردات كقولهم برمة أعشار وهذا
مذهب بعض النحويين والأكثرون يرون أن أفعالا وزن خاص بالجمع ويجعل
قولهم برمة أعشار من وصف المفرد بالجمع ولذا لم يذكره في الكافية في
الخاص بالجمع وليعلم أن أعرابا جمع عرب لأن العرب يعم الحاضرين والبادين وأن
عرابا يخص البادين فلا يصح أنه جمعه وإن كان له واحد من لفظه فإن
لم يميز من واحده بياء النسب نحو روم ورومي أو بتاء التأنيث ولم يلتزم تذ[كيره]
تأنيثه نحو تمر [illegible] وإن ميز بما ذكر ولم يلتزم تأنيثه فهو اسم الجنس
الجمعي وإن التزم تأنيثه فهو جمع نحو تخم وتهم حكم سيبويه بجمعيته
لأن العرب التزمت تأنيثهما والغالب على اسم الجنس الجمعي [illegible] واحده با
لفظ التذكير وإن لم يكن كذلك فإن كان على وزن من أوزان الجموع الماضية
أو لم يكن [illegible] فهو جمع [illegible] والواحد في التذكير والتأنيث
إليه فيكون اسم جمع فلذلك حكم على ركب بأنه اسم جمع [illegible] أنه يساوي
الواحد في التذكير وحكم أيضا على ركاب بأنه جمع لكونه لا ينسب
إليه فيقال الركابي والجموع لا ينسب إليها إلا إذا غلبت أو أهملوا
مفردها كما سيأتي في بابه وإن خالف أوزان الجمع الماضية فهو اسم جمع
نحو صحب وركب لأن فعلا ليس من أبنية الجمع فلا حاجة إلى الحكم والله
أعلم

التصغير

إنما ذكر هذا الباب إثر باب
التكسير لأنهما كما قال سيبويه من واد واحد لاشتراكهما في مسائل

كثيرة

كثيرة بالزيادة كسرها **فُعَيلا اجعل الثلاثي إذا صغرته** نحو فُلَيس في تصغير
فلس ونحو **قُذَيّ** تصغير **قذا وفُعَيعِل مع فُعَيعِيل لما فاق** الثلاثي
كجعل درهم دريهما وفعل في دينار دنينيرا والحاصل أن كل اسم متمكن
قصد تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده
فإن كان ثلاثيا لم يغير بأكثر من ذلك وإن كان رباعيا فصاعدا كسر ما
بعد الياء فالأمثلة ثلاثة فُعَيل نحو فُلَيس وفُعَيعِل نحو دُرَيهِم وفُعَيعِيل
نحو دنينير **تنبيهات** الأول للمصغر شروط أن يكون اسما
فلا يصغر الفعل ولا الحرف لأن التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل
التعجب وأن يكون متمكنا فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوها وشذ
تصغير بعض الأسماء الإشارية والموصولة كما سيأتي وأن يكون قابلا للتصغير
فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الأسماء المعظمة وأن يكون خاليا من صيغ
التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكميت من الخيل والكعيت وهو
البلبل ولا نحو مبيطر ومهيمن الثاني وزن المصغر بهذه الأمثلة الثلا
ثة اصطلاح خاص بهذا الباب اعتبر فيه مجرد اللفظ تقريبا بتقليل
الأبنية وليس جاريا على اصطلاح التصريف لأنه يقال وزن أُحَيمِر ومُكَيرِم
وسُفَيرِج في التصغير فُعَيعِل ووزنها في التصريف أُفَيعِل ومُفَيعِل
وفُعَيلِل الثالث فوائد التصغير عند البصريين أربع تصغير ما يتوهم
أنه كبير نحو جُبَيل وتحقير ما يتوهم أنه عظيم نحو سُبَيع وتقليل ما
يتوهم أنه كثير نحو دُرَيهِمات وتقريب ما يتوهم أنه بعيد زمنا أو محلا
أو قدرا نحو قُبَيل العصر وبُعَيد المغرب وفُوَيق هذا ودُوَين ذاك وأُصَيغِر
منه وزاد الكوفيون معنى خامسا وهو التعظيم كقول عمر رضي الله
تعالى عنه في ابن مسعود كُنَيف مُلِئ علما وقول بعض العرب أنا جُذَيلها
المحكك وعُذَيقها المرجب وقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الأنامل

وقوله

فويق جبيل شامخ الرأس لم تكن ... لتبلغه حتى تكل وتعملا

ورده البصري
بأنه [illegible] بالتقليل [illegible] التصغير ونحوه **وما به لمنتهى**
الجمع وصل [illegible] على أربعة أحرف **به إلى أمثلة التصغير صل** [illegible]
[illegible] وتغيير ما له هناك فتقول في تصغير [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] والرابع التنبيه [illegible]

تقول في سبطرى سبيطر وفي فدوكس فديكس وفي مدحرج دحيرج و
تقول في عصفور وقرطاس وقنديل وقرواح وسرداح عصيفير وقريطيس
وقنيديل وقريريح وسريديح وتقول في قبعثرى قبيعث لما سبق في قوله
وزائد العادي الرباعي احذفه ما لم يكن الخ وتقول في مستدع مديع وفي استخراج
تخيرج لما سبق في قوله والميم والتا من كمستدع أزل الخ وتقول في منطلق
ومغتلم مطيلق ومغيلم وفي افتراد وبلنقد فريد وبليقد
بلا خلاف لما سبق في قوله والميم أولى من سواه بالبقا الخ وتقول في حيزبون
وعيطموس حزيبين وعطيميس بحذف الياء والواو مقلوبة كما مر
وتقول في سرندى وعلندى سريند وعليند أو سريدي وعليدي بعدم المزية
بين الزائدين كما سبق **تنبيه** يستثنى من ذلك هذه الثلاثيا
والعين المحمودة وياء النسب والألف والنون بعد أربعة أحرف فصاعدا
فإنك لا تحذف في التصغير وإن بعد يعتد بها كما سيأتي **وجائز تعويض يا قبل
الطرف** عن المحذوف **إن كان بعض الاسم فيهما انحذف** أي في الجمع والتصغير الحرف وحذ
بعد ذلك ما حذف منه أصلا نحو سفرجل فتقول في جمعه سفارج وإن عوضت
قلت سفاريج وفي تصغيره سفيرج وإن عوضت قلت سفيريج وما حذف
منه زائد نحو منطلق فتقول في جمعه مطالق ومطاليق وفي تصغيره مطيلق
ومطيليق على الوجهين وعلم من قوله فجائز أن التعويض غير لازم
تنبيه قال في التسهيل وجائز أن يعوض مما حذف قياسا مثل يا ساكنة
قبل الآخر ما لم يستحقها لغير تعويض واحترز بقوله لغير تعويض من نحو لغيز
في جمع لغيزى فإنه استحقه الغير وهي التعويض لشبوتها بالياء التي
كانت في المفرد **وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين** أي باب التكسير
وباب التصغير **حكما رسما** مما جاء مسموعا فيحفظ ولا يقاس عليه فمما
جاء خارجا عن القياس في باب التصغير قولهم في المغرب مغيربان وفي
العشاء عشيشيان وفي عشية عشيشية وفي إنسان أنيسيان
وفي بنون أبينون وفي ليلة لييلية وفي رجل رويجل وفي صبية أصيبية
وفي غلمة أغيلمة وهذه الألفاظ مما استغني فيها بتصغير
مهمل عن تصغير مستعمل ومما جاء خارجا عن القياس في التكسير جمعا
على غير لفظ واحده قولهم رهط وأراهط وباطل وأباطيل وحديث
وأحاديث وكراع وأكارع وعروض وأعاريض وقطيع وأقاطيع

فيقال جموع

وهذه جموع لواحد مهمل استغني بها عن جمع المستعمل هذا مذهب سيبويه
والجمهور وذهب بعض النحويين إلى أنها جموع للمذكور وبه على غير قياس
وذهب ابن جني إلى أن اللفظ يغير إلى هيئة أخرى ثم جمع فيرجع في أباطيل
أن الاسم غير إلى إبطيل أو إبطال ثم جمع **لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث
أو مدته** أي مدة التأنيث **الفتح انحتم** يعني أن الحرف الذي يلي ياء التصغير إن لم
يكن حرف إعراب فإنه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وهي التاء والألف
المقصورة نحو قصعة وقصيعة ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى
وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التأنيث وهي الألف الممدودة التي
قبل الهمزة نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء **تنبيه** مقتضى هذا والهمز
كلامه أن الألف الممدودة في نحو حمراء ليست علامة التأنيث وهو كذلك
عند جمهور البصريين وإنما العلامة عندهم الألف التي انقلبت همزة
وقد تقدم بيان ذلك في بابه ولذلك قال في التسهيل والألف التأنيث أو لا
قبلها وأما قوله في شرح الكافية فإن اتصل بها وليها الياء علامة تأنيث
فيه كتميرة وحبيلى وحميراء حيث يقتضي أن الهمزة في حمراء هي جزء في
قوله علامة تأنيث فإنه في نحو حبيلى والتصغير ما تقدم الثاني المراد بعلم
من قبل علم تأنيث ما كان متصلا كما مثل فلو انفصل كهمزة تأنيث الأصل نحو
حبيرجة الثالث عجز المركب منزل منزلة تاء التأنيث كما قاله في التسهيل
وحكمه حكمها فيقول ثعيلبة بفتح اللام **كذاك ما مدة أفعال سبق
أو مد سكران وما به التحق** أي يجب أيضا فتح الحرف الذي يلي ياء التصغير إذا كان
قبل مدة أفعال أو مد سكران وما به التحق مما في آخره ألف ونون زائدتان
لم يعلم جمعه على فعالين دون تغيير فتقول في تصغير أجمال
أجيمال وفي تصغير سكران سكيران لأنهم لم يقولوا في جمعه سكارين وك
كذلك ما كان مثله نحو غضبان وعثمان فإن جمع على فعالين وحرفان
تثنوه صغر على فعيلين نحو سرحان وسريحين وسلطان وسليطين
فإنهم جمعوا على سراحين وسلاطين ومن كان جمعه على فعالين شاذا
لم يلتفت إليه بل يصغر على فعيلان فلذلك عثمان وإنسان فإنه علم
جمعهما عثامين وأناسين على ... وقد جاء صغر أفيل جمعهما
عثيمان وأنيسان فجاز ... وما آخره ألف ونون زائدتان ولم يعرف
حال تعلق العرب في جمعه أولا جمع على باب سكران لأنه الأكثر **تنبيه**

واطلق الناظم افعالا ولم يقيده بان يكون جمعا فشمل المفرد وهو بعض لغتين
التسهيل والف افعال جمعا او مفردا والمفرد المثال الجمع مثله وكذا اصل المفرد ولا
يتصور تمثيله على قول الاكثرين ان ما اشبه من الجمع لا افعالا مفردا لهم ثم
يثبت في المفردات قال سيبويه جاء في الشعر افعال اسم رجل فلما افعال
كما تقول افعل او يكون اسما فتصغير افعال كتصغير عطشان وهو فوق انهما
ولم افعال لانه لا يكون الا واحدا ولا يكون افعال الا جمعا هذا كلامه وقد
اثبت بعض النحويين افعالا في المفردات وجعل منه قولهم برمة اعشار
وثوب اخلاق وانعام وهو عند الاكثرين جمع وصف المفرد بالجمع كما
تقدم وان جرى عملا على مذهب من اثبته في المفردات فمقتضى اطلاق الناظم
كلم لكنه وقوله في التسهيل جمعا او مفردا انه يقع على افعال ومقتضى
قول من قال من النحويين والف افعال جمعا كابن موسى وابن الحاجب انه
يقع على افعال الكلم وقال بعض شراح تصريف ابن الحاجب فيدل قوله
جمعا احترازا عما ليس بجمع نحو اعشار وان تصغيره اعيشير وقال
الشارح والف افعال جمعا وعلى هذا التقييد بقوله يسمى لهذا العقد
فعلنا وحمل كلام الناظم على التعميم وكانه جعل نحو قيل ان افعال الذي
الف افعال الجمع في باب التكسير وهو الجمع اما تغييره فيتبع فيه
ابن موسى ومن وافقه وقال الشلوبين منشئا الى قول ابن موسى هذا احكام
ان سيبويه قال اذا حقرت افعالا اسم رجل قلت فيه افيعال كما تقول
قبل ان يكون اسما واما حمل كلام الناظم على التعميم فلا يستقيم لان قوله
مسبوق بقيد [illegible] افعال فيكون مقيدا به بل هو حالة ثالثة ومرة معقول
مسبوق تقدم عليه والتعبير بذلك اما يسبق مرة افعالا وايضا فان الناظم
لم يكن الطلوع متبرعا بهذا الكتاب بل صرح بالتعميم في معنى نظم التسهيل
فعلى ذلك يحمل كلامه والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا
المزيد آخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلانا
من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
يعني لا يعتد في التصغير بحرف الف التانيث الممدودة بل تعد منفصلة اي تنزل
منزلة كلمة مستقلة فيصغر ما قبلها كما يصغر غير متصل بها الاول
الف التانيث الممدودة نحو حمراء الثاني تاء التانيث نحو حنظلة الثالث
ياء النسب نحو عبقري الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس عجز المركب

تركيب مزج نحو بعلبك السادس الالف والنون الزائدتان بعد اربعة
احرف فصاعدا نحو زعفران وعقربان واحترز بذلك مما يكونان بعد ثلاثة
كعمران ونحو سكران وقد تقدم ذكرهما السابع علامة التثنية نحو
مسلمين الثامن علامة جمع التصحيح نحو مسلمين ومسلمات فجميع هذه
لا يعتد بها ويقدر انها ثم بنية التصغير قبلها فتقول في تصغيرها حميراء
وحنيظلة وعبيقري وعبيد شمس وبعيلبك وزعيفران وعقيربان
ومسيلمين ومسيلمين ومسيلمات تنبيهات الاول [illegible] وقد اطلق
مغير في كلامه قوله وما به لمنتهى الجمع وصل وقد تقدم التنبيه عليه
الثاني ليست الالف الممدودة عند سيبويه كتاء التانيث في عدم الاعتداد
بها من كل وجه لان ما قبله في نحو جلولاء وبراكاء وقريثاء مما ثالثه حرف
مد حذف الواو والالف والياء فتقول في تصغيرها جليلاء وبريكاء وقريثاء
بالتخفيف بخلاف نحو [illegible] فانك تقول في تصغيرها [illegible] بالتشديد
ولا يحذف فعلم ان الالف تعتد بها من هذا الوجه بخلاف التاء ومذهب
المبرد ابقاء الواو والالف والياء في جلولاء واخواته فتقول في تصغيرها جليلاء
وبريكاء وقريثاء بالادغام فسوى بين الف التانيث وتائه لان الف
التانيث الممدودة محكوم لها بحكم ما فيه هاء التانيث وحجة
سيبويه ان الف التانيث الممدودة تشبهها بهاء التانيث وتشبهها بالالف
المقصورة واعتبار التشبيهين اولى من الغاء احدهما وقد اعتبر التشبيه بالهاء
من قبل منفصلا من الالف الممدودة بالهاء في عدم السقوط وتغيير الانفصال
بوجه ما فلا ينبغي ان يعتبر التشبيه بالالف المقصورة في عدم ثبوت الواو
في جلولاء ونحوها فان الالف حينئذ اولى من سقوطها في التصغير فتعين
عند بقاء التانيث فكذا ينبغي سقوط الواو المذكورة ونحوها في
التصغير الثالث اطلاق تسوية الناظم هنا بين الف التانيث الممدودة وتائه
تقتضي موافقة المبرد ولكنه صرح في غير هذا النظم بمذهب سيبويه
الثالث يشمل قوله ايضا في نحو [illegible] علما او غير علم وفي نحو [illegible]
وضربات اطلاقه مما فيه علامة التثنية وجمع التصحيح [illegible]
مذهب سيبويه [illegible]
ان زيادة [illegible]
المبرد ابقاء حرف المد في ذلك [illegible]

ضُرَيْبٌ وضُرَيْبٌ وضُرَيْبات لأنه لم يجعل اعلامًا على التقسير بل ولم يذكر هنا
هذا التفصيل **والعلم الثلاثية ذو الزوائد متى زاد على أربعة لم يبقيها** اي إذا
كان الثلاثية ذا ملحقة فحاله الحرفية في نقطة في أربعة لما يخرج البناء عن مثال
فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل لأنه لم يستعمل التكثير بها فيحكم لها على المنفصل
فيقول في مُرْتَجٍ وتُعَيْبِر ومُنْتَدِ إذا فرغنا وتُعَيْعِير ومُسَيْرِل وجار جاء
تنفا مغمة وفيها مرة إذا حذف وجاز في المرة وابقى العل الثانية
وجاز على أنه والمرصعة الثانية الفارق بقوله **وبين التصغير حبلى حُبَيْلى وحُبَيْبِر**
جماد والحبير ومثله غير نيا تقول جيم قيلا او قربت اي ارجعه المرة
فلنا الحبيري وغريبا وان رجعته العل الثانية فلنا الحبير وعزيث نغلب
المرة بل ثم تركها التصغير فيها **وان روي لانا انما قلب فيمن عزم**
فومة نصب ذلك انما معمول في ردد ولهذا لعن لقلنا نحو نصب بقلبه وقلب
في موضع ثلثا انما لفظ يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان
لينا منقلبا عن غيره ولم يسلم التقدير الى اصله وقال اصله واو وجاز
نقلبته يا نحو قيمة فتقول قويمة الثاني ما اصله واو وجاز نقلبه
الفا نحو باب فتقول بويب الثالث ما اصله يا وجاز نقلبه واوا
نحو موقن فتقول ميقن الرابع ما اصله يا وجاز نقلبه الفا نحو ناب
فتقول نييب الخامس ما اصله همزة وجاز نقلبه يا نحو ذيب فتقول
ذؤيب بالهمز السادس ما اصله حرف صحيح غير همزة نحو دينار وقيراط
فان اصلهما دنار وقراط والياء فيهما بدل من اول المثلين فتقول فيهما
دنينير وقريريط وخرج عن ذلك ما المثلين ... فانه لا يرد الى اصله فتقول
في متعد متيعد بابقاء التاء على قول الزجاج فانه يرده الى اصله فيقول
مويعد وإلا أن ... سيبويه وهو الصحيح لانه لا يقال فيه مويعد
او هم ان مكبره مويعد او مويعد ومتيعد في ايضا ... وفيه تنبيهات
ان اراده بالقلب مطلق الابدال كما عبر في التسهيل ان القلب في
اصطلاح اهل التصريف انما يطلق على ابدال حرف لين من حرف صحيح ولا عكس
بل على ابدال حرف علة من حرف علة اخرى ولم يستثن من كلامه ما كان لينا
مبدلا من همزة تلي همزة كما استثناه في التسهيل كالياء ادم وبيانه
ائمة فانهما لا يردان الى اصلهما اصلا ... فتقلب العين والواو واو واضم
ائمة فيصغر على اويدم و... كما ذكرناه في شرح الكافية

وهو يعني

وهو يعني الرد مشروط بكون الحرف حرف لين ... من تغيير محل رفيع
ان يقول بدلا من غير همزة تلي همزة كما في التسهيل الثاني اجاز الكوفيون
في نحو باب مما العين فيه ياء نويب بالواو واجاز ايضا ابدال الياء في نحو شيخ
واوا ووافقهم في التسهيل على جوازه وجواز ام جوكا وبويضة انه سمع
في بيضة بويضة وهو مذهب البصريين ... الثالثة ان ضعوا الاسم ... معلوم
صغر على حاله في اصله نحو جاء فانه من الوجاهة فيقال ... اصغر قيل
حويد ... **وعندهم عيد عييد**
حيث صغروه على لفظه ولم يردوه الى اصله وقياسه عويد لانه من عاد
يعود فلم يرد ... تصغير عود ... العيد ...
... ولم يقولوا عويد لما ذكر **وحكم الجمع مرددا في التصغير حكم**
يعني يجب جمع التكسير مرددا الثاني الى اصله ما وجب للتصغير فيقال
في باب ونابة ... وموازين ... وقوله
جمع الا تعلل العين في ابانين ... **وامثال الثاني** ...
تنبيه هذا ... التكسير الذي يتصغر فيه ...
عيد ... نحو قيمة وقيم وديمة وديم **والثاني**
المزيد فيه جعل واوا نحو ضارب وضويرب وحاتم وحويتم **كالف الاصل فيه الحج**
كالف صاحب وعالم فتقول فيهما صويحب وعويلم ...
واوا ايضا ... الثاني المبدل من همزة تلي همزة ... نحو ...
كما تقدم ... التكسير في ابدال ... الثاني بحكم
التصغير فتقول ضوارب وعوالم **وتمم المنقوص** وهو ما حذف منه
اصله ... **في التصغير** ... بنية فعيل ...
ما لم يحو بغير التاء ثلاثيا اصله ... فتقول فيه ... برد الفاء
وكذا ... ونحو ... ويد ... فتقول فيه ...
... برد العين ...
برد اللام ... ثلاثة ... الثلاثية لم ...
... نحو ... فتقول فيهما ...
... الثاني ...
... فتقول ...
... هوير ... ومويهة ... هوير برد المحذوف

والشارح يقول به كمال الوزن التصغير وضعا يكمل في التصغير بما يكمل المعوض عنه
نحو علاء الوزن فجعل ان هذا النوع لا يعلم له ثالث يرد اليه بخلاف المعوض
والجارية الكافية والقاضية يكمل فيه وفي تكسير الاسم بما يكمل بحرف العلة
فيقولون عن ذلك تضمين بما عتيق وحليق والاخر يجعل من قبيل المضاعف
فيقول فيهما عتيتي وحليلي وصرح في الفصل بان الاول اولى ومن ثم
بعضهم لكنه لا يطعن فيه بان الوقف في التركيب على الاسمية او الحرفية
اذ التسمية بها لانه لا يقال على الفعل بن من حرفي تقسيمها [illegible] الاول
انما قال بغير التاء ولم يقل بغير الهاء لتشملها بنت واخت فانه يقال في
تصغيرهما ايضا بنية واخية برد المحذوف الثاني يعني نحو
ثلاثي لا مزيد على نحو جعل وكان وقد تحقق فيه الا وكقوله في تصغير
بنين ضلعه بنو من غير رد لاشتراط الحرف المضارعة واجاز ابو
عمرو والمازني والمبرد فيقولون بنين وبنيون وبنيتين على ما هو
مذهبه في تصغير تصغير بعلي ونحوه وتقول في مثل الوسط الثالث
ويعتد ايضا بهمزة الوصل بل يرد المحذوف فاما سيبويه والمازني يرد
ان ما هو عليه اذا صغر مصغر ففي عيني على ما عين من ثالث الحال كاسم
وابن تقول في تصغيرهما سمي وبني بغير فاء همزة الوصل لتعاملهما
بتعويضه الرابع قوله كما ان الا لما الاسم المنقوص فهو تمثيل
وهذا هو الظاهر كما من التشريح عليه وان اريد بها الكلمة الغير مستقلة
موصولة وما عينه فهو تشبيه لا تمثيل لان ما الاسمية كانت او حرفية
من التشكيك وضعا لا من قبيل المنقوص فيلوز ان يرد اليه نحو ما: يكمل كما
يكمل المنقوص لانه منقوص وما والقول في هذا الرتبة اذا سميت بها وضعا
ثنائيا كان الثاني حرفا صحيحا نحو كل وثم لم يرد عليه شيء حتى يقع
فيجب ان يضعف او يزيد عليه ياء فيقال كليل وثميم فان كان معتلا
وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو وكي وفي اعلامها لو وكي
بالتشديد وما بالمد ولا لانه كذلك على ان الحال التعاقب
فابدلت الثانية همزة فاذا صغرت اخر بك ماء وحي
وما فيقال لوي كما يقال دو ثم واصلها لويو وحي وثيو ويقال
كيي بثلاث ياءات كما يقال حيي ويقال موي كما يقال في تصغير
الماء المنقوص مويه لان هذا لم يرد فيها كما تقدم في الخامس

فانه في شرح

فانه في شرح الكافية وغيره يكون المحذوف حرفا من الغير وهو حرف اخر في لغة
فيصغر تارة برد هذا وتارة برد هذا كقوله في تصغير شفة شفيهة
وشفيفة وفي تصغير عضة عضيهة وعضيوة **ومن ثم صغر**
التصغير الترخيم بحذف الزوائد اي من التصغير نوع يسمى تصغير
الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوائد فان كانت اصوله ثلاثة صغر على
فعيل وان كانت اربعة فعلى فعيعل فيقول في معطف عطيف وفي ازهر
زهير وفي حامد وحماد وحمدون ومحمود واحمد حميد ويقول في قرطاس
وعصفور قريطس وعصيفر [illegible] ثم ان كان المصغر تصغير الترخيم
من ثلاثي الاصول وكان مسماه مؤنثا لحقته التاء فيقول في سوداء
وحبلى وسعاد وعلاء سويدة وحبيلة وسعيدة وعليقة الا
اذا صغرت نحو حائض وطالق من الصفات الخاصة بالمؤنث تصغير الترخيم
قلت حييض وطليق لانها في الاصل صفة لمذكر حكى سيبويه
في تصغير ابراهيم واسماعيل بريه وسميع وهو شاذ لانه يقال من عليه
ان فيه حذف اصليين لان برهم [illegible] الهمزة فيهما والميم واللام اصول
واللام فيما تعلق واصل الهمزة فيهما خلافا لمذهب المبرد انهما اصليان
ومذهب سيبويه انهما زائدتان وينبغي عليهما تصغير الاسمين بغير ترخيم
فقال المبرد ابيريه واسيميع وقال سيبويه بريهيم وسميعيل و
هو الصحيح الذي سمعه ابو زيد وغيره من العرب وعلى هذا ينبغي ان يحمل
قول الخليل وسيبويه بريهيم وسميعيل وعلى مذهب المبرد ابيريه
واسيميع وحكى الكوفيون بريهم وسميعيل وبريهمة وسميعة
علة والسماء بل من الياء وقال بعضهم ابيره واسيمع واجاز ثعلب
بريه كما يقال في تصغيره بريه والوجه ان يحمل جمع سلامة فيقال
ابراهيمون واسماعيلون الرابع لا يختص تصغير الترخيم بالاعلام
خلافا للفراء وثعلب وقيل للكوفيين [illegible] يجري مجرى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار من التاء ثلاثي في الحال كسن
او في الاصل فتقول في تصغيرهما سنينة وفي دويرة او في الاصل كيد فتقول في تصغيرها
يدية او في المآل وهذا ... ما كان رباعيا ثم صغر ... فتقول
وانه اذا صغر ... لحقته التاء نحو سميّة ... وسميمة وذلك ... في تصغير سماء
... ياء التصغير والثانية بدل الهمزة والتاء لحقته ... من الكلمة
... الياء ... في هذا الباب ...
ثلاثيا ... لحقته التاء ... الثلاثي المجرد ... تصغير الترخيم
ما اصوله ثلاثة نحو حبلى ... ثم استثنى من الضابط المذكور
... التاء ... بقوله ما لم يكن بالتا يرى
ذا لبس كشجر وبقر وخمس ... فانه ... لا يلحقه التاء ... ويقال في تصغير بقر
وخميس ... وخميسة بالتاء ... بتصغير ... ثم قال
بقيع وخميس ... بقيعة وخميسة ... المذكر
... بقوله وشذ ترك دون لبس اي شذ ترك التاء ...
في ... فقالوا في ... وقويس ونييب ...
... وحرب ودرع ... ونعل ...
... المرأة ... بين الصغر والكبر ... العرب ...
... من ... التاء في ... وقويس ...
وفويقة ... وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر ...
... النوع الاول ... نحو ...
... مذكر ... من ...
... قديدمة ووريئة ...
في الاول قديديمة وفي الثاني ...
نويرة ...
...
... التاء ...
...
... وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع ...
... تصغير ما زاد على ثلاثة ...

قوله

قولهم في وراء واءمام وقدام ... وقديمة ...
... تصغير ... حبيرة ...
بالتاء عوضا من الالف ...
...
... المقصورة لقوله ...
... نحو ...
... والجمع ... وصغروا شذوذا الذي التي
وذا مع الفروع منها تا وتي يعني ان التصغير ...
الاسماء المتمكنة ... غير متمكن ...
والذي ... الاسماء المتمكنة ...
... تصغير ... تصغير المتمكن ...
... التصغير ... الاخر
... الذي والتي اللذيا واللتيا وفي تثنيتهما اللذيان واللتيان واما
الجمع فقال سيبويه في جمع الذي اللذيون رفعا واللذيين جرا ونصبا
بالضم قبل الواو والكسر قبل الياء وقال الاخفش اللذيون واللذيين
بالفتح ... المقصور ... من التثنية ... سيبويه ...
... اللذيا في التثنية ... غير المتمكن ... الاخفش
... جمع التي اللتيات ...
اللتيا تصغير التي ولم يذكر سيبويه ... التي صغرت غير
اللذيا واللتيا وتثنيتهما وجمعهما ...
اللتيات واللويتا في اللاتي واللويا واللويون في اللاء واللا
... تصغير اللاتي واللاء واللائي ...
واللويتا ... تصغير اللاتي ...
... واما اللتيات ... جمع اللتيا ...
... تصغير اللاتي ومذهب سيبويه ان اللاتي لا يصغر استغناء
... جمع اللتيا ... اللويا ...
من اسماء الاشارة ...
وقال ... المد ...

جمع

ولا ينبهونها لأن الأول في أسماء الإشارة في التصغير من التثنية
والخطاب ما للمتاع في التكبير قال في التسهيل الثاني عشر في شرح الكافية
أصل ذيا وتيا ذييا وتييا بثلاث ياءات الأولى عين الكلمة والثالثة
لامها والوسطى ياء التصغير واستثقل توالي ثلاث ياءات فحذف
التخفيف بحذف واحدة فلم يجز حذف ياء التصغير لأنها دالة على معنى ولا
حذف الثالثة لحاجة الألف التي بعدها ما قبلها فلو حذفت لزم فتح ياء
التصغير وهي لا تحرك لشبهها بألف التكسير فتعين حذف الأولى مع
أنه يلزم من حذفها وقوع ياء التصغير ثانية والتصغير لكونه عارضا أصله
فصل من خالف المتمكن تصغيره لأن الأصل في التصغير ما هو متمكن الثلاثي فجول
الذي والتي وصغروا الذي شذوذا البنية معترضا من ثلاثة أوجه أولها أن ذا
لم يتغير كيفية تصغيرها بل ظاهره يوهم أن تصغيرها كتصغير المتمكن
ثانيها أن قوله مع الواو لتبقى على عمومه لأنهم لم يصغروا جميع الفروع
كما عرفت ثالثها أن قوله مثلا تا وتي يوهم أن تي صغر كما صغر تا
وقد نصوا على أنهم لم يصغروا من ألفاظ المؤنث إلا تا وهو المعلوم
من التسهيل فإنه قال ولا يصغر من غير المتمكن إلا ذا والذي وفروعهما
إلا التي عجزها ولم يذكر من ألفاظ المؤنث غير تا الرابع لم يصغروا من غير
المتمكن إلا أربعة أسماء الإشارة والاسم الموصول كما تقدم وأفعل في
التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما فاغتفر
من بناهما على الإشكال وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو بعيلبك و
بعيلبك وسيبويه **فائدة** يصغر اسم الجمع لشبهه
بالواحد فيقال في ركب ركيب وفي سفر سفير وكذلك الجمع الذي على
وزن أمثلة القلة كقولك في أجمال أجيمال وفي أفلس أفيلس وفي فتية
فتية وفي أجرة أجيرة ولا يصغر جمع على مثال من أمثلة الكثرة لأن
بنيته تدل على الكثرة وتصغيره يدل على القلة فيتنافيا وأجاز
الكوفيون تصغير ما له نظير من أمثلة الآحاد وأجازوا أن يقال في رغفان
رغيفان كما يقال في عثمان عثيمان وجعلوا من ذلك أصيلان زعموا
أنه تصغير أصلان وأصلان جمع أصيل وما زعموه مردود من وجهين
أحدهما أن معنى أصيلان هو معنى أصيل فلا يصح كونه تصغير جمعه
لأن تصغير الجمع جمع في المعنى الثاني أنه لو كان تصغير أصلان لقيل

أصيلين

أصيلين لأن فعلانا وفعلانا إذا كسروا قيل فيهما فعالين كمصران
مصارين وخلقان وخلاقين وسرحان وسراحين وعثمان وعثامين
وكل ما كسر على فعالين يصغر على فعيلين فيجب كون أصيلان تصغير
أصلان جمع أصيل وإنما أصيلان من المصغرات التي جيء بها على غير
بناء مكبرها ونظيره قولهم في إنسان أنيسيان وفي مغرب مغيربان في
استعمالهم ورود المصغر على بنية مخالفة لبنية مكبره كما وردت
جموع مخالفة لأبنية المبنية لأفرادها والحاصل أن من قصد تصغير
جمع من جموع الكثرة رده إلى واحده وصغره ثم جمعه بالواو والنون
إن كان لمذكر يعقل كقولك في غلمان غليمون وبالألف والتاء إن كان لمؤنث
أو لمذكر لا يعقل كقولك في جوار جويريات وفي دراهم دريهمات
وإن كان له كما قصر تصغيره جمع قلة جاز أن يرد إليه مصغرا كقولك في
فتيان فتية وقد جاء في تصغير سنين على لغة من أعربه بالواو والياء
سنيات ولا يقال سنيون إن أعربه بالواو والياء لأنه كان عوضا
من اللام وإذا صغرت ردت اللام فلو بقي إعرابه بالواو والياء
مع التصغير لزم اجتماع العوض والمعوض منه وكذا أرضون لا يقال
في تصغيره إلا أريضات لأن أرضين جمع أرض بالواو والياء إنما كان تعويضا
من التاء في المؤنث الثلاثي أن يكون بعلامة ومعلوم أن تصغير
المؤنث الثلاثي يرد إليه علامته فلو أعرب حينئذ بالواو والياء لزم
المحذور المذكور ومن جعل إعرابه في النون قال في تصغيره سنيين
ويجوز سنيين على مذهب من جعل أصله سنهة بهاء أو سنوة بواو
والثانية بدل من واو ونحوها الكلمة ثم أبدلت نونا فعلم أنه لو صغر
سنين لحذف الياء الزائدة وأتى بالكائنة موضع اللام كان إذا
صغر سنين معتقدا كون النون بدلا من الياء الأخيرة فعلى قول الكلمة
فإن كان يعلم ذلك ولم يذكر بدلا وإن جعل سنين علما وصغر على لغة
لا سنيون رفعا وسنيين جرا ونصبا برد اللام ومن جعل الإعراب
على النون قال سنينين والله أعلم

النسب

هذا هو الأعرف في ترجمة هذا الباب ويسمى أيضا باب الإضافة وعبر
به سيبويه بالنسب وتحدث بالنسب ثلاث تغييرات الأول
لفظي وهو ثلاثة أشياء إلحاق ياء مشددة آخر المنسوب وكسر

ما قبلها ونقل إعرابه إليها والثاني معنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن
له والثالث حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفع
المضمر والظاهر باطراد وقد أشار إلى التغيير اللفظي بقوله ياء كيا الكرسي
زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب يعني إذا قصدوا نسبة شيء
إلى أب أو قبيلة أو بلد أو نحو ذلك جعلوا حرف إعرابه ياء مشددة مكسورا
ما قبلها كقولك في النسب إلى زيد زيدي تنبيه اعلم قوله
كيا الكرسي يعني أن من أحكام التغيير اللفظي المذكور أن الياء الكرسي
ليست للنسبة ... من غير المنسبة وقد يتغير النحو...
في بعض الأسماء تغييرا آخر وأكثر من ذلك ما أشار إليه بقوله ومثله
مما حواه احذف وتا تأنيث أو مدته لا تثبتا يعني أنه يحذف للياء المشددة
كل ياء مماثلة لها في كونها مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا ويجعل
ياء النسب مكانها كقولك في النسب إلى الشافعي شافعي وإلى
المرمي مرمي بحذف حرفين الأولى وجعل ياء النسب في موضعها
بجمع أربع ياءات ويظهر أثر هذا التغيير في نحو بخاتي جمع بختي إذا
سميت به مذكرا ثم نسب إليه فإنه تقول هذا بخاتي مصروفا وكان
قبل النسب غير مصروف ويحذف لياء النسب أيضا تاء التأنيث فيقال
في النسب إلى فاطمة فاطمي وإلى مكة مكي لئلا يجتمع علامتا تأ
نيث في نسبة امرأة إلى مكة وأما قول المتكلمين في ذات ذاتي وقول
العامة في الخليفة خليفتي فلحن وصوابهما ذوي وخلفي
ويحذف لها أيضا مدة التأنيث والمراد بها الألف الثانية المقصو
رة وهي إما رابعة أو خامسة فصاعدا فإن كانت خامسة فصاعدا
حذفت وجوبا كقولك في حبارى حباري وفي قبعثرى قبعثري
كما سيأتي وإن كانت رابعة في اسم ثانيه متحرك حذفت كالخا
مسة كقولك في جمزى جمزي وإن كان ثانيه ساكنا فوجهان
قلبها واوا وحذفها وإلى هذا أشار بقوله وإن تكن تربع ذا ثان
سكن فقلبها واوا وحذفها حسن مثال ذلك حبلى تقول فيها
حبلوي وحبلي على الثاني حبلي تنبيه ... والجوز مع القلب
أن يفصل بينها وبين اللام بألف زائدة تشبيها بالممدودة فتقول
حبلاوي الثاني ليس في كلام الناظم ترجيح أحد الوجهين بالحكم الآخر

والمضاف على

ولبنا على حذف سواء بل الحذف هو المختار وقد صرح به في غير هذا النظم
وكان الأحسن أن يقول الحذف أحق وقلبها واوا أحسن لشبهها الملحق
والأصلي ما لها وللأصلي قلب يعتمى يعني أن الألف الرابعة إذا كانت للإلحاق نحو ذفرى
أو منقلبة عن أصل نحو مرمى فلها ما للألف الثانية في نحو حبلى
من القلب والحذف فتقول ذفروي وذفري ومرموي ومرمي لكن
القلب في الأصل أحسن من الحذف فمرموي أفصح من مرمي وإليه أشار
بقوله وللأصلي قلب يعتمى أي يختار يقال اعتماه يعتميه أي اختاره
واعتماه أيضا قال البرقة
... أي الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد
تنبيه ... والرابعة الأصل المنقلبة عن أصل وإن علم بأن ... الألف
لا تكون أصلا غير منقلبة في حرف وشبهه الثاني تخصيصه الأصلي بتر
جيح القلب يوهم أن ألف الإلحاق ليست كذلك بل تكون كألف التأنيث
في ترجيح الحذف لأنه مقتضى قوله ما لها وقد صرح في الكافية وشرحها
بأن القلب في الألف والرابعة أجود من الحذف لكن الأصلية لكن
ذكر الحذف في الألف وأشبه من الحذف في الأصلية لأن الألف الثالث
يشبه ألف حبلى في الزيادة الثالث لم يذكر سيبويه في الألف الإلحاق
والمنقلبة عن أصل غير الوجهين المذكورين وزاد أبو زيد في الألف الإلحاق
الثالث وهو الفصل بالألف كما في حبلاوي وحكى أرطاوي وأجازه السيرافي
في الأصلية فتقول مرماوي والألف الجائز أربعا أزل أي إذا كانت الألف
مقصورة خامسة فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت أصلية نحو
مصطفى ومستدعى أو للتأنيث نحو حبارى وقبعثرى أو للإلحاق أو
للتكثير نحو حبركى وقبعثرى فتقول فيها مصطفي ومستد
عي وحباري وحبركي وقبعثري تنبيه إذا
كانت الألف المنقلبة عن أصل خامسة بعد حرف مشدد نحو معلى
فمذهب سيبويه والجمهور الحذف وهو المنصوص من كلام الناظم
وذهب يونس إلى جعله كملهى فيجوز فيه القلب وهو ضعيف و
شبهته أن كونها خامسة لم يثبت إلا بتضعيف اللام والمضعف
بإدغام في حكم حرف واحد فكأنها رابعة وضعفها بين أن حكم الأول
إذا كانت ثالثة كذاك يا المنقوص خامسا عزل أي إذا كان ثالثا

المنقوص خامسة فصاعدا وجب حذفها عند النسب اليه فتقول في
معتدٍ ومستعلٍ معتديّ ومستعليّ تنبيه اذا نسبت الى محيي
اسم فاعل من حيّا يحيّي قلت محويّ بحذف الياء الاولى لاجتماع ثلاث ياءات
وكانت اولى بالحذف لانها ساكنة تشبه ياء زائدة فتلي الفتحة
الياء التي كانت الياء المحذوفة مدغمة فيها فتقلب الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها او بعد ذلك الياء التي هي لام الكلمة لسكونها فتنقلب
عند دخول ياء النسبة لثقل الامثال كثيرا وتقلب الالف واوا فيصير
محويّ قال الجرمي وهذا الوجه كما تقول امويّ وفيه وجه اخر وهو
محييّ كما تقول اميّيّ قال المبرد وهو الوجه لانك تحذف الياء الاخيرة
لاجتماع الامثال كثيرة وهو عليها خامسة فتصير الى محيي كالقاضي
ثم تضيف ياء النسبة فتقول محييّ فتجتمع اربع ياءات تسكن الاولى
والثالثة **والحذف في اليا** من المنقوص حال كون ذا اليا **رابعا احق من**
قلب فتقول في النسبة الى قاضٍ قاضيّ اجود من قاضويّ ومن القلب
قوله وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد بفتح
اسم الموضع على لغته وتنسب اليه قال السيرافي والمعروف في الموضع الذي
يباع فيه الخمر حانة بلا ياء تنبيه ظاهر كلام المص ان القلب في
هذا ونحوه [illegible] وذكر غيره ان القلب عند سيبويه من شواذ تغيير
النسب فلا يقاس عليه ولم يجتمع [illegible] في هذا البيت **وحتم قلب ثالث يعن** اي يعرض
كل ياء منقوص او الف مقصور نحو عم وفتى فتقول فيهما عمويّ وفتويّ
وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها الياء كراهة اجتماع الكسرة
والياءات **واول ذا القلب انفتاحا** اي اول المنقوص اذا قلبت واوا فتح
ما قبلها والتحقيق ان الفتح سابق للقلب وذلك لانه اذا اريد
النسب الى نحو شج فتحت عينه كما فعلت في نمر [illegible] وذلك
فتحت انقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير شجى
مثل فتى ثم تقلب الالف واوا كما قلبت في فتى **وفعل وفعل عينهما افتح**
وفعل يعني ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا مكسور العين وجب فتح
عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها
كدئل فتقول فيها نمريّ وابليّ ودؤليّ كراهة اجتماع الكسرتين
مع الياء وشذ قولهم في النسب الى الصعق صعقيّ بكسر الفاء

والعين

والعين وذلك انهم كسروا الفاء اتباعا للعين ثم استصحبوا ذلك بعد زوال
الكسرة للنسب لشذوذه تنبيه فهم من اقتصاره على الثلاثي ان ما زاد على
الثلاثة مما قبل اخره كسرة لا يغير فيدخل في ذلك صور الاولى ما كان على
خمسة احرف نحو تجمز [illegible] والثانية ما كان على اربعة احرف متحركات
نحو جندل والثالثة ما كان على اربعة احرف وثانيه ساكن نحو تغلب فالاولى
والثانية لا يغيران والثالثة ففيه وجهان اعرفهما انه لا يغير والثاني انه
يغير وقد سمع الفتح مع الكسر في تغلبي ويحصبي ويثربي وهو في
الفتح [illegible] مذهب المبرد وابن السراج والرماني وصرح غيرهم
باطراده وهو عند الخليل وسيبويه شاذ مقصور على السماع وقد
كلامه يحتمل قول الشارح وان كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرفين
فالوجه ان لا يغير [illegible] لشموله الصور الثلاثة وانما الوجهان في نحو
تغلب **وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي** هذه المسألة
تعرف في قوله [illegible] احذف لكن اعادها هنا للتنبيه على
ان من العرب من يفرق بين ما ياءاه زائدتان كالشافعي وما احدى ياءيه
اصلية كمرمي فيحذفهما في الاول على الحذف ويقول في النسب الى الشافعي
شافعي وفي الثاني لا يحذفهما بل يحذف الزائدة منهما ويقلب
الاصلية واوا فيقول في النسب الى مرمي مرموي وهي لغة قليلة
والمختار خلافها فلهذا قال **واختير** في الاستعمال حذفهما وتقول في مرمي مرمي تنبيه
هذا البيت متعلق بقوله وفيه مع سواه احذف فكان المناسب تقديمه
اليه كما فعل في الكافية ولعل سبب تاخيره ان تباعدت الابيات المفرقة
بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله بينها بخلاف الكافية **ونحو حي فتح**
ثانيه يجب اي اذا نسب الى ما اخره ياء مشددة فان كانت مسبوقة
بحرف او بحرفين او بثلاثة فان كانت مسبوقة بحرف لم يحذف من
الاسم شيء عند النسب ولكن يفتح ثانيه ويعامل معاملة المنقوص
الثلاثي فان كان ثانيه ياء في الاصل لم يرد على حاله كقولهم في حي
حيوي فتحت ثانيه فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ثم قلبت واوا لاجل ياء النسب وان كان ثانيه في الاصل واوا رد
الى اصله فتقول في طي طووي لانه من طويت والى هذا اشار بقوله
واردده واوا ان يكن عنه قلب وان كانت مسبوقة بحرفين نحو عدي وقصي

حكمهما وان كانت مسبوقة بثلاثة فاكثر فعلى تغيير حكمهما **وتحذف علامتا**
التثنية اخرها للنسب وحذف ذي الجمع تصحيحها وجب فتقول في النسب الى
مسلمين ومسلمين ومسلمات مسلمي وفي النسب الى تمرات تمري
لا تمراتي وحكم ما سمي به من ذلك على اللغة المشهورة كذلك وعلى من قال
في النسب الى نصيبين نصيبيني والى عرفات عرفيي واما من اجرى المثنى
مجرى عمران والجمع المذكر مجرى غسلين فانه لا يحذف بل يقول في النسب
الى من اسمه مسلمان مسلماني والى نصيبين نصيبيني ومن اجرى
الجمع المذكر مجرى هارون او مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون فقال
فيمن اسمه مسلمون مسلموني ومن منع صرف الجمع المؤنث نزل تاءه
منزلة تاء مكة والفتح منزلة الف حبلى فحذفهما فيقول فيمن اسمه تمرات
تمري بالفتح واما نحو تمرات فتحذف العين الفا والحرفان منها كالف حبلى
والنسب اليه نحو مسلمات وشرطه على ان الحرفان وحكم ما الحق بالمثنى
والمجموع تصحيحا حكمهما فتقول في النسب الى اثنين اثني وثنوي والى
عشرين عشري والى اولات اولي **وتحذف من نحو طيب حذفها** اي الياء الاولى
قبل الحرف المكسور اذا كانت في النسب ياء مكسورة مدغمة فيها مثلها
حذفت المكسورة فتقول في طيب طيبي وفي ميت ميتي كراهية
اجتماع الياءات والكسرة **وتقول في النسب الى طي طائي بقلب الياء الفا**
اي فيما اصله طيئي بتسكين الياء فقلبت الياء الفا على غير قياس لان شرطه
سكونها وان تقلب الفا ان المتحركة فان كانت الياء مفردة نحو مغيل
او منفردة مفتوحة نحو هبيخ او فصل بينهما وبين المكسور نحو
مهيمن تصغير مهيام مفعال من هام ولم يحذف بل يقال في النسب الى مغيل
مغيلي وهبيخي ومهيمني لنفي الثقل بعدم الادغام وبانه
معتم وبالفصل بالميم **تنبيه** ذكر في المفصل نحو غزيل
تصغير غزال فيقول فيه غزيلي وتبعه على ذلك جماعة وان كان سيبويه
لم يمثل الا بغير المصغر وذكر فيه ايضا اسيد فقال فيه اسيدي وهو مقتضى
اطلاق سيبويه والنحاة وقال ابو سعيد في كتابه المستوفي وتقول
في اسيد اسيدي لانه حذفت الياء المتحركة لم يبق ما يعتبر عليها فقيل
ونقل بتعليل مرجح ولو عدل الى الاستدلال بان النسب الى اسيد لكان حسنا
وفعلي في فعيلة التزم اي التزم في النسبة الى فعيلة حذف التاء وا

بيان وفيه [illegible]

والياء وفتح العين قياسا كقولهم في النسب الى حنيفة حنفي والى بجيلة
بجلي والى صحيفة صحفي حذفوا تاء التانيث اولا ثم حذفوا الياء ثم قلبوا
الكسرة فتحة واما قولهم في سليمة سليمي وفي عميرة كلب عميري
وفي السليقة سليقي والسليقي الذي يتكلم بالاعراب بطبيعته فغير
قياس شاذ **ولا تحذف بالمعتل لنحو طويلة** ولا يقال طولي اي قولهم في
جليلة جلالي ... تجب تحفظا للتنبيه على الاصل المرفوض والشذ
منه قولهم عبري وجذيمي بالضم في بني عبيرة وجذيمة تنبيها
انحو سيبويه فعولة بفعيلة في حذف اللام وكان ابو مغتل بقلبها فيقول
في النسب الى عروفة وشنوءة عرفي وشنئي وبحث في ذلك ويقول
العرب في النسب الى شنوءة شنئي وبحمل بشفر المبرد من الشذوذ
فلا يقيس عليه بل يقول في كل ما يساوه من فعولة فعولي كما يقول
الجميع في فعول صحيحا كان كسلول او معتلا كعدو ان لا يقال فيهما
الا بعلوي الا سلولي وعدوي وانما قاس سيبويه على شنئي ولم يجمع
في ذلك غيره لانه لم يرد ما يخالفه **وفعلي في فعيلة** اي حتم في النسبة
الى فعيلة حذف الياء والتاء ايضا كقولهم في النسب الى جهينة جهني
جهيني بحذف الياء والتاء والى قريظة قرظي والى مزينة مزني
حذفوا تاء التانيث ثم حذفوا الياء وشذ من ذلك قولهم في ردينة
ردينتي وخريبة خريبي وخريقة من العماد والبصرة تقديمه ... ان
لو نسبت باسم ... في النسب الى ... الا على ما تقدم
الغياس الثاني ... يقال في فعيلة فعلي وفي فعيلة فعلي
... عدم التضعيف وعدم اعتلال العين واللام محيحة وسابقة
التسميه على ... فعولة على راي سيبويه
والحقوا معتل لام عريا من التاء من المثالين اي فعيلة وفعيلة **بلا التاء والحقوا**
منهما في حذف الياء وفتح ما قبله ان كان مكسورا فقالوا في النسب
الى عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في النسب الى امية واهية
امنوي واهوي وظاهر كلامه ان هذا الالحاق واجب وقد صرح بذلك في
الكافية وصرح النظام ولده وذكر بعضهم فيهما وجهين الحذف
كما هنا والاتمام نحو قصيي وعديي وهو ثقيل لكسر الدال والياء
كلامهم نحو كنيي تصغير كساء وعبيد وجبلهما قال بعضهم يجب

فيه الا ابدال فيقال كنتيمي بياء بين مشددة تين وابدال بعضهم كنتوي حال
كانت تحت بعض اللام ضمة فيهما اعرف في العرف كقولهم في تغلب وتغلب
تغلبي وتغلبي على مذهب سيبويه وهو مع الضعف قوله معا لم
وخلافا للمبرد الذي يجوز الفتح فيهما على الوجهين عنده من غير ان فيه استثناء
على ما نسمع من قوله وما لم يسمع بالفتح فيما قولهم في تغلب تغلبي وفي
في سلمة سلمي وفي قوم قومي وفي قريش قرشي وفي هذيل هذلي
وفي فقيم كنانة فقمي ليفرق بينه وبين فقيمي في فقيم تميم وفي
مليح خزاعة ملحي ليفرق بينه وبين مليحي في مليح بني عمرو بن
ومليح ابن الصعود ابن خزيمة وقد وافق السيرافي المبرد وقال الفرق في هذا
خارج عن القياس وهو كثير في لغة اهل الحجاز فعل وتسوية
المبرد بين فعيل وفعيل ليس بصحيح اذ لم يسمع الحذف في فعيل كثيرا
ولم يسمع في فعيل الا في بعض علوم ويفهم الكلام السابق بالفتح ونحو
ومما جعلوا ما كان من فعيلة او فعيلة معتل العين بحذف اللام كالطويلة
طويلة اي مما هو صحيح اللام فقالوا طويلي ليسلم لو حذف نحو الياء وقالوا
طولي ثم قلبت الواو الفا لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح ما
قبلها والحق بفعيلة في ذلك فعيلة بالضم من نحو نويرة ونويرة
فقالوا نويري في نويرة ولم يقولوا نوري ومن نحو ربيبة ليثبت والاحتراز
بصحيح اللام من نحو طويلة وحيية فانه يقال فيهما طووي وحيوي
وهكذا ايضا ما كان من فعيلة وفعيلة مضاعفا كالجليلة والقليلة
فقالوا جليلي وقليلي ولم يقولوا جللي وقللي كراهة اجتماع
المثلين تنبيه ومثل فعيلة فيما ذكر فعولة فتقول في حمولة وصرورة
فيقال فيهما حمولي وصروري لا حملي وصرري لما ذكر ولم تحذف
في النسب ما كان في تثنية له فيما نسبة التثنية اي حكم همزة
ممدود في النسب حكمها في التثنية القياسية فان كانت الاصلية
للتأنيث قلبت واوا فيقال في حمراء حمراوي وان كانت اصلية قلبت
فيقال في قراء قرائي وان كانت بدلا من اصل او للالحاق جاز فيها ان تعلم
وان تقلب واوا فيقال في كساء وعلباء كسائي وعلبائي وان
كساوي وعلباوي وفي لا عشر منهما ما سبق وانما قيد التثنية
بالقياسية احترازا من التثنية الشاذة في نحو كساءين فانه ابدال

عن اليه في النسب كما صرح به في شرح الكافية فلا يقال كساءي في نسبة
الا ان مقتضى كلامه هنا وفي شرح الكافية ان الا صلية تقلب فلا ...
وصرح به الشارح فقال وان كانت اصلا غير بدل وجب ان تسلم وذكر في
التسهيل فيها الوجهين وقال الجوهري قد التصحيح الثاني احسن من
للتأنيث ولكن لا نعلم مؤنث نحو العمياء وحراء وقبا ان الوجه التي البقعة
وقبيه وجعلان الغلب ولا ابعاد وهو لا بد من العرف بينه وبين حمراء وان
جعلت حراء وقبا مذكرين كان كحداء وكساء الثالثة اذا نسبت
الى طاء وشاء على المشهور قلبت الهمزة واوا نحو طاوي وشاوي ومنهم
لا يقع الشاوي فيقال شائي ه والحمارة والاداة ه فلو سميت بطاءة
او شاءة تجري في النسب اليه على القياس مجمل طائي وطاوي وشائي في
شاوي والنسب لصدر ما تسمي به من جملة وهو المركب الاسنادي نحو برق
نحره وتأبط شرا فتقول برقي وتأبطي واجاز الجرمي النسب الى العجز فتقول
نحري وشري وشذ قولهم في النسبة الكبير كنتيتي ومنه قوله ه
ه واصبحت كنتيا واصبحت عاجنا او الغبار كونيتي والنسب الى صدر ما ركب
مزجا نحو بعلبك وحضرموت فتقول بعلبي وحضري وهذا الوجه مغتفر
اتفاقا وورد ثلاثة اربعة اوجه الاول ان ينسب الى مجرد نحو بكي اجازه الجرمي
وحده والثاني يجزئه نحو الثاني ان ينسب اليهما معا مزالا تركيبهما نحو بعلي
بكي اجازه قوم منهم ابو حاتم فيما نقلوا عنه قوله تن وحضر الرابعة ان يركب
الثالث ان ينسب الى مجموع المركب نحو بعلبكي الرابع ان يبنى من جزئي
المركب اسم على فعلل وينسب اليه نحو حضرمي وبعلبي وهذا الذي
حكاه فيما تم بعد ما سمع منهما فيهما لان الاول حكم الذي وحيثما منهما هي
بها حكم المركب لا اضافي في النسب اليهما فيقول الدي باقي التصغير
وقيسي وحكم نحو خمسة عشر حكم المركب المزجي فتقول خمسي
الثاني قوله والنسب لصدر جملة احترز من قوله في التسهيل وحذف الثاني
يعني في النسب عجز المركب انه لا يتصرف في الصدر على العجز بل يحذف ما زاد
على الصدر فلو سميت بنحو البوم ثم قلت تقرحي والنسب لصدر تمام الاضافة
نحو ومعد يكرب اب او ما له التعريف الثاني وجب الا الاخير من عطف العام
على الخاص اي يجب ان يكون النسبة الى الجزء الثاني من مركب الاضافي في ثلاثة
مواضع ذكر منها في هذا البيت موضعين وسيذكر الثالث الا وان تكون

لا اضافة كنية كابي بكر وام كلثوم والثاني ان يكون لا اضافة علما بالغلبة كابن
عباس وابن الزبير فيقال بكري وكلثومي وعباسي وزبيري تنبيه
كان لا يستقيم ان يقول اضافة من الكنى او الشكل فلا قبلها غلبة كابن عمر
لا يستقيم ان نقول ان حاله التعريف بالثاني فنسب الى الاول نحو غلام زيد ولمثل
كان في شرح الكافية واذا كان الذي ينسب اليه مضافا وكان مع
صدره بعجزه او كان كنية حذف صدره ونسب الى عجزه كقولك في ابن الزبير
زبيري وفي ابي بكر بكري هذا كلامه وكذا قال الشارح لا انه زاد في المثل
غلام زيد وعلى هذا نحو الناظم او حاله التعريف بالثاني من عطف العام
على الخاص لا ان زاد في المضاف بالثاني فيه وهو تنقيص لا نعلم يعنون بالمضاف
هذا ما كان علما او غالبا لا مثل غلام زيد فانه ليس بمجموعهما معنى فعرفا
بل ينقلب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد ويكون ذلك من قبيل النسب
الى المعرف الى المضاف وان اردت غلام زيد بمجموعهما علما فليس من قبيل هذا
فينسب الى صدره ما لم يقع لبس في ما سوى هذا المذكور انه ينسب الى
الجزء الثاني من المركب لا اضافي انه يصير النسب للاول مثلهما نحو عبد القيس وامرئ القيس
ونحوهما فيقال ان يقول مرئي وقيسي وان تنسب فلك ان تقول مرئي ...
ونحوهما فيقال المرئي نحو الكما العبقة في الابنة الحوراء ويقال علم
بالنسب الى الاول النسب فان وقع لبس ينسب الى الثاني كعبد الاشهل وعبد
مناف حيث قالوا لا اشهلي ومنافي ولم يقولوا عبدي تنبيه
بناء فعلل من جزئي لا اضافة منسوبا اليه كما اشتق في المركب المزجي وارد
نحو كذا من ذلك تيملي وعبدري ومرقسي وعبقسي وعبشمي في
تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس ابن حجر الكندي وعبد القيس وعبد شمس
وانما فعلوا ذلك فرارا من اللبس وقالوا تعبشمت وتعقيست واما عبشمس
ابن زيد مناة فقال ابو عمرو بن العلاء اصله عب شمس اي حب والعب مبدلة
من الحاء وحب الشمس ضوؤها وقال ابن الاعرابي اصله عبء شمس والعبء
والعدل والعدل واحد اي هو نظير الشمس النسبي واجبر رد اللام ما اللام محذوفة
جوازا ان لم يرد في التثنية او جمعي التصحيح او في التثنية وهو مجبور رد
اليه بكثرة المواضع الثلاثة اي فيما لم يرد في التثنية النسب اليه وتحمل
ان يكون نعتا الثالثة الى اللام اي نحو يجيء منكرات اللام اي ما في النسب الموضع
المذكورة التوفيقية وذلك النسب واعلم انه اذا نسب الى الثلاثي المحذوف

تعريف ...

تنبيه ... كلامه في الكافية وشرحها للمصنف ... تعريف ... وابن الشارح ... شرحه ... واذا كان الذي ينسب اليه مضافا وكان معرفا صدره بعجزه او كان كنية حذف صدره ونسب الى عجزه كقولك في ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر بكري ...

منه تثنية ولا تخلوا اما ان يكون المحذوف الفاء او العين او اللام فان كان المحذوف
الفاء او العين فيستوي وان كان المحذوف اللام فاما ان يجبر في تثنية او جمع
تصحيح ولا فان جبر كما في اب واخ فلا شك انه يجبر في التثنية وكذلك
وسنة فانهما يجبران في الجمع بالالف والتاء وجب جبره في النسب فيقول
ابوي واخوي وعضوي وسنوي او عضهي وسنهي على الخلاف في المحذوف
لانه نحو ابوان واخوان وعضوات وسنوات او عضهات وسنهات
على الوجهين وان لم يجبر لم يجب جبره في النسب بل يجوز فيه الامران نحو حر
وغد وشفة وثبة فيقول فيها حري وغدي وشفي وثبي او حرحي وغدوي وشفهي وثبوي اه
وجرحي وغدوي وشفهي وثبوي العين يرد المحذوف وهو من حر
الحاء ومن غد الواو ومن شفة الهاء ومن ثبة الواو تنبيه لا
اول لانكتة على ان يكون ذكر جمع التصحيح المذكر وقد اقتصر في التسهيل
وشرح الكافية على التثنية والجمع بالالف والتاء الثاني اطلق قوله جوازا
ان لم يرده العاقل وهو مقيد بان لا تكون العين معتلة فان كانت معتلة
معتلة وجب جبره كما ذكر في الكافية والتسهيل وان لم يجبر في التثنية
وجمع التصحيح احترازا من نحو شاة وذي بمعنى صاحب فيقول في شاة
شاهي وذوي ولا نعلم ان نحو شوي يعني وجبرحي وذوي انعلاقا
وانه علم لا فعلين وكان العين الثالثة اذا انعقب الوصل وحذف جاز الوجه
جاء فيه من نحو ابن وابنة وجب الرد فيه من نحو بنوي وتقول في
عقيل الرابع اذا انعقب الوصل عن عقبه لا مد ويتعوض منه الهمزة الوصل جاز
ان يجبر ويحذف الهمزة وان يجبر وينتقض فيقول في ابن واسم وابنة
بنوي وسموي وسمي على الاول وابني واسمي على الثاني
الخامس منهم مذهب سيبويه واكثر النحويين ان المجبور تعيد عينه وان كان
اصلها السكون وذهب الاخفش الى تسكين ما اصله السكون فيقول في يد
ودم وشفة وحر على مذهب الجمهور يدوي ودموي وشفهي وحرحي
بالفتح وعلى مذهب الاخفش يدي ودمي وشفهي وعدوي وحرحي
السكون لا اصل العين في هذه الكلمات والصحيح مذهب سيبويه وهو
ورد النقل على قولهم في غدوي وحكي عنه ان الاخفش رجع الى
مذهب سيبويه وبان الخفاء وبان من تبع الخوف بين علم ايا حذف فالنا
ان لم يختلف في النسب الى بنت واخت فقال سيبويه كما النسب الى اخ وابن

بحذف التاء ورد المحذوف فتقول أخوي وبنوي كما يقال في المذكر وقال يونس
ينسب إليهما على لفظهما ولا تحذف التاء فتقول أختي وبنتي وألزمه
الخليل أن ينسب إلى هنت وهنت بإثبات التاء وهو لا يقول به ولأن التاء
أن يجوز بأن التاء فيهما لا تكون للتأنيث وإنما التاء في هنت في الوصل
خالصة وفي هنت في الوقف خالصة وحكم نظائر أخت وبنت كحكمهما وهي
ثنتان وكلتا وذيت وكيت على النسب إليها عند سيبويه كما
النسب إلى مذكرها فتقول ثنوي وكلوي وذيوي وكيوي وعند
يونس تقول ثنتي وكلتي أو كلتوي وذيتي وكيتي وذكر بعضهم
في النسب إلى كلتا على مذهب يونس كلتي وكلتوي وكلتاوي
كالنسب إلى حبلى لأنه وجد الثلاثة وذهب الأخفش في أخت وبنت
ونظائرهما إلى ما قبل التاء وهو من حذف التاء وأقر ما قبلها على سكونه
وما قبل التاء كان على حركته فتقول أخوي وبنوي وكلوي وثنوي في
قياس مذهبه في كيت وذيت إذا رد المحذوف وأما إن نسب إليهما كما ينسب
إلى فيه فتقول كيوي وذيوي تنبيه لأن قد اتضح مما سبق اختلاف
وبنت في أختي لا ... لأن النحويين ذكروا فيها فرقة في حذف التاء
إن فيها عوض من اللام المحذوفة وإنما حذفت في النسب على مذهب سيبويه
لما فيها من الإشعار بالتأنيث وإن تكن متمحضة للتأنيث ونحو على
مذهب سيبويه أن تاء كلتا كتاء أخت وبنت وإن الألف للتأنيث وعلى يكن
تنقض ما سبق ونقل الجرمي أن التاء زائدة وأن الألف لام الكلمة ووزنه
فعتل وهو ضعيف لأن التاء لا تزاد وهكذا على أن النسب إليه على مذهبهم
فيما كلتوي والمنقول في النقل عن جمهور البصريين ونقله ابن الحاجب
في شرح المفصل عن سيبويه أن التاء في كلتا بدل من الواو والتي هي
لام الكلمة ووزنها فعلى لأن ألف الواو وتاء الإشعار بالتأنيث وإذا
كان هذا مذهب الجمهور فالذي ينبغي أن يقال في النسب إليه كلتي
وأيضا لا ينبغي على هذا القول أن يقال فيها أنه من المحذوف في
لا يقال فيه محذوف اللام في الاصطلاح ولا يلزم أن يقال فيه محذوف
اللام والذي يظهر من مذهب سيبويه ومن وافقه أن كلتا محذوفة
كلام أخت وبنت والتاء في الثلاثة عوض من اللام المحذوفة كما في
أن لا يمتنع أن يقال هي بدل من الواو إذا قصد بذلك المعنى كما قال بعض

النحويين في تاء بنت وأخت إنها بدل من لام الكلمة وأما الذين يبدلون
فعلا فيه قبل أن ينسب إلى ابن والنحويين من قال يذكر في موضع الثاني إن
النسب إلى بنت أختي وبنوي كالنسب إلى ابن إنما قال إذا الثاني فيها
ليست عوضا كتاء بنت **وما عينه الثاني من ثنائي وضعا وليس في آخره واو**
إذا نسب إلى الثنائي وضعا فإن كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف
وعدمه فتقول في كم كمي وكمي وإن كان ثانيه حرف لين ضعف مثله
إن كان ياء أو واوا فتقول في كي ولو كيوي ولووي وذلك لأن كي لما ضعف صار
مثل حي ولو لما ضعف صار مثل دو وإن كان ألفا ضوعف به وأبدلت
ضعفها همزة فتقول في لا لائي ... وإن سميت بالألف المتحركة والواو
فعلة ذوي **وإن كان كشية محذوف اللام** **العلا عليه محبوه** بردها إليه
وفيه سيبويه الفراء مثل سيبويه فتقول على مذهبه في شية وحية
شيوي ووشوي لأنه لا يرد العين التي أصلها من السكون بل يفتح العين
مطلقا ويعامل اللام معاملة المقصور ولا فعل يرد العين التي سكو
نها إن كان أصلها السكون فتقول على مذهبه وشيي ووشيي
وإن كان المحذوف القاء فيجب اللام لم يجبر فتقول في النسب إلى عدة عدي
والى صفة صفي **تنبيه** بعض من المحذوف قلبهم الفاء يتعين حكمه
وهو محذوف العين وحكمه أنه إن كانت عنه صحيحة لم يجبر كقوله
في سه ومذ مذي وسهي وإن اعلها عينه ومنه كذا
أطلق كثير من النحويين والمعربين كذلك أنه هو مقبل بأن يكون من المضاعف
نحو رب المخفف يجوز في الباء ولو أنه التمني بها وقعه إليها فإنه
يقال ربي برد المحذوف بأنه عليه سيبويه ولم يعرف فيه خلاف وإن كانت
لامه معتلة نحو المري ويري فالمختار فيه الجبر فتقول فيهما المرئي
والبري برد المحذوف وفي غيره العين وسكونها المختار **وإذا**
حال لجمع ذكر أن النسب إلى الجمع **أن مشابه الجمع** **واحد الوضع** الواحد معمول
لذكر ونا النسب حال من المضمر في ذكر يعني أنه إذا نسبت إلى جمع له
واحد فيه فيا النسب وهو معنى قوله أنه يشابه وأعرب الوضع جنس لوا
جره والنسب إليه فتقول في النسب إلى عرابي وكتب وقلانس عرضي
وكتابي وقلنسي وفي النسب من ابنضي وكتبي وقلانسي قلا
حال مشابه الجمع وأعراب الوضع نسب إلى لفظه وبقيا علة أن أربعة

القبائل لا واحد له كعباديد فيقولون عباديدي او جعل علما نسب الى لفظه
بسبب الجمال او واحده شمائل نحو فوضى ورهط ممّا لا واحد له والشائع فيه
واحد شمائل كمقاليد مع محاسن وملامح ونحوه وفي مثل الافلاج ذهب ابو زيد الى انه
كذا وان ينسب الى لفظه فيقول ملامحي ومحاسني وحكى ان العرب قالت في المحلّ
من محال سيبي وغيره ينسب الى واحده وان كان شمائل اجمعوا في النسب
الى ملامح لمحي وعلى غلاة منسوب اليها كمية وغيرها في
النسب وذو الواحد الشاذ كذلك الواحد القياسي كالمحاسن الواحد
قلا حاجة الى ذكره وقد يحتمله كلامه والثالث ما سمي به من الجموع نحو
كلاب وانمار ومدائن ومعافر فيقول فيها كلابي وانماري ومدائني
ومعافري وقد يرد الجمع الملحق بالواحد لانه الاصل للنسب في
مثل ذا لا العرب الحيّ علم على حيّ من الانصار فالواجب العرب الحيّي بالنسب
الى لفظه والعرب الحي الى المنسب الى واحده من المنسوب انه لم يسم بها قبيلة
تسمى بالعرب الحي وانما قالوا في النسب الى الرباب ربّي لان الرباب ليس باسم
لواحد وانما الرباب ضبة وعكل وتيم وثور وعدي والرّبة الفرقة فلما
اجتمعوا صاروا واحدة فقيل لهم الرباب والرابع ما غلب فجرى مجرى
الاسم العلم كقولهم في الانصار انصاري وفي الانبار وهم قبائل من بني سعد
ابن عمير مناة بن تميم انباري **تنبيه** اذا النسبت الى تمرات وارضين
وسنين ونحوها على جمع قلة فتقول تمري وارضي وسنوي وسنيّي على
الخلاف في ذلك واذا النسبت الى مثل الى الواحد في العيري ولقيري
وكسر العين في الثالث **ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا**
فقبل اي يستغنى عن ياء النسب غالبا بصوغ فاعل مقصودا به صاحب الشيء
كقوله ● وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر ● قال سيبويه اي ذو
لبن وتمر وقالوا عالم طاعم كاسي اي ذو طعام وذو كسوة ومنه
قوله ● ذر المكارم لا ترحل لبغيتها ● واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
وقوله ● كليني لهمّ يا اميمة ناصب ● اي ذي نصب وبصوغ فعّال مقصودا
به الاحتراف كقولهم بزّاز وعطّار وقد يقوم احدهما مقام الآخر فمن مجيء فاعل
بمعنى فعّال قولهم حائك في معنى حوّاك لانه من الحرف ومن عكسه
قوله ● وليس بذي رمح فيطعنني به ● وليس بذي سيف وليس بنبّال اي
وليس بذي نبل وعلى هذا حمل المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام

للعبيد

للعبيد اي بذي ظلم وقد يبنى بناء النسب في بعض ذلك فاقول النسا الى العهد
ولبياع النبوت ومعنى لا كلمته عطار وعطري ولبات وسفيني وبحري
وفعل مقصودا به صاحب كذا كقولهم رجل طعم ولبس ونهر بمعنى
طعام وذي لباس ونحو حمل الشعر سيبويه ● ولست بليلي ولكني نهر
اي نهاري اي عامل بالنهار **تنبيه** لا يختص ذا ولا قد يستغنون عن ياء النسب
ايضا بمفعال كقولهم امرأة معطار اي ذات عطر ومفعيل كقولهم
ناقة محضير اي ذات حضر وليس بجاري الغالب هذه الابنية غير مقيس
وان كان بعضها كثيرا هذا مذهب سيبويه قال الاخفش الصاحب الشيء
فعّال وفي الصاحب الفاكهة فكّاه وفي الصاحب البرّ برّار وفي الصاحب
الشعير شعّار والمبرد يعيّن هذا **وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل**
منه اقتصرا يعني ما جاء من النسب مخالفا لما تقدم من الضوابط
شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وبعضه الشذوذ من بعض فمن ذلك قولهم في النسب
الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو
مروزي والى الري رازي والى خراسان خرسي وخراسي والى جلولاء
وحروراء موضعين جلولي وحروري والى البحرين بحراني والى امية
اموي بفتح الهمزة والى الطفيل فقيمي بضم الفاء والى بني الحبلى
وكم حبلي من الانصار منهم عبد الله بن ابي تعلوا المنزلة وسمي ابوهم
الحبلى لعظم بطنه حبلي بضم الحاء وفتح الباء ومنه قولهم في قبائل
وشعراني وجماني ورقباني للعظيم الرقبة والشعر والجمة واللحية
وقولهم في النسب الى الشام واليمن وتهامة شآم ويمان وتهام
وكلها معتوقة لا اول وقد تقدم من ذلك القلة في اثناء الباب **خاتمة**
يقولوا اخر الاسم ياء كياء النسب للفرق بين الواحد
وجنسه فقالوا زنج وزنجي وترك وتركي بمنزلة تمر وتمرة ونخل
ونخلة وللمبالغة فقالوا في احمر احمري والشعر اشعري كما قالوا
الراوية وللعلامة وازيدت زيادة لازمة نحو كرسي وبرديّ وهو ضرب
من جنس الثمر ونحو بردي بالعبرانية عبرانية ولهذا دخل النسب فيما
لا معنى فيه الثالثة كقوله وعلامة وازيدت زيادة عارضة كقوله
اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري اي دوار ومنه
قول الحطيئة ● ان الخطيئة التي قد علمتم ● اذا ما تحكم فهو بالحكم فاري

ولكنني

الحطيئة يحرز حولا بالاسمى الكبير

والله تعالى اعلم **الوقف** **تنوينا اثر فتح اجعل**
الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة والمراد
هنا الاختياري وهو غير الذي يكون استثباتا وانكارا وتذكرا وترنما
وغالبا وغالب [illegible] يلزمه تغييرات ويرجع الى سبعة اشياء السكون
والروم والاشمام والابدال والزيادة والحذف والنقل وهذه الاوجه
مختلفة في الحسن والمحل ومستوفاة مفصلة واعلم ان في الوقف على المنون
ثلاث لغات الاولى وهي الفصحى ان يوقف عليه بابدال التنوين الفا ان
بعد فتحة وبحذفه ان كان بعد ضمة او كسرة بلا بدل نحو رايت زيدا وجا
زيد ومررت بزيد والثانية ان يوقف عليه بحذف التنوين وسكون الآخر مطلقا
ونسبها المص الى ربيعة والثالثة ان يوقف عليه بابدال التنوين الفا بعد
الفتحة وواوا بعد الضمة وياء بعد الكسرة ونسبها المص الى الازد ثم
تنبيهات الاول شمل قوله اثر فتح فتحة الاعراب نحو رايت زيدا
وفتحة البناء نحو ايها وويها فكلا النوعين يبدل تنوينه الفا
على المشهور الثاني يستثنى من المنون المنصوب ما كان مؤنثا بالتاء
نحو قائمة فان تنوينه لا يبدل بل يحذف وهذه اللغة من يقف بالهاء وهي
الكثيرة واما من يقف بالتاء فبعضهم يجريها مجرى المحذوف فيبدل
التنوين الفا فيقول رايت قائمتا واكثر اهل هذه اللغة يسكنها
وعن الثالث المقصور المنون يوقف عليه بالالف نحو رايت فتى وفي
هذه الالف ثلاثة مذاهب الاول انها بدل من التنوين في الاحوال الثلاثة
واستصحب حذف الالف المنقلبة وصلا ووقفا وهو مذهب ابي
الحسن والفراء والمازني وهو المفهوم من كلام الناظم هنا لانه
تنوين بعد فتحة والثاني انها الالف المنقلبة في الاحوال الثلاثة
وان التنوين حذف فلما حذف عادت الالف وهو مروي عن ابي عمرو والكسائي
والكوفيين واليه ذهب ابن كيسان والسيرافي ونقله ابن الباذش عن
سيبويه والخليل واليه ذهب المص في الكافية وغيرها في شرحها
ويقوي هذا المذهب ثبوت الرواية بامالة الالف وقفا والاعتداد
بها رويا وبان التنوين غير صالح لذلك ثم قال والخلاف في المقصور غير
المنون لعله في الوقف كلفظه في الوصل وان الفه لا تحذف الا في الضرورة
كقول الراجز [illegible] ابن مرجوم [illegible] ابن المعلى [illegible] ابن المعلى انتهى

ومثال [illegible]

ومثال ذلك في غير الضرورة قول الراجز انه ابن جعفر نعم العشيرة التي
قوله وربما ضبعا بصري والعنبري حسن والثالثة ان تحذف في الضمير جاء في
النصب بدلا من التنوين وفي الرفع والجر الى من صيغ الكلمة وهذا
مذهب سيبويه وعليه نقل اكثرهم قيل وهو مذهب معظم النحو
يين واليه ذهب ابو علي في غير التذكرة وذهب في التذكرة الى
موافقة المازني **واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في ال**
اضمار يعني انه اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة او مكسورة
حذفت صلتها ووقف على الهاء ساكنة نحو له وبه بحذف الواو
والياء وان كانت مفتوحة نحو رايتها وقف على الالف ولم تحذف
واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر وانما يجوز
ذلك اذا نحو الابيات وذكر في التسهيل انه قد تحذف الف ضمير الغائبة
منقولا فتحها الى ما قبلها اختيارا كقول بعض طيئ والكرامة ذات
اكرمكم الله به يريد بها واستشكل قوله اختيارا فانه يقتضي
جواز القياس عليه وهو قليل **واشبهت اذا منونا نصب فال**
الفا في الوقف نونها قلب اختلف في الوقف على اذن فذهب الجمهور
الى انه يوقف عليها بالالف لشبهها بالمنون المنصوب وذهب
بعضهم الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان ولن ونقل
عن المازني والمبرد واختلف في رسمها على ثلاثة مذاهب احدها
انها تكتب بالالف قيل وهو الاكثر وكذلك رسمت في المصحف والثاني
انها تكتب بالنون قيل واليه ذهب المبرد والاكثرون وعن
ابن عصفور وعن المبرد اشتهى ان اكوي يد من يكتب اذن بالالف
لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف والثالث التفصيل فان
الغيت كتبت بالالف لضعفها وان اعملت كتبت بالنون نحو
[illegible] وينبغي ان يكون هذا الخلاف مفرعا على قول من يقف
بالالف واما من يقف بالنون فلا وجه لكتابتها بغير النون
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه
الفا نحو رايت قاضيا وان كان غير منصوب فالمختار الوقف عليه
بالحذف فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد

الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما لهم من دونه من والي
وما عند الله باقي وشبه ما ذكر إذا لم يكن المنقوص محذوف العين فإن
كان بخلاف ما ذكر أشار إليه في قوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي
وأما غير المنون فأشار إليه بقوله وغير ذي التنوين بالعكس أي
المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فإثبات الياء فيه أولى من
حذفها والمراد بغير المنون ما ليس مخصوصا بالمنون خلافا للمعترض ومن
دخل تحت قوله وغير ذي التنوين أربعة أشياء الأول المعرف بال
وهو إن كان منصوبا فهو كالصحيح نحو رأيت القاضي فيوقف
عليه بإثبات الياء وحدها وإن كان مرفوعا أو مجرورا فكما
في المختار جاء القاضي ومررت بالقاضي بالإثبات ويجوز الوقف
بالحذف والثاني ما سقط تنوينه للنداء نحو يا قاض فالخليل
يختار فيه الإثبات ويونس يختار فيه الحذف ورجح سيبويه مذهب
يونس لأن النداء محل حذف ولذلك دخل فيه الترخيم ورجح غيره مذهب
الخليل لأن الحذف مجاز ولم يكثر فيرجح بالكثرة والثالث ما
سقط تنوينه لمنع الصرف نحو رأيت جواري نصبا فيوقف عليه
بإثبات الياء كما تقدم في المنصوب والرابع ما سقط تنوينه للإضافة
نحو قاضي مكة فإذا وقف عليه جاز فيه الوجهان الجائزان في المنون
قالوا لأنه لما زالت الإضافة بالوقف عليه عاد إليه ما ذهب
بسببها وهو التنوين فيجوز فيه ما جاز في المنون فعلم بذلك
أن كلام الناظم معترض من وجهين أحدهما أن عبارته شاملة للأنواع
الأربعة وليس حكمها واحدا والآخر أنه ليس يقتضي المنع
وهو مقتضى الإثبات كما ذكر ذلك في الكافية وفي نحو مر لزوم رد
اليا اقتفي يعني أنه إذا كان المنقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل
من أرى يري أصله مرئي على وزن مفعل فأعل إعلال قاض وحذفت
عينه وهي الهمزة بعد نقل حركتها إلى الراء فإنه إذا وقف عليه
لزم رد الياء لأن في حذفها بقاء الاسم على أصل واحد وذلك إجحاف في
الكلمة ومثله في ذلك ما حذف فاؤه كيفي علما فتقول هذا
مري ويفي ومررت بمري ويفي وغير ها التأنيث من محرك سكنه
أو قف رائم التحرك في الوقف على المتحرك خمسة أوجه الإسكان

والروم

والروم والإشمام والتضعيف والنقل ولكل منها حقيقة وعلامة فأما
الإسكان فهو عدم الحركة وعلامته خاء فوق الحرف وهي أول خفيف أو خفيف
والإشمام ضم الشفتين بعد الإسكان في المرفوع والمضموم للإشارة إلى
الحركة من غير صوت والغرض به الفرق بين الساكن والمسكن في الوقف
وعلامته نقطة فوق آخر الحرف هكذا • والروم هو أن تأتي بالحركة
مع إضعاف صوتها والغرض به هو الغرض بالإشمام إلا أنه أتم
في البيان من الإشمام فإنه يدركه الأعمى والبصير والإشمام لا يدركه
إلا البصير ولذلك جعلت علامته في الخط أتم وهو خط فوق
الحرف هكذا ـــ والتضعيف تشديد الحرف الذي يوقف عليه
والغرض به الإعلام بأن هذا الحرف متحرك في الأصل وأن الحرف الذي
قبله هو الساكن الذي قبله وهو المدغم وعلامته شين فوق الحرف
وهي الشين من شديد والنقل تحويل الحركة إلى الساكن قبلها
والغرض به إما بيان حركة الإعراب أو الفرار من التقاء الساكنين
وعلامته عدم العلامة وشرائطه تعرف بعد ذلك فجائز كل المتحرك
آخر الكلم أن يوقف عليه بالإسكان ويجوز الروم تحقيقه في غير
ولذلك قدمه في الفتحة لم يستثن منها ولذلك أجاز أبو حاتم أن يوقف عليه
بالسكون وهو الأصل وبالروم مطلقا أعني في الحركات الثلاث وقد
عجز في الفتحة التي هي أخف الحركات ولذلك لم يجزه أكثر القراء
في المفتوح ووافقهم أبو حاتم ويجوز الإشمام والتضعيف والنقل
لكن بالشروط الآتية وقد أشار إلى الإشمام بقوله أو أشم الضمة
أي أشر إليها كانت أو بنائية وأما غير الضمة وهو الفتحة والكسرة
فلا إشمام فيهما وأما ما ورد من الإشمام في الجر عن بعض القراء فمحمول
على الروم لأن بعض الكوفيين يسمي الروم إشماما والإشمام روما في الاصطلاح
ثم أشار إلى التضعيف بقوله أو قف مضعفا ما ليس همزا
أو عليلا إن قبيل محركا كقولك في جعفر جعفر وفي وبكر ونحو
وفي ضارب ضارب واحترز بالشرط الأول من نحو نبإ وخطإ فلا يجوز
تضعيفه لأن العرب استثقلت تضعيف الهمزة فلم تكن تضعفوا بالشرط
الثاني ونحو شرو ويغزو والقاضي والفتى فلا يجوز تضعيفه وبالثالث
نحو بكر فلا يجوز تضعيفه ثم أشار إلى النقل بقوله أو حركات

انقل لساكن تحريكه لن يحظلا اي يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله بشرط ثلاثة اشياء احدها ان يكون ما قبله ساكنا والثانى ان يكون تحريكه لن يحظلا اي لن يمنع فتقول في نحو بكر هذا بكر ومررت ببكر ومنه قوله

عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه اراد لم

اضربه فنقل ضمة الهاء الى الباء فان كان ما قبل المنقول اليه متحركا او كان

والكاف ساكنا غير قابل للتحريك كالالف او تحريكه متعذر كما في نحو باب

وباب او متعسر كما في نحو قنديل وعصفور وزيد وثوب فلا تنقل الحركة

على الياء والواو او مستثقلا في الحركة او الاعلام فيمتنع النقل في غير الهمزة

الى كما في نحو جعفر ويمتنع النقل فيه ايضا وقد ذكر ان ... لا يجوز في

لغة لخم الوقف بنقل الحركة الى المتحرك كقولهم

من يأتمر للخير فيما قصده تحمد مساعيه ويعلم رشده وهو

تغير الوقف على هاء الغائبة بحذف صلة العاء ونقل فتحة الهاء الى

المتحرك قبلها كقوله فقلت في غير اذا قبه اراد اخاف مقبل فجعل

به ما ذكر الناظم ... الحركات وهو يتناول الاعرابية والبنا

ئية والذي عليه الجماعة اختصاصه بحركة الاعراب فلا ينقل من قبل

ولن نقول في مضى من مضرة زخر ملم على معرفة حركة الاعراب الى

من ملم على معرفة حركة البناء وقال بعض المتاخرين ان الحرص على

معرفة حركة البناء اكثر من حركة الاعراب لان الاعراب عليها

وهو العامل ... وقد يقتضي المنقول شرط مختلف فيه اشار اليه

بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا** يعني ان

البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير مهموز فلا يجوز

عندهم رأيت بكر ولا ضربت الضرب لما يلزم على النقل حينئذ في

المنون من حذف الف التنوين وحمل غير المنون عليه واجاز ذلك

الكوفيون ونقل عن الجرمي انه اجازه في غير المنون وعليه انه اجازه في

المنون على لغة من قال رأيت بكر واشار بقوله من سوى المهموز

الى ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة فيقال رأيت الخبأ

والردأ والبطأ في رأيت الخبء والردء والبطء وانما افتقر ذلك

في الهمزة لثقلها وانه اسكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق

بها اصعب **والنقل ان يعدم نظير ممتنع** فلا تنقل ضمة الى منسوق

بالضم

بكسرة وكسرة التي منسوق بضمة فلا يجوز النقل في نحو هذا بشر لانه يؤدي

الى ما يلزم من بناء فعل وهو لا نحو انتفعت بقفل الا على الاخفش لما يلزم من

بناء فعل وهو مهمل في الاسماء او نادر هذا في غير المهموز واما المهموز

فيجوز فيه ذلك كما اشار اليه بقوله **وذاك في المهموز ليس يمتنع** في

فتقول هذا ردء ومررت بكفء لما من التنبيه عليه من نقل الهمزة في

هذه اللغة كثير من العرب منهم تميم واسد وبعض تميم يفرون من هذا

النقل الموقع في عدم النظير الى اتباع العين للفاء فيقولون هذا ردء

مع كفء وبعضهم يتبع ويبدل الهمزة بعد الاتباع فيقولون هذا

ردي مع كفو تنبيه ... لجواز النقل شرط رابع وهو

ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو ظبي ودلو التاني اذا

نقلت حركة الهمزة حذف اهل الحجاز بعد ... في غير حال حركتها

كما يوقف عليه اذا سكن ما قبلها فيقولون هذا الخب برد والمكان

والبطء والسماء ويعبر دلك بعوضه واما غير الحجاز يبين فلا

يحذف بل منهم من يثبتها ساكنة نحو هذا الخبء ورأيت

الخبء ومررت بالخبء ومنهم من يبدلها بحسب الحركة المنقولة

فيقول الخبو ورأيت الخبا ومررت بالخبي ومن تبدل الهمزة

بما يليه حركتها بعد سكون بالواو نحو هذا البطو ومررت بالبطو

تبعي واجاب العتم ... ما قبلها وقد يبدلونها بعد

بعد حركة غير منقولة فيقولون هذا الكلو ومررت بالكلي

واهل الحجاز يقولون الكلأ في الاحوال كلها لانهم لا يبدلون الهمزة

بعد حركة ... لم ... وان ... يقولون في اكمؤ ... وفي ممتلي

ممتلي **في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل**

نحو قائمة وحمزة وفاطمة واحترز بالتانيث من تاء لغيره فانها

لا تغير وشذ قول بعضهم فعزها على العبرة وبالاسم من تاء

الفعل نحو قامت فانها لا تغير وبعدم الاتصال بساكن صحيح من

تاء بنت واخت ونحوهما فانها لا تغير وشمل كلامه ما قبله

متحرك كما مثل وما قبله ساكن غير صحيح ويكون الفا نحو

الحياة والغزاة ولا عرفا في ... النحو وغير ابدال التاء هاء في

الوقف وانما جعل حكم الف حكم المتحرك لانها منقلبة عن حرف

متحرك وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى اي قل جعل التاء هاء في جمع
تصحيح المؤنث نحو مسلمات وما ضاهاه اي شابهه واو الجمع اي
هيهات واولات كما صرح به في شرح الكافية فان الاعرف في هذا سلامة
التاء وقد سمع ابدالها هاء في قول بعضهم دفن البناه من المكرماه
يريد البنات من المكرمات وكيف الاخوة والاخواه ونسمع هيهاه
واولاه ونقل بعضهم انها لغة طيء فان قلت لا يصلح تمثيله بلا باس
عليه تنبيه اذا سمي بهيهات وجعل هيهات على لغة من يثبت الهاء في
كطلحة يمنع من الصرف للعلمية والتانيث واذا سمي به على لغة
من يثبت الهاء مع كونها جمعا فهو جمع المؤنث السالم
اذا سمي به وغير ذين بالعكس انتمى اي شاع في الجمع الفصيح
وما ضاهيه يعني ان غيرهما يغلب فيه سلامة التاء بعكسهما
سواء كان مفردا كمسلمة او جمع تكسير كقلة ومن ابدالها هاء
قول بعضهم يا اهل سورة البقرة فقال مجيبا ما احفظ منها
ولا اية وقوله

والله انجاك بكفي مسلمة ... من بعد ما وبعد ما وبعدمت
كانت نفوس القوم عند الغلصمة ... وكادت الحرة ان تدعى امة

واكثر ما وقف بالتاء بتكسيرها ولو كانت منونة منصوبة وعلى
هذه اللغة كتبت في المصحف ان شجرة الزقوم وامرأت نوح وا
مرأت لوط والشتات ذلك وقف عليها بالتاء نافع وابن عامر
وعاصم وحمزة ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي
ووقف الكسائي على لات بالهاء ووقف الباقون بالتاء قال في
شرح الكافية ويجوز عندي ان يوقف بالهاء على ربت وثمت قياسا
على قول العرب في لات لاه وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف
اخر كاعط من عطا يعني ان هاء السكت من خواص الوقف واكثر
ما تزاد بعد شيئين احدهما الفعل المعتل المحذوف الاخر جزما
نحو لم يعطه او وقفا نحو اعطه والثاني ما الاستفهامية
اذا جرت بحرف نحو علامه وفيمه او باسم نحو اقتضاء مه ولي انه
فجعل الكل من هذين النوعين واجب وجاز في الفعل المحذوف
الاخر وقفا نبه عليه بقوله وليس حتما في سوى ما كع او يع

مجزوما

مجزوما فراع ما رعوا يعني ان الوقف بهاء السكت على الفعل المعل
بحذف الاخر ليس بلازم واجبا في غير ما بقي على حرف واحد او حرفين احدهما
زائد نحو عه امر من وعى يعي ونحو ره امر من رأى يرى
والثاني لم يعه ولم يره لان حرف المضارعة زائد فلذلك كانت هاء السكت
في ذلك واجبة لبقائه على اصل واحد كذا قال الناظم قال في التسهيل
وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ومن
يتق ومن يتق بترك الهاء تنبيه مقتضى تمثيله ان لزومها
انما يجب في المحذوف الفاء والعين وانما اراد بالتمثيل التنبيه على ما
بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زائد كما سبق فيجوز في الغير
كذلك كما سبق في التمثيل بنحو ره ولم يره وفهم منه ان ما كان
ما بقي منه اكثر من ذلك نحو اعطه ولم يعطه جاز فيه الامران وما
في الاستفهام ان جر بحرف العطف وجوبا سواء جر بحرف او
باسم واما قوله على ما قام يشتمني لئيم فضرورة واحترز
بالاستفهامية عن الموصولة والشرطية والمصدرية نحو مررت
بما مررت به وبما تمر امرر وعجبت مما تجيء فلا يحذف الفها شيء
من ذلك وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة في شيئ لغة ونقله
ابو زيد ايضا في الجوامع والتسهيل وزعم ابو زيد ان كثيرا من
العرب يقولون سل عم شئت كانه حذف الكثرة الاستعمال في
ابا وفهم من قوله ان جرت المرفوعة والمنصوبة لا يحذف الفها
وهو كذلك واما قوله الا م تقول الناعيات الا مه الا فاجمعن بالزاء
لا مثل الفرا والكرامة فضرورة تنبيهات الاول الهاء
المفهوم من شروط حذف الف ما الا تركب مع ذا فان ركبت معه لم
تحذف الالف نحو لماذا اتيت وموضع ذا في البيت الاستفهام
نقله المرادي الثاني سبب حذف الالف ارادة التفرقة بينها وبين
الموصولة والشرطية وكانت اولى بالحذف لاستقلالها بخلاف
الشرطية فانها متعلقة بما بعدها وكذلك الموصولة فانها
بها والصلة اسم واحد الثالث قد يرد تسكين ميمها في الضرورة
مجرورة بحرف كقوله يا اسديا لم اكلته لمه وما في اشباه الحالة
الف الوقف ابجواز الحذف نحو عمه ووجوبا ان جرت باسم نحو اقتضاء

مده والصغر اعلا ان ولا تلحق ها السكت سوى الفعل المبني حركة اعرابية

ما انقضى اي ولا يلحق ايضا الهاء الا ما ذكر سوى الفعل والاسم وفي

مثله وعلته ان الحاق الهاء في كل حرف لا يناسبه بها الحفظ وخطا الخطا

لا سيما واجب الحاق الهاء المجرورة بالاسم لا يمكنه الا على حرف واحد

تنبيه اتصال الهاء بالمجرورة بالحرف وان كان واجبا اجود في لسان

العربية واكثر واما في اكثر القراء بغير هاء ابتداء الا الترنيم ووصلها

بغير تحريك ابتداء ونفي في المراد استحسنا يعني ان هاء السكت لا تتصل

بحركة اعراب ولا تشبيهه بها فلا تقول في تلحق الميم ولا في المضارع المضموم

ولا ما بني لعلة على الضم لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد والعدد الذي

كخمسة عشر حركات هذه الاشياء متشابهة لحركة الا

عراب واما قوله اي احترز

بيان في يوم لا اضلله ان قص من نحت واضحى من علة فيشاء ان حركة

على حركة بناء عارضة لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد وانما هذه

انشار بقوله ووصلها بغير تحريك بناء ادم شذ بحركة على غير حركة

بناء فلم من حركة بناء بغير لازم وانشار بقوله في المراد استحسنا

الى ان وصل الهاء المتحركة بحركة البناء المراد اي الملتزم جائز مستحسن

وذلك كعينة هو وهي وكيفه وثم فيقال في الوقف عليها هوه

وهيه وكيفه وثمه تنبيه ان لا والقضى قوله ووصلها بغير

تحريك بناء ادم شذ ان وصلها بحركة الاعراب قد شذ ايضا لان كلا منهما

يشتمل نوعين احدهما تحريك البناء غير الملازم والاخر تحريك الاعراب

والبعض له الى ان الثاني قوله في المراد استحسنا يقتضي جواز

اتصالها بحركة الماضي لان نظامه التحريك في المراد وفي ذلك ثلاثة اقوال

الاول المنع مطلقا والثاني الجواز مطلقا والثالث الجواز ان امن اللبس

نحو فعله والمنع ان خيف نحو ضربه والصحيح الاول وهو مذهب

سيبويه والجمهور واختيار المص لان حركته وان كانت لازمة فهي

شبيهة بحركة الاعراب لان الماضي انما بني على حركة لمشابهته

المضارع المعرب وجوز تفرعه في موضعها فكان من حقه ان

يشتبه بما فعل في الكافية وشرحها

وجرى الهاء اجرت في كل ما حرك تحريك بناء لزما هالم يكن

وبعد لا الماضيا

وجاء ... ونشا منهما اي في

بحكم الوصل بحكم الوقف وذلك في النثر قليل كما اشار اليه بقوله وربما

ومنه قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر وفي بعض الهم اقتده

قل ومنه ايضا ماليه لكلمه تعني سلطانيه فخذوه ماهيه نار

حاميه ومنه قول بعض طيء هذه حبلوبا فقيح ثم انما تبدل الهاء

في الوقف في الوقف وقد يجري الوصل مجراه وهو في النظم كثير من

ذلك قوله مثل الحريق وافق القصبا ببيت ثلاثة اللام مع وصلها

بعد الاطلاق وقوله اثوا ناري فقلت منون انتم وقد تقرر في

الكافية خارقة وفي قوم بتسكين الروي الموصول

بمزة كقوله اقلي اللوم عاذل والعتاب وانشد كما يحفظ

مطلقا فيقولون العتابا وان تزه النميمي ... ولا عوضوا

منها التنوين مطلقا كقوله سقيت الغيث ايتها الخيام

وكقوله يا صاح ما هاج العيون الذرف وكقوله لما تزل بي

حالنا وكان قد والله تعالى اعلم الامالة

وتسمى الكسر والبطح والاضجاع وقد يطلق التسهيل والكلام

على الوقف وما هنا انسب لان احكاما منها ما التمكن حقيقتها

وجايزيها وحكمها وتعليلها واصحابها والسبب الذي لاجله

حقيقتها ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف ان كانت

بعدها الى نحو الياء واما علة الالف فلا علم الغرض الاصلي منها

هو التناسب وقد ترد للتنبيه على اصل او غيره كما سياتي واما

حكمها فالجواز والسبب الاتية مجوزة لها لا موجبة وتغير

ابي علي ومن تبعه عنها بالموجبات تسامح فكل ما يجوز فتحه

واما محلها فالاسماء المتمكنة والافعال هذا هو الغالب وسيات

التنبيه على ما اميل من غيرها لكن اما اصحابها فتميم ومن جاورهم

من سائر اهل نجد كاسد وقيس واما اهل الحجاز فيفخمون الفتحة وهو

الاصل ولا يميلون الا في مواضع قليلة واما السبب فهو نمثل لفظي

ومعنوي فاللفظي الياء والكسرة والمعنوي الدلالة على ياء او

كسرة وجملة السبب اه الامالة على ما ذكره المص ستة

الاول انقلاب الالف عن الياء الثاني فيها الى الياء الثالث كونها

بان غير ما يقال فيه جلفت الرابع باء قبلها او بعدها الخلاص كسرة
قبلها او بعدها التساعد من التناسب وهذه الاسباب كلها راجعة
الى الياء والكسرة واختلف في ايهما اقوى فذهب الاكثر الى ان الكسرة
اقوى من الياء وادعى للامالة وهو ظاهر كلام سيبويه فانه قال في
الياء انها بمنزلة الكسرة فجعل الكسرة اصلا وذهب ابن السراج
الى ان الياء اقوى من الكسرة ولان الكثير لو حصل احدهما ان الامالة
يستقل بها اكثر من تستقبله بالياء والثاني ان سيبويه ذكر ان اهل
الحجاز يميلون الالف للكسرة ولا يميلونها في الياء ان اهل الحجاز وكثيرا من
العرب لا يميلون للياء فدل هذا من جهة النقل ان الكسرة اقوى وقد
اشار المصنف الى السبب الاول بقوله الالف المبدل من يا في طرف امل اي سواء في
ذلك كونها في الاسم نحو مرمى والفعل نحو رمى واحترز بقوله في طرف
من الكائنة عينا وسيأتي حكمها واشار الى السبب الثاني بقوله
كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ اي تمال الالف التي ايلت
صائرة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ وذلك الالف نحو مغزى وملهى
من كل الف متطرفة زائدة على الثلاثة نحو حبلى وتمكين من كل
ما اخره الف تانيث مقصورة فان هذه كلها تؤول الى الياء
في التثنية والجمع فاشبهت الالف المنقلبة عن ياء واحترز
بقوله دون مزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم
في تصغير قفا قفي وفي تكسيره قفي فلا يمال قفا للزيادة واحترز
بقوله او شذوذ من قلب الالف ياء في الاضافة الى ياء المتكلم
في لغة هذيل فانهم يقولون في عصى وقفا عصي وقفي ومن
قلب الالف ياء في الوقف عند بعض طي نحو عصي وقفي فلا تسوغ
الامالة في ذلك وقلب في كلامه على من اليا ووقف عليه
بالسكون لاجل النظم ويجوز في الاضطرار على لغة ربيعة
تنبيه لا اول هذا السبب الثاني هو ايضا في
الالف الواقعة طرفا لكن الاول الثاني قد علم مما تقدم ان نحو فتى وعصى
من الاسم الثلاثي لا يمال لان الفه عن واو وتؤول الى الياء الا في شذوذ
او في زيادة وقد سمعت امالة العشا مصدر الاعشى وهو
الذي لا يبصر ليلا ويبصر نهارا والمكا بالقصر وهو جحر الثعلب

ولا ريب

ولا ريب والكبا بالكسر الكناسة وهذه من ذوات الواو لقولهم
[illegible] وقولهم المكو والمكوة بمعنى المكا ولقولهم كبوت
البيت اذا كنسته ولان الفاظ الثلاثة مقصورة وهذا شاذ لا يقال
لعل امالة الكبا لاجل الكسرة فلا تكون شاذة لان الكسرة لا تؤثر
في المنقلبة عن واو واما الربا فاماله قوم له وهو من ربى يربو
لاجل الكسرة في الراء وهو ممنوع مشهور وقد قرأ به الكسائي
وحمزة الثالث يجوز امالة الالف في نحو علا وغزا من الفعل الثلاثي
وان كانت عن واو لانها تؤول الى الياء في نحو علي وغزي من المبني
للمفعول وهو عند سيبويه مطرد وبعض الطلبة العرب يبين الاسم
الثلاثي والفعل الثلاثي اذا كانت الفهما عن واو وقد ابو العباس
عن جماعة من النحاة امالة ما كان من ذوات الواو على ثلاثة احرف
نحو علا وغزا قبيحة وقد تجوز على بعد انتهى ثم اشار بقوله
[illegible] الى ان الالف تمال قبل ها التا
نيث في نحو مرماة ومقلاة من الامالة لكونها منقلبة عن الياء
ما الالف المتطرفة لان هاء التانيث غير معتد بها فالالف قبلها
متطرفة تقديرا واشار الى السبب الثالث بقوله وهكذا بدل عين
الفعل ان يول الى فلت اي تمال الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل
تكسر فاؤه حين يسند الى التاء المضمر سواء كانت تلك الالف
منقلبة عن واو مكسورة كماضي خف وكد وهو خاف وكاد او
عن ياء نحو ماضي بع ودن وهو باع ودان فانك تقول فيهما خفت
وكدت وبعت ودنت فيجوز في الفعل على وزن فلت ولاصل فعلة
فنزعت العين وحركة الفاء بحركتها وهذا حسن واضح في
[illegible] واما الاخيرات فقيل [illegible] الى [illegible] بكسر العين
ثم نقل الحركة هذا مذهب كثير من النحويين وقيل لما حذفت العين
حركت الفاء بكسرة مجتلبة للدلالة على ان العين ياء وليس [illegible]
[illegible] موضع غير هذا واحترز بقوله ان يول الى فلت من نحو كان وقال
فانه لا يؤول الى فلت بالكسر وانما يؤول الى فلت بالضم نحو كنت
وقلت والحاصل ان الالف التي هي عين الفعل ان كانت عن ياء
مفتوحة نحو دار او مكسورة نحو هاب او عن واو مكسورة

نحو خاف وإن كانت عن واو مضمومة نحو طال أو مفتوحة نحو قال لم
تمل تنبيهات الأول الانقلاب في سبب إمالة نحو خاف وطاب
فعل الناظم يعني ونظيره للكسرة العارضة في بعض أحوال الكلمة ولهذا
جعل الناظم يعني من أسباب الإمالة كسرة تعرض في بعض الأحوال و
هذا ظاهر كلام الناظم يعني لعلي الفارسي قال وأما الواو خاف وطاب مع
المثنية على طلب الكسرة في بعضه وقال ابن هشام الخضراوي الأولى
أن الإمالة في طاب وخاف لأن الألف فيه منقلبة عن ياء وفي خاف لأن العين مكسورة
ومن أراد والدلالة على الياء والكسرة الثاني نقل عن بعض الحجازيين إمالة
الألف نحو خاف وطاب وقال الشيخ تميم وعامتهم يفرقون بين ذوات
الواو نحو خاف فلا يميلون وبين ذوات الياء نحو طاب فيميلون
الثالث اقتضى قوله بدل عين الفعل أن غير عين الفعل لا يمال مطلقا
وقد صرح صاحب المفصل بمنع إمالة عين نحو ناب وعاب بمعنى العيب
فيجوز ومن طالع من الواو نحو باب ودار فلا يجوز لكنه ذكر بعد ذلك
فيما نقل عن العرب من إمالة عاب وصرح بعضهم بشذوذ إمالة
الألف المنقلبة عن ياء عينا في اسم ثلاثي وهو ظاهر كلام سيبويه
وصرح ابن الحاجب في شرح فصول ابن معطي بجواز إمالة المنقلبة عن
الواو المكسورة كقولهم رجل مال أي كثير المال ونال أي كثير
العطية والأصل مول ونول فهما من الواو لقولهم أموال ونول
والنوال وإنما قدر الواو لأنهما صفتان للمبالغة والغالب على الكلمة
كسر العين وأشار إلى السبب الرابع بقوله كذاك تالي الياء و
الفصل اغتفر بحرف أو مع ها كجيبها أدر أي تمال الألف التي تتلو
ياء أي تتبعها متصلة بها نحو بياع أو سيال يعني كثير الصرة من نتج
العقاة أو منفصلة بحرف نحو شيبان أو بحرفين ثانيهما هاء
نحو جيبها أدر فإن كانت منفصلة بحرفين ليس ثانيهما هاء
أو بأكثر من حرفين امتنعت الإمالة تنبيهات
الأول إنما اغتفر الفصل بالهاء لخفائها فلم يعتد بها حاجزا الثاني قال
في التسهيل أو حرفين ثانيهما هاء وقال هنا أو مع ها فاقتضى عدم
كون الهاء ثانية وكذا فعل في الكافية والظاهر جواز إمالة
هذا نحو بيتها لما سيأتي من أن فصل الهاء كلا فصل وإذا

كانت الهاء

كانت الهاء ثانيا فكذلك من الاعتبار فيشبه ذلك ما سلف والنحو
يشبيان الثالث الملوح في قوله أو مع ها وغيره بأن لا يكون قبل الهاء
ضمة نحو هذا جيبها فإنه لا يجوز فيه الإمالة الرابع الإمالة للياء
المشددة نحو بياع أقوى منها في نحو سيال ومن الإمالة للياء الساكنة
الساكنة في نحو شيبان أقوى منها في نحو بيات الخامس عد بعض
من أسباب الإمالة وقوع الياء قبل الألف أو بعدها ولم يذكر
هنا إمالة الألف للياء بعدها وذكرها في الكافية والتسهيل
وشرطها إذا وقعت بعد الألف أن تكون متصلة نحو مبايعة و
مسايرة ولم يذكر سيبويه إمالة الألف للياء بعدها وذكرها
ابن الدهان وغيره وأشار إلى السبب الخامس بقوله كذاك ما
يليه كسر أو يلي تالي كسر أو سكون قد
ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يلمه لم يصد أي
كذلك تمال الألف إذا وليها كسرة نحو عالم ومساجد أو وقعت
بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب أو بعد حرفين وليا كسرة أولهما
ساكن نحو شملال أو كلاهما متحرك ولكن أحدهما هاء نحو يريد
أن يضربها أو ثلاثة أحرف أولها ساكن وثانيها هاء نحو هذا
درهماك وهذا والذي قبله مأخوذ من قوله وفصل الها كلا
فصل يعد فإنه إذا سقط اعتبار الهاء من الفصل ساوى نحو
يضربها نحو كتاب ودرهماك نحو شملال وفهم من كلامه أن الفصل
إذا كان بغير ما ذكر لم تجز الإمالة تنبيه الملوح في قوله وفصل
الها كلا فصل وغيره بأن لا ينضم ما قبل الهاء احترازا من نحو
يريد أن يضربها فإنه لا يجوز فيه الإمالة ومثله في الياء وكما خرج من يكسر
الغالب من أسباب الإمالة شرع في ذكر موانعها فقال وحرف الاستعلا
يكف مظهرا أي يمنع تأثير سبب الإمالة الظاهر من كسر
أو ياء كذا تكرار يعني أن موانع الإمالة ثمانية أحرف منها سبعة
وهي أحرف الاستعلاء وهي ما في أوائل هذه الكلمات قظ خص ضغط
ضغط الحلقة والثامن الراء غير المكسورة وهذه
الثمانية تمنع إمالة الألف وتكف تأثير سببها إذا كان
كسرة ظاهرة أو ياء وعلة ذلك أن الأحرف السبعة الأول

تستعلي الواقعة قبل الألف معها طلبا للمجانسة وأمال الراء
فقلب لحقه بالمستعلية لأنها مرة وقيل بالمكسورة ...
السبب المعنوي فإنهما لا تمنعه فلا يمنع حرف الاستعلاء إمالة لا
ألف في نحو هذا قاضٍ في الوقف ولا هذا قادم أصله ماضٍ ولا إمالة في
خاف وطاب كما سبق تنبيهان الأول قوله أو يلي تصريح بأن حرف
الاستعلاء والراء غير المكسورة تمنع الإمالة إذا كان سببها الياء
ظاهرة وقد صرح بذلك في التسهيل والكافية لكنه قال في التسهيل
الكسرة والياء الموجودتين وصرح في شرح الكافية الكسرة الظاهرة
والياء الموجودة ولم يمثل لذلك وما قاله في الياء غير معروف في كلا
مهم بل الظاهر جواز إمالة نحو طغيان وصياد و... وقد
قال أبو حيان لم نجد ذلك يعني كف حروف الاستعلاء والراء في الياء وإنما
منع مع الكسرة فقط الثاني إنما يكف المستعلي إمالة الاسم خا
صة قال الجزولي ويمنع المستعلي إمالة الألف في الاسم ولا يمنع في الفعل
من ذلك نحو طاب وخاف وعلته أن الإمالة في الفعل قوي فلا يقوى
في الاسم ولذلك لم ينظر إلى البعد من الياء أو من الواو بل أميل مطلقا إ
ذا كان ثالثا تمام بعيد الراء غير المكسورة للعلم بذلك من قوله بعد وكف
مستعل ورا ينكف بكسر را وأشار بقوله **إن كان ما يكف بعد متصل**
أو بعد حرف أو بحرفين فصل إلى أنه إذا كان المانع المتقدم ذكره وهو
حرف الاستعلاء أو الراء متأخرا عن الألف فشرطه أن يكون متصلا نحو
عاقد وناصح وباطل ونحو هذا ... ورأيته ... أو منفصلا
بحرف نحو منافخ ونافخ ونابغ ونحو هذا ... ورأيته ...
أو بحرفين نحو مواثيق ومناشيط ومواعيظ ونحو هذه ...
... ورأيته ... أما المتصل والمنفصل بحرف فقال سيبويه
... وأما المنفصل بحرفين فنقل
سيبويه إمالته عن قوم من العرب لتراخي المانع قال سيبويه
وهي قليلة وجزم المبرد بالمنع في ذلك وهو محجوج بنقل سيبويه
وقد فهم مما سبق أن حرف الاستعلاء أو الراء لو فصل بأكثر من حرفين
لم يمنع الإمالة وفي بعض نسخ التسهيل ... وأما ...
المتأخر ... بعد ... فهو بعد ...

بغلبة

المنوي

ونحو

بغلبة في خاله حرف الاستعلاء وإن تعذر وأشار بقوله **كذا إذا قدم**
ما لم ينكسر أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر إلى أن المانع المذكور
إذا كان متقدما على الألف اشترط لمنعه أن لا يكون مكسورا ولا ساكنا
بعد كسرة فلا تجوز الإمالة في نحو طالب وصالح وغالب وقاتل
وبخلاف نحو طلاب وغلاب وقتال ورجال ونحو إصلاح ومقراض
ومطواع وإرشاد تنبيهان الأول من أهل الإمالة من يمنع الإمالة في
هذا النوع ويعد الساكن إثر كسرة مثل حرف الاستعلاء ذكره سيبويه
ومقتضى كلامه في التسهيل والكافية أن الإمالة فيه وتركها
على السواء وعبارة الكافية
كذا الذي قدم ما لم ينكسر وخير ان سكن بعد منكسر وقال في
شرحها وإن سكن بعد كسر جاز أن يمنع وأن لا يمنع نحو إصلاح وهو
في الأصل من هذا الثاني كما هو قوله كذا إذا قدم فإنه يمنع ولو فصل عن الألف
والذي ذكره سيبويه وغيره أن ذلك إذا كانت الألف تليه نحو قاعد وط
لح **وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا أجفو** يعني أنه إذا
وقعت الراء المكسورة بعد الألف كفت مانع الإمالة سواء كان
حرف استعلاء أو راء غير مكسورة فيمال نحو على أبصارهم وغار و...
... ونحو دار القرار ولا أثر فيه لحرف الاستعلاء ولا للراء غير المكسورة
لأن الراء المكسورة غلبت المانع وكفته عن المنع ولم يبين لذلك شرط
تنبيهان الأول من هنا علم أن شرط كون الراء مانعة
من الإمالة أن تكون غير مكسورة لأن المكسورة مانعة للمانع فلا
تكون مانعة للإمالة الثاني فهم من كلامه جواز إمالة نحو الحمار في
جر ... أولى لأنه إذا كانت الألف تمال لأجل الراء المكسورة مع وجود
المقتضي لترك الإمالة وهو حرف الاستعلاء أو الراء التي ليست مكسو
رة فإمالتها مع عدم المقتضي لتركها أولى الثالث قال في التسهيل
وقد تؤثر يعني الراء منفصلة تأثيرها متصلة وأشار بذلك إلى
أن الراء إذا تباعدت عن الألف تؤثر إمالة في نحو بغافر ... ولا تكف مانعه
... هو الغالب ولا تمنعها في نحو هذا كافر ومن العرب من لا يعتد بهذا الفصل
عن ... الأول ... في الثاني ومن إمالة الأول قوله ... عصى الله يعني
عن ... ابن ... فقال سيبويه والذين يميلون كافر أكثر من الذين يميلون

بغلاميه ولا تؤثر الاسباب في منفصل بان يكون منفصلا اي من كلمة اخرى فلا يمال الالف في نحو
يدعو بالياء قبلها في قوله ان يضربها ولا تؤثر الكسرة المنفصلة في نحو
لزيد مال الرجل قال وكذا لو قلنا لمال زيد بخلاف ما لم تكن الالف فيها الكسرة ان
كانتا من كلمة اخرى والحاصل ان شرط تاثير سبب الامالة ان يكون من الكلمة
التي فيها الالف تنبيهات الاول يستثنى من ذلك الالف ها التي هي
ضمير المؤنثة في نحو لم يضربها واراد جبيبها فانها قد اميلت وسببها
منفصل اي من كلمة اخرى الثاني حكى غير المهدى ان الكسرة اذا كانت
منفصلة عن الالف فانها قد تمال الالف لها وان كانت اضعف من الكسرة
التي معها في الكلمة قال سيبويه وسمعناهم يقولون لزيد مال
فاما لو الكسرة فيشبهونه بالكلمة الواحدة فقد بان لك ان كلام
المهدي ليس على عمومه وكان الاولى ان يقول وغير الياء المنفصل لا تمثل
وانما كان ذلك في الياء دون الكسرة لما سبق من ان الكسرة اقوى من الياء
والكف قد يوجبه ما ينفصل من الموانع كما في نحو بمال قاسم فيل
فلا تمال الف مال لوجود القاف بعدها وهي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا
منفصلا ولم يؤثر السبب منفصلا لان العلة المقتضية لترك الامالة اقوى
فيطلب اليه ادنى سبب ولا يخرج عنه الا بسبب محقق تنبيهان
الاول فهم من قوله قد يوجبه ان ذلك ليس عند كل العرب فان من العرب
من يعتبر حرف الاستعلاء اذا وليت الالف من كلمة اخرى فيميل الا ان ما
له سبب في نحو مررت بمال ملق او اقوى منه في نحو بمال قاسم الثاني
قال في شرح الكافية ان سبب الامالة لا يؤثر الا متصلا وان سبب المنع
قد يؤثر منفصلا فيقال اتى احمد بالامالة واتى قاسم بترك الامالة
وتبعه الشارح في هذه العبارة وفي التمثيل باتى قاسم نظر فان مقتضاه
ان حرف الاستعلاء يمنع امالة الالف المنقلبة عن ياء وليس كذلك
فلعل التمثيل بالياء التي هي حرف ... فتحقيق الكتاب ياتي التي هي
فعل الثلاثية في الطلاق الثالث منع السبب المنفصل محل العلة كلام
منزع من النحويين قال ابن عصفور في مقربه وان كان حرف الاستعلاء
منفصلا عن الكلمة لم يمنع من الامالة الا فيما اميل للكسرة عارضة
نحو بمال قاسم او فيما اميل من الالفات التي هي صلة الضمير نحو ان
يضربها قبل ... وهو مما في شرح الكافية بحملته قوله في النظم

والكف قد يوجبه

والكف قد يوجبه ما ينفصل هذا ليس بصحيح ... قد يتعلق بالتعليل وقد امالوا
لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا عن هو السبب السابع من
اسباب الامالة وهو التناسب ونعني به الامالة للامالة والامالة لمجاورة
الممال وانما اخره لضعفه بالنسبة الى الاسباب المتقدمة والامالة لا
جل التناسب ضربان احدهما امالة لمجاورة الالف الممالة كامالة الالف
الثانية في نحو رأيت عمادا فانها امالة لمناسبة الالف الاولى فانها ممالة
لاجل الكسرة والآخر ان تمال الالف لكونها آخر مجاور لما اميل آخره كامالة
امالة الف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانها انما اميلت لمناسبة
ما بعدها مما الفه عن ياء اعني جلاها ويغشاها تنبيهات الاول
والمبتدئ يحكي ان تمثيله بتلا انما هو على غير رأي سيبويه كالمبرد
وكلام ... اما سيبويه فقد نقل عنه انه يطرد عنده امالة نحو غزا و
دعا من الثلاثي وان كانت العين واوا لرجوعها الى الياء عند
البناء للمجهول فامالته عنده لذلك لا للتناسب وقد مثل في شرح
الكافية لذلك بامالة الضحى والضحى والليل اذا سجى فيحتمل ان يكون مثل به
بعيد ما تقدم وامال الضحى فقد قال غيره ايضا العباس ان امالة العين
للتناسب وكذلك الشمس وضحاها والا حسن ان يقال انما اميل ضحى
لاجل ان العرب من يثني ما كان من ذوات الواو اذا كان مضموم الاول
او مكسوره بالياء نحو الضحى والربا فيقول ضحيان وربيان فلما قيلت
في الياء لانها قد صارت بالياء في التثنية وانما جعلوا ذلك لاستثقال
الواو مع الضمة والكسرة فكان الاحسن ان يمثل بقوله تعالى تلاها
القول الثاني ظاهر كلام سيبويه انه يقاس على امالة الالف الثانية
في رأيت عمادا انما سمع الا ولي ... فقال وقالوا معزانا في قول من قال
عمادا فاما لهما جميعا وهذا قياس ولا تمال ما لم يتمكن دون سماع
غيرها وغير نا اي الامالة من خواص الافعال والاسماء المتمكنة فلذلك لا
توجد امالة غير المتمكن نحو اذا ومتى والا ها ونا نحو مر بها ونظر
اليها ومر بنا ونظر الينا فانه ان تجرد امالة مما لم تكثر استعماله
لعلها وانما قال بقوله دون سماع لان ما سمعت امالته من الاسم غير المتمكن
وهو مما لا يمكن قياسه ومتى وانى وقد اميل من الحروف بلى ويا في النداء
ولا في قولهم اما لا اي ان لم تفعل هذه الاحرف نائبة عن الجمل فصارت لها مزية

عزيزة على غير بها وحكى قطرب إمالة لكونها مستعلية ومن
سيبويه ومن وافقه إمالة حتى وحكيت إمالتها عن حمزة والكسائي
تنبيهات ش الأول لا تمنع الإمالة فيما عرض بناؤه نحو يا فتى
ويا حبلى لأن الأصل عدمه الإعراب الثاني لا إشكال في جواز إمالة الفعل
الماضي وإن كان مبنيا خلافا لما أوهمه كلامه قال المبرد وإمالة عسى
جيدة الثالث إنما لم تمل الحروف لأن الإمالة لا تكون عن ياء ولا تجاوز
كسرة فإن سمي بها أميلت وعلى هذا أميلت الراء من المر والهاء
والطاء والحاء في فواتح السور لأنها أسماء ما يلفظ به من الأصوات
المنقطعة في مخارج الحروف كما أن غاق اسم لصوت الغراب وطيخ اسم
لصوت الضاحك فلما كانت أسماء لهذه الأصوات وتمكنت في ذلك [illegible]
بالإمالة فيها لأنها لا تشعر بأنها من قبيل الحروف فارقت من حيز الأسماء التي لا تمتنع
فيها الإمالة وقال الزجاج والكوفيون أميلت الفواتح لأنها مقصو
رة والمقصور تغلب عليه الإمالة وغيره هذا بأن كثيرا من
المقصور لا تجوز إمالته وقال الفراء أميلت لأنها إذا ثنيت ردت إلى
الياء فيقال حبيان وحبيان وكذلك إمالة حروف المعجم نحو با وتا
وثا **والفتح قبل كسر راء في طرف أمل** ش لما فرغ من إمالة الألف ذكر الفتحة لأن الغرض الذي لأجله تمال
الألف وهو مشاكلة الأصوات وتقريب بعضها من بعض موجود في
الحركة كما أنه موجود في الحرف وإمالة الفتحة بسبب أن تكون قبل
راء مكسورة متطرفة **كللأيسر مل تكف الكلف** ترجمة نحو من البقر ومن الكبر و
الضرر والنار بسبب تنبيهات ش الأول قدم قوله والفتح
أن المراد في ذلك الفتح لا المفتوح وقول سيبويه أمالوا المفتوح فيه تجوز
الثاني يجوز أن تكون الفتحة في حرف استعلاء نحو من البقر أو في راء
نحو بشرر أو في غيرهما نحو من الكبر الثالث علم من قوله قبل كسر راء
أن الفتحة لا تمال لكسرة راء قبلها نحو رمم وقد نبه غيره على ذلك
الرابع كلامه يقتضي أن الفتحة لا تمال إلا إذا كانت متصلة بالراء فلو
فصل بينهما لم تمل والمنقول خلافه على خلاف فيه بل حكيه بعضهم وهو أن الفعل
على مثل العنقر والراء إن كانت مكسورة أو [illegible] وهو [illegible]
وإن كان غير ذلك امتنع الإمالة فتمال الفتحة في نحو أشر [illegible] نحو عمرو
مال في نحو بعيرنه على ذلك سيبويه ونبه عليه الموضح في بعض نسخ
التفصيل

التفصيل فقال لعدم اشتراط كون الراء في الطرف هو بالنظر إلى الغالب
والمعروف له لا باللازم فقد ذكر سيبويه إمالة فتحة الكاف في قولهم رأيت
خبط رياح وذكر غيره أنه يجوز إمالة فتحة العين في نحو العير والراء
بعد لام البعيد بلام التعريف من الكلم في قوله أمل وعلم أن الإمالة في ذلك
وصلا ووقفا بخلاف إمالة الفتحة للألف الآتي فإنها خاصة
بالوقف وقد صرح به في شرح الكافية الشافية السابع هذه الإمالة هي
ذكرها في شرح الكافية الثامن يعني لا إمالة الفتحة لكسرة
الراء تشرط أن يكون غير [illegible] أن يحصل [illegible] مانعة فيقال في فتحة الباء
في نحو من الغير نص على ذلك سيبويه وذكره في بعض نسخ التسهيل
ولا خلاف أنه يجوز بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق وفي أنه مانع من
الإمالة نص عليه سيبويه أيضا فإن تقدم حرف الاستعلاء على الراء
لم يمنع لأن الراء المكسورة تغلب المستعلي إذا وقع قبلها لأنه
[illegible] نحو من الضرر التاسع منع سيبويه إمالة الألف في نحو
من المحاذر لأن الراء الميلة فتحة الذال [illegible] لا تقوى على إمالة الألف [illegible]
تقوى إمالة الفتحة على إمالة الألف لأجل إمالة [illegible] وزعم ابن خروف أن
من أمال ألف عمار لأجل إمالة الألف قبلها أمال ألف المحاذر لأجل
إمالة فتحة الذال وضعف بأن الإمالة للإمالة من الأسباب الضعيفة
فينبغي أن لا يتعدى [illegible] في المسموع [illegible] إمالة الألف في
[illegible] لإمالة الألف قبلها وبعدها **كذا الذي تليه ها التأنيث في**
وقف إذا ما كان غير ألف هذا هو السبب الثاني من مقتضي إمالة الفتحة
فتمال كل فتحة تليها هاء التأنيث لا أن الإمالة مخصوصة بالوقف
وبذلك قرأ الكسائي في إحدى الروايتين عنه والرواية الأخرى أنه أمال
إذا كان قبل الهاء خمسة عشر حرفا يجمعها قوله فجثت زينب
لذود شمس وفصل في أربعة يجمعها قوله أكهر [illegible] وأما إن فتح ما
إذا كان قبلها كسرة أو ياء [illegible] هو معروف في كتب القراءة
وشمل قوله هاء التأنيث هاء المبالغة في نحو علامة وإمالتها جائزة
وخرج هاء السكت [illegible] نحو كتابيه فلا تمال الفتحة قبلها
على الصحيح واحترز بقوله إذا ما كان غير ألف مما إذا كان قبل الهاء
ألف فإنها لا تمال نحو الصلاة والحياة تنبيهات ش الأول الكلم

في قوله فلينه راجع الى الفتحة لانه الذي يمال لاجل الحرف الذي يليه بها التأنيث وانما
كان كذلك لانه فلا وجه لان ممتنع امالة الالف بقوله اذ اما كان غير الف اذ لم يخرج
الالف في الفتح وهو انما يعلل بما يرجع نوع من ان هاء التأنيث تشبه في امالة
الالف كما تشبه في امالة الفتحة فكان حق العبارة ان يقول على كما على
ما تقرر • وقبل هاء التأنيث اذ لا ان تقف • ولا مثل لهذه الهاء الا الالف • التي
انما قال هاء التأنيث ولم يقل تاء التأنيث لتخرج التاء التي لم تقلب هاء في
حال الفتحة لا تمال قبلها الثالث ذكر سيبويه ان سبب امالة الفتحة
قبل هاء التأنيث تشبيه الهاء بالالف في امالة ما قبلها كما يمال ما قبل الا
لف ولم يتميز سيبويه بان الالف تشبه بها والكلام انها تشبهت بالف
التأنيث المقصورة خاتمة • ذكر بعضهم امالة الالف المشبهين
غير ما تقدم اسباب العرب بين الاسم والحرف وذلك في ذا وما انشبه بها
من قوايم الصوت قال سيبويه وقالوا ذا وبا وتا يعني بالامالة في هذا
الاسماء ما ليعظم به فليتقه كالي ومتى وبلى وغير ذلك من الحروف المبنية
على السكون وحروف التهجي التي هي اوائل السور كان في اخرها الف
فمنهم من يفخم ومنهم من يميل لان كان في وسطها الف نحو كاف وصاد
فلا خلاف في الفتح ولا اخر كثرة لا استعمل وذلك امالة الناس الحجاج عملا
في الرفع والنصب وكذلك العجاج في الرفع والنصب ذكر بعض النحو
يين وامالة الناس في الرفع والنصب قال ابن جني هاذ في اخر شرح اللمع
روي عن عبد الله بن داود عن ابي عمرو بن العلاء امالة الناس في جميع القرآن
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا قال في شرح الكافية قال وهذه رواية
احمد بن يزيد الحلواني عن ابي عمرو والدوري عن الكسائي ورواية نصير
وقتيبة عن الكسائي واعلم ان الامالة لغة بني تميم شائعة لا يقاس
عليها بل يقتصر في ذلك على ما سمع والله اعلم

التصريف

اعلم ان التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها وانه
في الاصطلاح يطلق على شيئين الاول تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لضرب
من المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول وهذا القسم
جرت عادة المصنفين بذكره قبل التصريف كما فعل الناظم وهو احد قسمي
التصريف والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طار عليها ولكن لغرض اخ

ويخص

ويخص في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام وهذا القسم
هو المقصود هنا بقولهم التصريف وقد اشار الشارح الى الامرين بقوله
تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعاني
كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسمي
الفاعل والمفعول ولهذا التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفة
تلك الاحكام وما يتعلق بها تسمى علم التصريف فالتصريف اذا هو
العلم باحكام بنية الكلمة بما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة و
اعلال وشبه ذلك انتهى ولا يتعلق التصريف الا بالاسماء المتمكنة
والافعال المتصرفة واما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف
بها كما اشار الى ذلك بقوله حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما
بتصريف حري اي حقيق والمراد بشبه الحرف الاسماء المبنية والافعال
الجامدة وذلك كعسى وليس ونحوهما فانها تشبه الحروف في الجمود
واما نحو التصغير ذا والذي والحذف في سوف وان والحذف والابدال في لعل
فشاذ يوقف عند ما سمع منه تنبيه التصريف وان كان
يدخل الاسماء والافعال الا انه للافعال بطريق الاصالة لكثرة تغيرها
ولظهور الاشتقاق فيها وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما
غيرا يعني ان ما كان على حرف او حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان
يكون ثلاثيا في الاصل وقد تغير بالحذف فان ذلك لا يخرجه عن قبول التصريف
وقد فهم من ذلك امران احدهما ان الاسم المتمكن والفعل لا ينقص في اصل
الوضع عن ثلاثة احرف لانهما يقبلان التصريف وما قبل التصريف لا يكون
في اصل الوضع على حرف واحد ولا على حرفين والاخر ان الاسم والفعل قد ينقصان
عن الثلاثة بالحذف اما الاسم فانه قد يرد على حرفين بحذف الاخر نحو يد
او عينه نحو سه او فائه نحو عدة وقد يرد على حرف واحد نحو م
الله عند من يجعله محذوفا من ايمن الله وكقول بعض العرب شربت
ما وذلك قليل واما الفعل فانه قد يرد على حرفين نحو قل وبع وسل
وقد يرد على حرف واحد نحو ع كلامي وق نفسك وذلك فيما اعتلت
فاؤه ولامه معا وذلك في الامر ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه
فما سبعا عدا اي ينتهي الاسم المجرد وهو الاصلي الى ومزيد فيه ولكن
مرشد وغايته ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما

على بطل العبد المزيد فيه بالزيادة تسبعة اخرى فالثلاثي لا اصول نحو
اشتملت باء مصدر اشتملت والرباعي لا اصول نحو احرنجام مصدر
احرنجمت الابل اي اجتمعت واما الخماسي لا اصول له لانه لا يزاد فيه غير حرف
عن قبل الاخر او بعده مجردا او مشفوعا بالحاق التانيث نحو عضرفوط
وهو العظاية الذكر وقبعثرى وهو البعير الكثير الشعر وعضرفوط
خلقه والمشفوع نحو قبعثراة وقرعبلانة وهي دويبة
عن واحدها نون وقيل انه لم يسمع الا من كتاب العين فلا يلتفت اليه
والقرعبلانة دويبة عريضة عظيمة البطن محبنطئة وقالوا
في تصغيرها قريعبة وحكى بعضهم ان زيد في الخماسي حرفا صار قبل
الاخر نحو قبعثار كنيسر جاز مجرد لوكان يحمل جعل ما في زيدا وقيل
حكاه ابن القطاع اعني قبعثار كنيسر تنسيه لاسر والرجال للتصغير
لمنا هاء التانيث وزيادتي التثنية وجمع التصحيح والنسب كما
في عريق التصغير فعيل والمزيد فيه ان كان اسما لم يجاوز سبعة
لا بلحاق التانيث او زيادة التثنية والتصحيح كما علم من ان هذه الا
وانه غير معتد بها لكونها مقدرة الانفصال الثاني انما قال خمسة
وسبعة ولم يقل خمس وسبع لان حروف الهجاء تذكر وتؤنث
فباعتبار تذكيرها تثبت التاء في عددها وباعتبار تانيثها
تسقط الخلاف مر بيت هذا وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين
ثانيه تعم فعلا وافعل ثلاثي ورباعي وخماسي فالثلاثي يقتضي
القسمة العقلية ان يكون ابنيته اثني عشر بناء لان اوله يقبل
الحركات الثلاث ولا يقبل السكون اذ لا يمكن الابتداء بالساكن وثانيه
يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون ايضا والحاصل من ضرب
ثلاثة في اربعة اثني عشر وهذه جملة اوزان الثلاثي المجرد كما اشار
الى ذلك بقوله تعم وفعل بكسر الفاء وضم العين اهمل من هذه الاوزان
لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم واما قراءة بعضهم والسماء
ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فوجهت على تقدير صحتها بوجهين
احدهما انه من تداخل اللغتين في جزئي الكلمة لانه يقال حبك
بضم الحاء والباء وحبك بكسرهما فركب القارئ منهما هذه القراءة
قال ابن جني اراد ان يقرأ بكسر الحاء والباء فبعد نطقه بالحاء مكسورة

مال الى القراءة

مال الى القراءة المشهورة فنطق بالباء مضمومة قاله في شرح الكافية
وهذا التوجيه لو اعترف به من تنسب هذه القراءة اليه لدل على عدم رعاية
التصحيح ورداءة التلاوة ومن هذا شانه لا يعتمد على ما سمع منه لامكان
مكان عروض ذلك له والاخر ان يكون كسر الحاء اتباعا للكسرة في ذات
ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين قيل وهذا احسن
والعكس وهو فعل بضم الفاء وكسر العين يقل في كلام العرب لقصد
تخصيص فعل بفعل فيما لم يسم فاعله نحو ضرب وقتل والذي جاء منه
في الاسم دئل ورئم ويبة سميت بها قبيلة من كنانة وهي التي ينتسب
اليها ابو الاسود الدؤلي والنسب اليها فتح الهمزة كعب ابن مالك الانصاري
جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل والرئم
اسم للاست والوعل لغة في الوعل حكاه الخليل فتثبت بهذه الثلاثة
ان هذا البناء ليس بمهمل خلافا لمن زعم ذلك نعم هو قليل كما ذكر
تنبيه فقد علم من كلامه ان ما عدا هذين الوزنين مستعمل
كثير الاستعمال وجملة ذلك عشرة اوزان اولها فعل ويكون اسما
نحو فلس وصفة نحو سهل وثانيها فعل ويكون اسما نحو فرس
وصفة نحو بطل وثالثها فعل ويكون اسما نحو كتف وصفة نحو
حذر ورابعها فعل ويكون اسما نحو عضد وصفة نحو يقظ وخامسها
فعل ويكون اسما نحو عنق وصفة نحو نكد وسادسها
فعل ويكون اسما نحو عنب قال سيبويه ولا نعلمه جاء صفة الا
في حرف من المعتل يوصف به الجمع وهو قولهم عدى وقال غيره لم يات من
الصفات على فعل الا زيم بمعنى متفرق وعدى اسم جمع وقال السيرافي
استدرك على سيبويه قيما في قراءة من قرا دينا قيما ولعله يقول
انه مصدر بمعنى القيام اتى واستدرك بعض النحاة على سيبويه
ايضا لحما زيما وسوى في قوله تعالى مكانا سوى ورجل رضى وماء روى
وماء صرى وسبي طيبة ومنهم من تاول ذلك وسابعها فعل
ويكون اسما نحو ابل ولم يذكر سيبويه من فعل الا ابلا وقال لا نعلم في
الاسماء والصفات غيره وقد استدرك عليه العلماء غيره من الاسماء والصفات
[illegible] حكى المبرد [illegible] له اطلاقين وقيل
الكلاء [illegible] والمتقع

والدبس وقالوا ابل سفلنبر حمرة اي جلبج وقالوا للعقبة الصيار جليج
بليج وجلبر بلز وقالوا حبيره العذيرة النجم كما نقول ويتبع الاسم بلسه
ومن الصفات قولهم اتان ابد وامة ابدة ولوم وامراة بكنزة اي محمة
قال ثعلب ولم يات من الصفات على فعل الا حرفان امراة بلز واتان ابد
واما خولد
على فعل اي نحو اشاتي نحو ابل شرب البنبز واخطيا فعل الرجل وهو
من الفعل الموضع او من اشباع وليس باصل وثانيها فعل ويكون اسما
نحو فعل وصفة نحو خلو وثالثها فعل ويكون اسما نحو صرد و
صفة نحو حطم وعلى فعل ويكون اسما نحو عنق وصفة وهو
قليل والمحفوظ منه جنب وشلل وناقة سرح اي سريعة واوجه والضم
والكسر الثاني من وفعل ثلاثي اي للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة ابنية لانه
لا يكون الا مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما
ولا يكون ساكنا لما يلزم من التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع
والاول فعل ويكون متعديا نحو ضرب ولازما نحو ذهب ويرد لمعان كثيرة
ويغنيه بناء المغالبة وقد يجيء فعل مطاوعا لفعل بالفتح عليهما
ومنه قوله قد جبر الدين الاله فجبر والثاني فعل ويكون متعديا
نحو شرب ولازما نحو فرح ونزوم من اكثر من تعديه ولذلك غلب وفعله
النعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضاء نحو شنب وفلج
ونحو برئ ومرض ونحو سوء وشكب ونحو ادر وعمي وقد يجيء
فعل بالفتح نحو خدعه فخدع والثالث فعل نحو شرف ولا يكون
متعديا الا بتضمين او تحويل والتضمين نحو رحبتكم الدار وقول علي
ان بشرا قد طلع اليمن ضمن الاول معنى وسع والثاني معنى بلغ
وقيل الاصل رحبت بكم فحذف الجار توسعا والتحويل نحو سدته
جعل اصله سودته بفتح العين ثم حول الى فعل بضم العين ونقلت
الضمة الى فائه عند حذف العين وفائدة التحويل الاعلام بانه واوي
العين اذ لو لم يحول الى فعل وحذفت عينه لالتقاء الساكنين عند
اتصالها بالفاء لالتبس الواوي باليائي في هذا مذهب قوم ومنع الثاني
والبعض هذه التسهيل وقال ابن الحاجب واما باب سدته فالاوجه
ان الضم ليبان بنات الواو لنقل ولا تبرد فعل الا معنى مطبوع عليه

من الهمز وقائم

قد هو قائم به نحو كرم ولوم او كالمطبوع نحو فقه وخطب اوفنبلة
نحو فقهت شبه بالمطبوع ولذلك كان لازما نحو معناه بان فاعل في
بعو بناء العين لا ينفك والممتنع بناء اللام لانه يختبي انه من الشائبة و
في العلل ولا مضارع الا قليلا منه وكذا نحو لبب وشرزم وقالوا لبب
وشرر بكسر العين ايضا واقتر مضموم بغير مضارع بعد الاستعمال العتيق
كما كرث فكذلك والماضي من فعل مضارعه فكلوح حكاه ابن خالويه
به والمضارع ما ضبط بكرث بالكسر واخذ الماضي من فعل والمضارع
من فعل والمعارض بقوله وزاد نحو ضمن الولاة من ابنية الثلاثي المجرد الاصلية
فعل مالم يسم فاعله نحو ضمن وعلم هل تكون ابنية الثلاثي المجرد
اربعة والتي تكون صيغة مالم يسم فاعله اصلا مذهب المبرد وابن الطراوة
والكوفيين ونقله في شرح الكافية عن سيبويه والمازني ومذهب
البصريين انها فرع مغيرة عن صيغة الفاعل ونقله غير المصنف عن
سيبويه وهو الظاهر من الاوليين وذهب اليه المصنف في باب الفاعل من الكافية
وشرحها تنبيها لا وان ماتم يتعرض لبيان حركة
فاء الفعل فهم انها غير مختلفة وانها مفتوحة لان الفتحة اخف من
الضم والكسر فاعتبر ذلك في الثلاثي ما جاء من فعل مكسور الاول
او ساكن الثاني فليس باصل بل هو مغير من الاصل نحو نعم وبئس ونحو شهد
وشهد الثالث مذهب البصريين وفعل الامر اصل براسه وان فيه
الفعل ثلاثية وذهب الكوفيون الى ان الامر مقتطع من المضارع فالقسمة
عندهم ثنائية فعل لا والصحيح بكل حرف منه اذ عطف وفعل مالم يسم
فاعله اي تركه وفعل الامر ويشتركهما فعل في الكافية قال في
شرحها جرى على عادة النحويين في انه ذكر في ابنية الفعل المجرد
فعل الامر و فعل مالم يسم فاعله مع ان فعل الامر اصله في تعليمه
اشتقوا من المصدر ابتداء كما اشتقوا الماضي والمضارع منه ومذهب سيبويه
والمازني ان فعل مالم يسم فاعله اصل ايضا فكان ينبغي على هذا ان تعد
صيغ الفعل المجرد من الزيادة ان يذكر للرباعي ثلاث صيغ صيغة الماضي
المصوغ للفاعل كدحرج وصيغة له مصوغة للمفعول كدحرج وصيغة
للامر كدحرج الا انهم استغنوا بالماضي المصوغ للفاعل عن الامر حتى
جعل نماهما على حسن منحرجة ولا يلزم من ذلك انتفاء اصالتهما كما لم يلزم

ومن لا يتصرف إلا على المصادر المجردة بل وفعل الصّار انفعاله أصالة الثلاثي هذا كلامه
ومثلها أي الفعل الرباعي المجرد ولا يجيء إلا بناء واحد وهو فَعْلَلَ ويكون
متعديا نحو دحرج ولازما نحو عربد وقيل الفعل الرباعي له ثلاثة أبنية واحد
للماضي المبني للفاعل نحو دحرج وواحد للماضي المبني للمفعول نحو دُحرج
وواحد مبني للأمر نحو دحرج وفيه ما تقدم من أن عادة النحويين أن لا
يفصلوا في حكم بناء واحد وهو الماضي المبني للفاعل كما سبق **وإن زيد فيه**
فتابعه أي جاوز ذلك التصرف فيه أكثر من الاسم فلم يحتمل من عدد الحروف ما
احتمله الاسم في الثلاثي ثم يبلغ بالزيادة أربعة نحو أكرم وخمسة نحو انطلق
وستة نحو استخرج والرباعي يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة
نحو احرنجم. تنبيه: قال ابن مالك في التسهيل وإن كان فعلا لم يتجاوز
ستة أحرف في التفعيل أو تاء التأنيث أو نوني التوكيد وسكت هنا عن هذا
لا مستثنيا ولو احتاج [illegible] في تعريف الفعل الثلاثي لم يتعرض لذكره
وزان المزيد من الأسماء ولا في الأفعال الكثير [illegible] ثم سيذكر ما بني في الزائد
أما الأسماء فقد بلغت بالزيادة في قول سيبويه ثلاثمائة بناء وثمانية
أبنية وزاد الزبيدي عليه نيفا على الثمانين إلا أن منها ما يصح ومنها
ما لا يصح وأما الأفعال المزيد فيه من الثلاثي خمسة وعشرون بناء
مشهورة وفي بعضها خلاف وهي أفعل نحو أكرم وفعّل نحو فرّح و
تفعّل نحو تعلّم وفاعل نحو ضارب وتفاعل نحو تضارب وافتعل نحو
اشتمل وانفعل نحو انكسر واستفعل نحو استغفر وافعلّ نحو
احمرّ وافعالّ نحو اشهابّ [illegible] وافعوعل نحو اعشوشب [illegible]
وافعوّل نحو اعلوّط [illegible] وافعولل نحو اخشوشن
وافعيّل نحو [illegible] وفوعل نحو حوقل [illegible] وفعول
نحو [illegible] وفعلل نحو [illegible] وفيعل نحو بيطر وفعيل نحو
[illegible] وفعلى نحو سلقى [illegible] على
قفاه وافعنلى نحو اسلنقى وافعنلل نحو احبنطأ [illegible]
[illegible] وافعلل نحو [illegible] إذا غضب وفنعل نحو [illegible]
[illegible] وتفعّل نحو تمسكن [illegible] بالمسكين وتكثير [illegible]
[illegible] وأحرف من أوزان الأفعال فتعرفه [illegible] أبنية هاهنا
وللمزيد من الرباعي ثلاثة أبنية تفعلل نحو تدحرج وافعنلل نحو

احرنجم

احرنجم وافعللّ نحو اقشعرّ ولهذين [illegible] واختلف في هذا الثلاثي فقيل
هو بناء مقتضب وقيل هو ملحق باحرنجم زيدت [illegible] وأدغم [illegible]
[illegible] افعللّ وبني على [illegible] باحرنجم [illegible]
ولاسم مجرد رباعي فَعْلَلٌ وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلٌ ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ أي للاسم
الرباعي المجرد ستة أبنية الأول فَعْلَل بفتح الأول والثالث ويكون اسما
نحو جعفر وهو النهر الصغير وصفة نحو سلهب [illegible] وشجعم
[illegible] الطويل والشجعم الجريء وقيل [illegible] سلهب والميم
في شجعم زائدة [illegible] وجاء [illegible] نحو [illegible]
[illegible] الثاني فِعْلِل بكسر الأول والثالث ويكون
اسما نحو زبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب الأحمر وهو من
أسماء الذهب أيضا وصفة نحو [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible]
من الكبر الثالث فِعْلَل بكسر الأول وفتح الثالث ويكون اسما نحو درهم
وصفة نحو هبلع للأكول الرابع فُعْلُل بضم الأول والثالث ويكون اسما
نحو برثن وهو واحد برثن السباع وهو كالمخلب من الطير وصفة
نحو جرشع للعظيم من الجمال وقيل للطويل الخامس فِعَلّ بكسر الأول
وفتح الثاني ويكون اسما نحو قمطر وهو وعاء الكتب وفيجعل وهو
[illegible] قال أبو عبيدة والأعراب تقول [illegible]
[illegible] قال العجاج
وقرأت [illegible] والحجر [illegible] كقول [illegible]
[illegible] وصفة نحو [illegible] وهو الطويل الممتد و
[illegible] ويوم [illegible] فُعْلَل بضم الأول و[illegible]
الثالث ويكون اسما نحو جخدب [illegible] وصفة نحو جرشع بمعنى
جرشع بالضم. تنبيه: الأول مذهب البصريين [illegible]
[illegible] فُعْلَل بالضم [illegible]
[illegible] فيه الضم نحو جخدب و[illegible]
[illegible] وجرشع [illegible] وقالوا [illegible]
[illegible] فُعْلَل
[illegible] بناء أصلي واستدل [illegible]

ابو بشر [illegible]

أي أصل [illegible] الوضع

والجرشع [illegible]

لذلك جماعة من أهل اللغة إلى أن الأخفش حكى جُخْدَبًا ولم يجئ فيه الضم فدل على أنه
غير متفق عليه وهو مردود فإن الضم فيه منقول أيضا وزعم الفراء أن الفتح في
جخدب أكثر وقال الزبيدي إن الضم في جميع ما ورد منه أفصح والآخر أنهم قد نطقوا
به فقالوا عنقرد بفتح الدال من قولهم عنقرد أي شيء وقالوا عاطمة إلحاقا فيه
نحو طحلب إذا اشتقت الجعل وقالوا جوذر فجاءوا بهذه الأمثلة فيكون
كذلك ولم يثبت عن الأمثلة التي تستثنى فيما جاء في المثلين لغير الإلحاق
فوجب أن يكون للإلحاق وأجاب الشارح بأنا لا نسلم أن فيه الإدغام للإلحاق
بل هو بنحو جخدب وإنما يكون فعللا من الأبنية المختصة بالأسماء ففعل
بسمة العرب كما في جخدب وفعلل وفعلل وإن سلمنا أنه للإلحاق فلا نسلم أنه
لا يلحق إلا بالأصول فإنه قد يلحق بالمزيد فيه فعللوا افعنلل ونحو
بإحرنجم فحكما ألحق بالفرع بالزيادة فكذا قد يلحق بالفرع بالتخفيف
الثاني ظاهر كلام الناظم هنا موافقة الأخفش والكوفيين على إثبات
أصالة فعلل وقال في التسهيل وتفريع فعلل على فعلل أظهر من أصالته
لغة الثالثة زاد قوم من النحويين في أبنية الرباعي ثلاثة أوزان وهي
فِعْلُل بكسر الأول وضم الثالث حكى ابن جني أنه يقال للعظم القاسي
خِرْفُع ويقال الزئبر للثوب زئبر والضئبل ضئبل وهو من أسماء
الداهية ضئبل وفُعَلِل بضم الأول وفتح الثاني نحو خبعثن ودلمز وفَعْلِل
بفتح الأول وكسر الثالث نحو طحربة ولم يثبت الجمهور هذه الأوزان وما
نقله منها أو تحمله عندهم شاذ وقد ذكر الأول من هذه الثلاثة في الكا
فية فقال وربما استعمل أيضا فِعْلُل والمشهور في الزئبر والضئبل
كسر الأول والثالث الرابع قد علم أن لا يستثنى أن الرباعي لا بد من سكون ثانيه
أو ثالثه ولا يتوالى أربع حركات في كلمة ومن ثم لم يثبت فُعَلِل ومثل
علبط للضخم من الرجال وناقة علبطة أي عظيمة فإنه محذوف من فعالل
بلو كذلك هدبد وهو شيء يشبه اللبن يخرج من ضرع الشاة ويقال
حبنبر حامضة الثمرة وكذلك ابن عثلط وخزلع وعكلط أي غير
خاثر والأفعلل وأما عرتن فليس بفرع به فأصله عرنتن مثل قرنفل
ثم حذفت منه النون كما حذفت الألف من علابط واستعملوا الأصل والفرع
وكذلك عفر فصار أصله عفنزر فقالوا عفر والنون ونحو على حاله وهو
ثبت في فعلل وأما جندل فإنه محذوف من جنادل أو الجندل الموضع

فيه حجارة

فيه الحجارة وجعله الفراء وأبو علي من مثاله فعليل وأصله جنديل وزن
بخلاف الناظم في جندل أنه مفرد فيفرع بعد على المفرد أولى وقد أورد بعضهم
هذه الأوزان على أنها من الأبنية الأصول وليست محذوفة وانتقى بحكم ثم
نحو وإن علا الاسم المجرد عن رباعي وهو الخماسي فمع فعلل حوى فعللا
كذا فعلل وفعلل ش الأول من هذه الأربعة فعلل بفتح الأول والثاني وفتح
الرابع يكون اسما نحو سفرجل وصفة نحو شمردل للطويل والثاني ونحو بفتح
الأول والثالث وكسر الرابع قالوا ولم يجئ إلا صفة نحو جحمرش للعجوز
من الأفاعي وقال السيرافي هي العجوز المسنة وقيل الغليظة للمرأة الـ
معجمة وقيل للنفقة الذكر وقيل العظيم الكمرة فيكون اسما والثالث
وهو بضم الأول وفتح الثاني وكسر الرابع يكون اسما نحو قذعمل للباطل
والأحاديث المستخفة وقد جعل بعضهم أن القذعمل الذي قد عملا أي خشيل وصفة
يقال جمل قذعمل للضخم والقذعملة من النساء القصيرة وجمل خبعثن وهو
الضخم أيضا وقيل الشديد الخلق العظيم وبه سمي الأسد والرابع وهو
بكسر الأول وفتح الثالث يكون اسما نحو قرطعب وهو الشيء الحقير
وصفة نحو جردحل وهو الضخم من الإبل وخنثعبة وهو القصير
زاد ابن السراج في أوزان الخماسي فعلليل نحو هندلع اسم بقلة ولم
يثبته سيبويه والصحيح أن نونه زائدة وأنه فعنلل لعدم النظير وأيضا فقد
حكى كراع في الهندلع كسر الهاء فلو كانت النون أصلية لزم كون
الخماسي على ستة أوزان فيعود تفضيل الرباعي عليه وهو مطلوب
ولأنه يلزم على قوله أصالة نون كنهبل لأن زيادتها لم تثبت إلا بالحكم
بأصالته مما يوقع في عدم النظير مع أن نون هندلع ساكنة ثانية ولا
يثبت نون عنبر وكنتأل وغيرهما ولا يكاد يوجد نظير ساكنة ثانية
زيادة ثانية متحركة فالحكم على نون هندلع بالزيادة أولى وقد زيد
الخماسي أوزانا أخرى يتبين أن الأكثرين لم ينقلوها واحتمال بعضها
للزيادة فلا نطيل بذكرها وما غاير من الأسماء المتمكنة ما سبق من الأمثلة
للزيد أو النقص انتمى نحو بيطر وجحنفل واستخراج وكل ما ينبغي أن يقال
في الوزن نحو عبرتبة مغاير للأوزان المذكورة ولم يتضح الزيادة وفي
النقص والتغيير نادر كما سبق وفي التسهيل وما خرج عن هذه الأمثلة
فشاذ أو مزيد فيه أو محذوف منه أو شبه الحرف أو مركب أو أعجمي

خبعثن

والحرف الذي يلزم الكلمة في جميع تصاريفها فاعلم انه اصلي وان لم يلزم بل حذف في بعض التصا
ريف فهو الزائد مثال الاصلي لانه تقول حذا حذوه فيعلم بسقوط الالف انها
زائدة في احتذى يقال احتذى به اي اقتدى به ويقال ايضا احتذى اي انتعل
فان كل الحذاء يحتذي ابن الاعيبي الوقع والحذاء النعل واصل الشطر في العلة
من لا حول لكم ويعرف انه مغتفر الوجود كما ان الزائد اللازم كنون قرنفل
وواو كوكب في تغاير الشعوه ولا يقال الزائد ما هو تصاريفه في اصل
الوضع فعلا وتقديرا واعلم ان الزيادة تكون لاحد سبعة اشياء ا
لا لدلالة على معنى كحروف المضارعة والف المفاعلة ولام [illegible] وواو كوثر
وجدول وياء [illegible] و[illegible] والف ازكي ومعزى ونون [illegible]
[illegible] كالف رسالة وياء صحيفة وواو حلوبة والعوض [illegible]
زيادة [illegible] واقامة [illegible] يستطيع وميم [illegible] والتكثير [illegible]
وزرقم وانما زيدت لتعظيم المعنى وتكثيره ومن هذا الالف [illegible]
وتمتري وللامكان كالف الوصل لانه لا يمكن ان يبتدأ بالساكن وهاء السكت
في نحو [illegible] لانه لا يمكن ان يبتدأ بالحرف ويوقف عليه وللبيان كهاء
السكت في نحو ماليه وبان زيادتها زيدت لبيان الحركة وبيان [illegible]
لان الزائد نوعان احدهما ان يكون بتكرير اصل للالحاق او غيره فلا يختص به
حرف الزيادة وشرطه ان يكون بتكرير [illegible] اما مع الانفصال نحو [illegible] او مع
الاتصال [illegible] نحو [illegible] او [illegible] نحو جلبب وجلباب او [illegible]
و[illegible] مع [illegible] اللام نحو [illegible] وهو [illegible] او [illegible] مع
[illegible] العين نحو [illegible] او [illegible] العين وحذف [illegible]
او العين المفصولة باصلي نحو [illegible] فاصلي ولا فرق ان يكون بتكرير اصل و
لكن لا يكون الا احد الاحرف العشرة المجموعة في امان وتسهيل وهذا
معنى تسميتها حروف الزيادة وليس المراد انها تكون زائدة ابدا
لانها قد تكون اصولا [illegible] واسقط المبرد من حروف الزيادة
الهاء [illegible] الثاني زيادة الحرف عشرة اولها
سقوطه من اصل كسقوط الف ضارب في اصله اعني المصدر ثانيها سقوطه
من فرع كسقوط الف كتاب في جمعه على كتب ثالثها سقوطه
من نظير كسقوط ياء [illegible] في [illegible] وشرطه لا يستقل
بسقوط الحرف من اصل او فرع او نظير [illegible] على زيادته ان يكون سقوطه لغير

علة فلا

علة فلابد ان كان سقوطه لغير علة كسقوط واو يعد او في غيره لم يكن
دليلا على الزيادة رابعها كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه
زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة
[illegible] وبعدها حرفان نحو [illegible] وهو [illegible] وهو الغليظ
الكفين والرجلين وعقنقل وهو [illegible] والنون في [illegible] ونحو [illegible] زائدة لانها
في موضع لا تكون فيه مع الاشتقاق الا زائدة نحو جحنفل من الجحفلة وهي
[illegible] كالشفة للانسان والجحنفل العظيم الشفة ونحو [illegible] العيش
[illegible] كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يلتزم فيه زيادته
مع الاشتقاق كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف [illegible]
عليها بالزيادة وان لم يعلم الاشتقاق فان كثرة زيادتها اذا
وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه وذلك نحو ارنب وافكل يحكم بزيادة همزته
حملا على ما عرف اشتقاقه نحو احمر [illegible]
[illegible] موضع لا يقع فيه الا حرف من حروف الزيادة كالنون من [illegible] ونحو
[illegible] والكنتأو [illegible]
العظيم [illegible] والرجل [illegible]
عدم النظير بتقدير الاصالة في تلك الكلمة نحو تتفل بضم التاء الاولى
وضم الفاء وهو ولد الثعلب فان تاءه زائدة لانه لو جعلت اصلا لكان
وزنه فعللا وهو مفقود [illegible] عدم النظير بتقدير الاصالة
في نظير الكلمة التي هي ذات الحرف [illegible] نحو تتفل على لغة من فتح التاء و
الفاء فان تاءه ايضا زائدة على هذه اللغة وان [illegible]
عدم النظير في نظيرها اعني لغة الضم [illegible] زيادة التاء في لغة
الفتح [illegible] بزيادتها في لغة الضم [illegible]
[illegible] الحرف على معنى كحروف المضارعة والف اسم الفاعل [illegible]
[illegible] وضع [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] بتقدير اصالة [illegible] فعلل [illegible] وهو مفقود
وعلى تقدير زيادته فعلال وهو مفقود ايضا [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] وغيره [illegible]
[illegible] يعني [illegible] كلمة
[illegible] والزائد [illegible] باحرف فعل [illegible]

الثاني بالعين والثالث باللام مقصود بان الميزان والموزون في الحركة والسكون
فنقول في علم فعل وفي ضرب فعل وكذا في خلاف ونقول في اصلهما قوم
وشرة وفي سلم فعل وكذا في طلاب وقول وفي فرق فعل وكذا في كمال وحب
وان ضوعف للتعدي بتضعيف اصله من الميزان فتقول في اكرم وبيطر وجهو
ر وانقطع واجتمع واستخرج وانعطاء واجتماع واستخراج افعل
وفيعل وفوعل وانفعل وافتعل واستفعل وانفعالا وافتعالا ومن ثم
استفعال واستثني من الزايد نحو عار في يعبر عنهما بلفظهما احدهما
المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر عنه بالتاء التي هي اصله فيقال في وزن
ضطرب افتعل لان المقتضي للابدال مفقود في الميزان والاخر المكرر للالحاق او
غيره فانه يعبر عنه بما يعبر به عما قبله اي بما يقابل به وان كان اللام من ميزان
الا ما يعبر من تميز وان كان يجوز ان يعبر او نحوها بستيل كما
وجيم وقاف ونسج جلبب وبيم قرطس فيقال في وزن الاول فعلل والثاني فعلل
والثالث فعلل والرابع فعلل وان زيد الاول اصل وانضعف في الوزن
اخرجه في الميزان بتشديد الذي هو ضعفه منه فان كان ضعف الفاء فهو بالفاء
بعدها وان كان ضعف العين فهو بالعين وان كان ضعف اللام فهو باللام
فتقول في جلبيت فعليت وفي حلبلو وفي عثنون فعلول فعنعيل
وفي اغدودن افعوعل وفي جلبب فعلل وان جاز بعضهم مقابلة هذا
الزايد بمثله. فتقول في جلبيت فعليت وفي عثنون فعلون وفي
مرمريس فعفعيل وفي اغدودن افعوعد وفي جلبب فعلب ويلزم من هذا
التباس الميزان من حيث هو احدهما تكثير الاوزان مع امكان الاستغناء بواحد
في نحو ضرب وقتل وحكم فان وزن هذه وما شاكلها على الغول المشهور
فعل ووزنها على الغول المرغوب عنه فعبل وفعتل وفعكل وكذا الى
اخر الحروف وكفى به ثقلا استثقال متعبرا والاخر التباس ما يشاكل
مصدره بفعيلا بما يشاكل مصدره فعللة وذلك ان الثلاثي المعتل
العين في تضعيف عينه للالحاق والتغير الالحاق وتبعه اللفظ به كبيتر
مفصودا به الالحاق ومقصودا به التعدية فعلى الفصل الاول مصدره
بيطرة مشاكل دحرجة وعلى الفصل الثاني مصدره تبيطرا في عظم اشتباه
المصدرين بعد العلم باختلاف وزن الفعلين واختلاف وزن الفعلين
فيما يخص مصدره البين على المذهب المشهور فيتبعه فـ الاول

اذا لم يكن الزايد

اذا لم يكن الزايد من حروف اليوم تنساه فهو ضعف اصل كالباء من قلبيب
وان كان منها فقد يكون ضعفا وقد يكون غير ضعف بل صورته صورة الضعف
ولكن الدليل على انه لم يقصد به تضعيف فيقابل في الوزن بلفظه نحو سمنان
وهو ما يبني وبيعة فوزنه فعلان وفعلال وفعلاء ... عن ثم تبات
منه غير المكرر نحو البرقرار الاخضر على ونحو اوفقه بلفظه قلع وقد يفعل
بالنحو وامايقشر او يتشر او فعجى بل الثاني المعتبر في الوزن حال ما تصفه
الموزون من التشكل قبل التغيير فيقال في وزن رد ومرد فعل ومفعل لان
اصلهما ردد ومردد الثالث اذا وقع في الموزون قلب نقلب الزنة لان
الغرض من الوزن التنبيه على الاصول والزوايد على ترتيبها فيقول في وزن
اذدد اعفل لان اصله اوذد وقدمت العين على الفاء وتقول في نادة قلعة
لانه في نادي عالف لانه من الوحدة وكذلك اذا كان في الموزون
حذف وزن باعتبار ما صار اليه بعد الحذف فيقول في وزن قاض فاع وفي يع
فل وفي يعد يعل وفي عدة علة وفي عدة اهم من الوعد وعدة لان الزيادة
اصل في المقلوب والمحذوف فيقال الاصل كذا ثم اعلم ان الحيتاد بل حروف
الزيادة على الزيادة فاوه وعينه ولامه احد المكررين فيه صالح للسقوط في
كحروف التنبيه نحو لان اصالة احد المكررين واجبة تكميلا لاقل الاصول
والمتعين اصالة احدهما لا اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا والغالب
الرباعي المكرر الذي احد المكررين فيه صالح للسقوط كلمام امرمن لم و
كعكف امر من كعكف فان اللام الثانية والكاف الثانية صالح للسقوط
بل يقال كف ولم فقيل انه كالنوع الاول حرفيه كلها محكوم باصالتها
وان مادة لملم وكعكف غير مادة لم وكف فوزن هذا النوع فعلل كل
النوع الاول وهذا مذهب البصريين والزجاج وقيل ان الصالح للسقوط
زايد فوزن كعكف على هذا فعكل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح
للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم لمم وفي استثقال توالي الامثلة
امثال ابدل من احدها حرف يماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين وفخر الدين
الشارح ويرده انه لو قال في مصدره فعللة ولو كان مضاعفا في الاصل
لجاء على التفعيل لا ترى ان الكلمة حرفان وقيل بما حرف اصلي كصمحمح
وسمعمع حكم فيه بزيادة الضعف الاخير منه اذ اقل الاصول محفوظ
بل وتكثير والشارح بولكن غالد في شرح الكافية وقال في التسهيل وقل

كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلات والثلاثة في نحو
صمحمح ومن الثلاثي والرباعي نحو مرمريس [illegible] نحو كلامه [illegible] مرمريس
واصنعه في نحو صمحمح نحو زيده في كلامه الاول على [illegible] من [illegible] باب
بلعنعه فعلعل وفي كلامه الثاني فعمعل واستدل بعضهم على زيادة الحاء
الاولى في نحو صمحمح والميم الثانية في نحو مرمريس بحذفهما في التصغير حيث
قالوا صميمح ومريريس ونقل عن الكوفيين في صمحمح ان وزنه فعلل واصله
صمحح ابدل الوسطى حاء [illegible] وبيان ما يعرف به الزائد من [illegible]
شرع في بيان ما يعرف زيادته من الحروف العشرة فقال فالالف اذا كانت مع
ثلاثة احرف [illegible] الف مبتدا والجملة بعده صفة له وزائد خبره والمعنى الالف
اي اذا صحبت الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها لان اكثر ما وقعت فيه الالف
[illegible] لا تستقل [illegible] على زيادتها فيه فيحمل عليه ما سواه وان
صحبت اصلين فقط لم تكن زائدة بل بدلا من اصل ياء او واو نحو رمى ودعا
[illegible] وعصى وباع وقال وناب وباب [illegible] انما هو في الاسماء
المتمكنة والافعال المنصرفات والحروف [illegible] وجد الحكم بزيادتها
[illegible] لا تشتق وهو معقود وكذلك الاسماء الاعجمية
كابراهيم واسحاق [illegible] لامتناع الابتداء بها
وتزاد في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى
وخامسة نحو انطلاق وحبنطى وسادسة نحو قبعثرى وسابعة
نحو [illegible] وتزاد في الفعل ثانية نحو قاتل وثالثة نحو تغافل ورابعة
نحو سلقى وخامسة نحو احبنطى وسادسة نحو اغرنرى [illegible]
[illegible] من كلامه نحو [illegible] من مضاعف الرباعي [illegible]
[illegible] فيه بدلا من اصل [illegible] زائدة الثاني اذا كانت الالف مصاحبة لاصلين
والثالث يحتمل الاصالة والزيادة [illegible] اصالته [illegible] زائدة وان
[illegible] زيادة [illegible] غير زائدة لكن ان كان المحتمل همزة او ميما مصدرة
او نونا ثالثة ساكنة في خماسي كان [illegible] الحكم عليه بالزيادة وعلى
الالف بالاصالة منقلبة عن اصل نحو افعى وموسى وعقنقل [illegible]
[illegible] ما لم يدل دليل على اصالة هذه الاحرف وزيادة الالف كما في [illegible]
من نحو [illegible] وكما في معزى [illegible] فيه معزى
ومعزى وان كان المحتمل غير هذه الثلاثة حكم باصالته وزيادة الالف

والن

٢٣٨

[illegible] مثل [illegible] فان كان كل منهما اذا صحب اكثر من اصلين حكم
بزيادتها [illegible] اسم كان [illegible] يقلب بتشديد الياء
[illegible] اصوات [illegible] النوع يحكم فيه باصالة حروفه كلها كما حكم
باصالة حروف [illegible] والتقسيم [illegible] ايضا فيقول
كل من الياء والواو له ثلاثة احوال [illegible] صاحب اصلين [illegible]
[illegible] وان صاحب ثلاثة [illegible] محكوم باصالتها [illegible]
[illegible] وان صاحب اصلين [illegible] محتملا على كان المحتمل
[illegible] حكم بزيادة المصدر منهما واصالة الياء والواو في
نحو يرمع [illegible] الا ان يدل دليل على اصالة المصدر وزيادتهما [illegible]
[illegible] وهو مجنون [illegible]
[illegible] اصالة الجميع كما في [illegible]
[illegible] لانه لم يثبت في الكلام [illegible] ووجب [illegible] وان كان المحتمل غير
[illegible] حكم باصالته وزيادة الياء والواو ما لم يدل دليل على خلافه كما
في نحو [illegible] وقال ابن [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible] بزيادة الياء [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] وهو اسم موضع [illegible]
[illegible] الواو وزيادة الياء والتاء [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible] لا تكون اصلا في بنات الاربعة [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] وزنه [illegible]
والاسم [illegible] نحو [illegible] نحو [illegible]
نحو [illegible] ورابعة نحو [illegible] وخامسة نحو [illegible]
سادسة نحو [illegible] وسابعة نحو [illegible] وتزاد في الفعل
اولا نحو [illegible] وثانية نحو [illegible] وثالثة [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ورابعة نحو [illegible] وخامسة نحو [illegible]
وسادسة نحو [illegible] والواو تزاد في الاسم ثانية نحو [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ورابعة نحو [illegible] وخامسة نحو [illegible]
[illegible] نحو [illegible] وتزاد في الفعل ثانية نحو [illegible] وثالثة نحو

بحثهو واربعة نحو عشروة تتبيعهما ان الاول مذهب الجمهور ان الواو
منزائدة او لا غير منقلبها وقيل انهما زائدتان مضمومة الهمزة بمعنا ومكسو
وبكسرها وان كان الهمز المكسورة افلا ومفتوحة فيتوه والتيقال الهمن
من الاسم بضم ولده التصغير والفعل بضم اوله عنقر بنا به المفعول
عليها كان زيادة مثلها اولا نوجد التي فيها تمل بها الهمزة قضوة لا فلثبتها الهمزة
فلم يوقع في التلبيس وزعم قوم ان الواو ومن تلك زائدة على نسيب النحو ان
الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة وهو ضعيف لانه يوجد في بنات و
فنعل وهو معقود والصحيح ان الواو اصلية وان اللام زائدة فمثلها
في فحلل بمعنى قحج وهذه من بمعنى [illegible] جاز الزيادة في اللام اخير انكا بير
بخلاف زيادة الواو ومن النظائر اذا انفصرت الياء وبعدها ثلاثة اصول
فقضى بزيادة كما تسبوع بلمع واذا انفصرت وبعدها اربعة فغير في
المضارع ومحمل اصل كالياء في يستعور وهو اسم مكان بالحجاز وهو
ايضا اسم شجر فيعثمنا كما مر لا اشتقاق وعمل على الزيادة في مثله
[illegible] في المضارع وهاكذا الهمزة والميم سبقا ثلاثة فقط اصيلة [illegible]
الهمزة والميم منفصلان ويتبارع ان كلا منهما اذا انصدر وبعده ثلاثة
احرف معلوم اصالتها فهو زايد نحو احمر ومنه مجيل لا اللذين لا
تشتقا في اكثر الصور على الزيادة فيحمل عليه ما سواه فخرج بقيد
التصدر الواقع منهما حشوا او اخرا فانه لا يقضي بزيادة الا
بدليل كما تسمع ان شاء الله وبقيد الثلاثة نحو افكل ومكسور ونحو اصطبل
ومرزنجوش وبقيد الاصالة نحو اعلا ومعزى وبقيد التحقيق نحو
ارطى فانه يسمع في الماء يوقع به ما روطه ومن كتب فجر قال ماروطه
جعل الهمزة اصلية والالف زائدة ومن قال من كتبي جعل الهمزة زائدة
والالف بدلا من ياء اصلية فوزنه على الاول فعلى وعلى الثاني زائدة ولا
يحلو علو سمي به لم ينصرف للعلمية وشبه الف التانيث ووزنه على
الثاني افعل ولو سمي به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل والقول لا
ان الحمل على زيادته اكثر جاء تم غالوا ارض ماروطة اذا حسن بعقه
بالاول اصلي وان كلبية لا بل اذا الكلبية وان كنيب لا ارض اذا النيقشعو قيل
ايضا ارض كنيت لا ارض اذا انبتت الارطى وكذا لا قولا ثانية قبل هو
من الغ عه وقالوا واذا جزم لفع الهمزة اصلو الواو زائدة وقيل هو

وقيل

٢٢٩

ومن تواتر الصرع على الهمزة زائدة والواو اصل ووزنه افعل والواو في وكذا
[illegible] وتحكي لنوع من التمر [illegible] داين سيران يكون وزنه افعلى كاجفلى وعو
على نحو زلي ويخرج به ايطا نحو موسى فان ميمه مع ثلاثة اصالة والزيا
دة ولكن الارجح الزيادة كما مر تقبيها لما [illegible] او يحمل الحكم بزيادة
ما استكمل القيود المذكورة من الحجة المذكور مما لم يعارضه دليل على
الاصالة من اشتقاق ونحوه فان عارضه دليل على الاصالة يحمل بمقتضى الدليل
كما في ميم مرجل ومغفور ومن عزى حكم باصالتها على ان بعدها ثلاثة
اصول اما في مرجل فمذهب سيبويه واكثر النحويين ان ميمه اصل لقولهم
مرجل الحايك الثوب اذا [illegible] موتشي بو شتي على الة المراجل
ان خروق الحمر [illegible] بعمل من الراية كالمراجل وضعي مرزوق النقار [illegible]
ذهب ابو العلاء المعري الى زيادة ميم مرجل اعتمادا على الاصل المذكور
وجعل ثبوت تمرجل في التصريف كثبوت ميم تمسكن من المسكنة وتمندل
من المنديل وتمدرع اذا لبس المدرعة والميم فيها زائدة ولا حجة له في
[illegible] في هذا لانه [illegible] شاذ قال ابو عثمان وهو لا اكثر في كلام
العرب واما مغفور فعن سيبويه فيه قولان احدهما ان الميم زائدة ولا
خمر [illegible] اصل لقولهم [illegible] ابتغفر وان جمع المغافير وهو ضرب
من الكماة واما من عزى فذهب سيبويه الى ان ميمه زائدة وذهب غيره
الى ان اصلها اصل لقولهم كعسل [illegible] من عزو ومن عزى وكما جمع اعزة
وهو الذي يكون تبعا لغيره لضعفه وقد [illegible] والذي يجعل دينه تبعا لدين
غيره ويقلده من غير برهان حكم باصالته وهي بنية على ان بعدها ثلاثة اصول
ووزنه فعلة لا افعلة نحو حقة وليس في الصفات افعلة وامرة
مثل امعة وزنا ومعنى وحكما وهو الذي يأتمر لكل من يأمره لضعف رأيه
ويقال ايضا امع وامر الذي لا حكم فيه قوله سبقا لانهما لا يحكم بزيادتهما
متوسطين ولا متأخرين الا بدليل ويستثنى من ذلك الهمزة المتأخرة
بعد الالف وقبلها اكثر من اصلين كما سيأتي في كلامه فمثال ما حكم فيه
بزيادة الهمزة وهي غير مصدرة شمأل او احبنطا ومثال ما حكم فيه
بزيادة الميم وهي غير مصدرة دلامص وزرقم وبيانه اما الشمأل فعلى
الدليل على زيادة همزها سقوطها في بعض لغاتها وفيها عشر لغات
شمأل وشأمل بتقديم الهمزة على الميم وشمال على وزن فعال وشمول بعين

الشيبر وشمال بفتح الميم وشمل بسكون الميم وشيمل على وزن جعفر وشمال
على وزن كتاب وشميل على وزن كُويل وشمأل بتقديم الهمزة [illegible] واستدل ابن عصفور
وغيره على زيادة الهمزة شمأل بقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا واعترض
بانه يحتمل ان يكون اصله شمأل [illegible] فلا يصح الاستدلال به وامثل ما قيل
في الدليل على زيادة الهمزة سقوطها [illegible] بغير علة [illegible]
واما الميم [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وذهب ابو عثمان الى ان الميم في
[illegible] اصل وان [illegible] المعنى [illegible] سبطر وسبهل
واما زرقم [illegible] نحو ستهم وزرقم وضرزم [illegible]
من [illegible] والخروع والضرز وهو البخيل [illegible]
[illegible] اي قليلة اللبن [illegible] الاسنان
والوصف منه [illegible] الثالث اجحم [illegible] انها
ان استقلت ثلاثة احرف [illegible] احدها احتمال
انه لا يقوم على الحكم بزيادة شيء الا بدليل [illegible] التفصيل
وهو المعروف من ان الهمزة والميم اذا سبقتا ثلاثة احرف احدها يحتمل الا
صالة والزيادة انه يحكم بزيادة الهمزة والميم واصالة ذلك المحتمل الا ان
يقوم دليل بخلاف ذلك ولذلك حكم بزيادة همزة افعى وارنب وميم
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الدليل على [illegible] الهمزة والميم وزيادة ذلك المحتمل
[illegible]
[illegible]
[illegible] وزيادة [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله الحمد لله العلي الاجلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وفاصلة [illegible]

عصفور الى انها اصلية [illegible] قال في الصحاح [illegible] بالضم الشديد
[illegible] ثم همز وميم [illegible] اي يحكم بزيادة
الهمزة ايضا باطراد اذا وقعت آخرا بعد الف قبلها اكثر
من حرفين نحو حمراء وعلباء وقرفصاء فخرج بقيد الآخر الهمزة الواقعة
في الحشو وبقيد قبلها الف الواقعة آخرا وليست بعد الف فانها لا
يقضى بزيادتها [illegible] كما سبق [illegible]
اكثر من حرفين نحو ماء وشاء وكساء ورداء فالهمزة في ذلك ونحوه
اصل او بدل من اصل لا زائدة تنبيه مقتضى قوله اكثر من حرفين ان الهمزة
يحكم بزيادتها في ذلك سواء قطع باصالة الحروف التي قبل الالف كلها
ام قطع باصالة حرفين واحتمل الثالث وليس كذلك [illegible]
بعد الالف [illegible] حرف مشدد نحو [illegible] وحواء [illegible]
احدهما [illegible] فانه يحتمل اصالة الهمزة وزيادة احد
المثلين [illegible] فان جعلت الهمزة اصلية كان [illegible]
[illegible] وان جعلت زائدة كان فعلاء [illegible]
فعلاء من الحوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] اكثر من [illegible]
[illegible]
[illegible] الالف [illegible] اكثر من اصليين [illegible]
[illegible] بزيادة النون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بزيادة النون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في التسهيل والكافية الى ان النون في قوله كل الحرفين في تنصاو ولا حجة لمن
علا يلغي احزل الحملا الا بدليل وكان ينبغي له ان يقيد الاطلاق بذلك او يصرح
بلغة المنفرد بمن زاد بعضهم لزيادة ثالثة اخرى شرطها ان تكون وهو
ان لا تكون في اسم مضموم الاول مثاله في الثاني اسماء النبات نحو عقارب
فقعلال في ذلك اصلاني فعلال في اسماء النبات اكثر من فعلال والى
هذا اشار في الكافية حيث قال

حمل عن فعلال وفعلاء في النبت للفعلال كالشلاء او وجدا زيا
دة الياء والنون اجرا اكثر من حيث في النبات على فعال وهذا مذهب الخليل
وسيبويه ان نون رمان زايدة قال سيبويه وسالته يعني الخليل عن
الرمان اذا سميت به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم
يكن له معنى يعرف به وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وحماض لان
فعالا اكثر من فعلان يعني في النبات والصحيح ما ذهب اليه الامامان
بل الثبوت لها في الاشتقاق قالوا ارض مرمنة للكثيرة الرمان ولو كانت
النون زايدة لقالوا مرمة والنون في نحو عضنفر وعقنقل وغرنفق
جحنفل وورنتل مما هو فيه متوسطة وتوسطه بين اربعة احرف
بالسوية وهو ساكن وغير مدغم اصالة كعي كعين مجله وقيد [illegible]
وهو المعقول لا ان العاقل واصالة تجب بالمعقول الثاني [illegible]
حتى زيادة النون فيما انتهى القيود المذكورة الثلاثة [illegible]
ان تكون النون في ذلك واقعة موقع ما تبعته زيادته كما في [illegible]
وواو في [illegible] والياء [illegible] وجحنفل [illegible]
اليعر [illegible] للغليظة الكبير [illegible] وشرنبث وللجحجر
[illegible] وتنقبض [illegible] الثلاثي كل ما عرف
له اشتقاق او تصريف وجرت فيه زيادة تحمل غيره عليه وخرج
بالقيد الاول النون الواقعة اولا فانها اصل نحو نهشل لانه [illegible]
بزيادة في الاول [illegible] لا وكانت اصلا الكان وزنه فعلل
وهو مفقود وبالقيد الثاني نحو فنطار وفنداو وعنقود وعنقز
[illegible] فانها اصل لانه يقضي بالزيادة فيه عنبر لانه من
العنبس [illegible] لغولهم عطلقة لان عنقس لانه من العنس
وعرنتن لانه من قولهم [illegible] اي صلب وكذا [illegible] عيد [illegible]

وعرو الى النظير على تقدير الاصالة وبالقيد الثالث عن نبو وهو العنبر الذي
يبيع وحرنبوه وكذا بيل والنون الاصلية اذ ليس في الكلام فعيل وفعول
ولا فعلل وبالرابع نحو تجنيبر فانه يقال فيه بزيادة النون مع زيادة
التضعيف فغلب التضعيف لانه اكثر وجعل وزنه فعلل كعفر قال
ابو حيان والذي ذهب اليه ان النون فيه زايدة ووزنه فعنلل والدليل على ذلك
ذلك وجاز النون من بين فيما عرف له اشتقاق نحو ضغنط وزونه
ترى انه من الضغاطة والرووك فيحمل ما لا يعرف له اشتقاق عليه
تنبيهان الاول يعني مما تزاد النون فيه بالاطراد ثلاثة مواضع
المضارع كنضرب والانفعال وما تصرف منه كالانطلاق والافعلال كالاحرنجام
وانما سكت عنها لوضوحها الثاني ان الامام تزاد التنوين ونون التثنية
والجمع وعلامة الرفع في الامثلة الخمسة ونون الوقاية ونون التوكيد
لان هذه زيادة متميزة ومقصود الباب تمييز الزيادة المحتاجة التي
تمييز لاختلاطها باصول الكلمة حتى صارت جزءا منها الثالث اعلم
ان النون تزاد اولا نحو نضرب وثانية نحو حنظل وثالثة نحو غضنفر
ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو عثمان وسادسة نحو زعفران
وسابعة نحو عبوثران والتاء تزاد في اربعة مواضع في التانيث كضربت
وضاربة وضربتا وانت وما تصرف منه على المشهور وفي المضارع كتضرب
وفي نحو الاستفعال من المصادر وذلك الافتعال كالاستخراج والاقتدار
وما تصرف منهما والتفعيل والتفعال كالترديد والترداد وما تصرف منهما
وفي نحو المطاوعة كتعلم تعلما وتدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا
ولا يقضي بزيادتها في غير ما ذكر الا بدليل واعلم انه قد زيدت التاء اولا
وآخرا وحشوا فاما زيادتها اولا فتجد فيه تحجد وقد تقدم ومنه ما يقضى
على المضارع بزيادتها فيه نحو تنضب وتتفل وتنبيت وتعلبي واما زيادتها
آخرا فكثير ما منه ملكوت وعنكبوت ومنه ما يقضى على المضارع كالتاء
في نحو عنكبوت ورحموت وملكوت وجبروت وفي ترنموت والحوصوت
الغول عند الانتهى لانه من الترنم ووزنه فعللوت وفي عنكبوت ومذهب
سيبويه ان نون عنكبوت اصل لقولهم في معناه العنكب وهو مثله وزيا
على ذلك عند بعض النحاة الذي نقل الزيادة وان يرده واما زيادتها حشوا
فلا يوجد الا في الاستفعال والافتعال وما تصرف منهما وقد زيدت حشوا في

الابدالة قليلة والغالب زيادتها حشوا اذ حذف لا كثر الرواية اصلها في نحو
والوجه نحا بالامر الواو في كلتا **والهمز في كلمة ولرها** اي الهاء من حروف
الزيادة كما سبق الا ان زيادتها قليلة في غير الوقف ولم تطرد الا في الوقف
على ما الاستفهامية مجرورة نحو لمه وعلى الفعل المحذوف اللام جزما
او وقفا وعلى كل مبني على حركة نحو هوه وهيه غير المستثنى في باب
الوقف ونحو واجبه في بعض ذلك وجائزة في بعضه على ما تقدم في بابه
وانكر المبرد زيادتها وقال انها تلحق الوقف بعد تمام الكلمة للبيان
كالفي علانيه وبانزياده واللامكان كما في نحو بعه وقه كما في قمه وهي
كالتنوين وباء الجر والصحيح انها من حروف الزيادة وان كانت زيادتها
قليلة والدليل على ذلك قولهم في امات امهات ووزنه فعلهات لانه
جمع ام وفرقوا بين الامات والامهات في الغالب فيمن يعقل واستعملوا
فيما لا يعقل وقالوا في امهة ووزنها فعلهة واجاز ابن السراج
ان تكون اصلية وتكون فعلة مثل قبرة وابهة وتقوى قوله مما
حكاه صاحب كتاب العين من قولهم تامهت اما بمعنى اتخذت ثم
فرقت الهاء فيقال ام ووزنه فع كما ثبت هنا ابعا فوامهة افعلان
مثل فعال كسبقة وسبطرى ودمنة ودمثر فتكون امهات على
هذا جمع امهة وامات جمع ام وما ذهب اليه ابن السراج ضعيف
لانه خلاف الظاهر واما حكاية صاحب العين فلا حجة فيها لما فيه
من الخطا والاضطراب قال ابو الفتح ذاكرت بكتاب العين يوما ابا
ابا علي فاعرض عنه ولم يرضه لما فيه من القول المرذول والتصريف
الفاسد وزيدت الهاء في قولهم اهرقت الماء اهرقه اهراقة والا
صل اراق يريق اراقة والعام افعل فمفعلية غير الياء واصل يريق يؤ
ريق ثم ابدلوا من الهمزة هاء وانما قالوا ليس بعد ولم لا يقولون ا
ريق لا ستثقال الهمزتين وقالوا ايضا هرق والماء مهرق فقد اهراق
فلا حجة فيه للمبرد عن زيادتها في اهرق اذ دعوى العلة من قائله
لانه ما انثر الهمزة هاء ثم تحم انها هاء الكلمة والاصل الهمزة
واستثقلها والدعى الخليل زيادة الهاء في هركولة وانها هفعولة
وهي العظيمة الوركين لانها من تركب مشيها ولا كثر وعلى انها
الهاء وانها فعلولة وقال ابو الفتح انها زائدة في هبلع وهو

الا طول ونحو ع وهو الطويل وهما عنده هفعل لانه من البلع والنا في
من الحبع وهو كذلك وهمزة **وزيد** وحكي اجماعهم ان العرب تقول في العجز عجيز
هذا العجز من هذا اي الطول وكذلك تقول في سلغامة وهو الاسم والضخم
الطويل ايضا ويجوز ان تكون ابن في سلطيب وهو الطويل لان السلب ايضا
الطويل يقال فرس سلطيب وسلب اي طويل ويجوز ان يكون من باب سبطر
وسبطرى **تنبيه** التصغير ان يذكر الهاء القبيحة مع حروف الزيادة
كما تقدم **واللام في الاشارة المشتهر** اي من حروف الزيادة اللام والغالب
من يقتضي الاشتراع ببعضها من حروف الجر وقبله اذ كانت افل الحروف زيا
دة ولم تطرد زيادتها الا في الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك واولالك
وما سواها كافيا بالسماع وقد سمع من كلامهم قولهم في عبد عبدل
وفي الافحج وهو المتباعد الفخذين فحجل وفي الفيشو وهو الطليم هيقل وفي
العيقة وهي الطويلة عيقلة وفي الطيس وهو الكثير طيسل ونحو
ذلك العجيزة لام في عبدل اصل وهو مركب من عبد الله كما قالوا عبشمي
وبعضهم قولهم في زيد زيدل على انه قد يحتمل الوسيط اللام زائدة في عبدل وحده
وجمعه عبادلة فيكون له قول نعم البواقي فيحتمل ان تكون من باب سبطر
كسبطر وسبطرى **تنبيه** لا اولا عوام لا اشارة في الاشارة اي مع احرف
الزيادة كما قلنا في هاء السكت من انها كلمة برأسها كالتنوين ذكر
الناظم من احرف الزيادة ثمانية وسكت عن السين وهي تزاد باطراد
مع التاء في استفعال او مع وحده قياسا في بعض كاف المؤنث وقيل نحو
اكرمتكس والغرض من الانيان بها بيان كسرة الكاف في الوقف والكشكشة
ويلزم من الغائبة ابعد تبين الكشكشة نحو اكرمتكش والغرض
من الانيان بها بيان كسرة الكاف في كلمة اهم هاء الكاف في الاستفعال
ونحو زيادتها في متبرنة في تعقل كسبير فتصوير معنى فيه وا
شكال في يستطيع بقطع الهمزة وضم اول المضارع عبد الله عند سيبويه
اطاع يطيع وزيدت السين عوضا من حركة عين الفعل لان اصل اطاع
اطوع والعوز للناظم ان السين تطرد زيادتها الا في موضع واحد
وقد عقد به في زيادة التاء اذ قال ونحو استفعال فكانه اكتفى بذلك
ولهذا قال في الكافية بعد ذكره زيادة التاء
ومع سين زيد في استفعال وزيد كالشين في الاستكمال

وامنع زيادة بلا قيد ثبت اي منع وقوع شيء من هذه الحروف العشرة زائدا
مما قيدت بزيادته فيه نحو اصل [illegible] على زيادته [illegible] الا اذا
ثبت ذلك من كلام العرب كسقوط النون في الفعل حجة على زيادة نون [illegible]
مع انها اخلت من قيد الزيادة و [illegible] بعد العلماء سيبويه الى انه
من اصليين او وافقه كما هي في نحو غضنفر كما سيبويه بيانه وقد تقدمت
امثلة كثيرة مما حكم فيه بالزيادة بحجة مع خلوه من قيد الزيادة جليا
جمع والله اعلم **فصل في زيادة**
همزة الوصل هو من تتمة الكلام على زيادة الهمزة وانما افرده لاختصاصه
باحكام وقد اشار الى تعريف همزة الوصل بقوله **للوصل همز سابق**
لا اذا ابتدئ به كاستثبتوا اي لهمز الوصل كل همزة ثبتت في الابتداء وحذفت
في الدرج وما يثبت فيهما فهو همز قطع وقد اشتمل كلامه على فوائد
الاولى ان همزة الوصل وضعت همزة لقوله للوصل همز وهذا هو الصحيح و
قيل يحتمل ان يكون اصلها الالف لانه [illegible] الزجاج في
استعمال [illegible] الى الحركة الثانية ان همزة الوصل لا تكون الا
بعد [illegible] انما جيء بها وصلة الى الابتداء بالساكن اذ لا ابتداء به فتعين
الثالثة انها لا تختص بقبيل بل تدخل على الاسم والفعل والحرف اخذ ذلك
من اطلاقه والمثال لا يخصص الرابعة امتناع ابتدائها في الدرج الا في الضرورة
لقوله لا اذا ابتدئ به [illegible] على [illegible] منه ومن جملة [illegible]
في [illegible] تسميتها همزة الوصل مع انها تسقط في الوصل فقيل اتساعا
وقيل لانها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها وهذا قول الكوفيين
وقيل لوصول المتكلم بها الى النطق بالساكن وهذا قول البصريين وكان
الخليل يسميها سلم اللسان ثم اشار الى مواضعها مبتدئا بالفعل
لانه الاصل في استحقاقها لما تقدم ذكره فقال **وهو لفعل ماض احتوى**
على اكثر من اربعة [illegible] انطلق او سواء كان نحو انطلق واستخرج
والامر والمصدر منه اي من الماضي الذي على اكثر من اربعة نحو انطلاقة وانطلق
انطلاقا واستخرج استخراجا **وكذا امر الثلاثي** الذي سكن ثاني مضارعه
لفظا سواء كان مفتوح العين او مكسورها او مضمومها **كاخش**
وامض وانفذ احترز بقوله سكن ثاني مضارعه مما [illegible] همزة الوصل [illegible]
كقوله في الامر من يقوم قم ومن يعد عد ومن يرد رد ويستثنى خذ وكل

ومن فانها

ومن ولانها [illegible] ثاني مضارعه الا [illegible] لا كثيرة [illegible] لها حذف العين
ولا [illegible] من همزة الوصل **وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتا**
نيث تبع والغين وهذه عشرة اسماء [illegible] قوله وتانيث تبع يعني به ابنة و
اثنتين وامراة وقيد بقوله سمع على ان افتتاح هذه الاسماء العشرة بهمزة
الوصل غير مقيس وانما هو بعد السماع وذلك ان الفعل اصل في التصريف
لاشتماله على [illegible] بناء [illegible] على الشكول جاز ان [illegible]
[illegible] همزة الوصل لما سكن ثم [illegible] مضارع [illegible] الافعال [illegible]
في اسكان [illegible] واجتلاب [illegible] الاسماء العشرة [illegible]
[illegible] على الحركة ويستغني عن همزة الوصل
وانما [illegible] عند سيبويه سمو [illegible]
وقيل سمو كقفل [illegible] تخفيفا [illegible]
التي [illegible] الهمزة توصلا وتعويضا ولذلك لم يجمعوا بينهما [illegible]
احدهما فقالوا في النسب اليه اسمي او سموي كما عرفته في موضعه وا
[illegible] عند البصريين من السمو وعند الكوفيين من الوسم ولكنه
قلب [illegible] فجعلت بعد اللام [illegible] على [illegible]
في هذه المسئلة [illegible] واما است فاصله ستة [illegible]
[illegible] من [illegible] اللام [illegible]
[illegible] وجيء بالهمزة [illegible]
[illegible] العين [illegible] اللام [illegible] والدليل على
كون الاصل ستة بفتح الفاء [illegible] والدليل على التحريك
والفتح في العين [illegible] بنو [illegible]
في الاسم واست ودليل [illegible] قولهم في جمعه [illegible] وفي النسب [illegible]
[illegible] العين قولهم في جمعه ابناء وافعال انما هو جمع
فعل متحرك العين ودليل كونها [illegible] كون افعال في مفتوح العين
اكثر منه في مضمومها [illegible] ومكسورها [illegible]
والحمل على الاكثر اولى [illegible] ثلاثة امور احدها ان
[illegible] الواو [illegible] والثاني انهم قالوا في مؤنثه بنت [illegible]
[illegible] من اللام [illegible] اكثر من [illegible]
في موضعه والثالثة قولهم البنوة ونقل ابن [illegible] في [illegible]

فذهب الواو المحذوف فيها واستغنوا من بنى بما من ابنم ينبني بها وقد يلي في البنوة
لا سيما كالفتوة وبني من البناء ولو بنيت من حميت فعولة لقلت حموة واجاز
الزجاج الوجهين واما ابنم فهو ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت في
زرقم قال الشاعر

وهل لي ام غيرها ان ذكرتها ♦ ابى الله الا ان اكون لها ابنما ♦ وليعتقب
عوضا من المحذوف فان الكاف المحذوف في حكم الثابت ولم يحتج الى همزة الوصل
واما اثنان فاصله ثنيان بفتح الفاء والعين لانه من ثنيت وقولهم في النسبة
اليه ثنوي يشهد بفتح عينه وسكون اوله يجئ في الجمع واما امرؤ فاصله مرء
خفف بنقل حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وعوض منها همزة
الوصل ثم ثبتت عند عود الهمزة لان تخفيفها شايع ايد بجعل المتوقع
كالواقع واما ابنة ايه ابن واثنتين وامرئ فالكلام عليها كالكلام على
مذكرها والتاء في ابنة واثنتين للتانيث كالتاء في امراة كما اجمعتهم كلا
بخلاف التاء في بنت وثنتين فانها فيهما بدل من لام الكلمة اذ لو كانت
للتانيث لم يسكن ما قبلها ويقوي ذلك قول سيبويه لو سميت بهما رجلا
لصرفتهما يعني بنتا واختا وقصد التانيث مستفاد من اصل الصيغة
لا من التاء واما ايمن المخصوص بالقسم فالهمزة للوصل عند البصريين والقطع
عند الكوفيين لانه عندهم جمع يمين وعند سيبويه اسم مفرد من اليمن وهو
البركة وهمزته فتحت نونه وقيل ايم الله اصله ايمن الهمزة في اوله ولم تحذف
فهما لغات والنون فيها بتقدير الحذف كما قلنا في امرئ وفيه اربع عشرة
لغة جمعها الناظم في هذا البيت وهي

همز ايم وايمن فافتح واكسر او اقل فل ♦ او قل م او من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم به والله كلا اضف ♦ اليه في قسم تستوف ما نقلا

ثم اشار الى ما يتعين مما يدخل عليه همزة الوصل بقوله همز ال اي همز وصل
معرفة كانت او موصولة او زائدة ومذهب الخليل ان همزة ال قطع وصلت لكثرة
الاستعمال واختاره الناظم في غير هذا الكتاب وقال ان ام في لغة اهل
اليمن تنبيها على الاول علم من كلامه ان همزة الوصل لا تكون في مضارع مطلقا
ولا في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي ورباعي ولا في اسم لا مصدر خماسي او
لسداسي والاسماء المذكورة آنفا كان ينبغي ان يذكر ايم لغة في ايمن
فتكون الاسماء غير المصادر اثني عشر وقال هيا ثم عطف الكلام وقال

وابنم هو ابن

وابنم هو ابن زيدت الميم ♦ ويبدل همز ال الوصل المفتوح مدا في الاستفهام وهو
الراجح او يسهل بين الهمزة والالف مع القصر ولا يحذف كما حذف المضموم من نحو
قوله اضطر الرجل وكما يحذف المكسور نحو اتخذناهم سخريا استغفرت لهم
لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا يحققوا همزة الوصل لانها لا تثبت في الدرج الا
لضرورة كما مر فقولوا أالحسن عندك وآيمن الله يمينك بالمد والتسهيل وبلا
تسهيل مرجوحا ومنه قوله

أالحق ان دار الرباب تباعدت ♦ او انبت حبل ان قلبك طائر ♦ وقد قرئ
بالوجهين في مواضع من القرآن نحو آلذكرين الآن خاتمة في مسائل
الاولى اعلم ان الهمزة الوصل التي بعدها ساكن لها سبع حالات وجوب
الفتح وذلك في المبدو بها ال ووجوب الضم وذلك في نحو انطلق واستخرج
مبنيين للمفعول وفي امر الثلاثي المضموم العين في الاصل نحو اقتل واكتب
بخلاف امشوا واقضوا وجواز الضم على الكسر وذلك فيما عرض جعل ضمة
شبيه كسرة نحو اغزي قال ابن الناظم وفي تكملة ابي علي انه يجب اشمام
ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضمة الهمزة وفي التسهيل ان همزة الوصل تشم
قبل الضم المشم ورجحان الفتح على الكسر وذلك في ايمن وايم ورجحان الكسر
على الضم وذلك في كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام وذلك في نحو
اختار وانقاد مبنيين للمفعول ووجوب الكسر وذلك فيما بقي
الثانية قد علم ان همزة الوصل انما جيء بها للتوصل الى الابتداء
بالساكن فاذا تحرك ذلك الساكن استغني عنها نحو قوله لم تلد
ولد غلام يا لا تعتد بها فعلا نقلت حركتها الى الفاء وقيل يعتد الا
مع التعريف اذا نقلت حركة الهمزة الى اللام نحو الاحمر فلا يجب اثبات
الهمزة فتقول الحمر قام ويضعف لحمر قائم والعرف ان النقل للاعلام الثالثة
من النقل لغير ال الثالثة اذا اتصل بالمضمومة ساكن صحيح او جار
مجراه جاز كسره وضمه نحو ان اقتلوا او انقص الرابعة مذهب البصريين
ان اصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت في بعض المواضع تخفيفا وضمت
في بعضها اتباعا وذهب الكوفيون الى ان كسرها في اضرب وضمها
في اسكن اتباعا للثالث ورد بالفتح في اعلم واجيب بانها لو فتحت
في مثله لالتبس الامر بالخبر والله اعلم

باب الابدال

الغرض من هذا الباب بيان الحروف التي تبدل من غيرها إبدالا شائعا لغير إدغام
فإن إبدال الإدغام لا ينظر إليه في هذا الباب لأنه يكون في جميع حروف المعجم إلا
الألف كما أن التزام التضعيف لا ينظر إليه في حروف الزيادة لذلك وأراد بالإبدال
ما يشمل القلب إذ كل منهما تغيير في موضع إلا أن الإبدال أعم إذ القلب
إحالة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمزة لأنها تقاربت حروف العلة
بكثرة التغيير وذلك كما في قال وأصله قول فالألف منقلبة عن واو وفي [illegible] أصل
وموسر الياء عن الياء وآمن الألف عن الهمزة وإنما يتعقب (?) لفظ [illegible]
استعمال الفعل والبدل تخفيف كما ستراه وبخلاف العلة التعويضية فإن العوض
يكون في غير موضع المعوض منه كتاء عدة وهمز ابن وياء تسعير (?) ويكون
عن حرف كما ذكر وعن حركة كسين أسطاع كما تقدم وهمز [illegible] في هذا
الباب أربعة أحكام من التصريف الإبدال والقلب والنقل والحذف والنقل (?)
الوجه (?) حروف الإبدال الشائع في التصريف بقوله أحرف الإبدال هدأت
موطيا وخرج بالشائع البدل الشاذ نحو إبدال اللام من نون أصيلان تصغير
أصيل على غير قياس كما في مغيرب ومغيربان في قوله
• وقفت فيها أصيلالا أسائلها • عيت جوابا وما بالربع من أحد •
ومن ضاد اضطجع في قوله • مال إلى أرطاة حقف فالطجع • والقليل نحو إبدال
الجيم من الياء المشددة في الوقف كقوله
• خالي عويف وأبو علج • المطعمان اللحم بالعشج •
• وبالغداة كتل البرنج • يقلع بالود وبالصيصج • وربما أبدلت دون
وقف كقولهم في أيل أجل وجد وإن تلتقيا (?) كقوله
• لاهم إن كنت قبلت حجتج • فلا يزال شاحج يأتيك بج •
• أقمر نهات ينزي وفرتج • وتسمى هذه عجعجة قضاعة ومعنى هدأت
سكنت وموطيا من أوطأته أي جعلته وطيئا فالياء فيه بدل من الهمزة
وذكره الناظم زيادة على عادة التسهيل إذ جمعها فيه في طويت دائما
ثم إنه لم يتكلم عليها هنا مع غيرها إبدالها وجعل إبدال الهاء من التاء في
[illegible] في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك مذكور في باب الوقف وأهمل
إبدال الهاء من غير التاء مسموع كقولهم هياك ولهنك قائم وهرقت
الماء وهردت الشيء وهرحت الدابة تنبيهات
الأول ذكر في التسهيل أن حروف البدل الشائع في غير إدغام في كلام العرب اثنان

وعشرون

وعشرون حرفا وهذه التسعة المذكورة منها حروف الإبدال الضروري
في التصريف فقد جمع حروف البدل الشائع في غير إدغام قوله [illegible] طرف
[illegible] والضروري في التصريف تجمعها كلمة طويت دائما [illegible]
كلامه [illegible] أن بقية حروف المعجم [illegible] والقاف والزاي والطاء والفاء
والعين والقاف [illegible] وجه [illegible] في قراءة الأعمش
[illegible] بالذال المعجمة [illegible]
والمعنى الجامع لهما [illegible]
على الغالب [illegible] اللام [illegible] من قولهم [illegible] أيضا
الشائع ما تقدم من إبدال اللام من النون ومن الضاد ومن إبدال الجيم من الياء
وكذا إبدال [illegible] من اللام كقولهم في [illegible] وعن [illegible]
الميم كقولهم في [illegible] إذا خرج [illegible] كالمعروف [illegible]
[illegible] الشائع من ذلك ما كثر أو كثر في بعض اللغات
كالعجعجة في لغة قضاعة والعنعنة كقولهم [illegible]
[illegible] والكشكشة في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث [illegible]
[illegible] وقراءة بعضهم [illegible] والكسكسة
في لغة [illegible] كقولهم في خطاب المؤنث أبوكس وأمكس [illegible]
[illegible] شرح الكافية وأجاز [illegible] من إبدال [illegible] في كتب اللغة
في كتب [illegible] ذكر العين [illegible] إبدال [illegible] من الهمزة المتحركة
[illegible] في لغة بني تميم ويسمى ذلك عنعنة وكان يلزم أيضا [illegible]
[illegible] إبدال [illegible] كقول الراجز
[illegible] وقال [illegible]
مثال هذا من الحروف المبدلة من غير [illegible] كثيرة وإنما ينبغي أن يعتبر في الإبدال
التصريفي ما [illegible] وقع في [illegible] أو في لغة الأكثر والموقع في [illegible]
كقوله [illegible] والموقع في لغة الأكثر كقوله في [illegible]
هذا كلامه [illegible] كثير من أهل التصريف حروف الإبدال اثني عشر
حرفا وجمعوها في تراكيب كثيرة منها قال يوم أنجدته وأسقط بعضهم
اللام وعدها أحد عشر وجمعها في قوله [illegible] أجد طويت منها
وزاد بعضهم الصاد والزاي وعدها أربعة عشر وجمعها في قوله [illegible]
يوم [illegible] وعدها الزمخشري ثلاثة عشر وجمعها في استنجده [illegible]

نحو قال فلان ابن الحاجب نحو ولهم لانه اسقط الطاء والزاي والهاء من حروف
الابدال كقولهم زراط وزقر في صراط وسقر وزاد المصنف والثبيت من حروف
الابدال على ما ذكره الجمع وذكر لا ذكر واظلم لانه من باب الادغام لا من باب الا
بدال المجرد على ان كلامه فيه قلت فان ابدال الثاء في اثغر يكون اصله اثتغر فا
بدلوا من التاء الاولى الثاء كما ابدلوا التاء من السين في ست اذ اصله سدس
فلعله ترك الهاء والذي ذكره سيبويه احد عشر حرفا ثمانية من حروف
الزيادة وهي ما سوى اللام والسين وثلاثة من غيرها وهي الدال والطاء
والجيم الثالث بعض الابدال مخصوص في بعض اقطار بني اليمن الميم منه
نحو كما او ملجمة فان قال نحو حجر فان اردت من ثلاثة حجرت لانهم قالوا في
الجمع اجحرات بالتاء فقط والثاني نحو اقلطه اي اقلته فان لم يكن من القاء
لان التاء اغلب فيه في الاستعمال وكذا قولهم في لبت لصت فان التاء بدل
من الصاد لان جمعه على لصوص اكثر من لصوت فان لم يثبت دليل فيه فالاستعمال
لاين فهو من اصليين نحو ازخ ووزخ واكد ووكد من جميع الاقطار فان جاء
بينهما فليس احدهما بدلا من الاخر وقال ابن الحاجب بعض الابدال بكثرة اي
اشتقاقه بكثرته فان امثلة اشتقاقه ورث ووارث وموروث وبقلة
استعماله كقولهم في الثعالب الثعالي ولان البيت في الثعالب انشد سيبويه
لها اشارير من لحم تتمره * من الثعالي ووخز من ارانيها * قال ابن جني
ويحتمل ان يكون الثعالي جمع ثعالة ثم قلب فيكون كقولهم شراعي في شرائع
والذي قاله سيبويه اولى ليكون كلا الابدال والقلب ثعالة اسم جنس
وجمع اسماء الاجناس ضعيف بخلاف نحو اسم جنس علم جنس ويكونه
قرعا والحرفا وابن كخويرب تصغير ظربي لانه لما علم ان اصل علم ان همزة الاولى
فبدلة من الالف ويكونه قرعا وهو اصل كونه فانه تصغير فكما انه
على موعب علم اللهمزة فبدلة من بلا وبلى ونناء مجملة نحو قرا ونحو
بان اصله ان الوقوع لانه لو لم يكن كذلك لوجب ان يكون وزنه فعفعل وهو بناء مجهول
فابدال الهمزة من الواو والياء اخرا بعد الف زائدة اي تبدل الهمزة من الواو والياء
وجوبا في اربع مسائل الاولى نحو ووصاة اذا تطرفت احدهما بعد الف زائدة
نحو كساء ورداء ودعاء ونحو بناء وظباء وقضاء بخلاف نحو قاول
وبايع وتعاور وتباين لعدم التطرف ونحو غزو وظبي لعدم الالف ونحو
واو واي لعدم زيادة الالف لانها اصلية فيهما فلا ابدال ولا توالى اعلا

ان وهو ممنوع

اعلالان وهو ممنوع تنبيه — لا يشترط كونهما في الاخر بل لو كانتا في خلال الكلمة الى
في نحو حمراء فان الطاء خصوصا كعشاوة وشقاوة فيه الف قبل الاخر لم يكن كالفتاب
وغلاء فابدلت الثانية همزة فكان الحسن ان يقول كما قال في الكافية من
حروف اللين اخر بعد الف من زيد نحو الهمزة التي يفعل الابدال مستحب مع هاء
الثانية العارضة نحو نباء ونباءة فان كانت هاء التأنيث غير عارضة
امتنع الابدال نحو هداية وسقاية وادواة وعلاوة لان الكلمة بنيت
على التاء اي انها لم تبن على مذكر قال في التسهيل وربما صح مع العارضة
وابدل مع اللازمة فان الاول كقولهم في المثل المشهور فاش من انها تعاية
لانه لما كان مثله ولا مثل ان تغير التثنية ما يبنى على هاء التأنيث ومنهم
من يقول فانها تغاية بالهمز كما انه في غير المثل والثاني كقولهم صلاءة
في صلاتين وحكم زيادتي التثنية حكم هاء التأنيث في استعمال هذا الا
بدال نحو كسقاوين ورداءين فان بنيت الكلمة على التثنية امتنع الابدال
كقولهم عقلته بثنايين وهما طرفا العقال الثالث فان وقع على الطر
في المذكور مثل عداوة في النسب اذا جمعته على لغة من ينسوي فانه يقول
باعداوي بضم الواو ومن غير ابدال مع انه واحد في الطرف المذكور والعلام بين
لانه في الاعل عارض لانه فلا اجمع فيه بين اعلالين ولو انه موضع قوله اخرا
بلا الف ثم انها اشتراط الف زائد لا استغناء والرابع اختلف في كيفية هذا
الابدال فقيل ابدلت الواو والياء همزة وهو ظاهر كلام المصنف وقال الاخفش
وعلى التوجيه ابدال من الواو والياء الفا ثم ابدلت الالف همزة وذلك لانه لما قيل
كشقاوة ورداي تحركت الواو والياء بعد فتحة ولا حاجز بينهما الا الف
الزائدة والساكن حاجز حصين لسكونها وزيادتها فلو انضم الى ذلك
انكا في محل التغيير وهو التطرف فقلبتا الفا حملا على باب عصا ورحى فلم
تشبعا سكنان فقلبت الالف الثانية همزة لانها من مخرج الالف الاخير
الى الثانية بقوله وفي فاعل ما اعل عينه ذا اقتفي اي اتبع ذا الاقتفاء
الى ابدال الواو والياء همزة اي يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقعت
عينا لاسم فاعل اعلت عينه في فعله نحو قائل وبائع لان اصلهما قاول وبايع
حملا على الفعل لاعلال فعله بخلاف نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين
تنبيه — لا يشترط في الابدال ما جاز فيما كان على فاعل وفاعلة
وان لم يكن اسم فاعل كقولهم جائز وهو البستان

خلا صغرة نايفة في خابر اي بما البريح تبطلها بيل وكقولهم جايرة وبعير خشبية يتعلم في سبح الشعب وكلام الناظم ايضا وفي الكافية يحتمل ذلك وقرينة عليه في التسهيل الثاني استطب في هذا الابدال ايضا وقيل ابدلت الواو والياء همزة لما قال الاصمعي وقال الاكثرون بل قلبت العالم ابدلت الالف همزة كما انفق في كساء ورداء وكثيرة الهمزة على اصل التقاء القلب كثير وقال المبرد اذ خلفت الالف فاعل قبل الالف المنقلبة في قال وباع والتقيا هما وقالوا فالعل ولما كانتا تجري حكة العيين الا انقلبا الى كذا والالف لا تحتمل الحركة صارت الهمزة الثالثة فيكتب نحو قايل وبايع بالياء على حكم التخفيف الا في ما سرى الهمزة في ذلك ان تتعلل بين الهمزة والياء فلذلك كتب بالياء واما ابدال الهمزة في ذلك ياء محضة فنصوا على انه لحن وكذلك تصحيح الياء في بايع ولو جاز تصحيح الياء في بايع لجاز تصحيح الواو في قايل ومن ثم امتنع نقط الياء من بايع وقايل قال الشيخ وربما نقط الياء من بايع وقايل عاميي قال ومر بي في بعض تصانيف ابي العلا ابن جني ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المتسميين بالعلم فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قايل منقوطتين من تحت فقال ابو علي لذلك الشيخ هذا خط من فقال الشيخ خطي فالتفت الى صاحبه فقال قد اضعنا خطوتنا في زيارته فخرج من ساعته انتهى ثم اشار الى الثالثة بقوله **والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد** اي يجب ابدال حرف المد الزايد الثالث همزة اذا جمع على مثال مفاعل نحو عجوز وعجائز وصحيفة وصحائف وقلادة وقلائد وعجوز وعجائز وحلوبة وحلائب ونشمال وشمائل فلا نحو قسورة وقساور لعدم المد وبخلاف نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب لعدم الزيادة وبخلاف مصايب ومنائر والاصل مصاوب ومناور وقد تعوضا بهما بعد الاجل وبخلاف نحو ضيون وقعود مقاتل ومعاتلح وقناديل ومقحوك لعدم كونه ثالثا ثم اشار الى الرابعة بقوله **كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا** نيفا نصب على المفعول به بالمصدر المنون وهو جمع واضافة الى الفاعل وقال تجمع ... نيفا اي يجب ايضا ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثاني حرفين لينين بينهما الف مفاعل سواء كانا يائين او واوين او مختلفين

كشياطين

كشياطين جمع شيطان واصله شياوي وضوائق جمع صايق والاصل شياوي وضوايق والعلم ان ما اختصر الكلام والغاية هو مذهب الخليل وسيبويه ومن وافقهما وذهب الاخفش الى ان الهمزة في الواوين فقط ولا يلحق في اليائين ولا في الواو مع الياء فيقول نيايف وسيايد وضوايق على الاصل وتبعه ان الابدال في الواوين انما كان لثقلهما ولان ليس له نظير وهو اجتماع الواوين اول الكلمة واما اذا اجتمعت اليائان او الياء والواو فلا ابدال الا انه اذا التقت اليائان او الياء والواو جاز كلمة نحو بير ويوم اسم موضع واحتج ايضا بقول العرب في جمع ضيون وهو ذكر السنانير ضياون من غير همز والصحيح ما ذهب اليه الاول لان الفياس والسماع اما القياس فلان في الابدال نحو اوايل انما هو بالحمل على كساء ورداء تشبيها به من جهة قربه من الطرف وهو في كساء ورداء لا يفرق بين الياء والواو وكذلك هنا واما السماع فحكى ابو زيد في صيغة شيابو بالهمز وهو فيعلة من ساق يسوق وحكى الجوهري في تاج اللغة جيد وجيايد وهو فيعل من جاد يجود وحكى ابو عثمان عن الاصمعي في جمع شيطان شياطين واما ضياون فشاذ مع انه لما صح في واحده صح في الجمع فقالوا ضياون كما قالوا ضيون وكان قياسه همز والصحيح انه لا يقاس عليه تفهيم ... الا وقع من قوله من مفاعل اشتراط اتصال المد بالطرف فلو فصل بمرة ثنائية كمائة او مفاوزة فلا ابدال ... والثانية نحو قوله وكحل العينين بالعواور واراد عيل ... جمع عوار وهو الرمد فحذف الياء همزة ... اما الفصل بمرة غير نسابية فلا اشتراك ويجب الابدال كقوله فيما حكيا ... بل ... والاصل عيايل لكنه اشبع الكسرة اضطرارا فتشات الياء كقوله تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف لانه جمع عيل واحد العيال قال الصغاني واحد العيال عيل والجمع عيايل مثل جيد وجياد وجيايد الثاني لعنه هذا الابدال يختص الجمع كما اوهمه كلامه بل يثبت من القول مثل عوار قلت فوايل بالهمز هذا مذهب سيبويه والجمهور وعليه فتمشى في التسهيل وخالف الاخفش ... من النسبة الثالثة في حكم الهمزة في كسائل ... وعلم الفقه من نسبه في قايل وبايع ثم اشار الى تنبيها على ما افاد من الحكم في النظم المثال بما بعد الالف مفاعل في الخوصيه المذكورين يعني ان لا بد من نحو اللطم لكونه من افراد الواحد وحال المد نحو الحكم لكونه ثاني لينين اكتنفا من مفاعل بقوله **وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما**

ت ... اصل حرف الكلمة ... فيه شيء
قوله نسج ... ان تفسير الاخفش ... كان الحكم ... بعد ... الخلاف ... ان الاخفش ... صرح ... زيادة ... انه ... الهمزة ... لا ينبغي ... مختلفة ... وتفسيره ... ما اطلاق ... وان ... كما ... الحكم وهو ... الدقيق
بل ... كان ... اخرى ... تامل كلام ... ابن ...

ولا في العين واللام في المهموز المعتل الذي يجيء في هذين النوعين اذا اعتلت في مثل ان
يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم بابدال الياء الفا فيما لامه همزة او ياء
او واو وهم يقيسونه في الواحد من النوع الاول مثال ما لامه همزة خطيئة
وخطايا ومثال ما لامه ياء هدية وهدايا ومثال ما لامه واو هراوة وهم
يقيسون في الواحد خطيئة وخطايا فاصل خطايا خطايئ بياء مكسورة وهي
ياء خطيئة وهمزة بعدها هي لامها ثم ابدلت الياء همزة على حد ابدالها في صحائف
فصار خطائئ بهمزتين ثم ابدلت الثانية ياء لما عرفت من ان الهمزة المتطرفة
بعد الهمزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فما ظنك بها بعد المكسورة
ثم فتحت الاولى تخفيفا ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار خطاءا بالف بين الهمزتين والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه
ثلاث الفات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة اعمال واصل هدايا
هدايي بياءين الاولى ياء فعيلة والثانية لام هدية ثم ابدلت الاولى همزة
كما في صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة
ياء فصار هدايا بعد اربعة اعمال واصل مطايا مطايو لان اصل مفرده
وهو مطية مطيوة فعيلة من المطا ولكن المطي ابدلت الواو ياء وادغمت
الياء فيها على حد ما فعل بسيد وميت فقلبت الواو ياء لتطرفها
بعد كسرة كما في الغازي والداعي ثم قلبت الياء الاولى همزة كما في صحائف
ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة
اعمال وان كانت الهمزة اصلية سلمت نحو المرائي والمرائي جمع المرآة همزة
موجودة في المفرد لان المرآة مفعلة من الرؤية فلا تغير في الجمع وشذ
[illegible] الشواذ [illegible] العارض كما تشذ عنه وهو
الشواذ [illegible] [illegible] في قوله
[illegible] ثلاث تقع [illegible] والمنايا وغيرها
[illegible] [illegible] والنوع الثاني مثاله [illegible]
اصله [illegible] الواو همزة لكونها ثانية [illegible] مفاعل
ثم [illegible] فصار [illegible] ثم قلبت الياء الفا فصار [illegible] ثم قلبت الهمزة
ياء على ما تقرر في [illegible] تنبيه [illegible] الناظم [illegible] الهمزة في حروف
العلة [illegible] [illegible] على [illegible] ولكنه [illegible] في التفصيل
وفي الهمزة ثلاثة اقوال احدها حرف صحيح والثاني حرف علة والثالث [illegible]

والثالثة ان تقع

والثالثة ان تقع بعد الف تشبيها لها بحرف العلة اه والتمثيل بقوله وفي مثل هراوة جعل واو
الواو المجموع على مثال ما بعد الف كانت له وانما تعد في الواحد بل جعلت فيه
كواو هراوة جعل موضع الهمزة في جمعه واو فيقال هراوى والاصل هرائو
بقلب الالف ... همزة ثم هرائي بقلب الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم
خففت بالفتح فصار هراءى ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فصار هراءا فيكون اجتماع شبه ثلاث الفات مما سبق فابدلت الهمزة
واوا طلبا للتشاكل لان الواو ظهرت في واحده رابعة بعد الالف فصار
ليشاكل الجمع لواحده فصار هراوى بعد خمسة اعمال تنبيه ذلك
لان التزام الهمزة ياء فيما اعل لامه من الجمع المذكور اذا كانت عارضة
كما رأيت فان كانت اصلية سلمت التالي نحو جعل الهمزة واوا فيما لامه ياء
وذلك قولهم في هراوة هراوا وفيما لامه واو اعلت في الواحد وذلك قولهم
في مطايا مطاوا وفي ... ... على ... وهو ضعيف ... منه
... الثالث مذهب الكوفيين ان هذه الجموع كلها على وزن
فعالى ... الواو في هراوى كما ... في المفرد واعلت في ... كما اعلت
في المفرد ... على وزن الاصل واما خطايا فجاء على خطيئة بلا ابدال
... على وزن ... وذهب ... الى انها فعائل حملا للمعتل على
الصحيح ... على ... مذهب البصريين فهو ... والمنايا ...
... من ان خطايا ... فعالى ... كقول الكوفيين ...
الثانية ... من الهمزة ... وذلك ... الواحد ...
في ... الهمزة ... على الياء
... ثم ... كما تقرر وعن الواو الواحد ... غير ...
... اي ... مثلة ... الواو ... كلمة اجتمع
... واو ... ... الهمزة ... الثانية
... ثلاث ... الاولى ... الثانية ...
... الثانية ... همزة
... الاولى ... و ... الاول
... عارضة ...
... والرابعة ...
... ...

الابدال بل يجوز وخالف في ذلك في الرابعة فلم يجيزوا الابدال مع اجتماع واوين وكون الثانية
مدة غير مبدلة من زايد وقال الكلمة التي قبلها غير عارضة والى هذا ذهب ابن
عصفور واختار الجمهور القول بجواز الوجهين في الثانية وان كان ... غير
منجبر للتعدد لها مدة زايدة فلم تغل عن التصغير بالالف المنقلبة وقد تحول ان
يجب فيها الابدال الاولى ان تكون الثانية غير مدة نحو قوله في جمع الاولى
انثى الاول اول والاصل ووول وقوله في جمع واصلة وواقية اواصل واواق والاصل
ووواصل ووواق سواء كان الواوان في اول الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة
كما تبين في التصغير نحو اويصل واويق وكذا الوقيت من الوعد مثلكوه
فلما او عمل او لا اصل وفعل والثانية ان تكون مدة اصلية نحو الاولى انثى
الاول اصلها وولى وبين الواوين في ... اما عارضة مضمومة والثانية غير عارضة
وانما وجب الابدال حينئذ كراهة ان يكون في اول الكلمة من التضعيف الاول اذا
كان ... خرج بتغييره بالبدء نحو ... المنسوب الى هوى
ونوى تنبيهات الاول ظهر ان في كلام المص امور الاول ان يبحث
هم قصر المستثنى على نحو ... مما ... زائدة بدل من ...
سواء ... زايدة يجب فيه الابدال وليس كذلك كما عرفت الثانية
انه يوهم ايضا ان المستثنى ممتنع الابدال وليس كذلك كما عرفت الصور
المخرجة يجوز فيها الابدال ... بلا خلاف ... وجوب الابدال فيما
يجب فيه مما سبق ثم قال

ووواو الهمز بدءا واوي حعلا · حتما سوى ما الثان طار فجعلا · نقله من
ذلك كله كما عرفت الثاني زاد في التسهيل لوجوب الابدال شرطا اخر وهو
ان لا يكون اتصال الواوين عارضا بحذف همزة فاصلة مثل اوري بني افعل
من الاوي فتقول اوي والاصل اواي فقلبت الواو الاولى ياء لسكو
نها بعد كسرة وقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فاذا نقلت حركة الهمزة الى الياء الساكنة قبلها حذفت الهمزة الوا...
لا ستغناء عنها ورجعت الياء الى اصلها وهو الواو ولزم ان ... يوجب
قلبها في تصغير الكلمة الى وراي فقد اجتمع واوان اول الكلمة وكان يجب
الابدال ولكن يجوز الوجهان وكذلك لو نقلت حركة الهمزة الثانية التي ...
عارضة ... الوجهان ... الفارسي فيرو ذهب غيره الى ...
جوب الابدال ... سواء نقلت الثانية او الثالث بغتي ما تبدل فيه

الهمزة

الهمزة خمسة اشياء احدها الواو المضمومة ضمة لازمة غير منفردة ...
موضوعة موضع الابدال ... ثانيها الياء المكسورة بين الف ... مثل
... الواو المكسورة المصدرة ورابعها ... خامسها ... والعين ...
في تعبير في التسهيل والمام ... هذه الخمسة هنا لان ابدال الهمزة منها
جائز لا واجب وانما تعرض هنا للواجب وان تعرض لغيره فعلى سبيل الاستطراد
واما ابدال الهمزة من الواو المضمومة المذكورة فمقيس مطرد نحو ادور جمع دار
وادؤر جمع ... ادور جمع نار الاصل ... ونحو ... وفي جمع
ساق ... وقد اطرد ذلك ... ونحو ... الغلبة في هذا لا
اجتماع الواوين ... الثانية مدة زايدة ... بالمضمومة عن المكسورة
المفتوحة ... الكلام عليها ... ضمة لازمة من ضمة الاعراب نحو هذا
دلو ... التقاء الساكنين نحو اشتروا الضلالة ولا تنسوا الفضل ...
... بغير المنفردة من نحو التعوذ والتحول فانه لا يبدل فيه ... بالغير
... نحو ... واجبة كما مر واما ابدال الهمزة من الياء
المذكورة فنحو ... وعلا ... في النسب الى ... والاصل ... وعلى
... بثلاث ياءات ... واما ابدال الهمزة من الواو المكسورة
المصدرة فنحو اشاح واجادة واسادة في وشاح ووجادة ووسادة
وقرا ابي وابن جبير والثقفي من ... وراى ابو عثمان ذلك مطردا
مقيسا وقصره غيره على السماع والاحتراز بالمصدرة عن نحو ... وطويل
فلا تقلب لان المكسورة اخف من المضمومة فلا تقلب في كل موضع ...
... من التغيير واما الواو المفتوحة فلا تقلب لخفة الفتحة الا ما نقل
من قولهم امراة اناة الاصل وناة لانه من الونية ونحو ... قال ابن السراج
... اسم امراة لانه في الاصل ... من ... ونحو ... واحد
المستعمل في ... اصله ... من ... بخلاف احد ... فيما جاء في احد ...
همزته اصلية لانه ليس بمعنى الوحدة واما ابدال الهمزة من الهاء والعين
فقليل ... فولهم ... والاصل ماه واصل ماء موه بدليل
امواه ومويه فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ...
... ومن ذلك ... قولهم الا فعلت والا فعلت بمعنى
هل فعلت وهلا فعلت ومن ابدالها من العين قوله

وماج ... ضاحي ... عن اصل الباب ...

وقال بعضهم ليست الهمزة فيه بدلا من العين بل هو فعلال من زاد اذا تكبر
لان الجبن يتكبر للارتجاج فالهمزة على هذا اصل ومما تبدل فيه الهمزة من الالف
في قول بعضهم ابأض وشأبة وابيأض وما روي عن العجاج من همز العألم
والخأتم وابن الخطأم والياء في قولهم قطع الله اديه اي يديه [illegible]
اللام وابدلت الياء همزة وقالوا في اشفطت الابل [illegible] فقطت الا شفار
وقيل [illegible] اهل العجم يقال رجل ائل وامراة ئيلاء وهمز بعضهم
الا منهم [illegible] وكل ذلك [illegible] [illegible]
من كلمة ان يسكن ثاني الهمزتين [illegible] اي اذا اجتمع همزتان في كلمة كان لهما ثلاثة
احوال ان تتحرك الاولى وتسكن الثانية وعكسه وان تتحركا معا واما الرابع
وهو ان تسكنا معا فمتعذر فان تحركت الاولى وسكنت الثانية وجب
في غير [illegible] ابدال الثانية حرف مد يجانس حركة ما قبلها نحو آثرت
اوثر ايثارا الاصل أأثرت أؤثر إئثارا ومن ذلك ابدال [illegible] في قول
عائشة رضي الله عنها وكان يامرني ان ائتزر بالهمزة فالياء وعوام
المحدثين يحرفونه فيقرؤونه بالف وتاء مشددة وبعضهم يرويه بتحقيق
الهمزتين على وجه [illegible] وانما وجب الابدال [illegible]
خفت بالثانية [illegible] وشذت قراءة بعضهم ائمة
جمع [illegible] بتحقيق الهمزتين ولا احتراز بكونهما من كلمة
عن نحو أأنذرتهم أو [illegible] فعلت هذا او [illegible] فانه يجيء
فيه الابدال بل يجوز التحقيق كما رايته والابدال فتقول [illegible]
فعلته [illegible] همزة الاستفهام كلمة والهمزة التي بعدها
اول كلمة اخرى واما قول القراء في همزة الاستفهام وما يليها همزتان
في كلمة فتقريب على المتعلمين وان سكنت الاولى وتحركت الثانية فان كانتا
تقعان في موضع العين ادغمت الاولى في الثانية نحو سأّل [illegible]
[illegible] هذا القسم لانه لا ابدال فيه وان كانتا في موضع اللام [illegible]
الكلام عليهما عند قوله [illegible] وان تحركتا معا فاما ان يكون
ثانيتهما في موضع اللام او لا [illegible]
واما الثاني فله تسعة انواع لان الثانية اما مفتوحة او مكسورة
او مضمومة وعلى كل حال من هذه الثلاثة فالاولى اما مفتوحة او
مكسورة او مضمومة فالثلاثة في ثلاثة بتسعة وقد اخذ في بيان ذلك بقوله

بقوله

بقوله ان يفتح اي ثاني الهمزتين اثر ضم او فتح فهو قلب واوا فهذان اثنان من التسعة
الاول نحو اويدم تصغير آدم والثاني نحو اوادم جمعه والاصل أأيدم وأأادم
[illegible] الواو بدلا من الهمزة [illegible] ضارب وضويرب وضوارب
[illegible] ابدال الهمزة [illegible] التصغير والجمع وذهب المازني الى ابدال المفتوحة
[illegible] ياء [illegible] وفي افعل التفضيل [illegible] الواو [illegible]
[illegible] من الهمزة [illegible] والجمهور يقولون هو اون
[illegible] وياء اقلب ثاني الهمزتين المفتوح ثانيهما [illegible] والكسر [illegible]
اي ينقلب ياء سواء كان اثر فتح او كسر او ضم فهذه ثلاثة انواع مثال
الاول ان تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فتقول ائمّ [illegible]
[illegible] ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها لتتمكن من
ادغامها في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية ياء فتصير الكلمة ايمّ
مثال الثاني والثالث والرابع ان تبني من ام مثل اصبع بفتح الهمزة او كسر
او ضمها والباء فيهما مكسورة وتفعل ما سبق فتصير الكلمة أيمّ وإيمّ
وأيمّ واما قراءة ابن عامر والكوفيين ائمة بالتحقيق فمما يوقف عنده
ولا يتجاوز [illegible] من ثاني الهمزتين المذكورتين [illegible] سواء كان الاول مفتوحا
او مكسورا او مضموما فهذه ثلاثة انواع بقية التسعة المذكورة
مثال ذلك اوب جمع أب وهو المرعى وان تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة
وضم الباء ومثل ابلم فتقول اؤم بهمزة مكسورة وواو مضمومة واوم بهمزة
وواو مضموم [illegible] واصل الاول [illegible] على وزن افعل [illegible] واصل الثاني والثالث [illegible]
[illegible] فنقلوا [illegible] ابدلوا الهمزة واوا [illegible]
[illegible] التسعة [illegible] المكسورة [illegible]
[illegible] الواو المضمومة [illegible]
[illegible] اجتماع الهمزتين [illegible]
في موضع اللام بقوله [illegible] اي ثاني الهمزتين [illegible] [illegible]
[illegible] والجملة خبر [illegible] او [illegible] محذوف [illegible]
الكلمة [illegible] والجملة نعت [illegible] [illegible] اي سواء
كان اثر فتح او كسر او ضم [illegible] مثل جعفر
[illegible] فتقول [illegible]
[illegible] الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت الياء الفا [illegible]

وتقول في الثاني فرائعلو من جحنظر والاصل فرائئ ابدلت الهمزة الاخيرة ياء
ثم اعل اعلال قاض وتقول في الثالثة فرئي على من جحمرش والاصل فرؤؤ ابدلت
الهمزة الاخيرة ياء ثم اعل اعلال الاشياء اي تسكنت الياء وابدلت الضمة قبلها
كسرة جعفرا والذي قبله منقوصا كل منهما على حسب الوزن جعلو جرا
وتقول له الياء في النصب فيقال رايت فرائيا وفرائيا وتقول في الرابع
فرأى والاصل فرأأ بهمزتين متطابقة متحركة ابدلت المتحركة ياء وتحركت
لسكون ما قبلها وانما ابدلت الهمزة الاخيرة ياء [illegible]
شرح الكافية [illegible] الواو الاخيرة لو كانت اصلية وقلبت كسرة او
ضمة لقلبت ياء ثالثة فصاعدا وكذا لو تقلب رابعة فصاعدا بعد
الفتحة فلو ابدلت الهمزة الاخيرة واوا فيما اخر بصورة الا ابدلت بعد ذلك
ياء فتعين قلب الياء **واوم ونحوه** مما اولى همزتين للمضارعة **وشبهه**
[illegible] اي قصرو منه الابدال والتخفيف فتقول في مضارع ام وان اوم
وايسر بالابدال [illegible] والادغام للتخفيف وتشبيه الهمزة المتكلم بهمزة الاسم
[illegible] نحو [illegible] فبنية ما النون والتاء والياء [illegible]
[illegible] من [illegible] الابدال [illegible] والهمزتين لغير المضارعة واجب في نحو
[illegible] كما سبق الثاني [illegible] من همزتين [illegible] الاولى والثالثة
والخامسة وابدلت الثانية والرابعة [illegible] من الهمزة مثل
[illegible] فلت [illegible] الثالثة لثلاثة اجتماع همزتين
يفصل نحو [illegible] **وياء اقلب العا كسرا تلا او ياء تصغير العلا** معمول
اولها قلب وياء معمول تلا فيه وكسرا معمول تلا وياء تصغير عطف
عليه وتلا ومعموله في موضع نصب نعت [illegible] والتقدير اقلب العا تاليا
كسرا وتالي ياء تصغير [illegible] في موضع [illegible] الاول [illegible] كسر
ما قبلها كقولك في جمع مصباح ودينار مصابيح ودنانير وفي تصغيرهما
مصيبيح ودنينير والثاني [illegible] فيما قبلها ياء التصغير كقولك في تصغير
غزال غزيل **بواو ذا القلب افعلا [illegible]** اي تفعل بالواو الواقعة [illegible]
[illegible] كسرة او ياء التصغير [illegible] الاول
نحو رضي وغزي وقوي وغاز [illegible] رضو وغزو وقوو وغازو
من الرضوان والغزو والقوة فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وكونها
[illegible] بالنا [illegible] السكون الوقف [illegible]

منها

٢٥١

مثلا منتها [illegible] بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء ثم حلا
الى الضمة [illegible] ومن ثم [illegible] الواو بالكسرة [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible] كعياض [illegible]
كما سياتي بيانه والثاني كقولك في تصغير جرو جري والاصل جريو فلما
اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون وفعل ما يقع من الاعلال
فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء **تنبيه** هذا الثاني ليس
مقصودا من قوله بواو ذا افعل [illegible] وانما المقصود التنبيه على ان
[illegible] قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون [illegible]
بالواو المتطرفة ولا بما يقع بعد ياء التصغير [illegible] بيانه في موضعه
ولذلك [illegible] بالواو [illegible] اثر كسرة او ياء تصغير
وكذلك الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة [illegible] الواو [illegible] الكسر
فلو قال [illegible] ياء التصغير او كسر [illegible] بالواو [illegible]
لكان [illegible] **او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان** اي نحو [illegible]
واكسية ومغازية [illegible] تصغير [illegible] والاصل [illegible] واكسوة
وغازوة [illegible] ونحو مثال [illegible] من الغزو والفتح نحو [illegible]
والاصل [illegible] وان [illegible] القلب [illegible] الواو بعد كسرة [illegible]
وتاء التانيث وزيادتي فعلان كلمة تامة [illegible] فيها [illegible] التغيير
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] جمع [illegible] ومن [illegible] قولهم [illegible]
[illegible] قولهم [illegible]
وكسير [illegible] وجود الكسرة والعلة [illegible]
[illegible] غير حصين ثم [illegible] موضع [illegible] قلب فيه الواو ياء
بقوله **ذا** اي هذا الاعلال المذكور في الواو بعد الكسرة **ابطل ووافي مصدر الفعل**
[illegible] اذا كان بعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد نحو
في سواك وسوار لا تعلل المصدرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
المصدر [illegible] المصدر بعد كسرة وقبل [illegible] الياء [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] العين [illegible]

وجه ولم يجز من شذ تصحيحا مع استيفاء الشروط قولهم نارت نوار اي نفرت
وان نظيره وكان الاحسن ان يقول المعل عينا لانه قد يطلق عليه معتل العين
ان كان ما عينه حرف علة فهو معتل وان لم يعل وقد اشار الى الشرط الاخير بقوله
والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول يعني ان كل ما كان على فعل من مصدر المعل
المعتل العين فالغالب فيه التصحيح نحو الحول والعود قال في شرح الكافية
ونبه بتصحيح ما وزنه فعل على ان اعلال المصدر المذكور مشروط بوجود
الالف فيه حتى يكون على فعال لتنبيه في تصحيحه بفعال نحو جار لا اعلال
المذكور لا يتغير به لما عرفت من تصحيحه في الافعال والافتعال لما سبقوا
حترز بقوله منه اي من المصدر عن فعل من الجمع فان الغالب فيه الاعلال كما
سيأتي ذكره خارج التفصيل وقد يجيء ما حقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا
وفعال مصدرا فيستوي بين هذه الثلاثة في ان حقها الاعلال وهو نادر في
ما حقه من الغالب على فعل مصدر التصحيح ثم اشار الى موضع ثالث تقلب
فيه الواو ياء بقوله وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال اي المذكور
وهو قلب الواو ياء لكسر ما قبلها فيه حيث عن اي ظهر وعرض الواو في وسط
الجمع بعد اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما معلة واما مشبهة
بالمعتل وهي الساكنة وجب قلبها ياء في الاول نحو دار وديار وحيلة
وحيل وقيمة وقيم لان اصل دار دور وحيلة حولة وقيمة قومة فلما انكسر ما قبل الواو
في الجمع في نحو ديار وكانت في الواحد معلة بقلبها الفا ضعفت
فتسلطت الكسرة عليها وقوي تسلطها وجود الالف والاعلال في
الاعلال الواحد ووقوع الكسرة قبل الواو وشذ من ذلك حاجة وحوج
والثانية وشرطها ان يكون بعدها في الجمع الف نحو سوط وسياط و
حوض وحياض وروض ورياض لان اصل سياط سواط وحياض حواض لانه لما انكسر
ما قبلها في الجمع وكانت في الواحد شبيهة بالمعل لسكونها ضعفت
فتسلطت الكسرة عليها وقوي تسلطها وجود الالف بعدها
من الياء وخفة اللام لانه اذا خفت اللام قوي اعلال العين فتلخص ان قلب
الواو ياء في هذا ونحوه خمسة شروط ان يكون جمعا وان تكون الواو في
واحده ميتة بالسكون وان يكون قبلها في الجمع كسرة وان يكون بعدها
فيه الف وان يكون صحيح اللام فالثلاثة الاول مفهومة من البيت والرابع بين
في البيت بعده والخامس لم يذكره هنا وذكره في التسهيل فخرج بالاول

المو

المفرد جاز ان يعل نحو حوال وحيال او يصح ان المصدر وقد تقدم وشذ قولهم في
الجوار والحوار جيار وحيار وفي الثاني نحو كوز وكوزة وشذ قوله
تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها فيه وصف الطول
جنات الجياد والعوان جمع جيد جواد وبالثالث نحو اسود واعواد
وبالرابع ما اشار اليه بقوله وصححوا فعلة اي جمعا للعين الذي في فعال نحو
كوزة وعودة ولا يضر الاعلال في قولهم ثورة وثيرة قال المبرد لانهم
ارادوا ان يفرقوا بين الثور الذي هو الحيوان والثور الذي هو القطعة من الاقط فقالوا
في الحيوان ثيرة وفي الاقط ثورة وذهب ابن السراج والمبرد فيما نقل
عنه الفارسي الى ان ثيرة مقصور من ثيارة كحجارة حذفت الالف
وبقيت الفتحة دليلا عليها وقيل جمعوه على فعلة بسكون العين
فقلبت الواو ياء لسكونها ثم حركت وبقيت الياء وقيل حملا على ثيران
ليجري الجمع على سنن واحد وبالخامس نحو رواء جمع ريان واصله رواي
لانه لما اعلت اللام في الجمع سلمت العين لئلا يجمع اعلالان ومثله حواء
جمع حو بالتشديد واصله حواو اعلت اللام فسلمت العين وفي فعل
جمعا وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة والقيم
جمع قيمة والديم جمع ديمة وجاء التصحيح ايضا نحو حاجة وحوج
ولا يقتضي تعبيره باولى ان التصحيح مطرد وليس كذلك بل هو شاذ كما
تقدم وكان الاشارة اليه بقوله
وصححوا فعلة وفي فعل فمن شذ تصحيحه ان يعل وقد تقدم نقل
كلام في التسهيل الثاني انما خالف فعل فعلة لما عرفت فيه الالف وضعف
التصحيح بالواو بعد الكسرة على الاشارة اليه في ذلك تحصين الواو وبعدها
عن الطرف بسبب هاء التأنيث فوجب تصحيحها بخلاف فعل ثم اشار الى
موضع رابع تقلب فيه الواو ياء بقوله والواو لاما بعد فتح يا انقلب
كالمعطيان يرضيان اي اذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح
قلبت ياء وجوبا لانها لا يجيء فيها حينئذ الا بعد ضم يتهيأ معه الاعلال فيحمل
هو عليه وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو بمعنى
اخذ فلما دخلت همزة النقل صارت الواو رابعة فقلبت ياء حملا للماضي
على مضارعه وقد فهم بالتمثيل ان هذا الحكم ثابت لها سواء كانت في
الاسم كقوله المعطيان واصله المعطوان فقلبت الواو ياء حملا لاسم المفعول

علم ميم الفاعل اعلال في فعل كقولهم بُني خشيان اصله بُني خشوان لانه من الخشوة فقلبت
الواو ياء حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل واما خشيان المبني للفاعل
من الثلاثي المجرد فلقولهم في ماضيه رضي تنبيه فان قيل لم استحب هذا
الاعلال مع هاء التانيث نحو المعطياة ومع تاء التفاعل نحو تغازينا و
ترجّيتنا مع ان المضارع لا كسر قبل اخره قال سيبويه سالت الخليل عن ذلك
فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء التاء في الاول وهو تغازينا وذا تمكنا
حملا على تغازي وتدعي عموم المستحب معطل الثلاثي نحو قولهم في مضارع
تشكوه ومعنى يتشقو يتشقيان والفعل من يتشقوان لانه من الشكو ولا كسرة
قبل الواو وقد قلبت لاجل قلبها ياء ولم تنقلب في الماضي وهي مضارعه عليه
نعم ان قلت عليه بحمزة الفعل قلت يتشقيان وكان قبلها [illegible] ونحو قوله
فيبنيا المفعول يتشقيان بالقلب ايضا حملا على المبني للفاعل وان لم يكن [illegible]
ووجب ابدال الواو بعد ضم من العين وبالكسر في الصفة عن الهاء عنده البدل ابدال الواو من
وتختص بالالف والياء اما ابدال الطاء من الالف ففي مفعلة واحدة ومن ابن من
ما قبلها نحو بويع وضورب وفي التصغير ضويرب واما ابدال الطاء من
الياء المضموم ما قبلها ففي اربع مسائل الاولى ان تكون ساكنة مفردة اي غير
مكررة في غير جمع نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من اليقين و
اليسر فقلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها وخرج بالساكنة المتحركة
نحو هيام فانها تحصنت بحركتها ولا تقلب لا فيها مثنيا تبني بيانه وبا
لمعرفة المدغمة نحو حيض فانها لا تقلب لتحصنها بالادغام وبغير الجمع
من ان تكون في جمع فانها لا تقلب واوا بل تبدل الضمة قبلها كسرة فتصح
الياء والى هذا الاشارة بقوله ويكسر المضموم في جمع كما يقال بيض عند
جمع ابيض اوبيضا اصل بيض بيض بضم الباء لانه جمع ابيض وهو نظير حمر
جمع احمر او حمراء فخفف بابدال الضمة في بابه كسرة لتصح الياء وانما لم تبدل
بانه واو كما فعل في المفرد لان الجمع اثقل من المفرد والواو اثقل من الياء
فكان يجتمع ثقيلان وقيل نصيب بيض جمع ابيه او بيضاء تنبيه [illegible]
الاول سمع في جمع نائب نحو ما اجزل الضمة وقلب الياء واوا وهو شاذ
ونحو مثله ما قبل النائب الثلاثي بسلامة في كلامه ابن فعلي وفعل كالاول
تعبر ابين لا كبير عور عيسه هاء الوجه لما رعاه فكان تحتفي رعاية
الوجه المعروف في لا مستقبل من لا صل المذكور الثالثة ما ذكره ان الياء التي ان

المعونة والعلّة في قلب الضمة ياء مع قلب الياء اذا كانت في اسم مفرد غير وصف تقلب
واوا ونحو ذلك لانه يعلل احدهما ما للياء فيه علاء الكلمة نحو موقن وفي
مر والاخر ما الياء فيه غير الكلمة كما اذا انبنت من البياض مثل برد وفي
عن خلاف فعند مذهب سيبويه والخليل ابدال الضمة فيه كسرة كما في
في الجمع ومن مذهب الاخفش اقرار الضمة وقلب الياء واوا وكلا طرفي كلام
المصنف موافقته فتقول على مذهب الخليل بيض وعلى مذهبه بوض ولذلك
كان ديرة عنده محتملا لان يكون فعلا وان يكون فعلا ويتعين عنده ان
يكون فعالا بالكسرة واذا انبنيت مفعلة من العيش قلت على مذهبه
معيشة وعلى مذهبه معوشة ولذا كانت معيشة عنده محتملة
محتملة ان تكون مفعلة وان تكون مفعلة ويتعين عنده ان يكون مفعلة
بالكسر والمستدل لهما بوجه احدهما قول العرب اعيشي بين العيشة
ولم يقولوا العوشة ولكو على خبر احمر بين الحمرة ثانيهما قولهم مبيع
والاصل مبيوع نقلت الضمة الى الياء ثم كسرت لتصح الياء وسيأتي في
بيانه ثالثها قال العيش حكم لها بحكم اللام فابدلت الضمة فيه كسرة
ابدلت لاجل اللام والمستدل للاخفش بوجه احدهما قول العرب مضوفة
بما يخرز منه وهي من ضاف يضيف اذا اشفق وحذر قال الشاعر
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري
ثانيها ان المفرد لا يقاس على الجمع لثقله وخفة الجمع يقلب فيه ما لا يقلب
في المفرد الا ترى ان الواو من المتطرف غير تقلب ياء من في الجمع نحو عصي جمع
عصا ولا تقلب في المفرد نحو عتو مصدر عتى ثالثها ان الجمع اثقل من
المفرد فهو اولى بالتخفيف وصحح الاكثر ما ذهب اليه الخليل وسيبويه
واجابوا عن الاول من ادلة الاخفش بوجهين احدهما ان مضوفة شاذ
فلا تبنى عليه القواعد والاخر ان ابا بكر الزبيدي ذكره في مختصر العين من
ذوات الواو وذكر ضاف اذا اشفق في بنائه ومن رفيق ضاف يضيف
فهو قليل وعن الثاني والثالث بانهما قياس معارض للنص فلا يلتفت
اليه ثم انتقل الى الثالث منها بالاخرى ثانيتها وثالثتها ورابعتها نبيان قلبها
الياء واوا لانضمام ما قبلها بقوله وواو المنقلب الضمير ياء متى العين
ام فعلى وعن فعلى نائبا باسم تحرزه كلام اذ الخبر ينتظرون
ضيرى فالاولى من هذه الثلاث ان تكون الياء لام فعلى نحو فضوى الرجل و

وشذ تخصيصه بفعل التعجب في المعنى ما أفضله وما أرذله ولم يجئ منه
هذا ومع ذلك فقد جاء الأمران من قولهم مررت برجل فضل قولي يأتي إذا كان كاملا
الفضيلة ونحو الفعل والثانية أن يكون لام الاسم مختوم بناء الكلمة
عليها كأن تبنى من الرمي مثل مقدرة فإنه تقول مرموة بقلب الياء
لوقوعها متطرفة بعد ضمة ثم تجيء بالتاء فتقول مرموة ولا بالضم كما تقول مثلا
جاء بالتاء كسرة لتصح الياء من القلب لأنه ليس في الأسماء المتمكنة
ما آخره واو قبلها ضمة لازمة ثم طرأت التاء في أثناء الوقفة وبقي الكلام
على الانتهاء على غير اعتبار بها والثالثة أن يكون الاسم مختوم به الألف
والنون كأن تبني من الرمي مثل سبعان اسم الموضع فإنه تقول فيه ارموان
الأجود بأن الحجة بالتشبع أقل عليه كان المبالغة المنوان فإنه تقول
رموان ولا حاجة فعلية الياء واوا وتسليمه الضمة لأن الألف والنون لا
يكونان أضعف حالا من التاء اللازمة في التخفيف من الكسرة وإن تكن عينا لفعلى
وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى أي عن العرب يلفى أي يوجد
تقولهم في أنثى الأكيس والأضيق الكيسى والضيقى والكوسى والضوقى
في تقديرها بين حمله على مذكره تارة وبين رعاية البنية أخرى واحترز
بقوله وصفا عما إذا كانت عين الفعلى اسما كطوبى مصدر الطيب أو اسم
شجرة في الجنة فإنها تقلب فيها فإنه يتعين قلبها واوا لأنها مفردة فطيبى
لحن والقراءة تنبيه فعلى الواقعة صفة على ضربين أحدهما الصفة
المحضة وهذه يتعين فيها قلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولم يسمع
منها إلا قسمة ضيزى أي جائرة يقال ضازه حقه يضيزه إذا بخسه وجاره
عليه ومشية حيكى أي يتحرك فيها المنكبان يقال حاك في مشيته
يحيك إذا حرك منكبيه والأخرى غير المحضة وهي الجارية مجرى الأسماء
وهي فعلى أفعل كالطوبى والكوسى والضوقى والخورى مؤنثات الأطيب
والأكيس والأضيق والأخير وهذا الضرب هو المراد للناظم وهو
فيما ذكره فيه مخالف لما عليه سيبويه والنحويون فإنهم ذكروا هذا
الضرب في باب الأسماء فحكموا له بحكم الأسماء أعني من قلب الضمة وقلب
الياء واوا كما في طوبى مصدرا وكذا هو كلام سيبويه أنه لا يجوز فيه غير
ذلك والذي يدل على أن هذا الضرب من الصفات جار مجرى الأسماء أن أفعل
التفضيل يجمع على أفاعل فيقال الأفضل وأفاضل والأكبر والأكابر كما يقال

بجمع أفعل وفي المؤنث أفاعل والمؤنث ذكره في باب الصفات وأجاز فيه
الوجهين ووقعه على التمام منهم وعلاق من العرب فكان التعبير العمل الأحسن
لا يتمام المثال فيه لغرضه ثم قال

وإن تكن عينا لفعلى وصفا ۞ فذاك بالوجهين عنهم يلفى ۞

فصل من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى

غالبا جاء ذا البدل أي إذا اعتلت لام فعلى بفتح الفاء فلا تخلو أن تكون
واوا أو ياء فإن كانت واوا سلمت في الاسم نحو دعوى وفي الصفة
نحو نشوى ولم يفرقوا في ذوات الواو بين الاسم والصفة وإن كانت ياء سلمت
في الصفة نحو خزيا وصديا مؤنثا خزيان وصديان وقلبت واوا في الاسم
نحو تقوى وشروى وفتوى فرقا بين الاسم والصفة وأوثر الاسم بهذا
الإعلال لأنه أخف فكان أحمل للتثقيل وإنما قال غالبا احترازا من الريا
للرائحة وطغيا لولد البقرة الوحشية وسعيا للموضع كما صرح به
في شرح الكافية وفي الاحتراز عن هذه نظر أما ريا فالذي لسيبويه
وغيره من النحويين أنها صفة غلبت عليها الاسمية والأصل رائحة ريا
أي مملوءة طيبا وأما طغيا فالأكثر فيه ضم الطاء ولعلهم استصحبوا
التصحيح حين فتحوا للتخفيف وأما سعيا فعلم فيحتمل أنه منقول
من صفة كخزيا وصديا تنبيه ما ذكره الناظم هنا وفي شرح الكافية
هو مذهب سيبويه وأكثر النحويين أعني في كون إبدال الياء
واوا في فعلى الاسم مطردا وإقرار الياء فيها شاذا وعكس في
التسهيل فجعل ذلك شاذا إبدال الواو من الياء لفعلى اسما وقال القياس في
بعض نظائره من شواذه لا على إبدال الواو من الياء في فعلى اسما كـ
الشروى والتقوى والعقوى والفتوى والأصل فيهن الياء ثم قال وأكثر
النحويين يجعلون هذا مطردا فيجعلون الأربعة المذكورة الشروى
والتقوى والبقوى والرعوى زاعمين أن أصلها الياء والأولى عندي
جعل هذه الأواخر من الواو وجعل الياء التكثير من الشذوذ ثم قال ومما يعز
إبدال الياء فيها واوا شاذ تصحيح الريا وهي الرائحة والطغيا وهي
ولد البقرة الوحشية تفتح طاؤها وتضم وسعيا اسم موضع فهذه
الثلاثة الجارية على الأصل التجنب للشذوذ أولى بالقياس عليها
هذا كلامه وقد ضعف احتجاجه بهذه الثلاثة وهذه المسألة

عاملة نحو العصية البيا وأما ثم الفعال التي موضع غلام ضمن تقلب فيه الواو ياء
بقوله بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى أي إذا كانت
عيّنت لام فعلى بضم الفاء فتارة تكون لامها ياء وتارة تكون واوا فإن كانت
ياء قلبت في الاسم نحو الفتيا وفي الصفة نحو القضيا تأنيث الأقضى فلم يغير
فراعه فعلى من ذوات الياء بين الاسم والصفة كما لم يغير فراعه فعلى بالفتح من
ذوات الواو كما سبق وإن كانت واوا قلبت في الاسم نحو حزوى اسم موضع
في الشعر أي الحزوى وهي حبة للعرب غيرة فأما الحلوى برقة أو بيتي قوله
وقلبت ياء في الصفة نحو الدنيا العلياء الدنيا ونحو قول المتنبي الدرجة
العليا وأما قول الحجازيين القصوى وشذ عنه فيما سبق فيه استعمال تنبيه على
الأصل وبنو تميم يقولون القصيا على القياس وشذ أيضا الحلوى عند الجميع
تنبيه ما ذهب إليه الناظم مخالف لما عليه أهل التصريف فإنهم يقولون
إن فعلى إذا كانت لامها واوا انقلبت في الاسم دون الصفة ويجعلون
حزوى شاذا [illegible] في بعض كتبه النحويين ونون لهذا المخصوص بالاسم
ثم لا يمثلون الصفة محضة أو بالدنيا والعليا لاسمية فيهما عارضة وهو ممن
تصحيح حزوى شاذ كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قاله
مؤيد بالدليل وموافق لأئمة اللغة حكى الأزهري عن الفراء وابن السكيت
أنهما قالا ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا فإنه بالياء فإنهم يستثقلون
الواو مع ضمة أوله وليس فيه اختلاف إلا أن أهل الحجاز قالوا القصوى والواو في
القصوى وبنو تميم قالوا القصيا وأما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة
كالغزوى يعني تأنيث الأغزى فقال ابن الناظم هو تمثيل من عنده وليس معه نقل
والقياس أن يقال الغزيا كما يقال العليا

فصل

إن يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن
مدغما أي يجب في موضع سابق من تقلب فيه الواو ياء وهو أن تلتقي هي والياء
في كلمة أو ما هو في حكم الكلمة كمسلمي مع السابق منهما ساكن متصلا
بالآخر ساكنا أصليا وجب حينئذ إدغام الياء في الياء سواء تقدمت الياء وتأخرت الواو
تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما سيود وميوت ومثال ما تقدمت فيه
تقدمت الواو طي ولي مصدرا لويت ولويت وأصلهما طوي ولوي وخرج
التصحيح ما لم يتصلا كزيتون وكذا إن كان أحدهما متحركا نحو طويل وغيور
ويرمي ويدعو وكان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور ادعا

آخر الثالث

الاسم حبة يسوع والحزوى للعلمية والقاف وبقي التنوين

أو على قراءة الكسائي نحو رؤيبة ورؤيا مخففا رؤيا وقد يجوز إدغامه أصله واو وبويع أي
واوه بدل من العين بائع أو على قراءة السكون نحو قوي وهو أصله بالكسر ثم سكن
للتخفيف كما يقال في علم علم تقسيمه لوجوب الإبدال المذكور شرطه
أن لم ينبه عليه ها هنا والجواز يجوز في تصغير ما يكسر على مفاعل نحو
جدول وأسود للحية يجوز في تصغيره الإعلال نحو جديل وأسيد وهو
القياس والتصحيح نحو جديول وأسيود حملا للتصغير على التكسير في
إعلال أسود صفة فتقول فيه أسيد لا غير لأنه لم يجمع على أساود وشذ معطى
غير ما قد رسما وذلك ثلاثة أضرب ضرب أعل ولم يستوف الشروط كقراءة
بعضهم إن كنتم للرؤيا تعبرون بالإبدال وحكى بعضهم الإدغام على لغة ومن
ضرب مع استيفائه نحو ضيون ونحو النيقوم الذكر ويوم أيوم وعوى
الكلب عوية ورجاء بن حيوة وضرب أبدلت فيه الياء واوا وأدغمت الواو
فيها نحو عوى الكلب عوة ونهو نهوة عن المنكر ثم انتقل إلى إبدال الألف
والحشية بقوله من واو أو ياء بتحريك أصل ألفا ابدل بعد فتح متصل أي يجب
إبدال الواو والياء ألفا بشروط أحدها تتحركا والثاني ثم كلا والثالث محتاج الفعل
والبيع لسكونهما والثاني أن يكون حركتهما أصلية ولذا صحتا في جيل
وتوم مخفف جيئل وتوءم وفي اشتروا الضلالة ولتبلون في أموالكم ولا تنسوا
الفضل بينكم والثالث أن يكون ما قبلهما ولذا صحتا في العوض
والحيل والسور والرابع أن تكون الفتحة متصلة أي في كلمتيهما ولذا صحتا
في إن عمر وجد يزيد أبدلا مثلا إذا يكون اتصالهما أصليا علوه نيت فتل عليه
من الغزو والرمي قلت فيه غزو ورمي منه فوضا ولا تقلب الواو والياء
ألفا لأنه يلزم إعلان بسبب حذف الألف لأن الأصل غزاو وبي ورمى
[illegible] فعلى علاية والقصاء من نحو ما بعده لا أن كانت ساكنة
عينا ويشترط أن يليهما ألف ولا ياء مشددة أن كانتا لا مين والى هذا أشار
بقوله إن حرك التالي إلى التابع وإن يسكن كف إعلال غير اللام وهي لا يكف
إعلالها بساكن غير ألف أو ياء التشديد فيها قد ألف ولذلك تخلف العين
في نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام في رميا وغزوا وفتيان
وعصوان وعلوي وفتوي والعلة العين في فلوع وباع ونحوه وباب الأخرى
من بعد الواو اللام في غزى وعمى ورضى وشقى إذ ليس بعدها ألف ولا ياء
مشددة وكذلك تخشون ومحون وأصلهما تخشيون ومحيون فعليتا

العين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم عن حذف الساكنين وكذلك ان نحو في جمع
عصي ممتنع به فان عصو واصل عصوو فعل به ما ذكر وعلى هذا الوجه
من الرمي والغزو مثل عنكبوت قلت رميوت وغزووت والاصل رمييوت
وغزووت ثم قلبا وحذف لملاقاة الساكنين وسكل عليه اي نقض المتقين انه
ليس في الكلام فعلوت وذهب بعضهم الى تصحيح هذا النحو ...
وانما صحوا قبل الالف والياء المشددة لانهم لو اعلوا قبل الالف لاجتمع الفان
فاعلان ... ويحذف احدهما فيحصل اللبس نحو رميا لانه يصير رما فلا يدري
المثنى هو او المفرد وحمل ما لا لبس فيه على ما فيه لبس لانه من بابه واما
نحو علوي فلان الواو في موضع تبدل فيه الالف والثالث ان لا يكون اعلا
لما عينه الفعل الذي الوصف منه على افعل والرابع ان لا يكون عينا لمصدر هذا
الفعل والى هذين الشرطين اشار بقوله وصح عين فعل اي نحو الغيد والحول
وفعلا اي نحو غيد وحول ذا افعل اي صاحب وصف على افعل كاغيد واحولا
وانما التزم تصحيح الفعل في هذا الباب حملا على افعل نحو احول واعور لانه بمعناه
وحمل مصدر الفعل عليه في التصحيح واحترز بقوله ذا افعل من نحو خاف فانه
فعل بكسر العين بدليل امر ولم يكن الوصف منه على فاعل كخائف لا على افعل
والخامس ... بالواو وان لا يكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل
اي الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والى هذا اشار بقوله وان يبن
تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل اي اذا كان افتعل واوي
العين بمعنى تفاعل صح حملا على تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتوروا واز
دوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا واحترز بقوله وان يبن تفاعل من ان يكون
افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطلقا نحو اختار بمعنى خار
واجتاز بمعنى جاز وبقوله والعين واو من ان تكون عينه ياء فانه يجب اعلا
له ولو كان دالا على التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا اي تضا
ربوا بالسيوف بمعنى تمايزوا وتبايعوا وتسايفوا لان الياء اشبه بالا
لف من الواو فكانت احق بالاعلال منها والعاشر ان لا تكون احد الحرفين
... هذا الاعلال والى هذا الاشارة بقوله وان لحرفين
ذا الاعلال استحق صحح اول اي اذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واو او ياء
... وكل منهما يستحق ان يقلب الفا لتحركه وانفتاح ما قبله
فلابد من تصحيح احدهما لئلا يجتمع اعلالان في كلمة والاخير احق بالاعلال

في الطرف محل التغيير فاجتماع الواوين نحو القوى مصدر قوي اذا اسود
ويدل على ان الف القوا منقلبة عن واو قولهم في مثناه قووان وفي جمع احوى
قووى وفي مؤنثه حواء واجتماع الياءين نحو الحيا الغيث واصله حيي
في تثنيته حييان فاعلت الياء الثانية لما تقدم واجتماع الواو والياء
نحو الهوى واصله هوي فاعلت الياء واشار بقوله وعكس قد يجي
الى انه اعل فيما تقدم الاول وصح الثاني كما في نحو غاية اصلها غيية
اعلت الياء الاولى وصحت الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تقع طرفا
ومثل غاية في ذلك ثاية وهي حجارة صغار يقعدها الراعي عند متاعه
فيثوي عندها وطاية وهي السطح والدكان ايضا وكذلك راية عند الخليل
اصلها ريية فاعلت العين شذوذا اذ القياس اعلال الثانية وهذا
اسهل الوجوه ... اصلها ايية بسكون الياء
... اعلال الياء الساكنة ... اصلها ايية على وزن ...
فيلزمه حذف العين لغير موجب ومن قال اصلها ايية كنبقة فيلزمه
تقديم الاعلال على الادغام والمعروف العكس ... ابدال الهمزة ياء
ياء لا اعلال ... ان لا يكون عينا لما في اخره زيادة تختص بالاسماء
والى هذا اشار بقوله وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما
بعد ان تبع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كون
عينا لما في اخره زيادة تختص بالاسماء ...
لما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل ... نحو جولان وسيلان وما جاء
من هذا النوع معلا فشاذ نحو داران وماهان ...
وصوران وخالف المبرد فزعم ان الاعلال هو القياس والتصحيح شاذ ولهو مذ
هب سيبويه تنبيهات الاول زيادة تاء التانيث غير معتبرة في
التصحيح لانها لا تخرجه عن صورة فعل لانها تلحق الماضي فلا يثبت بتحريك
فيها ... واما تصحيح حوكة وخونة فشاذ
بالاتفاق والثاني اختلف في الف التانيث المقصورة نحو صورى وهو اسم
ماء فذهب المازني الى انها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب
الاخفش الى انها لا تمنع الاعلال لانها لا تخرجه عن شبه الفعل ...
في اللفظ ... فعلا فتصحيح صورى عند المازني قياس وعند الاخفش
شاذ لا يقاس عليه فلو بنيت مثل فعلى من القول لقيل على رأي المازني قولى

ونقل رأي الاخفش فيه وقال قد صحح ابن خنيان المالكي في هذه المسألة مذهب الاخفش وفي بعض كتبه مذهب المازني وبه جزم الشارح والعلم ان مذهب المازني هو مذهب سيبويه الثالث يعني بشرطان احدهما ذكره في التسهيل وشرح الكافية ان لا تكون العين بعد حرف لا يعل واحترزه من قولهم في تصغير شيرة فلم يعلوا لان الياء بدل من الجيم قال الشاعر

ان كان لم يكن فيه حظ و لا جنا فإن لعلك الله من شيرات ۞ الا انه لا تكون العين في محل حرف لا يعل وان يكن بدلا وان احترز بذلك عن نحو ابينة في بيضة جارية لاجل حركة وانفتاح ما قبلها وهم تعل لكونها في موضع الهمزة والعين لو كانت في موضع لم تبدل وعوملت الياء معاملتها لو وقعت موقعها هكذا قال في شرح الكافية قال ويجوز ان يكون تصحيح ابيض استغناء بقلبها الفا لما كانت قبل الهمزة ثم اخرت فلو ابدلت لاجتمع فيها تغيير تغيير النقل وتغيير الابدال هذا كلامه وذكر بعضهم ان ابيض الاسم يعل لعروض انتقال العين به لان الياء فاء الكلمة فهي في بنية التقديم والهمزة قبلها فهي في بنية التاخير وعلى هذا فيستغنى عن هذا الشرط بما سبق من اشتراط اصالة انتقال الفتحة الرابع ان لا يكون الاسم الاعلال بشرط كلا يعل وهو ان لا يكون التصحيح للتنبيه على الاصل المرفوض واحترز بذلك عن نحو مقود قيد والقيد وهو كثير العقود وحسنه والخيل يقال جمل حمى الداء كان يجيء عن قليله للشاهد والحوكة والخونة وهذا القيد محتاج اليه لا فعلا لا تذر مع استيفاء الشروط ومثل ذلك في الشذوذ قولهم روح وقيب جمع رايح وغايب وتعوة جمع تعو وهو الحمش الفعل والهيوة وأوو جمع أو وهو الدنيء من الرجال وفزوة جمع فزو ولهي هيلغة الكلب **وقبل با قلب ميما النون اذا كان مسكنا** اي يبدل النون الساكنة قبل الباء ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع تنافر لين النون وغنتها لشدة الباء وانما اختصت الميم بذلك لانها من مخرج الباء ومثل النون في الغنة ولا فرق في ذلك بين المنفصلة والمتصلة وقد جمعهما بقوله **كمن بت انبذا** اي من قطعك في الغير عن بابه والكرهة ولعل انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة تنبيها لانه لا كثيرا ما يعبر وزعنا

ابدال النون

ابدال النون ميما بالقلب كما فعل الناظم ولا ولى ان يعبر بالابدال لما عرفت اول الباب الثاني قد تبدل النون ميما ساكنة ومتحركة دون باء وذلك شاذ قال الساكنة في قولهم حنظل حمظل والمتحركة كقولهم في بنان بنام ومنه قول رؤبة يا هال ذات المنطق التمتام ۞ وكف المخضب البنام ۞ وجد منسوب له في قولهم اسود قاتم واصله قاتن الثالث ابدلت الميم ايضا من الواو في فم واصله فوه بدليل افواه فحذفوا الهاء تخفيفا ثم ابدلوا الميم من الواو فان اضيف رجع به الى الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال نحو قولك في الكلام

فصل للساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن ليواز كان يكون عين الفعل واوا او ياء وقبلها ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه ان استثقلت على حرف العلة نحو يقوم ويبين والاصل يقوم ويبين بضم الواو وكسر الياء فنقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما وهو فاء يقوم وباء يبين فسكنت الواو والياء ثم اعلم انه اذا نقلت حركة العين الى الساكن قبلها فتارة تكون العين مجانسة للحركة المنقولة وتارة تكون غير مجانسة فان كانت مجانسة لها لم تغير بل كثر تسكينه بعد النقل وذلك مثل ما تقدم وان كانت غير مجانسة لها ابدلت حرفا يجانس تلك الحركة كما في نحو اقام واباد اصلهما اقوم وابين فلما نقلت الفتحة الى الساكن بقيت العين غير مجانسة لها فقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها ونحو يقيم اصله يقوم فلما نقلت الكسرة الى الساكن بقيت العين غير مجانسة لها فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولهذا النقل شروط الاول ان يكون الساكن المنقول اليه صحيحا كما قال المصنف فان كان حرف علة لم ينقل اليه نحو قاول وبايع وعوق وبين وكذا الهمزة لا ينقل اليها نحو يا ايس مضارع ايس لانها معرضة للاعلال بقلبها الفا ... على ذلك في التسهيل الثاني ان لا يكون فعل تعجب نحو ما ابين الشيء واقومه وابين به واقوم به حملوه على نظيره من الاسماء في الوزن والدلالة على المزية وهو افعل التفضيل الثالث ان لا يكون من المضاعف اللام نحو ابيض واسود وانما لم يعلوا هذا النوع لئلا يلتبس مثال بمثال وذلك ان نحو ابيض لو اعل لا علال المذكور لقيل فيه باض وكان يكون انه فاعل من البضاضة وهي نعومة البشرة

الرابع ان لا يكون من معتل اللام نحو أحوى وهلا يخلد الفعل لئلا يتوالى اعلالان
والى هذه الشروط الثلاثة أشار بقوله ما لم يصح في تعجب او كأبيض او أهوى
بلام معتلا وزاد في التسهيل شرطا آخر وهو ان لا يكون من أفعال الفعل الذي بمعنى
افعل نحو يعور ويصيد مضارع عور وصيد وكذا ما اشتق منه فاسم نحو أعور
الثر وكأنه استغنى عن ذكره هنا بذكره في الفصل السابق في قوله وصح
غير فعل وفعل ذا افعل فار العلة واخره ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى
مضارعا وفيه وسم قد ميزا اي الاسم المشابه للمضارع [illegible] في علة الحكم
واحكام مشابهة الفعل في وجوب الاعلال بالنقل المذكور بشرط ان يكون فيه
والاسم ممتاز به عن الفعل فاما ان [illegible] احدهما او نحو المضارع في وزنه
دون زيادته كمقام فانه موافق للفعل في وزنه فقط وفيه زيادة تختص
بالاسم من قبيل الاسماء التي هي الميم فاعل وكذلك نحو مقيم ومبين واما
[illegible] وزنهما فعلا مفعل ومفعل وجب الاعلال [illegible] فعيل
يعقوبي في الكلام ولو بنيت من البيع مفعلة بالفتح قلت مباعة او مفعلة
بالكسر قلت مبيعة او مفعلة بالضم فعلى مذهب سيبويه تقول مبيعة
ايضا وعلى مذهب الاخفش تقول مبوعة وقد سبق ذكر مذهبهما ولا اخر
ما وافق المضارع في زيادته دون وزنه كان تبني من القول والبيع اسما
على مثال تحلئ بكسر التاء والهمزة بعد اللام فانك تقول تقيل وتبيع
بكسر [illegible] واذا بنيت من البيع اسما على مثال
ترتب قلت على مذهب سيبويه تبيع بضم وكسر وعلى مذهب الاخفش
تبوع فالوسم الذي امتاز به هذا النوع عن الفعل هو كونه على وزن خاص
بالاسم وكون تحلئا بكسر التاء وضمها لا يكون في الفعل ولذلك اعل واما
ما شابه المضارع في وزنه وزيادته ولم يتميز فيهما منه فانه يجب تصحيحه
[illegible] نحو ابيض واسود لانه لو اعل التبس بكونه فعلا واما نحو يزيد
علما فمنقول من الفعل بعد ان اعل [illegible] والثاني تحفظ هذا
نحو الطائع وقال الناظم وابن عصفور نحو تحيط ان يفعل لا زيادة خاصة
بالاسماء وهو مشتق [illegible] بكسر حرف المضارعة في لغة قوم لكنه
[illegible] للمستعمل [illegible] ومعنى الناظم [illegible] ولو
[illegible] ان يفعل مثال تحلئ لانه يكون [illegible] التخصيص في وزنه وزيادته
ثم لو سلم ان لا اعلال كان لا يلزم [illegible] بلزوم التجميع [illegible] بكسر حرف المضا

المضارعة فعفه وقد اشار الى هذا الثاني بقوله ومفعل صحح كالمفعال
ومفعلة [illegible] اي غير مشتبه في وزن ولا زيادة استحق
التصحيح كمسواك ومكيال وحمل عليه في التصحيح مفعل لمشابهته له
في المعنى نحو مقول ومقوال ومخيط ومخياط والكلام على ما فرغ منه من علة
تصحيح نحو مخيط فانه يشبه الفعل في وزنه وزيادته لانه مقصور من مخياط
فصح وهو [illegible] وهو مذهب الكثير من اهل التصريف والف الافعال
واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوضا اي اذا اعل المصدر على افعال
او استفعال مما اعلت عينه حملا على فعله في الاعلال فتنقل حركة عينه
الى فائه ثم تقلب الفا لتحرك ما قبله فيلتقي الفان فتحذف احدهما
لالتقاء الساكنين ويعوض عنها تاء التانيث وذلك نحو اقامة واصله
[illegible] اصلهما اقوام واستقوام فنقلت فتحة الواو الى الفاء ثم قلبت
الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فالتقى الفان الاولى بدل
العين والثانية الف افعال واستفعال فوجب حذف احدهما واختلف
المحذوف منهما فذهب الخليل وسيبويه الى ان المحذوف هي
الف افعال واستفعال لانها الزائدة ولقربها من الطرف والى ان الاستثقال
بها حصل والى هذا ذهب الناظم ولذا قال والف الافعال والاستفعال
ازل وذهب الاخفش والفراء الى ان المحذوفة بدل عين الكلمة لان الاول [illegible]
وما حذف لا الف عوض عنها تاء التانيث فقيل اقامة واستقامة
والى ذلك اشار بقوله وحذفها بالنقل [illegible] التاء التي
جعلت عوضا من المحذوف [illegible] ولا يقاس عليه من
ذلك قوله [illegible] وحكاه الاخفش قال الشارح
ويكثر ذلك مع الاضافة كقوله تعالى واقام الصلاة قيل ويقتصر على
السماع في الآية مقابلا لقوله تعالى وايتاء الزكوة تنبيه قد ورد
تصحيح افعال واستفعال ومعرفه في الفاظ منها اغيل اغوالا واجوب
الجماعة اغيلاما واستحوذ استحواذا واستغيل الصبي استغيالا
وهذه الافعال تصحيح [illegible] ولا يقاس عليه وذهب ابو زيد الى ان ذلك
لغة قوم يقاس عليها وحكى الجوهري عنه انه حكي عن العرب تصحيح
افعل واستفعل تصحيحا مطردا في الباب كله وقال الجوهري في
موضع آخر تصحيح هذه الاشياء لغة فصيحة وذهب في التسهيل الى

من الحيث الثالث وهو التصحيح مطرد فيما [illegible] ثلاثيه والا زيد فيه نحو استنوق
الجمل استنواقا واستتيست الشاة استتياسا اي صار الجمل ناقة
وصارت الشاة تيسا وهذا مثل يضرب لمن يخلط في حديثه او فيما اذا كان
ثلاثيا نحو استفعال **وفي الافعال** والاستفعال المذكورين **من الحذف ومن نقل**
مفعول [illegible] **نحو مبيع ومصون** والاصل مبيوع ومصوون
فنقلت حركة الياء والواو الى الساكن قبلهما فالتقى ساكنان الاول عين
الكلمة والثاني واو مفعول الزائدة فوجب حذف احدهما واختلف في ايهما
المحذوف فقيل على حد الخلف في افعال واستفعال المتقدم ثم في ذوات الواو نحو
مصون ومقول ليس فيهما الا تغيير واحد واما ذوات الياء نحو مبيع ومكيل
فانه لما حذفت واوه على رأي سيبويه بقي مبيع ومكيل بياء ساكنة
بعد ضمة فجعلت الضمة المنقولة كسرة لتصح الياء واما على رأي الاخفش
فانه لما حذفت ياؤه كسرت الفاء وقلبت الواو ياء فرقا بين ذوات الواو
وذوات الياء وقد خالف الاخفش اصله في هذا فان اصله ان الفاء اذا ضمت
وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبت الياء واوا [illegible] وما قبلها الا في الجمع نحو
بيض وقد قلب ها هنا الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع [illegible]
[illegible] موجودة اجزاء **تنبيه** ووزن مصون عند سيبويه
مفعل وعند الاخفش مفعول [illegible] في [illegible] نحو مشو مخفف
قال ابو الفتح [illegible] ابو علي عن تخفيف مشوء [illegible] على [illegible]
[illegible] نحو مغزو [illegible] واو مفعول واما
على مذهب سيبويه [illegible] مشو [illegible] نحو خب [illegible] الواو
[illegible] العين [illegible] ابو علي [illegible] **ومن التصحيح في ذوات الواو** من ذلك
قول بعض العرب ثوب مصوون ومسك مدووف وفرس مقوود [illegible]
على ذلك خلافا للمبرد **والتصحيح في ذوات الياء** وذلك **[illegible]** لخفة الياء كقوله
[illegible] مخيوط [illegible] وقوله [illegible] وقوله
[illegible] مغيون وقوله [illegible] يوم [illegible] عليه
الريح مغيوم وهذه لغة تميمية **تنبيه** قالوا مشيب في المخلط
بغيره والاصل مشوب ولكنهم لما قالوا في الفعل شيب حملوا عليه اسم
المفعول [illegible] قالوا مشيب بناء على شيب قالوا [illegible] بناء على [illegible]
في لغة من يقول بوع المتاع والاصل [illegible] **وصحح المفعول** من كل فعل [illegible]

اللام مفتوح العين كما في **نحو عدا** وعدا فانه يقول في المفعول منهما
معدو ومعدي حملا على فعل الفاعل هذا هو المختار ويجوز الاعلال [illegible]
[illegible] بقوله **واعلال نحو** [illegible] اي لم يقصد **[illegible]** مفعول
مغزي ومعدي ويروى بالوجهين قوله [illegible] معديا عليه وعاديا
انشده المازني معدوا بالذال [illegible] الاعلال واختلف في علة
الاعلال فقيل حملا على فعل المفعول وهو قول الفراء وتبعه [illegible] واعترض
بوجود القلب في المصدر نحو عتيا والمصدر ليس مبنيا على فعل المفعول
وقيل اعل تشبيها بباب ادل واجر لان الواو الاولى ساكنة زائدة خفيفة
بالادغام فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي لام الكلمة كانها
وليت الضمة فقلبت ياء على حد قلبها في ادل واجر والاحتراز [illegible]
[illegible] فانه يجب فيه الاعلال نحو رضي وعلي فانه يقول في المفعول منه
مرضي ومعلي والاصل مرضوي ومعلوي قلبت الواو ياء لاجتماعهما مع
الياء وسبق احدهما بالسكون وادغمت في لام الكلمة وكسر المضموم
لتصح الياء وقد سبق الكلام على هذا وبكونه مفتوح العين عن مكسورها
وهو على [illegible] والواو [illegible] وقع [illegible] نحو رضي
فان الاعلال فيه اولى من التصحيح لان فعله قد قلبت فيه الواو ياء في حال
بنائه للفاعل وفي حال بنائه للمفعول فكان اجراء اسم المفعول على
الفعل في الاعلال اولى من مخالفته له ولهذا جاء الاعلال في القرآن دون
التصحيح فقال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية ولم يجئ مرضوة مع
كونه من ذوات الواو وقرأ بعضهم مرضوة وهو قليل هذا [illegible] اعني
ترجيح الاعلال على التصحيح في نحو مرضي وذكر غيره ان التصحيح في ذلك هو
القياس وان الاعلال فيه شاذ [illegible] فعل بكسر العين واو [illegible] نحو
[illegible] الاعلال [illegible] مقوي والاصل مقوو [illegible] استثقل
اجتماع ثلاث واوات في الطرف مع الضمة فقلبت الاخيرة ياء ثم قلبت
المتوسطة ياء لانه قد اجتمع ياء وواو وسبقت احداهما بالسكون
ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء وادغمت الياء في الياء فقيل مقوي
تنبيه [illegible] مرضي ومقوي [illegible] موضع [illegible] الواو ياء
[illegible] في المفعول من [illegible] الواو [illegible] هذا
موضع [illegible] تقلب فيه الواو ياء [illegible] المفعول [illegible]

ان يكون جمعا او مفردا فان كان جمعا جاز فيه الاعلال والتصحيح الا ان الغالب
فيه الاعلال نحو عصي وعُصي وقُفي وقِفي ودُلي ودِلي والاصل عصوو
وقفوو ودلوو فابدلت الواو الاخيرة ياء حملا على باب ادل واغطيت الواو
التي قبلها ياء لاجتماعهما مع الياء وسبق احداهما بالسكون وقد ورد بالتصحيح ايضا
قالوا ابوّ واخوّ ونحوّ جمع النحو وهي الجهة ونجوّ بالجيم جمع النجو
وهو السحاب الذي هراق ماءه وبهوّ جمع البهو وهو الصدر وان كان
مفردا اجاز الوجهان الا ان الغالب التصحيح نحو عتوّ وعتوا عتوا كبيرا
في بيان قولهم علوا في الارض ولا فسادا وتقول نمى المال نموا وسما زيد سموا
وقد جاء الاعلال في قولهم عتى الشيخ عتيا وعسى عسيا ابو ولو وقسى
وقسا قلبه قسيا وانما كان الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد
ارجح لثقل الجمع وخفة المفرد **تنبيه** ان ... في كلامه ثلاثة امور احدها
ان ظاهره التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع في الوجهين وليس كذلك
لما عرفت **الثاني** ان ظاهره التسوية بين الاعلال والتصحيح في الكثرة
وليس كذلك لما عرفت وقد روعي هذا الامر في الكافية بقوله
ورجح الاعلال في الجمع وفي مفرد التصحيح اولى ما قفي **الثالث** ان ظاهره
جواز التصحيح في فعول من الواوي اللام وهو مشروط بان لا يكون من باب
قوي فلو بني من القوة فعول وجب ان يجعل بمنزلة فعيل من القوة
وقد تقدم وكان التعبير الشامل من هذه الامور ان يقول ... ان يقول
كان الفعول منه مفردا او ... جمعا فهو بالعكس ... **والضمير**
في منه يرجع لنحو ... البيت فبلد الثاني ظاهر كلامه هنا وفي الكا
فية وشرحها ان كلا من تصحيح الجمع واعلال المفرد مطرد يقاس عليه
اما تصحيح الجمع فمذهب الجمهور انه لا يقاس عليه والبير ذهب في التسهيل
الى انه يقاس عليه خلافا للفراء هذا العصر واما اعلال المفرد فظاهر
التسهيل اطراده والذي ذكره غيره انه شاذ **وشاع** اي كثر الاعلال في الياء
الواو والياء اذا كانتا عينا لفعل جمعا صحيح اللام **نحو نيم في نوم** جمع نائم
وصيم في صوم جمع صائم وجيع في جوع جمع جائع ومنه قوله
ومعرض تغلي المراجل تحته عجلت طبخته لقوم جيع ووجه ذلك
ان العين شبهت باللام لقربها من الطرف فاعلت كما تعل اللام وقلبت
الواو الثانية ياء ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء في الياء ومع

جمع من ... الفراء

كثرته التصحيح اكثر منه نحو صوم ونوم ويجب ان ... اللام لبعد بتوالي
الاعلال وذلك نحو شوى وشوي جمع شاو وغاو فلا تعل العين كنواء
وشواء لبعد العين حينئذ من الطرف **ونحو نيام شاذ** وقيل ... اي ... قوله
جما ان النيام ... **تنبيه** ... قوله شاع ... يفهم
ان ... انه مطرد وقد نص غيره من النحويين على ... في الثاني يجوز في فاء
فعل المعتل العين الضم والكسر والضم اولى وكذا ... فاء نحو ... وعصي
والي جمع الوي وهو الشديد الخصومة **الثالث** هذا الموضع ... موضع
ضع تغلب فيه الواو ياء وبقي ... لم يذكره هنا وهو ان يلتقي الواو
كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميقات الاصل موزان وموقات
فقلبوا الواو ياء استثقالا للخروج من كسرة الى الواو وكالخروج من كسرة
الى ضمة ولذا لم يأت في كلامهم مثل فعل وخرج بالمفرد نحو اجلواذ وبا
لثاني نحو صوان وسواك وصوار وسوار وبالثالث نحو اجلوذ واعلواط

فصل تاء الافتعال ... فاؤه واوا

ان فعول تاء ... والضمير ... تاء ... عائد على فاء الذي
وجاء حال منه ... اذا كان فاؤه ... فتقلب حرفا لينا يعني واوا او ياء وقيد
في اللغة الفصحى ... تاء ... من الافتعال واسمي الفاعل
والمفعول ... حرف اللين ... مع التاء لما بينهما من تقارب
في المخرج ومنافاته الوصف ... حرف اللين من المجهور والتاء من المهموس
فمثال ذلك في الواو اتصل واتصل يتصل واتصالا ومتصل ومتصل به والاصل
اوتصل واوتصل ويوتصل وايتصالا وموتصل وموتصل به ومثاله من
الياء اتسر واتسر ويتسر واتسارا ومتسر ومتسر به والاصل
ايتسر وايتسر وييتسر وايتسارا ومييتسر ومييتسر به وانما
ابدلوا التاء في ذلك كله لانهم لو ... تعتبت بها حركات ما قبلها
فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا
فابدلوا منها حرفا جلدا ... احوال ما قبلها ... فابدلوا منها حرفا
جلدا ... وهو التاء ... الزوايد من العم الى الواو ... واو
... وقد ... في بيان الافتعال ... وهي
الياء لا الواو ... مع الكسرة في اتصل وحمل المضارع و
اسم الفاعل واسم المفعول منه على المصدر والماضي **تنبيه** كما ان

ابدال

لا واو والياء فيتمم الواو والياء كما تقدم وأما الألف فلا مدخل لها في هذا
الابدال لانها لا تكون فاء [illegible] افتعل ولا [illegible] وأما الثاني من أهل الحجاز فقوم يبنون هذا
الابدال ويعلمون فاء الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتصل
ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان
من العرب من يقول ائتصل وائتسر بالهمز وهو غريب وشذ ابدال حرف لين
في افتعال تاء [illegible] في قولهم في ايتكل وايتزر افتعل من الأكل والإزار
اتكل واتزر بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء
وكذا قولهم في اوتمن افتعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من
الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك كله عدم الابدال ولا تبدل الياء
على ان وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من اخذ وهم وانما التاء
اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي يقول العرب تخذ بمعنى
اتخذ ونازعه الزجاج في وجود مادة تخذ وزعم ان اصله اتخذ وخرج
وصح ما ذهب اليه الفارسي ما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا
وذهب بعض المتأخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة [illegible]
[illegible] في ايتمن لغة وهي [illegible] بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة
الاستعمال [illegible] نصوا على ان اتمن لغة ردية قال الناظم
طا تا افتعال رد اثر مطبق [illegible] فما معقول [illegible] والمعقول [illegible] كان [illegible]
وضمير [illegible] اي اذا بني افتعال مما فاؤه احد [illegible] احد
الحروف المطبقة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابدال
تائه طاء فتقول في افتعل من صبر اصطبر ومن ضرب اضطرب ومن طهر
اطهر ومن ظلم اظطلم والاصل اصتبر واضترب واطتهر واظتلم
وانما استثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج و
تباين الصفة اذ التاء مهموسة مستفلة والمطبق مجهور
مستعل فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء تنبيه
اذا ابدلت التاء طاء بعد الطاء اجتمع مثلان فاول مثليهما [illegible]
وجب الادغام واذا ابدلت بعد الظاء اجتمع متقاربان فيجوز البيان
والادغام مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه وقد روي بالاوجه
الثلاثة قوله
وهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم

٦١

اي فيظطلم ويظّلم ويطّلم وقد روي ايضا فينظلم بالنون ولا شاهد فيه
واذا ابدلت بعد الضاد اجتمع ايضا متقاربان فيجوز البيان والا
دغام بقلب الثاني الى الاول دون عكسه فتقول اضطجر واضجر ويجوز اطجر
[illegible] الضاد من [illegible] الذي [illegible] ادغام واذا ابدلت بعد الضاد اجتمع
ايضا متقاربان فيجوز البيان والادغام بقلب الثاني الى الاول دون عكسه
فتقول اضطرب واضرب [illegible] مستطيل فلو ادغم
في الطاء لذهب ما فيه من [illegible] وقد حكي في الشذوذ الطجع وهو في
الشذوذ والغرائب مثل الطجع باللام وقد روي بالاوجه الاربعة قوله
مال الى ارطاة حقف فاضطجع في ادان وازدد وادكر دالا بقي اي اذا
بني افتعال مما فاؤه دال نحو دان او زاي نحو زاد او ذال نحو ذكر وجب
ابدال تائه دالا فيقال ادّان وازداد وادّكر والاصل ادتان وازتاد
واذتكر وانما استثقل مجيء التاء بعد هذه الاحرف مجهورة والتاء مهموسة
[illegible] فابدلوا من التاء في مخرجها حرفا يوافق هذه الاحرف في الجهر
وهو الدال تنبيه [illegible] واذا ابدلت تاء الافتعال دالا بعد الدال
وجب الادغام لاجتماع المثلين واذا ابدلت دالا بعد الزاي جاز الاظهار
والادغام بقلب الثاني الى الاول دون عكسه فيقال ازدجر وازجر ويجوز
ادجر لغة ردية واذا ابدلت دالا بعد الذال [illegible] جاز الاظهار
[illegible] والادغام [illegible] فيقال اذدكر وادكر ومنه قوله
والقوم [illegible] تنبيه واذكر [illegible] بالمعجمة وهو [illegible]
قليل وقد قرئ شاذا [illegible] مذكر بالمعجمة الثاني مقتضى اقتصاره
على ابدال تاء الافتعال طاء بعد الاحرف الاربعة ودالا بعد الثلاثة انها
لا تبدل بعد سائر الحروف وقد ذكر في التسهيل انها تبدل تاء
بعد الثاء فيقال اثّرد بتاء مثلثة وهو افتعل من ثرد او [illegible]
التاء فيقال اتّرد بتاء مثناة وهو قول سيبويه والنحاة عنه يعني
الاظهار فيقال اثترد ولم يذكر هنا هذا الوجه وذكر في التسهيل ان
تاء الافتعال قد تبدل دالا بعد الجيم كقولهم في اجتمعوا اجدمعوا وفي اجتز
اجدز قال الشاعر
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا وهذا لا
يقاس عليه وظاهر كلام المص في بعض كتبه انه لغة لبعض العرب

جاز في انه لغة جاز العمل بين عليه ولعل الاخفش ما ذكره الناظم من باب الا
بدال وما يتعلق به من وجوه الاعلال **خاتمة**
قد تكلم مما ذكره من حروف الابدال منقسمة الى ما يبدل ويبدل منه كالهمزة
وحروف العلة الثلاثة وكالهاء فانها تبدل من الهمزة اولا كما عرفت و
تبدل منها الهمزة اخر الكلام في الحاء فقد مر والى ما يبدل ولا يبدل منه
وهو الجيم والطاء والدال والى ما يبدل منه ولا يبدل من غيره وهو الفاء اما ابدال
الحروف المتقاربة بعضها من بعض في جل الادغام فعلم بعضه وهو في باب الابدال
لغرضها ونتكلم ايضا ان الهمزة تبدل من ثلاثة احرف وهي الالف والواو
والياء وان الياء تبدل من ثلاثة احرف وهي الهمزة والالف والواو وان الواو
تبدل من ثلاثة احرف وهي الهمزة والالف والياء وان الالف تبدل من ثلاثة
احرف وهي الهمزة والواو والياء وان الميم تبدل من النون وان التاء تبدل من
حرفين وهما الواو والياء وان الطاء تبدل من التاء وان الدال تبدل من التاء
على ما سبق مفصلا وقد تقدم اول الباب ان ما فصل الناظم ذكره هنا
هو الضروري في التصريف وان حروف الابدال الشائع اثنان وعشرون
حرفا وان الابدال قد وقع في غيرها ايضا ولكنه ليس بشائع وقد اردت
ان اذيل ما سبق ذكره باستيفاء الكلام على ابدال جميع الحروف على سبيل
الايجاز مرتبا للحروف على ترتيبها في المخارج فاقول وبالله التوفيق
الهمزة ابدلت من سبعة احرف وهي الالف والياء والواو والهاء وا
لعين والخاء والغين وقد تقدم الكلام عليها سوى الاخيرين فاما
ابدالها من الخاء فقولهم في صرخ صرأ حكاه الاخفش عن الخليل ومن
الغين فقولهم في رغنة رأنة حكاه النضر بن شميل عن الخليل وابدالها
من هذين الحرفين قريب جدا **الالف** ابدلت من اربعة احرف وهي
الياء والواو والهمزة والنون الخفيفة وقد تقدم الكلام عليها
سوى الاخيرة واما ابدالها من النون الخفيفة في نحو لنسفعا
الهاء ابدلت من ستة احرف وهي الهمزة والالف والواو والياء
والتاء والحاء فاما ابدالها من الهمزة فقد تقدم في اول الباب واما
ابدالها من الالف ففي قوله
قد وردت من امكنة من ههنا ومن هنه ان لم اروها فمه فابدل
الهاء في هنه من الالف واما قوله فمه فيجوز ان يكون من هذا اي فما

صراخ صرا

اصنع

اصنع او فما انتظاري بها ويجوز ان يكون فمه بمعنى اكفف اي انكفف فقد وردت
من كل جانب وكثرت علي ان لم اروها فاني مثبي واكفف مثبي ومن ذلك قولهم
في انا انه ويجوز ان يكون الهاء لبيان الحركة وقالوا في حيهلة ان الهاء
الاخيرة بدل من الالف في حيهلا وابدلت الهاء من الواو في قوله
وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر وقد اختلف في
ذلك فذهب جماعة الى انها مبدلة من الواو والاصل يا هناو قال ابو
العلاء وقيل ان الهاء بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد الا
لف لكان قوة فيها اذ الهاء الى الالف اقرب منها الى الواو وابدلت من
الياء في قولهم هذه في هذي وهنيهة في هنية وابدلت من التاء في
نحو طلحه في الوقف على مذهب البصريين وقد تقدم وحكى قطرب عن
طيئ انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوه والاخواه و
هو شاذ ومن الشاذ ايضا قولهم في التابوت تابوه قال ابن جني وقد
قرئ بها بعضها في الشواذ قال وسمع بعضهم يقول قعدنا على الفراه يريد
على الفرات وابدلت الهاء من الحاء في قولهم كدهه الشيء بمعنى كدحه
اي بعره ومدهه الراس بمعنى مدحته ومرهته بمعنى مرحته وفرق
بعضهم بين الحاء والهاء يجعل المدح في الغيبة والمده في الوجه
والاصح كونهما بمعنى واحد لان المدح هو الاصل **العين** ابدلت من
حرفين الحاء والهمزة فابدالها من الحاء في قولهم ضبع بمعنى ضبح والهمزة في نحو
عن زيدا قائم بمعنى ان زيدا قائم وهي عنعنة تميم وقد تقدم **الحاء**
ابدلت من حرفين وهما الخاء والعين فالخاء نحو قولهم [illegible] بمعنى [illegible]
بمعنى [illegible] حكاه ابن جني والعين فقولهم [illegible] **الغين**
ابدلت من العين قالوا ربغ بمعنى ربع [illegible] **الخاء** ابدلت من العين
قالوا الخفش يريدون الاعمش وقد وقع الاشكال في تبيينهما وذلك في غاية
القلة **القاف** ابدلت من الكاف قالوا [illegible] وقعة الكاهن وهي ما واراه
من الجبل وقعة حكاه الخليل **الكاف** ابدلت من حرفين القاف والتاء
والقاف فقولهم عربي كح اي قح وكشط بمعنى قشط فقال هو الحك
[illegible] من القوم وقد وقع الاشكال في تبيينهما ايضا لكن ابدال الكاف من القاف
اكثر من عكسه والتاء في قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا وقد ا
الجيم ابدلت من الياء وقد تقدم **الشين** ابدلت من ثلاثة احرف

التاء في التي للمؤنث والجيم والنجيم والكاف في نحو اكرمتكش فقالوا امتش
وعليكش فقلبها شينا تحاشيا من الوقف والجيم كما في قوله اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمش
اي مدمج قال ابن عصفور وانه فقط غيره ومثله لان كون الجيم والشين متقاربين
في المخرج والشين فالوا تمنعوا بمعنى تمنعوا ونحوه معنى نبل وجمع بالمهملة
من المعجمة ومثلها سيأتي في الابدال **الياء** وهي اوسع حروف الابدال ابدلت من ثلا
ثة عشر حرفا من الباء في نحو ثعالي وثعالب ومثله تفعير ثعالا ومن الواو في نحو
اعتزيت وما تصرف منه ومن الهمزة في نحو بير وبئر ومن الهاء فالوا دهديت
الحجر في دهدهته وقالوا صهصيت بالرجل اي صهصهت به اذا قلت له
صه صه ومن السين في قوله
اذا ما عد اربعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادي * اي سادس ومن
الباء في قولهم الارانبي والثعالبي والاصل الارانب والثعالب وقد مر ومن الراء
في قيراط ودينار والاصل قراط ودنار لقولهم في الجمع قراريط ودنانير
وقال بعضهم في شيراز شواريز فيكون البدل من الراء والاصل شراز ومن
النون في اناسي وظرابي والاصل اناسين وظرابين جمعا انسان
وظربان ومن ذلك تظنيت اصله تظننت من الظن وكذا ابو عمرو وبين
العلا [illegible] في قوله تعالى لم يتسنه اصله لم يتسنن اي لم يتغير
من قوله تعالى من حمإ مسنون وكذا يتسنى اصله يتسنن لقولهم تسنانير
وتسنير وقالوا في ائتصال ايتصال بالياء ومن الصاد في قولهم قصيت
اظفاري والاصل قصصت وقيل ان الياء ها هنا اصلها الواو وان المعنى
تتبعت اقصاها ومن الضاد في قوله
اذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضي البازي اذا البازي كسر * اي
تقضض البازي من الانقضاض ومن اللام في امليت واصله امللت ومن الميم
في قوله تعالى [illegible] واما بعض القاحين قبل تميم
قال ابن الاعرابي اراد قبل تمم ومن العين في قوله
ومنهل ليس له حوازق * ولضفادي جمه نقانق * يريد ولضفادع
وقالوا تلعيت من اللعاعة وهي بقلة والاصل تلععت ومن الدال في
التصدية وهي التصفيق والصوت والاصل تصددة لانها من صد يصد اذا
ضج قال تعالى اذا قومك منه يصدون ومن الثاء في قوله
فلا بها [illegible] كل منبثق * وانفلقت [illegible] ضوء الفجر فيه ابدوا

يتسنى

تظنيت

ومن الثاء في قوله

٢٦٢

ومن الثاء في قوله * قد مر يوما ومضى تحمدي ثالثي * اي الثالث ومن الجيم في قوله
[illegible] كالتمحيح شتيرات * اي شجيرات وقالوا دياجي في جمع ديجوج
والاصل دياجيج ومن الكاف في قوله مكوك ومكاكي والاصل مكاكيك
وهو مكيال **اللام** ابدلت من النون في قولهم رجل حصر اي حلس **الميم**
ابدلت من حرفين في جملة النون في اصيلان والضاد في اضطجع **الراء** ابدلت
من اللام في قولهم نثرة بمعنى نثلة ومثل بمعنى مثل **النون** ابدلت من
اربعة احرف من اللام في قولهم لعن في لعل ومن الباء في قعلت كذا
كذا ومن الميم في قولهم للحية ايم واين وقالوا اسود قاتم وقاتن ومن
الواو في صنعاني وبهراني نسبة الى صنعاء وبهراء والاصل صنعاوي و
بهراوي لان همزة التأنيث في النسب تقلب واوا كما تقدم في بابه ومن
الهمزة حكى الفراء حنان في حناء وهو الذي يخضب به واما قول الخليل و
سيبويه ان نون فعلان الذي مؤنثه فعلى بدل من همزة فعلاء كنحو سكران
وغضبان فليس المراد به هذا البدل وانما المراد ان النون بدل وقعت الهمزة
في هذا الموضع كما وقعت لام التعريف التنوين **الهاء** ابدلت من حرفين
من التاء في الافتعال بعد حروف الاطباق كما مر ومن الدال حكي بعضهم
عن الضبي [illegible] **الدال** ابدلت من ثلاثة
احرف من التاء في باب الافتعال بعد الدال والذال والزاي والجيم كما مر ومن
الطاء قالوا امرد في امرط وهو حقيقة من الشعر نحو الشعرة و
الدال في قولهم دكرة جمع ذكرة **التاء** ابدلت من سبعة احرف من الطاء
في فسطاط والاصل فسطاط لقولهم في الجمع فساطيط ومن السين
ومن الكاف في قولهم ترقوة ترقوة والاصل ربوت اي رهبة الاشتقاق من الرهبة
ومن الواو في تراث وتجاه ونحوهما ومن الياء نحو اتسر والاصل ايتسر
كما مر وفي قولهم ثنتان والاصل ثنيان لانه من ثنيت الواحد تثنية وفي قولهم
كيت وذيت والاصل كية وذية حذفت تاء التأنيث وابدلت من الياء
خيرة وفي تاء الكلمة تاء لقولهم كان من الامر كيت وكية وذيت وذية
ومن الطاء في قولهم فلطه في فلقه ومن السين في قولهم كيسس كيستة وفي
الجمع والعدد ست والاصل سدس لقولهم سديس ابدلت الدال تاء وا
دغمت ومن الباء في قولهم ذعالبت والاصل ذعالب والذعاليب
خلق ومن الياء الواحدة المكتوب على الفسطاط ومعنى ابدلت من

ابدالا

ومثاله ما انشده بعضهم في قوله العاطي حتى تجيبين فانه من علا يعلى انه اراد العا
كي فحذف ثم ابدل العلّة ثم ابدل الالف ثاء وحركها للضرورة ومثله بعضهم بقال
جنفث ويعجبني لانه يجعل التاء ابدالا الظاء ابدلت من الياء نحو ضياك الزاي
ابدلت من حرفين من السين الصادكنة قبل الدال نحو يزدل في يسدل وفيزد في
يقصد ان قبل السين القبح يفتقر بعضه الى الغير من شدة البعير ومن الطاء الصادكنة
قبل الدال نحو يزرد في يطرد ونحو الغزد في العصد عن تجربة الطاء ثم تبدل وفي
كلامهم لم يحرم من قرصد غزدت له اي فصدت له والمشكل القاعد وابدالها اربا السين
ابدلت من ثلاثة احرف من التاء في العقبين على الوجهين واصله الغلو من الشين
في قولهم في مشنوه مسنوه ومن اللام في قولهم التقطه اسقطه وهو في
غاية الشذوذ الشاء لم ار في ابدالها شيئا الدال ابدلت من حرفين من الذال في قراءة
من قرأ فشرد بهم بالمعجمة ومن التاء في قولهم تلعثم الرجل اي تلعثم اذا انقطع
الجواب الثاء ابدلت من حرف من العاء في معثور ولا اصل معفور ومن الذال في قولهم
في اثوه من النار جثوة العاء ابدلت من حرف من التاء في قولهم فلم انتهم
تروانم عمر وحكاه يعقوب وقولهم فوم بمعنى ثوم ومن الباء في قولهم غرة
بلوانه اي بلو انه الجاء ابدلت من حرف من الميم في قولهم بل الغمه اي بل رو
ما العنمه ومن العاء في قولهم المشكل في العشكل الميم ابدلت من اربعة احرف
من الواو في فم عند لا تختل اصله فوه منن فوجب تحرك الهاء تخفيفا لانه فو
بضاف الى الظاهر فيقال فوك وفوه ويستثقل ذلك ثم ابدلت الميم من الواو ومن
النون في نحو عمبر في عنبر والبنان في البنان ومن الباء في قولهم بنات مخر في
بنات بخر للسحاب لانه من البخار وقولهم ما زلت راتما على كعل اي راتبا ومن
اللام السبكيت وابقيم من كثب ومن كثم اي قرب وفي الميم بدل من الباء لانه قالوا
كتب العقيم الا من وهم يقولوا كثم وهنه قوله

وقبل حرفين نشر نشرا ابدالا انتقل تمثيرة عن الاستفعلت دون مجتبى جيبر كالعجلان
الدعبل والنعبة اخر شعرة ومن رام التعريف في اللغة التميمية الواو
ابدلت من ثلاثة احرف الالف والياء والهمزة وقد تعرفت والله اعلم

فصل في الاعلال بالحذف وهو على ضربين مقيس وشاذ
فالمقيس هو الذي تعرض لذكره في هذا الفصل وهو ثلاثة انواع وقد اشار
اليها ومنها قوله فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك
اطرد اي اذا كان الفعل ثلاثيا واوي الفاء مفتوح العين جاز في تحذف

في المضارع

في المضارع من ذي الياء نحو وعد يعد ولا اصل يوعد تحذف الواو واستثقالا لوقوعها
بين ياء مفتوحة وكسرة وحمل على ذي الياء اخواته نحو اعد وتعد
ونعد وامر نحو عد والمصدر الكائن على وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو
عدة فان اصله وعدة على وزن فعلة فحذفت فاؤه حملا على المضارع وحركت
عينه بحركة الفاء وهي الكسرة ليكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها
وعوضوا منها تاء التأنيث ولهذا لا يجتمعان وتعويض التاء لازم وقد
جاز بعضهم حذفها للاضافة فتمسك بقوله وأخلفوك عد الامر الذي
وعدوا يعني عدة الامر وهو من عيب الفراء وخرجه بعضهم على انه
جمع عدوة اي ناحية اي وأخلفوك نواحي الامر الذي وعدوا فيه تكلف
لا واجتمع من قوله من كوعد ان حذف الواو مشروط بشروط ان لا تكون
الياء مفتوحة فلا تحذف من نحو يوعد مضارع اوعد ولا من يوعد مبنيا للمفعول
وشذ ذلك قولهم يدع ويذر في لغة ثانيها ان لا تكون عين الفعل مكسورة
فان كانت مفتوحة نحو يوجل او مضمومة نحو يوضوء لم تحذف الواو وشذ
قول بعضهم في مضارع وجل يجل وهنه قوله

وفتح في يقع العواد بشر تقرع الضواري يجيء غلبة وهي
لغة عامرية وما حذف الواو من يقع ويدع ويلثب فللكسر المقدر لان
الاصل فيها كسر العين اذ ما ضيهما فعل بالفتح فقياس مضارعه ان
يفعل بالكسر وفتح لا جل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر فيه مقدرا
ويقع كذلك لانه وان كان ماضيه وقع بالكسر وقياس مضارعه الفتح
لانه لما حذفت منه الواو دل ذلك على انه كان حقه بمعنى يفعل بالكسر
نحو ومق يمق والحق الشارح المفصل يجمل بقوله بين ياء مفتوحة وكسرة
ظاهرة كيعد او مقدرة كيقع ويضع لئلا يكون ذلك في وعل وفي
كان في البيهم تحذف الواو ويقولوا في مثاله يعطيس من وبتر تو يبده في التصحيح
ان لا يكون اسما من مثال الثاني مع من قوله كعدة ان حذف الواو من
فعلة المفتاح البناء مشروط بشرطين احدهما ان يكون مصدرا كعدة
وشذ من لا سماء رقة للفضة وحشة للارض الموحشة ومن الصفات
لدة بمعنى ترب ويقع على المذكر ويجمع بالواو والنون وعلى الانثى ويجمع
بالالف والتاء فلو كان لدة اسما لم يحذف كونه فاء والشرط الثاني ان يكون
ويجعل له فعلا وهو ان يكون مصدرا وقع بعد ذكره الشلوبين وقوله

في القسمين والرابع لا يعل شيء الا على اعتلال الهمزة كرقة وصلات وكلة وعيدة نحو [illegible]
معتلاه وجوز الفراء جمع من النحويين اعلال الاسماء فقالوا وجرة وجهة [illegible]
وجهة [illegible] يعلل الاسماء واعلال الصفات فلا يجعل [illegible] وغيرها
سيبويه [illegible] على [illegible] لانها اسم المكان الهيئة نحو [illegible]
والوقعة المقصود بها الهيئة [illegible] لا يجوز منه كما اقتصاره كلام
الكافية [illegible] الثالث [illegible] فعلة [illegible] الواو [illegible]
بكسر الواو وحكاه ابو علي في [illegible] قال [illegible] من العرب من يحذف الواو
فيقولون [illegible] ووجهة وذهب المازني والمبرد والفارسي الى
ان وجهة اسم المكان المتوجه اليه [illegible] الا شذوذ في اثبات الواو [illegible]
ليس بمصدر وذهب قوم الى انه مصدر وهو [illegible] كلام سيبويه [illegible]
الى المازني ايضا [illegible] اثبات الواو وجه [illegible] المصنوع
[illegible] من المصادر انه مصدر [illegible] وعليه [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] فعلا [illegible] الجملة [illegible]
وعد والمضارع والفعل المستعمل منه توجه والجهة والمصدر الجاري عليه
التوجه [illegible] زوائده [illegible] وجهة [illegible] مصدر [illegible]
[illegible] وجهة [illegible] بمعنى [illegible] جهة [illegible] للمكان [illegible]
لا ينبغي [illegible] الرابع [illegible] عين هذا المصدر [illegible] مضارعه
نحو سعة وضعة [illegible] الواو في الجملة [illegible] بالضم وهو [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] بالضم نحو [illegible] الفعل [illegible]
هذا الحذف [illegible] هذا الحذف [illegible]
من قوله [illegible] في مضارع [illegible] وفي مضارع [illegible]
والاصل [illegible] ثم اشار الى النوع الثاني بقوله وحذفت همزة افعل
في مضارعه ويتقي متقي اي [illegible] همزة افعل من مضارعه و
[illegible] وبابه المراد بقوله ويتقي متقي [illegible]
[illegible] والاصل [illegible] لانه لما كان
من حروف المضارعة همزة المتكلم حذفت همزة افعل معها [illegible]
همزتان في كلمة واحدة [illegible] الهمزة [illegible] واسماء الفاعلين والمفعول
[illegible] همزة [illegible] في ضرورة او كلمة مستغربة
[illegible] الضرورة قوله [illegible] والكلمة المستغربة قولهم

[illegible] بكسر [illegible] كثيرة [illegible] وقولهم [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] هذا [illegible] وهو [illegible]
[illegible] همزة افعل [illegible] كقولهم [illegible]
[illegible] يعلم [illegible] مقتضى [illegible]
[illegible] معتل [illegible] معتلة [illegible]
ثم اشار الى النوع الثالث بقوله وظلت وظلت في ظللت مستعمل اي كل
فعل ثلاثي مكسور العين [illegible] مستعمل في اسناده
الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه [illegible] ظللت ومحذوف اللام مع نقل
حركة العين الى الفاء كظلت ومحذوف [illegible] كظلت [illegible]
[illegible] على الثلاثة [illegible] نحو [illegible]
[illegible] مفتوح العين نحو [illegible]
حكاه ابن الانباري [illegible] الفعل [illegible]
الوجهان [illegible] نحو [illegible]
بقوله وقرن في وقرن اي استعمل قرن في اقررن [illegible] وقرن في بيوتكن [illegible]
امر من قر [illegible] بالمكان [illegible] في الماضي [illegible] في المستقبل [illegible]
[illegible] بالماضي [illegible]
[illegible] العين [illegible] الفاء [illegible]
[illegible] المثلين [illegible]
[illegible] بالمكان [illegible] والى [illegible] بقوله
وقرن شاذ اي في قراءة نافع [illegible] ثم اشار بقوله
[illegible] الكافية [illegible]
[illegible] وقرن في اقررن [illegible]
وهو ظاهر كلام [illegible] ابن عصفور [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
من الثلاثي [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] في [illegible] التفصيل
[illegible] ابن عصفور [illegible]
[illegible] كلام [illegible] الكافية [illegible] المحذوف
اللام وذهب في التفصيل الى ان المحذوف العين وهو ظاهر كلام

سيبويه الثاني إجازة في الكافية وشرحها الحاق المضموم العين بالمكسور
والجاري في افعل من غير أن يقال غضض فيأتي بما على فعل واحد الا تدغم في المضموم
أفعل في الماضي المكسور وإذا كان في المفتوح فلم تجز منه الواو العين في فعل ذلك
المفتوح العاري فيفعل ذلك بالمضموم وهو بالجواز قال ولم أره منقولا النحي

فصل في الادغام

بالنقص فيها فيه في الكافية وهو لغة الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين
حرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلا فصل والادغام بالتشديد فيفعل
منه وهو لغة سيبويه وقال ابن يعيش الادغام بالتشديد من عبارات
البصريين والادغام بالتخفيف من عبارات الكوفيين ويكون الادغام في المثلين
المتقاربين وفي كلمة وفي كلمتين ولحو ... ممتنعة والفتح النا
ثم في هذا الفصل على ذكر ادغام المثلين في كلمة فقال **ادغم مثلين محركين**
في كلمة أي يجب ادغام المثلين المتحركين بشروط ولا على ... اجرها
أن يكونا في كلمة نحو شد وحل وحب أصلهن شدد بالفتح وحلل بالكسر وحبب
بالضم بان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جائزا لا واجبا بشرط ان
لا يكون الاول همزة نحو قرأ آية فان الادغام فيه ممتنع والثاني ان لا يكون الحرف الذي قبلهما
ساكنا غير لين نحو شهر رمضان فان هذا لا يجوز ادغامه عند جمهور البصريين
وقد روي عن ابي عمرو ادغام ذلك وتأولوه على اخفاء الحركة واعلم ان
الثاني ان لا يتصل الاول نحو ... في الموضع بقيد الا ان يكون والمثال
... او حركة نحو ... وتكلم ... ويجوز
الادغام في الفعل الماضي اذا اجتمع فيه تاءان والثانية اصلية نحو تتابع
ويؤتى بهمزة الوصل فيقال اتابع وسبق الكلام عليه ولم يذكر هذا الشرط
... في الكافية وغيرها الثالث والرابع والخامس
والسادس ان لا يكونا في اسم على فعل بضم اوله وفتح ثانيه كصفف جمع صفة
وجدد جمع جدة وهي الطريق في الجبل او فعل بضمتين نحو ... جمع
ذلل ... وجلل جمع جليل او فعل بكسر اوله وفتح ثانيه نحو كلل جمع
كلة ولمم جمع لمة او فعل بفتحتين نحو لبب وطلل فكل هذه يمتنع ادغامها
... والنوع الثاني نحو **لا مثل صفف وذلل وكلل ولبب** ومثله امتناع
الادغام في هذه الاربعة الثالثة لا ... العلة للافعال في الوزن
والادغام ... بالفعل ... في ... وتبع الفعل فيه ما ...

و الاسما

مر الاسماء نحو ... بوازنه واما الرابع فلانه وان كان موازنا للفعل لا انه
لم ... ولم يكن ... عن ... الادغام في الاسماء حيث لم ...
موازنه في الفعل ... فيعلم بذلك ضعف سبب الادغام فيه وفي ...
في الفعل **تنبيه** ... لا يمتنع الادغام ايضا فيما وازن الماضي
الا ... بصورة الا ... نحو ... الاذن ونحو ...
مثل ... من الرد ونحو ... جمع ... ونحو ... مصدر ... بمعنى
... الثاني ... ينبغي ان يستثني منه الا ... ممتنع فيه الادغام
وهو فعل نحو ... الكوفيين ... وان لا ... فعل ... من الرد مثل
فلتة ردد بالفك وفعل ... مستثنى ... في الكلام
ولم ... في المضارع وفي استثناء ... الثلاثة ...
الا ... التي ... اجتماع مثلين متحركين ... على سبعة
وقد ... خمسة منها ... اربعة ... وان ...
... بكسر الفاء وضم العين وثلاثة مستعملة ... فعل نحو
... وفعل نحو ... وفعل نحو ... واذا ... من الرد ... او
فلتة ... الادغام ... وفعل الوزن الفعل ... فعل
نحو ... الجمهور وخالف ابن كيسان فقال ...
... في التسهيل ... الثاني واذا ... من الرد
مثل ... فلت ردد بالفك ومن راى ان فعل ... الفعل ...
وقيل ... ابن كيسان ... في ... وعليه ...
... من الشروط ان لا يتصل اول المثلين ... فيه والبيت ... نحو
لا كجسس ونحوه جمع جاس ... ومن ...
... ولحو ... الفك الا ... ولم
... ولا ... في ...
نحو اخصص ابي ... اخصص ... فنقلت حركة الهمزة الى ...
... فيه ملحقا بغيره
والبيت ... **ولا كهيلل** ... فيه ...
... الملحقين نحو ... الالحاق
... المثلين نحو ...
... مزيدة ... لا يعتد بها ...

ما فيه من حيث الفعل والعلة مما يكون مما شذت العرب فيه فحكيه اختيارا او حي
العادة مجعولة لا يقاس عليها والى هذا اشار بقوله **وشذ في الل وصحح**
حيث مثلوه فعلا اي شذ العرب في الفك مثلها قولهم الل السقاء اذا تغيرت ر
ائحته وكذلك [illegible] اذا [illegible] و[illegible] اذا رقت وقولهم ذئب [illegible]
اذا نبت الشعر في جبينه وصكك العرب اذا اصطكت ركبتاه و[illegible]
[illegible] اذا كثر ضبابها وضبب الشعر اذا انتشرت جعودته و[illegible]
البين و[illegible] اذا القحقحة و[illegible] الدابة اذا [illegible] و[illegible]
[illegible] العظم و[illegible] الناقة اذا [illegible] وهو محرى
لبنها [illegible] بتركه الادغام في هذه الافعال [illegible] ترك الاعلال في
نحو القود والصيد والحوكة والخونة مما يستوجب [illegible] فلا يجوز القياس
على شيء من هذه المفكوكة كما لا يقاس على شيء من تلك المصححات وما
ورد من ذلك في الشعر فمن الضرورات كقول ابي النجم الحمد لله العلي الاجلل
تنبيه قد شذت العرب ايضا في كلمات من الاسماء منها قولهم رجل
ضففت الحال ومحبب وحكى ابو زيد طعام قضض اذا كان فيه يبس
[illegible] ونحوهما مما [illegible] **الحكم او ادغم**
[illegible] منهما [illegible] نظرا الى [illegible] مثلا في كلمة [illegible]
حركة [illegible] الادغام [illegible] الضابط المتقدم
[illegible] نظرا الى ان حركة الثاني [illegible] الماضي دون
المضارع والامر [illegible] لا يجوز الادغام في نحو
لم يحيي [illegible] وامرا قوله
وكل [illegible] تنبيه [illegible]
[illegible] **تنبيه** العرب [illegible] من [illegible] وان
كان كل منهما [illegible] **[illegible]**
[illegible] **كذلك** يجوز [illegible] الادغام فيما اجتمع فيه
تاءان [illegible] **نحو تتجلى واستتر** [illegible]
[illegible] ان ادغمت فيما اجتمع فيه تاءان زدت همزة [illegible]
[illegible] الادغام [illegible] تتجلى [illegible]
وفيه نظر لان تتجلى [illegible] مضارع واجتلاب همزة الوصل لا تكون في المضارع
والذي ذكره [illegible] من ان الفعل [illegible] ماضيا نحو تتبع

وتتابع

وتتابع جاز فيه الادغام واجتلاب همزة الوصل فيقال اتبع واتابع وان كان
[illegible] لم يجز فيه الادغام لان ابتداء به [illegible] ومن اجتلاب همزة
الوصل [illegible] لا تكون في المضارع بل يجوز تخفيفه بحذف احدى التاءين [illegible]
في كلامه وان وصل بما قبله جاز الادغام بعد متحرك او لين نحو [illegible]
و[illegible] الاحتياج في ذلك الى اجتلاب همزة الوصل [illegible]
استتر ونحوه من كل فعل على افتعل اجتمع فيه تاءان [illegible] يجوز فيه الا
وهو [illegible] ما قبل المثلين الى الساكن ويجوز فيه الادغام بعد
نقل حركة اول المثلين الى الساكن [illegible] همزة الوصل [illegible]
لتحرك الساكن بحركة النقل **تنبيه** [illegible] الادغام
في استتر [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] المضارع والمصدر [illegible] مضارع [illegible] افتعل [illegible]
بفتح اوله [illegible] مع كسره واصله [illegible]
[illegible] ونحو [illegible] مضارع الذي [illegible] بضم اوله ونحو [illegible] مصدر الذي
[illegible] افتعل [illegible] واصله استتار [illegible] الادغام نقلت الحركة
[illegible] الهمزة ونحو [illegible] مصدر الذي [illegible]
يجوز في استتر ونحوه [illegible]
[illegible] الفاء ساكنة [illegible] الادغام [illegible] التاء الاولى [illegible]
[illegible] ويجوز [illegible] اللغة [illegible]
التاء اتباعا [illegible] والمضارع واسم الفاعل واسم
المفعول [illegible] ان اسم الفاعل [illegible] اسم المفعول [illegible]
[illegible] التاء اتباعا فيصير مشتركا [illegible]
الثلاث [illegible] في هذا البيت [illegible]
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر [illegible]
[illegible] المضارعة والثانية [illegible] تفعل [illegible]
اجتماع المثلين [illegible] الادغام [illegible] همزة
الوصل [illegible] المضارع [illegible] التخفيف [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] مواضع كثيرة [illegible] الملائكة
والروح [illegible] **تنبيه** [illegible]
مذهب سيبويه والبصريين ان المحذوف هو التاء الثانية [illegible]

يجعل همزة وقد صرح بذلك في شرح الكافية وقال في التسهيل والمحذوفة
هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام ومعنى ان من [illegible] فك الادغام ان الحجاز وغيرهم هي
لا اولى ويجعله خبره عن الحجازيين الثاني في الشرط مثل الواو حملا له على
في المضارع المرفوع في الابتداء لانه الذي يتعذر فيه الادغام واما الماضي نحو تتابع
فلا يتعذر فيه الادغام وكذا المضارع المرفوع في الوصل كما صرح ببيانه الثلاثة
فقال في شرح الكافية وقد يجعل فاء الفعل التعقيب بالحذف فيما تصدره
نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا
وفي هذه القراءة دليل على ان المحذوف وقام مقامه في تتنزل خبر فقال الشارح انما هي
الثانية لا المحذوفة من نون تنزل في القراءة المذكورة انما هي الثانية هذا
كلامه قال الشارح وهذا على الاطلاق قوله تعالى نجي المؤمنين في قراءة من سكن
اصله ننجي ولذلك سكن اخره انتهى الحادي عشر من شروط
الادغام ان لا يعرض سكون الثاني المثلين اما لاتصاله بضمير رفع والجزم او
شبهه وقد اشار الى الاول بقوله وحيي افكك [illegible]
[illegible] تعذر الادغام بذلك والمراد بضمير الرفع تاء الضمير ونا ونون
الاناث نحو حللت وحللنا وحللن وقد اشار الى الادغام [illegible]
لا يجب بل لا يجوز في الفعل الا فك الادغام قبل الضمير لغة قال سيبويه
وزعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردن ومدن وردت وهي لغة
ضعيفة كانهم قدروا الادغام قبل دخول النون والتاء وابقوا اللفظ على
حاله واشار الى الثاني بقوله وفي جزم وشبه الجزم والمراد به الوقف تخيير
اي بين الفك والادغام فيجوز نحو لم يحلل ولم يحل واحلل وحل والفك لغة
اهل الحجاز والادغام لغة تميم تنبيهات الاول المراد بالتخيير
استواء الوجهين في اصل الجواز لا استواؤهما في الفصاحة لان الفك لغة الحجاز
وبها جاء القرآن غالبا نحو ومن يشاقق ومن يحلل عليه غضبي واغضض
من صوتك والادغام لغة تميم ومن يرتد منكم والمائدة ومن يشاق الله في الحشر
الثاني اذا ادغم في الامر على لغة تميم وجب فتح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها
وحكى الكسائي انه سمع من عبد القيس ارددْ واغضض وامرر بالهمزة والفك ولم
يجئ ذلك في احد من العرب الثالث اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا
او ياء مخاطبة نحو ردي او نون توكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم
من العرب لان الفعل حينئذ مبني على هذه العلامات قبلهم تحريكه على

الرابع

الرابع التزم الفك مع قيد المدغم فيه قبل هاء الغائبة نحو ردها ولم يرد
دها والتزموا الضمة قبل هاء الغائب نحو رده ولم يردّه لان الهاء خفية
فلم يعتدوا بوجودها فكان الدال وليها الالف والواو وحكى الكوفيون
ردها بالضم والكسر ورده بالفتح والكسر وذلك في المضموم الفاء وحكى ثعلب الاوجه الثلاثة قبل هاء الغائب وغلطه في تجويز الفتح والكسر
والكسر والتحكيم انه لغة سمع الاخفش من ناس من بني عقيل مده وعضه
بالكسر والتزم الكثير الكسر قبل ساكن فعل الواحد الغيوم لانها
حركة التقاء الساكنين في الاصل ومنهم من يفتح وهم بنو اسد وحكى
ابن جني الضم وقد روي بهن قوله فغض الطرف انك من نمير الضم قليل
قال في التسهيل في باب التقاء الساكنين وقد يضم قبل ساكن من لم يضم وقد
يفتح من الفتح عارض ليتصل الفعل بشيء مما ذكر ففيه ثلاث لغات
الفتح مطلقا نحو ردّ وفرّ وعضّ وهي لغة اسد وناس من بني تميم
والكسر مطلقا نحو ردِّ وفرِّ وعضِّ وهي لغة كعب وغيرهم والاتباع لحركة الفاء نحو ردُّ وفرِّ وعضَّ وهذا الاكثر في كلامهم انتهى ومما اجمع
فيه على الفك قوله فالزم في شرح الكافية بالاجماع وكذا نقل الاجماع ابن
المصنوع العبد ومنه قوله
وقال نبي المسلمين تقدموا ... واحبب الينا ان يكون المقدما
وقد حكي عن الكسائي اجازة ادغامه والتزم الادغام ايضا في هلم باجماع كما
قال في شرح الكافية ولم يفك فيه لكونه بشيء تنبيهات الاول هذا
البيت استدرك على ما قبله اي يستثنى من قوله وفي جزم وشبهه تخيير
فيهما لا يلو فعل في التعجب فانه ملتزم فكه والثاني هلم في لغة
تميم فانه ملتزم ادغامه وهو في الحجاز من اسماء الافعال لزمه بمعنى
الحجازيين اسم فعل بمعنى اقبل او احضر وعند بني تميم فعل امر قبل باعتبار
هذه اللغة ذكرها هنا الثاني التزموا ايضا فتحة هلم وحكى الجرمي
الفتح والكسر عن بعض بني تميم واذا اتصل بها هاء الغائب نحو هلمه
لم يضم بل يفتح وكذا اذا اتصل بها ساكن نحو هلم الرجل وقد تعرف ان
الكسر لغة بعض بني تميم وهلا اتصل بها ضمير الرفع الجارية فيقال هلممت
وهلممنا وهلممي بضم الميم قبل الواو وكسرها قبل الياء واذا اتصل بها
نون الاناث في لغة بني تميم هلممن [illegible] الغراء القرآن العلم يعني بني تميم

وزيادة نون ساكنة بعدها وقلبها ميما ثم تدغم النون الساكنة في نون الضمير وحكي عن ابن عمرو انه سمع هلمين يا نسوة بكسر الميم مشددة وزيادة ياء ساكنة قبل نون الاناث وحكي بعضهم هلمن بضم الميم وهو مذهب الثالث مذهب البصريين ان هلم مركبة من ها التنبيه ومن لم التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فكانه قيل اجمع نفسك الينا فحذفت الفها تخفيفا وقال الخليل وكيف قيل الا ثم حذفت الهمزة للدرج اذا كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت وقال الفراء مركبة من هل التي للزجر وام بمعنى اقصد فحذفت الهمزة بالقاء حركتها على اللام فقالوا هلم وتعسف بعضهم في هذا القول الى الكوفيين وقول البصريين اقرب الى الصواب فلا بد التنبيه ومنهم من يقول انها بسيطة غير مركبة والله اعلم

تنبيه في النون الساكنة ومثلها التنوين اعلم ان للنون الساكنة اربعة احكام اولها الادغام وهو بلا غنة في الراء واللام وبغنة في حروف ينمو ما لم تكن مع ما التقتا في كلمة نحو واحد كالدنيا وصنوان وانما وجب الاظهار في ذلك خوف ... و الثاني الاظهار وهو عند حروف الحلق الستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء والهمزة لبعد مخرج النون من مخرجها والثالث القلب ميما عند الباء ويستوي كونهما في كلمة نحو انبئهم او كلمتين نحو ان بورك ومن بعد هذا القلب ان الباء بعدت من النون وشاركتها في الغنة الخروج والبطء وهي الميم لان النون والميم حرفا غنة فلما بعدت عن الباء لم يحسن ادغامها فيها ولما قربت منها بصفة الغريب منها لم يحسن اظهارها فوجب التخفيف امر اخر وهو قلبها ميما لان الاخفاء في الغنة والرابع الاخفاء وذلك اذا اتى بعدها شيء من الحروف غير المذكورة وذلك خمسة عشر حرفا جمعها اوائل كلمات البيت

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

وانما اخفيت عند هذه الحروف لانها قربت منها فلم تقو بحيث الى حروف الحلق وبعدت منها ... وحروف ينمو قربت قرب الغنة ... وهذه الخمسة عشر لم تبعد بعدا ... ولم تقرب قربا ... والاخفاء حال بين الاظهار والادغام والله سبحانه وتعالى اعلم

ومنها

حملا بيسر الله تعالى على الكمال والتمام وعلى ما بدئ في الخطبة من قوله فقال حبر النحوي مفعولية للخبر بدل له فقال وما جمعه منه فنيت فذكر نظمها على جل المهملات اللغة اي فقال غنى ... به ويلزم ... ونسبه للعليل لغة هكذا في المواقيت وان نقل عليه ... من ... الشغل ونظما حال من الضمائر في جمعه او تمييز محول عن الفاعل والنظم نعت لنظم وعلى جل المهملات متعلق بالنظم ثم وصف نظما بجملة اخرى فقال الحظ ومن الكافية الخلاصة اي جمع هذا النظم من منظومته المة المهملات في الكافية لغالية الكافية ... كما اقتضى اي اختار عنى بالاختصار تقويم والخلاصة خير العناية وهو كناية عما جمع من المحاسن الظاهرة ثم قال بالشكر نعمة الاتمام وارتجى بالصلاة على سيدنا محمد سيد الانام وعلى اله وصحبه الكرام الاخيار الاجر دولة وهمته في البدء والختام فقال رحمه الله وجمعنى واياه في دار السلام وصلى الله على محمد خير نبي ارسله واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من نسخ هذا الشرح المبارك يوم الجمعة اوائل شهر

الله المعظم ذي الحجة عام ثلاث وتسعين ومائتين والف

على يد كاتبه العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير

في طاعة مولاه العلي الكبير محمد العربي بن محمد الشريف

ابن محمد الشريف بن محمد الشريف بن الشريف

سليل البركة سيدي الحاج عيسى

ابن عبد الله اعاد الله علينا

من بركته امين اليعلاوي

ابن محمد بن عبد الله

له ولوالديه ولمشايخه ولمن سعى فيه آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

لله ... لمن ... ه